





مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

تَهْذِیبُ اللُّغَةِ



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع رسانی

# تهذيب اللغات

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٢٠ هـ



عمر سلاوي عبد الكريم حامد

تقديم  
الأستاذة فاطمة محمد أصلان

طبعة جديدة صححة وملونة  
ومزملة وفيه تيسر القارئ للمواد

المجلد الثاني عشر

دار الحديث للنشر والتوزيع

مبوت، لبنان



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### (أبواب) الضاد والذال

ض د ت - ض د ظ - ض د ذ - ض د  
شد مهملات.

ض د و

استعمل من وجوهه: [وضد].

وضد: قرأت في «نولد الأهراب»: رَضُدْتُ  
المتاع فارتضد، ورَضُمْتُ فارتضم: إذا  
تَضُدْتَه. قالوا: ورَضُمْتُه فارتضم: إذا  
كسرتَه فانكسر.

ض د ل. مهمل.

ض د ن

استعمل من وجوهه: [نضد، ضدن].

ضدن: أما ضَدَنَ فَإِنَّ اللَّيْتَ أَهْمَلَهُ.

وقال ابن قُريد: ضَدَنْتُ الشَّيْءَ ضَدْنًا: إذا  
أصلحته وسهلته، لغة يمانية، تفرد به.

نضد: قال الليث: يقال: نَضَدَ وضَمَدَ: إذا  
جَمَعَ وضَمَّ. ونَضَدَ الشَّيْءَ بعضه إلى  
بعض مُتَّصِفًا، أو بعضه على بعض.  
والنَضْدُ: الاسم، وهو من حُرِّ المتاع،  
يُنَضَّدُ بعضه فوق بعض، وذلك الموضع  
يُسَمَّى نَضْدًا.

الحراني عن ابن السكيت، قال: النَضْدُ:

مصدر نَضَدْتُ المتاع أنضدَه نَضْدًا.  
والنَضْدُ: متاع البيت، والجمع أنضاد.  
قال النابغة:

خَلْتُ سَبِيلَ أَيِّي كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى الشَّجَفَيْنِ فَالنَّضْدِ

وفي الحديث: «إِنَّ الْوَحْيَ أَحْبَسَ أَيَّامًا  
فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَطَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ أَنَّ  
أَحْبَاسَهُ كَانَ لِكُلِّبِ تَحْتَ نَضْدٍ لَهُمْ».

قال الليث: النَضْدُ: التَّسْوِيرُ فِي بَيْتِ  
النَّابِغَةِ، وَهُوَ غُلَطٌ، إِنَّمَا النَضْدُ مَا فَسَّرَهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَنْضُودِ. قَالَ  
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَكُلِّجْ مَنُضُّورٌ ۝﴾  
(الواقعة: ٢٩)، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ:  
﴿... لَمَّا كُلِّجْ مَنُضِيدٌ ۝﴾ (ق: ١٠).

قال الفراء: يعني الكُفْرَى ما دام في  
أَكَامِهِ فَهُوَ نَضِيدٌ، وَمَعْنَاهُ مَنْضُودٌ بِعَظْمِهِ  
فَوْقَ بَعْضٍ، فَإِذَا عَرِجَ مِنْ أَكَامِهِ فَلَبِسَ  
بِنَفْسِهِ.

وقال غيره في قوله: ﴿وَكُلِّجْ مَنُضُّورٌ ۝﴾:  
هُوَ الَّذِي يُضِيدُ بِالْحَمْلِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ  
أَوْ بِالْوَزْقِ لَيْسَ دُونَهُ سَوْقٌ بَارِزَةٌ.

وقيل في قوله: «إِنَّ الْكُلْبَ كَانَ تَحْتَ  
نَضْدٍ لَهُمْ»، أَي: أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ مِشْجَبٍ

وَالضَّمْدُ لَغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ:  
«أَنَّهُ ضَمَدَ عَلَيْهِ بِالصَّبْرِ».

قال شوبر: يقال: ضَمَدْتُ الْجُرْحَ: إِذَا  
جَعَلْتَهُ عَلَيْهِ الدَّوَاءَ. وقال: ضَمَدْتُهُ  
بِالرَّغْفَرَانِ وَالصَّبْرِ، أَي: لَطَخْتُهُ،  
وَضَمَدْتُ رَأْسَهُ: إِذَا لَقَقْتَهُ بِخَرْقَةٍ.

ويقال: ضَمَدَ الدَّمَ عَلَيْهِ، أَي: يَمَسُّ  
وَقَرَّتْ. وَأَقْرَأْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِلنَّابِغَةِ:

• وَمَا هُزِنَ عَلَى غَرِيكَ الضَّمْدُ •

وفره فقال: الضَّمْدُ الَّذِي ضَمَدَ بِالدَّمِ.

وقال العَنَوِيُّ: يقال: ضَمَدَ الدَّمَ عَلَى  
حَلْقِ الشَّاةِ: إِذَا دُبِحَتْ فَسَالَ الدَّمُ وَيَسَّ  
عَلَى جِلْدِهَا.

ويقال: رَأَيْتَ عَلَى الدَّابَّةِ ضَمْدًا مِنَ الدَّمِ  
وَهُوَ الَّذِي قَرَّتْ عَلَيْهِ وَجَفَتْ. وَلَا يَقَالُ:  
الضَّمْدُ إِلَّا عَلَى الدَّابَّةِ، لِأَنَّهُ يَجِيءُ مِنْهُ  
فَيَجْمَدُ عَلَيْهِ.

قال: وَالْعَرِيُّ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ مُشَبَّهٌ  
بِالدَّابَّةِ.

وقال أبو مالك: اضْمُدْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ،  
أَي: شُدَّهَا. وَأَجَدْتُ ضَمْدَ هَذَا الْعِذْلِ.

وقال ابن هانئ: هَذَا ضِمَادٌ، وَهُوَ الدَّوَاءُ  
الَّذِي يُضَمَدُ بِهِ الْجَرَحُ، وَجَمْعُهُ ضِمَائِدُ.

الحرَّاسِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: ضَمَدْتُ  
الْجَرْحَ وَغَيْرَهُ أَضْمَدُهُ ضَمْدًا. قال:  
وَالضَّمْدُ أَيْضًا: رَقَبَةُ الثَّيْتِ وَبَابُهَا: إِذَا  
اخْتَلَطَا. يقال: الْإِبِلُ تَأْكُلُ مِنْ ضَمْدِ

نَضِدَتْ عَلَيْهِ الثَّيَابُ وَالْأَنَاءُ. وَسُتِي  
الشَّرِيرُ نَضْدًا لِأَنَّ النُّضْدَ عَلَيْهِ.

أبو عبيد عن الأصمعي قال: النُّضْدُ: هَمٌّ  
الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ، قَالَ الْأَعْمَى:

لَقَرْتُكَ إِنْ يَضْمُنُوا جَارَةً  
وَكَانُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا

أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا بِمَوْضِعِ ذَوِي شَرَفِهَا.

وَأَمَّا قَوْلُ وَثِيَّةٍ يَصِفُ جَبْشًا:

إِذَا تَدَانَسَى لَمْ يُسْرِجْ أَجْمُهُ

يُسْرِجُ أَنْضَادَ الْجِبَالِ هَزْمُهُ

فَإِنَّ أَنْضَادَ الْجِبَالِ مَا تَرَاوَعَتْ عَنْ  
حِجَارَتِهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

## ض د ف

أَهْمُهُ اللَّيْثُ.

ضَفَدَ: وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الضَّفَفُ مِنَ النَّاسِ  
وَالْإِبِلِ: الْمُتَزَوِّي الْجِلْدَ، الْبَطِيرُ الْهَائِلُ.

وقال الأصمعي: اضْفَادُ الرَّجُلِ يُضَفِّدُ  
اضْفَادًا: إِذَا انْتَفَحَ مِنَ الْغَضَبِ.

ض د ب: مَهْمَلُ الْوَجْوِ.

## ض د م

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ: [ضَمَدَ].

ضَمَدَ: قَالَ اللَّيْثُ: ضَمَدْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ:  
وَهِيَ عِزْرَةٌ تُلَفُّ عَلَى الرَّأْسِ عِنْدَ الْإِدْهَانِ  
وَالْعَسَلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَقَدْ يُوضَعُ الضَّمَادُ  
عَلَى الرَّأْسِ لِلضَّمْدِ بِهِ. قَالَ:

الوادي، أي: من رَظِيهِ وبإبه.

ويقال: أَعْطَبَكَ مِنْ شَمَدِ هَذِهِ الْغَنَمِ،  
أي: من صغيرتها وكبيرتها، ودقيقها  
وجليلها.

وقد أَضَمَدَ الْعَرُوقُ: إِذَا تَجَوَّضَتْهُ الْخَوْصَةُ  
ولم تَبْدُرْ مِنْهُ، أي: كانت في جوفه.

ويقال: ضَمَدَ عَلَيْهِ يَضْمُدُ ضَمْدًا: إِذَا  
غَضِبْتَ عَلَيْهِ.

قال أبو يوسف: وسمعت متعجباً الكلابي  
وأبا مَهْدِيٍّ يَقُولَانِ: الضَّمْدُ: الْغَائِرُ الْبَاقِي  
مِنَ الْحَقِّ نَقُولُ: لَنَا عِنْدَ بَنِي فَلَانِ

ضَمْدٌ، أي: غَائِرٌ مِنْ حَقِّ، مِنْ مَعْقِلَةٍ أَوْ  
فَتْنٍ. قال: والضَّمْدُ: أَنْ تُخَالَ الْمَرْأَةُ  
ذَاتُ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَوْ رَجُلَيْنِ  
حَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشد:

لَا يُحْلِلُصَ الدَّهْرَ خَلِيلٌ عَشْرًا  
ذَاتِ الضَّمَادِ أَوْ يَرْوِزَ الْعَبْرَا  
إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا نُحْرَا

قال: لَا يَدُومُ رَجُلٌ عَلَى أَمْرَاتِهِ، وَلَا  
امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا إِلَّا قَدَرٌ عَشْرِ لَيَالٍ لِلْقَدَرِ  
فِي النَّاسِ فِي هَذَا الْعَامِ، لِأَنَّهُ رَأَى النَّاسَ  
كَذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَوَصَفَ مَا رَأَى.  
وقال أبو ذؤَيْب:

أَزْدَيْتُ لَكَيْمًا تَضْمِيْنِي وَصَاجِبِي  
أَلَا لَا أَجِبِّي صَاجِبِي وَدَجِيْنِي

قال: والضَّمْدُ: بَفَتْحِ الْمِيمِ فِي الْأَصْلِ  
وَاللِّسَانِ الْحَقْدُ. يقال: ضَمَدَ عَلَيْهِ يَضْمِدُ

فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ ضَمْدًا، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَمِنْ عَصَاكَ لِعَاقِبَتِهِ مَعَاقِبَةٌ  
تَنْهِي الْقُلُومَ وَلَا تُقْعِدُ عَلَى ضَمْدٍ  
سَلَمَةٍ مِنَ الْغَرَاءِ قَالَ: الضَّمَادُ: أَنْ  
تَصَادِقَ الْمَرْأَةُ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فِي الْقَهْطِ  
لِتَأْكُلَ عِنْدَ هَذَا وَهَذَا لِلشَّيْخِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### (أبواب) الضاد والتاء

ض ت ظ - ض ت ذ - ض ت ث - ض  
ت ر - ض ت ل: مهملات.

ض ت ن

[نقص] قال الليث: يقال: نَقَضَ الْمُحَارُ  
لِقَوْلِهِ: إِذَا خَرَجَ بِهِ دَاءٌ فَأَنَارَ الْقُورَاءُ ثُمَّ  
تَقَشَّرَ طَرَائِقُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ. قال:  
وَأَنْقَضَ الْغُرُجُونَ وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنْ  
الْكُمَاةِ يُقَشِّرُ أَهْلِيهِ، وَهُوَ يَنْقُضُ عَنْ نَفْسِهِ  
كَمَا تَنْقُضُ الْكُمَاةُ الْكُمَاةَ، وَالسُّرُّ السُّرُّ  
إِذَا خَرَجَتْ فَرَفَعَتْهَا عَنْ نَفْسِهَا لَمْ يَجِيءَ  
إِلَّا هَذَا.

قلت: هذا صحيح، وقد سمعتُ نحوه من  
مِنَ الْعَرَبِ.

وقال أبو زيد: مِنْ مُعَايَاةِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ:  
ضَانٌ بِذِي ثَنَاتَيْضَةٍ تَقَطِّعُ رَذَقَةَ الْمَاءِ بِعَتَقِ  
وَارْخَاءِ. قال: يَسْكُنُونَ الرَّذَقَةَ فِي هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ وَحْدَهَا.

ض ت ف، ض ت ب، ض ت م:  
مهملات.



بالباء، وقد سمعتُ ضَبَيْتُمْ بالبَاءِ، والميم زائدة، أصله مِنَ الضَّبَيْتِ، وهو القَبْضُ على الشيء، وهذا هو الصحيح. والله أعلم.

### (أبواب) الضاد والراء

ض و ل: مهمل.

ض و ن: استعمل منه: [نَضَرَ، وَضَنَ].

**نَضَرَ**: رَوَيْنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها، ثُمَّ آذَاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْتَفْهَمْهَا».

قال شَير: رَوَى الرَّوَاءُ هَذَا الْحَرْفَ بِالتَّخْفِيفِ. قال: وَرَوَى عَنْ أَبِي حُبَيْدَةَ بِالتَّخْفِيفِ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: جَعَلَهُ اللَّهُ تَضَرًّا. قال: وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ التَّشْدِيدَ، نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ؛ وَأَنْشَدَ:

نَضَرَ اللَّهُ أَعْظَمًا ذَنْبُوهَا

يَسْجُدَانِ طَلْحَةَ الْكَلْحَانِ

وَأَنْشَدَ شَير قَوْلَ جَرِيرٍ:

• وَالْوَجْهَ لَا حَسَنًا وَلَا مُنْضُورًا •

لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ: نَضَرَهُ اللَّهُ بِالتَّخْفِيفِ، وَفَسَّرَهُ وَقَالَ شَير: وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: نَضَرَهُ اللَّهُ فَتَضَرَ يَنْضَرُ، وَيَنْضِرُ يَنْضَرُ.

وَرَوَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَيَنْضِرُ وَيَنْضَرُ، وَتَضَرَهُ اللَّهُ بِالتَّخْفِيفِ، وَأَنْضَرَ.

وَأَعْمَلْتُ [الضاد مع الظاء و] الضاد مع الدال إلى آخر الحروف.

### (أبواب) الضاد والثاء

ض ث ر - ض ث ل - ض ث ن - ض ث ف: مهملات.

ض ث ب

استعمل من وجوهه: [ضَبِثَ].

**ضَبِثَ**: قَالَ اللَّيْثُ: الضَّبْتُ: قَبَضْتُ بِكَفِّكَ عَلَى الشَّيْءِ. وَالنَّافَةُ الضَّبُوتُ: الَّتِي يُثَبِّتُ فِي سَنَنِهَا وَفَرَّالِهَا حَتَّى تُضَبِّثَ بِالْيَدِ أَيْ: تُجَسَّسَ بِالْيَدِ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الضَّبْتُ مِنَ سِمَاتِ الْإِبِلِ إِنَّمَا هِيَ خَلْفَةُ هِمِّ لَهَا خَطُوطٌ مِنْ وَرَائِهَا وَقُدَامِهَا، يَقَالُ بِعَبْرٍ مَضْبُوتٌ، وَبِهِ الضَّبْتُ وَهُوَ ضَبِيحٌ ضَبَّأً، وَيَكُونُ الضَّبُّ فِي الْفَخَذِ فِي غُرْضِهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: الضَّبْتُ: الضَّرْبُ، وَقَدْ ضَبَّ بِهِ.

وَقَالَ شَير: ضَبَّ بِهِ: إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ، وَزَجَلَ ضَبَائِي: شَدِيدُ الضَّبْتِ، أَيْ الْقَبْضَةِ، وَأَسَدٌ ضَبَائِي. وَقَالَ رُؤْبَةُ:

• وَكَمْ تَخَطَّلَتْ مِنْ ضَبَائِي أَيْسَمَ •

ض ث م

[ضَمَمَ]: قَالَ اللَّيْثُ: الضَّمِيمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، فَيَقْتُلُ مِنْ ضَمَمَ.

قُلْتُ: لَمْ أَسْمَعْ ضَمِيمًا فِي أَسْمَاءِ الْأَسَدِ

وقال الأعشى:

إذا جُرِدْتُ يوماً حَبِيبَتِ خَمِيصَةٍ  
عليها وَجْرِيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا  
تعلب عن ابن الأعرابي: النَّصْرَةُ: السَّيَكَةُ  
من اللَّغَب. والنَّصْرَةُ: نعيمُ الوجه.

ابن سُمَيْل عن أبي الهذيل: نَصَرَ الله  
وجهه، ونَصَرَ وجهه سواء.

أبو عمرو: وهو النَّضَارُ والنَّضَرُ والنَّضِيرُ  
للذهب. وفي حديث إبراهيم: لا بَأْسَ أَنْ  
يشرب في قَدَحِ النَّضَارِ.

قال سيبويه: قال بعضهم: معنى النَّضَارِ هذه  
الأَفْدَاخُ الخُمْرُ الجِشَانِيَّةُ، سُمِّيَتْ نَضَاراً.  
قال: وقال ابن الأعرابي: النَّضَارُ: النَّعِيمُ.  
قال: والنَّضَارُ: شَجَرُ الْأَثَلِ. والنَّضَارُ:

الخَالِصُ من كل شيء. وقال يحيى بن  
نُجَيْم: كُلُّ أَثَلٍ يَنْبِتُ فِي جَبَلٍ فَهُوَ نَضَارٌ.  
وقال الأعشى:

نَرَامَوْا بِهِ عَرَباً أَوْ نَضَاراً  
وقال المؤرج: النَّضَارُ من الخَلاَفِ يُدَقَّنُ  
عَشِيَهُ حَتَّى يَنْضُرَ، ثُمَّ يَعْمَلُ فَيَكُونُ أَمَكَنُ  
لِعَامَلِهِ فِي تَرْقِيقِهِ. وقال ذو الرُّمَّة:

نُفِّعَ جِسْمِي هَنْدُ نَضَارِ الْعُودِ  
بعد اضطراب الحُكْمِ الْأَمْلُودِ

قال: نَضَارُهُ حُسْنُ عَوْدِهِ، وَأَنْشَدَ:

• الْقَوْمُ نَنَعَ وَنَضَارٌ وَعُشْرٌ •

وزعم أن النَّضَارَ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَنِيَّةُ الَّتِي

وقال الفرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَنُحَوِّثُهُمْ لَعْنَةً﴾ [النَّيَامَةُ: ٢٢]، قَالَ مُسْرِفَةٌ  
بِالنَّعِيمِ. قَالَ: وَقَوْلُهُ: ﴿تَقَرَّبْ إِلَىٰ نُجُومِهِمْ  
نَصْرَةً الْكَبِيرِ﴾ [المطففين: ٢٤]، قَالَ:  
بِرَفِيقِهِ وَنَدَاهُ.

وقال الزجاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَنُحَوِّثُهُمْ لَعْنَةً﴾ [النَّيَامَةُ: ٢٢]، قَالَ: نَصْرَةً بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ،  
وَالنَّظَرِ إِلَىٰ رَبِّهَا جَلَّ وَعَزَّ.

قُلْتُ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ ﷻ: «نَصَرَ اللَّهُ عَبْدًا»،  
أَي: نَعَّمَ اللَّهُ عَبْدًا. وَالنَّصْرَةُ: النَّعْمَةُ.

وقال أبو عبيد: أَخْضَرَ نَاصِرٌ: مَعْنَاهُ  
نَاعِمٌ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: النَّضِيرُ  
فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ.

قُلْتُ: كَأَنَّهُ يُجِيزُ أَنْ يَقَالَ: أَيْضُ نَاصِرٌ،  
وَأَخْضَرُ نَاصِرٌ، وَأَحْمَرُ نَاصِرٌ، وَمَعْنَاهُ:  
النَّاعِمُ الَّذِي لَهُ بَرِيقٌ مِنْ رَفِيقِهِ وَنَعْمَتِهِ.

وقال اللَّيْثُ: نَصَرَ اللَّوْنُ وَالْوَرَقُ وَالشَّجَرُ  
يَنْضُرُ نَضْرَةً وَنَضُورًا وَنَضَارَةً، وَهُوَ نَاصِرٌ:  
حَسَنٌ. وَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ وَأَنْصَرَهُ.

ويقال: جَارِيَةٌ حَفْصَةٌ نَضْرَةٌ، وَغُلَامٌ غَضٌّ  
نَضِيرٌ. وَقَدْ أَنْصَرَ الشَّجَرُ: إِذَا أَخْضَرَ  
وَرَقَهُ؛ وَبِمَا صَارَ النَّضَرُ نَعْتًا، يَقَالُ:  
شَيْءٌ نَضَرٌ وَنَضِيرٌ وَنَاصِرٌ. وَيَقَالُ: أَخْضَرَ  
نَاصِرًا، كَمَا يَقَالُ: أَيْضُ نَاصِعٌ.

أبو عبيد: النَّضِيرُ: الذَّهَبُ.

قال أبو عمرو: وفي حديث عليّ «أن طنجة من عبد الله بارعه في ضفيرة وكان عليّ ضفرها في وادٍ، وكانت إحدى خذولتي الوادي له، والأخرى لطلحة» فقال طلحة: حمل على السيول وأصرّ بها».

قال شجر: قال ابن الأعرابي: الضفيرة مثل الشاة المستطيلة في الأرض، فيها خشب وحجارة، ومنه الحديث «فقام على صعر الشاة»

قلت: أجدت الضفيرة من الضفر، وهو نسخ قوي الشعر وإدخال بعضه في بعض معترساً؛ ومنه قيل للبدن المقرص: ضفر وضمر.

ويقال للذوبة: ضفيرة: وكل خصل من خصل الشعر تضر قواها فهي ضفيرة وجمعها ضمائر. وفي حديث أم سلمة أنها قالت للسبيح: «إني امرأة أشد صقر رأسي أمانقضة للقتل؟» فقال: «إنما يكفيك ثلاث حبات من الماء».

قال الأصمعي: الضفائر والضمائر والجمائر، وهي فداثر المرأة، وأحدتها ضفيرة وضفيرة وجميرة. وقال ابن بَرُوح: يقال: تصائر القوم على فلان، وتظافروا عليه، وتظاهروا بمعنى واحد، كله إذا تعاونوا وتحتموا عليه وتصابروا عليه مثله.

يُشرب فيها. قال: وهي أجود الميدين التي يتخذ منها الأقداح.

وقال الليث: الضافر: الحاصل من خزم الشعر والنحش، وجمعه أنصر يقال قدح أنصار، يتخذ من آتلي وزبيتي اللؤن يكون بالمؤر. قال: وذهب أنصار، صدر ههنا نعتاً والضفر الدهن، وجمعه أنصر وأشد.

فناجلت من رؤسها خلتي أنظر بغير ندى من لا يُبالي اغبطالها

رضن: قال الليث: المرشون: ثوب المنسوب من حجارة أو نحو ذلك، يُضم بهضمها إلى بعض في بناء أو غيره. وفي المولود الأعراب: رُصن على قتره، وضمه ونصد وزئد، كله واحد.

## ص ر ف

ضفر: ضرف، فرض، [رفض]، رصف مستعملة.

ضفر: قال الليث: الضفر: جفت من الرض غريض طويل، ومنهم من يثقل. وأشد

• غرائبك من ضفر مألوف •

أبو عبيد عن أبي عمرو: الضفرة من الرمل: المعقد بعصه على بعض وجمعه ضمير

وقال الأصمعي: أقر وضفر: إذا وثب في غلوه ونحو ذلك.

الحجارة المُنحَمَاة بالنار أو الشمس؛  
واحدُها رُصفه قال الكُمَيْت بن زيد

أَجَبُوا، وَفِي الْأَبْيِ الطَّبَاسِي وَاحْتَرُوا  
مُظَفِّنَةَ الرُّصْبِ الَّتِي لَا شَوِيَّ لَهَا  
قال: وهي الحَيَّةُ الَّتِي تَمُرُّ عَلَى الرُّصْفِ  
يُظْفِيءُ سَمُّهُ بِرِ الرُّصْفِ

قال أبو عمرو الرُّصْفُ حجارةٌ يُوقَدُ  
عليها حتى إذا صارت لَهْأاً أُلْفِيَتْ فِي  
«يُنْزَبُ» مَعَ اللَّحْمِ فَأَنْصَحَتْهُ. وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَمَرْصُوفَةٌ لَمْ تُوْذَنْ فِي الطَّبْحِ طَاهِياً  
عَجَلْتُ إِلَى مَحْوَرِّهَا حِينَ عُرْعَرَا

وَكَيْ حَدِيثُ خُلَيْبَةَ أَمَ ذَكَرَ وَنَنَا فَقَالَ  
فَلْيُحْكَمْ الدَّقِيقَةُ تَرْبِي بِالرُّصْفِ، ثُمَّ الَّتِي  
تَلِيهَا تَرْبِي بِالرُّصْفِ

قلت: ورأيت الأعراب يأخذون الحجارة  
فيوقدون عليها فإذا حَبِيتَ رَصَفُوا بِهَا  
الَّذِينَ الْحَقِيقِينَ الَّذِي قَدْ بَرَدَ. وَرَبَّما رَصَفُوا  
الْمَاءَ لِلْحَبْلِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ

قال الثُّمُرِيُّ فِي كِتَابِ «الْفَخِيلِ»: وَأَمَّا رُصْفٌ  
رُكِبَتْهُ الْفَرَسُ فَمَا بَيْنَ الْكُرَاعِ وَالذَّرَاعِ،  
وَهِيَ أَعْظَمُ صَغَارٍ مَجْتَمِعَةٍ فِي أَعْلَى رَأْسِ  
الدَّرَاعِ

وقال شَجَر: سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً يَصِفُ  
لِرِصَائِفٍ وَقَالَ: يُعَمِّدُ إِلَى الْجَنْدِيِّ فَيُلْبِئُ  
مِنْ لَبِنِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْتَلِئَ ثُمَّ يَنْسَحُ فَيُرْزَقُ  
مِنْ قَبْلِ قَهَاءٍ، ثُمَّ يُعَمِّدُ إِلَى حِجَارَةٍ فَتُحْرَقُ  
بِالنَّارِ، ثُمَّ تَوْسَعُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ.

قال أبو زيد: الضَّفِيرَتَانِ لِلرَّجُلِ دُونَ  
النِّسَاءِ، وَالْعِدَائِرُ لِلنِّسَاءِ.

ضُرُوفٌ: ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الضُّرُوفُ  
شَجَرُ الثَّنِينِ، وَيُقَالُ لَشَمْرَةِ الْبَلَسِ الْوَاحِدَةُ  
ضُرُوفَةٌ  
قلت: وهذا ضَرِبٌ

رُصْفٌ: قَالَ اللَّيْثُ: الرُّصْفُ: حِجَارَةٌ عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ قَبْلَ حَبِيتِ. وَشَوَاءٌ  
مَرْصُوفٌ: يَنْشَوِي عَلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ  
وَالْحَمَلُ الْمَرْصُوفُ: قُلْفَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ  
إِذَا احْمَرَّتْ فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَنْشَوِيَ  
الْحَمَلُ

وَالرُّصْفَةُ سِمَةٌ تُكْوَى بِرُصْفَةٍ مِنْ حِجَارَةٍ  
حَيْثُمَا كَانَتْ

وَالرُّصْفُ: جِرْمٌ عِظَامٍ فِي الرُّكْمَةِ،  
كَالْأَصَابِعِ الْمَضْمُومَةِ قَدْ أَحَدَ بَعْضُهَا  
بَعْضاً، وَالْوَاحِدَةُ رُصْفَةٌ. وَصَهْمٌ مَنْ يُثْقَلُ  
بِقَوْلٍ رُصْمَةٌ.

أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي حُبَيْبَةَ: جَاءَ فُلَانٌ مُظَفِّنَةً  
الرُّصْفِ.

وقال الليث مُظَفِّنَةُ الرُّصْفِ شُعْمَةٌ إِذَا  
أَصَابَتْ الرُّصْفَةَ ذَاتَ مَاخِذَتِهِ

قال: وَأَصْلُهَا أَمَّا دَاهِيَةٌ أُنْشِأَتْ لَهَا قَلْبُهَا  
مَاطِفَاتٌ حَرَّهَا.

قلت: وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُثَيْبَةَ  
وَقَالَ شَجَرُ: قَالَ الْأَضَمِّيُّ الرُّصْفُ

وأشد بيت الكُفيت الذي كساه.

**فرض:** قال الله عز وجل: ﴿سُورَةُ اٰرْتٰهَا وَفُرْسٰتِهَا﴾ [سور: ١١]، وقُرئ: (وقرُضاها) من خُفَّ أراد. ألزمتكم العمل بما فُرض فيها. ومن شدد فعلى وجهين. أحدهما على التثنية على معنى: إنا فرضنا فيها فُرُوضاً؛ ويكون على معنى يتا ومفضلنا ما فيها من الحلال والحرام والحدود.

وقال جلّ وعزّ: ﴿قَدْ مَنَّ اللَّهُ لَكُمْ تَجِلَّةً اٰمَنِيْكُمْ﴾ [التحریم: ٤٢]، أي: بينها

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: **الْفَرْضُ** الحَرْزُ في القُدْحِ وفي الرُّنْدِ وفي **الْبَيْتِ** وغيره. قال: ومنه فرض الصلاة وغيرها إنما هو لازم للعبد كلزوم الحَرْز للقُدْحِ قال: **وَالْفَرْضُ** ضرب من التمر؛ وأشد

• إذا أكلت سمكاً وفُرُضاً •

قال: **وَالْفَرْضُ**: الهبة. يقال: ما أعطاني فُرُضاً ولا فُرُضاً

قال **وَالْفَرْضُ**: القراءة يقال فرضت جُزئي، أي: قرأته

قال **وَالْفَرْضُ** السُّبَّةُ فرض رسول الله ﷺ، أي: سنّ.

وقال غيره فرض رسول الله ﷺ، أي: أوجب وجوباً لازماً وهذا هو الظاهر أو عُقِدَ الفرض الثرس.

وأشد

أرثت له يشلّ لَمَحَ التَّشِيرِ قُتِبَ سَالَكُفَ مرضاً خفياً وقال الله جلّ وعزّ: ﴿فَمَنْ مِّنْهُمْ عَلَى نَفْسٍ﴾ [البقرة: ١٩٧]، أي: أوجسه على به بإحرامه

وقال **الْبَيْت**: **الْفَرْضُ**: جُنْدٌ يَفْتَرِصُونَ وقال الأصمعي. يقال فرض له في العطاء يعرض فُرُضاً. قال: وأعرض له: إذا جعل له فريضة.

**وَالْفَرْضُ**: مصلو كل شيء تُفَرِّضُهُ فتوجه على إنسان بقتلٍ معلوم؛ ولا اسم العريضة.

وقال الأصمعي: **فَرْضٌ** وسواكه فهو يَفَرِّضُهُ فُرُضاً: إذا قرّضه بأستانه. قال: **وَالْفَارِضُ**: الضَّحْمُ من كل شيء؛ الذَّكْرُ والأنثى فيه سواء، ولا يقال: فارضة.

قال الله جلّ وعزّ: ﴿لَا فَاَرْضَ وَلَا يَكُ عَوْنٌ﴾ [البقرة: ٦٨]

قال **العَرَاءُ** **العَارِضُ**: الهرمة، واليكر. الشاة

ويقال من **العَارِضُ**: قَرَضْتُ وقَرَضْتُ، ولم يُسمع يَفَرِّضُ.

وقال الكسائي: **الفارص** - الكبيرة العظيمة؛ وقد قَرَضْتُ تفرض فُرُوضاً.

ثعلب عن ابن الأعرابي: **الفارص**: لكبير

وقال أبو الهيثم الفارص: المَيْتَة

وقال الأصمعي: الفُرْصَةُ: المَشْرَعَةُ،

وجمعها فِرَاص يَفْرِص سقاها بالفِرَاص،

أي: من فُرْصَة السهر والفُرْصَة هي

الثَّلْمَةُ التي تكون في السهر. وفُرْصَةُ

القَوْس: الحَزُّ الذي يقع عليه الوتر

وفُرْصَةُ الرُّنْد: الحَزُّ الذي فيه

وأحرني المُنْبِرِي عن أبي الهيثم أنه قال

فرائض الإبل: التي تحت الثَّيِّ والرُّع

يقال للمُفْلُوس التي تكون بنت سَوٍّ وهي

تُؤخذ في خمس وعشرين: فريضة. وللثني

مُؤخذ في ست وثلاثين وهي بنت الخن

ست سنين. فريضة. وللثني تُؤخذ في ست

وأربعين وهي حقَّة وهي ست ثلاث سنين.

فريضة، وللثني تُؤخذ في إحدى وستين

جُدْعَةً، وهي فريضة، وهي ست أربع

سنين. بهذه فرائض الإبل

وقال غيره: سُمِّيت فريضة لأنها فُرِصَتْ،

أي: أوجبت في عدد معلوم من الإبل،

وهي مفروضة وفريضة، وأدخلت الياء فيها

لأنها جُعِلَتْ اسماً لا نعتاً

وقال الليث: لِحَبَّةٌ فريضة: إذا كانت

صحمة.

ويقال: أصمر غُلِّيَّ جِفًا فارصاً، وصعباً

فارصاً معبر هاء، أي: عظيم كاهه دو

فرض، أي: خَرَّ وقال الزجاج

• يا رُثَّ دِي صَفْسَ عِلِّيَّ فارص •

ورجالٌ فُرِصَ صحام، واحلَّهم فارص.

أبو عُبَيْد عن أبي زيد. الفُرْض: القَطِيعَة

وقد أفرصته فِرَاصاً

إيس السَّكَيْت: يقال، ما لهم إلا

المريصتان، وهما الجُدْعَةُ من الغنم،

والجُدْعَةُ من الإبل

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لدَكر

لِحافس المُرْض والخور والكَزْزَل.

أبو عُبَيْد: يقال لرجل إذا لم يكن عليه

ثوب: ما عليه فِرَاص. وقال أبو الهيثم:

معاء ما عليه يستر.

**رفض:** قال الليث: الرُّفْض: تركك الشيء،

لنقول: رَفَضَنِي فِرْصَةً. قال: والروافص:

جنودٌ تركوا قائدَهم وانصرفوا، فكلُّ طائفة

مهم رافصة. والسَّبَّ إليهم رافِض.

وذكر عمر بن شَته عن الأصمعي أنه قال:

سُمُّوا رافضةً لأنهم كانوا مايعوا زيد بن

علي ثم قالوا له: أئبرأ من الشَّيْحَيْن مُقاتل

معك، فأبى، وقال: كانا وزيرَي جُلِّي،

فلا أئبرأ منهما، فرفضوه وأزفَضُوا عنه،

سُمُّوا رافضة.

وقال ابنُ السَّكَيْت: في القِرْبَةِ رَفْضٌ من

الماء، وفي الفَرادة رَفْضٌ من الماء، وهو

لماء القليل، هكذا رَفَضَ يسكون القاء.

وأما أبو عُبَيْد فإنه رَوَى عن أبي زيد أنه

قال في القِرْبَةِ رَفْضٌ من ماء ومن لُثْن

مثل الجُرْعَة، وقد رَفَضْتُ فيها تَرَفِضاً.

قال: وقال القراء: الرَفَضُ: الماء القليل.  
وقال ابن السكيت: يقال: رَفَضْتُ إِبِلِي  
أَرَفَضُهَا رَفْضاً إذا تَرَكْتُهَا وَخَلَيْتَهَا وَتَرَكْتُهَا  
تَنَدُّ فِي مَرَعَاهَا وَتَرَعَى حَيْثُ أَحْتَت، وَلَا  
تُشْبِهَا مِنْ وَجْدٍ تَرِيدُهُ، وَهِيَ إِبِلٌ رَاصَةٌ،  
وإِبِلٌ رَافِضٌ وَإِزْفَاضٌ رَفَضْتُ تَرَفِضُ،  
أَي: تَرَعَى وَحَدَّهَا وَالرَّاعِي يُبَصِّرُهَا قَرِيباً  
مِنْهَا أَوْ بَعِيداً لَا تُتَبَّعُ وَلَا يَجْمَعُهَا، وَقَالَ  
الراجز:

سَفِيحاً بِحَيْثُ يَهْتَلِ السُّغَرُوسُ

وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعَى وَأَرَفِضُ

وقال غيره: رَمَحَ رَفِيسٌ: إِذَا تَغَيَّشَ  
وَتَكَثَّرَ، وَأَنْشَدَ:

وَوَالَيْ سَلَاناً وَالشَّشِيرَ وَارِيسَةً

وَعَادِرَ أَحْرَى فِي نَسَاؤِ رَفِيسٍ  
وَأَرَفَضَ الدَّمْعُ أَرَفَضاً إِذَا تَنَاجَى سَبَلَاهُ  
وَقَطَّرَانِهِ، وَيُقَالُ: رَاعَ وَقَبَضَةَ رَفَضَةً،  
وَالْقَبَضَةُ الَّتِي يَسُوقُهَا وَيَجْمَعُهَا، إِذَا  
صَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ  
تَرَكَّهَا تَرَعَى كَيْفَ شَاءَتْ، فَهِيَ إِبِلٌ  
رَفَضٌ

وَسَمِعْتُ أَحْرَابِيّاً يَقُولُ: الْقَوْمُ رَفَضٌ فِي  
الْبُيُوتِ، أَرَادَ أَنَّهُمْ تَعَرَّقُوا فِي بُيُوتِهِمْ.

وَالنَّاسُ أَرَفَاضٌ فِي السَّعْرِ، أَيْ مَعْرُوفُونَ  
وَيُقَالُ لَشَرِّكَ الطَّرِيقِ إِذَا تَعَرَّقَتْ رِفَاضٌ  
وَقَالَ زُؤَيْبٌ:

• بِالْحَيْسِ فَوْقَ الشَّرِّكَ الرُّفَاضُ •

وَهِيَ أَحَادِيدُ الْجَدَّةِ الْمَتَرَفَّةِ. وَتَرَفِضُ  
لأَرْضٍ مَسَاقِلُهَا مِنْ نَوَاحِي الْجِبَالِ  
وَيَحْوِيهَا الْوَاحِدُ مَرَفِضٌ وَتَرَفِضُ الشَّيْءُ:  
إِذَا تَكَثَّرَ

أَوْ قُبِدَ عَنِ الْقَرَاءِ: أَرَفَضَ الْقَوْمُ إِبِلَهُمْ  
إِذَا أَرْسَلُوهَا بِلَا رِعَاءٍ، وَقَدْ رَفَضَتْ الْإِبِلُ  
إِذَا تَعَرَّقَتْ.

### ضَرَبَ

ضَرَبَ، ضَبَر، رَضَبَ، رِضَبَ، بَرَضَ،  
بَضَرَ مُتَعَمِّدٌ

ضَرْبٌ: ثَمَلَبَ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الضَّرْبُ: الشَّكْلُ فِي الْقَدِّ وَالْحَقِّ

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الضَّرْبُ  
الْمُصَنَّفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ؟ يُقَالُ: هَذَا مِنْ  
ضَرْبِ ذَاكَ، أَيْ: مِنْ نَحْوِهِ، وَجَمْعُهُ  
صُرُوبٌ. قَالَ: وَالضَّرْبُ: الرَّحْلُ الْخَفِيفُ  
الذَّهَبِيُّ. وَأَشَدُّ قَوْلَ طَرَفَةٍ:

أَبَا الرَّحْلُ الضَّرْبُ الَّذِي نَعْرِفُوهُ  
خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمَتَوَقِّدِ

قَالَ: وَالضَّرْبُ: مُصَدَّرُ ضَرِيئَتِهِ ضَرْباً  
وَضَرِيئَتٌ فِي الْأَرْضِ. أَبَتْنِي الْخَيْرُ مِنْ  
الرَّوْقِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَرْكَبُوا  
الْأَرْكُنَ﴾ [النساء: ١٠٦]، أَيْ: سَافِرْتُمْ.

وَالضَّرْبُ أَيْضاً مِنَ الْمَطَرِ الْخَفِيفِ  
وَقَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ ﴿فَأَقْصِرْ وَكَفِّرْ

جماعة من الأعراب.

وقد أصرب الرجل الفحل الناقة يُضربها بضرباً، مضربها الفحل يُضربها ضرباً وضرباً وقد ضرب العرق يضرب ضرباً وضرب في الأرض ضرباً.

وقال الثبث: ضربت المخاض؛ إذا شالت بأذناها، ثم ضربت بها فروجها ومشت؛ وهي ضواريب.

وقال أبو زيد: ناقة ضارب؛ وهي التي تكون ذلولاً، فإذا تقيحت ضربت حالبها من قدامها؛ وأشد:

• ما سؤالي المخاض الضواريب •

وأقل أبو عبيدة: أراد جمع ناقة ضارب؛ رواه ابن هنيء.

وقال الثبث: ضرب يده إلى عمل كده، وضرب على يدي فلان إذا منعه عن أمر أحد هه، كقولك حَجَر عليه.

قال: والطير الضواريب: المخترقات في الأرض؛ الطاليات أَرْزَأْنَهَا.

وضرب الدهر من صرياته، إن كان غداً وكذا.

وضربت العرق ضرباً وضرباً. إذا أكمه. وقال: الضربة: كل شيء ضربته بتيقظ من حي أو ميت؛ وأشد له جرير:

وإذا قُرِئَتْ غريبة قطعتها  
لصيت لا غزماً ولا مَجْهُوراً

الْإِسْحَرَّ ضَعْفًا لَمْ حَكُمْتُ قَرِيًّا تُشِيرُونَ ﴿٥٠﴾ (الزحرد: ٥٠)، معناه: أفسد ضرب القرآن عنكم ولا تدعواكم إلى الإيمان به ضَعْفًا، أي: معرضين عنكم. أقام (صفحة) - وهو مصدر - مقام صايحين، وهذا تقرير لهم وإيجاب الحجة عليهم وإن كان لفظه لفظ استهزاء.

ويقال: ضربت فلاناً عن فلان، أي: كَفَفْتُهُ عنه، فأضرب عنه إضراباً؛ إذا كت والأصل فيه: ضرب الرجل دابته أو راحته عن وجه نَحَاهُ إذا صرعه عن وجه يريده، وكذلك قرعه وافرعه مثله.

وقال الثبث: أضرب فلاناً عن الأمر فهو مضرب؛ إذا كُف. وأشد:

أصبحت عن طلب المعيشة مضرباً  
لنما ويثقت بأن مالك مالي  
قال: والمضرب: المقيم في البيت، يقال: أضرب فلاناً في بيته، أي أقام فيه. ويقال: أصرب خبير السنة فهو مضرب؛ إذا نصح وأن له أن يُضرب بالعصا. ويُقص عنه رماده وثرابه  
وقال ذو الرمة يصف خيرة

ومضربية في غير ديب بريئة  
كسرت لأصحابي على خجل كسراً  
ابن السكيت: يقال: أضرب عن الأمر إضراباً. أصرب في بيته؛ إذا أقام حكاهما أبو زيد. قال: وسمعتها من



قال: وقد يعرض أهل البادية. لا يكون صريباً إلا من عتق من الإبل، فمته ما يكون دقيقاً، ومته ما يكون خائراً.

وقال ابن الأحمر

وما كنت أحس أن تكون منبتني

صربت جلاد الشول تحمطاً وصايا

ودكر المحياي أسماء قدح الغيسر الأول

والناسي ثم قال والثالث الرقيب،

وبعضهم سببه الصرب؛ وفيه ثلاثة

فروص، وله ضم ثلاثة أصواء إن هاء،

وعليه غرُم ثلاثة أصواء إن لم يفر

وقال غيره: صربت القيداح هو الموكل

لها، وأشد للكتبت:

وحق الرقيب جصال الصرب

لا من أماسين وكساً قماراً

ويقال: فلان صرب فلان، أي: نظيره

قال: والصرب: الشهيد وأشد بعضهم

قول الصحيح يمدح قوماً

يدب حُميا الكاسي فيهم إذا انتشرو

نبت الذجي ونظ لصرب المغسل

وقال ابن السكيت: الضرب: العسل

الأنيس العليط، يقال قد استصرب

العسل إذا عطف؛ وأشد

\* كأت ريعه منك عليه صرب \*

والصرب: يدغر ويؤث، وقال الهذلي في

بابه

وقال ابن السكيت: الضربة. الضوف أو

الشعر يُفشف ثم يُذرح ليمرل، فهي

صرايب والصريفة. الحليقة؛ يقال: خلقت

الإنسان على صرايب شتى، وقول الله عز

وجل: ﴿فَصَرَبَ عَلَى عَادَاتِهِمْ فِي آلِهِمْ

يَبْرِكُ عَذَابُكَ﴾ [الكهف ١١]، معناه

أستأهم. والأصل في ذلك: أن النائم لا

يسمع إذا نام، وفي الحديث: فصرَب الله

على أصحابيهم، أي: ناموا فلم يشعروا

والصماح ثقب الأذن

ويقال: صرب البعير جهارة، وذلك إذا

نقر فلم يزل يلتبط يترؤ حتى طوخ عن

ظهره كل ما عليه من أذنه وجنبه

شمر عن ابن الأعرابي: صربت الأرض

وجلدت وشيعت، وقد صربت الأرض

وجلدت وصنع

قال: وأصرب الناس وأجلدوا وأصفروا

كل هذا من الضرب والصقيع والجلد

الذي يقع بالأرض

وقال الليث: أصربت السائم الماء حتى

أنشعته الأرض والريح والبرد يضرب

النات إصرباً، وقد صرب النبات ضرباً

فهو نادت صرب، أضربه الترد

أبو زيد: أرض ضربة إذا أصابها الخلد

فأحرق نباتها وقد صربت الأرض ضرباً،

وأصربها الضرب إصرباً.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا صت بعض

النن على بعض فهو الصرب

فما ضَرَبَتْ بِيصَاءٍ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إِلَى كُلِّ مَلِكٍ أَعْيَا سِرِّي وَدَرِي  
وَقَالَ الْبَيْتُ لَاصْطِرَاطُ تَصَرُّتْ لَوْنُهُ  
فِي الْبَيْتِ. وَيُقَالُ اصْطَرَبَ الْحَبْلُ مِيزَ  
الْقَوْمِ: إِذَا احْتَلَفَتْ تَلَمُّهُمْ.

وَرَجُلٌ مَصْطَرَبُ الْخَلْقِ طَوِيلٌ عَيْرٌ شَدِيدُ  
الْأَمْرِ.

وَالضَّارِبُ: السَّابِحُ فِي الْمَاءِ؛ وَقَالَ  
دُو الرُّمَّةُ

• كَأَنِّي صَارْتُ فِي غَمْرَةٍ لَجِبْتُ •

قَالَ. وَالضَّرْبُ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْأَعْمَالِ  
إِلَّا قَلِيلًا: ضَرَبْتُ فِي التَّجَارَةِ، وَفِي  
الْأَرْضِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَالضَّرْبِيَّةُ: الْمَلَّةُ تُضْرَبُ عَلَى الْكَنْهَةِ  
يُقَالُ: كَمْ ضَرْبِيَّةً هَبْدَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ  
وَالضَّرْبِيَّةُ: الصُّوفُ يُضْرَبُ بِالْمِطْرَقِ

وَالضَّرْبِيَّةُ: الطَّبِيعَةُ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ  
الضَّرْبِ

وَالضَّرَائِبُ: ضَرَائِثُ الْأَرْضِينَ فِي وَطَائِفِ  
الْخَرَجِ عَلَيْهَا

وَالضَّارِبُ الْوَادِي الْكَثِيرُ الشَّجَرِ؛ يُقَالُ:  
عَلَيْكَ بِنَدِّ الصَّارِبِ فَانْزِلْهُ؛ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْبَيْتَ بِالضَّارِبِ أَلَمِي  
رَأَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَتِهِ لَمْ تَشَانِئُ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَرَبْتُ  
عَيْنَهُ وَسَدَّتْ وَخَجَلَتْ، أَي: عَارَتْ

أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الدَّيْمَةُ: مَطْرٌ  
يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ؛ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ  
قَلِيلًا

تُعَلَّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَصَارِبُ  
الْمَحْبِلُ فِي الْخُرُوبِ. قَالَ. وَالتَّصْرِيْبُ:  
تَحْرِيبُ الشُّعَاعِ فِي الْخَرَبِ؛ يُقَالُ:  
صَرَبَتْهُ وَخَرَبَتْهُ

قَالَ وَالْمَضْرَبُ قُسْطَاطُ لَمِيكَ  
وَيُقَالُ صَرَبْتُ فِي مَلَأَةٍ مَعْرُوفِي دِي أَشْبِ  
إِذَا عَرَفْتُ فِيهِ عَرَفْتُ مَوَدَّةً.

وَالْمُضَارَبَةُ: أَنْ تَعْلِيَّ إِسْمًا مِنْ مَالِكَ مَا  
يَنْجَرُ فِيهِ، عَلَى أَنْ يَكُونَ الرِّبْحُ بَيْنَكُمَا؛  
وَلَهَا مَاحِوَةٌ مِنَ الْمَضْرَبِ فِي الْأَرْضِ  
لَطَمَ الرُّزْقُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَضْرِبُونَ  
الْأَرْضَ فِي الْأَوَّلِينَ يَضْرِبُونَ بَيْنَ قَبَلِ الْقَوْمِ﴾  
[الفرحل: ٢٠]، وَعَلَى قِيَاسِ هَذَا الْمَعْنَى.  
يُقَالُ لِلْعَامِلِ: صَارِبٌ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي  
يَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ.

وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّهَا يُضَارِبُ  
صَاحِبَهُ، وَكَذَلِكَ الْمُقَارِبُ

وَقَالَ النَّصْرُ: الْمُضَارِبُ: صَاحِبُ الْمَالِ  
وَالَّذِي يَأْخُذُ الْمَالَ كِلَاهُمَا مُضَارِبٌ، هَذَا  
يُضَارِبُهُ وَذَاكَ يُضَارِبُهُ وَسَاطَهُ مُضْرَبٌ  
إِذَا كَانَ مَخْطِطًا وَقَلَانٌ يُضْرَبُ الْمَجْدُ،  
أَي: يَكْبَهُ وَيَقْلِبُهُ. وَقَالَ الْكُتَيْبُ

رَخَتْ الْمَاءُ اصْطِرَاطَ الْمَجْدِ رَخَعَتْهُ  
وَالْمَجْدُ أَسْعَى مَصْرُوبٌ لِمُضْطَرَبٍ

وقال ابن السكيت: يقال لثلاثة إذا كانت  
متهزلة: ما يُرم فيها مضرت. يقول: إذا  
كُسر قضبها لم يصب فيه مئخ ويقال ما  
ليلان مضرب غسلة، ولا يُعرف له  
مضرب غسلة: إذا لم يكن له نسب  
معروف، ولا يُعرف إعرافه في نسبه  
وقال أبو عبيدة: ضربت الدهر بيننا، أي.  
بعد ما بيننا. وقال ذو الرمة:

فإن تضرب الأيتام يا مَنِّي بيننا  
فلا سائسراً بسرائاً ولا منعيراً  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال ضربت  
الأرض: البول والغائط في حفرها.  
قال: والصارب: المتحرك، والصارب:  
الطويل من كل شيء، ومنه قوله:  
• وارتعشي تحت ليل صارب •

وفي الحديث: التَّهْيُّ عن ضربة الغاصص،  
وهو أن يقول الغائص للتاجر: أحوصل  
غوصاً فما أخرجته فهو لك بكلاً؛ فيُغوص  
على ذلك، ويَهْي عنه لأنه حَزَو، وقول الله  
جل وعز: ﴿وَأَسْرَبَ لَهُم تَغْلًا آتَتْهُمُ الْقُرْبَى﴾  
(نن ١٣). قال أبو إسحاق: معنى قوله.  
﴿وَأَسْرَبَ لَهُم تَغْلًا﴾: أذكر لهم تغلاً  
ويقال: يئدي من هذا الضرب، أي:  
على هذا المثال. فمعنى: ﴿أصرب لهم  
تغلاً﴾: مثل لهم تغلاً.

قال: و «تغلاً» مصووت لأنه معقول به.  
ويضرب قوله «أصحاب القرية» لأنه يذل

ويقال للرجل إذا حاف شيئاً محروى من  
الأرض خجاً: قد ضرب بلكه الأرض  
وقال الراعي يصف جزياً، حادث ضفر  
ضوارب بالأدقان من ذي شكينه  
إذا ما هوى كالثبرك المنوقد  
أي: من ضفر ذي شكينه، وهو شدة  
عنه.

ويقال: رايت ضربت نساء، أي: رايت  
نساء. وقال الراعي:

وضربت نساء لو رأيت ضارب  
له طلة من قلعة طر راسها  
وقال أبو زيد: يقال: ضربت له الأرض  
كلها، أي: طلته في كل الأرض. ويقال:  
جاء فلان يضرب، أي: يُسرع في التوال  
المُتب.

فلن الذي كنتم تحذرون  
أنثنا عيون به تضرب  
قلت. وبين هذا قول علي رضي الله عنه  
حين ذكر فتنة. وقال: فإذا كان ذلك  
ضرب يعسوب الدين بذنبه، أي: أسرع  
الذهاب في الأرض فراراً من الفتنة  
وأشدني معهم.

ولكن يُحاث المستعيت وخيلهم  
عليها كغاة بالمعينة نصرب  
أي. يُسرع. يقال: جاءنا راكب يصرب  
ويُتب، أي. يُسرع.

النعم.

أبو عبيد عن أبي زيد قال: إذا كانت العطية سيرة قلت. نرَضْتُ له أنرُصَ برَضاً. ويقال: إن المال لَيَتَبَرَّضَ السَّاتِ نرُصاً، وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شيع المال، فإذا غَطَّى الأرضَ ووُفِيَ فهو حَمِيمٌ.

ونرُضْتُ ماءَ الجَنِي إِذَا أَخَذْتَهُ قَلِيلاً نَسلاً. ونرُضْتُ فلاناً إِذَا أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئاً بَعْدَ الشَّيْءِ وَتَبَلَّغْتُ بِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

• مَاتَ خَسَى لَلْبَرِصِ •

فإن البرص بياض والراء بينهما، وهو وادٍ بعيه ومن زواه البرص بالاء قَبْلَ الرَاءِ فَقَدْ ضَعِفَ وَقَوْلُهُ

وقد كُتِبَ نَرَاصاً لَهَا قَبْلَ وَضَلْهَا فَكَيْفَ وَلَدْتُ خَبْلَهَا بِجِبَالِنَا

معاً. أَنَّهُ كَانَ يُنِيلُهَا الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ قُلْ أَنْ وَاضَلْتُهُ، فَكَيْفَ وَقَدْ عَيَّفْتُهَا الْآنَ وَعَيَّفَتْنِي

والتَّراضُّ بِرُفْسٍ: أَحَدُ قُتْدِكِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ، وَيَعْتَكُهُ بَقَرُوءُ الرُّحَالِ هَاجَتْ حَرْتُ الْحِجَارِ بَيْنَ كِبَانَةٍ وَفِي غَيْلَانِ.

وقال الليث التبرُّضُ التَّلُّعُ بِاللُّغَةِ مِنَ الْقَيْشِ، وَالتَّطَلُّتُ لَهُ مِنْ هُنَا وَهِيَ قَلِيلاً قَلِيلاً.

وتَبَرَضْتُ سَمَلِي الْخَوْضِي: إِذَا كَانَ مَاءُهُ

مِنْ قَوْلِهِ: «فَتَلَّاءُ» كَأَنَّهُ قَالَ: أَذْكَرُ لَهُمْ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ، أَيْ. خَيْرَ أَصْحَابِ الْقَرْيَةِ

ورَضِبُ: قَالَ اللَّيْثُ: الرُّضَابُ: مَا يَرُضِبُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيْقِهِ كَأَنَّهُ يَمْتَصُّهُ. وَإِذَا قُتِلَ جَارِيَتُهُ رَضَبَتْ رِيْقَتَهَا

وقال ابن الأعرابي: الرُّضَابُ: قُتَاتُ الْبَيْسُتِ. وَالرُّضِبُ: الْجَعْلُ. قُلْ وَالْمَرَاغِبُ: الْأَزْيَاقُ الْعَذِيَّةُ وَقُلْ أَيْضاً: الرُّضَابُ: قِطْعُ الثَّلَجِ وَالشَّكْرِ وَالتَّيْرَدُ قَالَهُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ.

وَالرُّضَابُ: لُعَابُ الْفَسْلِ، وَهُوَ رَغْوَتُهُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَرَاغِبُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّدْرِ، وَالْوَحْدَةُ رَاضِيَةٌ

وقال أبو عمرو: رَضَبْتُ السَّمَاءَ وَهَضَبْتُ، وَمَطَرٌ رَاضِبٌ، أَيْ: هَاطِلٌ

قال الأصمعي: رُضَابُ النَّم: مَا تَقْلَعُ مِنْ رِيْقِهِ. وَرُضَابُ النَّدَى: مَا تَقْلَعُ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ، وَرُضَابُ الْبَيْسُتِ: قِطْعُهُ.

برض: أبو عَئِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْيَهُى أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهَا الْبَارِضُ، فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلاً فَهُوَ جَبِيمٌ، وَقَالَ لَيْدٌ.

يَلْمُحُجُّ الْبَارِضَ لَمْحَاجٍ فِي النَّدَى مِنْ مَرِيضٍ يَصَاحُ وَيَخْلُ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ: بَرَضَ الثَّابِتُ بَرَضَ بُرُوصاً، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُعْرِفُ وَيَسْأَلُ مِنْهُ

قَبِيلاً، فَأَحْدَثَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً

وقال الشاعر:

وفي جِيصِ الصَّخْرَةِ مِثْلُ ثَلَاثِ رَهْ

سَالِئِي بَعْدَ تَرْوِصِ الْأَسْمَالِ

قال المَرِيضُ وَالْبَرِيصُ: الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَيُقْبِلُهُ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: رَحِلَ مَرُوضٌ، وَمَضْمُورٌ وَمَقْمُورٌ وَمَضْبُوتٌ وَمُسْتَحْدُودٌ. إِذَا تَفِيدَ مَا عَمِلَهُ مِنْ كَثْرَةِ عَطَاهُ.

**ريض:** أبو العباس عن ابن الأعرابي: قَالَتِ الْمَرْئِضُ وَالْمَرْئِضُ وَالْمَرْئِضُ الرُّوحَةُ أَوْ الْأَمُّ أَوْ الْأَخْتُ تُقْرَبُ ذَا قَرَابَتِهَا

قال: ويقال في مَثَلٍ: مِثْلُ رَيْصِ الْفَرَسِ كَانَ سَمَاراً.

قال: وَالْمَرْئِضُ: قِيمَ بَيْتِهِ.

وَالْمَرْئِضُ: امْرَأَةٌ تُرِيصُهُ وَيَأْوِي إِلَيْهَا، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ:

حَاءَ الْقِتَاءِ وَلَمَّا أَتَجِدَ رَيْصاً

يَا وَتَيْحَ تَحْفِيٍّ مِنْ خَفَرِ الْقَرَامِصِ

قال: وَالْمَرْئِضُ وَالْمَرْئِضُ: وَسَطُ الشَّيْءِ وَالْمَرْئِضُ خَرِيمُ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ لِلْحَيَّاسِي بَحْوَهُ. قال: ويقال ما رِيضَ امْرُؤٌ مَثَرُ أَحْتِ

أبو عبيد عن الأصمعي: قال رِيضُ الرَّجُلِ، وَرِيضُهُ امْرَأَتُهُ.

وقال اللحياني: يقال: إِنَّهُ لَرِيضٌ عَنِ الْحَاجَاتِ وَعَنِ الْأَسْفَارِ - عَلَى قَوْلٍ - أَيُّ لَا يَحْرَجُ فِيهَا. قال: وَالْمَرْئِضُ فِيهَا مَالٌ بَعْضُهُمْ. أَسَاسُ الْمَرْئِضَةِ وَالْبَيْضِ وَالْمَرْئِضُ: مَا حَوَّلَهُ مِنْ حَارِجٍ

وقال بعضهم: هُمَا لُغَتَانِ. قال: وَالْمَرْئِضَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْمَنَمِ وَالنَّاسِ؛ يُقَالُ: فِيهَا رِيضَةٌ مِنَ النَّاسِ، وَيُقَالُ: أَنَا بِقَحْرِ مِثْلِ رِيضَةِ الْخُرُوبِ، أَيُّ قَنْزِ الْخُرُوبِ الرَّائِضِ.

وروي عن النسي رحمته الله أَنَّهُ قَالَ: «مِثْلُ الْمَابِقِ مِثْلُ الثَّأَةِ بَيْنَ الْمَرْئِضِينَ، إِذَا أَنْتَ هَذِهِ نَطَحْتَهَا»، وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ: «بَيْنَ الْمَرْئِضِينَ»، فَمَنْ قَالَ: «بَيْنَ الرِّيَصِينَ» أَرَادَ الْمَرْئِضِيَّ هَمِينَ، إِذَا أَنْتَ مَرِيضٌ هَذِهِ الْغَنَمُ نَطَحَهَا غَنَمَهُ، وَإِذَا أَنْتَ مَرِيضٌ الْأُخْرَى نَطَحَهَا غَنَمَهُ. وَمَنْ رَوَاهُ: «بَيْنَ الرِّيَصِينَ» فَالْمَرْئِضُ: الْغَنَمُ تَعَشَّاهُ، وَمِمَّا قَوْلُ الْعَارِثِ بْنِ جَلْزَةَ

عَنْ سَابِلَةَ وَمُلَيْمَةَ كَمَا يُغْتَرُّ

عَنْ خَجَرَةِ الْمَرْئِضِ الْفُلْبَاءِ

أَرَادَ السِّي رحمته الله بِهِدَا الْمَثَلِ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ شَدُّهُ «مُتَدَبِّرِينَ بَيْنَ ذِيكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» (النساء ١٤٣).

وقال الليث: الْمَرْئِضُ: شَاءَ بَرْعَاتِهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرِيضِهَا.

قال: وَالْمَرْئِضُ: مَضَلُّ الشَّيْءِ الرَّائِضِ،

وقال أبو عبيد: الأرباض: جبال الرُّخُل،  
وقال ذو الرُّمة يذكر ليلاً

إد عُرِّقَتْ أرباضها نسي نحره  
يتبعها لم تُصيح راءوماً سلوؤها  
وقال الليث: ربض النطن: ما ولي  
الأرض من البعير إذا برك، والجميع  
الأرباض، وأنشد:

• اسَلَمَتْهَا مَعَايِدُ الأرباض •

قلت: عَلَطَ اليث في الرُّبض وفيما احتج  
له به، فأما الرُّبض فهو ما تحوى من  
مصارين البطن، كذلك قال أبو عبيد،  
وأما مَعَايِدُ الأرباض فالأرباض ههنا  
الجيال، ومنه قول ذي الرُّمة:

إد مطوياً تسرع الرُّخُل مُصَعَّة  
سلطن أخوات أرباض المندرج  
والأخوات: خلق الجبال.

وقال أبو عُبيد: الرُّبوض: الشجرة  
العظيمة، وقد دو لُرقة.

• تحسوت كل أرباض رُبوضي •

وبسيلة ربوض: ضخمة، ومنه قوله:

وفالوا ربوض ضخمه في جرابه  
وأسم من جلد الدراعين مُفَقَّن  
أرد بالربوض: بسلة أوثق بها، جعلها  
ضخمة ثقيلة

وأراد الأسمر: قِذاً عَلَّتْ يده به فييس  
عليه

وكل شيء يبرك على أربعة فقد ربض  
رُبوصاً.

ويقال: ربضت العنم، وبركت الإبل،  
وجثمت الطير جُثوماً والنور انوخش  
بربض في كسبه وقول العجاج  
• واعتد أرباضاً لها قرى •

أراد بالأرباض جمع ربض، شبه كيناس  
الثور بمازى لعم

وقال ابن الأعرابي: الرُّبض والربض  
والربض والربض: مجتمع الخوايا

وروي عن النبي ﷺ أنه بعث الصَّخَّاء بن  
سُفْيَان إلى قومه وقال: «إذا أتيتهم فاربض  
في دارهم عتياً»، قال السُّنبي روي عن  
ابن الأعرابي أنه أراد: أقيم في دارهم أرباً  
لا تفرح، كأنك ظميت في كسبه، قد أمر  
حيث لا يرى إنبياً

قلت: وفيه وجه آخر، وهو أنه عليه  
السلام أمره أن يأتيهم كالمترجم لأنه بين  
طهراني الكفرة، فمتى رآه منهم ربت نفر  
صهم شارباً.

وفي حديث أمّ سُهَيْد «أن النبي ﷺ لما  
قال عدى دعا بإناء يربض الرقطة»

قال أبو عبيد: معناه أنه يرويه حتى  
يخترهم فيأموا لكثرة الدس الذي فيه.

وقال الترياشي: أربضت الشمس إذا  
اشتد حرها حتى تربض الشاة من شدة  
الربضاء.

الليث أبو عبيد عن الكسائي: الرئص: وَسَطُ الشيء، والرئص: نواحيه وأكثَرُ شَيْءٍ أَنْ يَكُونَ الرُّئِصُ وَسَطَ الشَّيْءِ، وَقَالَ: الرُّئِصُ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ، وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ هِيَ فَحْمَةُ الرُّئِصَةِ، أَيِ مَخْمَةِ آثَارِ الْمَرْصِ.

**ضبر** قال الليث: صَرَّ الْعَرَسُ يَضْرُ صِرّاً إِذَا عَا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ: إِذَا زُتِبَ الْعَرَسُ فَوَقَعَ مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ لَلْتُكَ الضُّبْرُ يُقَالُ: ضَبْرٌ يَضْرُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضُّبْرُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُجُورِ يَمْزُجُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، يُقَالُ: حَرَّحَ ضُبْرٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ خُوَيْزَمَةَ الْهَدَلِيِّ

سَمِينَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَأَيْنَاهُمْ  
ضَبْرٌ لَبِئْسَ لَهُمُ الْحَدِيدُ مُؤَلَّبٌ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ ذُو ضَبَارَةٍ فِي خَلْقِهِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْخَلْقِ، وَبِهِ سُمِّيَ ضَبَارَةً، وَاسُتُ ضَبَارَةٌ كَانَ زَجَلًا مِنْ رُؤْسَاءِ أَجْسَادِ بَنِي أُمَيَّةٍ.

وَفِي حَدِيثِ الرَّفْعِيِّ قَاتَهُ ذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: جَعَلَ اللَّهُ يَتَبَّعَهُمُ الْأَرَاكُ، وَتَجَزَّوْهُمْ الضُّبْرُ وَرَقَابَهُمُ النُّطْقُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الضُّبْرُ: جَوْرٌ أَسْرٌ وَالْمَقْطَرُ ثَمَانُ الْبَرِّ

أَبُو الْعَمَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

الليث أَرْنَبَةٌ رَابِصَةٌ: إِذَا كَانَتْ مُلْتَمِرَةً بِالْوَجْهِ، هُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي لَزْجِ الْوَدِيِّ يَتَمَيَّنُ الْأَشْيَاءَ فَيَصِيبُهَا بِغَيْتِهِ. قَوْلُهُمْ: لَا تَقُومُ لِمَلَانٍ رَابِصَةٍ، وَدَلَّكَ إِذَا قُتِلَ كُلُّ شَيْءٍ يَصِيبُهُ بِغَيْتِهِ.

وَرَوَى عَنِ النَّسَبِيِّ أَنََّّهُ ذَكَرَ أَشْرَاطَ السَّاعَةِ، وَمِنْهَا يُوَدُّ أَنْ تَنْطِقَ الرُّؤِصَةُ فِي أُمُورِ الْعَامَّةِ، قُلْ: وَمَا الرُّؤِصَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ الْقَابِضُ يَطْلُقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِمَّا يُثْبِتُ حَدِيثَ الرُّؤِصَةِ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «مَنْ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ لَا يُزَيُّ رِعَاءُ الشَّيْءِ دُرُوسُ النَّاسِ»

فَلْتُ: الرُّؤِصَةُ تَصْعَبُ الرَّابِصَةُ تَرَكَّاهُ جَعَلَ الرَّابِصَةَ رَاجِعِي الرِّبْصِ، وَأَدْخَلَ فِيهِ الْهَاءَ مِبَالَعَةً فِي وَصْفِهِ، كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ دَاهِيَةٌ

وَقِيلَ: إِنَّهُ قَبِيلٌ لَلتَّافَةِ مِنَ النَّاسِ رَابِصَةٌ وَرُؤِصَةٌ، لِرُبُوصِهِ فِي نَيْتِهِ، وَقُلْتُ اسْعَدْتُهُ فِي الْأُمُورِ الْحَسِيمَةِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: رَجُلٌ رُئِصٌ عَنِ الْحَاجَاتِ وَالْأَسْفَارِ: إِذَا كَانَ يَهْضُ فِيهَا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الرُّئِصُ: شَفِيفٌ يُجْعَلُ مَثَلِ الْبَيْطَانِ فَيُجْعَلُ فِي حَقْوَيْ السَّاقَةِ حَتَّى يُحَاوِرَ الْوَرِثِينَ مِنَ السَّاحِتِينَ جَمِيعًا، وَفِي طَرَفِهِ خَلْفَتَانِ بَعَقَدَ فِيهِمَا الْأَسَاعُ، ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ الرِّخْلُ، وَجَمْعُهُ أَرْصَاصٌ.

الضُّمِيرُ: الْقَفَرُ، وَالضُّمِيرُ: الشَّدُّ، وَالضُّمِيرُ  
جمع الأجزاء. وأنشد:

مفسورة إلى شيا حدائد

فَسَرُ بِرَاطِيلَ إِلَى جَلَّالِيَا

قال: والضُّمِيرُ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحَضَرِ  
خَوْرًا بِوَاوِ الضُّمِيرِ: الرَّجَالَةُ، وَالْمَضْمُورُ:

الْمَجْمَعُ الْخَلْقُ الْأَمَلَسُ

ويقال للْمُتَخَلِّ: مَضْمُورٌ.

وقال الليث: الضُّمِيرُ: شِدَّةٌ تَلْبِيرِ الْعَصَمِ  
وَإِكْتِسَابِ اللَّحْمِ. وَجَمَلٌ مَصِيرُ الْقَهْرِ،  
وَأَنشد:

• مُصِيرُ الْمُخْبِتِينَ نَسْرًا مِنْهُ •

وفي حديث النبي ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ لِقَوْمًا  
يُخْرِجُونَ مِنَ الْمَارِ ضَبَائِرَ، كَأَنَّهَا جَمْعُ  
ضِبَارَةٍ، مِثْلُ: عِمَارَةٍ وَعِمَائِرٍ، وَالضَّبَائِرُ:  
جَمَاعَاتُ النَّاسِ.

ويقال: رأيتهم ضِبَائِرَ، أي: جَمَاعَاتٍ فِي  
تَفَرُّقٍ.

وقال ابن السكيت: يقال: جاء فلانٌ  
بِاضْبَارَةٍ مِنْ كُتُبٍ، وَبِوضْعَامَةٍ مِنْ كُتُبٍ،  
وَهِيَ الْأَضْبَارُ وَالْأَضْمَامُ أَوْ فُلَانٌ ذُو  
ضِبَارَةٍ إِذَا كَانَ مَشْتَةً الْخَلْقِ.

وقال الليث: اِضْبَارَةٌ مِنْ صَحْفٍ أَوْ  
سِهَامٍ، أَيْ: حُرْزَةٌ. وَضِبَارَةٌ لُغَةٌ أَوْ  
ضُرْتُ الْكُتُبِ تَضْيِيرًا: جَمْعُهَا.

قلت: وَغَيْرُ اللَّيْثِ لَا يَجِيرُ ضِبَارَةً مِنْ  
كُتُبٍ، وَيَقُولُ إِنَّمَا هِيَ اِضْبَارَةٌ

وقال الليث: لَضِيرٌ جِلْدَةٌ تُعْشَى خَشَبًا  
تُقَرَّبُ إِلَى الْحَصُونِ لِقِتَالِ أَهْلِهَا، وَالْجَمْعُ  
الضُّمُورُ.

قال ابن الفرج: الضُّبَيْنُ وَالضُّمِيرُ: الْإِبْطُ،  
وَأَنشد:

وَلَا يَسُوبُ مُضْمِرًا قَدْ ضَمِيرِي

زَايِي وَقَدْ سَوَّلَ زَاؤُ السُّفْرِ

أي: لَا أَحِبُّ طَعَامِي فِي السَّرِّ فَأُوبِ بِهِ  
إِلَى نَيْتِي، وَقَدْ نَبَذَ زَاؤُ أَصْحَابِي، وَلَكِنْ  
أَطْعَمْتُهُمْ إِيَّاهُ. وَمَعْنَى سَوَّلَ خَفَّ وَقَلَّ،  
كَمَا تُسَوَّلُ الْمَرْأَةُ: إِذَا بَقِيَ فِيهَا جُزْئَةٌ  
مِنْ مَاءٍ.

بِضْمِيرٍ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ سَلَمَةُ: قَالَ  
الْمَقْرَأَةُ: الضُّمِيرُ: تَوَفُّ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ  
تُخْفَصَ.

قال: وقال المفضل: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ  
الضَّادَ ضَاوًا، يَقُولُ: قَدْ اشْتَكَيْتُ ضَهْرِي.  
وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُ الضَّادَ ظَاوًا يَقُولُ: قَدْ  
غَشَّتِ الْحَرُوتُ سِي تَعِيمَ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْبُضْبِيرَةُ  
تَصْمِيرُ الْبُضْرَةِ وَهِيَ يُقَوِّلُ الشَّيْءَ، وَمَنْ  
قَوْلُهُمْ ذَهَبَ دُمُهُ بِضْرًا وَبُضْرًا بِحُضْرًا،  
أَيْ: هَتَرًا.

وَرَوَى أَبُو حَنِيدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: ذَهَبَ دُمُهُ  
حَضْرًا مُضْبِرًا أَوْ ذَهَبَ يَفْطَرًا (بِالطَّاءِ)



## ض ر م

ضرم، ضمرم، ومض، وضم، مضرم،  
مروض. مستعملات.

ضمرم. قال الليث وغيره: الضرم من  
الخطب: ما ألتهب سريعاً، والواحدة  
ضمره

والضرم: مصدر ضمرت النار فصرم  
ضرمًا. وضرم الأسد: إذا اشتد حر جوفه  
من الجوع، وكذلك كل شيء يشتد جوفه  
من اللواجم.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الضرم: الجائع،  
قال: وقال الأصمعي: ما بالدار ناصح  
ضرمه، أي: ما بها أحد.

قلت: والضرم: ما دق من الخطب ولم  
يكن جزلاً يشقبه النار، الواحد ضرم  
وضرمة ومه قول الشاعر:

أرى غليل الرماد وببيض جحر  
أحاذر أن يثيب له غرام  
ويقال: اضرمت النار فاضطرمت،  
وضرمها فصرمت وضرمت  
وقال زهير:

• وتضرم إذا صرتموها منصرم •

وقال الليث الضريم: سم للحريق،  
وأشد

• شد كما تشيع الضريف •

شبه خفيف شده بحفيف النار إذا شيعتها  
بالخطب، أي: ألقيت عليها ما يذكيها

• قاله الأصمعي •

وقال الليث: الضرم: شد الغدو

ويقال: مرسى صرم الغدو، ومته قول  
جرير.

• صرم الرفاق مساقلي الأجرال •

وقال أبو زيد: صرم فلان عند الطعام  
ضرمًا: إذا حد في أكله لا يدفع منه  
شيئاً

ويقال: صرم عليه نصرم إذا احتذم  
عضاً.

وقال ابن شميل: المضطرم: المتعظم من  
الجماع، رء، كأنه قد خسجس بالدار  
وأقد اضرمته الملمة

• رضم • أبو العباس عن ابن الأعرابي، يقال:  
رذ غدوك لرخصان، أي: بطيء. وإن  
أكلك تسليجان، وإن قصاصك لئير

قال شير: قال الأصمعي: الرصام:  
صحور عظام أمثال الجزر واحتدتها  
رظمة. ويقال: بنى فلان داره فرضم فيها  
الحجارة رصمًا، ومه قيل رضم المعير  
بضمه إذا رمى ببعيه. وقال أبيد:

حفرت وزايلها الشراب كأنها  
أجزاع بيضة أنلها ورصامها

وقال أبو عمرو: الرصام: حجارة تجمع  
واحدتها رضة ورضم، وأشد

• ينصاح من جبلة رضم منعه •

أي: من حجارة مَرْضُومَة.

وقال شَيمِر: يَقَالُ رَضَمٌ وَرَضَمٌ لِلْحِجَارَةِ الْمَرْضُومَةِ  
وقال زُؤَيْه:

• حَلِيبُهُ وَقِطْرُهُ وَرَضَمُهُ •

وقال اللّيث: يَرْفُؤُنَ مَرْضُومُ الْعَصَبِ: إِذَا تَشَجَّ وَصَارَ فِيهِ كَالْعَقْدِ، وَأَنْشَدَ:

• مُبِينُ الْأَمْشَاشِي مَرْضُومُ الْعَصَبِ •

وقال الضر: طَائِرٌ رَضَمَةٌ، وَقَدْ رَضَمَتْ،  
أَي: تَبَنَّتْ، وَرَضَمَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ، أَي:  
سَقَطَ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ. وَرَمًا كَذَلِكَ  
وَقَدْ رَضَمَ يَرَضِمُ رَضُومًا. وَرَضَام: اسْمُ  
مَوْضِعٍ.

وَأَكَادُهُا، يُصَيِّهَا فِيهَا قُرُوحٌ  
وفي الحديث: «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ إِذَا رَمَضَتْ  
الْفَضَالُ»، وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي سَنَّهَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَقْتِ الضُّحَى عِنْدَ  
ارْتِعَاعِ الْهَارِ.

وَرَضَمُ الْفَضَالِ: أَنْ تَحْتَرِقَ الرَّمَضَاءُ،  
وَهُوَ الرَّمْلُ، فَتَبْرُكُ الْوَصَالِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا  
وِاحِرَاتِهَا أَحْمَانُهَا وَقَرَابَتِهَا.

ويقال: رَمَضَ الرَّاعِي مَوَاتِيهَ وَأَرَمَضَهَا:  
إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمَضَاءِ أَوْ أَرَمَضَهَا عَلَيْهَا.

وقد صمَّرَ بَرُّ الْحَقَّابِ لِرَاعِي الشَّاءِ.  
عَلَيْكَ وَالْعَلَفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمَضُهَا.  
وَالْعَلَفُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَكَانُ الْعَلِيطُ  
الَّذِي لَا رَمَضَ بِهِ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَرْمُوضُ  
الشَّوَاءُ الْكَبِيرُ. وَتَرَمَضْنَا عَلَى مَرْمِضٍ شَاوٍ  
وَمُسَدَّةٍ شَاوٍ. وَقَدْ رَمَضْتُ الشَّاءَ فَإِنَّا  
أَرَمِضُهَا رَمَضًا، وَهُوَ أَلَا يَسْلُخُهَا إِذَا  
دَنَحَهَا وَيَقْرَ تَطْهَاهَا، وَيُحْرَجُ حُسُونُهَا، ثُمَّ  
يُؤَقَّدُ عَلَى الرُّضَابِ حَتَّى تَحْمَرَ فَتَصِيرُ نَارًا  
تَنْقَدُ، ثُمَّ يُظَرِّحُهَا فِي حَوْفِ الشَّاءِ وَيَكْسِرُ  
ضُلُوعَهَا لِيَتَنَطَّقَ عَلَى الرُّضَابِ، وَلَا يَزَالُ  
يَتَابَعُ عَلَيْهَا الرُّضَابُ الْمُخْرِقَةُ حَتَّى يَعْلَمَ  
أَنَّهَا قَدْ أَنْصَحَتْ لِحْمُهَا، ثُمَّ يُقَرَّرُ عَلَيْهَا  
جِلْدُهَا الَّذِي يُسْلَخُ عَنْهَا، وَقَدْ انْشَوَى  
عَنْهَا لَحْمُهَا، يَقَالُ: لَحْمٌ مَرْمُوضٌ، وَقَدْ  
رَمِضَ رَمَضًا. وَالرَّمِيزُ: قَرِيبٌ مِنْ

**رَضَم**. قَالَ اللَّيْثُ. الرَّمَضُ خَرُّ الْحِجَارِ  
مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ، وَالْإِسْمُ الرَّمَضُ.  
وَرَمِضَ الْإِنْسَانُ رَمَضًا: إِذَا تَشَى عَلَى  
الرَّمَضَاءِ، وَالْأَرْضُ رَمَضَةٌ.

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: الرَّمَضُ  
مَصْدَرٌ رَمَضْتُ الْخُلَّ أَرَمِضُهُ رَمَضًا: إِذَا  
جَمَلْتَهُ بَيْنَ خَجَرَيْنِ ثُمَّ دَفَقْتَهُ لِيَرْقَ.

قَالَ: وَالرَّمَضُ: مَصْدَرٌ رَمِضَ الرَّجُلُ  
يَرَمِضُ رَمَضًا: احْتَرَقَ قَدَمَاهُ فِي شِدَّةِ  
الْحَرِّ، وَأَنْشَدَ

فَهِنَّ مَعْتَرِضَاتٌ وَالْحَعَضَى رَمِضٌ  
وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالظِّلُّ مَعْتَبِلٌ  
ويقال: رَمِضَتِ الْغَمُّ تَرَمِضُ رَمَضًا. إِذَا  
زَعَتِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَتَحْسَنَ رَتَاتُهَا

الْحَزِينِد، عبر أن الحَزِيد يُحْتَس ثم يُوقَد قُوَّة.

أبو عُيَيْد عن الكسائي: أُنِيتُ فَلَائاً فَلَمِ أَمِجَهُ فَرُمُضْتُ تَرْيِصاً

قال شمر: تَرْيِصُهُ أَنْ يَتَطَرَّهُ ثُمَّ يَمِجِي. اللَّيْث: الرَّمَضُ حُرْفَةُ الْقَبْطِ وَقَدْ أَرَمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمِضْتُ؛ قَالَ رُوَيْد.

وَمَنْ تَشْتَكِي مَضَلَّةَ الْإِزْمَاضِي أَوْ حُلَّةَ أَخْرَجْتُ بِالْإِحْمَاضِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِزْمَاضُ: كُلُّ مَا أُوجِعَ؛ يُقَالُ: أَرَمَضَنِي، أَي: أَوْجَعَنِي، وَالرَّمَضِيُّ مِنَ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ: مَا كَانَ فِي أَجْرِ الْقَبْطِ وَأَوَّلَ الْخَرِيفِ؛ فَالسَّحَابُ رَمَضِي، وَالْمَطَرُ رَمَضِي وَإِسْمُ شَمْسٍ رَمَضِيّاً، لِأَنَّهُ يُدْرِكُ شَحُونَةَ الشَّمْسِ وَخَرَهَا.

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ يُقَالُ: هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ، وَهِيَ شَهْرًا رَيْبِجٌ؛ وَلَا يُدْرِكُ الشَّهْرُ مَعَ سَائِرِ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ، يُقَالُ: هَذَا شَعَانٌ قَدْ أَقْبَلَ

وَقَالَ جَل وَعَز: «شَهْرُ رَمَضَانَ أَلْوَجُ أَسْرَلُ فِيهِ الْفَرَّانُ» (الفرقة: ١٨٥)

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ: بِهِ أَبْلَتْ شَهْرِي رَيْبِجَ كَلْبَهُمَا فَقَدْ مَازَ فِيهَا نَسْوُهَا وَفَتَرَادَهَا وَقَالَ مُدْرِكُ الْكَلَابِي فِيمَا رَوَى ابْنُ

الْعَرَج: أَرَمَضَتِ الشَّمْسُ بِالرَّجُلِ، وَارْتَضَتْ بِهِ، أَي: وَثَبَتْ بِهِ

مرض: قَالَ اللَّيْث: الْمَرِيضُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمِيعُ الْمَرَضِيُّ.

قَالَ: وَالتَّمْرِضُ: حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ. يُقَالُ: مَرَضْتُ الْمَرِيضَ تَمْرِضاً؛ إِذَا قُمْتُ عَلَيْهِ.

وَتَمْرِضُ الْأَمْرُ: أَنْ تُؤَقِّمَهُ وَلَا تُخَكِّمَهُ. وَيُقَالُ: قَلْبٌ مَرِيضٌ مِنَ الْمَدَاوَةِ وَمِنْ اسْتَعَاق.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ» (البقرة: ١٠)، أَي: يُعَاقِبُ

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْلُ التَّمْرِضِ التَّقْصِيصُ: يَذَنُ مَرِيضٌ: مَاقِصُ الْقُوَّةِ وَقَلْبٌ مَرِيضٌ: نَاقِصُ الدِّينِ.

وَمَرَضٌ فَلَانٌ فِي حَاجَتِي: إِذَا نَقَضْتَ حَرَكَتَهُ فِيهَا

وَأَحْسَرَنِي الْمَلِيحِي عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّهُ قَالَ: التَّمْرِضُ: إِطْلَامُ الطَّيْبَةِ وَاصْطِرَافُهَا بَعْدَ صِدْقِهَا وَاعْتِدَالِهَا.

قَالَ: وَالتَّمْرِضُ: الْعُلْمَةُ وَأَشَدُّ أَبُو الْعَبَّاسِ

وَلَيْلَةُ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ سَاحِيَةٍ

فَلَا يَمِصُّ لَهَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ قَالَ مَرَضْتُ، أَي: أَظْلَمْتُ وَنَقَضْتُ نَوْرَهَا

وقال أبو عبيدة في قوله: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ  
نَمَرٌ﴾ معناه: شكٌ وغياف.

قال: والمرض في القلب يصلح لكل ما  
خرج به الإنسان عن الصحة في الدين.

وقال الليث: المرصان: واديين ملتقاهما  
واحد.

قلت: المرصان والمرريض: مواضع في  
ديار تميم بين كاظمة والنجرة فيها أخساء،  
وليست من باب المرض، والميم فيها ميم  
معتل، من استراض الوادي: إذا استقع  
فيه الماء.

ويقال: أرض مريضة: إذا غابت بأهلهـ  
وأرض مريضة: إذا كثرت بها الهرج والفتن  
والقتل.

وقال أوس بن حجر:

تَرَى الْأَرْضَ بِنَا بِالْفُضَاءِ مَرِيضَةً  
مُغْضَلَةً بِنَا بِخَنَجِ عَزْمَرَمِ  
وَلِيلَةً مَرِيضَةً: مظلمة لا تُرى فيها  
كواكبها.

وقال الراعي

وَعَلَّحِبَاءَ مِنْ لَيْلِ الثُّمَامِ مَرِيضَةً  
أَجَبَ الثَّمَاءُ نَجْمَهَا فَهُوَ مَا يَجُ  
وَرَأَيْ مَرِيضٌ: فيه انحراف عن الصواب،  
قال الشاعر:

رَأَيْتُ أَبَ الْوَلِيدِ عِدَاءَ جَمْعٍ  
بِهِ شَيْبٌ وَمَا لَقَدْ الشَّابَا

ولكنَّ تَحْتَ ذَاكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ  
إِذَا مَا عَرَّ أَمْرُضٌ أَوْ أَصَابَا

أَمْرُضٌ: أي: قَارَبَ الصَّوَابَ وَإِنْ لَمْ  
يُصِبْ كُلُّ الصَّوَابِ.

ويقال: أتيت فلاناً فأمْرَضْتُهُ: أي: وحدته  
مريضاً. وأمْرَضَ بُوَ عَلَانٍ: إِذَا مَرِضَتْ  
تَعْمُهُمْ فَهُمْ مَمْرُضُونَ.

مضر: قال الليث: لبنٌ مضِرٌّ: شديد  
الحموضة. قال: ويقال: إِنْ مُضِرَّ كَانَ  
مَوْلَاً بِشْرِهِ فَسَمِي بِهِ.

أبو عبيد عن أبي زيد: الماضي: اللسن  
الذي يحذِي اللسان قبل أن يُدرك. وقد  
مَضَرَ يَمْضِرُ مَضُوراً، وكذلك النيد.

قال: وقال أبو الليداء: اسم مَضَرٍ مشتقٌّ  
من

وقيل سُمِّي مَضَرًا لِنِصَاصِ لَوِيهِ مِنْ  
نُصِيرَةِ الطَّيِّحِ

قلت: والمضيرة عند العرب: أن يُطْبَخَ  
اللحمُ بِاللَّسِ التَّخْتِ الضَّرِيحِ، الذي قد  
حَذَى اللِّسَانُ حَتَّى يَصْطَحَ اللَّحْمُ وَتُخْتَرُ  
الْمُصِيرَةُ وَرَبَّمَا خَلَطُوا الْحَلِيبَ بِالْحَقِيقِ  
لِلْمُصِيرَةِ، وهي حيثُ أُطِيتْ مَا تَكُونُ

وقال الليثُ يُقالُ فَلَانٌ يَمْضِرُ، أي:  
يَتَمَضَّبُ لِمُضَرٍ.

أبو عبيد عن الكسائي يقال: ذهب دمه  
خضيراً مضراً إذا ذهب هذراً.

وقال أبو سعيد: ذهب دمه خضراً مضراً،

وقال الليث الضمير الشيء الذي تُضميره  
في ضمير قَلْبِكَ، تقول أصمركُ ضَرْفَ  
الحرف. إذا كان متحركاً فأَسْكَنَتْ.

قال: والضميرُ من الرجال: المُهْضَمُ  
البطن، الخفيف الجسم. وامرأة ضَمْرَةٌ  
وقد تُضَمَّرُ وجهها: إذا اصمَّتْ جلدته من  
الهزال.

ودُوِيَ عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب  
إلى ميمون بن مهران في مظلَم كانت في  
بيت المال أن يردّها على أربابها ولا  
يأخذ منها زكاة عامها، فإنّه كان مالاً  
ضِمَاراً.

قال أبو حنيد: الضمارُ: هو العائب الذي  
يُزَيِّجُ، فإذا زُجِّيَ فليس بضمارٍ وقال  
الراعي:

طَلَبُ بْنُ سَرَّازٍ فَأَصْبَحَ مِنْهُ  
عِطَاءٌ لَمْ يَكُنْ جِنَّةً ضِمَارًا  
وقال الأعشى:

أَرَأَيْتَ إِذَا أَضْمَرْتُكَ الْبِلَادُ  
ذُ تُجْمِنُ وَتُقَطِّعُ مِنَّا الرُّجْمُ  
أراد: إذا غَيَّبَكَ الْبِلَادُ.

وقال الليث: الضمارُ من العباد ما كان  
ذا تَتَوَيْفٍ، وأنشد بيت الراعي:

قال: والدُّلُؤُ المصطبر: الذي فيه بعض  
الانصدام، وأنشد قول الشاعر:

أي. هيئاً مريباً  
قال: والعرب تقول: مَضَرَ اللَّهُ لك التناء،  
أي: طَيِّبَهُ، وتماضيرُ اسم امرأة.

ضمير: رُوِيَ عن حديفة أنه قال في عطية:  
اليوم مضمارٌ، وغداً السَّباقي، والسَّاقِ مَنْ  
سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ

قال شبيب: أراد اليوم العمل في الدنيا  
للاشتاق إلى الجنة كالفرس يُضَمَّرُ قبل  
أن يُسَاقَ عليه.

وقال الليث: الضميرُ من الهزال ولُحِقَ  
البَطْنُ والفعلُ ضَمَرَ يَضْمُرُ ضَمُورًا  
وَقَصِيصٌ صامِرٌ، وقد انضَمَرَ: إذا هَلَّتْ  
ماله.

قال: والمضممار: موضعٌ تُضَمَّرُ فِيهِ  
الخيَلُ، وتضميرها أن تُغْلَفَ قُرُوتًا بعد  
سِتِّهَا

قلتُ: وقد يكون المضممار وقتاً للأيام  
التي تُضَمَّرُ فِيهَا الْخَيْلُ للسباق أو لِرُكُوضٍ  
إِلَى الْعَدُوِّ، وتضميرُها أن تُشَدَّ عَلَيْهَا  
سُرُوجُهَا، وَتُجَلَّلَ بِالْأَجَلَّةِ حتى تعرق  
تحتهَا فيلغَبَ رَقْلُهَا ويشتدَّ لحمها،  
ويُحْمَلُ عَلَيْهَا جِلْدَانِ يَخْفَافُ يُجْرَوْنِهَا  
البردين ولا يُعْتَقُونَ بِهَا، فإذا ضَمَّرَتْ  
واشتدَّتْ لحومُهَا أُبْرِنَ عَلَيْهَا الْقَطْعُ عند  
حُضْرِهَا ولم يُقَطَّعْهُ الشَّدُّ، فذلك التضمير  
الذي تعرفه العرب، ويسمونه مضماراً  
وتضميراً

تَلَا لَآئِي الثُّرَيَّا فاستنارت  
تَلَا لَئِي لَوْلِيٍّ مِثْلِهِ اضْطَمَارُ  
قال: وَالضُّمْرَانُ مَنْ دَقَّ الشَّجَرُ  
قلت: لَيْسَ الضُّمْرَانُ مَنْ دَقَّ الشَّجَرُ وَلَهُ  
مَذَبٌ كَهَذَبِ الْأَرْطَى. وَمَنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ  
لَجَا.

تَخَرَّبْتُ مُجْتَلَى الْإِمَاءِ الْمُحْتَمِ  
مَنْ مَذَبِ الضُّمْرَانِ لَمْ يَحْتَمِ  
وقال الأصمعي: فِيمَا رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ لَهُ  
أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ.

● مَهَاتٌ ضُمْرَانٌ مَعَهُ حَيْثُ يُؤَدَّعُهُ ●  
قال: وَرواه أَبُو عُبَيْدَةَ ضُمْرَانٌ، وَهُوَ اسْمُ  
كَلْبٍ فِي الرُّوَابِئِ مَعًا  
وقال الليث: الضُّمَيْرَانُ وَالضُّمُورَانُ - بَرْعٌ  
مِنَ الرِّيحَيْنِ.

وقال الأصمعي: الضُّمِيرَةُ وَالضُّمِيرَةُ  
الضُّمِيرَةُ مِنْ ذَوَائِبِ الرُّؤُوسِ، وَجَمْعُهَا  
ضُمَائِرُ.

وقال الفراء: ذَهَبُوا بِتَالِي هِمَارًا مِثْلَ  
قِمَارٍ؛ قَالَ: وَهُوَ السَّيِّئَةُ أَيْضًا.  
قال: وَالضُّمِيرُ حُسْنُ ضَفَرِ الضُّمِيرَةِ  
وَحُسْنُ ذَهَبِهَا.

### أَبْوَابُ الضَّادِ وَاللَّامِ

#### ض ل ن

استعمل من وجوهها: [فضل]

فضل: قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: نَضَّلَ فُلَانٌ فُلَانًا:

إِذَا فَصَّلَهُ فِي مُرَامَةٍ فَعَلِيهِ. وَخَرَجَ الْقَوْمُ  
يُتَحَيَّلُونَ: إِذَا اسْتَقَوْا فِي زَمَنِ الْأَغْرَاضِ.  
وَفُلَانٌ تَضْيَلِيٌّ: وَهُوَ الَّذِي يُزَايِمُهُ وَيُسَابِقُهُ.  
ويقال: فُلَانٌ يُنَاضِلُ عَنْ فُلَانٍ: إِذَا نَضَحَ  
عَنْهُ وَدَافَعَ. وَالْمُنَاضِلَةُ: الْمَفَاخِرَةُ.  
قَالَ الْقَلَرْمَاحُ:

مَلِكٌ تَضِييٌّ لَهُ السُّلُوكُ  
كَذَا لَا يُجَانِبُهُ الْمُسَاخِلُ  
وَانَضَّلَ الْقَوْمُ: إِذَا تَمَاحَرُوا. وَقَالَ أَيُّدُ  
فَانَضَّضْنَا وَاسْتَضَلَّ سَلَمَى قَائِدُ  
كَعْبِيقِ الطُّغْيَانِ يَغْضَى وَيُحَلُّ  
كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّلُّ وَالْتِبِيدُ:  
الضَّلْبُ. وَقَدْ تَضَلَّ يَضَلُّ نَضَلًا  
وَتَضَلَّتْ الشَّيْءُ: إِذَا اسْتَخْرَجَتْهُ.

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ: تَضَلَّتْ مِنْهُمْ نَضَلَةً،  
وَاجْتَلَّتْ مِنْهُمْ حَوْلًا، مَعَاءُ. الْاِحْتِيَارُ  
أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: تَضَلَّتْ الشَّيْءُ  
أَخْرَجَتْهُ.

#### ض ل ف

استعمل من وجوهها: [فضل].

الفضل: قَالَ اللَّيْثُ: الْفَضْلُ مَعْرُوفٌ  
وَلَمَّا صُنِفَ الْأَسْمُ وَالْمِضَالُ اسْمٌ  
لِلتَّضَاعِلِ وَلِلْفَصَالَةِ مَا فَضَّلَ مِنْ شَيْءٍ.  
وَلِلْفَضْلَةِ الْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
وَالْفَضِيلَةُ: الدَّرَجَةُ الرَّابِعَةُ مِنَ الْفَضْلِ.

والتَّفَضُّلُ التَّطَوُّلُ عَلَى غَيْرِكَ

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿يُرِيدُ لَّا يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [المؤمنون: ٢١]، معناه: يريد أن يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة، وليس من التفاضل الذي هو بمعنى الإفضال والتطاول.

وقال الليث: التفاضل: التوثُّع. ورجلٌ مُفَضَّلٌ ومُتَفَضِّلٌ. وامرأة مُفَضِّلٌ ومُتَفَضِّلَةٌ وعليها ثوبٌ مُفَضَّلٌ وهي أن تُحَالِفَ بين طرفيه على عاقبتها وتوثُّع به.

أبو حبيد عن أبي زيد: فلانٌ حَسْبِي العِصَّةُ، من التفاضل بالثوب الواحد.

قال الأصمعي: امرأة مُفَضِّلٌ هي التي تَحْبِسُ واحد.

وقال الليث: العِصَّةُ: الثوب الواحد يتفاضل به الرجل بكتفه في بيته. وأشد

وَأَلْفٌ فِضَالٌ الزَّهْرِي هُنَاكَ مَوْثِقَةٌ

حواريه قد طاب هذا التفاضل قال: وأفضل الرجل على فلان: أناله من فضله وأحسن إليه.

وأفضل فلان من الطعام وغيره: إذا ترك منه شيئاً ودجل بفضائل: كثير الخير والمعروف.

ويقال: فَضَّلَ فلانٌ على فلان: إذا غلب عليه وفَضَّنْتُ الرجل عبته وأشد

سَمَأْتُ تَفَضُّلَ الْأَيَّامِ إِلَّا

بَحْمِينَ أَيْبِكَ نَائِلُهَا الْقَزِيرُ ابن السكيت: فُضِّلَ الشيء يُفَضَّلُ، وَفَضَّلَ يَفَضِّلُ

قال: وقال أبو حبيدة: فُضِّلَ منه شيء قليل، فإذا قالوا يَفَضِّلُ صموا الصاد فأعادوها إلى الأصل. قال: وليس في الكلام خَرْتُ من السالم يُشْبِه هذا.

قال: وزعم بعض النحويين أنه يقال: خَصِرَ القاضي امرأة، ثم يقولون: يَحْضِرُ.

وقد غيرة فواصل المال: ما يأتيك من مرافقه وعنته

والعرب تقول: إذا غَرَبَ المال قَلَّتْ حَوَائِجُهُ، يقول: إذا بَشُدَّتِ الضَّيْقَةُ قَلَّتْ

مَرَامِقُ صاحبها منها، وكذلك الإبل إذا غَرِبَتْ قَلَّ استِغَاغُ رُبَّهَا بِرَّهَا.

وقال الشاعر:

سَأْبَعِيكَ مَالاً بِالْمَدِينَةِ إِسْـمِي  
أَرَى حَارِبَ الْأَمْوَالِ قَلَّتْ قَوَائِمُهُ  
وَالْعَرْتُ تَسْمِي الْحُمُرَ لِفَضَالِ.

ومنه قول الأعشى:

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الدَّوَارُغُ أَهْلِيَتْ  
صَفَّرَ الْفِضَالُ بِطَارِفِهِ وَيَبْلَا

وَقُصُورُ الْغَنَائِمِ مَا فَضَّلَ مِنَ الْقَسَمِ مَتَاهُ.  
وقال ابن عمة:

[ضابِل]: وذكر أبو عُبيد عن الأصمعي في

باب الدواهي. جاء فلان بالضَّبِيل  
والضَّبِيل، وهما الداهية، وقال الكمي:

ألا يَنْزِع الأَقْرَامُ مِمَّا أَطْلَهُمْ  
ولمَّا نَجَّاهُمْ ذَاتُ وَذَقَيْنِ مِثْلُ  
وإن كانت الهمزة أصليَّة فالكلمة رباعية.

ض ل م

ضم، لقم: [مستعملة].

لضم: قال الليث: اللَّضْمُ: الضَّفْ والإِلْحَاقُ  
على الرَّجُل. يقال: لَضَمْتُ أَلْفَيْهِ لَضْماً،  
أي: غَنَمْتُ عليه وَأَلَحَمْتُ. وأُشْد:

لَضَمْتُ بَنَاتِي وَلَضَمْتُ أُخْرَى  
بِرْذَ مَا كَذَّ يَضِلُّ الْكِرَامُ  
قُلْتُ: وَلَا أَعْرِفُ الضَّمَّ وَلَا هَذَا الشَّعْرُ،  
وهو مُكْر.

ضم: أحمله الليث.

وَرَوَى صَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: الضَّجِيلَةُ -  
المرأة الزَّيْنَةُ

قال وَحْطَبَ رَجُلٌ إِلَى مَعَاوِيَةَ بِنْتًا لَهُ  
عَرْجَاءً، فَقَالَ: إِنَّهَا ضَجِيلَةٌ، فَقَالَ: إِنِّي  
أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَفَ بِمِصَاغَرِيَّتْ، لَا أُرِيدُهَا  
لِللَّسِقِ فِي الْخُبَةِ، فَرَوَّجَهُ لَهَا.

أبواب الضاد والتون

ض ن هـ

ضن، نضف، نضض: مستعملة.

لَكَ الْجِرْيَاغُ مِنْهَا وَالضَّمَايَا  
وَحُكْمُكَ وَالشَّيْطَةُ وَالْمُصُولُ  
وَقَضَلَاتُ الْمَاءِ: بَقَايَاهُ.

والتفاضل بين القوم: أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ  
أَمَّلاً مِنْ بَعْضٍ.  
ورجلٌ قاضِلٌ: ذُو قُضْلٍ. ورجلٌ مُفْصُول.  
قد قُضِلَ غَيْرُهُ.

وقال النبي ﷺ: شَهِدْتُ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جُدْهَانَ جُلُفًا لَوْ دُعِيتُ إِلَى مِثْلِهِ فِي  
الإِسْلَامِ لَأَحْبَبْتُ يَمِينِي جُلُفَ الْمُصُولِ  
وَسَمَّيْتُ جُلُفَ الْمُصُولِ لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ رَجُلَانِ  
سَقَالَ لَهُمُ الْمُفْضِلُ مِنَ الْحَادِثِ،  
وَالْمُضِلُّ بَرٌّ وَزَاعَةٌ وَالْمُضِلُّ بَرٌّ فَصَالَةٌ  
فَقِيلَ: جُلُفَ الْمُصُولِ جَمْعًا لِأَسْطَوِ  
هَؤُلَاءِ.

وَالْمُصُولُ جَمْعُ قُضْلٍ، كَمَا يَقَالُ: سَعَدَ  
وَسَعُودٌ، وَكَانَ عَقْدَةُ الْمُظْلِيِّينَ وَهُمْ عَمَسُ  
قِبَائِلَ، وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي بَابِ الْجُلُفِ مِنْ  
كِتَابِ الْحَاءِ.

أَبُو حَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْيَفْضُلُ: الثَّرْوَةُ  
الَّتِي تَتَفَضَّلُ بِهَا الْمَرْأَةُ

ثُمَّ لَبِىَ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْخِيَاطِ  
الْقَرَارِيِّ وَالْمُصُولِيِّ، وَيَقَالُ: قُضِلَ فُلَانٌ  
عَلَى غَيْرِهِ إِذَا غَلِبَ بِالْفَضْلِ عَلَى عَمَرِهِ  
وَالْقَضَلَتَانِ فَضْلَةُ الْمَاءِ فِي الْمَرَدِّ،  
وَقَضْلَةُ الْحَمْرِ فِي الرُّكُوءِ.

ض ل ب

أحمله الليث



**نصف** أبو سراج عن الخُضَيْبِي قال:

أَصْفَبُ النِّاقَةِ وَأَوْضَعُ حَبِّ  
وَأَوْضَعُهَا فَوْضَعْتُ. إذا فعلت

وقال الليث: النصف: هو الصَّغْتَرُ،  
الواحدة نَصْفَةٌ، وأشدُّ

طَلًا بِأَثَرِيَةِ النِّقَاحِ بِؤْمَهُمَا

يُثَبِّتُ أَصُولَ التَّمْدِيدِ وَالنَّصْفِ

أبو العباس عن ابن الأعرابي: أنصف  
الرجل. إذا دام على أَكْلِ النَّصْفِ، وهو  
الصَّغْتَرُ. قال: ومَرَّ بنا قومٌ يُصَبِّفُونَ  
نَجْشُونَ بمعنى واحد.

أبو عُيَيْدٍ عن العَمَاءِ: نَصَفَ الْفَصِيلَ خَرَجَ  
أَمَّهُ يَنْصِغُهُ وَيَنْصِغُهُ وَانْصَعَهُ إِذَا شَرِبَ  
جَمَعَ مَا فِيهِ

ثعلب عن ابن الأعرابي: النصف: إبداء  
الخصائص

وقال غيره: رجلٌ ناصفٌ وبِئْصَفٍ،  
وحاضفٌ وبِئْصَفٍ إذا كان صراطاً  
وأشدُّ.

• وابن موالينا الضعاف المتأخيف •

**نصفن** أبو عُيَيْدٍ عن أبي ريد: صنعت إلى  
القوم أضفٍ نصفاً. إذا أنتبهم حتى تجس  
إليهم.

وضفَن الرجلُ بعائلته يصيبن نصفاً إذا  
تعوط.

وقال ابن الأعرابي: الضفَن: إبداء

العداد.

وقال أبو ريد: ضَفَنْتُ مع الضَّيْفِ أَضِفُ  
صَفْناً إذا جئت معه، وهو الضَّيْفُ،  
وأشدُّ

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضَيْفُنٌ

ماؤدَى بما يُفَرَى الضُّيُوفُ الضُّيُوفُونَ

وقال شَيمِرُ: الضُّفْنُ ضَمُّ الرجلِ خُسرَ  
الشاة حين يَحُلُّها.

ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَفَنُوا عَلَيْهِ  
مَالُوا عَلَيْهِ واعتمدوه بالجوز. وضَعَنْتُ  
إليه: إذا تَوَعَّضْتُ إليه وأردته.

وقال أبو زيد: ضَفَنَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ضَفْناً  
إِذَا نَكَحَهَا. قال: وأصلُ الضَّفْنِ أَنْ يَضْمَ  
بِيْلِهِ ضَرَعَ الناقَةَ حين نَحْلُها

وقال الليث: الضَّفْنُ ضَرْتُكَ يَكْظُرُ قَدْ بَيْتُ  
أَسْتُ الشاة ويحوها. قال: والاصطفاؤُ.  
أَنْ تَصْرَبَ بِهِ أَسْتُ نَفِيكَ.

أبو عُيَيْدٍ عن العَمَاءِ قال: إذا كان الرجل  
أَحْمَقَ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ كَثِيرَ اللَّحْمِ ثَقِيلاً  
قِيلَ: هُوَ ضِفْنٌ وَضَفْنَدٌ

وقال ابن الأعرابي: هو الضُّفْنُ والضُّفْنُ.

وقال الليث امرأةٌ ضِفْمَةٌ. إذا كانت رَخْوَةً  
صَخْمَةً.

**نقص** أبو العباس عن ابن الأعرابي  
النَّقْصُ التَّحْزِينُ وَالنَّقْصُ تَسْوِيرُ  
الظُّرْبِ وَالنَّقْصُ الْقِرَامَةُ، ويقال: فلان

يَنْقُصُ الْقَرْنَ كُلَّهُ ظاهراً، أي. يقرؤه

قال: والنَّقْصُ: الحَرَكَةُ. ويقال: أخذته حُصًى نَالِصٍ، وحُصًى بَنَاصٍ، وحُصًى نَاصٍ.

أبو عُيَيْدٍ عن الأصمعيّ: إذا كانت الحصى نَافِصاً قَبْلَ: نَفَضْتُهُ فهو مَعْوَضٌ.

وقال ابن الأعرابي: النَّقْصُ حُرُّهُ الشُّحْلُ قال: والنَّقْصُ: الحَدَثُ، ومنه قولهم النُّفَاضُ يُغَطِّرُ الْجَلْبَ. يقول: إذا أجَدْتُوا خَدَّوْا الْإِبِلَ قِطَاراً قِطَاراً

والإِنْفَاضُ المَجْدَةُ والحَاجَةُ ويقال: نَفَضْنَا خَلَاءَنَا نَفْصاً، واستنقصناه استنقصاً، وذلك إذا استنقصوا عليها في حلها فلم يدعوا في شروعاتها شيئاً من اللبن، وقال ذو الرمة:

بِحَلَا كَفَأَتْهَا تَنْفِصَانِ وَلَمْ يَجِدْ  
لَهُ قِبْلَ سَلْبٍ فِي التَّنَاقُصَيْنِ لَا مِشْ  
وَيُرْوَى تَنْفِصَانِ، ومعناه: تُشْتَرَكَانِ، مِن  
قَوْلِكَ: نَفَضْتُ الْمَكَانَ إِذَا مَطَرَتْ أَوْ  
جَمِيعُ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ

وقال زهيرٌ يصف بقرَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا  
وَتَنْقُصُ عِهَا غَيْبَ كُلِّ غَمِيلَةٍ  
وَتَحْشَى رُمَاءَ الْغَوْتِ مِنْ كُلِّ مَرُودٍ  
ومن دواء تَنْفِصَانٍ أَوْ تَنْفِصَانٍ مَعْدَهُ أَنْ  
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْكُفَّاتَيْنِ ثُلُثِي مٍ فِي  
بَطْنِهَا مِنْ أَجِنَّتِهَا فَيُوجَدُ إِنَاءٌ لَيْسَ فِيهَا  
ذَكَرٌ. أَرَادَ أَنَّهَا كُلُّهَا مَا يَبْتَغِي الْإِنَاءَ

ولَيْسَتْ بِمَذَاكِيرَ تَلِيدِ الذُّكْرَانِ.

وَأَسْتَنْعَاصُ السَّابِلِ ذِكْرُهُ وَاتِّفَافُهُ:  
استناراه مَعَا فِيهِ مِنْ بَقِيَّةِ الْبَوْلِ.

وقال الليث: يقال: استنقص ما عنده،  
أي استخرجته، وقال رؤبة:

• صَرَّخَ مَذْحِي لَكَ وَاسْتَنْعَاصِي •

اس السَّكَيْتِ قَالَ التَّنْفِيسَةُ: التَّيْنُ  
يَنْقُصُونَ الظَّرِيقَ. وقالت الجهينة فيه:

يَرُدُّ الْمِيَاءَ حَفِيرَةً وَتَنْفِيسَةً  
رِذَّةَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَ الشُّبُعُ

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ: حَفِيرَةٌ النَّاسِ هِيَ  
الْجَمَاعَةُ. قَالَ: وَتَنْفِيسُهُمْ هِيَ الْجَمَاعَةُ.

شَمِرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: حَفِيرَةٌ يَحْضُرُهَا  
الْأَسَى، وَتَنْفِيسَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ.

وقال الليث: التَّنْفِيسَةُ: قَوْمٌ يُغْشَوْنَ يَنْقُصُونَ  
الْأَرْضَ، هَلْ بِهَا عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ.

الْحَرَامِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ النَّقْصُ:  
مَصْدَرُ نَفَضْتُ الثَّوْبَ نَفْصاً. والنَّقْصُ: مَا  
وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَضْتَهُ وَنَقَضُ  
الْجِصَّةِ حَبْطُهَا، وَمَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ  
الشَّجَرَةِ مَهْوٌ نَقَصَ

وقال الليث النَّقْصُ مِنَ قُضْبَانِ الْكُرْمِ  
بِعَدَمِ بَصَرِ الْوَزْقِ وَقَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّقَ حَوَالِيقُهُ  
وَهُوَ أَغْصَصٌ مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ: وَقَدْ  
انْتَقَصَ الْكُرْمُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَالْوَاحِدَةُ نَقْصَةٌ  
حَرَمٌ وَتَقُولُ: أَنْفَضْتُ جُلَّةَ الثَّمَرِ: إِذَا  
أَنْفَعَتْ فِيهَا مِنَ التَّمْرِ.

وَالنَّفْصُ - أَنْ تَأْخُذَ بِنَبْذِكَ شَيْئًا فَتَنْفُضَهُ  
تَرْفُزُهُ وَتَتَرَفَّزُهُ وَتَنْفُصُ التَّرَاتِ عَهْ قَالِ  
وَتَنْفُصُ الشَّجَرَةَ حِينَ تَنْتَقِصُ ثَمَرُهَا

وَالنَّفْصُ، مَا تَسَاقُطُ مِنْ عِبرِ نَفْصٍ فِي  
أَصُولِ الشَّجَرِ مِنْ أَنْوَاعِ الثَّمَرِ  
قَالَ: وَتُقْرَأُ الْأَثَرُ: رَاشَاتُهَا، وَهِيَ  
فَارِسِيَّةٌ، إِنَّمَا هِيَ أَشْرَافُهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: النَّفَاصُ: إِذَا زُرَّ  
مِنْ أُرْدَى الصُّبَّانِ، وَأَنْشَدَ

• جَارِيَةٌ بِمِصْبَاءٍ فِي يَمَانٍ •

قَالَ شَمِيرٌ: قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: إِذَا لُبِسَ  
الثَّوبُ الْأَحْمَرُ أَوِ الْأَصْمَرُ فَدَهَبَ بَعْضُ  
لَوْنِهِ قِيلَ: قَدْ نَفَضَ مِنْهُ نَفْصًا  
وَقَالَ ذُو الرُّثَّةِ

كَسَاكَ الَّذِي يَكْشُو الْمَكَارِمَ حَلَّةً

مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلَى بَعْدَئِذَا تُغْوَضُهَا  
ثُمَّ لَبِثَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: النَّفَاضَةُ،  
ضَوَارَةُ السُّوَاكِ وَمِثْلُهَا.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: قَوْمٌ نَفَضُوا، أَيُّ: نَفَضُوا  
رَأْسَهُمْ. وَأَمَفَضَ الْقَوْمُ: إِذَا كَفِيَ زَانِعُهُمْ.

ن ف ن ب

نَضَبٌ، نَفَسٌ، ضَبْنٌ: مُسْتَعْمَلَةٌ.

نَضَبٌ: اللَّيْثُ: نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ نَضُوبًا  
إِذَا دَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

وَنَضَبَ الدُّبُرُ. إِذَا اشْتَدَّ اثَرُهُ فِي الظَّهْرِ  
وَنَضَبَتِ الْمَفْزَةُ: إِذَا بَعُدَتْ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: النَّاصِبُ:  
الْبَعِيدُ، وَمِثْلُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا دَفَعَتْ نَضَبًا،  
أَيُّ: يَهْدُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّ قُلَانًا لِلْنَّاصِبِ الْكَثِيرِ،  
أَيُّ: قَلِيلُ الْحَبَرِ، وَقَدْ نَضَبَ حَبْرُهُ  
نَضُوبًا، وَأَنْشَدَ:

إِذَا زَايَنَ حَسْبُكُكَ مِنْ رَاقِبِ

يَوْمِيْنَ بِالْأَغْنَى وَالْحَوَاجِبِ

• إِيمَاءٌ بَرَزِي فِي غَمَامٍ نَاصِبِ •

أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْ الْأَشْجَارِ النَّضَبُ،  
وَاحِدُهَا نَضَبَةٌ.

قُلْتُ هِيَ شَجَرَةٌ صَخْمَةٌ يَقْلَعُ مِنْهَا الْعَمَدُ  
الْأَخْيَةُ

وَقَالَ شَمِيرٌ: نَضَبَتِ الْبَاغَةُ، وَتَمَيَّيْنَتْهَا: قَلَّةُ  
لَبِثَها، وَطَوَّلَ قَوَائِمُهَا وَبَقَاءَ وَرَثَها.

نَضَضَ: أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَنْبَضْتُ  
الْقَوْمَ وَأَنْضَبْتُهَا: إِذَا جَدَسْتَ وَتَرَّهَا  
لِثَرَتِ.

قُلْتُ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: نَبَضَ الْيَوْمُ يُنْبِضُ نَبْضَانًا،  
وَهُوَ تَحَرُّكُهُ؛ وَرَبِمَا أَنْبَضَتِ الْحُمَى وَغَيْرُهَا  
مِنَ الْأَمْرَاضِ.

وَمِنْبِضُ الْقَلْبِ: حَيْثُ تَرَاهُ يَنْبِضُ، وَحَيْثُ  
تَجِدُ هَمَسَ نَبَاتِهِ.

قَالَ وَالْبَابُ: اسْمٌ لِلنَّضَبِ.

وَقَالَ النَّبَاةُ فِي إِنْبَاضِ الْقِسِيِّ:

وَحَضَضَتْ تَحَضُّضًا كَحَضُّنَا كُلَّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ:  
إِذَا كَفَلْتُ وَحَضَرْتُ.

عن الفراء قال: نحن في صبيته وفي  
حريمه وقله وذمته وخضارته وحصره  
ودراه وحشاه وكفاه، كله بمعنى واحد.

وفي «الأنوار»: ماء ضَبْنٍ وَمَضْبُونٍ، وَلَزْدٍ  
وَمَلْزُونٍ، وَلِرْدٍ وَضَبْرٍ إِذَا كَانَ مُشْفُوهاً  
كثير الورد لا يفضل فيه.

وقال الليث: الضُّبَّانُ: الْحَمَلُ الْمُسَيَّنُ  
الْقَوِيُّ. ومهم من يقول: ضُبَّيَان، بضم  
الضاد.

وقال الشاعر:

نَحَرْتُ ضُبَّيَاناً قَدْ احْفَرَّ نَاهِي

ملا ناصحي وإن ولا العُربُ سؤلاً  
قلت: من قال: ضُبَّيَاناً، احْتَمَلَ أَنْ تَكُونَ  
السُّونَ لَمْ تَفْعَلْ، ويكون على مثال  
فُوزَالٍ، ومن جعله مُفْلَناً جعله من ضَبَّابٍ  
يَضُوبُ

### ض ن م

ضمض، نضم: [مستعملان].

أعمل الليث: نضم.

نضم أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه  
قال لِنُضْمِ الْجَبَلَةِ الْحَادِرَةِ السَّمِينَةِ،  
واحْدُنْهَا نَضْمَةً، وهو صحيح.

ضمض: نعلب عن سلمة عن الفراء: ضَمَضْتُ  
بِذِهِ ضِمَامَةً، بمنزلة الزمانة. ورجل

أَتَبَّضُوا مَجْعَسَ الْقَيْسِيِّ وَأَبْرَزُوا

ننا كما توجد النُحُولُ النُحُولَا

أبو عبيد عن الأحمر: ما له حَضَضٌ ولا  
نَبَضٌ، أي: ما يتحرك.

وقال الأصمعي: التَّبَضُّ: التَّحَرُّكُ، ولا  
أعرف الحَبَضَ.

وقال الليث: السَّابِضُ: المِدادُ، وهي  
المحاض، وأنشد:

نُعَامٌ عَلَى الْحَيْثُومِ بَعْدَ وَبَاهِهِ  
كَمَحَلُوحٍ قَطَبٍ طَبْرَتِهِ الْمَاسِرُ

قال والواحد مها بَبِضٌ وبِخَضٌ

ضمض قال الليث: الضَّنُّ. ما نحت الإبط  
والكُضْحُ

وتقول اضْطَبَضْتُ شَيْئاً، أي عَمَلْتُهُ لِي  
ضَبْنِي، وَرَبَّيْمَا أَحْلَهُ بِيَدِ قَرْعِهِ إِلَى مُؤَنِّقِ  
سُرَّتِهِ. قال: فأَوَّلُهُ الْإِبْطُ، ثُمَّ الضَّنُّ، ثُمَّ  
الْحَضُّ، وأنشد:

لَمَّا تَخَلَّقَ عِصَ قَبِضٌ بَبِضَتِهِ

آوَاهُ فِي صَبْنٍ مَطْلَبِي بِهِ نَضْتُ

نعلب عن ابن الأعرابي ضَبْنَةُ الرَّجُلِ

وَضَبْنَتُهُ وَضَبْنَتُهُ خَاصَّتُهُ وَبَطَانَتُهُ وَرَائِرَتُهُ،

وكذلك ظَاهِرَتُهُ وَظَهَارَتُهُ

وقال غيره: ضَبْنَةُ الرَّجُلِ: عِيَالُهُ

وقال اللحياني: يقال: ضَبْنْتُ عَنَّا الْهَيْبَةَ،

أو ما كان من معروف، نَضَمْنِ ضَبْياً،

قال: وقال الأصمعي: ضَبْنْتُ نَضْبِي ضَبْياً

جُئِدَ فَقَدْ اَكْتَسَهُ

وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ  
الْمَلَأَفِيعِ وَالْمَضَامِينِ». وقد مرَّ تفسير  
المَلَأَفِيعِ

وَأَمَّا الْمَضَامِينُ فَإِنَّ أَبَا حَنِيدَةَ قَالَ: هِيَ مَا  
فِي أَصْلَابِ الْفُحُولِ. وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي  
ذَلِكَ:

إِنَّ الْمَضَامِينَ الشَّيْءُ فِي السُّلْبِ

مَاءُ الْفُحُولِ فِي الظُّهُورِ الْحُذْبِ  
تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ: مَا أَغْنَى  
فُلَانٌ عَنِّي فُضْأً، وَهِيَ الشُّعْخُ، أَيْ: مَا  
أَمْنَى عَنِّي شَيْئاً وَلَا قَلَّرَ شَيْعاً.

وَهِيَ كِتَابُ السَّبِيحِ ﷻ لِأَكْبَدِرِ قَوْمَةٍ  
الْمُتَوَكِّلِينَ: «إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الشُّغْلِ  
وَالثُّبُودَ وَالْمَعَامِيَّ، وَلَكُمُ الضَّاحِيَةُ مِنَ  
النُّحْلِ وَالْقَمِينِ»

قَالَ أَبُو حَنِيدَةَ: الضَّاحِيَةُ مِنَ الشُّغْلِ: مَا  
ظَهَرَ وَيَبْزُزُ وَكَانَ خَالِصاً مِنَ الْعِمَارَةِ.  
وَالضَّامَّةُ مِنَ النُّحْلِ: مَا كَانَ دَاحِلاً فِي  
الْعِمَارَةِ.

قُلْتُ: سَمِعْتُ صَاحِبَةً لَأَن أَرْبَاهَا ضَمِيحاً  
صَارَتْهَا، فَبَيَّ ذَاتُ ضَمَانٍ، كَمَا قَالَ اللَّهُ  
جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَا يَنْفَعُ تَابُوتٌ﴾ [الحاقة: ٢١]،  
أَيْ: ذَاتُ رِضْأٍ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «مَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
هُوَ صَاحِبٌ عَلَى اللَّهِ»، أَيْ: هُوَ ذُو ضَمَانٍ

مَصْمُونٍ الْيَدِ: مِثْلُ مَخُولِ الْيَدِ. وَقَوْمٌ  
ضَمْنَى أَيْ زَمَى

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَانٌ  
صَاحِبٌ وَضَمِينٌ، وَكَافِلٌ وَكَمِيلٌ. وَمِثْلُهَا  
سَاحِبٌ وَسَوِيحٌ، وَنَاجِرٌ وَنَجِيرٌ، وَشَاحِدٌ  
وَشَهِيدٌ

وَيُقَالُ: غَبَوْتُ الشَّيْءَ أَضْمَنْهُ ضَمَاناً، فَإِنَّا  
ضَامِنٌ وَهُوَ مُضْمُونٌ.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُفَرٍ: «وَمَنْ  
اَكْتَسَبَ ضَمِناً بِعَثَةِ اللَّهِ ضَمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

قَالَ أَبُو حَنِيدَةَ: قَالَ أَبُو حَفَرٍ وَالْأَحْمَرُ:  
الضَّمِينُ الَّذِي بِهِ زَمَانَةٌ فِي جَسَدِهِ، مِنْ بِلَاحٍ  
أَوْ خَشَرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَأَشَدُّ

مَا يَحِلُّ لِي بِكَ بِعَدْلِكَ ضَمِناً  
الْمُكْرَ إِلَى كُمْ حُمُورَةُ الْأَنْبِ  
قَالَ: وَالْأَسْمُ الضَّمْنُ وَالضَّمَانُ.

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

لَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ أَرْغَبُ رَغْبَتِي  
حَيَاةً وَخَوْفاً أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا  
وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ بَعْضُ ذَلِكَ، فَالضَّمَانُ هُوَ  
الذَّاءُ نَفْسُهُ.

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: أَنَّ يَكْتَسِبُ الرَّجُلُ أَنْ يَكُونَ  
زَمَانَةً لِيَتَخَلَّفَ عَنِ الْعَزْوِ وَلَا زَمَانَةٌ بِهِ،  
وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ اِئْتِلَافاً. وَمَعْنَى يَكْتَسِبُ  
يَسْأَلُ أَنْ يُكْتَسَبَ فِي جُمْلَةِ الزَّمَنِ وَلَا  
يُتَذَبُّ لِلْجَهَادِ، وَإِذَا أَخَذَ حَقّاً مِنْ أَمِيرٍ

قال: وكذلك المضمّن للأصوات أن تقول  
للإنسان: قِفْ قُلِّي، بإشمام اللام إلى  
الحركة.

وَرُوِيَ عن عكرمة أنه قال: لا تشتري لئن  
المعم والبقر مضمناً، لأن اللين يريدُ في  
الضرع وتخص، ولكن اشتره كيلاً مسمى

وقال سحر: قال أبو معاذ: يقول: لا  
تشتريه وهو في الضرع يقال: شرايك  
مُصَنّ: إذا كان في ثور أو إناث.

أبو زيد: يقال: فلان صَمِنَ على أصحابه  
وكلّ عليهم، وهما واحد. وإني لقيت غفلاً  
من هذا وعقول وغفلة، بمعنى واحد.

البواب: ض ف ب - ض ف م - ض ب  
مهملة<sup>(١)</sup>

على الله. وهذا مذخَب سيويه والحليل.  
وقال الليث: كل شيء أخِرَزَ به شيء مفد  
صُبَّته. وأنشد:

• ليس لئس صُبَّته نَزْبِيك •  
أي ليس للذي يُدعى في القصر نَزْبِيك،  
أي. لا يُرتبه القُبر.

وقال الليث: المضمّن من الشعر: ما لم  
يتم معاني قوافيه إلا بالبيت الذي يليه،  
كقول الراجز:

يا ذا الذي في الحبّ يَلْحَى أما  
والله لو عُلِّقَتْ منه عِمّا  
عُلِّقْتُ من حُبِّ رَجِيمٍ لَلد

قال وهي أيضاً مشطورة مصنعة، أي:  
ألقي من كل بيت نصف، ونُبي على  
نصف.

• • •

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أبواب الثلاثي المعتل من حرف الضاء

ض ص - ض س - ض ز

أصلها الليث كلها.

وقد جاء الصاد والسين والصاد والزاي في المعتل مستعملين.

[ض س - ض ز (واي ه)]

فأما الضاء والسين فإن الثوري أحمر عن عن الطوشي عن أبي جعفر الحرّاز عن ابن الأعرابي أنه قال:

[ضوز - ضيس]: الضوز: لَوْك الشيء

والضوس. أكل الطعام، وأما الضاد والزاي فإن الله جلّ وعزّ قال في كتابه: ﴿يَكُنْ لَكَ بَيْنَهُ سَبَكَةٌ﴾ (الحج ٢٢)

وروى المفضل بن سلمة عن أبيه عن الغراء أنه قال في قوله: ﴿بَيْنَهُ سَبَكَةٌ﴾، أي: جائزة.

قال: والقراء جميعهم على ترك همز «ضيزي».

قال: ومن العرب من يقول: ضيزي ولا يهجز. وبعضهم يقول: ضيزي وضلّزي،

بالهمز، ولم يقرأ بها أحد نعلمه

قال: وضيزي فُعْلَى، وإن رأيت أولها مكسوراً، وهي مثل بيص وبعين، كان أولها مضموماً فكَرِهوا أن يُتْرَكَ على كَسَمَه، فيقال: نوصّ ونعوى، والواحدة قَيْصَاءُ وعَيْصَاءُ، فكَسَرُوا أولها لتكون يالِيَاءُ، ويتألف الجمع والأثنان والواحد.

وكذلك كرهوا أن يقولوا: ضُرّى، فتصير بالواو وهي من الياء. وإنما قضيت على أولها بالهم، لأنّ الثعوت للموت تأتي إما بفتح وإما بضم، فالْمُتَوَتُّوح مثل سَكْرَى وعَطَشَى، والمضموم مثل الأُنْشَى والخَيْلَى. وإذا كان اسماً ليس بنعتٍ غَنَرُوا أوله كَالذِّكْرَى والشُّعْرَى.

وقال ابن الأعرابي: يقال ما أضى عَنِّي ضُورٌ بِيْوَكَ، وأنشد.

تَغْلَمَا بِمَا أَهْلُهَا الْعَجُوزَانِ

م مَّهْمَا م كُنْتُمَا تَهْزُوزَانِ

• فرورًا الأمر الذي تَرُورَانِ •

«الضولف»: صايط الرجل في مشيه فهو يصيط ضيطداً، وحاك يجبك حيكاً، إذا حرك منكبيه وجسده حين يمشي، وهو الكثير اللحم الرخو.

واقراي الإيادي لشجر عن أبي عبيد عن أبي زيد: الضيطان أن يحرك منكبيه حين يمشي مع كثرة لحم. ثم أقرأيه المنلري عن أبي الهيثم: الضيطان بالكاف بدل اللام فإذا هما لغتان بمعنى واحد.

الحراي عن ابن السكيت عن الكلابي: الضيطة: الحناء والطين.

ودوي ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لخبيث ضويطة.

وقال غيره: رجل ضويطة أحمر، وأشد: أبرئني ذاك الضويطة عن مزي

نعمي ويفعل صير فعل العاقل وسمعت أبا حمزة يقول: يقال: أضوط الزيار على القرس، أي زيره به

وقال الفراء: إذا غجن العجبر رقيقاً فهو الضويطة، والوريحة. وفي منه صوط، أي: مخرج

ض د (و ا ي ء)

استعمل منه: [ضاد، واض، ضود].

أو عبيد عن أبي زيد: الضودة: الزكام، وقد شئت فهو مضود. وأضاده الله، أي: أركمه

وأخبرني الحراني عن ابن السكيت، يقال: ضيرته حقه، أي: نقصته. قال: وأفادني ابن اليربوعي عن أبي زيد في قوله جل وعز: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ قال جائرة؛ يقال: صار يغير ضيرة، وأنشد.

إذا صار عا خفيا في غنيمة  
تفتح جدارنا فلم يترسما  
قال: وضار يضار مظه. وأنشد أبو زيد

إن ثنا عا شقيقت وإن تقيم  
محطت مضور وأسفك راجم

وقال أبو الهيثم: ضرت فلانا أصبر صيراً جرث عليه

وقال ابن الأعرابي: تقول العرب ضير قبيحة شوزي (بالضم والهمز) وضوزي (بالضم بلا همز) وضوزي (بالكسر والهمز) وضوزي (بالكسر وترك الهمز). قال: ومعناها كلها الجوز؛ روى ذلك كله عنه أبو العباس أحمد بن يحيى.

ودوي سلمة عن الفراء قال: الضوازة شظية من السواك

قلت: صار يضوز: إذا أكل. وضار يغير: إذا حار.

ض ط (و ا ي ء)

أعمله اللبث.

[ضوط - ضيط]: وقال أبو زيد في



## باب الضاد والزاء

## ض ر (و ا ي ء)

ضَرَا، (ضَرِي)، وضَر، رضي، روض،  
 رضى، أرض، ورض، ضر، ضرير.  
 ضرا. الأصمعي: ضَرَا الجِرْقُ يَضُرُّو ضُرُوءًا  
 إذا اهْتَزَّ وَتَرَ بالتم  
 وقال العجاج:

• وَمَا ضَرَا الْجِرْقُ بِهِ الضَّرِي •

ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَرَى يَصْرِى.  
 إذا مال وجَرَى

قال: وَتَهَى عَلَيَّ رَضِي الله عنه عن  
 الثَّوْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِي. قال: ومعناه:  
 السائل، لأنه يُنْقَصُ الشُّرْبُ قال:  
 وَضَرِي الْيَدُ يَضِرُّ إذا اشْتَ.

قلت أنا: الضَّارِي من الآتية: الْإِنَاءُ الَّذِي  
 ضَرِي بالخمر، فإذا جُعِلَ فِيهِ الْعَصِيرُ صَارَ  
 مُسْكِرًا، وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّرَاوَةِ وَهِيَ الذَّرْبَةُ  
 وَالْعَادَةُ

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: لَيْفَتْ  
 بِهِ لَدَمًا، وَضَرِيَتْ بِهِ صَرَى وَذَرِيَتْ بِهِ  
 ذَرْنًا.

قال شاعر الضَّرَاوَةِ الْعَادَةُ يُقَالُ: ضَرِي  
 بِالْشَّيْءِ. إذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه  
 وَضَرِي الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ إذا تَقَلَّعَ بِلَحْمِهِ  
 وَدَمِهِ الْإِنَاءُ الضَّارِي بِالشَّرَابِ، وَالْبَيْتُ  
 الضَّارِي بِاللَّحْمِ مِنْ كَثْرَةِ الْاعْتِيَادِ حَتَّى

وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الضَّرْوَدُ، وَقَدْ ضُيِدَ إِدْ  
 زَكِيم.

داحض أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ النَّاهِي:

وَقَدْ قَنَى أَصَاقُهُنَّ السَّخْصُ  
 وَالذَّأصُ حَتَّى لَا يَكُونَ خَرَصُ  
 قَالَ: وَيَقُولُ: قَدَاخُنَّ الْبَاهُتُنَّ مِنْ أَدْ  
 يُنَحَرْنَ، قَالَ: وَالْعَرَصُ: أَنْ يَكُونَ فِي  
 جُلُودِهَا نَقْصَانٌ.

قال: وَالذَّأصُ وَالذَّأصُ - بِالنَّصَادِ  
 وَالنَّصَادِ -: أَلَّا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ  
 وَقَدْ ذُيِّضَ يَذْأِصُ ذَأْصًا، وَقَلَصَ يَذْأِصُ  
 ذَأْصًا

قلت: ورواه أبو زيد بالطاء فقال:

• وَالذَّأطُ حَتَّى لَا يَكُونَ خَرَصٌ •

وكذلك أَمْرَأِيهِ الْمُتَذَرِّي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ،  
 وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: الذَّأطُ: السُّمُّ وَالْإِمْتَلَاءُ.  
 يَقُولُ: لَا يُنَحَرْنَ نَقَاسَةً بِهِنَّ لِجَسَمِيهِنَّ  
 وَحُسْنِهِنَّ

[ضود]: ثعلب عن ابن الأعرابي:  
 الضَّوَادِي - الْفُخْشُ.

وقال ابن يُرْزُج. يُقَالُ ضَادِي ضِلَانٌ  
 فَلَانًا، وَضَادُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَإِنَّ لَصَاحِبِ  
 ضَدَى - يَثَلُ قَفَاً - مِنَ الْمُضَادَّةِ، أَحْرَجَهُ  
 مِنَ التَّضْعِيفِ.

ض ت - ض ظ - ض ذ - ض ث  
 أَهْمَلْتُ مَعَ حُرُوفِ الْعَلَّةِ.

يَقَى بِهِ رَيْحَهُ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَحْطَلِ:

لَمَّا أَتَوْهُ بِمَصْصَاغٍ وَبَسْرَلِهِمْ

سَاوَتْ إِلَيْهِ سُرُورَ الْأَبْجَلِ الضَّارِي

فَمِنْ بَعْضِهِمْ قَالَ: الضَّارِي: السَّائِلُ يَأْتِمُرُ

مَنْ ضَرَا يَضُرُّهُ. وَقِيلَ: الْأَبْجَلُ الضَّارِي

الْمَرْقُوفُ مِنَ الدَّامَةِ الَّذِي اعْتَادَ التَّوْبِيعَ، فَإِذَا

حَانَ جَيْشُهُ وَوَدَّحَ كَانَ سُرُورُهُ أَمْدُهُ

وَلِكُلِّ وَجْهٍ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو: «إِنْ لِلْجَحْمِ ضَرَاوَةٌ

كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ». أَرَادَ أَنَّ لَهُ عَادَةً فَلَلَابَةِ

لَأَكْلِهَا كِعَادَةِ الْخَمْرِ، وَشِدَّةَ شَهْوَةِ شَارِبِهَا

لَا سِتْدَعَانَتَهَا، وَمِنْ اعْتَادَ الْخَمْرَ وَشَرِبَهَا

أَسْرَفَ فِي التَّعَقُّقِ جَزْماً عَلَى شَرِبِهَا،

وَكَذَلِكَ مِنْ اعْتَادَ اللَّحْمَ وَأَكَلَهُ لَمْ يَنْكُدْ

يَنْصِرِفُ عَنْهُ، فَدَحَلَ فِي بَابِ الْمُسْرِفِ فِي

تَفَقُّتِهِ، وَقَدْ سَهَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ

الْإِسْرَافِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ضَرَى الْكَلْبُ يَضُرَى

ضَرَاوَةً إِذَا عَتَادَ الضَّيَّةَ

وَيُقَالُ: كَلْبٌ ضِرْوٌ، وَكَلْبَةٌ ضِرْوَةٌ،

وَالْجَمِيعُ أَضِرٌّ وَضِرَاءٌ

وَيُقَالُ أَيْضاً: كَلْتُ صَارِي، وَكَلْبَةٌ ضَارِيَةٌ.

قَالَ: وَالضَّرَاءُ مَا وَرَاكَ مِنْ شَجَرٍ

وَقَالَ شِمْرٌ، قَالَ بَعْضُهُمُ الضَّرَاءُ: التَّرَارُ

وَالْفَصَاءُ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا

شَجَرٌ، فَإِذَا كَانَتْ فِي قَبْطَةٍ هِيَ غَيْصَةٌ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الضَّرَاءُ: الْمُسْتَوِي مِنْ

الْأَرْضِ، يُقَالُ: لَأَمْشِيَنَّ لَكَ الضَّرَاءَ.

قَالَ: وَلَا يُقَالُ: أَرْضٌ ضَرَاءٌ، وَلَا مَكَانٌ

ضَرَاءٌ.

قَالَ: وَنَرَلْنَا بِضَرَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيَّ

بِأَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَقَالَ بَشْرٌ:

عَطَلْنَا لَهُمْ عَطَلَتِ الضَّرُوسُ مِنَ النَّلَاءِ

بِشَهْبَاءٍ لَا يَمُشِي الضَّرَاءُ رَقِيبُهَا.

قَالَ: وَيُقَالُ: لَا أَمْشِي لَهُ الضَّرَاءُ وَلَا

الْخَمْرَةُ أَيَّ: أَجَاهِرُهُ وَلَا أَحَاطِلُهُ

قَالَ شَمْرٌ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضَّرَاءُ:

الْإِسْتِعْصَاءُ

وَيُقَالُ: مَا وَرَاكَ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرَاءُ،

وَمَا وَرَاكَ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ الْخَمْرُ.

وَهُوَ يَدْبُثُ لَهُ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ يَحْتَلُهُ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: مَا وَرَاكَ مِنْ شَيْءٍ

وَأَقْرَأْتُ بِهِ فَهُوَ الْخَمْرُ، الْوَاهِدَةُ: خَمْرٌ

وَالْأَكْمَةُ خَمْرٌ، وَالْجَبِيلُ خَمْرٌ

وَالشَّجَرُ: خَمْرٌ وَكُلُّ مَا وَرَاكَ فَهُوَ

خَمْرٌ.

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ: مَكَانٌ خَيْرٌ إِذَا كَانَ يَحْتَلِي

كُلَّ شَيْءٍ وَيُؤَابِيهِ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الضَّرْوُ

وَالْيَنْظُمُ: الْحِثُّ الْخَضْرَاءُ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الضَّرْوُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

يُجْمَلُ وَرَقُهُ فِي الْعِصْرِ، وَيُقَالُ: ضِرْوٌ.

قَالَ: وَهُوَ الْمَخْلَبُ، وَيُقَالُ: خَبَةٌ

الْخَضْرَاءُ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

قال: الضُّورَةُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ.  
وَالضُّورَةُ: الْجُوعُ. وَاقْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
امْرَأَةً

هَنِيئًا لِمُودِ الضُّورِيِّ شَهِدَ بِنَاثِهِ  
عَلَى خَضِرَاتٍ مَاؤُمُوسَ رَفِيفِثَ  
أَرَادَ عَوْدَ يَسْوَكَ مِنْ شَجَرَةِ الضُّورِ. إِذَا  
اسْتَاكَثَ بِهِ هَذِهِ الْجَارِيَةُ كَانَ الرَّيْقُ الَّذِي  
يَبْتَلُ بِهِ السَّوَاكُ مِنْ فِيهَا كَالشَّهْدِ

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: الضُّورُ:  
بَشَّةُ الْجُوعِ  
وَرَوَى أَبُو عِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: هُوَ يَتَلَمَّعُ  
مِنَ الْجُوعِ أَيُّ يَنْصُورُ.

ضور - ضمير - أَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ مِنَ الْخَرَّاسِ  
عَنْ أَبِي السَّكَيْتِ: يُقَالُ: ضَارَتِي يَضِيرُونِي،  
وَيَضُورُونِي ضَيْرًا.

وقال الليث: الضُّورُ: مَبِاحٌ وَتَلَوٌ عِنْدَ  
الضَّرْبِ مِنَ الْوُجَعِ.  
قال: وَالتَّلَبُّ يَنْصُورُ فِي مَبَاحِهِ.

سَلَّمَ عَنْ الْغُرَاءِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿لَا  
يُضِيرُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ (آل عمران: ١٢٠) لَمْ  
يَجْعَلْهُ مِنَ الضَّرِيرِ

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ: هَذَا رَجُلٌ مَا يَضِيرُكَ عَلَيْهِ نَحْتًا  
لَشَعْرَةٍ وَلِحْنًا لِلشَّعْرِ، أَيُّ: مَا يُزِيدُكَ عَلَى  
قَوْلِكَ الشَّعْرَ. وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ وَكَذَلِكَ مَا يُزِيدُكَ وَمَا يُزِيدُكَ  
عَلَى قَوْلِهِ الشَّعْرَ.

قال ورعم الكسائي أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَعْرَابِ  
الْعَالِيَةِ يَقُولُ: مَا يَنْفَعُنِي كَذَلِكَ وَلَا  
يَضُورُنِي.

وضر: قال الليث الضُّرُّ: وَسَخُ اللَّحْمِ  
وَالنَّعْنَعِ، وَحُسَالَةُ السَّقَاءِ وَالْقَضَعَةُ وَسُحُورُهُ،  
وَأَشَدُّ

وَالضُّرُّ وَاحِدٌ قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ. ﴿قَالُوا لَا  
ضَيْرَ لَنَا إِنَّ رَبَّنَا مُبْتَثِّرُونَ﴾ (الشعراء: ٥٠)  
معناه: لَا ضَرَّ.

إِنْ تَرَخَّضْهُمَا تَرَدَّ أَغْرَاضُكُمْ فَلَيْعًا  
أَوْ تَشْرَكْهُمَا فَسُوءَ ذَنْبٍ أَزْهَابٍ  
تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْعُنُورَةِ.  
وَضُرِّي، يَعْنِي أُمَّ سُوَيْدٍ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْغُرَاءِ قَالَ: الضُّورَةُ مِنَ  
الرِّجَالِ الْحَقِيرِ الضَّعِيفِ الثَّانِ.

وقال شمر: يُقَالُ وَصِرَ الْإِنَاءُ يُوَضَّرُ  
وَضُرًا. إِذَا انْسَحَجَ، وَيَكُونُ الْوَضَرُ مِنَ  
الضَّفَرَةِ وَالْحُمْرَةِ وَالطَّلَبِ، ثُمَّ ذَكَرَ حَلِيقَتَ

قُلْتُ: وَأَقْرَأْتِيهِ الْإِيَادِيَّ عَنْ شَمِيرٍ بِالرَّاءِ،  
وَأَقْرَأْتِيهِ الْمَنْدَرِيَّ رِوَايَةً عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ  
الضُّورَةُ، بِالزَّيِّ مَهْمُوزًا، وَقَالَ لِي  
كَذَلِكَ صَطَّحَتْ عَنْهُ.

قُلْتُ: وَكَلاهُمَا صَحِيحٌ.  
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

النبي ﷺ وصاحبه لما نزلوا عليها وحلبوا  
شأنها الحائل شربوا من لبنها وسقوها، ثم  
حلبوا في الإناء حتى امتلأ، ثم أراضوا.  
قال أبو غنيد معنى: «أراضوا»، أي.  
ضوا اللبس على اللين. ثم قال: أراضوا  
من الرضعة وهي الرثينة.

قال ولا أعلم في هذا الحديث حرفاً  
أعرب منه.

وقال غيره: معنى قولها: «أراضوا»، أي:  
شربوا غللاً بعد نهش. أرادت أنهم شربوا  
حتى زؤوا فتقنقوا بالزئ غللاً، وهو من  
أراض الوادي واستراض: إذا استقنع فيه  
كلبماء. وأراض الحوص: إذا اجتمع فيه  
الماء. ويقال لذلك الماء: روضة، وأنشد  
شعر قول الراجر

• وروضة سقبت منها يوضوني •

قلت: ورياض السمان والخرن في  
البادية: قيعان سلقا واسعة مطمئة بين  
جهراتن قعاب وجلد من الأرض يسيل  
فيها ماء سبولها فيستريض فيها، فتنبت  
شروياً من العشب والبقول، ولا يسرع  
إليها الهنيج واللمون، وإذا أحشبت تلك  
الرياض وتنازع عليها السبي رتعت العرب  
ونعمتها جمعاء. وإذا كانت الرياض في  
أعالي البراق والقفاف فهي السلقان،  
واحد سلق. وإذا كانت في الوطاءات  
فهي رياض، وفي بعض تلك الرياض  
خرجات من السدر البري، وربما كانت

عبد الرحمن بن عوف حين رأى النبي ﷺ  
به وضراً من ضفرة فقال له: «مهنيم»  
المعنى: أنه رأى به لثماً من غموق أو  
طيب له لون، فسأله عنه فأخبره أنه  
نزوح.

**روض - ويض:** يقال: رُضْتُ الدابة أروضها  
رؤضاً ورياضة: إذا علمتها الشيرة  
وذلكها، وقال امرؤ القيس:

• وُضْتُ فذلَّتْ سَعْبَةُ أَيُّ إِذْلالٍ •

ذلّ مقوله: أي: إذلال، أن معنى قوله:  
رُضْتُ: ذللت، لأنه أقام الإذلال مقام  
الرياضة.

وقال الأصمعي وغيره: الرضض (من)  
النواب الذي لم يقل الرياضة ولم يجهز  
الشيرة، ولم يدل لراكبه مبعثره كيف  
يشاء.

ويقال: قصيدة روضة الفواقي: إذا كانت  
صعبة لم يقتضب الشعراء قوافيها ولا  
غروضها. وأمر روض: إذا لم يحكم  
تدبيره.

أبو غنيد عن الكسائي: استراض الوادي:  
إذا استقنع فيه الماء.

وقال شاعر: كأن الروضة سُميت روضة  
لاستراحة الماء فيها.

وقال غيره: أراض الوادي إراحة: إذا  
استراض الماء فيه أيضاً.

وفي حديث أم سعيد الخزاعية: «إن

وأجازه بعضُ العقهاء إنْ واقَبَتِ السَّلْعَةُ  
لِصْعَةٍ آتَتْي وصمعا البائعُ وأبى الآخرون  
إحازتها، إلا أن تكون الصفة مصونة إلى  
أجل معلوم

**وروض**. قال الليثُ وَرَضْتُ الذَّجَاجَةَ إذا  
كُنت مُرْجِمَةً عَلَى الْبَيْتِ، ثُمَّ قَامَتْ  
هُوَصَتْ بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ

قال: وكذلك التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
قُلْتُ: هَذَا صَدِي تَصْحِيفٍ، وَالصَّوْاثُ  
وَرَضْتُ - بِالضَّادِ -

أَخْبَرَنِي الْمَذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ  
الْفَرَّاءِ قَالَ: وَرَضَ الشَّيْخُ، بِالضَّادِ: إِذَا  
لَمَسَتْ رَحَى جَنَارَ شَوْرَاتِهِ فَأَنْدَى.

يُقَالُ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَوْرَضَ وَوَرَضَ: إِذَا رَمَى بِخَانِطِهِ. وَأَمَا  
التَّوْرِيضُ، بِالضَّادِ، فَلَهُ مَعْنَى عِبْرٍ مَا ذَكَرَهُ  
الْليثُ

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي:  
التَّوْرِيضُ: الَّذِي يَزْنَادُ الْأَرْضَ وَيَطْلُبُ  
الْكَلَّ، وَأَمْسَدَ قَوْلُ ابْنِ الرُّقَاعِ:

خَبِيبُ الرَّايِذِ التَّوْرِيضُ أَنْ تَنْدُ  
فَرَّ مَسَهَا بِكُلِّ نَبِيٍّ صَوَارٍ  
دُرٍّ أَيْ تَفَرَّقَ. السُّنَّةُ: مَا نَبَا مِنَ  
الْأَرْضِ

وقال: يقال: تَوْرَيْتُ الصَّوْمَ وَأَرَضْتُهُ،  
وَوَرَضْتُهُ، وَرَضَّضْتُهُ، وَبَيْضْتُهُ، وَخَمَرْتُهُ،

الرَّوْضَةُ وَاسِعَةٌ يَكُونُ تَقْدِيرُهَا مِثْلًا مِ  
مِيلٍ، فَإِذَا عَرُضَتْ جَدًّا فَهِيَ قِيَمَانٌ وَبِقِيَمَةٍ.  
وَاحِدُهَا قَاعٌ. كُلُّ مَا يَحْتَمِلُ فِي الْإِخَاذِ  
وَالْمَسَاكَاتِ وَالنَّسَاهِي فَهِيَ رَوْضَةٌ عِنْدَ  
الْعَرَبِ.

وقال الأصمعيُّ: الرُّوْضُ نَحْوُ النُّصْفِ مِنَ  
النَّجْوَةِ. وَيُقَالُ: فِي التَّمَزَادَةِ رَوْضَةٌ مِنَ  
الْمَاءِ، كَقَوْلِكَ: لَهَا شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ.

وقال أبو عمرو: أَرَأَيْتَ الْحَوْضَ فَهُوَ  
مُرْبِيعٌ. وَفِي الْحَوْضِ رَوْضَةٌ مِنَ الْمَاءِ.  
إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَصْفَلَهُ وَأَرَضَهُ

وقال: هِيَ الرُّوْضَةُ وَالرَّيْصَةُ وَالْأَرِيصَةُ  
وَالْمُسْرِيسَةُ

وقال الليثُ تُجْمَعُ الرُّوْصَةُ رِيَاصًا  
وَرِيصًا

قُلْتُ: وَإِذَا كَانَ الْبَلَدُ سَهْلًا بَنَتْهُ الْمَاءُ  
لِسَهُولَتِهِ، وَأَسْفَلَ السَّهْلَةِ ضَلَابَةٌ تُمْلِكُ  
الْمَاءَ فَهُوَ مَرَاصٌ، وَجَمْعُهُ مَرَايِضُ،  
وَمَرَاصَاتُ، وَإِذَا احتَاجُوا إِلَى مِيَا،  
الْمَرَايِضِ خَفَرُوا فِيهَا جِعَارًا فَسَرَبُوا مِنْهَا  
وَاسْتَقْفُوا مِنْ أَحْسَانِهَا إِذَا وَجَدُوا مِيَاهَهَا  
غَدَبَةً

وَرُوِي عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ غَرِبَ  
الْمَرَاوِضَةُ.

قال شمر: الْمَرَاوِضَةُ: أَنْ تَوَاصَفَ الرَّحْلُ  
بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ جَنْتَكَ.

قلت: وَهُوَ يَنْبَغُ التَّوَاصُفَةُ عِنْدَ الْعَقَّاءِ

وَيَسْتَعْنِي، وَدَسْتَنَّهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وفي الحديث: «لَا حِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤْرِضْ مِنَ اللَّيْلِ».

قلت: وأحسب الأصل فيه مهموزاً، ثم قُلبت الهمزة واواً.

**أَرْض:** الحرابي عن ابن السكيت قال الأَرْضُ: التي عليها الناس. والأَرْضُ سُفْلَةُ البعير والذئابة؛ يقال: بعيرٌ شديد الأَرْض: إذا كان شديد القوائم. وأشدَّ

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لَحْنَتَيْهِهَا عِبْرُ يَعْنِي: لَمْ يُقَلِّبْ قَوَائِمَهَا لَعْنَةً بِهَا، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ

مَرْكَبُهَا عَلَى مَجْهَرِهَا  
بِصِلَابِ الْأَرْضِ فَبِهِنَّ شَجَعُ  
وَقَالَ حُفَافٌ بْنُ نُدَّةِ السُّلَمِيِّ:

إِذَا مَا اسْتَحْثَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ  
جَرَى وَهُوَ مَوْذُوعٌ وَوَاحِدٌ مُطْنَقِي  
قَالَ: وَالْأَرْضُ: الرُّغْمَةُ، وَرُؤْيٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أُرْلِيَتْ الْأَرْضُ أَمْ بِي أَرْضٌ، أَيْ: بِي رَغْمَةٌ

وَيُقَالُ: بِي أَرْضٌ فَأَرْضُونِي، أَيْ: كَأَوْنِي. وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

إِذَا تَوَجَّسَ رِغْزاً مِنْ سَنَابِكِهَا  
أَوْ كَانَ صَاحِبَتِ أَرْضِي أَوْ بِي لَمُومٌ

قَالَ: وَالْأَرْضُ: الرُّكَامُ، يُقَالُ: رَجُلٌ

مَأْرُوضٌ. وَقَدْ أَرْضَ مِلَانٌ، وَأَرْضَهُ اللَّيْلُ لِبَرَاذِ

وَالْأَرْضُ: مُصَدَّرُ أَرْضَتِ الْحَقْبَةِ تُؤْرَضُ فِيهَا مَأْرُوضَةٌ إِذَا وَقَعَتِ الْأَرْضَةُ فِيهَا.

قَالَ: وَالْأَرْضُ - بفتح الراء -: مُضْطَرُ أَرْضَتِ الْفُرْخَةُ تَأْرَضُ: إِذَا تَقَشَّتْ.

وقال أبو عبيد: قال الأصمعي: إذا سدت الفرخة وتقطعت قيل: أَرْضَتِ تَأْرَضُ أَرْضاً.

وقال شمر: قال ابن شميل: الأريضة: الأرض السهلة لا تميل إلا على سهل أو مبيت، وهي لينة كثيرة النبات، وإنها للأريضة للثبت وإنها لذات أراضة، أي: حليقة للثبات.

قال: وقال ابن الأعرابي: أَرْضَتِ الْأَرْضُ تَأْرَضُ أَرْضاً. إِذَا أَخْصَبَتْ وَرَكَ نَائِهَا وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ بَيِّنَةُ الْأَرَاضَةِ: إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً.

قال أبو النجم:

أَسْحَرُ جِسَامٍ وَهُوَ ذُو مِرَاضٍ  
بَيْنَ فُرُوعِ الشَّجَعَةِ الْخِضَاصِ

وَنَقَطُ بَطَاحٍ مَكَّةَ الْإِرَاصِ  
فِي كُلِّ وَادٍ وَابِيعِ الْمُتَقَاصِ

وقال أبو عمرو: الإراضُ: الجراضُ، يقال: أَرْضَ أَرِيضَةً، أَيْ عَرِيضَةً

أبو عبيد عن الأصمعي الإراض. يساط

صَحْمٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صَوَفٍ.

وقال أبو البَيْدَاءِ: أَرْضٌ وَأَرْضٌ. وما أكثر أَرْضَ بَنِي هَلَانَ.

ويقال: أَرْضٌ وَأَرْضُونَ وَأَرْضَاتٌ. وأَرْضٌ أَرْضَةٌ لِلنِّسَاءِ: حَلِيقَةٌ، وإنَّهَا لَدَاثٌ إِرَاصِي.

وفال غيره: المؤرَّضُ. الَّذِي يَرْعَى كَلَأَ الْأَرْضِ

وقال ابن خَالَانَ الطائي:

وَهُمُ الْخُلُومُ إِذَا الرِّبِيْعُ تَحْتَبَثُ  
وَهُمُ الرِّبِيْعُ إِذَا الْمُرْضُ أَجْبَنَا  
وقال الفراء: يقال: ما تَرْضَ إِمْلًا  
الْمَكَانَ، أَي: ما أَكْثَرَ حُشْبِهِ  
وقال غيره: ما أَحْسَنَ وَأَطْيَبَهُ.

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَرْضٌ أَرْضَةٌ،  
أَي: مُكْبَلَةٌ لِلثَّوْبِ

الْأَصْمَعِيُّ: تَأَرْضُ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ: إِذَا ثَبَتَ  
فَلَمْ يَتَرَحَّ

وقيل التَّارُضُ: الثَّانِي وَالْإِنْتِظَارُ،  
وَأُنْشِدَ:

وَصَاحِبِ نَبِيْهِنَّ لِيَنْهَضَ  
فَقَامَ عَجَلَانٌ وَمَا تَأَرْضَا

يَمْسَحُ بِالْكَفَّيْنِ وَخَهَا أَيْضًا  
إِذَا الْكَرَى فِي عَيْبِهِ تَمَطَّصَ

ويقال: تَرَحُّتُ الْحَيَّ يَتَأَرْضُونَ الْمَنْزِلَ،

أَي: يَرْتَادُونَ تَلَدًا يَنْزِلُونَهُ لِلشُّجْعَةِ

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ أُمِّ مَعْبِدٍ  
الْحَزْرَاعِيَّةِ: فَشَرِبُوا حَتَّى أَرَاضُوا، أَي:  
نَامُوا عَلَى الْإِرَاضِ، وَهُوَ الْبَسَاطُ.

قلت: والقَوْلُ مَا قَالَهُ غَيْرُهُ. إِنْهُ بِمَعْنَى  
بَعَثُوا وَرَوُّوا

**رضي** قُلُوبُ اللَّيْثِ رَضِيَ فَلَانٌ يَرْضَى  
رَضًى. وَالرُّضْيُ الرُّضْيُ، وَالرُّضَا  
مَقْصُورٌ.

قلتُ. وَإِذَا جَعَلْتَ الرُّضَا مَعْذَرَ رَاضِيَةً  
رِضَاءً وَمُرَاضَةً فَهُوَ مَمْدُودٌ. وَإِذَا جَعَلْتَهُ  
مَعْذَرَ رَضِيٍّ يَرْضَى رِضًى فَهُوَ مَقْصُورٌ.

وقال أبو العباس عن ابن الْأَعْرَابِيِّ  
الرُّضْيُ، الْمُطْبِيعُ. وَالرُّضْيُ، الْمُجْتِ  
وَالرُّضْيُ: الصَّامِنُ.

وَمِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ: رُضْيَا - بَوْرُنُ الثُّرَيَّا -  
وَنَكْبِيرُهُمَا رَضْوَى وَتَوَوَّى

وَرَضْوَى: اسْمُ جَبَلٍ بِغَيْتِهِ وَالْمَرْضَاءُ  
وَالرُّضَوَانُ مَصْدَرَانِ

وَالْفَرَاءُ كُلُّهُمَا قَرَأُوا الرُّضْوَانَ - بِكَسْرِ  
الرَّاءِ - إِلَّا مَا رَوَى عَنْ هَاصِمٍ أَنَّهُ قَالَ:  
رُضْوَانٌ، وَهُمَا لَفْتَانِ

ويقال: فَلَانٌ مَرْضِيٌّ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ  
يَقُولُ: مَرْضُوٌّ، لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ، وَاللهُ  
أَعْلَمُ.

## بَاب الضاد واللام

ض ن ( و ا ي ء )

اسْتَعْمَلَ مِنْ جَمِيعِ وَجْهِهِ: [ضَوَّلَ، ضَلَا، لَفَا]

ضَوَّلَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ: ضَوَّلَ الرَّجُلُ يَضْوُلُ ضَالَّةً وَضُؤْلَةً: إِذَا قَامَ رَأْيُهُ. وَضَوَّلَ ضُؤْلَةً وَضَالَّةً: إِذَا صَغُرَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الضَّيْلُ نَعْتٌ لِلشَّيْءِ، فِي ضَمِّهِ وَجِثْرِهِ وَدَقَّتِهِ، وَجَمْعُهُ ضُؤْلَاءٌ وَضَيْلُونَ. وَالْأُنْثَى ضَيْلَةٌ، وَأَنْشَدَ شَبْرُ لُبْعُ بْنُ أَسَدٍ:

أَمَا أَبُو الْيَمْنِهَا لِبَعْضِ الْأَحْيَادِ  
لَيْسَ عَلَيَّ نَمْسِي بِضُؤْلَانِ

أَرَادَ بَضِيْلَ.

وَمِنَ الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَكِيبٍ إِسْرَافِيلَ، وَإِنَّهُ لِيَتَصَادَلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَبْصُرَ مِثْلَ الزُّوْجِ»، يُرِيدُ يَتَصَاغَرُ وَيَتَحَاوَرُ تَوَاضَعًا لِلَّهِ، وَخَشْيَةً لِلرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالضَّالُّ - عَيْرٌ مَهْمُوزٌ -، هُوَ الْمُسْدَرُّ التَّرْتِي، وَالْوَاحِدَةُ ضَالَّةٌ.

وَيُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ بِضَالَتِهِ، أَيِ: بِسِلَاحِهِ.

وَالضَّالَّةُ: السِّلَاحُ أَجْمَعُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَامِلُ الضَّالَّةِ، وَالْأَصْلُ فِي الضَّالَّةِ النَّبَالُ وَالْقِسِيُّ الَّتِي تُسَوَّى وَتُنَعَتُ مِنْ شَجَرِ الضَّالِّ.

وَقَالَ بَعْضُ الْأَصْنَارِ:

أَبُو سَلِيمَانَ وَضُنُوحُ الْمُقْتَدِرِ  
وَتُخْجَلُ مِنْ تَشْكٍ تَوَرُّ أَجْوَدِ

وَضَالَّةٌ مِثْلُ الْجَجِيمِ الْمُرْقَدِ  
وَمُؤْمِسٌ بِمَا ثَلَا مُحْتَدِ

أَرَادَ بِالضَّالَّةِ: السَّهْمَ، شَبَّهَ نَصَالَهَا فِي جَنْبِهَا تَوَرُّ مُوقَدَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضُّؤْلَةُ: الْهَزَالُ.

ضَلَا: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:  
ضَلَا. إِذَا خَلَّكَ.

[لَفَا]: قَالَ: وَلَفَا: إِذَا خَلَقَ الدَّلَالَةَ.

## بَاب الضاد والنون

ض ن ( و ا ي ء )

ضَنِي، ضَاءٌ، ضَانٌ، ضَمُونٌ، وَضْنٌ،  
نَفَا، نَوْضٌ، أَنْضَ.

ضَنِي: وَقَالَ اللَّيْثُ: ضَنِي الرَّجُلُ يَضْنِي ضَنْتً شَدِيدًا: إِذَا كَانَ بِهِ مَرَضٌ مُخَايِرٌ، وَكَلِمَا طَلَّ أَنَّهُ قَدْ بَرَأَ مَكِيسٌ، وَقَدْ أَضْنَاهُ التَّرَضُ إِضْنَاءً.

سَلَمَةُ عَنْ الْعَرَاءِ: الْعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ ضَنْتَى وَتَنْفَ، وَقَوْمٌ ضَنْتَى، أَيِ: دَوُو ضَنْتَى وَكَذَلِكَ قَوْمٌ غَذَلُ دَوُو غَذَلُ وَضَوْمٌ وَنَوْمٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ ضَنْتَى، وَامْرَأَةٌ ضَنْتَى، وَقَوْمٌ ضَنْتَى، وَهُوَ الشَّضْنَتَى مِنْ



المرص

وقومٌ ضَنَى، أي: ذوو ضَنَى، وكذلك قومٌ غَدَلٌ ذوو غَدَلٍ.

وقال: تَصَسَّى الرجلُ. إذا تمارَضَ وأَصَصَى: إذا لِمَ البِراشَ، من الضى ويقال: رجلٌ ضَنٍ، ورجلان ضَمِيَّانِ، وامرأة ضَيَّة، وقوم أصاء.

ويقال: أصاء المرصُ وأصاء بمعنى واحد

ضننا. قال أبو زيد: صابت المرأة ضَنًا وضُوءًا. إذا وَلَدَتْ.

وقال أبو عبيد: قال أبو عمرو: الضنُّ: الولد، مهموز ساكن الود، وقد يقال له الضنء.

قال: وقال الأموي: قال أبو المفضل - أعرابي من بني سلامة من بني أسد قال - الضنُّ: الولد. والضنء الأصل، وأنشد

وميراث ابن آخر حيث أَلَقْتُ بأصل الضنء ضنضة الأصبر

أراد ابن هاجر، وهو إسماعيل.

الليث: ضَنَتِ المرأة تَضُو: إذا كَثُرَ ولَدُها، وقال أبو عبيد: قال أبو عمرو، وهي الضاية.

ويقال: ضَنَاتِ المشية: إذا كَثُرَ بناحِها قال: وجِنَّة كل شيء: سَنُهُ

أبو عُبيد عن الكسائي: امرأة ضانئة وماشية، معاهما أن يَكْثُرَ ولَدُهما، وقد ضَنَّتْ تَضُو ضَنًا، وضَبَّتْ تَضُو ضَنًا، مهموز.

روى شيور عن أبي عُبيد فيما قرأت على الإيادي اصطأت منه استحيت، روه بالياء عن الأموي.

وأخبرني الإيادي عن أبي الهيثم أنه قال: إما هو اصطأت بالثون، وأنشد:

إذا ذُكِرَتْ سَمْعاءُ واليدُ اغطسى  
ولا يَضُطِّي من فعل أهلِ المضائل

وأخبرني أبو المفضل عن الحراني عن ابن السكيت أنه أنشد:

كسرَكَ مُطَطَّوِيءُ أَرَمَ  
إذا النَبَّةُ الإِدُّ لا يَفْعَلُة

قال والثراؤك: الاستحياء أَرَمَ، أي: يُوَاصِلُ، لا يَفْطَأُ، أي: لا يَقْفَرُه

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الضنى: الأولاد قال: والضنى - بالكسر - الأوجاعُ المُجِيعَة.

وقال ابن زُريد في كتاب **الجنهرة** قعد فلان مَقْعِد ضُنًاو، أي: مَقْعِد ضُرُورة، ومعناه الأفة.

قلت أما: أَحَسِب قول ابن زُريد من الاصطء، وهو الاستحياء.

**ضَانٌ - ضُونٌ:** ثعلب عن ابن الأعرابي

قال الضائنة - غير مهمور - الثرة التي

يَرَى بها البَهِيرُ؛ ذكرها غير واحد منهم.

وقال ابن الأعرابي: **الضُّوْنُ** كثرة الولد.

قال، **والضُّوْنُ** الإنعحة.

أبو عُثَيْدٍ عن أبي ريد **الضُّيُونُ** لهر،

وجمعه **الضُّيَاوِدُ**

ومن مهموره. **الضَّانُ** والضَّادُ، مثل الغفر

والمنفر، وتجمع ضيناً

وقال الليث: **الضَّانُ**: دوات الأضواف

من التَّمْ؛ ويقال للواحدة: ضائنة، ورجلٌ

ضائنٌ؛ قال بعضهم: هو **الضَّيْنُ** كلمةٌ

لُفَّحة. وقال آخر: هو الذي لا يُلْزَلُ

حسن الجسم قليل القُفْطَمِ.

ويقال: **رَمَلَةٌ** ضائنة، وهي البَيْضَاءُ

الغريضة، وقال الجعدي

• إلى تَعَجٍّ من ضائِنِ الرُّمْلِ أَغْفَرَا •

ويقال: **اضْأَنَّ ضَائِكَ**، و**امْتَمَزْ مَفْرَكَ**، أي

اغْرِلْ فَا مِنْ ذَا. وقد ضائتها: إذا عزلتها

وقال محمد بن عسيب: قال ابن

الأعرابي: رجلٌ ضائنٌ إذا كان ضِعْبَةً،

ورجلٌ ماعِزٌ إذا كان حازماً مانعاً

ما وراءه.

قال، **والضَّيْنِي**: السَّقاء الذي يُمَخَّصُ به

الرائبُ بِسَمَى صَيْبِيّاً إذا كان ضَحْماً من

جلد الضَّادِ.

وقال حميد بن ثور

وجاءت بضائمي كأن ذؤبئة

تسرُّمُ رَهْلٍ حَائِثُهُ الرُّوَاعِدُ

**وضن:** سَكَمَةٌ عن الفراء قال: **المِضَّانَةُ**

الثَّقَّة، وهي **الْمَرْحُونَةُ** والثَّقَمَةُ، وأنشد.

لا نُسْكِحَنَّ سعدنا حنائهُ

دات فتاريد لها بِيضَانُهُ

قال خن وهن، أي، نكي

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿عَلَى شُرُورٍ مُؤْتَوِكُوا

﴿٢٥﴾﴾ (الوقتة: ١٥)

قال الفراء: **المُؤْتَوِكَةُ**: **الْمُسْجُوجَةُ**، وإنما

سَمَّيتِ الحربَ وَصِيْرَ السَّافِرِ وَضِيْاً لَأَنَّهُ

مُسْجُوحٌ

ويقال: **وضنٌ** فلانٌ الحجر والأجر بعضُهُ

مِقْدُومٌ، إذا أَشْرَجَهُ: فهو مُؤْضُونٌ

وقال الليث: **الْوَضْنُ**: نَسَجُ الشَّيْرِ

وأشابهه بالجهر والثياب، وهو مُؤْضُونٌ.

قال **والْوَضِينُ** **الْبَطَانُ** **الْعَرِيضُ**.

وقال حميد بن ثور

على مُضَلَّجِمْ ما يكاد حسيبُهُ

يُثَدُّ بِعَفْطِيهِ **الْوَضِيْنُ** **المُسَمَّى**

**المُسَمَّى** **الْمَزِينُ** **بالشُّومِ**، وهي خُرْزٌ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: **الْوَضْنُ**:

**التَّحْنُ**، و**الْوَضْنُ** **التَّندُلُ** و**الْوَضْنَةُ**

**الْكُرْسِيُّ** **الْمُسْجُوجُ**.

وقال شمر: **المُؤْضُونَةُ**: **الْقَرْعُ** **الْمُسْجُوجَةُ**.

وقال بعضهم: **دِنْغُ** **مُؤْضُونَةُ**، **مُقَارِبَةُ**

النَّشِجَ مِثْلَ الْمُؤْصُوَّةِ.

وقال رجل من العرب لامرأته: صبيته -  
يعني متاع بيتها - أي: قاريبي بعضه من  
بعض.

وقيل الوُضْرُ التَّضُد، يقال: وَضَّسَ  
متاعه بعضه فوق بعض.

نَوْض: قال ابن المطرِّف الوُضْرُ وَضْةٌ ما  
بين العَجْر والكَتِفِ ولكل امرأة نَوْضان  
وهما لُحْمان مُتَبَرِّتان مُكْتَمِعتا فَعَصْها،  
يعني وَسَطَ الْوَرْدِ، وقال رؤبة

إذا احْتَزَمَ الرَّهْوُ فِي انْتِهاهِ  
جاذِبَتِ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَهْوايِ

قال: وَالْوُضْرُ شِبْهُ التَّلْبَدِ والتَّغْتَكُلِ،  
يقال: ناضَ يُوْضِي نُوزاً

وقال أبو عمرو: الأنواضُ: مدافع الماء،  
وقال رؤبة.

عُرِّ الدُّرَى سَواجِكُ الإِيمانِ  
يُسْقَى بِهَ مَدائِجُ الْأَسْوَاحِ  
وقال ابن الأعرابي: الأنواضُ: الأودية،  
واحدُها نُوزٌ

وروى أبو العباس عنه أنه قال: النُّوزُ  
الحركة، والتَّفَرُّضُ. والسُّوزُ:  
الغُضْمُص.

وقال الكسائي: التَّزَبُّ تَبْدِيلٌ مِنَ الصَّادِ  
صَاداً، فَنَقُولُ: ما لَكَ مِنْ هَذَا ماضٍ،  
أي: ماضٍ.

وقال أبو الحسن اللَّحْياني. يقال: فلان  
ما يَنْوُصُ لحاجةٍ، وما يَقدِرُ أَنْ يَنْوُصَ،  
أي: يتحرك لشيء.

وقد ناضَ وناصَ مَناصاً ومَناصاً: إذا  
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

وقال ابن الأعراسي: نَوَضْتُ الشَّوْبَ  
مَالِصِخَ تَوِصاً، أي: صَرَجْتَهُ وَأَسَدْتُ فِي  
صِفَةِ الْأَسَدِ

في عَيْلِهِ حَيْثُ الرُّجَالُ كَأَنَّهُ  
بِالرُّغْفَرانِ مِنَ السَّمَاءِ مُنَوَّضٌ  
أي: مُفْرَجٌ. أخبرني به المنذري عن أبي  
العباس أحمد بن يحيى عنه.

أبو تراب عن أبي سعيد الخدادي قال  
لِلْأَنْوَاضِ وَالْأَنْوَاطِ وَاحِدٌ، وَهِيَ ما تُنَوِّطُ  
عَلَى الْإِثْلِ إِذَا أُوقِرَتْ، وقال رؤبة:

• جاذِبَتِ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَسْوَاحِ •

قنض أبو عبيد عن أبي ريد: أَنْضَتِ اللَّحْمَ  
لِنِصَاصاً: إِذَا شَوَّيْتَهُ وَلَمْ تُضَيِّجْهُ.

وقال الليث: لَحْمٌ أُنِيسَ. فيه نُهْواؤٌ،  
وقال زهير.

يُنْخَلِجُ مُضْعَةً فِيهَا أَبْيَضُ  
أَصْلَتْ مَهْيَ تَحْتَ الْكَشْحِ داءُ  
وقد أَنْضَ أَنْاضَةً فَهُوَ أُنِيسُ.

أبو العباس عن ابن الأعراسي قال  
الإِماضُ: إِثْرُكَ الشُّخْلِ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ:

• وَأَسَاوَرَ الْعَبِيدَانِ وَالْجَبَّارُ •

وَيُرَوَّى: وَأَنْضِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: إِذَا أَذْرَكَ حَمْلُ  
النَّحْلَةِ فَهُوَ الْإِنَاصُ.

نَضًا. قَالَ اللَّيْثُ: نَضًا الْجِنَاءُ يَنْضُو عَنْ  
النَّحْبَةِ، أَيْ غَرَحَ وَذَهَبَ عَنْهُ

وَنَضَاوَةُ الْجِنَاءِ: مَا يُوْخَدُ مِنَ الْجِنَابِ مَا  
يَذْهَبُ لَوْنُهُ فِي الْيَدِ وَالشَّعْرِ. وَقَالَ كَثِيرٌ  
يَخَاطَبُ غَزَّةَ

وَيَا عَرَّ لِلْمَوْضِلِ الَّذِي كَانَ بَيْسًا  
نَضًا مِثْلُ مَا يَنْضُو الْجَنَابُ فَيَحْلَقُ  
وَنَضًا التَّوْبُ مِنْ نَفْسِهِ الصَّنِيعِ: إِذَا أَتَاهُ.

وَنَضَّتِ الْمَرْأَةُ نَوْبَهَا مِنْ نَفْسِهَا، وَمِمَّا قِيلَ  
أَمْرِي الْقَيْسِ:

مَحَلَّتْ وَقَدْ نَضَّتْ لَنَوْمِ ثِيَابِهَا  
لَدَى الشَّرِّ إِلَّا لِنَسْنَةِ الْمُتَفَضِّلِ  
وَالذَّامَةِ تَنْضُو الدَّوَابُّ. إِذَا حَرَحَتْ مِنْ  
بَيْنِهَا.

وَرَمَلَةٌ تَنْضُو الرِّمَالُ فَهِيَ تُخْرَجُ مِنْهَا.

وَنَضًا السَّهْمُ، أَيْ: نَضَى  
وَقَالَ رُؤْبَةُ:

يَنْضُونُ فِي أَجْوَادِ لَيْلٍ غَاضِي  
تَنْضُو قِمَاحِ السَّابِلِ الْمَوَاسِي  
الْحِرَانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: تَنْضَوْتُ ثِيَابِي  
عَنِّي: إِذَا أَلْقَيْتَهَا عَنْكَ.

وَقَدْ تَنْضَوْتُ الْجُلُ عَنْ الْمَرْسِ نَضَوًّا، وَقَدْ  
نَضَا جُنَابُهُ يَنْضُو نَضَوًّا

وَنَضَا الْقَرَسُ الْخَيْلَ يَنْضُوهَا: إِذَا تَقَدَّمَهَا  
وَأَسْلَخَ مِنْهَا. وَالنَّضْوُ: الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ  
وَجَمْعُهُ أَنْضَاءُ، وَالْأَمْشَى يَنْضُو. وَيَقَالُ  
لِلْأَنْضَاءِ الْإِبِلُ يَضْوَانُ أَيْضًا.

وَيَقَالُ أَنْضَى وَجْهَ الرَّجُلِ، وَنَضَا عَلَى  
كَمَا وَكَذَا: إِذَا أَخْلَقَ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمُتَضَيُّ: الرَّجُلُ الَّذِي صَارَ  
بَعِيرُهُ يَضْوًا، وَقَدْ أَنْضَاءَ الشَّعْرُ.

وَاتَّعَى السِّيفُ: إِذَا اسْتَلَّهَ مِنْ عِندِهِ.  
وَنَضَ سَيْفُهُ: إِذَا سَلَّهَ. وَتَهَمُّ يَنْضُو: إِذَا  
فَسَدَ مِنْ كَثَرَةِ مَا رُمِيَ بِهِ حَتَّى أَعْلَقَ،  
وَنَجِي السَّهْمُ: قَذْحُهُ، وَهُوَ مَا تَجَاوَزَ مِنْ  
إِلَهُمِ الرِّيشِ إِلَى النَّضْلِ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ:

عَرَّ نَجِي السَّهْمِ تَحْتَ لَبَازِهِ  
وَجَالَ عَسَى وَغَشِيَهُ لَمْ يُخَفِّمْ  
وَنَجِي الرُّمَحِ: مَا فَوْقَ الْمُتَضَيِّ مِنْ  
صَدْرِهِ، وَأَنْشَدَ:

وَطَلَّ لِجِيرَانِ لُصْرِيْمِ غَمَاحُ  
إِذَا دَعَسُوهَا بِالنَّجِيِّ الْمُتَعَلِّبِ  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصَمِيِّ: أَوَّلُ مَا يَكُونُ  
الْقَذْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ: نَجِيٌّ، فَإِنْ نَجَتْ  
فَهُوَ مُحْشَوْبٌ وَغَشِيْبٌ، فَإِذَا لُيِّنَ فَهُوَ  
مُخْلَقٌ

قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: النَّجِيُّ نَضْلُ  
السَّهْمِ.

فَلْتُ: وَقَوْلُ الْأَعْمَشِ يَحْقُقُ قَوْلُ أَبِي  
عَمْرٍو. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: نَجِيٌّ الْمُشَقُّ:

• يَضْفُو وَيُنْدِي تارةً عن قَعْرِه •

يقول يحتلىء فَتَشْرَبُ (الإبل ماءه حتى يظهر قَعْرُهُ والضم: جانب الشيء، وهذا صفواه، أي: جباياه.

ضعيف: في حديث النبي ﷺ «أنه نَهَى عن الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّقَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ».

قال أبو عُبيد قال أبو عُبيدة: قَوْلُهُ «تَضَيَّقَتِ» مَالَتْ لِلْغُرُوبِ، يُقَالُ مَهْ قَدْ ضَاغَتْ مِثْلُ تَضَيَّفَ: إِذَا مَالَتْ.

وقال أبو عُبيد: وَمَهْ ضَمِّي الضَّيْفَ ضَيْقًا، يُقَالُ مَهْ، ضَيِّقْتُ فَلَانًا، إِذَا وَلَّتْ إِلَيْهِ وَرَلَتْ عَلَيْهِ، وَأَصْفَتْهُ: إِذَا أُنْثَتْ إِلَيْكَ، وَأَنْزَلْتَهُ عَلَيْكَ، وَلِذَلِكَ قِيلَ: هُوَ مُضَافٌ إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا، أَي: مُضَاعَفٌ إِلَيْهِ، وَقَالَ أَمْرٌ بِالْقَيْسِ.

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَصْفَنَاهُ طَهَرْنَاهُ  
إِلَى كُلِّ حَارِبِي حَيْدِي مُشْطَبِ  
أي: أَسْنَدْنَاهُ طَهَرْنَاهُ إِلَيْهِ وَأَنْتَلْنَاهَا، وَمَهْ  
قِيلَ لِلذَّيْمِ: مُضَافٌ، لِأَنَّهُ مُسَدَّدٌ إِلَى قَوْمٍ  
لَيْسَ بِهِمْ

ويقال: ضَاغَ السَّهْمُ يَضِيفُ: إِذَا عَدَلَ  
عَنِ الْهَدَفِ، وَهُوَ مِنْ هَذَا، وَهِيَ لُغَةٌ  
أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَنِثِ: ضَاغَ السَّهْمُ  
بِمَعْنَى صَغُرَ، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ  
بِالضَّادِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَصَاغَ الرَّجُلُ  
مِنْ الْأَمْرِ: إِذَا أَشْفَقَ، وَأَشَدُّ قَوْلٍ

عَقْلُهُ، وَنَصَبِي السَّهْمُ: عَوْدُهُ قَبْلَ أَنْ  
يُورَثَ.

وقال أبو عُبيدة نَضًا الْقَرَسُ يَنْضُو نَضْوًا  
إِذَا أَذْلَى فَأَحْرَجَ جُرْدَانَهُ

قال: وَاسْمُ الْجُرْدَانِ: الشَّيْءُ. وَيُقَالُ:  
نَضًا مَلَانًا مَوْصَغٌ كَذَا يَنْضُوهُ: إِذَا حَاوَزَهُ  
وَحَلَّمَهُ نَيْصًا.

أَبُو الْعِيَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: النَّيْصُ  
بِالْيَاءِ: حَرَبَانِ الْبَرْقِ يَنْتُلُّ الشَّيْءَ سِوَاهُ

### بَاب الضَّادِ وَالْفَاءِ

#### ض ف ( و ا ي ء )

صفاء ضيف، فضاء فيض، (و ا ي ء)  
وفض، وضم، فضا.

ضفا قال اللَّيْثُ يُقَالُ ضَمًّا الشَّعْرُ يَضْفُو:  
إِذَا كَثُرَ. وَشَعْرٌ ضَافٍ، وَذَنَبٌ ضَافٍ،  
وَأَشَدُّ قَوْلُهُ:

• يَصَافِي فَوْيَقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَّ •  
وَدِيمَةٌ صَافِيَةٌ، وَهِيَ تَصْفُو صَفْوًا: إِذَا  
أَخْضَبَتِ الْأَرْضُ مِنْهَا.  
وَالضَّفْوُ الشَّعْتُ وَالْخَيْرُ وَالْكَثْرَةُ، وَأَشَدُّ:

إِذَا الْهَدَفُ الْمَقْرَأُ صَوَّبَ رَأْسَهُ  
وَأَعْيَجَتْهُ ضَفْوًا مِنَ الثَّلَاةِ الْخَطَلِ  
وقال الْأَصْمَعِيُّ: ضَمًّا مَالَهُ يَضْعُو ضَفْوًا  
وَضَفْوًا: إِذَا كَثُرَ

وَضَمًّا الْحَوْصُ يَضْفُو: إِذَا غَاضَ مِنْ  
امْتِلَاحِهِ وَأَشَدُّ:

الَهَلِّي.

وكنث إذا جاري ذقاً لمصوون  
أشمر حتى يصب الساق يمزري

يعني الأمر: يشفق منه الرجل.

أراد بالمصوفة: الأمر يُشفق منه.

ويقال: أضاف فلان فلاناً إلى كذا فهو  
يُضيفه إضافة: إذا ألحاه إلى ذلك.

والمضاف: الملجأ المحرّج المثقل  
بالشر.

وقال الشاعر:

عما إن رُحِدْ مُغْوِيَةٌ تُكول

بواحيها إذا تَمَرُّوْا تُصيب

أي تُشقق عليه وتخاف أن يُصاب  
فتشككه.

ويقال: صبعت الرجل وتصيبته: إذا نزلت  
به وصرت له صعباً. وأصفتة: إذا أمرته

عليك وقرنته والمصاف: الملجأ  
والمُلَوَّقُ بالقوم.

والضيف: جانب الوادي وقد تصايح  
الوادي إذا تصايح.

وصيفا الوادي جاساء.

وقال أبو زيد: الضيف لجب

وقال الرازي:

يُتَشَفَّرُ عَوْناً يَشْتَكِي الْأَكْلَأ

إذا تصايحن عليه أنسلأ

يعني: إذا هزأ منه قريباً إلى جبه.

وقال شمر: سمعت رجاء بن سلمة

الكوهمي يقول: صَيْقَتْ: إذا أطعمته

قال: والتضيف: الإطعام.

قال: وأصافه: إذا لم يُطعمه.

وقال رجاء في قراءة ابن مسعود: ﴿قَابُوا

أَنْ يُصَيَّقُوهُمْ﴾ [الكهف: ٧٧]، أي:

يطعموهم.

وأحبرت عن أبي الهيثم أنه قال: يقال:

أصافه وضيقة بمعنى واحد: كقولك:

أكرمه وكرمه.

قال: وقول الله: ﴿قَابُوا أَلْ يَصَيَّقُوهُمْ﴾،

معناه: أن يجعلوهم ضيقي لهم.

وروي سدة عن الفراء في قوله: ﴿قَابُوا

أَنْ يُصَيَّقُوهُمْ﴾ سألهم الإضافة فلم

يُفعلوا، ولو فُرِثَ (أَنْ يُصَيِّفُوهُمْ) كان

صواباً

قال وتصيقت. سأله أن يصيفني

قال وتصيقت: آتته صيفاً.

وقال الأعشى

تصَيَّقْتُهُ يوماً فأكرم متعدي

وأصدقني على الزّمانة قلدا

يقول: أعطاني خادماً يقودني. وزمانته.

ذهاب نظيره

وقال المرزوقي:

ومئاً خطيب لا يُعَاثُ وقائل

ومن هو يَرْجو فضله المتضيف

وَقَدْ أَضَى سَلْحَكُمْ إِلَى تَمَازُجِ النِّسَاءِ  
[٢١]، أي: انتهى وأزى

وقال: وأضى: إذا انقَضَ.

ويقال: أضى الرجلُ جاريته: جامعها  
مضيز مسلكتها سلكاً واحداً، وهي  
المقصاة من النساء

وقال العراء: العرب تقول لا يُفْضِي اللُّهُ  
ذلك من أَفْضَيْتَ

قال: والأضواء: أن تسقط ثناباه من تحت  
ومن فوق وكل أضراسه: حكاة شجر  
لعراء.

قلت: ومن هذا إقصاء المرأة: إذا انقطع  
التجارة الذي بين مسلكتها.

وقال شجر: الفصاء: ما استوى من  
الأرض واتسع.

قال: والصحراء فضاء.

قال: ومكان فاصٍ ومُفْضٍ، أي: واسع  
وأرض فضاء ويزاز. والغاصي: الناز.

وقال أبو التجم يصف فرسه:

أما إذا أَمْسَى لَمُفْضٍ مُنْزِلُهُ  
نَجْعُهُ فِي مَرْبِطٍ وَنَجْعُهُ

مَفْضٍ، واسع والمُفْضِي: المتسع.

وقال رؤبة

• حَوْفَاءُ مُفْضَاهَا إِلَى مُنْخَاقِ •

أي: مُتَّسِعَا. وقال أيضاً:

جَاوَزْتَهُ بِالسَّوْمِ حَسَى أَفْضَى

أي: ومنا من يرحو المتضيعة الذي ينزل  
به ضيقاً فصله.

أبو عبيد عن الكسائي: امرأة ضيفه  
بالهاء، وأنشد قول التميمي:

لَقَى حَمَلْتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بيثري للضيافة أرضنا

وقال أبو الهيثم: معنى قوله: وهي ضيفٌ،

أي: ضافت يوماً فحبلت به في غير دار  
أهلها فجاءت بولد شره

وقال أبو الهيثم: ويقال: ضافت المرأة:

حاضت؛ لأنها مالت من الطهر إلى  
الخبث، فأراد أنها حملته وهي حائض.

وقيل: معنى قوله: وهي ضيفٌ، أي:

ضافت يوماً فحبلت به في غير دار أهلها.

**فضا:** قال الليث: الفضاء: المكان الواسع.

والعمل فضا يَنْضُو نُضُوءاً فهو فاصٍ

وقال رؤبة:

أَمْرَحَ فَيْضٌ بِبُضْهَا الْمُتْقَاضِي

عنكم كراماً بالمقام الغاضي

ويقال: أفضى فلانٌ إلى فلان: إذا وصل

إليه وأصله أنه صار في فُرْجته وقضائه.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: أفضى

الرجل: دخل على أهله.

قال: وأفضى أيضاً: إذا جامعها.

قال: والإمضاء في الحقيقة: الانتهاء؛

ومنه قول الله جل وعز: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ

عليهم ولا من يجمعهم.

**لُفْظَا - فَوْض:** قال الأصمعي: فاضت عنه  
نقيض فَيْضاً إذا مالت. اللحياني. فاض  
الماء ببيض بصباً وفَيْوضاً وفَيْضاً  
وقاض الحديث: إذا انقُضَ.

ويقال: أفاضت العينُ النِّمَعَ تُفِيضُهُ إفاضةً  
وأماصَ فلانٌ دَمْعَهُ، وأماصَ إناءهُ إفاضةً:  
إذا أنشأهُ. وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَلْيَذْ  
أَنْصَسْتُمْ نِتْرَ عَرَقْتُمْ﴾ [البقرة: ١٧٨]

قال أبو إسحاق: دل بهذا اللفظ أن  
الوقوف بها واجب، لأن الإفاضة لا  
تكون إلا بعد وقوف. وممنى:  
«لَلْفُضْنِ» دَقَعْتُمْ بِكَتْرَةٍ.

يَقْضَلُهُ أَمَّا فِي الْقَوْمِ فِي الْحَدِيثِ: إذا  
أَذَقُوا فِيهِ وَأَكْثَرُوا  
وأماضَ البعيرُ بجرته: إذا رَمَى بها مفرقةً  
كثيرةً  
وقال الراعي.

وَأَنْضَنَ بَعْدَ كَطَوِيهِمْ بِحَجَرَةٍ  
من دي الأباطح إذا رَغَبَ حَقِيلًا  
وأماضَ الرجلُ بالقداحِ إفاضةً: إذا شَرِبَ  
بها، لأنها تقع مُسْتَقَّةً متفرقة ويجوز:  
أماصَ على القداح.

وقال أبو ذؤيب الهذلي يصفُ النحرَ.  
وَكَا سَهْرَ رِيَابٍ وَكَأَنَّ  
بَسْرَ بُعِيضٍ عَلَى الْقِدْحِ وَتَضَعُ

بِهِمْ وَأَمْضَى سُرَّرَ مَا أَنْضَى  
قال. أمضى بهم: بلغ بهم مكاناً واسعاً  
أمضى بهم إليه حتى انقطع ذلك الطريق  
إلى شيء يعرفونه.

وقال ابن سُمَيْلٍ: المضاء ما استوى من  
الأرض. وقد أفضيتُ إلى المضاء، وجمعه  
أَفْضِيَةٌ.  
وقال أبو زيد: يقال: تركتُ الأمرَ فصاً،  
أي: تركته غير مُعْخَمٍ.

وقال أبو مالك: يقال: ما بقيَ في كِيسِهِ  
إِلَّا سَهْمٌ فَصاً، أي: واحدٌ.

ويقال: بقيتُ من أقراني قَضاً، أي: بقيتُ  
وُخْدِي، ولذلك قيل للأمر الضعيف غير  
المُحْكَم: قَضاً، مقصوراً.

ويقال: متاعهم بينهم قَوْضَى قَضاً، أي:  
مختلطٌ مشتركٌ.

وقال اللحياني أمرهم قَوْضَى بينهم، وقضاً  
بينهم، أي: سواء بينهم، وأشد:

طَعَامُهُمْ قَوْضَى قَضاً فِي رِحَالِهِمْ  
وَلَا يُخَيِّسُونَ الشَّرَّ إِلَّا تَنَائِيًا  
ويقال: هذا تمرٌ قَضاً في العَيْبَةِ مع  
الزَّيْبِ، أي: مختلطٌ، وأشد:

فَقُلْتُ لَهَا يَا خَالَتِي لَيْكَ نَاقَتِي  
وَتَمَرٌ قَضاً فِي عَيْبَتِي وَزَيْبٌ  
أي: مثورٌ.

ويقال: الناس قَوْضَى: إذا كانوا لا أميرَ



قال: وكلُّ ما في اللغة من باب الإفاضة ليس يكون إلا عن تفرُّق أو كثرة.

وقال الأصمعي: أرض ذات قُبُوض: إذا كان فيها ما يفيض حتى يعلو.

ويقال: أعطى فلانٌ فلاناً غَيْضاً من قَيْض، أي: أعطاه قليلاً من كثير وسهر. البصرة يسمى العيض: وقد اللحياني، يقال: شارك فلان فلاناً شركة مفاوضة، وهو أن يكون مالهما جميعاً من كل شيء يَنلِكابه بينهما.

ويقال: أمرهم قَيْصُوصِي بيسهم وقَيْصِي وقَوْصُوصِي بيهم.

قال: وهذه الأحرف الثلاثة يحول بينها المد والقصر.

وقال أبو زيد: القَوْمُ قَيْصُوصِي أمرهم، وقَيْصُوصِي فيما بينهم: إذا كانوا محتطين، يَلِيسَ هذا ثوبٌ هذا، ويأكل هذا طعاماً هذا، لا يَؤَاوِرُ واحدٌ منهم صاحبه فيما يفعل في أمره.

وقال الليث: تقول: قَوْضْتُ الأمرَ إليه، أي: جعلته إليه.

قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ أَقْبَىٰ﴾ [هافر: ٤٤]، أي: أَتَكَلَّ عليه وصار الساس قَوْضِي، أي: متفرقين، وهو جماعة الفاض، ولا يُعْرَدُ كما لا يُعْرَدُ الواحد من المتفرقين.

ويقال: الوخْشُ قَوْصِي، أي: متفرقة

تتردد، والناس قَوْصِي: لا سِراةَ لهم تجمعهم.

وعاصَ الماءَ والمطرُ والحيرُ: إذا كثر، يَبِصُ قَيْصاً.

وفاضَ صدرُ فلانٍ بيرةً: إذا امتلأ. والحوضُ فائضٌ، أي: ممتلئٌ يسيل الماءُ من أعلاه.

قال الليث: وحديثٌ مُستفاض: ما عودٌ فيه، قد استعاضوه، أي: أحدوا فيه.

قال: ومَن قال مستعيص فإنه يقول: ذائع في الناس؛ مثلُ الماءِ المستفيض.

قلت: قال النِّزَاء والأصمعي وأبو السَّكَيْت وعامةُ أهل اللغة: لا يقال:

يَحْكِمَتُ مستعاص قالوا: وهو أَخْرُ ليس من كلام العرب، إنما هو مولدٌ من كلام

العاصرة. والصواب: حديثٌ مستفيض، أي: منتشرٌ شائع في الناس، وقد جاء في شعر بعض المُخَنِّدِينَ:

● في حديثٍ من أمره مُستعاص ●

وليس بالمصيح من كلامهم أبو حنيد: امرأةٌ مُعاضة، إذا كانت ضَخمة

النَّص، مسترحية اللُّثْم، وهو عَيْثُ في السماء.

واستفاس المَكَائ. إذا اتَّسع فهو مُستعِص؛ وقال ذو الرِّمة.

● بحثُ استعاص النَّعْجِ غَرَبِي وَأَبِي ●  
وَقِيَّاصٌ من أسماء الرجال. وقِيَّاض.

لعض بني تميم، وأنشد:

تَجَمَّعَ السَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ  
فَقُتِلَتْ عِيرٌ وَفَاضَتْ نَفْسُ

ماشده، الأصمعي فقال

• إِنَّمَا هُوَ: وَلَقَدْ الضَّرْسُ •

وقال أبو الحسن اللحياني،

قال الأصمعي: حان كَوْظُهُ، أي: موته

وقال الفراء: يقال: فاضت نفسه تعيض  
فَيْضَاءً فَيَوْضَاءً، وهي في تميم وكَلْب،  
وأفصح مها وأكر: فاضت نفسه فَيَوْضَاءً.

وقال أبو الحسن: قال بعضهم: فاضَ فلانٌ  
نَفْسَهُ، أي: قامها، وعمرته حتى أفلت  
نفسه

وقال الكسائي: إذا تَغَيَّطُوا  
أَنفُسَهُمْ، أي: تَغَيَّطُوا.

أبو حبيد عن الكسائي: هو يَمِيطُ نفسه،  
وفاضت نفسه، وفاض هو نفسه وأماؤه الله  
نفسه، وأنشد غيره:

مَهْنَكْتُ مَهَجَةً نَعِيهَ فَأَلْقَضْتُهَا

وَنَأَزْتَهُ مُمْتَنِمَ الْجِلْمِ

وقال شمر: قال خالد بن جبلة: الإفاضة  
سُرْعَةُ الرَّكْضِ. وأماصَ الراكب: إذا دفع  
بغيره شيئاً بين ليجهد دون ذلك.

قال: وذاك مصفٌ قَدُوْهُ لإِبِلٍ عليها  
الرُّكْبَانُ، ولا تكون الإفاضة إلا عليها  
الرُّكْبَانُ.

اسْمُ قَرَمِيٍّ مِنْ سَوَابِقِ خَيْلِ الْعَرَبِ، وَفَرَسٌ  
قَيْصٌ وَسَكَنٌ. كثيرُ الْجَرِي.

وفي حديثٍ جاء في ذكر الرُّجَالِ: فلم  
يكون على أثر ذلك القَيْصُ.

قال شمر: سألت البكرائي عنه فقال  
القَيْصُ: الموتُ ههنا، ولم أسمعُه من  
غيره إلا أنه قال: فاضت نفسه، أي  
نزعته عند خروج روحه.

وقال أبو تراب: قال ابن الأعرابي: فاض  
الرجل وفاضاً: إذا مات. وكذلك فاضت  
منه

وقال أبو الحسن اللحياني: فاضت نفسه  
اليفعل للنفْسِ

وفاض الرجلُ يَفِيضُ، وفاضَ يَمِيطُ فَبُطْأً  
وَيُيَوْضاً.

وقال أبو ربيعة: قال الأصمعي: لا يقال:  
فاضت نفسه ولا فاضت؛ وإنما هو فاض  
الرجلُ وفاضاً.

وقال الأصمعي: سمعتُ أبا عمرو يقول:  
لا يقال: فاضت نفسه، ولكن يقال: فاضَ  
إذا مات - بالطاء - ولا يقال: فاض -  
بالصاد - نةً؛ وقال رؤبة

وَالْأَرْدُ أُنْسَى شِلْوُهُمْ تُفَاضَا

لا يَفْضِنُونَ مِنْهُمْ مَن فاضاً

وقال ابن السكيت: فاض الميت يَفِيضُ  
فَيْضًا، وَيَقْوُظُ فَوْضًا.

قال: وزعم أبو حبيدة: فاضت نفسه لعةً

**وفض:** في حديث السبي ﷺ: فإنه أمر بصدق أن توضع في الأوقاض.

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: الأوقاض، هم اليرقي من الناس والأحلاط.

قال: وقال القراء: هم الذين مع كل سهم وقصة، وهي مثل الكيسنة يلقي فيها طعامه.

قال أبو عبيد، ويلغني عن شريك أنه قال في الأوقاض: هم أصل الضعة.

قال أبو عبيد: وهذا كله صدأ واحد، لأن أهل الضعة إنما كانوا أحلاطاً من قبائل شتى، وأمكن أن كان يكون مع كل رجل منهم وقصة كما قال القراء.

وقال ابن شميل: الجعبة الملحقة بالواحدة التي على قمها طبق من فوقها، والوئضة أصغر منها، وأعلى وأسفلها مستوي، وأشد غير بيت الطرماع.

قد تجاوزتها بهضاء كالجنة يحفون بعض فرج الوقاض الهضاء: الجماعة شبيههم بالجنة لمرادتهم.

سلمة عن القراء في قول الله جل وعز: ﴿كَلِمَاتٍ إِنَّ نَسْرَ يُسْرَ﴾ [المارج. ٤٣].

قال: الإيقاض: الإسراع.

وقال الواجز:

لأنس نعاماً وينفاساً  
خرجاء ظلمت تطلب الإصاصا

وقال العيث: الإنسان توفض وفضاً، وتنفوض، أوفضها راجئها.

وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً.

طاي الحشا فضرث عنه مخرجة  
مستوفض من نابت القفر مشهور

قال الأصمعي: مستوفض، أي: المزع فاستوفض، وأوفض: إذا أسرع.

وقال أبو زيد: يقال: مالى أراك مستوفضاً، أي: تلهوياً.

وقال أبو مالت: استوفض، أي: استعجل. وأند:

• ثموي النرى مستوفضات وقصاً •

نعلب عن ابن الأعرابي: يقال للمكان الذي يُمسك الماء الوقاض والمسك والمساك، فإذا لم يُمسك الماء فهو مُنهب.

**وضف:** قال أبو تراب: سمعت خلبية الحُصيصي يقول: أَوْضَفْتُ الناقة وَأَوْضَعْتُ إذا خَبَثَتْ، وَأَوْضَعْتُها فَوْضَعَتْ وَأَوْضَفْتُها فَوْضَفَتْ، أي: أحيثها فَخَبَثَتْ.

**فضا:** أبو عبيد عن الأصمعي في باب الهمز: أفضأت الرجل: أطمعته.

قلت: هكذا رواه شمر لأبي عبيد بالقاء، وأكبره شمر وخي له أن يُنْجِرَه، لأنه مصحف، والصراب: أفضأته بالقاف: إذا أطمعته، كذلك قال ابن السكيت. وقد مر

في باب الفاء، والله أعلم

### بسا ب الضاد والباء

ض ب ( و ا ي ء )

ضوب، ضبيب، بيض، صبا، أبض،  
ضبا. بغير همز.

ضوب - ضبيب: أبو العباس عن سلمة عن  
العراء: صاب الرجل: إذا استحقى.  
وباض: إذا أقام بالمكان.

قال وقال ابن الأعرابي: صاب: إذا حُتِلَ  
عُتْرًا

وقال ابن المطر: بلغني أن الضيب شيء  
من دوات الحر، ولست على يقيني منه  
وقال أبو تراب: سمعت أبا الهيثم  
الأعرابي يُشدد.

إِنْ تَمَتَّعِي ضَوْبَكَ ضَوْبَ الْمَتَمِّعِ  
يَجْعَلِي عَلَى الْحَدِّ كَضِيبِ الثَّمَنِّعِ  
قلت: والثَّمَنُّ الصَّدَقَةُ، وَضِيبُهُ مَا مِ  
جَوْفِهِ مِنْ حَبِّ اللُّؤْلُؤِ، شَبَّهَ قَطْرَاتِ  
الدَّمْعِ بِهِ.

وقال أبو عمرو: الضُّوبِيَانِ مِنَ الْجَمَالِ  
السَّمِينِ الشَّدِيدِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى كُلِّ ضُوبِيَانٍ كَانَ صَرِيْقُهُ  
بِنَابِتِهِ صَوْتُ الْأَخْطَبِ الْمَثْرُومِ  
وقال الراجز:

لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدْ أَحْضَا فِي  
قُرْبَتِكَ لِلرَّخْسِ وَلِلْمُطْعَمَانِ

• كُلُّ بَيْبَاسِي الْقَرَا ضُوبِيَانِي •

والبياسي: لطلول المشرب.

بييض: أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
«ض يوضن نوضاً» إذا أقام بالمكان.

وباض يوضن بوضاً: إذا حُنَّ وجهه بعد  
كَلَفٍ، وَمَثَلُهُ بَضٌّ يَبْصُرُ بَضْضاً. قال  
ويض: إذا أقام بالمكان أيضاً

أبو عبيد عن الغدَّاس الكِنَانِي: باصت  
الشمي سقطت بصلها.

وقال غيره: باض الحر: إذا اشتد.

وروى سلمة عن الفراء: باض: إذا أقام  
بالمكان

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال:  
باض السحاب: إذا أمطر. وأنشد:

بَاصِ السَّمَاءِ بِهِ فَسَفَرُ أَهْلِهِ

إِلَّا الْمَقِيمَ عَلَى الثُّلَا الْمُتَأَلِّفِ

قال: أراد مَطَرًا وَقَعَ بِزَوِّ الْعَالَمِ يَقُولُ:  
إِذَا وَقَعَ هَذَا الْمَطَرُ هَرَبَ الْمُقْلَاءُ وَأَقَامَ  
الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ.

وقال الليث: التَّبْيِضُ معروف، والواحدة  
تَبِيسَةٌ. وَدَجَاجَةٌ بَيُوضٌ، وَدَجَاجٌ بُيُوضٌ  
لِلْجَمَاعَةِ، مَثَلُ: حُبْدٌ جَمْعٌ حَيُودٌ، وَهِيَ  
الَّتِي تَحِدُ عَنْكَ

وَبَيْضَةُ الْحَدِيدِ مَعْرُوفَةٌ وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ:  
جَمَاعَتُهُمْ

وَالْحَارِيَةُ تَبِيسَةُ الْجَنْزِ، لِأَنَّهَا فِي غَدْرِهَا  
مَكُونَةٌ.

قال امرؤ القيس:

هذا المعنى:

وَيَبِيضُهُ جَنْبًا لَا يَرَامُ جِبَدُهَا

تَمَثَّلَتْ مِنْ لَهَرٍ بِهَا عَيْرٌ مُغْمَلٌ

ويقال: انْتَبَهَى الْقَوْمُ: إِذَا اسْتَبَحِثَ

يُبْصِرُهُمْ وَابْتَاهَهُمُ الْعَدُوُّ: إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ.

قال: ويقال: حُرَابٌ بِإِلْعَى، وَدِيكٌ

بَانِصٍ، وَهَذَا مِثْلُ الْوَالِدِ.

قلت يقال: دَجَاجَةٌ بَانِصٌ بِعَرِّ هَاءٍ، لِأَنَّ

الدَّيْكَ لَا يَبِيضُ

وقال الليث: بَيْضَةُ الْعُقْرِ: مَنْثَرٌ يُضْرَبُ

وَذَلِكَ أَنْ تُخْتَصَبَ الْجَارِيَةُ فَتُغْنَصَ فَتَجْرُبُ

بَيْضَةً، وَتُسَمَّى تِلْكَ الْبَيْضَةُ بَيْضَةَ الْعُقْرِ

وقال عيرُ الليث: بَيْضَةُ الْعُقْرِ: بَيْضَةُ

بِيضِهَا الدَّيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ لَا يَعُودُ،

تُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَصْبُحُ صَنِيعَةً إِلَى إِنْسَانٍ

ثُمَّ لَا يَرْبُّهَا بِمِثْلِهَا.

وقال الليث: بَيْضَةُ الْبَلْدِ: هِيَ تَرْيِكَةُ

النَّعَامَةِ.

وقال أبو حاتم في كتابه في الأضداد

فَلَاَنَّ بَيْضَةَ الْبَلْدِ: إِذَا دُمَّ، أَيْ: قَدْ أَفْرَدَ

وَتَحْدَلَ فَلَا تَأْصِرَ لَهُ.

قال: وقد يقال ذلك في المدح، وأنشد

بيت المتلمس في موضع الذم:

لَكِنَّهُ حَرُوصٌ مِّنْ أَوْفَى بِإِخْوَانِهِ

زَيْتُ الزَّمَانِ فَاصْحَى بَيْضَةَ الْبَلْدِ

وقال الراعي لابن الرِّفَاعِ الْعَامِلِيَّ فِي مِثْلِ

تَأْتِي قُبَاعَةٌ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا

وَأَيْسًا يَزَاوِي فَاتَّشُمُ بَيْضَةُ الْبَلْدِ

كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ تَعْرِفَ: فَسَكُنَ الْغَاءُ

لِحَاجَتِهِ إِلَى الْحَرَكَةِ مَعَ كَثَرَةِ الْحَرَكَاتِ.

أَرَادَ أَنَّهُ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا عَشْرَةَ تَحْمِيهِ.

وقال حسان بن ثابت في الفتح بَيْضَةُ

الْبَلْدِ.

أَرَى الْجَلَالِيَّ قَدْ عَزَّوْا وَقَدْ كَثُرُوا

وَابْنُ الْغُرَيْبَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلْدِ

قال: وَهَذَا مَذْحَجٌ، وَابْنُ الْغُرَيْبَةِ أَبُوهُ،

وَأَرَادَ بِالْجَلَالِيَّ: سَيْلَ النَّاسِ وَغَزَاءَهُمْ

قلت: وليس ما قاله أبو حاتم بجديد،

وَيَكْفِي قَوْلُ حَسَّانَ: أَنْ سَيْلَ النَّاسِ عَزَّوْا

بَعْدَ قُلْتُهُمْ وَكثُرُوا بَعْدَ قُلْتُهُمْ، وَابْنُ الْغُرَيْبَةِ

الَّذِي كَانَ ذَا ثَرَوَةٍ وَثَرَاءٍ جِرٌّ أَشْرَ عَنْ قَدِيمِ

شَرَفِهِ وَسُوءِهِ وَاسْتَبْدَ بِإِمْضَاءِ الْأُمُورِ دُونَهُ

وَدُونِ وَلَدِهِ، فَهُوَ بِمِثْلَةِ بَيْضَةِ الْبَلْدِ الَّتِي

تَبْيِضُهَا النِّعَامَةُ ثُمَّ تَتْرُكُهَا بِالْغَلَاةِ فَلَا

تُحْصِيهَا فَتَبْقَى تَرْيِكَةً بِالْغَلَاةِ لَا تُصَانُ وَلَا

تُحَصَّنُ.

وردى أبو عمرو عن أبي العباس أنه قال:

الْعَرْتُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ: هُوَ بَيْضَةُ

الْبَلْدِ بِمَدْحِهِ. وَيَقُولُونَ لِلْآخَرِ: هُوَ بَيْضَةُ

الْبَلْدِ إِذَا دُمَّوْهُ.

قال: فالصمدوح يراد به الْبَيْضَةُ الَّتِي

تُصَوِّئُهَا النِّعَامَةُ وَتُؤَقِّيْهَا الْأَذَى، لِأَنَّ فِيهَا

نَحِيل، وَقَالَ رُؤْيَةُ:

يُنْشِئُ شَتَّى الْحَزْنَ وَالْبَرِيْثَ  
وَالْبَيْضَةَ الْبَيْضَاءَ وَالْحُبُوثَ

قُلْتُ: رَأَيْتُ يَحْفَظُ شَمْرُ: الْبَيْضَةَ، بِكسر  
الْبَاءِ، ثُمَّ حَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ  
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي بَيْتٍ تَجَرِيرٍ:

فَعَبِدْكُمْ اللَّهُ الَّذِي اسْمُهُ لَهُ  
أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

ثُمَّ قَالَ: الْبَيْضَةُ - بِالْكَسْرِ -: بِالْحَزْنِ لَبَنِي  
يُرْمَوْع. قَالَ: وَالْبَيْضَةُ - بِالْفَتْحِ -:  
وَالضَّمَانُ لَبَنِي فَارِمْ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: يَقَالُ لِمَا بَيْنَ  
الْعَذَائِبِ وَالْعَقَبَةِ، بَيْضَةُ. قَالَ وَبَعْدَ  
الْبَيْضَةِ الْبَيْضَةُ.

سَلَّمَ عَنِ الْمَرَاءِ قَالَ الْأَبَيْضَانِ، الْمَاءُ  
وَالْحَبْطَةُ. قَالَ: وَالْأَبَيْضَانِ عِرْقَا الْوَزِيدِ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ: دَقَبَ  
أَبَيْضَاءَ شُخْمِهِ وَشَبَابَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَبَيْضَانِ: الشُّخْمُ  
وَالْبُيْنُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْأَبَيْضَانِ: الْكُحْبُ وَالْمَاءُ  
وَلَمْ يَقُلْ غَيْرُهُ. وَقِيلَ: الْأَبَيْضَانِ: اللَّبَنُ  
وَالْمَاءُ، وَأَنشَدَ أَبُو عُثَيْدٍ

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي إِلَى لَحْزَلٍ كُلِّهِ  
وَمَا يَنْتَبِهُ إِلَّا الْأَبَيْضَانِ شَرَاتِ

لَمَرَّحَهَا فَالْمَمْدُوحُ مِنْ هَهُنَا، فَإِذَا انْفَلَقَتْ  
وَانْفَاضَتْ عَنْ فَرْخِهَا رَمَى بِهَا الظَّلِيمُ فَتَقَعَ  
فِي الْبَلَدِ الْفَقْرُ، عَنْ هَهُنَا ثُمَّ الْآخَرُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ، الْبَيْضَةُ، بَيْضَةُ الْجَبْنِ.  
وَالْبَيْضَةُ: أَصْلُ الْقَوْمِ وَمَجْتَمُعُهُمْ، وَيُقَالُ:  
أَتَاهُمُ الْعَدُوُّ فِي تَبَيُّصَتِهِمْ، وَقَدْ انْبَيَّصَ  
الْقَوْمُ. إِذَا أُجِلَّتْ تَبَيُّصَتُهُمْ، غَوَاةٌ  
وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ.

قَالَ الشَّاح:

عَلَوَى ظِلْمًا مَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا  
جَرَى فِي عَنَانِ السَّمْسِ بَيْنَ الْأَمَازِجِ

وَالْبَيْضَةُ: بَيْضَةُ الْحَصِيَّةِ  
ابْنُ نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِيمَا رَوَى أَحْمَدُ بْنُ  
يَحْيَى عَنْهُ

يُقَالُ لَوَسْطِ الدَّارِ: بَيْضَةُ، وَلِحِمَامَةِ  
الْمُسْلِمِينَ: بَيْضَةُ، وَلَوَزِمَ فِي رُجْبَةِ الْمَذَابَةِ:  
بَيْضَةُ

وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ: أَفَرَّخَ بَيْضَةُ الْقَوْمِ: إِذَا  
ظَهَرَ مَكْتَوْمُ أَمْرِهِمْ. وَأَفَرَّخَتِ الْبَيْضَةُ: إِذَا  
صَارَ فِيهَا فَرْخٌ.

شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَيْضَةُ، بِكَسْرِ  
الْبَاءِ: أَرْضٌ بِالْدُّ وَخَفَرُوا بِهَا حَتَّى أَتَتْهُمْ  
الرَّيْحُ مِنْ تَحْتِهِمْ فَرَفَعَتْهُمْ وَلَمْ يَهْبِلُوا إِلَى  
الْمَاءِ.

قَالَ شَمْرُ: وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبَيْضَةُ: أَرْضٌ  
بَيْضَاءُ لَا نَبَاتَ فِيهَا، وَالسُّوْزَةُ: أَرْضٌ فِيهَا

مانسخرين، كانت لعبد القيس ونسي  
جذيمة، وفيها جبل كثيرة وأحساء غلبة،  
وأطام جمة، وقد أقمت بها مع القراطة  
قبضة.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: البيضاء:  
الشمس، وأنشد قول الشاعر أحسبه  
دا الرئة:

وبَيضاء لم تُطع ولم تذر ما الحنا  
نرى أصبر البثبان من دونها حُرزا  
والبيضاء: القدر؛ قال ذلك أبو عمرو.  
قال: ويقال للقدرة أبيضاً: أم بيضاء.  
وأنشد قول الشاعر:

وإذا ما يُريح الساس ضرماً حوّة  
يوس هليها رخلها ما يحول

فقلت لها يا أم بيضاء فتيّة  
يعودك منهم مريدون ومُحِبّ  
قال الكسائي: (ما) في معنى الذي في  
قوله: وإذا ما يُريح، قال: وضرماً غبر  
الذي.

وقال ابن الأعرابي: البيضاء: جبالة  
الصائد وأنشد

وبَيضاء من مال الفقى إن أراحها  
أفاد والأ ماؤه مالٌ مُقَسِّر  
يقول: إن نشب فيها غير فجرها بقي  
صاحبها مُفترأ.

سلمة عن العراء: العرت لا تقول حور

من الماء أو من دُرّ وجنّاء نُرّة  
لها حالب لا يَشْكِي وجلات  
وقال ابن السكيت: الأبيضان: اللّسن  
والماء، واحتج بهذا البيت.

أبو عبيد عن الكسائي: ما رأيته مُدّ  
أخزذان، ومُدّ جريمان وأبيضان: يريد  
يومين أو شهرين.

وقال الليث وغيره: إذا قالت العرب:  
فلان أبيض، وفلانة بيضاء فالمعنى نقاء  
العرض من الدّنس والعيوب، ومن ذلك  
قول زهير يفتح رجلاً

أشم أبيه فباص يفتكك عي  
أندي العناد وعن أعتافها الرّيف  
وقال الآخر:

أشك بيضاء من قضاة في آل  
حييت الذي تستطل في حُبة  
وهذا كثير في كلامهم وشعرهم، لا  
يذهبون به إلى بياض اللون، ولكنهم  
يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض من  
العيوب والأفاناس.

وإذا قالوا: فلان أبيض الزوج، وفلانة  
بيضاء الزوج، أرادوا نقاء اللون من  
الكلف والسواد الشان.

وقال أبو عبيد. قال الكسائي: يابسي  
فلان بيضته، من البص.

ويقال: يبيض الإناء والنقاء: إذا ملأه  
وبَيضاء بني جبليمة في حدود الحظ

ولا بَيْض ولا صِفْر، وليس ذلك بشيء، إنما يُنْقَر في هذا إلى ما سَمِع من العرب، يقال: أَبْيَضَ وابْيَاضَ، واحْمَرَّ واحْمَارًا.

قال: والعَرَبُ تقول: فلانة مُسَوْدَةٌ ومُتَبَيِّضَةٌ: إذا وَلَدَتْ البَيضاءَ والسُّوداءَ، وأكثرَ ما يقولون مُوضَحَةٌ: إذا وَلَدَتْ البَيضاءَ قال: وَلَمَبَةٌ لهم يقولون: أَبْيَضَ حَبَالًا، وَأَبْيَدِي حَبَالًا.

قال: ولا يقال: ما أَبْيَضَ فُلَانًا، وما أَحْمَرَّ فُلَانًا، من البَياضِ والحُمْرة، وقد جاء ذلك نادرًا في شِعْرِ قديم

أما السُّدُوكُ فَأَنَّتِ الْيَوْمَ الْأَمَهْمُ  
لُؤْمًا وَأَبْيَضَهُمْ سِرْبَانٌ يَطْبَعُ  
ويقال: بَيَضْتُ الإِثَاءَ إذا مَرَّغْتَهُ، وَبَيَضْتُهُ: إذا مَلَأْتَهُ؛ وهذا من الأَصْدَادِ

وقال ابنُ بَرَزَجٍ قال بعضُ العرب: يكون على الماءِ بَيضاءُ القَيْطِ، وذلك عند طُلُوع الدُّبُرَانِ إلى طُلُوعِ شَهِيلٍ.

قلتُ والذي جَعَلْتُهُ عن العرب: يكون على الماءِ حُمْراءُ القَيْطِ؛ وجَهْرُ القَيْطِ، وَحَمَارَةُ القَيْطِ

ومَيْضُ الثَّعَامِ والقَكِيرِ كله. الموصُحُ الذي يَبْيِضُ فيه.

والمُتَبَيِّضَةُ الذين يُبْيِضُونَ رِايَاتِهِمْ، وهم الحُرُورِيَّةُ، وجمعُ الأَبْيَضِ والبَيضاءِ:

بِيض.

البَيْضُ: أبو العَبَّاسِ عن ابنِ الأَعرابي قال: الأَبْيَضُ: الشَّدُّ. والأَبْيَضُ: الشَّحْلِيَّةُ. والأَبْيَضُ: السُّكُونُ. والأَبْيَضُ: الحَرَكَةُ، وأنشد:

• تَشْكُو العُرُوقُ الأَبْصَابَ أَبْيَضًا •  
نَتَتْ والأَبْيَضُ شَدُّ يَدِ البَعِيرِ بالإِبْصَارِ، وهو عَقَالٌ يُشَبُّ في رُشَعِ يَدِهِ وهو قائم، فَبُيِّنَ بِالْعَقَالِ إلى غَضَدِهِ وَيُشَدُّ وَيُصَغَّرُ الإِبْصَارُ أَيْضًا

وأيضًا البَعِيرُ: ما نَطَرَ من رُكْبَتَيْ يَدِهِ إلى مَنَهَي مِرْمَقِيهِ ويقالُ لِلْغُرَابِ: مُؤَبَّضٌ النِّسَاءُ لَأَنَّهُ يَحْجِلُ كَأَنَّهُ مَأْبُوضٌ، وقال

الْبُخَارِيُّ  
وَهَلْ غُرَابُ السَّنَنِ مَوْبُضُ النِّسَاءِ  
لَهُ فِي دِيَارِ الْحَارَتَيْنِ سَعِيْقُ  
وقال أبو عُثَيْبَةَ: يُسْتَحَبُّ مِنَ الْقَرَسِ تَأْبِضُ بِخَلِيهِ وَشَحُّ نِسَاءِ.

قال: ويعرفُ شَحُّ نِسَاءِ بِتَأْبِضِ رِجْلَيْهِ وَتَوَثُّرِهِمَا إِذَا مَتَى

قال: والإِبْاضُ: هِرْقٌ فِي الرِّجْلِ؛ يقال للقرس إذا تَوَثَّرَ ذَلِكَ الجُرْقُ منه: مُتَأْبِضٌ وقال ابنُ سَمِيلٍ: مَرَسَ أَبُوؤُسُ النِّسَاءُ كَأَنَّهُ يَأْبِضُ وَرِجْلَيْهِ مِنْ سُرْعَةِ رَقْعِهِمَا عِندَ وَضَعِهِمَا.

أبو عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الأَبْيَضُ: الذَّعْرُ، وقال رؤبة.

• فِي جَنْبِ عَشْنَا بِدَاكَ أَبْيَضًا •



وجمعهُ أبايض

وقال لبيد يصف إبل أخيه:

كَانَ حِجَابُهَا مَتَابِضَاتٍ

وفي الأثران أمورة الرغام

متابضات، أي: مغفولات بالأبيض، وهي

متصورة على الحال.

**ضبا:** الحراني عن ابن السكيت: يقال:

ضَبَّتْهُ السَّارُ وَالشَّمْسُ تَضُوهُ ضَبَّوًا،

وَضَبَّتْهُ ضَبًّا: إِذَا لَوَّحَتْ وَغَيَّرَتْهُ.

**[ضبا:]** قال اللحياني: يقال: أَضْبَأَ عَلَى مَا

فِي يَدَيْهِ وَأَضْبَى وَأَضَتْ إِذَا امْتَكَّ.

قال: وَأَضْبَأَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ: إِذَا كَتَمَهُ.

وَأَضْبَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ، أَي: سَكَّتْ.

وقال أبو زيد: ضَبَّاتُ فِي الْأَرْضِ كَتَبَاتُ

وَضُوءًا: إِذَا اخْتَلَّتْ.

أبو عبيد عن أبي زيد: أَضْبَأَ الرَّحْلُ عَلَى

الشَّيْءِ إِضْبَاءً: إِذَا سَكَّتْ عَلَيْهِ وَكَتَمَتْهُ،

وهو مُضْطَبٌّ عَلَيْهِ.

قال: وقال الكسائي: أَضْبَيْتُ عَلَى

الشَّيْءِ. إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِ أَوْ أَظْفَرْتَ بِهِ.

وقال الليث: ضَبَّاهُ الدُّثُّ ضَبًّا، إِذَا لَرَقَ

بِالْأَرْضِ أَوْ يَشْجُرَ لِيَحْتَلِ الضُّبْدُ، وَمِنْ

ذَلِكَ سَمِيَ الرَّحْلُ ضَبَانًا، وَأَشَدُّ:

لَا كَتَمِيئًا كَالْقَنَاءِ وَصَدِيئًا

بِالْقَرْجِ سِرَّ لِمَا بِهِ وَنِيَّةً

يَصِفُ الضُّيَاءَ أَنَّهُ صَائٍ فِي قُرُوحٍ مَا بَيْنَ

يَذِي مَرِيهَ لِيَحْتَلِ بِهِ «الْوَحْشُ»، وَكَذَلِكَ  
الْبَاقَةُ تُعْلَمُ ذَلِكَ، وَأَشَدُّ:

لَمَّا تَقَلَّقَ عَنْ قَيْضٍ نَبِيهِهِ

أَوَّاهَ فِي ضَبْنٍ مُضْطَبٍّ بِهِ تَضُبُّ

قال والمضْبَأُ المَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ،

يقال للنَّاسِ: هَذَا مَضْبُوكُمْ، أَي:

مَوْصَلُكُمْ، وَجَمْعُهُ مَضَابِيءٌ.

وقال الليث: الْأَضْبَاءُ: وَخُوعَةٌ جَرُوءُ

الْكَلْبِ إِذَا وَخَّوَحَ، وَهُوَ بِالشَّارِسِيَّةِ

صَحْبَةٌ

قُلْتُ: هَذَا عِنْدِي تَصْحِيفٌ. وَصَوَائِهِ:

الْأَضْيَاءُ - بِالضَّادِ - مِنْ صَائٍ يَضَائِي،

وَهُوَ الضَّيْعُ.

أبو عبيد عن الأموي: اضْطَبَّاتُ مِنْهُ: إِذَا

امْتَحِيتُ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَرَّ تَفْسِيرُهُ وَتَفْسِيرُ اضْطَلْنَاثُ

بِالنُّونِ

وَأَخْبَرَنِي السَّنْدِيُّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْبَرْبَرِيِّ

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّ الْمُكَلْبِيَّ أَنَّ أَهْرَابِيًّا

أَشَقَّهُ:

لَهَا وَأُضْطَابِيئَةً لَمْ يُؤَلَّ

بِأَيِّهَا الْبَدُءُ إِذْ تَلَدَّوْهُ

قال ابن السكيت: الْمُضْطَابِيئَةُ: الْفِرَارَةُ

الْمُتَفَلِّتَةُ تَضْبِيءُ مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا، أَي:

تُحْفِيهِ. قَالَ: وَحَسَى بِهَا الْقَصِيدَةُ الْمُنَوَّرَةُ

وَقَوْلُهُ: لَمْ يُؤَلَّ، أَي: يُضَعَّفُ بِأَدْنَاهَا الَّذِي

ابْتَدَأَهَا

قال: هاءوا، أي: هاءوا.

### باب الضاد والميم

#### ص م (واي ء)

ضميم، ضميم، مضمي، مضمي، وضم، ومض،  
امض، (ومض)، اضم.

**ضميم**: قال الليث. ضامته في الأمر، وضامة  
حقه يضيّمه ضميماً: وهو الانتفاص  
ويقال: ما ضيئتُ أحداً، ولا ضُئتُ،  
أي: ما ضامني أحد. والتضميم  
التطلوُّم

**ضمي**: أبو العباس عن ابن الأعرابي قال:  
ضمي: إذا طم

قلْتُ: كانه مقلوًت عن ضام، ويكَلِّلُك  
نَضَى: إذا أقام، مقلوًت عن باض

**مضى**: يقال: مضيتُ بالمكان، أو مضيتُ  
عليه

وقد ابن شميل يقال مضيتُ سبي،  
أي: أجزئته. وقد مضيتُهُ، أي: أجزئته  
ويقال أيضاً: أمضيتُ يمي، ومضيتُ على  
يمي، أي: أجزئته

ابن السكيت عن أبي غنيدة عن يونس  
مَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مُضْضاً؛ وهذا أمرٌ  
مُضْضٌ عَلَيْهِ، جاء به في باب فَعُولٌ يَفْعُلُ  
الفاء.

أبو غنيد المَضْضَاءُ. التَّظْمُ

وقال النُّطَامِي.

\* فإِذَا خَشِنَ مَضَى عَلَى مُضْضَوْتِهِ \*

ويقال: مضى الشيء يَمْضِي مُضْضاً  
ومضاً

قال الليث: الفرس يَكْنَى أماً المَضَاءُ.

ويقال للرجل إذا مات: قد مَضَى

**لمض**: قال الليث. أمض الرجلُ يَأْمُضُ فهو  
أَمْضٌ إذا لم يُبَالِ المَعْدَنَةَ، وَغَرِيْمَتَهُ  
مَاصِيَةً فِي قَلْبِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا أُنْذِيَ بِسَابِغِهِ  
عَبْرَ مَا يُرِيدُ. قُتِلَ: لَمْ أَسْمَعْ أَمْضَ لَغَيْرِ  
الليث ولا آخره

**ومض**: قال الليث: الوَمْضُ وَالْوَمِيضُ: مِنْ  
كَيْفَانِ التَّرْقُ وَكُلُّ شَيْءٍ صَامِي اللَّوْنِ.

ويقال: أَوْمَضْتُ فَلَانَةً مَعِيَهَا إِذَا بَرَقَتْ  
لَهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الوَمِيضُ. أَدَّ  
يَوْمِضُ التَّرْقُ إِيمَاصَةً ضَمِيْعَةً ثُمَّ يَخْفَى ثُمَّ  
يُورِضُ، وَلَيْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ قَدْ  
يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ

وقال شَجر وغيره: يقال: وَمَضَ الْبَرْقُ  
بِمِضٍّ، وَأَوْضَعَ يَوْمِضٌ، وَأَشَدُّ:

تَصَحَّكَ عَنْ حُرِّ الشَّهَابِ صَاحِبِ  
بِشْرِ وَيَمِضُ الْبَرْقُ لَمَّا هُنَّ وَمَضَ

يريد: لَمَّا أَنْ وَضَعَ

أبو عُبيد عن الأصمعي: فِي التَّرْقِ  
الإِيمَاصُ وَهُوَ اللَّئِمُ الْحَيِّ.

**انضم**: أبو عُبيد عن الأصمعي: رَأَيْتُ عَمْرُو.

الْأَصَمُ: الْقَضْبُ. وَقَدْ أَضِمَّ يَاضَمُ أَصَمًا  
فَهُوَ أَضِمٌّ.

وِاضَمٌ: اسْمٌ جِيلٍ بَعِيهِ.

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

• شُبْتُ بِأَعْلَى عَائِدِينَ مِنْ إِضْمٍ •

وَضَمٌ: رُبِّي عَنْ عَمْرِ بْنِ الْحَقَّابِ أَنَّهُ قَالَ:  
إِنَّمَا النِّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ إِلَّا مَا رُبَّ  
عَنْهُ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصَمِيِّ: الْوَضْمُ  
الْحَشْبَةُ أَوْ الْبَارِيَّةُ الَّتِي يَوْضَعُ عَلَيْهَا اللَّحْمُ  
يَقُولُ: هَؤُلَاءِ فِي الضَّعْفِ بِثُلْثِ ذَلِكَ اللَّحْمِ  
الَّذِي عَلَى الْوَضْمِ، وَشَبَّ السَّاءُ لَهُ لِأَنَّ  
مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ فِي بَادِيَتِهَا إِذَا سَجَرَ بَعْضُ  
لِجْمَاعَتِهِ يَتَشَمُّونَ لَحْمَهُ أَنْ يَقْلَعُوا يَسْجَرًا  
كَثِيرًا وَيُوضَمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَيُضْمَى  
اللَّحْمُ وَيَوْضَعُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُلْقَى لَحْمُهُ عَنْ  
عُرَاقِهِ وَيُقْلَعُ عَلَى الْوَضْمِ مُبْرَأً لِنَفْسِهِ،  
وَتَوُجِّحُ نَارٍ، فَإِذَا سَقَطَ جَمَرُهَا اشْتَوَى مَنْ  
حَضَرَ شِوَابَةً بَعْدَ شِوَابَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْحَصْرِ،  
لَا يُجْتَمَعُ أَحَدٌ مَعَهُ، فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْعِقَاسِمُ  
وَأَحْرَزَ الشُّرَكَاءُ مَقَابِسَهُمْ حَوْلَ كُلِّ شَرِيكَ  
فَنَسَمَهُ عَنِ الْوَضْمِ إِلَى بَيْتِهِ، وَلَمْ يَحْرُصْ  
أَحَدٌ لِمَا حَازَهُ. فَشَبَّ عَمْرُ النِّسَاءِ وَقَفَّةً  
امْتَنَاعَهُنَّ عَلَى مُلَائِهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ بِاللَّحْمِ  
مَا دَامَ عَلَى الْوَضْمِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْوَضْمُ. كُلُّ مَا  
وَقِفْتُ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ، يُقَالُ:

أَوْضَنْتُ اللَّحْمَ، وَأَوْضَنْتُ لَهُ.

قَالَ: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: إِذَا عَمِلْتَ لَهُ  
وَضْعًا

قُلْتَ. وَضَنْتُهُ أَضْمُهُ، فَإِذَا وَضَعْتَ اللَّحْمَ  
عَلَيْهِ قُلْتَ: أَوْضَنْتُهُ

أَبُو حَنِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْوَضِيمَةُ: الْقَوْمُ  
يَسْرِطُونَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ قَلِيلٌ فَيُحِبِّسُونَ  
إِلَيْهِمْ وَيُكْرِمُوهُمْ.

### سَبَابُ اللَّضِيفِ مِنْ حُرُوفِ الضَّادِ

ضَوَى، ضَاءَ، ضَوْضَى، ضَيْضَى، ضَا،  
أَضَى، أَضَى، وَضَوْهُ، وَضَعْرُ، الضَّوَةُ،  
الضَّوَاةُ، ضَايَ.

ضَوَى: قَالَ اللَّيْثُ: الضَّوَى - مَقْصُورٌ -:  
الضَّوَايَ، وَيَحْدُثُ فِيهَا: ضَاوِيٌّ عَلَى  
مَاعُولٍ. وَالْيَعْلُ: ضَوِيٌّ يَصَوِي ضَوَى فَهُوَ  
صَاوٍ، وَهَذَا الَّذِي يُؤَلَّدُ بَيْنَ الْأَخِ وَالْأُخْتِ  
وَبَيْنَ كُفَيِّ الْمَحَارِمِ.

وَقَالَ ذُو الرِّزْمَةِ يَصِفُ الرُّنْدَ وَالرُّنْدَةَ

أَحْوَاهَا أَبَوَاهُ وَالضَّوَى لَا يَضِيرُهَا  
وَسَائِقُ أَبْيَاهَا أَثْمَاهَا اغْتَضَبَتْ حَضْرًا  
وَصَفَّ نَارَ الرُّنْدِ وَالرُّنْدَةَ حِينَ تُقْتَلَحُ  
مِهَا

وَسُئِلَ شَجَرٌ عَنِ الضَّوَايِ فَقَالَ: جَاءَ  
مَشْدُودًا، وَقَالَ: رَجُلٌ ضَاوِيٌّ بِسُرٍّ  
لِصَاوِيَةٍ.

وَالضُّوَاءُ. هُنَّ تَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ النَّافَةِ قَبْلَ  
أَنْ يُرَاهِنَهَا وَلِلْهَاءِ كَأَنَّهَا مِثْلَةُ الْيُولِ.  
وقال الشاعر يَذْكُرُ حَوْصَلَةَ قَعْدَةٍ:

لَهَا كَضُوءِ النَّابِ شُدٌّ بِلا عَرَى  
وَلَا عَرَى كَفَتْ بَيْنَ نَخْرِ وَمُتَبَحِّ  
قال: وَالضُّوَى: وَزَمَّ يَعْصِبُ النِّعَمَ فِي  
رَأْسِهِ يَعْصِبُ عَلَى عَيْنِهِ وَيَضْطَعِبُ لِذَلِكَ  
حَظْمُهُ؛ يُقَالُ مَعِيرٌ مُضَوِيٌّ، وَرَبَّمَا  
اعْتَرَى الشَّقَى.

قُلْتُ: هُوَ الضُّوَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ تُشَبِّهُهُ الْعُقَّةُ  
وَلِلْعُقَّةِ صَوَاءٌ أَيْضاً وَكُلُّ وَرَمٍ ضَلَبٍ  
صَوَاءٌ، وَهِيَ الْخَنْزَةُ أَيْضاً  
أَلْهُو عُصِيدٌ عَنِ أَبِي زَيْدٍ قُلْتُ: الضُّوَةُ  
وَالْعُقَّةُ الضُّوَتُ

وقال أبو ثَرَابٍ: قُلْتُ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ  
مَعاً: سَمِعْتُ ضَوْءَ الْقَوْمِ وَعَوْنَهُمْ، أَيِ:  
أَصَوَانَهُمْ

قُلْتُ: وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ: الضُّوَةُ وَالْعُقَّةُ بِالصَّادِ.

وقال: الضُّوَةُ: الضُّدَى. وَالْعُقَّةُ.  
الصِّيَاحُ. وقال: الضُّوَةُ بِالصَّادِ، فَكَأَنَّهَا  
لَعْنَانُ.

ضوا: قال اللَّيْثُ: الضُّوَةُ وَالضِّيَاءُ: مَا أَضَاءَ  
لَكَ.

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ:  
﴿عَلَّمَا أَمْلَكَهُمْ مَشْرِقًا وَبَدَا﴾ [البقرة: ٢٠]،

وَرَوَى الْفَرَّاهُ أَنَّهُ قَالَ: ضَاوِيٌّ: ضَعِيفٌ  
عَاسِدٌ، عَلَى فَعُولٍ مِثْلَ سَاكُوتٍ. وَتَقُولُ  
الْعَرَبُ مِنَ الصَّاوِي مِنَ الْهَرَالِ: ضَوِيٌّ  
يَضَوِي ضَوًى، وَهُوَ الَّذِي عَرَّجَ صَعِيفاً.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَضَوْتُ الْمَرْأَةَ،  
وَهُوَ الضُّوَى، وَزَجَّلْتُ ضَاوِيٌّ إِذَا كَدَّ  
صَعِيفاً، وَهُوَ الْحَارِضُ.

وقال الْأَصْمَعِيُّ: الْمَوْدُونُ الَّذِي يُؤَلَّدُ  
صَاوِيّاً

وفي الحديث: «اعْتَصِرُوا لَا تُصَوِّوا»  
ومعناه. انْكَبُوا فِي الْغُرَابِ فَإِنَّ وَلَدَ  
الْعَرَبِ انْجَبَ وَأَتَوَى، وَأَوْلَادُ الْقُرَائِبِ  
أَصْعَفُ وَأَضْوَى، وَمِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
وَقَدْ لَمْ تَبْدُ سِتَّ غَمٍّ قَرِيبَةٍ

فَيُضَوِي وَقَدْ يَضَوِي زَيْدٌ الْفَرَّاهِيُّ  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ:  
أَضَوَاهُ حَقُّهُ إِذَا نَقَصَهُ

وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ:  
ضَوَى إِلَيْنَا الْبَارِحَةُ رَجُلٌ مَا عَلِمْنَا بِكَتَيْتٍ  
وَكَيْتٍ، أَيِ: أَوَى إِلَيْنَا. وَقَدْ أَضَوَاهُ اللَّيْلُ  
إِلَيْهِ فَعَبَّأَهُ وَهُوَ يَضَوِي صَبَاً.

وَالصَّاوِيُّ. سَمِ قُرَيْشٍ كَانَ لِيَمَنِيٍّ، وَأَشَدُّ  
شَجَرٍ:

عَدَاءٌ ضَمَّحَا بِطَرْفِ أَحْوَجِي  
مِنْ نَسَبِ الصَّوِيِّ ضَاوِيٍّ حَبَشِي  
قال اللَّيْثُ: أَضَوَيْتُ الْأَمْرَ: إِذَا لَمْ  
تُحْكِمِهِ

يقال: صاء السَّراجُ يَصُوءُ وأصاءَ يُفِيءُ  
قال: واللَّغَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ الْمُخْتَارَةُ.

وقال أبو عبيد: أصاءتِ النَّارُ، وأصاءها  
غَيْرُهَا، وهو الضُّوءُ، وأما الضِّياءُ فلا هَمْزٌ  
فِي يائه.

وقال اللِّيثُ: ضَوَّأتُ عَنِ الْأَمْرِ تَضْوِئُوهُ،  
أَي: جَدُّتُ

قلت: لَمْ أَسْمَعْ ضَوَّأتُ بِهَذَا الْمَعْنَى  
لَعَبْرَهُ.

وقال أبو زيد فِي تَوَلُّدِهِ: التَّضَوُّءُ: أَنْ  
يَفْجُرَ الْإِنْسَانُ فِي الظُّلْمَةِ حَيْثُ يَرَى بَضْوَهُ  
النَّارِ أَعْلَاهَا وَلَا يَرُوءُهُ.

قال: وَغَلِقَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ امْرَأَةً، إِذَا  
كَانَ اللَّيْلُ اجْتَنَبَ إِلَى حَيْثُ يَرَى نُورَ  
نَارِهَا فَتَضَوَّأَهَا، فَفَقِيلَ لَهَا: اذْهَبِي  
بِتَضَوُّوكَ لَكَيْمَا تَحْلُوهَ فَلَا تُرِيهِ إِلَّا حَسًّا،  
فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ حَسِرَتْ مِنْ يَدْبِهَا إِلَى  
مَسْكِيهَا ثُمَّ حَسِرَتْ بِكُفِّهَا الْأُخْرَى إِنَّظَهَا  
وَقَالَتْ: يَا مُتَضَوِّنَاءَ، هَذِهِ فِي أَسْوَكَ إِلَى  
الْإِيطِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَفَضَهَا. يَقَالُ ذَلِكَ  
عِنْدَ تَعْبِيرِ مَنْ لَا يُبَالِي مَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ  
قِيحٍ

**ضوض:** فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَاجْبَاهِهِ عَنِ  
رُؤْيَا النَّارِ، وَأَنَّهُ رَأَى فِيهَا قَوْمًا إِذَا أَنَاهُمْ  
لَهُبُهَا ضَوْضُوا.

قال أبو عبيد: أَي: ضَجُّوا وصاحوا،  
والتَّصَدَّرَ مِنَ الضُّوضَاءِ، وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ  
جَلْزَةَ:

أَحْمَعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا أَصْبَحُوا  
أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

**ضئضئ:** فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى  
النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ فَقَالَ لَهُ:  
أَعْدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ. فَقَالَ: فَيُخْرَجُ مِنْ  
مِصْبَعِيهِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ  
ثَرِيَّتَهُمْ

أبو عبيد عن الأموي: الضَّئِضِيُّ  
الْأَضْلُ.

وقال شبر: هُوَ الضَّئِضِيُّ بِالضَّادِّ أَيْضًا.

وقال يعقوب ابن السَّكِّيتِ مثله، وَأَنْشَدَ:

إِسَاءَ مِنْ ضئضئ مَبْدُوقٍ  
أَجَلٍ وَفِي أَكْرَمِ تَنْسَلٍ

حَسَى هَزَاسِي قَدْ بَوَّأَتْ  
بِئْسَ نَحْجٌ دَا أَكْرَمِ أَصْلٍ

ومعنى قوله: «يُخْرَجُ مِنْ ضئضئ هَذَا»  
أَي: مِنْ أَصْلِهِ وَنَسْلِهِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

• غَيْرُونَ مِنْ ضئضئ أَجْمَالٍ غَيْرُ •

وقال اللِّيثُ: الضَّئِضِيُّ: كَثْرَةُ النَّسْلِ  
وَبَرَكَتُهُ.

قال: وَضئضئ الضَّانُّ مِنْ ذَلِكَ.

قال: وَيُقَالُ: ضَيَّاتُ الْمَرْأَةِ، أَي: كَثْرُ  
وَلَدِهَا.

قلتُ: هَذَا تَصْحِيفٌ، وَصَوَابُهُ: ضَنَاتُ  
الْمَرْأَةِ - بِالنُّونِ وَالْهَمْزِ -: إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا،  
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ

## باب الضاد والذون

**اضا** أبو عبيد عن الأصمعي الأصاء الماء المستفقع من شيل أو عيره، وجمعها أضاً - مقصور - مثل قضا وقساً. قال وجمع الأصاؤ أضاً، وجمع الأصا إضاء معدود.

وقال الليث: الأصاء: حدير صعب، ويقال: هو قسيل الماء إلى المدير المتصل بالغير؛ وثلاث أضوات، وقال أبو النجم

وزدثه ببارل تهـ

وزد المطا مطالط الإيهي  
أراد بالاباض: الإضاء، وهو التلذذ  
فقلب

**لض** قال الليث الأصا المشقة؛ يقال: اضي هذا الأمر يؤضني أضاً وقد انشقر ملان. إذا بلغ منه المشقة.

وقال الفراء فيما روى عنه سلعة. الإضاض: التلجأ، وأشد

• خرجاء كلت تطلب الإضا •

أي: تطلب ملجأ تلجأ إليه

وقال أبو زيد: أضئني إليك الحاجة وتؤضني أضاً، أي: ألقائني؛ وقال زوية.

• وهي ترى ذا حاجة مؤنضاً •

أي: مضطراً ملجأ

الأصمعي: ناقة مؤنضة: إذا أخذها كالخرقة عند نتاجها، فتصلقت ظهرها بطن، ووجدت إضاصاً، أي: خرقة ووجعاً يؤلمها.

**ليض** في حديث الكسوف الذي يرويه سمره بن جندب: «أن الشمس اسودت حتى أظنت كأنها تومة».

قال أبو حنيد: أضت، أي: صارت، وأشد قول كعب

قطنفت إذا ما الال آمن كأنه

سبوت تنحى تارة ثم تلتقي

الحراسي عن ابن السكيت. تقول. إعل ذلك أيضاً، وهو مصدر أض ييض أيضاً، أي: وجع فإذا قلت فعلت ذلك أيضاً قلت: أكثر من أض، ودعني من أض

وقال الليث: الأيض: صيرورة الشيء شيئاً غيره. يقال: أض سواد شعيره بياضاً.

قال: وقول العرب أيضاً كأنه مأخوذ من أض ييض أيضاً، أي: عاد؛ فإذا قلت أيضاً تقول: هذ لما مضى.

قلت وتفسير أيضاً: زيادة. قلت: أيضاً عند العرب الذين شاهدتهم معناه زيادة وأصل أض: صار وعاد. والله أعلم.

**وضا** قال الليث الوضاء مصدر الوضي،

وهو الحَسَنُ التَّظْفِيرُ، والمِعْلُ وَضُؤٌ يَوْضُؤُ وَضَاءَةٌ.

وقال النِّيثُ المِيسَاءُ يَظْهَرَةُ يَوْضَاءُ مِنْهَا  
أو مِنْهَا

الحِزَانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ اسْمُ الْمَاءِ  
الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ: الْوَضُوءُ.

قلت وقد جاء ذكرُ المِيسَاءِ فِي حَدِيثِ  
السَّيِّدِ ﷺ الَّذِي يُرْوِيهِ أَبُو قَتَادَةَ؛ وَهِيَ  
بِمَقْعَةٍ مِنَ الْوَضُوءِ.

وقال أَبُو حَاتِمٍ: تَوَضَّأْتُ وَضُوءًا وَضُوءًا،  
وَيُظْهِرُ ظَهْرًا.

يَضْضُ أَبُو عَبْدِ عَنِ أَبِي رَيْدٍ. يَضْضُ  
الْجِرُّ وَيَضْضُ وَقَحٌّ، وَذَلِكَ إِذَا قَتَحَ  
عَبِيهِ

قال: وَالْوَضُوءُ: الْمَاءُ، وَالظُّهُورُ يَتْلُو،  
وَلَا يُقَالُ فِيهِمَا بِضَمِّ الْوَاوِ وَالْعَطاءِ؛ لَا  
يُقَالُ الْوَضُوءُ وَلَا الظُّهُورُ

قلت: وَزَوَّى أَبُو الْعَتَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ  
الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: يَضْضُ بِالْيَاءِ وَالضَّادِ يَتْلُو.

قال: وقال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: يُقَالُ:  
يَضْضُ وَيَضْضُ - بِالْيَاءِ - وَيَضْضُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ فِي الْجِرِّ إِذَا قَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَهِيَ  
أَمَاتٌ كُلُّهَا فَصِيحَةٌ مَسْمُوعَةٌ.

قال: وقال الأصمعي: قُلْتُ لَأَبِي عَمْرٍو  
الْقَلَاءُ: مَا الْوَضُوءُ؟ فَقَالَ: الْمَاءُ الَّذِي  
يَتَوَضَّأُ بِهِ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْوَضُوءُ؟  
بِالضَّمِّ؟ فَقَالَ: لَا أَحَرُّهُ.

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاجِكٍ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ  
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ يَكُوفٍ يَقُولُ: لَا يَجُوزُ  
الْوَضُوءُ، إِنَّمَا هُوَ الْوَضُوءُ.

ضاي: أَهْمَلَهُ النِّيثُ. وَرَوَى أَبُو الْعَتَّاسِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: ضَاىَ الرَّجُلُ: إِذَا  
دَقَّ جَسَدُهُ.

وقال ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: هُوَ الْوَضُوءُ لِلْمَاءِ  
الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ.

عمرو عن أبيه: الضَّأْضَاءُ صَوْتُ النَّاسِ  
فِي الْخَرْبِ قَالَ وَهُوَ الضَّأْضَاءُ

قال: وَالْوَضُوءُ مَصْدَرٌ رَصُوءٌ يَوْضُؤُ  
وَضُوءًا وَضَاءَةً

قَدْ. وَيُقَالُ مِنَ الضَّأْضَاءِ ضَاْضًا ضَاْضَةً  
وَالضَّأْضَاءُ الدَّهِيَّةُ

## باب الرابع من حروف الجاه

**[ضنفس]:** قال ابن المطر: رجلٌ ضنفسٌ.  
يرثو لثيمٌ.

**[ضنبس]:** قال: ورجلٌ ضنبسٌ صعبٌ  
الطش سريعُ الانكسار

**[ضروسم]:** ورجلٌ ضروسمةٌ: نعتٌ سوءٍ من  
الفساة وسوءها.

**[ضروزم]:** قال والضروزمة شدة الغض  
والتمصيم عليه. ويقال أغمى ضروزم  
وغيره شدة الغض وأشد

• يذاير الحرث يسابٍ ضروزم •  
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الضروسم. ذكر الساع. وقال في موضع  
آخر: من غريب أسماء الأسد الضروسم.  
قال: وكنيته أبو العباس.

**[ضمزور]:** أبو حنيد عن الفراء قال. الضمزور  
من النساء: العبيطة.

وقال أبو عمرو: فحلٌ ضمايزٌ وضمايرٌ  
ضبطٌ، وأنشد

يَرُوهُ حَرَبٌ الْجُمُوحُ لِحَواصِرِ  
وَسَمَتْ كُلُّ بَاجِحٍ ضَمَارِ  
قال الباجح: الفريح بمكانه الذي هو  
فيه ويقال. في خلقه ضمزة وضمايز،

أي سوءٌ وعَلَطٌ وقال حنيد الطهوي:  
إني امرؤٌ في غُلقي ضمايرٌ  
وعُزُرٌ يثاثرُ لها سوادُ  
قال. والضمزور. المليط من الأرض،  
وقال رؤبة

كَأَنَّ حَيْسَنِي رَأَيْتُ الْمُدْكَرِ  
حُتَدَانِ فِي ضَمْرَسِ مَوْقِ الضَمْرِ  
يُصَفُّ قَحْلًا. قال: والضمزور: ما غُلط من  
الأرض أيضاً.

شجورٌ قال أبو خيرة: رجلٌ ضمزولٌ، أي:  
شحيح

أبو حنيد: يقال لثاقة التي قد أَسْنَتْ وفيها  
بقية من شباب: الضمزوم.

**[ضفنفط]:** الليث: رجلٌ ضنفطٌ سمينٌ ورثو  
ضخم الظن، بين الضمطة.

**[ضفنفد]:** وقال وامرأة ضنفدة وضفنفدة  
يرثو، والدكر ضنفند.

أبو حنيد عن الفراء: إذا كان مع الحق  
في الرجل كثرة لحمٍ وثقل قيل رجل  
ضنفدٌ حُجاءٌ

وقال الليث. رجل ضنفدٌ ضخمٌ يرثو.

**[شرفض]:** وقال الليث: رجلٌ شرفضٌ:



صَحْمٌ طویل العُنُق، وجمعه شرایص  
قَدْثٌ. هذا حرفٌ لا أَحْفَظُهُ لغير اللیث،  
وهو مکر

[ضبططر]: أبو عُبَید عن الأموي قال  
الضَّبْطَرُ: الشدید

وقال اللیث هو الصخم المکثر. ويقال  
أَسَدٌ صَبْطَرٌ، وَجَلٌ صَبْطَرٌ، وَیْتُ صَبْطَرٌ،  
وأشد.

• أشبه أركانه ضبططرا •

[ضبططر]: وقال اللیث الضبططار من  
أسماء الغنم، القبیح التي تَحْتَ خَلْقَتِهَا  
وغرم

[ضبططوط]: قال وضماريک: الوحور کسودها  
بین الحَدِّ والأنفِ وعند اللحاطین کالتکَلُّ  
واحد ضَبْطُوطٌ

[ضبططوط]: أبو العباس عن ابن الأعرابي  
يقال لضبططوط الجسین: الأساریرُ  
والضماريک، واحدها ضَبْطُوطٌ. قال  
والضبططوط في غير هذا موضع، يُحْتَبَأُ  
فيه. قال - والضماريک: أُنَابُ الأودبة

[ضبططر]: والضَّبْطَرُ والضَّبْطَرُ من بعت  
الأسد بالمضاء والشدة. والضَّبْطَرُ من  
أسماء الأسد.

قلت: الأصل من الضَّبْثِ، وهو القَنْضُ  
على الشيء شدة؛ ومنه يقال: أَسَدٌ  
صُنَائِيٌّ

[ضبططم]: وقد أبو سعيد الضبطير  
الضبطاطمي من أركاب السماء. الضخم  
الحامي، وأشد بيت حرير:

سَاجِدٌ بَعْلُهَا ضَبْطَاطِمِي  
كَأَنَّهُ عَلَى مَشَاوِرِ جُنَابِهَا

وقال: هو متاعُ قَدَارُ المَشَاوِرِ يَهْدُرُ شِفْرُهُ  
لَاغْتِلَامِهَا، وروى ابن شميل بيت حرير

ثَبْرُوعٌ رَوَّجُهُ بِضَبْطَاطِمِي  
كَأَنَّهُ عَلَى مَشَاوِرِهِ جُنَابِهَا  
وقال عماريک: فَرْجُهَا

[ضبططط]: وقال يونس جاء فلان مُضَبْطَطاً  
بالجبال، أي: موقفاً

[ضابل]: وقال الكسائي: الضَّبِيلُ: الذاهية؛  
ولعة بني صَه الضَّبِيل.

قال: الضاد أعرف

قَدْثٌ: وأبو عُبَيد قد جاء بالضَّبِيل بالضاد  
اتنهي آخر كتاب الضاد، والحمد لله  
وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي  
بعده

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مكتاب جرح المضاعف من تهذيب اللغة

#### أبواب المضاعف من حرف الضاد

أعملت المضاد مع السين والزاي والطاء  
في لمضاعف

[لحرف 'هـ']

قال الفراء: قرئ (يُضْدُون) و(يُضْدُونَ)

وقال: والعرب تقول: ضَدَّ يَضِدُّ وَيُضِدُّ،  
يلتل: ضَدَّ يَضِدُّ وَيُضِدُّ، والاختيار  
(يُضِدُّون) وهي قراءة ابن عباس، وفسره  
يُضِدُّون وَيُضِدُّون

#### باب المضاد والادل

من د

صد، ومن مستعمل

قلت: يقال: ضدْتُ فلاناً من أمره أضدُّهُ  
ضدّاً فضدَّ يَضِدُّ، يستوي فيه لفظ الواقع  
واللازم. وإن كان بمعنى يصح ويصح،  
فالوجه الجيد: ضدَّ يَضِدُّ، ومن هنا قول  
الله جلَّ وعزَّ: ﴿لَا تُحْكِمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
[الأنعام ٣٥]، فالسكاه الضويرة،  
والضحية، لتصديق ويقال: ضدَّى  
يُضِدِّي تضديَّةً. [د ضم]، وأصله ضدَّ.  
ويضدُّ، فكثرت الدالات فقلبت إحداها  
باء، كما قالوا: قَضَيْتُ أَطْفَارِي،  
والأصل قَضَضْتُ

[صد]: يقال ضدَّه يَضِدُّه ضدّاً، وقال الله  
تعالى: ﴿وَصَلَّاهَا مَا كَانَتْ تُشَدُّ مِنْ دُونِ أَفْوِهَا﴾  
كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَثِيرٍ ﴿[الأنعام ١٤٣]﴾

يقول: صدّها عن الإيمان، العادة التي  
كانت عليها، لأنها نشأت ولم تعرف إلا  
قوماً يعبدون الشمس، فصدّتها العادة،  
وبين عادتها بقوله: ﴿وَمَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ  
كَثِيرٍ﴾

المعنى صدّها كونها من قوم كافرين عن  
الإيمان.

وقال الله جلَّ وعزَّ ﴿وَلَمَّا شَرِبَ مِنْ  
مَرِّزٍ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ ﴿[الأنعام ١٦٦]﴾

قال ذلك أبو حنيفة واس المسكيت

وغيرهما

يَبْذُوكَ، أي: يصحكون.

قلتُ والتفسير عن ابن عباس: يَبْجُونَ ويعتجون وعليه العمل.

وقال أبو إسحاق في قوله جلّ وعزّ: ﴿وَتَقَعْنَ مِنَ مَلَأُو صَكِيئِ ۖ﴾ (١٧) يَتَمَرَّضُنَّ [إبراهيم: ١٦، ١٧]، قال: الصّليد: ما يسيل من أهل النار من الدّم والقبح.

وقال الليث الصّليد: الدّم المختلط بالقبح في الجرح، يقال: أصدّ الجرح. قال: والصّليد في القرآن: ما سال من أهل النار. ويقال، بل هو الحميم أغلي حتى حُرّ

أبو حُبَيْد عن أبي زيد قال: الصّداذ في كلامهم: سام أترص.

وقال الليث: الصّناد صرب من الجردان، وأشد:

إذا ما رأى أشرافهن انطوى لها  
خفي كصّناد الحديد أطلّس  
قال: وصدّص: اسم امرأة.

وقال شبر: قال الأصمعي: الصّنان: حينا الجبل، وأشدّ قول حنيد.

تلقّل فلح بين صئير أشخصت  
له كفّ رام وجهه لا يبريها

وقال أبو عمرو: الصّنان الجبلان  
وقلت ليلي الأحيّة

• وكنت صبيّا بين صئير مخفلا •

وقال أبو الهيثم في قول الله جلّ وعزّ: ﴿إِنَّا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّوكَ﴾ (الرحم)

[٥٧]، أي: يَصْجُونَ ويعتجون يقال: صدّ يصدّ، مثل: ضحّ يضحّ. وأما قول الله جلّ وعزّ: ﴿لَا يَأْتِيَنَّكَ ۖ﴾ (١٧) فَتَ لَمْ تَكُنْ (١٨) [حس: ٥، ٦] فمعناه: تتعرّض له، وتميل إليه، وتقبل عليه، يقال: تصدّى فلان بفلان يتصدّى: إذا تعرّض له، والأصل فيه أيضاً تصدّ يتصدّد، يقال: نصّيت له، أي: أنصبت عليه، وقال الراجز:

لما رأيت ولدي فيهم ميقن  
إلى البيوت وتصدّوا ليحجّل  
قلت: وأصله من الصّد، وهو ما استقلك وصار قُبائك

وقال أبو إسحاق الزجاج: معى قوله ﴿فَتَ لَمْ تَكُنْ ۖ﴾ (١٧)، أي: أنت تُقْبِل عليه، جملة من الصّد وهو القبالة.

وقال الليث: يقال: هله الدار على صدّ هذه، أي: قائلها

وقال أبو عبيد الصّدّ والصّقب: القُرب، وهو ذلك قال ابن السكيت.

قلت: لقول الله جلّ وعزّ: ﴿فَتَ لَمْ تَكُنْ ۖ﴾ (١٧)، أي: تتقرب إليه

وقال الليث في قوله: ﴿إِنَّا قَوْمُكَ مِنْهُ

وجوها.

## باب الصاد والزاء

ص ر

صـ، وصـ: [استعملة].

[صـ]: قال الليث: صَرَ الْجُنْدُبُ يَصِرُّ

صَبْرًا. وَصَرَ السَّابُّ يَصِرُّ؛ وَكُلُّ صَوْتٍ

شِبْهُ ذَلِكَ هُوَ صَبْرٌ؛ إِذَا امْتَدَّ، فَإِذَا كَانَ

فِيهِ تَحْجِيفٌ وَتَرْحِيفٌ فِي إِعَادَةِ سُجُوفِ

كَقَوْلِكَ: صَرَصَرَ الْأَخْطَلُ صَرَصْرَةً.

الحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي السَّكَبْتِ: صَرَ الْمَخْبِلُ

يَصِرُّ صَبْرًا.

أَفْلَحْتُ وَالصُّغْرُ يُصْرَصِرُ صَرَصْرَةً

وَقَالَ الرَّجَاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ:

﴿يَرْجِعُ مَتَوَسِّرًا﴾: [الجماعة: ٦] الطُّورُ

وَالفُضْرَةُ. شِدَّةُ التَّرْدَادِ

قَالَ وَصَرَصَرَ مَتَكَرَّرَ فِيهَا الرَّادُّ كَمَا

تَقُولُ قُلْتُ الشَّيْءَ وَأَفْلَحْتُ: إِذَا رَمَعْتَهُ

مِنْ مَكَانِهِ إِلَّا أَنْ قُلْتُكَ: رَدَدْتَهُ وَكَرَّرْتُ

رَفَعَهُ. وَأَفْلَحْتَهُ رَفَعْتُهُ، وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ

تَكَرِيرٍ. وَكَذَلِكَ صَرَصَرَ وَصَرَ، وَصَلَّصَلَ

وَصَلَّ: إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الصُّرِيرِ غَيْرَ

مَكْرُورٍ.

قُلْتُ: صَرَ وَصَلَّ؛ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ الصَّوْتُ

تَكَرَّرَ قُلْتُ. قَدْ صَرَصَرَ وَصَلَّصَلَ.

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ: ﴿يَرْجِعُ مَتَوَسِّرًا﴾، أَي:

شَدِيدُ التَّرْدَادِ جَدًّا

وَالصُّرِي. شَبَّثَ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ

وَفِي «نَوَادِرِ الْأَصْرَابِ»: الصُّنَادُ: مَا

اضْطَلَعَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ وَهُوَ الشَّرُّ

وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ: الصُّدُودُ: مَا ذَلَّكَتُهُ عَلَى

مِرَّةٍ ثُمَّ كَلَّكَتْ بِهِ غَيًّا.

يَصْنُ: قَالَ الْبَلِيْثُ: الدَّضْدَضَةُ. ضَرُّكَ

الْمُخْبِلُ بِكَفِّكَ.

## [باب الصاد والطاء]

ص ت

صَدْتُ: قَالَ الْبَلِيْثُ: الصُّتُّ: شِبْهُ الصُّنْمِ

وَالْقَهْرُ

وَرَجُلٌ مَضِيْتُ قَامِي مَتَكَمِّشٍ

قَالَ. وَالصُّنَيْتُ الصُّوْتُ وَالْحَلَّةُ وَلِي

الْحَلِيْثِ. «قَامُوا صَبِيْنًا»

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، أَي: خَمَاعَتَيْنِ يُقَالُ.

صَاتُ الْقَوْمِ

قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصُّنَيْتُ: الْفِرْقَةُ.

يُقَالُ. تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَبِيْثَيْنِ: يَعْنِي

فِرْقَتَيْنِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو. مَا زِلْتُ أَصَافُهُ

وَأَعَاثُهُ مِثْنَاتًا وَجِثْنَاتًا، وَهِيَ الْحَصُومَةُ

وَزَوَى عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الصُّنَّةُ

الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

ص ظ - ص ذ - ص ث: أَمَمَلْتُ

وقال ابن السكيت: ربح صرصه، فيه قولان:

يقال: أصلها صرر من الصر وهو التزد، فأبدلوا مكان الزاء الوسطى فاء العمل، كما قالوا: تَجَفَّفَ، وأصله تَجَفَّفَ.

ويقال: هو من صرير الباب ومن الصرّة وهو الضجة.

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿فَأَنذَرْتُكَ فِي مَرْرٍ﴾ [الذاريات: ٢٩]

قال المفسرون: في شجة وضجة، وقال امرؤ القيس:

• جَوَاجِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلْ •

وقيل: (في صرّة) في جماعة لم تغرق.

وقال ابن السكيت: يقال: صرّ القومون أدنيه، فإذا لم يُوقِعُوا قالوا: أصرّ القوم، وذلك إذا جمع أدنيه وغزّم على الشد.

أبو حميد عن الأحمر: كانت مني صرّي وأصيرّي، وصيرّي وأصيرّي؛ أي: كانت مني عزيمة.

وقال أبو زيد: إنها مني لأصيرّي، أي: لتخفقه، وأنشد أبو مالك:

فَدَعَلِمْتُ دَابَّ الثَّيَابِ الرُّزْ

أَدَّ السُّلَى مِنْ شَيْسَتِي أَصِيرِي

أي: حبطة.

شجر عن ابن الأعرابي: علم الله أنها كانت مني صرّي وأصيرّي، وصيرّي

وأصيرّي، وقائلها أبو السّمّاك الأسدي حين صُلّت نَفْثَةُ قَقَال: اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَرْكُهَا عَلَيَّ لَمْ أَصِلْ لَكَ صَلَاةً، فَوَجَدَهَا مِنْ قَرِيبٍ، فقال: عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهَا مِنِّي صِرِّي، أي: عَزَمَ عَلَيْهِ.

وقال ابن السكيت: معناه: أنها عزيمة محتومة. •

قال: وهي مشتقة من أصردت على الشيء: إذا أقمّت وحمت عليه، ومه قوله تمالى: ﴿وَلَمْ يُبَيِّزُوا عَلَى مَا قَمَلُوا وَهُمْ يَكُونُونَ﴾ [ال عمران: ١٢٥]

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال: أصيرّي، أي: اغترسي، وكأنّه يُخَاطَبُ نَفْسَهُ، من قولك: أصرّ على فعله يُصِرُّ إِصْرَارًا: إذا عَزَمَ على أن يَمْضِي فيه ولا يَرْجِع.

قال: ويقال: كانت هذه الفُعْلَةُ مِنِّي أصيرّي، أي: عزيمة، ثم جُعِلَتْ هذه الياء ألفاً، كما قالوا: بأبي أنت، وبأبي أنت، وكذلك صرّي، على أن نَحْدِفَ الألفَ من أصيرّي لا على أنّها لغة صررّت على شيء وأصردت.

قال: وجاءت الخيل مُصِيرَةً أَذَانَهَا محددة رابعة لها، وإنما تُصِرُّ أَذَانَهَا. إذا حَدَّتْ فِي السَّيْرِ.

وقال الفراء: الأصل في قولهم: كانت مني صرّي وأصيرّي: أمر، فلما أرادوا أن

يُغَيِّرُوهُ مِنْ مَلَكَبِ الْفِعْلِ حَوَّلُوا يَأْهَهُ أَلْمَأُ،  
فَقَالُوا: حَيَّرَ وَأَحْيَرَى، كَمَا قَالُوا: بُيِّهَ  
عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ، أَخْرَجْنَا مِنْ بَيْتِ الْفِعْلِ إِلَى  
الْأَسْمَاءِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: أَغْيَيْتَنِي مِنْ  
شَيْءٍ إِلَى دُثٍّ، وَيُجْمَعُ فَيَقَالُ: مَنْ شَيْءٌ  
إِلَى دُثٍّ، وَمَعْنَاهُ: فَعَسَ ذَلِكَ شَيْءٌ كَانَ  
صَغِيرًا إِلَى أَنْ دُثَّ كَبِيرًا.

شَمِرَ عَنْ أَسِ الْأَعْرَابِيِّ: مَا لَمَعَانَ صَرِيٍّ،  
أَي: مَا عَنَدَهُ يَزْهَمُ وَلَا دِيَارَ، وَيُقَالُ  
ذَلِكَ فِي الثَّقِيِّ خَاصَّةً.

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ: يَقَالُ لِلدَّرْهَمِ صَرِيٍّ،  
وَمَا تَرَكَ صَرِيًّا إِلَّا قَبِيضَهُ، وَلَمْ يُشْهَلْ لَوْ شِمَ  
بِجَمْعِهِ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: يَزْهَمُ صَرِيٍّ  
وَصَرِيٍّ لِلَّذِي لَهُ صَرِيرٌ: إِذَا نَقَرَتْهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا ضَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ»

قَالَ أَبُو حَنِيدَةَ: الضَّرُورَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
هُوَ التَّثَلُّ وَتَرْكُ الْكَفَاحِ.

قَالَ: لَيْسَ يَتِمَّعُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: لَا  
أَتَزَوَّجُ يَقُولُ: لَيْسَ هَذَا مِنْ أَحْلَاقِ  
الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ السَّابِقَةِ

وَلَوْ أَنَّهَا عَرَصَتْ لِأَسْنَدِ رَاهِبٍ  
عَسَدَ الْإِلَةِ ضَرُورَةَ مَتَعَبِدٍ  
وَبَعْنِي الرَّاهِبَ الَّذِي قَدْ تَرَكَ النِّسَاءَ.

قَالَ: وَالضَّرُورَةُ فِي غَيْرِ هَذَا الَّذِي لَمْ  
يَخْتَجِ قَطُّ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ فِي الْكَلَامِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: رَجُلٌ ضَرُورَةٌ  
وَصَارُورَةٌ وَصَرُورِيٌّ: وَهُوَ الَّذِي لَمْ  
يَخْتَجِ

وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ:  
رَأَيْتُ قَوْمًا ضَرَارًا وَاحِدُهُمْ ضَرُورَةٌ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: حَكَى الْكِسَائِيُّ رَجُلًا  
ضَرَارَةً لِلَّذِي لَمْ يَخْتَجِ. وَرَجُلٌ ضَرُورَةٌ  
وَضَرَارَةٌ. وَصَارُورِيٌّ

مِمَّنْ قَالَ: ضَرُورَةٌ، فَهُوَ فِي الْوَاحِدِ  
وَالْجَمْعِ وَالْمَوْنُثِ سَوَاءٌ. وَكَذَلِكَ مَنْ  
قَالَ: صَرَارَةٌ وَضَرَارَةٌ وَصَارُورَةٌ

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَوْمٌ صَرَايِرُ، جَمْعُ  
صَارُورَةٍ. وَمَنْ قَالَ: صَرُورِيٌّ وَصَارُورِيٌّ،  
ثَنَى وَجَمَعَ وَأَثَمَ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الضَّرُّ: الْبَزْدُ الَّذِي يَضْرِبُ  
السَّاتَ وَيُحْسِنُهُ. الضَّرَّةُ: شِدَّةُ الضَّيَاحِ  
جَاءَ فِي ضَرَّةٍ، وَجَاءَ يَضْرُطُّ.

وَالضَّرَّةُ: ضَرَّةُ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفَةٌ  
وَالضَّرَارُ: الْحَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ التَّوَادِي  
عَلَى أَحْلَافِ السَّاقَةِ وَتُلْزَمُ الْأَقْلِيَاءُ لِبَهْرِ  
الرَّطْبِ لَنَلَّا يُولُؤُ الرُّطَارُ فِيهَا

قَالَ وَالضَّرَّصَرُ: ذُوَيْتَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ  
تَصِيرُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.

وَضَرَّتْ أُنْثَى صَرِيرًا: إِذَا سَمِعَتْ لَهَا  
صَوْنًا وَذَوِيًّا.

وقال أبو عبيد اضطرَّ لحافر اضطراراً،  
إذا كان فاحش الصقي، وأنشد.

• ليس بمضطرٍّ ولا فرساح •  
ثعلب عن ابن الأعرابي: الضَّرْضُورُ  
الفحلُّ الجيب من الإبل.

قال: والضَّرُّ الدَّلُو تسترخى فئصره، أي:  
تشد وتسمع بالجمع، وهو عروة في  
فاحل الدلو يراها عروة أخرى، وأنشد  
في ذلك

إن كابت أما أنصرت فمصرها  
إن أنصار الدلو لا يصرها  
لعلب عن ابن الأعرابي قال: صرَّ يصره:  
إذا غطش. وصرَّ يصر: إذا جمع

قال: والصرَّة تقطيب الوجه من  
الكرامة. والصرَّة. الشاة المصرة.  
أبو عبيد عن الأصمعي قال: المضطارة.  
الخمر الحامض

ر: روي عن النبي ﷺ أنه قال: «تراصوا  
في الصلاة».

قال أبو عبيد. قال الكسائي. الثراص:  
أن يلتصق بعضهم ببعض حتى لا يكون  
بينهم خلل، ومنه قول الله جل وعز:  
﴿ثَلَاثِينَ مَرَّةً﴾ [الف ١٤]

وقال الليث: رضعت البنيان رصاً. إذا  
صممت بعضه إلى بعض. والرصاص  
معروف.

وقال أبو عبيد. الضَّرَّايُّ: الملاح،  
وأشد:

• إذا الضَّرَّايُّ من أهواله أرتسما •  
الليث الضَّرَّصَانُ والضَّرَّصَرَانِي: ضرب  
من السمك أملس الجلد ضخيم وأنشد.

• مَرَّتْ لَعَنُورُ الضَّرَّصَرَانِ لِأَذْعَنِ •  
وقال أبو عمرو: الضَّرَّصَرَانُ: إبل سطيبة  
يقال لها الضَّرَّصَرَانِيَات

وقال أبو عبيد: الضَّرَّصَرَانِيَات الإبل  
التي بين الجراب والبخاني، وهي  
الموالج.

قال: وقال أبو عمرو: الضَّارَّةُ: المُطَشِّصُ  
وجمعها صرائر، وأنشد.

فأنصاعت الخُفُّ لم تفضع صرائرها  
وقد تَشَحَّنْ فَلَائِيْ ولا هيَمُ  
وقال أبو عبيد: لما قَبَلَهُ صَارَّةٌ، وجمعتها  
صَوَارٌ، وهي الحاجة.

ابن شميل: أَصَرَ الزرعُ إِضْرَاراً: إذا خَرَحَ  
أطراف السَّاقِ قبل أن يَخْلُصَ سَبْلُهُ فإذا  
خَلَصَ سَبْلُهُ قِيلَ: قد أَسْبَلَ وقال في  
موضع آخر: يكون الزرع صَرراً حتى  
يَلْتَوِيَّ الورق وَيَبْيَسَ طَرَفُ السَّبْلِ، وإن  
لم يجر فيه الْقَمْحُ.

وقال أبو عمرو الحَافِرُ الْمَضْرُورُ:  
الْمُتَقَبِّضُ. وَالْأَرَخُ. المريض؛ وكلاهما  
غَيْبٌ، وأنشد غيره:

• لا رَخَّحَ فِيهِ ولا اضْطَرَّازُ •

سَلْمَةُ مِنَ الْغَرَاءِ قَالَ: الرِّصَاصُ أَكْثَرُ مِنَ الرِّصَاصِ.

وقال الليث: الرِّصَاصَةُ والرِّصَاصَةُ حجارةٌ لارقةٌ بحواليي العَيْنِ الجارية، وأشد:

حجارة قُلْتُ مَرَصَرَصِي  
كُجَيْسٍ عِشَاءٍ مِنَ السُّكُكِبِ  
أبو حُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: التَّدْبُ عَلَى مَادٍ الْأَمَفِ. قَالَ: والترصيص الأُيُزَى إِلَّا هَيْبَاهَا وَتَمِيمٌ تَقُولُ: هُوَ التُّوَصِصُ نَالَوَا وَقَدْ رَضَعَتْ وَوَضَعَتْ.

سَلْمَةُ مِنَ الْعَرَاءِ قَالَ رَضَعُ: إِذَا لَجَّ فِي السُّؤَالِ، وَرَضَعَ الثَّغَابَ أَيَّضاً: ثَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: رَضَعْتُهُ إِذَا ثَبَّتَ فِي الْمَكَانِ. أَوْ عَمَرُوا: الرِّصِصُ: يِقَابُ الْمَرْأَةِ: إِذَا أَذَنَّهُ مِنْ حَيْثُهَا.

### [باب الصاد واللام]

صل ل

صل، لص: [مستعملة].

صل: أبو حاتم عن الأصمعي: سمعت لجويه صليلاً من الغطش، وجاءت الإبل تُصِلُّ قَطِشاً، وذلك إذا سمعت لأجوافها صوتاً كالبُخَّةِ. وقال مزاحم الثقفي يصف القطا:

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظَنُّهَا  
تُصِلُّ وَهِيَ قُنَيْصٌ بِرُيْرَاءَ مَجْهَلِ

قال ابن السكيت في قوله: من عليه: من فوقه، يعني من فوق الفرح.

قال: ومعنى: تُصِلُّ، أي: هي يابسة من العطش.

وقال أبو حبيدة: معنى قوله: من عليه من عند فرحها.

وقال الأصمعي: سمعت صليل الحديد، يعني صوته.

وصل المسمار يُصِلُّ صليلاً: إذا أكرفته على أن يدخل في القَيرِ فأتت تسع له صوتاً، وقال ليث:

أَهْكَمَ الْجُنُشِيُّ مِنْ عَوْرَائِهَا  
كُلُّ جَرِيءٍ إِذَا أَكْرَهَ صُلِّ  
وَصَلَّاهُ لِمُو إِسْحَاقَ: الصَّلْصَالُ: الطين البابس الذي يُصِلُّ مِنْ يُسَيْبِهِ، أي: يصوت، قاله في قوله: «يُصِلُّ صِلْصِلِي كَالْقَحْلِي» [الرعي. ١١٤]، وأشد:

رَجَعْتُ إِلَى صَوْتِ كَجِرَّةِ حَنْشِمٍ  
إِذَا فُرِحْتُ صِعْراً مِنَ الْمَاءِ صُلِّتِ

ونحو ذلك قال العراء. قال: هو طين حُرٌّ حُطَّ بِرَقْلٍ فَصَارَ يُصَلِّصِلُ كَالْقَحَارِ.

قُلْتُ: هو صلصال ما لم تُصِبه النار، فإذا سَنَتْهُ النَّارُ فَهُوَ قَحَارٌ

وقال الأحمرش نحوه، قال: وكل شيء له صوت فهو صلصال من غير الطين

وروي عن ابن عباس أنه قال: الصلصال:



الماء يقع على الأرضي فتشقق، فذلك الصال.

وقال مجاهد: الصَّلصَلان: حَمَأٌ مَسُون.

قلت: جعله حَمَأً مَسُوناً لأنه جعله تفسيراً للصَّلصَلان، ذهب به إلى صل، أي: أَثَرٌ

وقال أبو إسحاق مَن قَرَأ: ﴿وَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠]، بالصاد فهو

على ضربين: أحدهما: أَثَرًا وتَعْيِيرًا، وتغيرت صَوْرَتَا، يقال: صَلَّ اللحمُ وأَصْلُ

إذا أَثَرٌ وتَغَيَّرَ.

والصربُ الثاني: (صَلَّنا): يَمْسِنَا مِنَ الصَّلَّةِ، وهي الأرضُ اليابسة

وقال الأصمعي: يقال: مَا يَرُكِبُ الصَّلَّةَ الصَّلَّةُ من هَوَانِهِ عَلَيْهِ، يعني من الرُّكُوبَةِ.

وَحُمُتْ حَيْدُ الصَّلَّةِ، أي: حَيْدُ الْجِلْدِ.

ويقال: بالأرضِ صَلَالٌ من قطر، الواحدة صَلَّةٌ، وهي القطعُ المنفردة.

وقال الشاعر:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهَ بِمُسْتَعْمَاتٍ

كَجَنْدَلٍ تُبَيِّنُ تَقَرُّدُ الصَّلَالِ

أبو عبيد عن الفراء: الصَّلَصَلُ: بقايا الماء، واحدها صَلَصَلَةٌ

ثعلب عن ابن الأعرابي: الصَّلَصَلُ الراعي الحاذق.

وقال الليث: الصَّلَصَلُ: طائر تسميه العجمُ الفَاجِئَةُ، ويقال: بل هو الذي

يشبهها، والصَّلَصَلُ ناصيةُ القَرَسِ

ثعلب عن ابن الأعرابي: الصَّلَصِلُ

القَوَاجِثُ واحدها صَلَصِلٌ وقال في موضع آخر: الصَّلَصَلُ والحَكِيمَةُ

والسَّعَاةُ: الخَمَامَةُ.

غُثْرُو عن أبيه: هي الحُمَّةُ. والصَّلَصَلَةُ لَوْرَةٌ.

وقال ابن الأعرابي صَلَصَلُ: إذا أَرْعَدَ وصلَصَلُ: إذا قَتَلَ مَيْدَ العِسْكَرِ.

وقال الأصمعي: الصَّلَصَلُ: القَذَحُ المصير

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الصَّلُ والصَّلَصَلُ نِتان، وأشد:

أَرْعَبَتْهَا أَطْيَبُ غَوْدٍ غَوْدًا

الصَّلُ والصَّلَصَلُ والتَّغَصُّبُ

أبو عبيد عن أبي زيد: إنه صَلُ أَضْلَالٍ وإِنَّه لَهَيَّرَ أَهْتَار. يقال ذلك للمَرْجُلِ ذِي

الدَّهَاءِ وَالْإِزْبِ، وأَصْلُ الصَّلُ من الحَيَاتِ يُشَبِّهُ الرَّجُلَ بِهِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً، وقال

الابنة الذَّيْيَابِي.

سَادَا وَرِثْنَا بِهِ مَرَّ حَبِيَّةٌ ذَكْرٍ نَضَاصَةً بِالرَّوَابِيَا صَلُّ أَضْلَالٍ

وَالصَّلْبَانِ. من أَطْيَبِ الْكَلَالِ، وَلَهُ جَعْنَةُ وَوَرَقُهُ رَفِيقٌ

والغُثْرُو تقول للمَرْجُلِ يُقَدِّمُ عَلَى يَمِينِي كَادِمَةً، وَلَا يَنْتَحِثُ جَدُّهَا جَدَّ الْعَبِيرِ

الصَّلَاةُ ودلت أن الغَيْرَ إذا كدَمَها بـ  
اجتَنَها بأصلها، والتشديد فيها على اللام،  
والياء غفيمة، وهي فُعْلِيَّاتَةٌ من الصَّلَى،  
مثل جِرْصِيَّاتٍ من الجِرْصِ، ويحوز أن  
يكون من الصَّلَى، والياء ولون واثنين.

أبو عبيد: قَبْرَةُ اللَّهِ فِي الصَّلَةِ، وهي  
الأرض

وقال الليث: يقال: صَلَّ الْجَاحِمُ: إذا  
تَوَقَّعَتْ فِي صَوْتِهِ جِكَاتِيَّةَ صَوْتِ صَلٍّ،  
وإن تَوَقَّعَتْ تَرْجِيحاً قُلْتُ: صَلَّصَ  
الْجَاحِمُ، وكذلك كُلُّ يَاسٍ يُصَلِّصُ  
وقال خالد بن كَثُومٍ فِي قول ابن مقل:

لَيْتَكَ بَنُو عُثْمَانَ مَا دَامَ جَدُّهُمْ  
عليه بأَصْلٍ لَيْ تُشْرَى وَتُحْشَبُ  
الأصْلَالُ: السِّبْطُ القاطِعةُ، والواحد  
صِلٌّ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: المَصْلَلُ -  
الاشْكُفُّ، وهو الإشْكُفُّ عند العامةِ  
والمَصْلَلُ أيضاً: الخَالِصُ الْكَزَمُ وَالْأَسْبُ  
والمَصْلَلُ: النَّظَرُ الْخَوْدُ

سَلَمَةُ من المَرَاءِ: قال: الصَّلَةُ شِبْهُ الماءِ  
في الحوصِ والصَّلَةُ لَمَظَرَةُ الواسعةِ.  
والصَّلَةُ: الْجِلْدُ المَتِينُ والصَّلَةُ: الأرضُ  
الصَّلْبَةُ. والصَّلَةُ: صَوْتُ الجِسمِ إِنْ  
أَكْبَرَهُ.

وقال ابن الأعرابي: الصَّلَةُ: المَظَرَةُ  
الجميمة والصَّلَةُ قَوَارِءُ الحَفِّ لَصَلَّةُ

لصل قال الليث: اللَّصُّ معروفٌ، ومصدره  
اللَّصُوصَةُ واللَّصُوصِيَّةُ والتَّلَصُّصُ.

أبو عُبيد عن الكسائي: هو لَصٌّ بَيْنَ  
اللَّصُوصِيَّةِ، وفعلتُ ذلك بعد حَصُوصِيَّةِ،  
وخرُورِي بَيْنَ الخُرُورِيَّةِ.

وقال أبو عُبيد قال أبو عمرو: اللَّصُّ:  
لمجتمعُ المَكْبِسِ يكادون بِشَّانِ أَذْنِهِ  
قال: واللَّصُّ أيضاً: المَشْقَارُ  
الأضراس، وفيه لَصَصٌ

الليث: التَّلَصُّصُ كالتَّرَصُّصِ فِي البَيَانِ.  
قال رُوَيْدٌ:

• لَصَصَ من بُشَيَّاهِ التَّلَصُّصُ •

الأسمعي: رَحَلَ النَّصَّ وامرأةً لَصَّةً. إذا  
كان مُتَرَفِّعِي العَجْدِينَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَرْحَةٌ  
ويقال لَتَرُنَجِي النَّصَّ اللَّائِيَّينَ والعَجْدَيْنِ.

وقال أبو عُبيد: اللَّصَصُ فِي مَرَفَقِي  
الْفَرَسِ أَنْ تَصْصاً إِلَى رَوْزِهِ وَتَلَصُّقاً بِهِ  
قال: وَيَسْتَحْتُ اللَّصَصُ فِي مَرَفَقِي  
الفرس.

وقال أبو ريد: جَمَعَ النَّصَّ لُصُوصَ  
وَالْأَصَاصِ، وَامْرَأَةٌ لَصَّةٌ مِنْ نِسَةِ لَصَاصٍ  
وَلَصَّاتٍ

## باب الضاد والنون

ص ن

صن، نص: [مستعلا].

صن: قال الليث: الصَّنُ: شِبْهُ السَّلَةِ الْمُطَبَّقَةِ

إذا رَمَعَ أَنفَهُ مِنَ الْغَطْلَةِ وَأَصْرُ. إِذَا  
نَكَّتْ؟ فَهُوَ مُعِيرٌ سَاكِتٌ، وَأَشْدُّ.

قَدْ أَخْدَثَنِي نَفْسُهُ أَزْدُنُ  
وَمَوْهَبُ مُبْنٍ بِهَا مُعِيرٌ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا دَنَا نَشَاخُ الْفَرَسِ  
وَارْتَنَحَمَ وَلِذَٰهَا وَتَحَرَّكَ فِي ضَلَاةٍ مَبِيٍّ  
حَيْثُ مُصِيبَةٌ وَقَدْ أَصَبَتْ الْفَرَسَ، وَرُبَّمَا  
وَقَعَ السَّقِيُّ فِي بَعْضِ حَرَكَتِهِ حَتَّى تَرَى  
سَوَادَهُ مِنْ ظُلُمِهَا، وَالسَّقِيُّ طَرَفُ  
الشَّيْءِ

قَالَ: وَقَوْلُ مَا تَكُونُ الْعَرَسُ مُصِيبَةً: إِذَا  
كَانَتْ مُذَكَّرَةً تَدُّ الذَّكَوْرَ.

فَصْلٌ: قَالَ اللَّيْثُ: النَّصْرُ: رَفَعْتُكَ الشَّيْءَ  
وَنَصَبْتُ نَاقَتِي: إِذَا رَفَعْتَهَا فِي السَّيْرِ

نَعَلِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّصْرُ: الْإِسْتِادَةُ  
إِلَى الرَّبِيسِ الْأَكْبَرِ. وَالنَّصْرُ: التَّوْقِيفُ.  
وَالنَّصْرُ: التَّعْيِينَ عَلَى شَيْءٍ مَا.

وَمِنْ الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ دَفَعَ مِنْ  
عَرِمَاتٍ سَارَ النَّصْرُ، فَوَادَا وَجَدَ فَجَوَّةً  
نَصْرًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: النَّصْرُ: التَّحْرِيكُ  
حَتَّى تَسْتَخْرِجَ مِنَ السَّاقَةِ أَفْضَى سَيْرِهَا،  
وَأَشْدُّ.

• وَتَقَطَّعَ الْحَرَقُ بِسَيْرِ نَعْلِ •  
رُوي عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ  
نَعْلَ الْجَفَاقِ فَالْفَضْبَةُ أَوَّلَى.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: النَّصْرُ: أَصْلُهُ مَتْنَاهُ  
الْأَشْيَاءُ وَمَبْلُغُ أَفْصَاهَا، وَمِنْهُ قِيلَ:

يُجْعَلُ فِيهَا الطَّعَامُ

سَلَمَةُ عَنْ الْعَرَاءِ قَالَ: النَّصْرُ: نَزْلُ الْوُزْرِ  
وَالنَّصْرُ أَيْضًا: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُورِ،  
وَأَشْدُّ غَيْرُهُ

مِثْلًا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهْرِنَا  
مِصْرٌ وَصِيبَرٌ مَعَ الزَّنْبَرِ  
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي صِبْرِ الْوُزْرِ:

نَقَلْنِي وَهِيَ سَيْئَةُ الْمَغْرَى  
بِصِرِّ الْوُزْرِ تَحْنَنُهُ مَلَا

وَأَحْبَرَنِي الْمَسْدِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ  
نُصَيْرِ الرَّازِيِّ يَقَالُ لِلنَّظِيرِ إِذَا هَاجَ: قَدْ  
أَصْرَ فَهُوَ مُصِيبٌ. وَصُنَانُهُ: رِيحٌ عِنْدَ  
هِيَاجِهِ

وَيَقَالُ لِلْبَعْلَةِ إِذَا أَمْسَكْتَهَا فِي يَدِكَ فَأَلْقَيْتَ  
قَدْ أَصْنَتْ.

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُطْفِئِ الْمُخْبِئِ كَلَامَهُ.  
مُصِيبٌ.

قَالَ: وَإِذَا تَأَخَّرَ وَلَدُ النَّاظَةِ حَتَّى يَقَعَ فِي  
الضَّلَالَةِ فَهُوَ مُصِيبٌ وَمِنْ مِصَاتٍ مَضَانُ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمُصِيبُ: الرَّامِعُ رَأَتْهُ  
تَكَرَّرًا، وَأَشْدُّ.

بِأَعْرَاسٍ صَدَّكَ فَاعْبَاتَا  
فَنَزَلَ بِالسَّلَاحِ فَلَمَّا شَأْ

بَلَّ الذُّنَابِي عَمِيًّا مُبْنً  
أَبْرَسِي سَاخَلَهَا مُصِيبٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَنَا مَلَانُ مُصِيبًا بَأْتَمَهُ

## بَابُ الصَّادِ وَالْفَاءِ

### ص ف

صف، نص.

[صف]: قال الليث: الصَّفُّ معروف قال:

وَالْقِيَرُ الصُّوْفُ: الَّتِي تُصَفُّ أَجْنَحَتُهَا وَلَا تَحْرُكُهَا

وَاللَّدُنَّ الصُّوْفُ: الَّتِي تُصَفُّ ثُمَّ تَنْحَرُ.

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ:

﴿وَالْمَبْنِيُّ مِمَّا﴾ (الصدقات: ١)، قال

المفسرون: هم الملائكة، أي: هم مصطفون في السماء يُسْحَنُونَ لَهُ.

وكأن في قوله عز وجل: ﴿فَادْكُرُوا أَسْمَاءَ اللَّهِ

عَلَيْهَا صَوَاتٍ﴾ (الحج: ٣٦)، قال صواف

سُورِيَّةٌ عَلَى الْحَالِ، أي: قد صَفَّتْ

قَوَاتِمَهَا، أي: فادْكُرُوا أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا فِي

حَالِ سَحَرِهَا

قال: ﴿وَالْقَلْبُ صَفِيٌّ﴾ (الشورى: ٤١)،

بِاسْطَاتِ أَجْنَحَتِهَا

وقال الليث: صَفَّفْتُ الْقَوْمَ فَاصْطَفَعُوا.

وَالْمَصْفُ: الْمَوْقِفُ وَالْجَمِيعُ الْمَصْفَاتِ.

وَلَصُيْبُ الْقَيْدِ إِذَا شَرَّرَ فِي الشَّمْسِ،

يَقَالُ صَفَّفَتْ أَصْفَهُ صَفًّا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ: الصُّوْفِيُّ:

الْقَيْدُ، وَقَدْ صَفَّفَتْهُ أَصْفَهُ صَفًّا

وقال امرؤ القيس:

• صَفِيفَتِ شِوَاءُ أَوْ قَلْبِي مُعْجَلٍ •

تَصَفَّفْتُ الرَّجُلَ: إِذَا اسْتَفْصَيْتَ مَسْأَلَتَهُ عَنِ

الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ،

وَكَذَلِكَ النَّصْرُ فِي الشَّيْرِ إِنَّمَا هُوَ أَفْضَى مَا

تَقْدِرُ عَلَيْهِ الدَّائَةُ. قَالَ: قَصَصَ الْحَقَاقِي إِنَّمَا

هُوَ الْإِدْرَاكُ.

وقال ابن المُبَارَكِ: نَصَّ الْحَقْدَقِي: نُلُوعُ

الْقَلْرِ.

وَرُوِيَ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ الْجِنَارُ:

احْذَرُونِي فَإِنِّي لَا أَمَامُ غَدًّا إِلَّا غَدَّتُهُ،

أَي: لَا اسْتَعْبِي عَلَيَّ إِلَّا غَدَّتُهُ؛ قُلَهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ: تَصَفَّصَ الرَّجُلُ حَرِيصَةً

إِذَا اسْتَفْضَى عَلَيْهَا.

وقال الليث: الْمَاشِطَةُ تَنْصُ الْفَرَسُ

فَتَعْمَدُهَا عَلَى الْمَصَّةِ، وَهِيَ تَنْصُ عَلَيْهَا

تَنَزَّى مِنْ بَيْنِ السَّاءِ

وقال شمر: التَّنْصُصَةُ وَالتَّنْصِيفَةُ

الْحَرَكَةُ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَلَقْتَهُ فَقَدْ تَنْصُصْتَهُ

وقال الأصمعي: يَنْصُصُ لِسَانَهُ وَيَنْصُصُهُ

إِذَا حَرَّكَه.

وقال الليث: التَّنْصِصَةُ: إِثْنَاثُ التَّعْمِيرِ

وَتَحْنِثِهِ فِي الْأَرْضِ، وَنَحْرُوكُهُ إِذَا هَمَّ

بِالتَّهَوُّصِ قَالَ: وَانْصُصَ الشَّيْءُ وَانْصَبَ:

إِذَا اسْتَوَى وَسَقَامَ، وَقَالَ الرَّاحِرُ:

• كَبَاتَ مُنْتَصَفًا وَمَا تَكْرَدْنَا •

وقال أبو تراب: كَانَ خَصِيصُ الْقَوْمِ

وَيَصِيصُهُمْ وَيَصِيصُهُمْ كَذَا، وَكَذَا، أَيْ

غَدَّهْمَ بِالْحَاءِ وَالْوَوْنُ وَالْبَاءِ

المستوي من الأرض، وجمعه صفائيف  
وقيل: الصفصف - المستوي الأملس  
وقال الشاعر:

إِذَا رَكَثْتَ عَاطِيَةً مُثَلَّهِنَةً

وَعَرَّةَ حَاوِيهَا لَهَا بِالصَّفَايِيفِ

أبو عبيد عن الأصمعي الصفوف الناقة  
التي تجتمع بين مخليين في حلبة واحدة  
والشعور والفرون ويثقل.

قال: والصفوف أيضاً: التي تصف يديها  
عد الخلب

وقال اللحياني: يقال: تصافوا على الماء  
وتصافوا عليه بمعنى واحد: إذا اجتمعوا  
عنه

الثليث الصفصعة دجل في العربية،  
وهي الثؤينة التي يسميها العجم  
السبك

أبو عبيد: الصفصاف: الخلاف.

وقال الليث: هو شجر الخلاف بلغة أهل  
الشام.

**لص** أبو العباس عن ابن الأعرابي: فصل  
الشيء حقيقته كنهه قال: والكنه  
جوهر الشيء والكنه: مهابة الشيء  
وحقيقته

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا أصاب  
الإنسان حرج فجعل يسيل قيل فصل  
يعض فصيصة، وفز يوز قريراً قال وقال

قال شير: قال ابن شميل: الصفيف نحو  
التشريح، وهو أن تفرض النضعة حتى  
ترق متراً تثبت شبيهاً. وقد صففت  
اللحم أضفه صفاً

وقال خالد بن جنة الضيف أو يشرح  
اللحم غير تشريح القديد، ولكن يؤسع  
مثل الرغفان الرقاق، وإذا دق الضيف  
ليؤكل فهو ريم، وإذا ترك ولم يدق فهو  
صيف

وقال الليث: الضفة: صفة الشرح.

أبو عبيد عن الكسائي: صففت للذمة  
صفة، أي: عملتها له.

وقال الليث: الضفة من البنيان قال:  
وعدت يوم الضفة: كان قوم قد عضواً  
رسولهم فأرسل الله عليهم حراً عظيماً  
عنيهم من قوفهم حتى هلكوا

قلت: الذي ذكره الله في كتابه: ﴿عَذَابُ  
يَوْمِ الضُّفَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩]، لا عذاب  
يوم الضفة، وعذاب قوم شعيب به، ولا  
أحد ما عذاب يوم الضفة.

وقال الله جل وعز: ﴿يَكُونُ أَقَاكَ حَفَصَكُ  
﴾ [طه: ١٠٦].

قال العمراء الصفصف: الذي لا يست  
فيه، وهو قول الكلبي

وقال ابن الأعرابي: الصفصف: القزحاء  
وقال مجاهد: ﴿أَقَاكَ مَفَصَكَا﴾: مستوراً.

شمر عن أبي عمرو: الصفصف:

أبو زيد: **الْفُصُوصُ**: المفاصلُ في العظام كلها إلا الأصابعَ وادَّجَّها **فَصً**.

وقال سَير: حوَلَفَ أبو زيد في **الْفُصُوصِ** طيل: إنها **الْبَرَاجمُ** و**السَّلَامِيَّاتُ**.

وقال ابن شميل في كتاب **«الحِجَلِ»**: **الْفُصُوصُ** من **الْقُرُوسِ**: مفاصلُ رُكْبَتَيْهِ وأُرسافِهِ وفيها **السَّلَامِيَّاتُ**، وهي عظام **الرُّسْمَيْنِ**، وأشدُّ غَيْرُهُ في صفة **الْفَخْلِ**.

فَرِيخٌ هَجَانٌ لم تُحْدَثْ لُصُوصُهُ بَقِيدٌ ولم يُرْكَبْ صَعْبَرٌ فيُجْدَعُ

الْحَرَامِيُّ عن ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح، يقال: **فَصَّ** الحَدَمَ وهو بَاتِيكٌ بِالْأَمْرِ من فَصَّه، أي: مَقْصَدُهُ، يُفْصَلُهُ لَكُ وَكُلُّ مَلَفَى عَقَبَتَيْنِ فهو **فَصٌّ**

ويقال للقرس: إن **فُصُوصَهُ** لِيُطْهَأَ، أي: ليست بِرِجْلَةٍ كَثِيرَةِ اللحمِ والكَلَامُ في هُوَاءِ الْأَحْرَفِ بالفتح.

قال أبو يوسف: ويقال: **فَصَّ** الخاتم وهي لغة ردية.

وقال الليث: **الْفَصُّ**: السِّنُّ من أَسْنَانِ الثَّوَمِ، وأشدُّ شَوْرَ قول امرئ القيس

يُغَالِيَنِي فِيهِ الْجَزْءُ لَوْلَا هَوَاجِرُ جَسَادِيهَا حَزَرَغَى لَهَنَ قَصْبِيصُ

يُعَالِيَنِي. يُطَاوِلُنِي، يقال: غَالَبْتُ فُلَاناً فُلَاناً، أي: طَوَّلْتُه، وقولُهُ بهرَ قَصْبِيصُ، أي: صَوَّتْ صَعِيفٌ مِثْرَ الصَّعِيرِ بقول: يُطَاوِلُنِي الْجَزْءُ لَوْ قَتَرْتُ

عليه، ولكنَّ العَرَّ يُعْجَلُنَ.

أبو عُبيد عن الأصمعي: **الْفَصَائِصُ** واحدُهَا **فَصْبَعَةٌ** وهي بالمدسية أَسْنَتٌ، وأنشد لسابعة

• من **الْفَصَائِصِ** بِالسَّيِّ يَفْجِيضُ •  
وقال الليث: **فَصٌّ** القَيْنِ حَدَقْتُهَا، وأشد

• سَمَقَلُو تُرْفِدَ فَصّاً أَرْزَقَا •  
ثعلب عن ابن الأعرابي: **قَصَصَ**: إذا أتى بِالْحَرِّ حَقّاً

قال: ويقال: ما **فَصَّ** مي يَدَيَّ شيء، أي: ما نَزَدَ، وأشد

لَأَمْتُ زَيْلَةً وَعَلَيْكَ أُخْرَى  
فلا شاةً تَبْصُرُ ولا تَعْمُرُ

وقال أبو تراب: قال حنوش: **قَصَصْتُ** كذا، من كذا، أي: فصلته و**انْقَصَصْتُ** منه، أي: انْقَصَصْتُه و**انْقَرَضَتْهُ**

### صَابَ الضَّادُ وَالنَّاءُ

ص ب

ص ب. بص [مستعملان].

**[صَبَّ]** قال الليث: **الصَّبُّ**: صَبَّكَ الماءَ وَحَوْهَ. و**الصَّبْتُ** تَصَوُّبُ نَهْرٍ أو طريق يكون في حُدُور.

وفي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبٍّ».

قال أبو عُبيد: قال أبو عمرو: **الصَّبِيْبُ**:

ما انحَلَزَ من الأرض، وجمعه أَصْبَابٌ  
وقال رُؤْيَةُ:

• نَلَّ بَلَدِي فِي صُعْدِي وَأَصْبَابِي •

وهي حديث عَتِيَّةَ مِنْ غَزْوَانِ أَنَّهُ خَطَبَ  
السَّامِرَ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَتَتْ  
بَصْرُمَ، وَوَلَّتْ حَدَاءَ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا إِلَّا  
صُلبَةُ كُصْبَانَةِ الْإِنَاءِ»

وَلَّتْ حَدَاءَ أَي: مُرَعَّةً

وقال أبو عُيَيْدٍ: «لِصَابَةِ النَّوْثَةِ السَّيْرَةُ  
تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ إِذَا شَرِبَهَا  
الرَّحْلُ قَدْ تَصَابَتْهَا».

وقال الشَّاح:

لَقَوْمٍ نَصَابَتُ الْمَعِيشَةِ نَعْدَمُهُمْ  
أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ عَفَاءِ تَعَبِيرَا

فَشَنَّهُ مَا نَقِيَ مِنَ الْغَيْثِ سَقْبَةَ الشَّرَابِ  
يَتَمَرَّزُهُ وَيَتَصَابُهُ

وفي حديث عُقْمَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يُحْتَصَبُ بِالصَّبِيبِ

قال أبو عُيَيْدٍ: الصَّبِيبُ يُقَالُ: إِنَّهُ مَاءٌ وَرَقَ  
السُّنْسَمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ تَابِتِ الْأَرْضِ.

وقد وَصَفَ لِي بِمِصْرَ، وَلَوْ أَنَّ مَائِهِ أَحْمَرُ  
يَعْلُوهُ سَوَادٌ، وَمَنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ حَدَّادٍ:

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ جِوَاهِرَهُ  
مِنْ الْأَخْيِ جِئَاءَ مَعَا وَصَبِيبِ

وقال اللَّيْثُ: الدَّمُ، وَالْمُصْفَرُّ الْمُخْلَصُ،  
وَأَشَدُّ:

يَبْكُونُ مِنْ بَعْدِ الدَّمْعِ الْخُرُورِ  
دَمًا سَجَالًا كَصَبِيبِ الْمُصْفَرِّ  
وقال غَيْرُهُ: يُقَالُ لِلْفَرْقِ صَبِيبٌ، وَأَشَدُّ  
قَوْلُهُ

• فَوَاحِرُ تَحْتَلِبُ الصَّبِيبَا •

وقال أبو عَمْرٍو: «الصَّبِيبُ - الْجَلِيدُ، وَأَشَدُّ  
فِي صِفَةِ الشَّيْءِ».

وَلَا كَلَبَ إِلَّا وَالْبَحْ أَيْفَهُ أَسَنَّتْهُ  
وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا ضَمًّا وَصَبِيبُهَا

أَبُو الْعَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: صَبَّ  
الرَّجُلُ: إِذَا عَشِقَ، يَصْبُ صَبَابَةً.  
وَالْمُهَيَّابَةُ: رَقَّةُ الْهَوَى. قَالَ: وَعُثْتُ  
الرَّجُلُ وَالْفِيءُ، إِذَا مُجِقَ.

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ: ضَبَّصَ - إِذَا فَرَّقَ حَيْثًا  
أَوْ مَا لَا

قال اللَّيْثُ: رَجُلٌ صَبَّ، وَامْرَأَةٌ صَبَّةٌ،  
وَالْفِعْلُ يَصْبُ إِلَيْهَا بِشَقَا، وَهُوَ صَبٌّ  
قَالَ: وَالصَّبِيبُ - الدَّوْرُ<sup>(١)</sup> وَالْمُصْفَرُّ  
الْمُخْلَصُ، وَأَشَدُّ:

يَبْكُونُ مِنْ بَعْدِ الدَّمْعِ الْخُرُورِ  
دَمًا سَجَالًا كَسَجَالِ الْمُصْفَرِّ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: جَفَسَ صَبَّابٌ  
وَيَصْنَعُ وَخَصَّاصٌ، كُلُّ هَذَا السَّيْرِ

(١) هي محرقة عن «الدَّم».

الذي ليست فيه وثيرة ولا تور.

قال وقال أبو عمر: التَّصْنِصُ صَبٌّ.  
الذهب المُمَحَّق.

وقال الأصمعي: تَصْنِصَ تَصْنِصًا. وهو  
أن يذهب إلا قليلاً.

وقال أبو زيد: تَصْنِصَ الفوم: إذا  
تَمَرَّقَ أَشَدَّ.

• حتى إذا ما يَوْمُهَا تَصْنِصَنَا •

أي: ذهب إلا قليلاً.

وسمعتُ العرب تقول للحدود: الصبوب،  
وجمعها صُبُب، وهو الصب، وجمعه  
أصباب.

أبو عبيد عن الأصمعي: الصُّبَّة: الجِلْحَاقَةُ  
من الناس.

وقال غيره: الصُّبَّة: القطعة من الإبل  
والشاء.

وقال شمر: قال زيد بن كُثُوف: الصُّبَّة ما  
بين العشر إلى الأربعين من البعزى

قال: والفِرْز من الضأن مثل ذلك،  
والصَّدْعَةُ نَحْوُهَا، وقد يقال في الإبل

وقال الليث: التَّصْنِصُ: شدة الخلاف  
والجُرَاءُ؛ يقال تَصْنِصَ عليّ فلان

وقال في قول الزجاج.

• حتى إذا ما يَوْمُهَا تَصْنِصَنَا •

أي: اشتد عليّ الخمر ذلك اليوم.

قلتُ: وقول أبي زيد أحث إليّ.

ويقال: صَبَّ فلان غنم فلان: إذا هات

فيها. وصَتَّ الله عليهم سَوَّطَ عَذَابَهُ، أي:

عَذَّبَهُمْ. وصَبَّتِ الحَيَّةُ عليه: إذا ارتفعت،

فانصَبَّتْ عليه من فوق. ومنه حديثُ

النبي ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ رِثَاءً قَالَ: «لَتَعْوَدُنَّ فِيهَا

أَسَاوِدُ مُنَا يَصْرُتُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»

وَالْأَسَاوِدُ: الْحَيَّاتُ. وقوله: مُنَا:

قال الرهري - وهو راوي الحديث - هو

من الصت

قال: وَالْحَيَّةُ إِذَا أَرَادَ السَّهْسُ ارْتِفَاعَ شَمِ

صَت

وقال أبو عبد نحوه. وقال: هي جمعُ

صُكُوبٍ أَوْ صَابٍ صُبُب، كما يقال شَاءَ

عُرُوزٌ وَعُرُرٌ، وَخُدُودٌ وَخُدَدٌ

وقال: والذي جاء في الحديث: «لَتَعْوَدُنَّ

أَسَاوِدَ صُبَّةٍ»، على فُعْلٍ من صَت يَصْبُو إِذَا

مَالَ إِلَى الدُّنْيَا، كما يقال غَارَ وَعُرَى.

أراد: لتعودنَّ فيها أساوِد، أي: جماعاتُ

مختلفين وطوائف متنايدين، صائبين إلى

الفتنة، مايلين إلى الدنيا وَزُخْرُفِهَا.

وكان ابن الأعرابي يقول: أَصْلُهُ صَبًا عَلَى

فَعْلٍ بِالْهَمْزِ، جَمْعُ صَامٍ، من صَبَا

عليه: إِذَا انْدَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ،

ثُمَّ شَقَّفَ هَمْزَهُ وَنَوَّنَ فَقَبِلَ: صُبِّي مَوْرَنٌ

عُرَى

وسمعتُ العرب تقول. صَبَّ فلان لفلان

معرفاً من ليس والماء.



ويقال. صَبَّ رَجُلٌ فُلَانٌ فِي الْقَيْدِ: إِذَا قُبِدَ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمَا صَبَّ بِخُلِيٍّ فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ  
مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةً لِي أُرِيئَهَا

وَيَقَالُ صَبَّتْ لِفُلَانٍ مَاءٌ فِي قَدَحٍ لِبَشْرِهِ،  
وَاصْطَبَّتْ لِنَفْسِي مَاءٌ مِنَ الْوَيْزَةِ لِأَشْرَتِهِ

وَأَحْبَبَنِي الْمَذْرُوءُ عَنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّهُ قُلُ  
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ كَأَنَّمَا يَحْطُ مِنْ صَبَّ،  
أَرَادَ أَنَّهُ قَوِيَ السُّدُنَ، فَإِذَا مَشَى مَكَانَهُ  
يُشْعِشِي عَلَى صُورِ قَدَمَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ،  
وَأَشَدَّ

الْوِاجِلِينَ عَلَى صُدُورِ بَعَالِهِمْ  
يَحْمِسُونَ فِي السُّلُكِيِّ وَتَقِي كَوَاوِي

**بص** أَبُو عِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ نَعَرَ الشَّيْءُ  
يَبْصُرُ نَبْصِيصًا، وَنَعَرَ نَبْصٌ وَبِصًا، إِذَا  
بَرَّقَ وَتَلَّأَ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: بَصَصَ الْجُرُؤُ نَبْصِيصًا إِذَا  
ضَخَّ غَيْبَهُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ. قَالَ شَيْبَرٌ وَقَالَ الْفَرَاءُ  
بَصَصَ الْجُرُؤُ نَبْصِيصًا مَالِيًا

قُلْتُ: وَهِيَ لَعْنَتَانِ، وَفِيهِ لَعْنَتٌ قَدْ مَرَّتْ  
فِي حَرْفِ الضَّادِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبُهْصِيصَةُ: تَحْرِيكُ الْكُتْلِ  
دَبَّيْهِ طَمَعًا أَوْ خَوْفًا، وَالْإِمْلُ تَعْمَلُ ذَلِكَ إِذَا  
خُيِّي بِهَا.

وَقَالَ رُوَيْدٌ

• بَصَصْتُ بِالْأَدْبَابِ مِنْ لُوحٍ وَتَقَى •

يَصِفُ الْوَحْشَ

أَبُو عِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
بِرَارِ الْجَنَانِ وَحُصُوعِهِ بِضَبْطٍ إِذَا خُذِلَ  
بِالْأَدْبَابِ

وَمَثَلُهُ قَوْلُهُ دَرَبْتُ لَمَّا عَصَيْتُ الثَّقَافَ،  
أَيَّ ذَنْ وَحَصَعُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حُمِسَ بَضَاعُ، أَيَّ  
قَتِمَتْ لَا تَقُوزُ فِي سَبِيهِ

وَيَقَالُ اسْصَبَّ الْأَرْضُ إِنْصَاصًا،  
وَإِنْصَصْتُ إِيصَاصًا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ سَهَا

وَأَرِيفَالُ تَصَصَبَ التَّرَاجِيمُ: إِذَا تَفْتَحَتْ  
أَكْفُهُ زَهَرَ الرِّيَاصُ

### بَسَابِ الضَّادِ وَالْمِيمِ

[ص م]

صم، مصر: مستعملان.

**صم** قَالَ اللَّيْثُ. الصَّمَمُ فِي الْأَدْنِ كُحَابٌ  
سَمِيحًا وَفِي الْقَفَاكِ اِكْتِنَارُ خَوْفِهَا وَفِي  
الْحَجَرِ صَلَاتُهُ، وَفِي الْأَمْرِ: تَبَلُّدُهُ.

وَيَقَالُ أَذَنٌ صَمَاءٌ، وَحَجَرٌ أَصْمٌ، وَفِتْنَةٌ  
صَمَاءٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ جَلَّ وَعَزَّ فِي صِفَةِ الْكَامِرِينَ:  
﴿سَمِئًا يَكُمُ غَمٌّ فَهُمْ لَا يَتَوَلَّوْنَ﴾ [السَّفَرَةُ  
٢٠٧١]، يَقُولُ الْقَائِلُ لَجَعَلَهُمُ اللَّهُ صَمًّا  
وَهُمْ يَسْمَعُونَ، وَيُكْمَأُ وَهُمْ نَاطِقُونَ،

وَالْعَرْتُ تَقُولُ لِمَحْرَبٍ إِذَا اسْتَدْتُ وَسُحِكَ  
مِثْلُهَا الْكَثِيرَةُ ضَمْتُ حَصَةً بَدَمٌ  
يُرِيدُونَ أَنَّ الدَّمَاءَ لَمَّا سَفَكَتْ وَكَثُرَتْ  
اسْتَفْكَتْ هِيَ الْمَعْرَكَةُ، عَلُو وَقَعَتْ حَصَةً  
عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ، لِأَنَّهَا  
لَا تَقَعُ إِلَّا فِي نَجِيعٍ

وَيَقَالُ لِلدَّمَاءِ الشَّدِيدَةِ صَمَاءٌ وَصَمَامٌ،  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ

صَمَاءٌ لَا يَسْرُهَا مِنَ الْعَصَمِ  
حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طُؤُوسُ الْفَيْتَمِ  
وَيَقَالُ لِلذُّبْرِ إِذَا أُنْذِرَ قَوْمًا مِنْ بَعِيدٍ وَالْمَعِ  
لَهُمْ نَزْوِي لَمَعَ بِهِمْ لَمَعُ الْأَصَمِّ، وَإِنْ  
بَالَغَ يَطْنُ أَنَّهُ مَقْصَرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ  
الْمَعَاوِيَةُ بَثْوُهُ كَانَ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ،  
فَهُوَ يَدْعِيهِ اللَّعْنُ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَشَرَ

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا  
هَرَامِيْنُ لَا يَأْتِيهِ لِنَصْرِ مُجْلِبُ  
أَيُّ: لَا يَأْتِيهِ مُعَيَّنٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ، وَإِذَا  
كَانَ الْمَعِيْنُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُجْلِبًا.  
وَيَقَالُ: ضَرَبَ الْأَصَمَّ. إِذَا تَابَعَ  
الضَّرْبَ وَبَالَغَ فِيهِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصَمَّ وَإِنْ  
بَالَغَ يَطْنُ أَنَّهُ مَقْصَرٌ فَلَا يُفْلَعُ، وَقَالَ  
الشَّاعِرُ

فَأَبْلَغَ بَنِي كَسْدٍ أَيْ  
إِذَا جِئْتَ سَبَيْتَهُمْ وَالتَّسْوُودَا  
وَأَوْصَبَتْكُمْ بَطْعَانِ الْحُمَاةِ  
فَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ لَا تُحْلَوَا

وَعُنِيَا وَهَمْ يُبْصِرُونَ؟ وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ  
أَنَّ سَمْعَهُمْ لَمَّا لَمْ يَفْقَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْوَ  
بِهِ مَا سَمِعُوا، وَيَضْرِبُهُمْ لَمَّا لَمْ تُجِدْ عَلَيْهِمْ  
لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْتَرِبُوا بِمَا عَابَتْهُ مِنْ قُلْتُهُ، اللَّهُ  
تَعَالَى وَخَلَقَهُ الذَّالُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ لَا  
شَرِيكَ لَهُ، وَيُطْفِئُهُمْ لَمَّا لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئًا  
إِذْ لَمْ يُؤْمَرُوا بِهِ بِعَمَانًا يُقْتَمِعُهُمْ، كُنُوا بِمَعْرَلَةٍ  
مَنْ لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَجِي، وَنَحْوُ  
مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

• أَصَمُّ عَمَّا سَاءَ سَوِيْعٌ •

يَقُولُ يَنْصَانِمُ عَمَّا يَسُوُّهُ، وَإِنْ سَجَعَهُ  
هَكَذَا كَانَ لَمْ يَسْمَعَهُ، فَهُوَ سَمِيعٌ دُو  
سَمْعٍ، أَصَمُّ فِي تَغَابِيهِ عَمَّا أُرِيدَ بِهِ  
وَجَمْعُ الْأَصَمِّ صَمٌّ وَصَمَامٌ  
أَبُو حُبَيْدٍ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ أَمْلِكَلَهْتَهُ  
صَمِّي صَمَامٌ. وَيَقَالُ صَمِّي ابْنَةُ الْخَلِجِ،  
يَصْرَبُ مَثَلًا لِلدَّمَاءِ الشَّدِيدَةِ، كَأَنَّهُ قِيلَ  
لَهَا الْخُرَيْبِيُّ يَا دَاهِيَةَ

وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ الَّتِي لَا تَجِبُ الرُّاقِي.  
صَمَاءٌ، لِأَنَّ الرُّاقِي لَا تَنْفَعُهَا. وَالْعَرْتُ  
تَقُولُ: أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فُلَانٍ، أَيُّ: أَخَذَتْهُ  
اللَّهُ وَالصَّدَى: الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ الْجَبَلُ  
إِذَا رَفَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ، وَقَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ.

صَمٌّ صَدَاهُ وَغَمًّا رَمَاهَا  
وَاسْتَفْجَحَتْ عَنْ مَنَظَرِ السَّبِيلِ  
وَمِمَّا قَوْلُهُمْ: صَمِّي ثَنَةُ الْجَبَلِ، مِمَّا يُقَالُ  
تَقْنُ، يُرِيدُونَ بِهِ ثَنَةُ الْجَبَلِ الصَّدَى

عنهم: قد صَمَّ تَصْمِيماً. وَصَمَّ الحَيَّةَ  
فِي نُهْيُو: إِذَا نَيْتَ، وَقَالَ الْمُتَلَسِّسُ:

مَا تَلَرَّقَ إِطْرَاقُ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى  
مَسْخاً لِنَابِهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّ  
هَكَذَا أَنشَبَهُ الْفَرَّاءُ النَّبَاهُ عَلَى اللُّغَةِ  
الْقَدِيمَةِ لِمَعْرِ الْعَرَبِ.

أَبُو حَنِيْدَةَ: مِنْ صِمَاتِ الْخَيْلِ: الصَّمَمُ،  
وَالْأَمْسَى صَمَمَةٌ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَسْرِ  
الْمَقْصُوتُ الَّذِي لَيْسَ فِي خَلْقِهِ انْتِشَارٌ.  
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

وَعَارَةً تَقْطَعُ النَّبَاطِيَّ قَدْ  
حَازَتْ فِيهَا بِمِلْهِمٍ صَمَمٌ  
وَيُقَالُ لِمِمَامِ الْقَارُورَةِ: صِمَّةٌ  
وَقَالَ ابْنُ الْكَيْتِ: الصَّمَمُ: مَصْدَرُ صَمَتَ  
الْقَارُورَةَ أَصْمَهَا صَمّاً: إِذَا سَدَدْتَ رَأْسَهَا  
وَيُقَالُ: قَدْ صَمَّهَ بِالْمَصَا يَصْمُهُ صَمّاً: إِذَا  
ضَرَبَهُ بِهَا، وَقَدْ صَمَّهَ بِحَجَرٍ وَالصَّمَمُ فِي  
الْأَدَبِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَمَمٌ: إِذَا صُورَ  
ضَرْباً شَدِيداً.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ:

أَصَمَّ دُءَاءَ عَابِلِيٍّ تَحْجِي  
بِأَخْبَرْنَا وَتَنْتَسِي أَوْلِيَا

قَالَ: أَصَمَّ دُءَاءَهَا، أَيِ. وَافَقَ قَوْماً صَمّاً  
لَا يَسْمَعُونَ عَذْلَهَا وَيُقَالُ: نَادَيْتَهُ  
فَأَصَمَّتْهُ، أَيِ: صَادَتْهُ أَصَمٌّ

وَصُورِبِ الْجَمَاجِمِ ضَرَبَ الْأَصَمَّ  
عَنْطَلَّ شَابَةٌ تَحْجِي صِمِيمٌ

وَيُقَالُ: دُءَاءُ دُءَاةِ الْأَصَمِّ: إِذَا بَالَعَ فِي  
الْقَاءِ. وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ دُءَاةً:

• يُذْعَى بِهَا الْقَوْمُ دُءَاءَ الصَّمَانِ •

وَهَذِهِ الْأَمْثَالُ الَّتِي مَرَّتْ فِي هَذَا الْبَابِ  
مَسْمُوعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَأَهْلُ اللُّغَةِ  
الْمَعْرُوفِينَ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ وَإِنْ لَمْ أَعْرِضْهَا  
إِلَى الرِّوَاةِ.

أَبُو حَنِيْدَةَ مِنَ الْكَسَائِي: الصَّمَةُ: الشُّجَاعُ،  
وَجَمْعُهُ صِمَمٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّمَةُ مِنْ أَشْمَاءِ الْأَعْدَاءِ  
قَالَ: وَالصِّمِيمُ: هُوَ الْقَطْمُ الَّذِي فِيهِ بَوَاقُ  
الْعُضْرِ مِنْهُ صِصِيمٌ الزُّطْبَعَةُ وَصِصِيمٌ  
الرَّأْسُ، وَهِيَ يُقَالُ لِلرَّحْلِ: فَلَانٌ مِنْ صِصِيمٍ  
قَوْمُهُ: إِذَا كَانَ مِنْ خَالِصِهِمْ، وَأَشَدُّ  
الْكَسَائِي:

بِمَضْرُوعِنَا الشُّعْمَانِ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ  
عَلَيْنَا تَمِيمٌ مِنْ شَقَى وَصِصِيمٍ  
وَيُقَالُ لِلضَّارِبِ بِالسَّيْفِ إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ  
فَأَنْفَذَ الشَّرِيَّةَ: قَدْ صَمَّمَهُ فَهُوَ مَصْمَمٌ، وَإِذَا  
أَصَابَ الْمُفْصِلَ فَهُوَ مُطْلَقٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو  
حَنِيْدَةَ:

• يُصَمَّمُ أَحِبَاناً وَجِيماً يُطَبِّقُ •

أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ مَرَّةً صِصِيمَ الْعَظْمِ، وَمَرَّةً  
يُصِيبُ الْمُفْصِلَ

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَشُدُّ عَلَى الْقَوْمِ وَلَا يَنْتَنِي

كقول القاس:

• تَصْمِيمٌ صَمَامَةٌ حِينَ صَمْنَا •

قال: وصوتُ مُصِمٍّ، يُصِمُّ لَصَاحٍ.  
وَصِمِيمُ الْقَيْظِ: أَشَدُّ حَرًّا وَصِمِيمُ  
الشَّتَاءِ: أَشَدُّ بَرْدًا.

قال: ويقال: صَمَامٌ صَمَامٌ، يُحْمَلُ عَلَى  
مَعْنَيْنِ: عَلَى مَعْنَى تَصَامُّوا وَاسْكُنُوا،  
وَعَلَى مَعْنَى اجْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ.

ثعلب عن ابن الأعراسي: الصَّمَصَمُ:  
الْبَخِيلُ الْهَائِي فِي الْبَخْلِ.

شمر عن أبي يحيى قال: الصَّمَاءُ مِنْ  
الرَّثَقِ اللَّاقِعِ، إِبِلٌ صَمٌّ.

وَالْمَالُ الْمَغْلُوطُ الْقُرْمِيُّ

وَكَلَاهُ أَوَانَهَا وَمَنْ مَحَاصِهَا  
وَشَافِعَةُ أُمِّ الْعَصَالِ رُكُودٌ

أَطَه: وَشَافِعُهَا وَإِبِلٌ صَمٌّ.

صم: قال ابن السكيت: مَصِضْتُ الرِّمَانَ  
أَتَضَّهُ قَالَ: وَمَصِضْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ  
يَشَهُ.

قلتُ. وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَقُولُ: مَصِضْتُ  
أَمَصَّ، وَالْمَصِيحُ الْجِدُّ مَصِضْتُ - بِالْكَسْرِ -  
أَمَصَّ.

وقال الليث: يقال: مَصِضْتُ وَامْتَصَضْتُ،  
وَالْمَصَّ فِي مُهْلَةٍ وَمُصَاضَةٍ: مَا امْتَصَصْتَ  
مَهْ.

وقال الأصمعي: يقال: مَصَصَ إِنَاءَهُ إِذَا

أَبُو عُيَيْدٍ، الصُّنْصِمُ الْقَلِيطُ مِنَ الرِّجَالِ

قال: وقال الأصمعي الصُّنْصِمَةُ  
وَالزُّنُومَةُ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

وقال النضر: الصُّنْصِمَةُ: الْأَكْمَةُ الْعَلِيظَةُ  
الَّتِي كَادَتْ حِجَارَتُهَا أَنْ تَكُونَ مَتَبَعَةً

وقال شمر: قال الأصمعي: الصُّمَانُ  
أَرْضٌ عَلِيظَةٌ دُونَ الْجَبَلِ.

قلتُ. وَقَدْ شَتَرْتُ الصُّمَانَ وَرِيَاصَهَا  
شَتَوَتَيْنِ، وَهِيَ أَرْضٌ فِيهَا غِلْظٌ وَارْتِمَاعٌ،  
قِيْعَانٌ وَاسِعَةٌ وَخَبَارِي ثَبِتُ السُّنَرُ غَلِيظَةٌ،  
وَرِيَاصٌ مُغْتَبِيَةٌ، وَإِذَا أَحْصَيْتَ الصُّمَانَ  
رَزَعْتَ الْعَرَبَ حَنْعَهُ.

وَكَاثُ الصُّمَانِ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لِيُصْبِيَ  
عَشْطَلَةً، وَالْحَزْنُ لِبَنِي تَرْبُوعٍ وَالْيُفَيْدُ  
لِجَمَاعَتِهِمْ. وَالصُّمَانُ مُتَاجِمٌ لِلدُّغَانِ.

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الصُّنْصَامَةُ  
السَّيْفُ الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَنْشَنِي. قَالَ  
وَالْمَصْمَمُ مِنَ السُّيُوفِ: الَّذِي يَمْزُ فِي  
الْعِظَامِ.

وقال الليث: الصُّنْصَامَةُ: اسْمٌ لِلسَّيْفِ  
الْقَاطِعِ، وَلِلْأَسَدِ. قَالَ: وَيُقَالُ: إِنْ أَوَّلَ  
مَنْ سَمِيَ سَيْفَهُ صُنْصَامَةً عَمَرُو بْنِ مَعْبُودٍ  
كَرِبَ حِينَ وَجَّهَ فَقَالَ:

خَلِيلُ لَمْ أَكُنْهُ وَلَمْ يَخْسِي  
عَلَى الصُّنْصَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ  
قَالَ: وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُ صُنْصَامَةً  
مَعْرِفَةً فَلَا يَضْرِبُهُ إِذَا سَمِيَ بِهِ سَيْفًا يَتَّبِعُهُ؛

فيه عصام ولا شراب حتى تُسْتَف من أصولها. وَمَضَانٌ وَمَضَانَةٌ شَتْمٌ للرجل يعثر برضع الغنم من أخلافها بفيه.

وقال أبو عبيد: يقال: رجلٌ مَضَانٌ ومَلْحَانٌ ومُحَانٌ، كلُّ هذا من المَضْ، يُعْتَنُون أنه يَرْضَعُ الغنم من اللّؤم، لا يَحْتَلِبُهَا فَيُسَمِعُ صَوْتَ الحلب ولهذا قيل: ثَمِيم راصع

وقال ابن السكيت: قل يا مَضَانُ، وللأنثى يا مَضَانَةَ، ولا تَقُلْ يا ماضان.

وفي حديث مرفوع: «لا تُحَرِّمُ المَضَّةُ ولا المَضْتَان ولا الرُّضْعَةُ ولا الرُّضْعَتَان، ولا الإِمْلَاجَةُ ولا الإِمْلَاجَتَان»

ويقال: امض فلانٌ فلاناً: إذا شَكَّمَهُ بِالْمَضْ

ثعلب من ابن الأعرابي: المَضْصُوص: الملقاة القبيحة

وقال أبو زيد: المَضْصُوصَةُ من النساء المهزولة من داءٍ قد حَامَرَهَا؛ رَوَاهُ ابن السكيت عنه.

أبو عبيد: من الخيل الوَزْدُ المَضْصَائِش وهو الذي يستقرى سرائه جُدَّةً سَوْدَاءَ ليست بحالكة، ولونها لونُ السواد، وهو وَزْدُ الجَنْبَيْنِ وصعقتي العنق والجِرَانِ والمَرَقَاتِ، ويعلمو أولَظْفَتَهُ سَوَادٌ ليس بحالك، والأنثى مَضْصَايصة.

وقال غيره: كُنَيْتُ مُضَايِص، أي.

جعل فيه الماء وحركه، وكذلك مَضْمَضَه وقال اللحياني وأبو سعيد: إذا عَسَلَه وَزَى بعض التابعين أنه قال: أَمَرْنَا أَنْ نَمْضِيهِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْأُ مَضْمِصٍ مِنَ الثَّمَرِ.

قال أبو عبيد: المَضْمَضَةُ بَطَرَفُ اللِّسَانِ وهو دُونَ المَضْمَضَةِ. والمَضْمَضَةُ بالفم كَلَّةٌ، وُفِرْقَ مَا بَيْنَهُمَا شَيْءٌ بِالْمَرْقِ مَا بَيْنَ الْقِصَّةِ وَالْقِصَّةِ.

وفي حديث مرفوع: «الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْمِصَةٌ»، المعنى: أن الشهادة في سبيل الله مَطْهُرَةٌ لِلشَّهِيدِ مِنْ ذُنُوبِهِ، مَاجِيَةٌ حَطَائِمًا، كَمَا يُنْمِصُصُ الْإِنَاءُ بِالْهَاءِ إِذَا ذُرِقَ فِيهِ وَحُرِّكَ حَتَّى يَطْهَرَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَوْصِ، وَهُوَ الْغَسِيلُ

قُلْتُ: وَالْمَضْصَانُ: ثَبَّتَ لَهُ تَشَوُّرٌ كَثِيرٌ يَابِسَةٌ، وَيُقَالُ لَهُ: الْمَضْصَاخُ، وَهُوَ الثَّدَاءُ، وَهُوَ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ، وَأَهْلُ هَرَاءَ يَسْمَوْنَهُ دِلِيرَادَ

ويقال: فلانٌ من مُضَايِصِ قَوْمِهِ، أي: من خَالِصِهِمْ

وقال رؤبة

• أَلَاكَ يَخْمُودُ الْمُضَايِصِ الْمُخْضَا •

وقال الليث مُضَايِصُ الْقَوْمِ أَضْلُ مِنْهُمْ وَأَصْلُ سِبْطِهِمْ.

قال: والمَضْصَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ، وَهِيَ شَعْرَاتٌ تَنْبُتُ عَلَى مَنْاسِيِ الْقَفَّارِ فَلَا يَنْجِعُ

خالص الخُمسة قال: والمُصايص:  
الخالص من كلّ شيء. وإنه لمُصايص في  
قومه: إذا كان زاكّي الخُصب خالصاً  
فيهم

وقال النيث قَرَمُ مُصايص. شديد  
تركيب العظام والمفاصل. وكذلك  
المُصمّص وثَمَرُ المصيبة معروفة بشديد  
الصاد الأولى، والله أعلم

• • •

## أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الضاد

[ص س - ص ز: مهمل]

أهولت الصاد والسين مع الحرف الذي  
يليه

الصادات بين قُليت مع الطاء صاداً لقرب  
محارجها

### (أبواب الضاد والذال)

ص ط

استعمل من جميع وجوها مع الحروف  
التي تليها أحرف قليلة أهملها الليث  
مها ما رَوَى أبو العباس قال.

ص د ت - ص ذ ظ - ص ذ ذ - ص د  
ث: أهملت وجوها

ص د ر

استعمل من وجوها: صدر، صرد،  
رصد، حرص

[صطب]: البضط: مَثَدَانِ الحَدَّادِ

وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ: الْأَضْطَّةُ: مَكْنَقَةُ  
الْكُتَانِ

صدر: قال ابن المطفر: الضُّدْرُ: أَغْلَى مَقْدَمٍ  
يَحُلُّ شَيْءٌ قَالَ: وَضُدْرُ النَّاسِ: أَغْلَاهَا.  
وَضُدْرُ الْأَمْرِ أَزْلُهُ. قَالَ: وَالضُّدْرَةُ مِنَ  
الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَتْ مِنْ أَغْلَى صَنْدَرِهِ.

قلت: وقد سمعتُ أعرابياً من بني فزارة  
يقول لخدام له: أَلَا وَارْقِعْ لِي عَلَى صَعِيدِ  
الْأَرْضِ يَضْطَلُّهُ أَيْتٌ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ، فَرَفَعَ  
لَهُ مِنَ السَّهْلَةِ شِبْهَ دُكَّانٍ مَرْتَبَعٍ قَدَرُ ذِرَاعٍ  
مِنَ الْأَرْضِ يَتَّقِي بِهَا مِنَ الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ  
وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا آخَرَ مِنْ سِي حِطْلَةَ  
سَمَّاها الْمَضْطَلَّةَ نَالِغاً

قلت: ومن هذا قول امرأة طائفة كانت  
تحت امرئ القيس طَرْفَتْهُ وَقَالَتْ: إِنِّي مَا  
عَلِمْتُكَ إِلَّا ثَقِيلَ الضُّدْرَةِ، سَرِيعَ الْهَرَاقَةِ،  
طَلِيءَ الْإِمْدَانَةِ

وقال أحمد بن يحيى: قال ابن  
الأعرابي: الِيجْزُولُ الضُّدْرَةُ، وَهِيَ الصُّدَارُ  
وَالْأَضْنَةُ وَالْإِثْبُ وَالْقَلْفَةُ.

[صطر]: وَرَوَى أَبُو حُسَيْدٍ مِنَ الْكِسَائِيِّ:  
الْمُصْطَارُّ: الْخَمْرُ الْحَامِصُ، يَتَشَدَّدُ  
الرَّاءُ.

قلت: والعرب تقول للغميص القصير  
والذرع القصير: الضُّدْرَةُ.

قلت: وأصله من صَطَرَ مُفْعَالٌ مَه. وَأَمَّا  
الْمُصْرَاطُ وَالْمُسْطَطُ وَالْمُصْطِيطُ، فَأَصْلُ هَذِهِ

وقال الليث: الضُّدَارُ: ثَوْبٌ رَأْسُهُ

كَالْمَقْتَمَةِ وَأَسْفُهُ يُقْتَمِي الصَّدْرَ وَالْمَكْيِي  
تَلْبَسُهُ الْمَرَأَةُ.

قُلْتُ: وَكَانَتْ الْمَرَأَةُ التَّكَلَّى إِذَا قَعْدَتْ  
حَمِيئَهَا فَأَخَذَتْ عَلَيْهِ لِبَسَتْ حِيدَارًا مِنْ  
صُوفٍ، وَمَتَّه قَوْلَ أَخِي حَسَاءَ

• وَلَوْ هَلَكْتُ لِبَسْتُ حِيدَارَهَا •  
وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فِلَاةً:

كَأَنَّ الْجِرْمَانَ السُّوْجَنَاءَ فِيهَا  
سُجُورٌ خَرَقَتْ عَنْهَا الصُّنَادِرَا  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ لِمَا يَلِي الصُّنْدُ مِنْ  
الذَّرْعِ: حِيدَارٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّصْدِيرُ: حَمْلُ يُصْدَرُ بِهِ  
الْبَعِيرُ إِذَا جَرَّ حِمْلَهُ إِلَى خَلْفٍ. وَاللَّيْثُ  
اسْمُهُ التَّصْدِيرُ، وَالْفِعْلُ التَّصْدِيرُ.

أَبُو حُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَمِنْ الرُّخْسِ  
جِرَامَةٌ يَقَالُ لَهَا: التَّصْدِيرُ قَالَ: وَالزَّوْجَيْنِ  
لِللَّهْزَجِ، وَالْبَطَانِ لِلْفَتْحِ؛ وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ  
الْجِرَامُ لِلسَّرَجِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ: صُنْدٌ عَنْ بَعِيرِكَ،  
وَذَلِكَ إِذَا خُصَّ بَطْنُهُ وَاصْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ،  
فَيُسَدُّ حِمْلُهُ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى مَا وَرَاءَ  
الْكُرْكُزَةِ فَيُثَبِّتُ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ؛ وَذَلِكَ  
الْحِمْلُ يَقَالُ لَهُ: السَّافُ، قُلْتُ: الْمَيِّ  
قَالَهُ اللَّيْثُ: إِنَّ التَّصْدِيرَ حِمْلٌ يُصْنَرُ بِهِ  
الْبَعِيرُ إِذَا جَرَّ حِمْلَهُ خَطَأً، وَالَّذِي أَرَادَهُ  
يَسْمَى السَّافُ وَالتَّصْدِيرُ الْحَرَامُ بِهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّصْدِيرُ: نَصَبُ الصُّنْدِ فِي

الْجُلُوسِ. قَالَ: وَالْأَصْنَرُ الَّذِي أَشْرَفَتْ  
صُنْدَرُهُ

قَالَ: وَيُقَالُ: صُنْدَرُ فُلَانٍ فُلَانًا: إِذَا  
أَصَابَ صُنْدَرَهُ. وَصُنْدِيرُ فُلَانٍ: إِذَا رَجَعَ  
صُنْدَرُهُ

أَبُو حُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ: صُنْدَرْتُ عَنِ الْمَاءِ  
صُنْدَرًا، وَهُوَ الْأَسْمُ، فَإِنْ أَرَدْتَ التَّصْنِيرَ  
جَرَمْتَ الدَّلَّ، وَأَشْنَمًا

وَلَبِيدٌ قَدْ جَعَلَتْ الصَّخَّ مُؤْجِدَةً  
صُنْدَرِ التَّطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ الشَّدَا  
قَالَ: صُنْدَرُ التَّطِيَّةِ مَصْدَرٌ.

قَالَ اللَّيْثُ: الصُّنْدَرُ: الْإِنْصِرَافُ مِنْ  
الْيُوزِ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ، يَقَالُ: صُنْدَرُوا،  
وَأَصْنَرْنَا هُمْ. وَطَرِيقٌ صَادِرٌ، مَعَاءُ: أَنَّهُ  
يُصْنَرُ بِأَهْلِهِ عَنِ الْمَاءِ. وَطَرِيقٌ وَارِدٌ يَرُدُّ  
بِهِمْ، وَقَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ نَاقَتَيْنِ:

ثُمَّ أَصْنَرْنَا سَاهُمًا فِي وَارِدٍ  
صَادِرٍ وَهَمَّ ضَوَاءٌ قَدْ مَنَلْ  
أَرَادَ فِي طَرِيقٍ يُوزِدُ فِيهِ وَيُصْنَرُ عَنِ الْمَاءِ  
فِيهِ وَالزَّوْجُ: الْقُضْمُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّصْنِيرُ: أَصْلُ الْكَلِمَةِ الَّتِي  
تَصْدُرُ عَنْهَا صَوَائِدُ الْأَفْعَالِ. وَتَفْسِيرُهُ: أَنَّ  
الْمَصَادِرَ كَانَتْ أَوَّلَ الْكَلَامِ، كَقَوْلِكَ:  
الذَّهَابُ وَالسَّمْعُ وَالْحِفْظُ، وَإِنَّمَا صُنْدَرَتْ  
الْأَفْعَالُ عَنْهَا، فَيُقَالُ: ذَهَبَ ذَهَابًا. وَسَمِعَ  
سَمْعًا وَسَمَاعًا، وَحِفِظَ حِفْظًا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْمَصْنَرُ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي



ومن كلام ككتاب الذواوين أن يقال:  
صَوَّرَ مَلَأَ العَامِلُ عَلَى مَالِي يَوْذِيهِ، أَي  
مَوَدِّي عَلَى مَالِي صَنَتَهُ

أَوْ رَيَدَ نَحْجَةً مُصَدَّرَةً. إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ  
الْقَدْرِ بِيضَاءَ سَائِرِ الْجَسَدِ

أَوْ عُيِدَ عَنِ الْكِسَانِي إِذَا جَاءَ الرَّحْلُ  
مَارِعاً قَبِيلَ. قَدْ جَاءَ يَصْرِبُ أَصْدَرِيهِ.  
قَالَ: بَعِي عِظْفِيهِ. قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
بِشْتَهَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِالسِّي

رَصَدَ أَوْ عُيِدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ  
النَّظَرِ: الرَّضْدُ، وَاحْدَتُهَا رَضْدَةٌ، وَهِيَ  
الْمَقْطَرَةُ تَفْعُ أَوَّلًا لَمَّا بَأْتِي بَعْدَهَا. يُقَالُ:  
قَدْ كَانَ قَبْلَ هَذَا الْمَطَرِ لَهُ رَضْدَةٌ، وَلِلْعَاهِذِ  
بَحْرٌ مِنْهَا، وَاحْدَتُهَا جَهْدَةٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّضْدُ كَلَامٌ قَلِيلٌ فِي الْأَرْضِ  
يُرْجَى بِهَا خَبَأُ الرَّبِيعِ، تَقُولُ: بِهَا رَضْدٌ  
مِنْ خَبَأٍ، وَأَرْضٌ مُرْجَدَةٌ بِهَا شَيْءٌ مِنْ  
رَضْدٍ

شعر عن ابن شميل: أَرْضٌ مُرْجِدَةٌ: وَهِيَ  
الَّتِي تُطْرَقُ وَهِيَ تُرْجَى لِأَنَّهُ تُبَيِّتُ قَالَ  
وَإِذَا طُطِرَتِ الْأَرْضُ فِي أَزْلِ الشَّتَاءِ فَلَا  
يُقَالُ لَهَا مَرْتٌ، لِأَنَّهُ بِهَا حِينَتُهُ رَضْدًا  
وَالرَّضْدُ حِينَتُ الرَّجَاءِ لَهَا، كَمَا تَرَجَى  
الْحَامِلَةُ

شعر عن ابن الأعرابي: الرَضْدَةُ: تَرَضْدٌ  
وَلَيْتًا مِنَ الْمَقْطَرِ. وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ:  
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ مَسْجِدُكُمْ أَوْ مَسْجِدَنا﴾، إِلَى

صَنْدَرُهُ عَلِيْطٌ وَصَنْدَرُ السُّهُمِ مَا مَوْقُ  
بُضْيَعِهِ إِلَى التَّرَاشِ

الْأَصْمَعِيُّ: صَنْدَرُ الرَّجُلِ يُصَدَّرُ صَدْرًا،  
مَهْرٌ مُصَدُّورٌ: إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ، وَأَشْدُّ:  
• كَاتَمًا هُوَ فِي أَحْسَنِ مُصَدُّورٍ •

وَيُقَالُ: صَدَّرَ الْفَرَسُ. إِذَا جَاءَ قَدْ سَوَّى  
بِصَدْرِهِ، وَجَاءَ مُصَدَّرًا، وَقَالَ طَلْفِيلُ  
الْعَرَوِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

كَانَهُ يَحْدُ مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ  
بَيْدٌ تَمُتُّرُ جُنْحُ اللَّيْلِ مُنَوَّرٌ  
(كَأَنَّهُ) لَهَا لَعَرِيَّةٌ، (بَعْدَمَا صَدَّرَنَ) يَعْنِي  
غِيَلًا سَبَقَنَ بِصُدُورِهِنَّ. وَالْعَرَقُ: الصَّفْ  
مِنَ الْغِيَلِ. وَقَالَ ذَكْوِي

• مُصَدَّرٌ لَا رَسَدٌ لَا تَبَالٍ •

وَقَالَ أَبُو سَوِيدٍ فِي قَوْلِهِ: بَعْدَمَا صَدَّرَنَ مِنْ  
عَرَقٍ، أَي: حَرَقَنَ صَدْرًا مِنَ الْعَرَقِ وَلَمْ  
يَسْتَقِرَّ لَهُ كُلُّهُ.

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ: مَعْلَمًا  
صَدَّرَنَ، أَي: أَصَابَ الْعَرَقُ صَدْرَهُ مِنْ  
بَعْدَمَا عَرِقَ

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَدَيَّ أَمْرًا ثُمَّ لَا يَتَمَّةُ: مَلَانٌ  
يُورِدُ وَلَا يُصْدِرُ، فَإِذَا أَتَمَّهُ قَبِيلٌ: أَوْرَدَ  
وَأَصْدَرَ. وَقَالَ الْمُرْزُقِيُّ يَحَاطَبُ حَرِيرًا

وَحَسِبْتُ خَيْلَ بَنِي ثُلَيْبٍ مُصَدَّرٌ  
فَعَرِقْتُ حِينَ وَقَعْتُ فِي الْقَتْفَمِ  
يَقُولُ: اغْتَرَرْتُ بِخَيْلِ قَوْمِكَ وَطَسْتُ أَنَّهُمْ  
يُحْلِصُونَكَ مِنْ بَعْخَرِي فَلَمْ يَعْلَمُوا

قوله: ﴿وَلَمَّا كَانَتْ لَيْلٌ حَارَّةٌ لَقِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾  
[التوبة: ١٠٧] وقال الرُّجَّاجُ: كان رجل  
يقال له أبو عامر الرَّاهِبُ حَارَتِ النَّيِّ نَكَّةً  
ومضى إلى هِرَاقُل، قال: وكان أحدَ  
المُصَافِقِينَ؛ فقال المصافقون الذين بَنَوْا  
مَسْجِدَ الصَّرَّارِ: بُنِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ وَنَنْتَظِرُ  
أَبَا عَامِرٍ حَتَّى يَجِيءَ وَيُصَلِّيَ فِيهِ. وَذَلِكَ  
الْإِرْصَادُ الْإِنْتَظَارُ.

وقال غيره: الإِرْصَادُ: الإِعْدَادُ. وَكَانُوا  
قَالُوا نَقْصِي فِيهِ حَاحِشًا وَلَا يُعَذِّبُ عَلَيْنَا  
إِذَا تَحَلَّوْنَا وَتَرَصَّدَهُ لَأَبِي عَامِرٍ مَجِيئُهُ مِنْ  
الشَّامِ، أَيْ: يُبْعِدُهُ.

قلت: وهذا صحيح من جهة اللَّعْنَةِ، رَأَى  
أَبُو حُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكِنْدِيِّ  
رَصَدْتُ فَلَانًا أَرَصَدَهُ: إِذَا تَرَقَّبْتَهُ  
وَأَرَصَدْتُ لَهُ شَيْئًا أَرَصَدَهُ: أَعَدَدْتُ لَهُ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: كَانُوا لَا  
يَرْصُدُونَ الثَّمَارَ فِي الثَّيْنِ، وَيَنْعَمِي أَدَّ  
يَرْصِدُ الْعَيْنُ فِي الدُّبُسِ، وَهَرَهُ ابْنُ  
الْمُبَارَكِ وَقَالَ: إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ دَبِيبٌ  
وَعِنْدَهُ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الزَّكَاةَ، وَهَذَا  
كَانَ عَلَيْهِ دَبِيبٌ وَأَخْرَجَتْ أَرْضُهُ نَمْرَةً يَجِبُ  
فِيهَا الْعُشْرُ لَمْ يَسْقُطْ عَنْهُ الْعُشْرُ مِنْ أَجْلِ  
مَا عَلَيْهِ مِنَ الدُّبُسِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ  
أَبُو حُبَيْدٍ

وقال اللَّيْثُ. يُقَالُ: أَنَا لَكَ مُرْصِدٌ  
بِحَسَانِكَ حَتَّى أَكْفَأَنَّكَ بِهِ. قَالَ:

وَالْإِرْصَادُ فِي الْمَكَافَاةِ بِالْحَبِيرِ، وَقَدْ جَعَلَهُ  
بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ

لَا هُمْ رَثَ الرَّايِكِ الْمُسَافِرِ  
أَخْفَضَهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السُّوَاجِرِ

• وَحَبِيَّةٌ تُرْصَدُ بِالسُّوَاجِرِ •

فَالْحَبِيَّةُ لَا تُرْصَدُ إِلَّا نَائِثَةٌ

وقال اللَّيْثُ: الْمَرْصِدُ. مُوَاضِعُ الرِّصْدِ.  
وَالرَّصْدُ أَيْضًا الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرْصُدُونَ  
الطَّرِيقَ، رَاصِدٌ، كَمَا يُقَالُ: حَارِسٌ  
وَحَرَسَ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّا نَرَاكَ  
لِبَالِيزَرَكَا ۝﴾ [السمعر: ١٤]، قَالَ  
الرُّجَّاجُ: أَيْ يَرْصُدُ مِنْ كَمَرٍ بِهِ وَصْدٌ عَنْهُ  
لِغَدَابٍ

وقال غيره: الْمَرْصَادُ: الْمَكَانُ الَّذِي  
يَرْصَدُ بِهِ الرَّاصِدُ الْعَدَدَ وَهُوَ مِثْلُ الْمَضْمَارِ  
الْمَوْضِعِ الَّذِي تُصَوِّرُ فِيهِ الْخَيْلُ لِلتَّبَاقِ مِنْ  
مَتَلَانٍ وَنَحْوِهِ. وَالْمَرْصِدُ مِثْلُ الْمَرْصَادِ،  
وَجَمْعُهُ الْمَرَايِدُ.

وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ:  
حَدَّثَنَا الْقَبْرَاطِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ:  
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي قَوْلِهِ:  
﴿إِنَّا نَرَاكَ لِبَالِيزَرَكَا ۝﴾ قَالَ. الْمَرْصَادُ:  
ثَلَاثَةُ حُسُورٍ خَلْفَ الضَّرَاطِ جِسْرٌ عَلَيْهِ  
الْأَمَانَةُ، وَجِسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحْمُ وَجِسْرٌ عَلَيْهِ  
الرَّثَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ:  
فَلَانٌ يَرْصُدُ فَلَانًا، مَعْنَاهُ: يُتَعَدَّى لَهُ عَلَى

طريقه. قال: والمَرَصِد والمَرَصَد عند العرب: الطريق. قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَلَقَدْ نَادَوُا لَهُمْ هُكُلًا مِّمَّصُوًا﴾ [التوبة: ٥]

قال الفراء: معناه: اقتعدوا لهم على طريقهم إلى البيت الحرام. وقال الله جلّ وعزّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ معناه: يا الطريقين

ويقال للحبّة التي ترصد المارة على الطريق: رصيد.

وقال عزام: الرَصَائِدُ الوصائد: مصائد تُعدّ للصيد.

**صد** **صدى** النبى ﷺ عن قتل أربع الشّملة والنحلة والضرّد والهندقد.

أخبرني المديني عن إبراهيم الحريري أنه قال: أراد بالنحلة الطويلة القوائم التي تكون في الجربيات وهي لا تؤذي، ونهى عن قتل النحلة لأنها تعمل شرا بآ فيه شفاء للناس، ونهى عن قتل الضّرّد لأنّ العرب كانت تطير من ضوئته، وهو الوافي عندهم، فهو من قبله رداً للملّة ونهى عن قتل الهندقد لأنه أطاع مبياً من الأنبياء وأهائه.

قال شير: قال ابن شميل: الضّرّد: طائر أبيض ضخم الرأس يكون في الشجر، نصفه أبيض، ونصفه أسود، ضخم المنقار، له برؤن عظيم نحو من القارئة في الجحشم، ويقال له: الأخطب لاختلاف

لونه، والضّرّد لا تراه إلا في شجرة أو شجرة لا يتغير عليه أحد

قال: وقال سكين السميوي: الضّرّد ضرّدان أحدهما أشدّ يسميه أهل العراق الغمق

قال: وأما الضّرّد المهبام فهو البرّي الذي يكون يجرد في البصاة لا تراه في الأرض يهز من شجرة إلى شجرة.

قال: وإن أضرب طرد فأجد.

يقول: لو وقّع على الأرض لم يستقل حتى يوحد.

قال: ويضرب كالمضفر.

وقال الليث: الضّرّد: طائر فوق المصفر يصيد العصافير، وجمعه ضرّدان قلت:

علط الليث في تسمية الصرد، والصد ابن شميل

وقال ابن السكيت: التصريد: شرب دود الرّي، يقال: صرد شربه، أي: قطعه.

ويقال: صرد السقاء صرداً: إذا خرج زنده متقطعاً فيداوى بالماء الحار، ومن ذلك أجد ضرّد البرد.

وقال الليث: الصرد: مصدّر الصرد من البرد. وقوم ضرّد، ورجل صرد ويضرد وهو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره عليه، وليلة صردة، والاسم الضرد، مجرور

وقال رؤنة:

• بِمَنْظَرٍ لَيْسَ بِمَنْظَرٍ ضَرْدَ •

قال، وإذا انتهى القلبُ عن شيءٍ صَرِدَ عنه كما قال:

أَصْنَحْ قَلْبِي ضَرْدًا

لا يَشْنِيهِ أَنْ يَصِرَ

قال: وقد يوصف الجيشُ بالضرْدِ فيقال: صَرْدٌ - مجزوم - وضرْدٌ، كأنه من ثَوْدٍ سَوْرَةٍ جامِدَةٍ

خُفَافٌ بِنَدِيَةٍ:

• صَرْدٌ تَوْقُصٌ بِالْأَيْدَانِ جُفْهُور •

والتَّوْقُصُ: يَثُلُ الْوَقْظُ عَلَى الْأَرْضِ

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الضَّرْدُ لِنَقْدِ النَّعْمَةِ الَّتِي قَدْ أَنْحَلَهَا الْبَرَّةُ وَكَأَنَّهَا وَجَمْعُهَا ضَرَادٌ

أبو عبيد عن الأصمعي: الضَّرَادُ: سَحَابٌ بَارِدٌ قَدْ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

قال أبو عمرو: قال أبو عبيد: والضَّرْدُ والضَّرْدُ، وَرَجُلٌ صَرِدٌ، وَيُقَالُ: صَرْدٌ عَطَاءٌ: إِذَا قَلَّه.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الضَّرْدُ، الْقُصُفُ النَّافِذُ وَقَدْ صَرِدَ السَّهْمُ بِصَرْدٍ، وَأَبْصَرْتُهُ، وَقَالَ اللَّيْثُ الْمُتَقَرِّي:

فَمَا يُفْهِمُنِي عَلَى تَرْكِهَا سِي

وَلَكِنْ جَفْتُهَا صَرْدَ السَّالِ

يَخَاطِبُ حَرِيرًا وَالْعَزْدَقِ.

وقال قطرب: سَهْمٌ مُصَرَّدٌ: مُصِيبٌ، وَسَهْمٌ مُضَرَّدٌ، أَي. مَخْطِئٌ، وَأَنْشَدَ فِي الْإِصَابَةِ لِلنَّاسِغَةِ

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حَبِيبَا

عَنْ طَهْرِ بْنِ زَيْدٍ بِسَهْمٍ مُضَرَّدٍ أَي: مُصِيبٍ. وَقَالَ الْآخَرُ: أَصْرَكَ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ: أَحْطَأَ

أبو زيد: يُقَالُ: أَجْبُكَ حَتًّا صَرْدًا، أَي: خَالِصًا. وَشَرَابٌ صَرْدٌ، وَسَقَاءُ الْخَمْرِ صَرْدًا، أَي: صِرْفًا، وَأَنْشَدَ:

إِنَّ الشَّيْءَ الضَّرْدَ إِنْ شَرِبَ وَحْدَهُ

عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَرْجَعَ الْكَبِدَ جُوهَهَا وَكُنْهَتْ صَرْدًا: خَالِصًا. وَجَيْشٌ صَرْدٌ: بَنُو أَبِي وَاحِدٌ لَا يَخَالِطُهُمْ غَيْرُهُ.

وقال ابن هانئ: قال أبو عُتَيْبَةَ يَعَالُ مَعَهُ جَيْشٌ صَرْدٌ، أَي: كُلُّهُمْ بَنُو صَمَّةِ أَبِي حَانَمٍ فِي كِتَابِهِ فِي الْأَضْدَادِ: أَصْرَدَ السَّهْمُ: إِذَا فُذَّ مِنَ الرَّمِيَةِ

وَيُقَالُ أَيْضًا: أَصْرَدَ: إِذَا أَحْطَأَ. وَالسَّهْمُ لِلْمَصْرَدِ، الْمَخْطِئِ وَالْمَصِيبِ.

وقال أبو عُتَيْبَةَ فِي قَوْلِ اللَّعِينِ: وَلَكِنْ حَتَمْنَا صَرْدَ النَّبَالِ.

وقال: مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ قَالَ: خَفْتُمَا أَنْ تَصِيحَكُمَا نِبَالِي وَمَنْ أَرَادَ الْخَطَأَ قَالَ: خَفْتُمَا أَنْ تَخْطِيَا نِبَلَكُمَا. وَأَنْشَدَ لِلنَّظَارِ لَأَسَدِي.

• أَصْرَدَ السَّهْمُ وَقَدْ أَطْلَأَ •

أي: أخطأ وقد أشرف.

وَشَوَّ الصَّيَادَ حَيٌّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ مِنْ عَطْفَانَ.

شَجَرٌ عَنْ أَبِي غَثَرٍ: الصَّرْدُ: مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ

مِنَ الْجِبَالِ وَهُوَ أَبْرَزُهَا

وَقَالَ الْجَعْدِي:

دَرَصٌ: أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ. مِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي الْحُجَّةِ إِذَا أَضَلَّهَا الْعَالِمُ ضَلُّ الدَّرِصِ نَقْفَةٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ الدَّرِصِ، وَهُوَ وَلَدُ الْبُرُوعِ. وَنَقْفَةٌ: حُجْرَةٌ.

أَسَدِيَّةٌ تُدْعَى الصَّرَادَ إِذَا

تَشَبَّهَتْ وَتَحْفَرُ جَانِبِي شَجَرٍ

شَعْرٌ: جَبَلٌ. ابْنُ السَّكَيْتِ: الصَّرَدَانِ

عِرْقَانِ مَكْتَفَا اللِّسَانِ وَأَنْشَدَ:

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَأَمٍ

لَهُ صَرَدَانِ مَنَطَلَقَ اللِّسَانِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: هُمَا عِرْقَانِ أَغْصِرَانِ أَسْفَلَ

اللِّسَانِ.

أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ: الصَّرْدُ: أَنْ يَخْرُجَ وَشَرٌّ

أَبْيَضٌ فِي مَوْضِعِ الثُّبُرَةِ إِذَا بَرَأَتْ لِحْيَتُهُ قَالَ

لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ: صُرْدٌ وَجَمَعَهُ صِرْدَانٌ،

وَلِيَّاهَا عَنِ الرَّاهِي يَصِفُ إِلَّا:

كَانَ مَوَاقِعُ الصَّرْدَانِ مِنْهَا

مَنَازِلَاتٌ يَسْبِيحُ عَلَى حِمَادٍ

جَعَلَ الثُّبُرَ فِي أَسْنَمَةٍ شَبَّهَهَا بِالسَّارِ.

قَالَ. وَفَرَسٌ صَرْدٌ: إِذَا كَانَ بِمَوْضِعِ

السَّرْجِ مِنْهُ بَيَاضٌ مِنْ دَبَرِ أَصَابِهِ يُقَالُ لَهُ

الصَّرْدُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّرْدُ مِنَ الْفَرَسِ: عِرْقٌ

تَحْتَ لِسَانِهِ، وَأَنْشَدَ:

خَفِيفُ السَّعَامَةِ دُو مِيعَةٍ

كَشِيفُ الْفَرَّاشَةِ نَائِي الصَّرْدِ

## بَسَابِ الضَّادِ وَالذَّالِ مَعَ اللَّامِ

### ص ل د

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ: ضَلَدَ، قَلَصَ.

ضَلَدَ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَتَزَكَّى مَسَلًا لَا

يَلْبِثُ لَكَ عَلَى قَوْلٍ﴾ [البقرة: ٢٢٤].

قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: حَجَرَ ضَلَدًا أَوْ جَمِينًا

صَلَّوْهُ: أَفْلَسَ يَافِسُ. وَإِذَا قُلْتَ. صَلَّتْ،  
فَهُوَ مَسْجُورٌ. وَرَجُلٌ أَصْلَدُ صَلَّوْهُ، أَيْ  
بَخِيلٌ جَدًّا، وَقَدْ صَلَّوْهُ صَلَادَةً. وَيُقَالُ:  
رَجُلٌ صَلَّوْهُ أَيْضًا.

الحراني عن ابن السكيت: الصفا  
العريض من الحجارة الأملس. قال  
والصلناء والصلداء الأرض الغليظة  
الصلبة. قال: وكلُّ حَجَرٍ صَلْبٌ فَكُلُّ  
سَاحِبَةٍ مِنْ صَلَّوْهُ وَاصْلَادٌ جَمْعُ صَلَّوْهُ،  
وَأَشْدُّ.

#### • بِرَأْفِ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلُو •

وقال أبو الهيثم: أَصْلَادُ الْجَبِينِ: الموضع  
الذي لا شعر عليه، شُبَّهَ بِالسَّحَابِ  
الْأَمْلَسِ. قَالَ: وَحَجَرٌ صَلَّوْهُ، لَا يُورِي  
نَارًا، وَحَجَرٌ صَلَّوْهُ يَثْلُهُ، وَفَرَسٌ كَهْلَةٌ  
وَصَلَّوْهُ إِذَا لَمْ يَفْرُقْ، وَهُوَ مَذْمُومٌ

قال: وأخبرني أبو العباس عن ابن  
الأصمعي قال: صَلَّوْهُتِ الْأَرْضُ  
وَأَصْلَدَتْ. وَحَجَرٌ صَلَّوْهُ وَمَكَانٌ صَلَّوْهُ  
صَلْبٌ شَدِيدٌ.

وفي حديث عمر: «أَنَّهُ لَمَّا جَعَلَ مَقَامَ  
الطَّيِّبِ لَيْتًا فَخَرَجَ مِنْ مَوْصِعٍ لَطْفَةً أَبْيَضَ  
يَضِيئُهُ، أَيْ يَبْرِقُ وَيَبْرِقُ وَصَلَدَتْ صَلَفَةٌ  
الرَّجُلِ إِذَا بَرَّقَتْ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

أَشْفَتْ مَفَاطِيحُ الرُّمَاءِ قُودَاهِ  
إِذْ سَمِعَتْ صَوْتَ الشُّعْرَى يَضِلُّ  
يُصَفُّ نَقْرَةً وَحَشِيَةً وَالْمَقَاطِعُ الشُّعَالُ

وقوله: تصد، أي: تنصب.

وَالصَّلُودُ الْمُسْفَرْدُ: قَالَ دَلْتُ الْأَصْمَعِي،  
وَأَشْدُّ.

نَدَّه يَنْقُصُ عَلَى الْأَيَّامِ ذُو جَيْدٍ  
أَذْنَى صَلَّوْهُ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو نَحْمٍ  
أَرَادَ بِالْحَيْدِ غَفَدَ قُرْنَهُ، الْوَاحِدُ حَيْدٌ.

أَبُو حَبِيدٍ مِنَ الْأَصْمَعِي: صَلَّوْهُ الرُّنْدُ  
يَضْلِلُ: إِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا.  
وَأَصْلَدْتُهُ أَنَا قَالَ: وَصَلَّدَ الْمَسْوُولُ  
الْمَسَائِلَ. إِذَا لَمْ يُعْطَ شَيْئًا.

يلص: في «التواضع». باب دلشاه ودرصاه،  
بمثل: الدلفاه. وقد دلصت ودرصت.  
ولما قرأت بحط شعر قال.

قَالَ شَيْخِي: الدَّلَاصُ مِنَ الدُّرُوعِ: اللَّيْثُ.  
وقال ابن شميل: هِيَ اللَّيْثَةُ الْمَلْأَاءُ بَيْنَهُ  
الدُّلُصُ قَالَ. وَدَلَّصْتُ الشَّيْءَ: مَلَّسْتُهُ  
وقال عمرو بن كلثوم:

صَلَبْنَا كُلَّ سَابِقٍ دَلَاصِي  
تَرَى تَحْتَ النُّطَاقِ لَهَا عُضْرُونَ

ويقال: حَجَرٌ دَلَّاصٌ: شَدِيدُ الْمُلُوسَةِ.  
الدَّلَاصُ: اللَّيْثُ الْبَرَّاقُ، وَأَشْدُّ:

• مَنْ الضُّعَا الْمُرْتَحِفِ الدَّلَاصُ •  
وَأَخْبَرَنِي الْمَدِينِيُّ أَنَّ أَهْرَافًا قَدِيدَ أَثْنَتِهِ:

كَأَنَّ مَجْرَى السَّحَابِ مِنْ قَضَائِهِ  
صَلَّوْهُ صَفًّا دَلَّاصٌ مِنْ قَضَائِهِ  
قَالَ وَغِيضَاتُ الْعَيْرِ: مَوَاضِعُ الْجِزَامِ مَقَا

يلقي الظاهر، واحداً غَضِيَّةً. وأُزْمَرُ  
ذَلاصً ودِلاصً مُلَسَّه  
قال الأغلِب:

وصاييد الشَّحَاب ما كَثُرَ وَزْنُهُ. ويردُّ  
صَيْدَهُ شَيْدَةً وَمَطَرٌ صَيْدِيدٌ. وإِبِلٌ. وقال  
أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ

فهي على ما كان من نَاصِي  
بَطْلَرِب الأرمي وبِلاص  
والدُّلَيْص. البريق، وأشدُّ أبو تراب  
بَاتَ يَصُورُ الصُّلْبَانِ صُورًا  
صُورَ العَجُورِ الغَضَبِ الدُّلُوصَا  
قال: والدُّلُوصُ: الذي يَيْبِضُ.

دَعَا لَمَشَرَى لِبِلًا رَجِيَّةً  
جَلَا يَرْفُهَا جَوْنُ الصَّنَائِدِ مُظْلَمًا  
ثعلب عن ابن الأعراسي: الصَّنِيدُ:  
السادات، وهم الأجواد، وهم الحُكَمَاءُ،  
وهم حُماة المَسْكُو، ويقال: صدد. قال.  
والصَّنَائِدُ: الثَّدائد من الأمور والدَّوَاهِي.

وقال الليث: الاندلاصُ: الانملاصُ،  
وهو سرعةُ خروج الشيء من الشيء  
وسقوطه

وكان الحسنُ يتموِّذُ من صناديد الفَقَرِ،  
أي: من دواهيهِ، ومن جتون العمل، وهو  
الإعجاب به، ومن ملح الباطل، وهو

وقال أبو عمرو: الثَّدْلِيصُ: النِّكاحُ الصَّحِيحُ  
الْفُرُجُ، يقال: ذَلَصَ ولم يُوعَدْ، وَأَشَدُّ:  
واكْتَشَفْتُ لَنَا شَيْئًا دَمَّكَ

صَدْرُ: قال الليث: الصَيْدَنُ: من أسماء  
الغُفَالِ. وأشدُّ:

نَقُولُ ذَلَصَ مَاعَةً لَا سِلَ بِكَ  
وَبَاتَ ذَلَصًا قَرْصًا وَذَلَقًا، وقد ذَلَصْتُ  
وَذَرَصْتُ وَذَرَعْتُ

• بُسْ مُكُونِرٌ ثُلَمًا مَعْدُ صَيْدِينَ •  
وأحَبَرَسِي الإِيَادِيّ عن شمر أنه قال:  
الصَّيْدُنُ: المَلِكُ. والصَّيْدُنُ: الثَّعْلَبُ.

### ص د ن

وقد رُوِيَ:

صَدَن، نَدَم، صَدَد: [مستعملة].

• لَأَيَّ إِذَا اسْتَفْلَقَ بَابُ الصَّيْدَنِ •

[صَدَن] أَهْمَلُ اللَّيْثِ صَدَدٌ وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ.  
رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الصَّيْدِيدُ  
وَالصَّيْتِيُّ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ.

سَلَمَةُ عَنِ الْقُرَظِيِّ: الصَّيْدُنُ: الْكِسَاءُ  
الصَّغِيرُ، وَهُوَ إِلَى الْفَيْصَرِ، لَيْسَ بِذَلِكَ  
الْعَظِيمُ وَلَكِنَّهُ وَثِيقُ الْعَمَلِ.

وقال عبيد: يومٌ حامي الصناديد: إذا كان  
شديد الحرِّ، وأنشد:

أبو عبيد عن القُتَيْبِيِّ قال الصَّيْدَنَانِي: دَاهِيَةٌ  
تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا شَيْئًا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ  
وَتُعْمِيهِ.

• حَامِي الصَّنَائِدِ يُعْنِي أَتُجَنِّدُنَا •

أصلية، وإن جعلته فَعَلَانَا فَالْتُون زائفة  
كون السُّكْرَان والسُّكْرَانَة. والله أعلم.

**نقص** قال الليث نَدَصْتُ عَنْهُ نُدُوصاً. إذا  
جَمَعْتُ وكادت تُخْرَج من قَلْبِهَا كما  
تُنْدَس عَيْنُ الْخَنَاقِ. ورجلٌ مُنْدَاص: لا  
يزال يَنْدَسُ على قوم بما يكرهون، أي:  
يَقْرَأُ عليهم، ويظهر بشر.

أبو عبيد عن أبي عمرو قال: الجُنْدَاص  
من النساء: الخفيفة الظيافة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الجُنْدَاص من  
النساء: الرُّشْحَاء. والجُنْدَاص: الخَمَقَاء.

الجُنْدَاص البلية

وقال النحیاسي: نَدَصْتُ الشَّيْءَ نَدُوصاً  
بِدَصٍّ إذا عَمَزْتَهَا فخرج ما فيها.

### ص د ف

صدق، صدق، دقق، قصد: مستعملة.

[**دقق**]: أحمل الليث: دقق. وروى أبو

الحسن عن ابن الأعرابي أنه قال:  
الدُّوقَص البَصَل.

قلت: وهو حرف غريب

**صدق**: قال الليث، الصِّلَف فشاء غُلْفِي

البحر تضمه صَدَقَات مَعْرُوجَات عن لحم  
فيه روح يسمى المَحَارَة، وهي مثله يكون  
اللُّؤْلُؤ.

وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿وَحَرِّ لَاقًا  
مَرْوَةً بَيْنَ الْأَصْبَاقِ﴾ [الكهف: ٩٦].

ثعلب عن ابن الأعرابي. يقال لدابة كثيرة  
الأرجل لا تُعَدُّ أَرْجُلُهَا من كثرتها، وهي  
قِصَار وطوال: صَبَدَ نَائِي، وبه شئ الصَّبَدُ  
نائي كثيرة ما عنده من الأدوية قال  
الأعشى يَصِفُ جَمَلًا:

وَزُودًا تَرَى فِي مِرْقَعَتَيْهِ تَجَانُفًا  
نَيْبِلًا كَبَيْتِ الصَّبَدِ نَائِي تَابِغًا

وقال ابن السكيت: أراد بالصَّبَدُ نائي  
الثعلب.

وقال كثير في مثله.

كَأَنَّ غُلْفِيَّ رَوَّحَهَا وَزَحَمَهَا  
بُنَى مَكُونٌ ثَلَمًا بَعْدَ صَبَدٍ

هو: الصَّبَدُ والصَّبَدُ نائي واحد. **وقال**  
حميد بن ثور يصف صائدًا وبه:

طَلِيلٌ كَسِمَتِ الصَّبَدُ نَائِي قُضْبُهُ  
من السُّبُعِ وَالضَّالِّي السُّلَيْمِ الْمُشْقِفِ

وقيل: الصَّبَدُ نائي النيك.

الصَّبَدَان: يرَامُ الجحارة. وقال أبو ذؤيب  
• وَسُودَ مِنَ الصَّبَدَانِ فِيهِ مَدَائِبُ •

وقال الليث: الصَّبَدَان: ضَرْبٌ مِنْ خَجَرِ  
الْفَيْضَةِ، الْقِطْعَةُ صَيَانَة.

وقال ابن السكيت: الصَّبَدَانَة من النساء:  
السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ. والصَّبَدَانَة:

الْعُورُ. وَأَشَدُّ:

• صَبَدَانَةٌ تُوقِدُ سَارَ الْحَرِّ •  
قلت: الصَّبَدَانُ إن جعلته فِعَالًا فالنون



قريء: (بين الصَّدْفَيْن) و(الصَّدْفَيْن)  
(وَالصَّدْفَيْنِ) وَالصَّدْفَةُ الْحَابِ  
وَالْحَابَةُ

ويقال لحاب الجبال إذا تحديا صُدود  
وصُدعان لتصادفهما أي. تلاقيهما يلاقي  
هذا الجانب الجانب الذي يلاقيه، وما  
بينهما فح أو شُغْب أو واد، ومن هذا  
يقال: صادفت فلاناً، أي لاقيته

وأحبرني المنذري عن ابن اليزيدي لأبي  
زيد قال: الصَّدْفان: جانبَا الجبل

وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّ  
بَصَدْفٍ سَائِلٍ أَوْ صَدْفٍ سَائِلٍ أَسْرَحَ  
النَّشِيءَ».

قال أبو عبيد: الصَّدْفُ وَالْهَنْكَةُ وَاحِدٌ،  
وهو كلُّ بناءٍ عظيم مرتفع.

قلت: وهو مثل صَدْفِ الجبل، شُبّه به.

أبو عبيد عن الأصمعي: الصَّدْفُ: أَرْضٌ  
يُؤْبَلُ حُفُّ الْبَعِيرِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى  
الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ، وَقَدْ صَلَفَتْ صَدْفًا. فَإِنْ  
نَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْإِنْسَانِيِّ هُوَ الْفَقْدُ وَقَدْ  
قَفِيدَ قَفْدًا، وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿سُوءَ  
الْعَذَابِ يَمَّا كَانُوا يَنْتَهِيُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٧]،  
أي: يُعْرَضُونَ.

وقال الليث: الصَّدْفُ: التَّيْلُ عَنِ الشَّيْءِ،  
وَأَصْدَقْنِي عَنْ كَذَا وَكَذَا.

أبو عبيد: صَدْفٌ وَكَسَبٌ وَكَسَفٌ: إِذَا  
عَدَلَ. وَقِيلَ فِي قَوْلِ الْأَعشى:

• قَلَعْتُ بِحِجَابٍ مِنْ ذُنُونِنَا مَصْدُوفٍ •  
إنه بمعنى متطور.

**لفصد:** قال الليث: الْقَصْدُ: قَطْعُ الْخُرُوقِ.  
وَافْتَصَدَ فُلَانٌ: إِذَا قَطَعَ عِزَّهُ فَقَصَدَ.

قال: وَالْقَصِيدُ: دَمٌّ كَانَ يُجْعَلُ فِي بَعْضِ  
لَحْمٍ فَصَدَ عِزُّ الْعَبْرِ مُشْوًى، كَانَ أَهْلُ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَهُ

وقال أبو عبيد: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الَّذِي  
يُقَصَّى لَهُ بَعْضُ حَاجَتِهِ دُونَ تَمَامِهِ لَمْ يُحَرِّمْ  
مَنْ قَصَدَ لَهُ - بِرِسْكَانِ الصَّادِ - وَرَبَّ  
قَالُوا: فُرْزَةٌ لَهُ، مَاخُوذٌ مِنَ الْقَصِيدِ الَّذِي  
وَصَفَهُ اللَّيْثُ، يَقُولُ: كَمَا يَتَبَلَّغُ الْمُضْطَرُّ  
بِالْقَصِيدِ، فَافْعَ أَيْ بِمَا ارْتَمَعَ لَكَ مِنْ  
قَصَارِ حَاجَتِكَ وَإِنْ لَمْ تُقْصَ كُلُّهَا.

وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ  
عَلَيْهِ الْوَسْطَى تَقَصَّدَ عَرَقًا».

قال أبو عبيد: الْمُتَقَصِّدُ: السَّائِلُ. يُقَالُ:  
هُوَ يَتَقَصَّدُ عَرَقًا، وَيَتَقَصِّعُ عَرَقًا.

وقال: سِ شَسِيلٌ رَأَيْتُ فِي الْأَرْضِ  
تَنْصِيدًا مِنَ الشَّيْلِ، أَيْ تَشَقُّقًا وَتَحْدَادًا.

وقال أبو الدُّقَيْشِ التَّمْصِيدُ: أَنْ يُسْتَعِ  
شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ

ويقال: لَقَصَدَ لَهُ ضِعَاءٌ، أَيْ: قَطَعَ لَهُ  
وَأَمْضَاءٌ، يَتَقَصِّدُ قَصْدًا.

وقال ابن هاني: قَالَ ابْنُ كَثُورٍ: الْقَصِيدَةُ:  
تَمَرٌ يَمْتَلِكُ وَيُشَابُّ بِشَيْءٍ مِنْ دَمٍ وَهُوَ دَوَاءٌ  
يَدَاوِي بِهِ الصَّيَّانَ. قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ:

ما حَرَّمَ مَنْ قَضَدَ لَهُ.

**صَفَد:** قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿تَقْرَيْنِ فِي الْأَشْكَاءِ﴾ [إِسْرَاهِيمَ ٤٩]، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ».

قال أبو عبيد: قال الكسائي وغيره في قوله: «صَفَدَتْ» يعني سُدَّتْ بِالْأَعْلَالِ وَأَوْثَقَتْ، يقال منه: صَفَدْتُ الرَّحْلَ فَهُوَ مُصْفُودٌ، وَصَفَدْتُهُ فَهُوَ مُصَفَّدٌ. وَأَمَّا أَصَفَدْتُهُ بِالْأَلْفِ إِصْفَادًا، فَهُوَ أَنْ تُعْطِيَهُ وَثِيلَهُ، وَالْأَسْمُ مِنَ الْعُطْيَةِ: الصَّفَدُ، وَكَذَلِكَ الْوَثَاقُ، وَقَالَ النَّبِيعَةُ.

• فَلَمْ أَعْرِضْ أَتَيْتُ اللَّحْمَ بِالصَّفَدِ •

يقول: لَمْ أَمْلِكْ لِعُطْيَتِي، وَالْجَمْعُ يَتَمَّهَا أَصْفَادٌ.

وقال الأَعشى في العُطْيَةِ يَمْلِكُ رَجُلًا نَضِيفَتُهُ يَوْمًا مَأْكُورَمَ مُشْعَلِي وَأَصْفَدَسِي عَلَى الرِّمَانَةِ قَائِدًا يَرِيدُ: وَهَبْ لِي قَائِدًا يَقُودُنِي.

قال: وَالْمَصْدَرُ مِنَ الْعُطْيَةِ: الْإِصْفَادُ، وَمِنَ الْوَثَاقِ: الصَّفَدُ وَالْتَضْعِيدُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُوثَقُ بِهِ الْإِنْسَانُ: الصَّمَادُ، وَيَكُونُ مِنْ شَيْءٍ أَوْ قِدْرٍ، وَأَشَدُّ خَلًّا مَنْتٌ عَلَى أَحَبِّكَ مُغْتَبِرٍ

وَالْعَامِرِيُّ يَسْكُودُهُ بِصِمَامٍ

وَأَحْبَرْتِي الْمَذْرِيَّ عَنْ الْفُضِّلِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعزَّ: ﴿تَقْرَيْنِ فِي الْأَشْكَاءِ﴾ [إِسْرَاهِيمَ ٤٩]، أَيِ الْأَعْلَالِ، وَاحِدُهَا صَفَدٌ وَقِيلَ: الصَّفَدُ: الْقَيْدُ، وَجَمْعُهُ أَصْفَادٌ.

ص د ب مهمل

ص د م

صدم، صمد، دمصر، مصدد.  
[مستعملة]

دصم، دمصر: [مهملان] (١).

**صدم** قال اللَّيْثُ الصَّدْمُ صَرْتُ الشَّيْءِ الصَّلْبُ شَيْءٌ مِنْهُ، وَالرَّجُلَانِ يَخْتُلِمَانِ فَيَتَصَادَمَانِ

قُلْتُ: وَالْحَيْشَانِ يَتَصَادَمَانِ وَاصْطِدَامُ السُّفِينَتَيْنِ إِذَا صَرَبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ صَاحِبَتَهَا إِذَا جَرَّيَا فَوْقَ الْمَاءِ يَخْتُمُلْتُهُمَا.

وهي الْحَدِيثُ: «الْصَّيْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى»، أَيِ: عِنْدَ قُوَّةِ الْمَصِيبَةِ وَخُمُولَتِهَا

قال سَمُور: يَقُولُ: مَنْ صَرَبَ نَدَى السَّاعَةِ وَتَلَقَّاهَا بِالرَّضَى قَلَهُ الْأَجْرُ.

قُلِ اللَّيْثُ: صِدَامٌ، اسْمُ قَرْنٍ

قُلْتُ: لَا أَدْرِي صِدَامٌ أَوْ صِرَامٌ

قال: وَالصُّبَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُؤُوسِ اسْدَرَاتٍ

وقال الحسن: الصَّمَدُ: الدائم.

وقال ميسرة. المُصَصَّت: المصمَّد  
والمُصَصَّت: الذي لا جُوفَ له، وبحوًّا  
من ذلك قال الثَّغْبِي.

وقال أبو إسحاق: الصَّمَد: الذي يَنْتَهِي  
إليه السُّودَد، وأشد.

لقد بَجُرَ النَّاصِي بِخَيْرِي مَيَّ اسْدُ  
بَحْمَرُو بِي مَسْعُود وَمَالِئِيَدُ الصَّمَدُ

وقيل الصمد الذي صمد إليه كلُّ  
شيء، أي: الذي خَلَقَ الأشياءَ كُلَّهَا لا  
يَسْتَفْسِي عَهْ شَيْءٍ وَكُلَّهَا فَالَّ عَلَى  
وَاحِدَتِهِ

وقيل: الصَّمَد: الدائم الباقي بعد فناء  
خَلْقِهِ، وهذه الصفات كلها يجوز أن تكون  
لله جلَّ وعزَّ

وروي عن عمر أنه قال: أَيُّهَا النَّاسُ،  
إِنَّا كُمْ وَتَعَلَّمُ الْإِنْسَابِ وَالطَّقَعْنَ فِيهَا،  
وَالَّذِي نَفَسَ عَمْرُ بَيْتِهِ، لَوْ قُلْتُ: وَلَا  
يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَمَدٌ مَا حَرَجَ  
إِلَّا أَفْئُكُم.

وقال شعر: الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي قَدْ أَتَمَّ  
سُودَّتَهُ.

وقال الليث. صمَدْتُ صَمَدُ هَذَا الْأَمْرُ،  
أي: قصَدْتُ قَضَاءَهُ وَاعْتَمَدْتُهُ.

وقال أبو زيد. صَمَدَهُ بِالْعَصَا صَخَدًا: إِذَا  
ضَرَبَهُ بِهَا

وقال ابن شميل: وَرَجُلٌ مَصْدَامٌ مُحَرَّبُ  
الصُّدَام: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فَتَنْحَصِرُ بَطُونُهُ  
وَتَنْدَعُ الْمَاءُ وَهِيَ عِطَاشٌ أَيَّامًا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ  
تَمُوتَ.

يقال منه: جَمَلٌ مُصْدُومٌ، وَإِنْ لَمْ يُصْدَمْ  
وقال بعضهم. الصُّدَام: يُقَالُ يَأْخُذُ  
الْإِنْسَانُ فِي رَأْسِهِ، وَهُوَ الْخُشَامُ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: رَمَاهُ بِالصُّدَامِ وَالْأَوَّلُ  
وَالْجِدَام.

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الصَّمَدُ: الدُّفْعُ. وَالصُّدَيْمَتَانِ: الْحَبَّانِ.  
وَالصُّدْمَةُ: الرُّعَةُ. وَرَجُلٌ أَصْدَمُ: أَرْغَى.

وقال غيره. يقال لا أَفْعَلُ الْأَمْرَيْنِ صُدْمَةً  
وَاحِدَةً، أَيْ دَفْعَةً وَاحِدَةً

وقال عبدُ الملك بنُ مَرْوَانَ لِحِصِّ عَمَّالِهِ:  
إِنِّي وَلِيِّكَ الْعِرَاقَيْنِ صُدْمَةً وَاحِدَةً، أَيْ  
دَفْعَةً وَاحِدَةً.

وقال أبو زيد: فِي الرُّأْسِ الصُّدَيْمَتَانِ -  
بِكسر الدال - وَهِيَ الْجَبِيانُ

صمد: الصَّمَدُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ

وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّهُ قَالَ  
الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي قَدْ أَتَمَّ سُودَّتَهُ  
قُلْتُ: أَمَّا اللَّهُ تَسَارَكَ وَتَعَالَى عِلَا مَهَابَةٍ  
لِسُودَّتِهِ، لِأَنَّهُ سُودَّتُهُ غَيْرُ مُخْدُودٍ.

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ: «الصمد  
الذي يُصَمَدُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ فَلَا يُقْضَى دُونَهُ،  
وهو من الرجال الذي ليس فوقه أحد.

ويقول: إني على صمادة من أسر: إذا أشرف عليه وحطت به.

قال: وصمد رأسه تصيداً، وذلك إذا لفك رأسه بخرقة أو متديل أو ثوب من خلا العمامة، وهي الصماد.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الصماد: مبادؤ القارورة

وقال الليث: الصماد: جعاص القارورة، وقد صمدتها أصيلها.

وقال الأصمعي: الصمد: المكان المرتفع العليظ، والصمد: الصلب الذي ليس فيه خلل.

وقال أبو غيرة: الصمد والصماد: ما يدق من جلط الخنل وتواضع واطمأن وثبت فيه الشجر

وقال أبو عمرو: الصمد: الشبه من الأرض

وقال الليث: الصمد: صخرة راسية في الأرض مستوية بمنى الأرض، وربما ارتفعت شتاً

وقال غيره: ناقة بضماد وهي الباقية على الفر والجذب، الدائمة الرثل، وموق مصايد ومصايد.

وقد الأغلب

بين ظري سمنك ومالحي  
ولفج مصامد مالح

لمص: أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الثمصر الإسراع في كل شيء، وأصله من الحاجة، يقال: دمست بالكثرة، ويقال للمرأة إذا رمث ولدها بخرقة واحدة: قد دمست به، ورثت به.

وقال الليث: كل جرق من أعراق الحائط يسمى قمصاً، ما خلا المرق الأسفل، فإنه قمص

قال: والقمص: مصقر الأدمع، وهو الذي رقق حاجبه من آخره، وتحت من قدم. وربما قالوا: أدمع الرأس: إذا رقق منه مواضع وقطع شعره.

وقال: دمست الكلبة ولدها: إذا أسقطته، ولا يقال في الكلاب أسقطت.

عمرو عن أبيه: يقال للمنيصة: الدؤمنة ودمست السباع إذا ولدت، ووصعت ما في بطونها.

صمد: ثعلب عن ابن الأعرابي قال، المصد: المص، مصد جاريتته ورثها ومثها ورثتها بمعنى واحد.

قال: والمصد: الرعد. والمصد: المطر. وقال أبو زيد: يقال: ما لها مصدة، أي: ما للأرض قر ولا خر.

ويقال: مصد الرجل جاريته ومصدها: إذا نكحها، وأنشد

فأبيت أميتي الثغور وأنتفي  
عن مصدها وثمادها المصد

ويقال أَثَرِيصٌ مِيزَانُكَ فَإِنَّهُ شَائِلٌ، أَي  
سَوْءٌ وَأَحْكَمُهُ.

### ص ت ل

صلت، لصت، لعت، لعتي [مستعملة].

صلت: قال الليث. الصَّلْتُ: الأَمْلَسُ. رَجُلٌ  
صَلَّتُ الْوَجْهَ وَالْحَدَّ، وَصَلَّتِ الْجَبِينِ،  
وَسَيْتٌ صَلَّتْ

ويعصى بقول: لا يقال: الصَّلْتُ إِلَّا لِمَا  
كَانَ فِيهِ طَوْلٌ. ويقال: أَصَلَّتِ السَّيْفُ.  
إِذَا حَرَّتْهُ. وَسَيْتٌ صَلَّتْ، أَي: مُنْصَلَّتْ  
مَا فِي فِي الثَّرِيَّةِ. وَرَبَّمَا اشْتَقُّوا نَعْتُ  
[أَقْبَلَ مِنْ إِنْجِيلِي مِثْلَ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ أَبْلَسَهُ. وَرَجُلٌ مُنْصَلَّتْ وَأَصَلَّتِي.

أَبُو حَبِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْفَرَّاءِ:  
الصَّلْتَانُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الصُّلْبِ، وَكَذَلِكَ  
الْجِمَارُ.

وقال شمر قال الأصمعي: الصَّلْتَانُ مِنَ  
الْحَمِيرِ الْمُتَجَرِّدُ الْقَصِيرُ الشَّعْرُ  
وقال أَلْحَنُ مِنْ قَوْلِكَ: هُوَ مِضْلَاتُ  
الْعُنُقِ، أَي: بَارِزُهُ مُنْحَرَفُهُ.

أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ وَالْفَرَّاءِ: قَالَا.  
الصَّلْتَانُ وَالْفَلْتَانُ وَالْبَزَّوَانُ وَالصَّغْمِيَانِ كُلُّ  
هَذَا مِنَ التَّلْبِ وَالْوُثْبِ وَنَحْوِهِ.

وقال أَبُو حَبِيدٍ: الصَّلْتُ: السَّكِينُ الْكَبِيرُ،  
وَجَمْعُهُ أَصْلَاتٌ

وقال شمر: قال أَبُو عَمْرٍو وَسَكِينٌ

وقال الرِّيَاشِيُّ. المَصْدُ: الْبَرْدُ. وَرَوَاهُ  
وَانْتَهَى، عَنْ مَصْدَعِ، أَي: أَتَقِي أَحْبَرَنِيهِ  
الْمَذْرِيُّ عَنِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ.

وقال الليث: المَصْدُ: حَسْرَتٌ مِنْ  
الرَّضَاعِ، يُقَالُ: قُبِلَهَا فَمَصَدَا

أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. الْمُصْدَانُ أَعَالِي  
الْجِبَالِ، وَاحِدُهُمَا مَضَادٌ

فَتَتْ. مِثْمٌ مَصَادٌ مِثْمٌ مُثْقَلٌ وَجَمْعٌ، عَلَى  
مُصْدَانٍ، كَمَا قَالُوا مَطِيرٌ وَمُطْرَانٌ، عَلَى  
تَوْحُمٍ أَنَّ الْمِثْمَ فَاءُ الْعَمَلِ.

### (أَبْوَابُ) الْمَصَادِ وَالْتِاءِ

أَحْمَلْتُ الْمَصَادَ وَالْتِاءَ مَعَ الْغَاءِ (لِللَّحْدِ  
وَالْتِاءِ).

### ص ت ر

ترصن، عمرو عن أبيه: التَّرِيصُ: الْمَحْكَمُ،  
يُقَالُ أَتَرَصُّهُ وَتَرَصُّهُ وَتَرَصَّتْ.

قال الأصمعي: رَصَنْتُ الشَّيْءَ: أَكْمَلْتُهُ،  
وَأَتَرَصُّهُ. أَحْكَمْتُهُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ

نَرَصَمَ الْوَقَائِفَ وَقَرَصَهَا  
أَبِلُ عَذُونَ كُلِّهَا صَنَعَا

وَمِنْ الْحَلِثِ قَوْزٌ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ  
بِمِيزَانٍ تَرِيصٍ فَمَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى  
الْآخَرِ، أَي: بِمِيزَانٍ مَسْتَوٍ.

وقال الليث: تَرَصَّنَ الشَّيْءُ تَرَاصَةً هُوَ  
تَرِيصٌ، أَي: مُحْكَمٌ شَدِيدٌ. وَأَتَرَصُّهُ أَمَا  
إِتْرَاصًا.

صَلْتُ، وَصَيْفٌ صَلْتُ، وَيُحَيِّطُ صَلْتُ  
إذا لم يكن له حلاف. قال: وَيُرَوَّى عَنْ  
الْمُكُوفِيِّ أَوْ غَيْرِهِ: جَاءُوا بِصَلْبٍ مِثْلِ كَيْفِ  
الْباقِ، أَيْ شَفَرَةٍ عَظِيمَةٍ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَجَبٌ صَلْتُ،  
وَصَيْفٌ صَلْتُ. أَخْرَجَهُ مِنْ عَيْنِهِ. وَأَصْلُكَ  
فِي الْأَمْرِ أَخْرَجَهُ.

أَوْ عَيْدٌ يَقَالُ: أَصْلُكَ بِغَدُوٍّ. وَأَنْكَزَ  
فِي الْأَمْرِ، وَأَخْرَجَهُ يَفْعُلُو: إِذَا أَسْرَعَ بِمَعْصٍ  
الْإِسْرَاعَ

قَالَ: وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ: يَقَالُ: جَاءَنَا بِمَرْقٍ  
بِضَلْتُ، وَلَسِي بِضَلْتُ: إِذَا كَانَ فَلَجَلٌ  
الدَّسَمُ، كَثِيرَ الْمَاءِ. وَيَجُوزُ: يَحْطِلِدُ  
بِالدَّلِ، بِهَذَا الْمَعْنَى.

لَصِيتُ: أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ فِي لَعَةِ طِيءٍ: يَقَالُ  
لِلْأَخِي: لَصِيتُ، وَجَمْعُهُ لُصُوتٌ، وَأَشَدُّ:

فَتَرْتَحِنُ نَهْدًا عِيْلًا أَنْسَارُكُمْ  
وَتَجِي بِكِنَانَةٍ كَاللُّصُوتِ الْمُرَّةِ  
تَلَصَّ. يَقَالُ دَلَصَهُ وَتَلَصَّهُ. إِذَا مَلَّاهُ وَلِئَهُ.

### ص ت ن

نَصْتُ، صَنْتَ، صَنْتَ [مُسْتَعْمَلَةٌ].

نَصْتُ: قَالَ اللَّيْثُ: الْإِصْبَاطُ هُوَ السُّكُوتُ  
لِاسْتِمَاعِ الْحَدِيثِ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ  
﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾  
[الْأَعْرَابُ ٢٠٤].

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: نَصْتُ وَأَنْصَتُ

وَأَنْصَتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْصَتُهُ وَأَنْصَتَ لَهُ وَقَالَ  
الْعَرِيفُ: مَا فِي الْأَنْصَتِ.

يُحَافِظُ بِمَعْصٍ الْبَضْعُ مِنْ عَشِيَةِ الرَّؤْيِ  
وَيُنْصِتُ لِلتَّمَعِ أَنْصَاتِ الْقَفَاقِينِ  
شَمْرُ أَنْصَتِ الرَّجُلِ، أَيْ: سَكَتَ لَهُ  
وَأَنْصَتُهُ: إِذَا أَسْكَنَتْهُ جَعَلَهُ مِنَ الْأَصْدَادِ.  
وَأَشَدُّ لِلتَّكْنِيتِ.

ضَرَبَ وَتَبَصَّرَ، بِلِشْحَاوٍ وَاسْمَعُوا  
تَشْهَدُهَا مِنْ حُطْمَةٍ وَزَنْجَالِهَا

أَرَادَ: وَأَنْصَتُوا لَهَا. وَقَالَ آخَرُ فِي الْمَعْنَى  
الْثَانِي

أَبُوكَ الَّذِي أَخَذَى عَنِّي بِمَنْصَرِهِ  
فَأَنْصَتَ عَنِّي بِمَعْنَى كُلِّ قَابِلٍ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَرِيدُ فَأَسْكَنْتَ عَنِّي.  
وَيُرَوَّى كُلُّ قَابِلٍ.

صَنْتَ: أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، الصَّنِيتُ.  
السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، مِثْلُ الصَّنِيدِ سَوَاءً.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّنُوتُ: الْفَرْدُ  
لِخَيْرٍ

صَنْتَ: اللَّحْيَانِي عَنْ الْأَمْرِيِّ: يَقَالُ لِلْبَخِيلِ  
الصَّنُونُ.

### ص ت ف

صَفْتُ: فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: أَنْ وَجَلَّ قَالَ:  
سَأَلْتُهُ عَنْ الَّذِي يَسْتَقِظُ فَيَجِدُ بَلَّةً، قَالَ:  
أَمَا أَنْتَ فَاعْتَسَلْ - وَرَأَيْتِي صَفْتَانًا. قَالَ

الليث وغيره: الصفات: الرَّجُلُ المحتج  
الشدة، واختلّفوا في المرأة، فقال  
بعضهم: صفاتة وقال بعضهم  
صرفتات، بلا هاء

وقال بعضهم: لا تُصَنَّفُ المرأة بالصفات،  
بالياء ولا بغير الياء.

ابن شميل: الصفات: القارّ الكثير اللحم  
المكثر.

ص ت ب : مهمل

[ص ت م]

[صت]، صمت، صتم: [مستعمل]

صمت: قال الليث: الصمت: لغة قتي  
المسط، فإذا جعلوا مكان السكون صاداً  
جعلوا مكان الظاء تاء، وهو أن يُذخِل  
يَنه فيقص على الرَّجَم فيصمت ما فيها  
نصتاً.

صمت: سلمة عن الكسائي قال العراء: تقول  
العرب: لا صمت يوماً إلى الليل، ولا  
صمت يوم إلى الليل، ولا صمت يوم إلى  
الليل، فمن نصب أراد: لا تصمت يوماً  
إلى الليل، ومن رفع أراد: لا يَصمت يوم  
إلى الليل ومن خفض فلا سؤال فيه.

وقال الليث: الصمت: السكوت. وقد  
أخذه الصمت. وقُفِّلَ مُصَمَّتٌ، أي: قد  
أُنْهِمَ إغلاقه. وبتّ مُصَمَّتٌ كذلك،  
وأنشد:

• ومن دون ثَلَاثِ مُصَنَّفَاتٍ، المنقابر •  
تعبت عن ابن الأعرابي جاء بما ضاء  
وصفت قال ما ضاء يعني الشاء  
والإبل وما صفت يعني الدمت والوضّة.

أبو عبيد: صمت الرجل وأصمت بمعنى  
واحد. قال وقال أبو زيد. لقيته بلسدة  
اضيت، وهي القمّر التي لا أخذ بها  
وقطع بعضهم الألف من اصمت فقال

• يؤخّش الإضويّني له فُباب •

أشده شمر. وقال: يقال: لقيته يؤخّش  
اضيت، الألف مكسورة مقطوعة.

شمر الصموت من الدروع، اللَّبِيَةُ الصموت  
ليست بحشّة ولا ضبّة، ولا يكون لها  
صوت قال النابغة

وكلّ صموت نفلية تُصمّية  
وسنح سلّيم كلّ قصاء فأنى  
قال. ولبيت أيضاً يقال له صموت  
لرسوبه في الضربة، وإذا كان كذلك قلّ  
صوت حروح الدّم  
وقال الزبير بن عبد المطلب:

وتنفي الجاهل المُختال عني  
رُصاق الحَدِّ وقَعَثه صموت  
ويقال: بات فلان على صمات أمره: إذا  
كان مُتَنَزِعاً عليه

وقال أبو مالك: الصمات: القصد،  
وأنشد

• وحاجز بئ على صماتها •

أي وأنا معترم عليها

ومن أمثالهم: إنك لا تشكو إلى مضمت،  
أي. لا تشكو إلى من يعبا بشكواك.  
والصنعة: ما مضمت به الصبي من تمر أو  
شيء طريف.

وقال ابن هاشم: يقال: ما دقت ضمتاً،  
أي ما دقت شيئاً.

ويقال: لم يوضته ذاك، بمعنى لم يثقه،  
وأصله في الثقي، وإنما يقال فيما يؤكل  
أو يشرب.

وجارية صنوت الخلفتين: إذا كانت  
غليظة الساقين لا يُسمع لخلخالها صوتاً  
لعموضه في رجلها.

ويقال للزمن النهم: مضمت. وللدهي: لا  
جوف له مضمت. وفرس مضمت: وخير  
مضمتات: إذا لم يكن فيها شية وكانت  
بهاءً.

ويقال للرجل إذا احتفل لسانه فلم يتكلم  
أضمت، فهو مضمت.

وأشد أبو عمرو:

ما إن رأيت من مُتَنِيَاتِ  
ذَوَاتِ أَذَانٍ وَجُنُحَاتِ  
أَصْبَرٍ مِنْهُنَّ عَلَى الطُّمَاتِ  
قال: الطُّمَاتِ، السكوت. ورواه  
الأصمعي: من مُتَنِيَاتِ، أراد من  
صريفهن. قال: والطُّمَاتُ الغلظن ههنا،  
روى ذلك كله عنهما أحمد بن يحيى.

قال ابن السكيت: الشوب المضمت.  
الذي لوئه لونٌ واحد لا يخالط لونه لونٌ  
آخر. وَخَنِيَّ مُضْمَتٌ: إذا كان لا يخالطه  
غيره. وأذغم مضمت: لا يحالط لونه غير  
الشفعة.

وقال أحمد بن حنبل: خلبي مضمت  
معاه: قد نشب على لاسه فما يتحرك  
ولا يتزعزع، مثل الدُّلُح والججل وما  
أشبهه.

صتم أبو عبيد عن أبي عمرو: ضمت  
الشيء فهو مضتم ومضتم، أي. محكم  
تام.

الفرء قال: ما ضتم، وأموال ضتم  
ويقول: صد ضتم، أي شديد غليظ.  
وجمل ضتم، وناقة ضمة.

وقال الليث: الضتم من كل شيء. ما  
عظم واشتد. جمل ضتم، وبيت ضتم  
وأعطته ألفاً ضماً. وقال زهير:

• صحبات ألف بعد ألف مضتم •

قال: والحروف الضتم: التي ليست من  
حروف الخلق.

قال غيره: صتمت له ألفاً تصطيماً، أي:  
تمعتها. قال: والأصاتم جمع الأصطمة  
بلعة تميم؛ جمعوها بالناء كراهية تفخيم  
أصاطم فردوا الطاء إلى الناء

[ص ظ: مهمل]



## ص د

قال: والصانير: لَيْتُو الآداب وإن كانوا ذوي سعة.

وصن: قال الليث: رصن الشيء يرصن رصانة، وهو شدة الثبات وأرصنه أن يرصن.

أبو عبيد عن الأصمعي: رَصَنُ الشيء: أكملته.

وقال غيره: أرصته: أحكمته، فهو مرصون، وقال ليد:

أَوْ سُبَيْمٌ صَمَلْتُ بِهِ عُلوِيَّةً

رَصَنَتْ ظُهُورَ رَوَاحِيٍّ وَسَابِ

أراد بالمسلم غلاماً وَصَنَتْ يَدَهُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ.

نَصَرَ: ثعلب عن ابن الأعرابي: النَّصْرَةُ: الْمَنْظَرَةُ النَّامَةُ، وَأَرْضٌ مَصُورَةٌ وَمَقْشُورَةٌ. وقال أبو عبيد: نُصِرَتِ الْبِلَادُ: إِذَا مُطِرَتْ، فَهِيَ مَنْصُورَةٌ. وَنُصِرَ الْقَوْمُ: إِذَا أُعِينُوا.

وقال الشاعر

مَنْ كَانَ أَحْطَاءَ الرَّيْبِخِ فَمِائِ

نُصِرَ الْحَجَازَ بِعَبْتِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

وقال أبو عمرو: نُصِرَتْ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ، أَيِ آتَيْتَهَا. وقال الزَّعَاقِي:

إِذَا مَا انْقَضَى الشَّهْرُ الْحَرَامُ قَوْدَجِي

[صنم]: قال أبو حاتم: يقال: هذا قَصَاءٌ صَلُومٌ (بالمدال المعجمة) ولا يقال: صلوم.

## ص ث

أهملها الليث مع الحروف التي تليها

[صبت] وروى سَلَمَةُ عن الفراء أنه قال الصَّبْتُ تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ وَرَفْؤُهُ يقال: رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصاً مُصَبَّ، أَيِ مُرْتَعَاً

## (أبواب) الضاد والزاء

ص زل، مهمل.

## ص و ن

صنر: نصر، وصن: [استعمله].

صنر: الخراسي عن ابن السكيت قال أبو عمرو: تقول: هي الصَّارَةُ - بكسر الصاد - ولا تقل: صَّارَةٌ. وقال الليث: الصَّارَةُ: مَقْرَلُ الْمَرْأَةِ، وَهِيَ دَحِيلٌ.

وقال غيره: صَّارَةُ الْجَمْرَلِ: هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمَنْقُوعَةُ فِي رَأْسِهِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الصَّارَةُ: السِّبْءُ الْخُلُقُ وَالصُّنُورُ: الْبَحِيلُ السِّبْءُ الْخُلُقُ وَالصَّانِيرُ: الْبَحْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَإِنْ كَانُوا ذَوِي شَرَفٍ.

بِلَادَ تَمِيمٍ وَالتَّصْرِي أَرْضَ عَابِرٍ  
وقال الغراء: تَصْرُ الْغَيْثُ الْمِلَادُ: إِذَا  
أَنْبَتَهَا.

وقال أبو خيرة: التَّوَاصِرُ مِنَ الشُّعَابِ: مَا  
جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي فَصُرَ سَبِيلُ  
الْوَادِي؛ الْوَاحِدُ نَاصِرٌ

وقال الليث: التَّصْرُ: عَوْنُ الْمَطْلُومِ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «تَصْرُ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ  
مَظْلُومًا»، وَتَفْسِيرُهُ أَدَّ يَسْمَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ  
إِنْ رَجَدَ ظَالِمًا، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا أَعَانَهُ  
عَلَى ظَالِمِهِ، وَجَمْعُ النَّاصِرِ أَنْصَارٌ.  
وَانْتَصَرَ الرَّجُلُ: إِذَا امْتَنَعَ مِنْ ظُلْمِ  
قَلْبٍ: وَيَكُونُ الْإِنْتِصَارُ مِنَ الظُّلْمِ  
الْإِنْصَافُ وَالْإِنْتِقَامُ مِنْهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنِ نُوحٍ وَدَعَاةِ إِبْنِهِ بِأَن يَتَصَرَّهُ عَلَى  
قَوْمِهِ ﴿فَاتَّخِذْ لَكَ مِنْهُمْ لِقَاءً﴾ [الفرق: ١٠]،  
[١١]، كَأَنَّهُ قَالَ لِرَبِّهِ انْتَقِمْ مِنْهُمْ، كَمَا قَالَ:  
﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ الْكَافِرِينَ تَبَارَكَ﴾  
[نوح: ٢٦].

والتَّصِيرُ: النَّاصِرُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ  
﴿يَعْمُ الْكُفْرُ وَنَعْمُ الْكَيْدُ﴾ [الأنفال: ٤٠]  
والتَّصْرَةُ: حَسَنُ الْمَعْمُورَةِ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ: ﴿مَنْ كَانَتْ يَدُهُ عُزًّا أَوْ كُنْ يَصْرُهُ اللَّهُ فِي  
الْأَرْضِ وَالْآخِرَةِ﴾ [الحجج: ١٥] الْآيَةُ.  
الْمَعْنَى: مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْكُفْرَانِ أَنَّ اللَّهَ لَا  
يُظَاهِرُ مُحْتَدًا عَلَى مَنْ خَالَفَهُ فَلْيُخْتَنَقْ غِيظًا  
حَتَّى يَمُوتَ كَمَا قَالَ اللَّهُ يُظَاهِرُهُ وَلَا يُعْمَهُ

مَوْثُهُ حَقًّا، وَالْبَهَاءُ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَنْ لَرٍ  
يَعْرَهُ﴾ لِمَنْ مَحْمُودٌ.

قال أبو إسحاق: وَاحِدُ النَّصَارَى فِي أَحَدٍ  
الْفُؤْلَيْنِ: نَصْرَانٍ كَمَا تَرَى؛ مِثْلُ تَدْمَانٍ  
وَتَدَامَى وَالْأَنْثَى بَصْرَةٌ، وَأَنْشَدَ:

مَكَلَّشَاهُمَا خَرْتُ وَأَسْجَدَ رَأْسَهَا  
كَمَا سَجَدْتُ تَصْرَاتٍ لَمْ تَحْتَفِ  
فَتَصْرَاتٍ: نَائِبُتٌ تَصْرَانٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
وَاحِدُ النَّصَارَى: تَصْرِيًّا مِثْلُ بَعِيرٍ مُهْرِيٍّ  
وَأَبْلٍ مُهْرَى.

وقال الليث: زَعَمُوا أَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى قَرْيَةٍ  
بِالشَّامِ اسْمُهَا تَصْرُوتَةُ. وَالتَّصْرُ: الدَّخُولُ  
فِي النَّصْرَانِيَّةِ.

يُصْرُ عَنْ ابْنِ سَمِيلٍ: التَّوَاصِرُ: مَسَائِلُ  
الْمِيَاهِ، وَاحِدُهَا نَاصِرَةٌ، لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ  
مَكَانٍ بَعِيدٍ حَتَّى تَقَعَ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ  
حَيْثُ انْتَهَتْ، لِأَنَّ كُلَّ مَسِيلٍ يُضِيعُ مَازَهُ  
فَلَا يَقَعُ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ فَهُوَ طَلَمٌ لِمَا هُوَ

### ص ر ف

صرف، صفر، رصف، رفس، فرص.

صرف - رُويَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَدِينَةَ  
مَقَالَ: «مَنْ أَخَذَتْ لَهَا حَدَنًا أَوْ أَوْى  
مُحَدَّنًا لَا يَقْتُلَ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

قال أبو عبيد: رُويَ عَنِ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قَالَ:  
الْمَصْرَفُ: التَّوْبَةُ، وَالْعَدْلُ: الْفِتْنَةُ  
وقال أبو عبيد: وَقِيلَ: الْمَصْرَفُ: التَّعَلُّفُ،

والعدث: القريضة

وقال الليث: تصريف الرياح: صَرَفُهَا من جهة إلى جهة. وكذلك تصريف السيول والخيول والأمور والآيات.

قال: وصرف الدهر: حَذَّثَهُ وَصَرَفَ الكلمة: إحرأها بالتسوين والصَّرَفُ أن تصريف إنساناً على وجه يريد إلى مصريف غير ذلك

والصَّرْفَةُ: كوكب واحد عُلِفَتْ خِرَاتِي الأمد، إذا طلع أمام الفجر فذاك أول الحريف، وإذا غاب مع طلوع المجر فذاك أول الربيع، وهو من مازل القمر.

والعرب تقول: الصَّرْفَةُ ناث الدهر، لأنها تَقُتِرُ عن البرد أو عن الحر في الحالتين.

وقال الزجاج: تصريف الآيات تنبيهها. ولقد صَرَفْنَا الآيات: بيناها.

عمرو عن أبيه: الصَّرِيفُ: الفضة، وأشد.

بني عُذَامَةَ حَقّاً لِسُوءِ دَعْبِهَا ولا صَرِيفاً ولكن أستم غرِف

والصَّرِيفُ: صوت الأنياح والأبواب.

أبو عبيد عن الأصمعي: الصَّرِيفُ: اللَّيْلُ الذي يُصَرِّفُ به عن الصُّرْعِ حارّاً، فإذا سَكَتَ رَعَوْتُهُ فهو الصُّرِيع

وقال الليث: الصَّرِيفُ: الخمر الطيبة. وقال في قول الأعشى:

وروي عن يونس أنه قال: الصَّرِفُ الحيلة ومنه قيل: فلان يتصرف، أي: يحتال. قال الله جل وعز ﴿فَمَا تَسْجِبُونَ صَرْفَكُمْ وَلَا صَرْفَكُمْ﴾ [المعرفاد: ١٩]، قلت وهذا أشبه الأقاويل بتأويل القرآن. ويقال للرجل المحتال صَرِيفٌ وَصَرِيفِيٌّ، ومنه قول أمية بن أبي عاتق الهذلي:

قد كنتُ ولأجاً غروجاً صَرِيفاً  
لم تَلْتَحِصْنِي خَبْرٌ نَيْصٌ لخاصي  
وأعبرني المنزلي عن أبي الهيثم أنه قال: الصَّرِيفُ والصَّرِيفِيُّ المحتال المُتَفَلِّحُ في أموره المُجَرَّبُ لها. والصَّرِفُ التَّمَلُّصُ والحيلة، يقال: فلان يُصَرِّفُ وَيُصَرِّفُ وَيَصْطَرِّفُ لعباله، أي: يكتسب لهم

وفي حديث أبي إدريس الخولاني أنه قال: «من طلب صَرَفَ الحديث يَنْتَحِي به إقبال وجوه الناس إليه لم يَرَحْ رائحة الجنة».

قال أبو عُثَيْد: صَرَفَ الحديث أن يزيد فيه ليُؤْمِلَ قلوبَ الناس إليه، أجد من صَرَفِ الدُّرَاهِمِ. والصَّرِفُ: التَّضَلُّ، يقال: لهذا صَرَفٌ على هذا، أي: فضل. ويقال: فلان لم يُحَسِّنْ صَرَفَ الكلام، أي: فصل بعض الكلام على بعض. وقيل لمن يُعَبِّرُ ذلك: صَرِيفٌ وَصَرِيفِيٌّ.

صَرِيصِيَّةً طَيِّبَةً طَلْعُهَا

لَهَا رَزْدٌ بَيْسٌ كُوبٌ وَذُو

قال بعضهم: جعلها صَرِيصِيَّةً لأنها أجدت

من الدُّدِّ سَاعَتَهُ كَاللِّينِ الصَّرِيفِ. وقيل:

تَبَسَّتْ إِلَى صَرِيصِينَ، وَهُوَ نَهْرٌ يَتَخَلَّجُ مِنْ

الْفُرَاتِ. وَالصَّرْفُ: الْخَمْرُ الَّتِي لَمْ تُنَزَّجْ

بِالْمَاءِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَخْلُطُ فِيهِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الصَّرْفُ: شَيْءٌ

أَحْمَرٌ يُنْتَجِعُ بِهِ الْأَيْبُ وَأَشَدُّ:

كُنَيْتُ عَيْرٌ مُخْلِجٌ وَلَكِنْ

كَسَزُوا الصَّرْفَ قُلُوبُهُم بِالْأَيْبِ

أَي: أَمَّا خَالِصَةٌ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّرْفَانُ: الْمُهْجَرُ

الْمَوْتِ وَالصَّرْفَانُ: جَنْسٌ مِنَ الْقَتِيحِ

وَالصَّرْفَانُ: الرُّصَافُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

• أَمْ صَرَفَانَسًا بَارِدًا شَلِيدًا •

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: السَّبَّاحُ كُلُّهَا

تُجِيلُ وَتُصَرَّفُ إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ، وَقَدْ

صَرَفَتْ صِرَافًا فَهِيَ صَارِفٌ. وَأَكْثَرُ مَا

يَقَالُ ذَلِكَ لِلْكَلْبَةِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: جِرْمَةُ الشَّاءِ وَالْكَلَابِ

وَالْبَقَرِ. وَقَالَ الْمُتَمَلِّحُ:

إِنْ يُنْسَسَ شُشَوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ

مِنْهَا يَرْيُ وَيَسْلَى يَرْجُلُ

قَالَ: بِمَصْرُوفَةٍ، أَي: بِكَأْسٍ شُرِبَتْ

مِرْجَفًا. وَعَلَى مِرْجَلٍ: أَي: عَلَى لَحْمٍ طَخَّ

فِي مِرْجَلٍ وَهِيَ الْقِلَرُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّرِيفِيُّ مِنَ النِّجَابِ

مَشُونَةٌ وَلَا أَعْرَبُ، وَلَا الصَّدْفِيُّ بِالذَّالِ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَصْرَفْتُ الشَّاعِرَ

شِعْرَهُ يُصْرِفُهُ إِصْرَافًا: إِذَا أَقْوَى فِيهِ.

وَأَشَدُّ:

• سَعِيرٌ مُصْرِفَةُ السَّقَاوِي •

وَيَقَالُ: صَرَفْتُ مَلَأًا وَلَا يَقَالُ: أَصْرِفْتُهُ.

وَتَصْرِيفُ الْآيَاتِ تَبَيُّسُهَا

**رصف:** الْأَصْتَبِي: الرُّصَفُ: صَفًا يُثْضَلُ

بَعْضُهُ بَعْضًا، وَاحِدُهَا رَصْفٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرُّصَفُ: صَفًا طَوِيلٌ

كَانَتْهُ مَرْصُوفٌ

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الرُّصَفُ.

مَصْرُورٌ رُصِفَتْ لِسَمِ الْأَرْضِ إِذَا شَذَذَتْ

عَلَيْهِ الرُّصَافُ، وَهِيَ عَقَبَةٌ تُشَقُّ عَلَى

الرُّفْطِ، وَالرُّفْطُ مَدْخَلُ سِنِحِ الثُّضَلِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا يَرَوِي أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ

الرُّصْفَةُ، وَجَمْعُهَا الرُّصَافُ، وَفِي

الْحَدِيثِ: ثُمَّ نَظَرَ فِي الرُّصَافِ فَتَخَارَى

أَبْرَى شَيْئًا أَمْ لَا

وَقَالَ اللَّيْثُ: الرُّصْفَةُ: عَقَبَةٌ تُلَوَّى عَلَى

مَوْصِعِ الْقُوقِ

قُلْتُ: وَهَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ

وَالرُّصْفُ: حِجَارَةٌ مَرْصُوفٌ بِمَعْشَاهَا إِلَى

بَعْضٍ، وَأَشَدُّ لِلْعَجَاجِ:

تقول: انتهرها وافترضها وقد افترضت وانتهرت

وفي الحديث أن النبي عليه السلام قال للمرأة التي أمرها بالاعتسال من المنيح: اخدي فِرْصَةً مُسَكَّةً فَنظْهَرِي بها، قال أبو عبيد: قال الأصمعي: الفِرْصَةُ: القطعة من الصوف أو القطن أو غيره، وإنما أُجِلَّتْ من فِرْصَتِ الشيء، أي: قطعت

ويقال للحديدة التي يقطع بها العَصَةُ بِقِرَاضٍ، لأنه يقطع بها، وأنشدنا للأعشى

وأذْنَعُ عِصَاصِكُمْ وَأَعْيَرُكُمْ  
إِسَاءاً كِبِيرَاضِ الْحَقَاجِمِ مَلْحَباً  
وقال عيره: يقال: الفِرْصُ نَمَلُكَ، أي: أَلْخَرَقُ فِي أَذْنِهَا لِلثُّرَاكِ

وفي حديث النبي ﷺ أنه قال: «إني لأكره أن أرى الرجل ثُراً فَرِيضٌ رَقْتُهُ قَائِماً عَلَى مُرَّتِهِ يَصْرِبُهَا»

قال أبو عمرو: الفَرِيضَةُ: المَصْعَةُ القليلة تكون في الحَنْثِ تُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ إِذَا فَرَعَتْ، وَجَمْعُهَا فَرِيصٌ. وقال الناهبة شك العريضة بالمذرى فأسقطه

شك المسيطر إذ يشفي من المضيق وقال أبو عبيد: هي اللَّحْمَةُ التي بين الجنب والكُتِفِ التي لا تزال تُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ

لَقَنَّ فِي الْإِبْرِيْقِ مِسْهَا تُرْقَا  
مِنْ رَصْفٍ سَاوَعَ سَيْلاً رَصَفَا  
قال الساهلي: أراد أنه صَبَّ فِي إِبْرِيْقِ الْخَمْرِ مِنْ مَاءٍ رَصْفٍ مَزَجَ سَيْلاً كَانَ فِي رَصْفٍ مِصَارٍ مِنْهُ فِي هَذَا، هَكَاهُ نَارَعَهُ إِيَّاهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَرَضَعَ الرَّجُلُ إِذَا مَزَجَ شَرَابَهُ بِمَاءِ الرَّصْفِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْحَدُ مِنَ الْجِبَالِ عَلَى الصَّخْرِ فَيَضْفُو، وَأَنشَدَ بَيْتَ الْعِجَاجِ  
وقال: الرَّصْفَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الصَّبِيغَةُ الْمَلَأَتْ فِي وَهْيِ الرَّصُوفِ.

وقال الليث: يقال للغانم إِذَا صَبَتْ قَدَمَيْهِ رَضَفَ قَدَمَيْهِ، وَذَلِكَ إِذَا ضَمَّ إِيَّاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى.

**فرص:** ثعلب عن ابن الأعرابي: الْفَرْصَاءُ مِنَ الْوُوقِ: الَّتِي تَقُومُ مَاحِيَةً، فَإِذَا غَلَا الْحَوْصُ جَاءَتْ فَهَرَبَتْ.

قلت: أَحَدَتْ مِنَ الْفَرْصَةِ وَهِيَ الْهُرَّةُ  
وقال الأصمعي: يُقَالُ: إِذَا حَامَتْ فَرْصَتُكَ مِنَ الْبِشْرِ فَأَذَلْ وَمُرُصَّتُهُ سَاعَتُهُ الَّتِي يُسْتَقْفَى فِيهَا. وَيُقَالُ: سِرْ هَلَالٌ يَنْفَارُصُونَ بِرْهَمٍ، أَيْ يَتَنَاقَضُونَ بِهَا قُلْتُ مَعْنَاهَا أَنَّهُمْ يَتَنَاقَضُونَ فِي الْإِسْتِقَاءِ مِثْلَهَا

وقال الليث: الْفَرْصَةُ كَالْهُرَّةِ وَالْوُوقُ تَقُولُ: أَصَبْتُ فَرْصَتَكَ يَا هَلَالٌ وَنَوْبَتُكَ وَهَزَّتْكَ، وَالمعنى واحد، وَالْعَمَلُ أَنَّ

وقال أبو عمرو: العريضة: الاست، وهو  
أيضاً مرجع المرفق وأنشد:

• جَوَادٌ حِينَ يَمْرِضُهُ الْقَرِيصُ •

يعني حين يشق جلده العرق.

وتمريض أسفل نخل القِرَاب. تثقيته طرف  
الحديدة

**رفص**. أبو عُبيد عن الأصمعي قال: هي  
الرُقْصَةُ والرُقْصَةُ: التوبة تكون بين القوم  
يتأوؤنها على الماء

قال الطرماح

• كَأَوْبٍ يَدِّي ذِي الرُقْصَةِ الْمُسْتَح •

أبو عُبيد عن أبي زيد: ارتقص الشعرُ  
ارتقاصاً فهو مُرتقص: إذا غلا وارتفع.

**فكست**: كانه مأخوذ من الرُقْصَةِ وهي  
التوبة

**صفر**: في الحديث: «لا عَزْوَى ولا هَانَةٌ  
ولا صَفْرٌ»

قال أبو حيد: فسر الذي روى الحديث  
أن الصَّفْر: دوابُّ البطن

وقال أبو حنيفة. سمعت يونس يسأل زُبَيْدَةَ  
عن الصَّفْر فقال: هو حية تكون في  
البطن، تصيب الماشية والناص.

قل: وهي عذبي أغلبنى من الجرب عند  
لعر.

قال أبو حنيفة: فأبطل النبي ﷺ أنها  
تُعدي

قال. وأخَصَّب الذي في الحديث غير  
هذا، إنما أراد عَصَبَ الرُقْبَةِ وعروقها،  
لأنها هي التي تنور عذ العضب.

وأخبرني ابنُ هاجك عن ابن حملة أنه  
سمع ابن الأعرابي فسر الفريص كما فسرهُ  
الأصمعي، فقبل له. هل ينور الفريص؟  
قال. إنما يعني الشعر الذي على الفريص  
كما يقال. فلان نائر الرأس: أي نائر  
شعر الرأس.

أبو عبيد عن أبي زيد: فَرَضْتُ الرجلَ  
أفْرِصه: إذا أصبت فريصته

عمرو عن أبيه قال: الفريضة: اللحمة  
التي بين الكتف والصدر. والعريضة أم  
سويد

وروى أبو تراب للخليل أنه قال: فريضة  
الرجل الرقة ونريشها: عروقتها

وهي حديث قيلة أن حوزرة لها كانت قد  
أخذتها الفريضة.

قل أبو حنيفة: العامة تقول لها: الفريضة -  
بالسين والمسموع من العرب بالصاد -  
وهي ريح الحذبة.

قال: والمُفْرِص - بالسين -: الكثر  
والفَرَص: الشق

وقال اللبث لفَرَصُ شدُّ الجلد بحديدة  
عريضة الطرف تَفْرِصُه بها فَرَصاً عمراً،  
كما يَفْرِص الخداء أَدْمِي الثعلب عذ عفهما  
بالفَرَص ليجعل فيها الشراك

قال: ويقال: إنها تشدّ على الإنسان وتؤذيها إذا جاع.

وقال أعشى ناهلة.

• ولا يَحْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ •

قال: وقال أبو عبيدة يقال في الصَّفَر أيضاً: أنه تأخيرهم المُحَرَّم إلى صفر في تحريمه. والفَوْجُ فيه العَصِيرُ الأوَّل

وفي حديث آخر قال: صَفَرَةٌ في سبيل الله خيرٌ من حُمْرِ الثَّمَمِ، أي: بَجُوعَةٍ

وقال التميمي: الصَّفَرُ: الجوع. وقبل للحَيَّةِ التي تُعْصِي الطَّرْنَ صَفَرٌ، لأنها تعمل ذلك إذا جاع الإنسان

الحِزَانِي عن ابن السكيت: صَفَرٌ لِلرَّيْجِلِ يَصْفَرُ نَصْبَرًا وَصَفَرُ الْإِنَاءِ مِنَ الْطَعَامِ وَالشَّرَابِ، وَالرَّطْبُ مِنَ اللَّحْنِ يَصْفَرُ صَفَرًا، أي: خلا، فهو صَفِرٌ

ويقال: نعوذ بالله من قَرَحِ الْعَاءِ وَصَفَرِ الْإِنَاءِ. وأشد:

• وَلَوْ أَذْرَكْتُ صَفِيرَ الرِّطَابِ •

يقول: لو أدركنته الحيلُ لقتلته فَمَرَعَتْ رِطَابٌ ذَبِيبٌ وَهِيَ جُجْسَمَانِهِ مِنْ ذَبِيبِهِ إِذَا سَفِكَ.

أبو حاتم عن الأصمعي قال: الصُّعَارُ الماءُ الأصفر.

وقال الليث: صَفَرٌ: شهرٌ بعد المُحَرَّمِ، وَإِذَا جُمِعَا قِيلَ لِهَما الصُّفْرَانِ، قال والصُّعَارُ: صَفَرَةٌ تَعْلُو اللَّوْنَ وَالْبَشْرَةَ مِنْ

داه

قال: وصاحته مضفور، وأشد:

• قَضَبَ الطَّبِيبِ سَائِطُ الصُّفُورِ •

وقال الليث: والصُّفَرَةُ لَوْنُ الْأَصْفَرِ. وفعله الالارمُ الاصمراو

قال: وأما الاصميرارُ: فَتَحْرَصُ يَحْرِصُ لِلْإِنْسَانِ، يقال: يَصْفَرُ مَرَّةً وَيَحْمَرُ أُخْرَى. ويقال في الأول: اصْفَرَّ يَصْفَرُ.

قال: والصمير من الصوت بالدووب: إِذَا سَقِيتْ

وَالصُّفَارَةُ: هَنَةٌ جَوْفَاءٌ مِنْ نُحَاسٍ يَصْفِرُ فِيهَا الْعَلَامُ لِلْحِمَامِ، وَيَصْفِرُ فِيهَا بِالْجِمَارِ لِيَشْرَبَ

قال والصَّفَرُ الشيءُ الحالي، يقال: صَفِرَ نَصْفَرٌ صُفُورًا فهو صَفِرٌ، وَالْجَمِيعُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالوَاحِدُ فِيهِ سَوَاءٌ.

وَالصَّفَرُ فِي حِسَابِ الْهِنْدِ: هُوَ الْمَثَارَةُ فِي الْبَيْتِ يَعْنِي حِسَابَهُ.

وأخبرني المنذري عن أبي طالب قال: قَوْلُهُمْ مَا فِي الدَّارِ صَافِرٌ.

قال أبو عبيدة والأصمعي: المعنى ما في الدار أَخَذَ يَصْفِرُ بِهِ، وَهَذَا مَا جَاءَ عَلَى لُفْظِ فَاعِلٍ، وَمَعْنَاهُ مَفْعُولٌ بِهِ، وَأَشَدُّ:

خَلَّتِ الْمَنَارُ مَا بِهِ

مَتَرٌ مَهْدَتْ بِهِرَ صَافِرٍ

قال: وقال غيره: ما بها صافر، أي:

ما بها أحد، كما يقال: ما بها دينار

وقال الليث: أي ما بها أحد ذو صغير.

وسو الأصفر: مُوَكَّ الرُّوم

وقال عدي بن زيد:

وسو الأصفر الكرام مُلُوكُ الر

وم لم يبق منهم مائور

والصُّفر: الخَاسِرُ الجيد.

وأسو صُفْرَة: تَحْنِيْتُ والد المُهَلَّب

والصُّفْرِيَّة: جنس من الحوارج

قال بعضهم: سُورَا صُفْرِيَّةٌ لأنهم نُبِسُوا

إلى صُفْرَة ألوانهم.

وروى أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال:

الصواب في الخوارج الصُّفْرِيَّة، بالكسر

قال: وعاصم رجل منهم صاحب عظمى

السجن فقال له: أنت والله صُفْرٌ من

الدين؛ فسموا صُفْرِيَّة.

قال: وأما الصُّفْرِيَّة مهم المبالاة، نُبِسُوا

إلى أبي صُفْرَة

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه أشبه

بها ريح بُسُوفَة لا تَذِيبُهَا

جئت بالوان المُصْفَرِّينَا

قال قوم: هو مأخوذ من الماء الأصفر،

وصاحبه يَرشح رَشْحاً مُتَيْناً

وقال قوم: هو مأخوذ من الصُّفْر، وهي

حَيَاتُ البطل.

وأخبرني المسندي عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال: الصُّفْرِيَّة: من لَدُنْ طُلُوع

شُهَيْب إلى سُقُوط الدَّوَاع، تُسَمَّى أَمْطَارُ

هذا الوقت صُفْرِيَّة.

وقد يطلق سهيل والجهة ليلة واحدة

لأبي عشرة ليلة من آب

وقد أبو سعيد الصعريّة ما بين ثَوَلِي

القَيْظ إلى إنال الشتاء.

وقال أبو زيد: أَوَّلُ الصُّفْرِيَّة طُلُوعُ سُهَيْل

وحُرُّها طُلُوعُ السَّمَك.

قال: وفي أَوَّلِ الصُّفْرِيَّة أُرْسِمُونَ لَيْلَةً

يختلف حرُّها وبرِّها تُسَمَّى المَعْتِدَلَات.

وقال الليث: الصعريّة ناسٌ يكونون في

أَوَّلِ الخريف تُخَصِّرُ الأَرْضُ ويورق

الشجر

وقال أبو نضر: الصَّقَمِيّ أَوَّلُ التَّنَاح،

ودك حين تَصْقَعُ الشمسُ فيه رؤوسَ

الهُم صَقْعاً وبعض القرب يقول له:

لشمسي والغيطي، ثم الصُّفْرِيّ بعد

الصَّقَمِيّ وذلك عند صِرامِ السخل، ثم

لشئويّ وذلك في الربيع، ثم الدَّقِيشِيّ

ودك حين تَدْفَأُ الشمس، ثم الصُّفْرِيّ ثم

لغيطي، ثم الحَرَلِيّ في آخر القَيْظ

وقال الفراء في قول الله حل وصز:

﴿يَجْنَتُ صَفْرًا﴾ [المرسلات: ٢٣]، قال:

الصُّفْر: سود الإبل، لا ترى أسوداً من

الإبل إلا وهو مُشْرَبٌ صُفْرَةً، ولذلك

سَمَتِ العرثُ سودَ الإبل صُفْرًا، كما



على صاعة الله وما أمره، والصبر عن معصية الله حل شؤه وما نهى عنه.

وقال في قوله: ﴿لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [إبراهيم: ٥]، يقال: صابر وصَبَّارٌ وصبور؛ فأما الصُّورُ فالمعتدل على الصبر، كما يقال: قتول وضروب، أي: فيه قسمة على ذلك. والصَّار، الذي يصبر وقتاً بعد وقت. والشكور: أوكد من الشاكر وهذا خلقان مدح الله بهما معاً، وقد نعت بهما خلقه.

وأصَبَرَ الرجلُ: وَقَعَ في أَمِّ صَبُور، وهي الدَّاهِيَةُ، وكذلك إذا وَقَعَ في أَمِّ صَبَّار، وهي الحرَّة.

وأصَبَرَ الرجلُ: إذا جَلَسَ على الصَّيِيرِ الأَقْدَر وهو الوسط من الجبال وأصَبِرَ سَدٌّ زَأْسُ الحَوَاجِلَةِ بالصَّيَّار، وهو السُّلْداء. ويقال لِرَأْسِهَا العُجْلَةُ والعِرْعَرَةُ والأنُوبُ والبلَّة.

وقال الليث: الصَّبْرُ: نَقِيصُ الجَزَعِ. والصَّبْرُ: تَضَبُّبُ الإنسانِ لِلْقَتْلِ، فهو مَصْبُورٌ، والمَصْبَرُ: أن تَأْخُذَ يَمِينِ إنسانٍ، تقول: صَبْرْتُ يَمِينَهُ، أي: حَلَفْتُهُ، وكلُّ من حَبَسَهُ لِقَتْلِ أو يَمِينٍ فهو قَتْلُ صَبْرٍ، ويمِينُ صَبْرٍ.

وفي حديث النبي ﷺ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ صَبْرًا».

قال أبو عُيَيْدٍ: قال أبو زيد وأبو عمرو في

سَمَوِ الثَّيْبَاءِ أَذْمًا لِمَا يَحْلُوها مِنَ الْعُلْمَةِ فِي بَيَاضِهَا.

وقال أبو حبيد: الأصمَرُ: الأسود. وقال الأَعشى

تِلْكَ حَبِيلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَاسِي مِنْ صَبْرٍ أَوْلَاهَا كَالرَّيْيبِ وَقَالَ اللَّيْثُ: الصَّفَارُ: مَا يَقَعِي فِي أَصُولِ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ مِنَ الثَّنَنِ وَالْعَنَفِ لِلدَّوَاتِ كُلِّهَا

وقال ابن السكيت: السَّحْمُ والصَّفَارُ - يَنْجُ العَصَا - يَنْجَان. وأنشد:

إِنَّ الصُّرْبَةَ مَانِعُ أَرْضَانِي  
مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَطَحْشٍ  
وَالصَّفَوَاءُ نَبْتُ مِنَ الْعُثْبِ. وَالصَّيْرُكَ  
شَعْتُ بِنَاحِيَةِ يَنْزٍ، ويقال لها الأصافر  
وقال ابن الأعرابي: الصَّفَارِيَّةُ: الصُّمُورُ  
وَالصَّافِرُ: الْحَانُ.

### ص ب

صبر، صرب، برص، بصر، برص، مستعملة

صبر: أبو العباس ص ابن الأعرابي: أصَبَرَ الرجلُ: إذا أَكَلَ الصَّبِيرَةَ، وهي التُّرُقُوقَةُ التي يَتَرَفَّتُ عَلَيْهَا الخَازِرُ طَعَامُ النُّعُوسِ

قال ابن عرفة في قوله تعالى: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ اللَّهِ مَعَ الْكَثِيرِ﴾ [الأعداء: ٤٦]، قال: الصَّبْرُ صَبْرَانِ هُمَا عُذَّتَانِ لِلْإِيْمَانِ: الصَّبَرُ

قوله: «صَبْرًا»: هو الطائر أو غيره من ذوات الرُّوح يُصْبِر حَيًّا ثم يُرَمَى حتى يَقْتَل.

قال: وأصلُ الصُّبر الحَبْس، وكلُّ من حَسَّ شيئاً فقد صَبِرَه.

ومنه الحديث الآخر في رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتْلَهُ آخَرُ فَقَالَ: «اقْتُلُوا الْغَائِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِر». قوله: اصْبِرُوا الصَّابِر يعني احْبِسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِمَوْتٍ حَتَّى يَمُوتَ.

ومنه يقال للرجل يَفْتُمُ فَتَصْرَبُ عُقْبُهُ. قُتِلَ صَبْرًا، يعني أَنَّهُ أَمْسَكَ عَلَى الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَوْ حَبَسَ رَجُلٌ نَفْسَهُ عَلَى شَيْءٍ يَرِيدُهُ قَالَ: صَبَرْتُ نَفْسِي.

وقال عترة يذكر حرباً كان فيها

فَصَبِرْتُ صَارِقَةً لِدَلِكِ حُرَّةٍ  
تَرْمُو إِذَا نَفَسَ الْجَبَانَ تَطْلُعُ

قال أبو عُبَيْدٍ: يَقُولُ: إِنَّهُ قَدْ حَبَسَ نَفْسَهُ، وَمِنْ هَذَا يَمِينُ الصُّبْرِ، وَهُوَ أَنْ يَحْبِسَهُ، السُّلْطَانُ عَلَى الْيَمِينِ حَتَّى يَحْلِفَ بِهَا، فَمَنْ حَلَفَ إِنْسَانٌ مِنْ عِبَرِ إِحْلَافٍ مَا قِيلَ حَلَفَ صَبْرًا.

وقال الليث. الصَّبْرُ: عُصَاةُ شَجَرٍ وَرَقُهَا كَثُرَتْ السَّكَاكِينُ طَوَالَ غِلَاطٍ فِي حَضْرَتِهَا عُثْبَرَةٌ وَكُمْدَةٌ مَقَشَّمَةٌ الْمَنْظَرُ، يَحْرَجُ وَسَطُهَا سَاقٌ عَلَيْهِ تَوَرُّ أَسْمَرُ ثَمَرُ الرِّيحِ

قال: وَالصُّبَارُ: حَمَلُ شَجَرَةٍ طَعْمُهُ أَشَدُّ

حَمُوضَةً مِنَ الْمُنْضَلِ لَهُ عِصْمٌ أَحْمَرٌ عَرِيشٌ بِسْمَى الثَّمَرِ الْهِنْدِيِّ

تُعَلَّبُ عَنْ سَلَمَةِ عَنْ لَفْرَاءٍ قَالَ الصُّنَّارُ  
الثَّمَرُ الْهِنْدِيُّ، بِضَمِّ الصَّادِ. وَالصُّبَارُ  
الْحَجَارَةُ الْمُلْسُ قَالَ: وَالصَّبَارُ: صِحَامُ  
الْعَارُورَةِ

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الصُّبَارَةُ  
الْحِمَارَةُ، بِضَمِّ الصَّادِ قَالَ الْأَعْمَشُ:

مَنْ مُسْلِحٌ عَسْمَرًا بِأَنَّ

الْمَرْءَ بِمِ يُحَلِّقُ صَارَةً  
وَقَالَ: الصُّبْرُ: الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا خَصْبَاءٌ  
وَلِهَتْ بِعَلِيقَةٍ، وَمِنْ قِيلَ لِلْمَرْءِ: أُمٌّ  
صَابِرٍ

نَمِرٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ: أُمٌّ صَبَارٍ: هِيَ  
الضَّفَاةُ الَّتِي لَا يَحِيكُ فِيهَا شَيْءٌ. وَقَالَ  
الضَّفَاةُ: الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ الْمَشْرِفَةُ الشَّامَةَ  
لَا تُبْثُ شَيْئًا، وَهِيَ نَحْوُ مِنَ الْجَلِّ.

وقال: هِيَ أُمُّ صَبَارٍ، وَلَا تَسْمَى صَبَارَةً،  
وَأَمَّا هِيَ فَتُفْ غَلِيظَةٌ

وقال الْأَحْمَرُ: الصُّبْرُ جَانِبُ الشَّيْءِ،  
وَتُفْرُهُ بَنَلُهُ

وَيُقَالُ صَبْرُ الشَّيْءِ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
بْنِ مَسْعُودٍ: بَيْدَرَةُ الْمُتَهَيَّ: صَبْرُ الْجَنَّةِ  
قَالَ: صَبْرُهَا: أَعْلَاهَا.

وقال الثَّيْبِيُّ يَصِفُ رَوْضَةً

عَزَّتْ وَيَاغْرِهَا الرِّيحُ بِدِينَةٍ  
وَقَلْفَاءَ يَحْمِلُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

وقال غيره: أصبارُ القَرْ - نواحيه.

والصُّبْرَةُ من الحجارة: ما اشتدَّ وعُظُظ،  
وجمعها الصُّبَار، وأشد:

كَأَنَّ ثَرْتُمَ الْهَاجِاتِ فِيهَا

فُيْبِلُ الصَّبِيحُ أَصْوَاتُ الصُّبَارِ

شبه يَفِيحُ الصَّفَاوِعُ يَوْثَعُ الْحِجَارَةُ. ويُقال

لِلدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ أَمْ صَبُورٍ. وقال غيره:

يُقَالُ: رَقَعَ فُلَانٌ فِي أَمْ صَبُورٍ، أَي: فِي

أَمْرٍ لَا مَنَقَدَ لَهُ عَنْهُ. وقيل: أَمْ صُورَةٍ

مُضَيَّةٌ لَا مَنَقَدَ لَهَا، تَضْرِبُ مَثَلًا لِلدَّاهِيَةِ

وَأَشَدَّ

أَوْفَقَهُ الْقُلَّةُ بِسُوءِ سَعْيَتَيْهِ

مِثْلُ أَمْ صَبُورٍ صَارَدَى وَتَشَبَّثَ

وفي حديث عُمَارٍ حِينَ ضَرَبَهُ عِثْمَانُ

رَحِمَهُمَا اللَّهُ - فَلَمَّا حُوِّتَ فِي ضَرْبِهِ إِثَاءُ

قَالَ: هَذَا بَدِي لِمَتَارٍ مَلِيضٌ كَبِيرٍ، مَعَاءُ

مَلِيضَتَصٍّ يُقَالُ صَبَّرَ فُلَانٌ فُلَانًا لَوْلِي

فُلَانٍ، أَي: خَبَسَهُ وَأَضْرَبَهُ، أَي: أَقْبَضَهُ

مَنْهُ، فَاضْطَرَّ، أَي: اقْتَضَى.

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ: أَقَادَ السُّلْطَانُ فُلَانًا

وَأَقْبَضَهُ وَأَضْبَرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: إِذَا قَتَلَهُ بِقُوَّةٍ

وَأَبَاقُهُ مِثْلُهُ.

أَبُو عُيَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَيْدٍ: ضَرَبَتْ بِفُلَانٍ

أَصْبَرَ بِهِ صَبْرًا: إِذَا كَفَلَتْ بِهِ قَابِلَهُ صَبِيرٌ

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ مِثْلَهُ. قَالَ: وَصَبَّرْتُ الرَّجُلَ

أَصْبِرَهُ: إِذَا لَزِمْتُهُ وَقَدْ أَتَيْتُهُ فِي صَبَارَةٍ  
الشَّتَاءِ، أَي: فِي شِدَّةِ التَّرَدِّ

وفي الحديث عَنْ الْمُبَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ اللَّهَ جَلَّ

وَعَزَّ قَالَ: إِيَّيْ أَنْتَا الصَّبُورُ». قَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ: الصَّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى

الْحَلِيمِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَدْعَيْتُ الْكَاسَ

إِلَى أَصْحَابِهَا، أَي: إِلَى أَهْلِهَا. قَالَ:

وَالصَّبِيرُ: السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ. قَالَ: وَالصَّبِيرُ

الَّذِي يَصْرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا

وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ: الصَّبِيرُ: الْحُلُّ

وَقَالَ اللَّيْثُ: صَبِيرُ الْخَوَانِ: رُقَاقَةُ هَرِطَةٍ

تُبْسَطُ تَحْتَ مَا يُوْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ. وَصَبِيرُ

الْقَوْمِ: زَعِيمُهُمْ، وَالصَّبِيرَةُ مِنَ الطَّعَامِ

مِثْلُ الصُّوْقَةِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

وَقَالَ أَبُو الْعَاسِ: الصَّبِيرُ: الْإِكْرَاهُ؛ يُقَالُ:

أَصْبَرَ الْحَاكِمُ فُلَانًا عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ، أَي:

أَكْرَهَهُ.

قَالَ: وَالصَّبِيرُ: الْجَزَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ

وَعَزَّ: «فَمَا أَتَّبَعْتُمْ عَلَى الْكَلْبِ» الْبَقَرَةُ

(١٧٥)، أَي: مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى عَمَلِ أَهْلِ

النَّارِ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: سَأَلْتُ الْخَلَنَجِيَّ عَنْ

الصَّبِيرِ فَقَالَ: ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: الصَّبِيرُ عَلَى

طَاعَةِ الْجَبَّارِ، وَالصَّبِيرُ عَلَى مَقَاصِي

الْجَبَّارِ، وَالصَّبِيرُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ

وَتَرْكُ مَعْصِيَتِهِ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ صَبُورٌ، وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ بِغَيْرِ

هاء، وجمعها صبر

**بصر** قال الليث: البَصْرُ: العُيْرُ، [لَا آتِي

مَذْكَرٌ وَالْبَصْرُ: تَفَادٌ فِي الْقَلْبِ

وَالْبَصَارَةُ: مُصَنَّرُ الْبَصِيرِ، وَلَعَلَّ بَصْرَ

يَتَصَرُّ وَيَقَالُ: تَصَرَّرْتُ بِهِ

ويقال: تَبَصَّرْتُ لشيءٍ شَبَّهَ زَنْغَتَهُ

وَأَسْتَصِرُّ فِي أَمْرِهِ وَبَيْتِهِ: إِذَا كَانَ ذَا

بَصِيرَةٍ.

وقال الفراء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَكُنَّا

شُعَلِيَّينَ﴾ [المكوت: ٢٨]، أي: كانوا في

ديهم ذوي بصائر

قال: فنادوه: وكانوا مستصيرين، أي:

محين بضلالتهم

وقال أبو إسحاق: معناه: أَنَّهُمْ أَقُولُ بِمَا

أَنُوزَا وَقَدْ بُيِّنَ لَهُمْ أَنَّ حَاقِيَتَهُ عَذَابُهُمْ

وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿فَمَا صَكَكَ اللَّهُ

بِعَظْمِهِمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

[النحل: ٧١]، فلما بيّن لهم عاقبة ما نهاهم

عنه كان ما فعل بهم عذلاً وكانوا

مستصيرين

وقال الأحفش في قوله: ﴿تَصَرَّرْتُ بِمَا لَمْ

يَتَصَرَّرُوا بِهِ﴾ [طه: ٩٦]، أي: علمت ما لم

تعلموا، من التصيرة: وَأَبَصَّرْتُ بِالْعَيْنِ.

وقال الزجاج: بَصُرَ الرَّجُلُ يَبْصُرُ: إِذَا

صَارَ عَظِيمًا بِالشَّيْءِ، وَأَبَصَّرْتُ أَبْصَرُ

نَظَرْتُ، فَالتَّأْوِيلُ عَظِمْتُ بِمَا لَمْ تَعْلَمُوا بِهِ.

وقوله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿بَلَىٰ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ يَحْيَىٰ

﴿وَوَلَّى الْآلُ تَأْوِيلَهُ﴾ [القيامة: ١٤]

[١٥]

قال الفراء: يقول على الإنسان من نفسه

رُكْبَاءَ يَسْتَهْزِئُونَ عِنْدَهُ بِعَمَلِهِ: الْيَدَانِ

وَالرَّخْلَانِ وَالْعَيْنَانِ وَالذَّكْرَ، وَأَنشد:

كَأَنَّ عَلَى ذِي الطَّنْزِ عَيْنًا بِصِيرَةً

بِمَقْعَدِهِ أَوْ مُنْقَلَبٍ هُوَ نَاطِرُهُ

يُحَادِرُ حَتَّى يَحْسِبَ السَّامِعُ كُلَّهُمْ

من الخوف لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ مَرَاتِرُهُ

وقال الليث: البَصِيرَةُ: اسْمٌ لِمَا اعْتَقَدَ فِي

الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَتَحَقَّقَ الْأَمْرَ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: السامير.

المُدْعَى بَيْنَ شُعَتَيْنِ أَوْ جِرْقَتَيْنِ، يُقَالُ

وَأَيْتٌ عَلَيْهِ بَصِيرَةٌ مِنَ الْعَقْرِ، أَي: شُعَّةٌ

مُلْتَفَةٌ.

قال: وَالتَّصِيرَةُ أَيْضًا: الشُّكَّةُ الَّتِي تَكُونُ

عَلَى الْجَدِّ.

ابن السكيت عن أبي عمرو: الْبَصْرُ: أَنْ

يُضَمَّ أَهْبَمُ إِلَى أَهْبَمٍ يُحَاطَانِ كَمَا يُحَاطُ

حَاشِيَتَا الثَّوْبِ. وَالْبَصْرُ: الْجَبَارَةُ إِلَى

الْبَيَاضِ، فَوَإِذَا جَاءُوا بِالْهَاءِ قَالُوا،

الْبَصْرَةُ، وَأَنشد.

• جَوَابُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَيَسْلَمُ •

وقال:

إِنْ نَدْتُ جُلُومَهُ نَظَرٍ لَا أَلِيَّةُ

أَوْقَدَ عَلَيْهِ فَأَخْبِيهِ فَيَنْصَدِرُ

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ: الْبَصْرُ وَالْبَصْرَةُ:  
الحجارة التَّرَاقِقُ.

وقال ابن شميل: الْبَصْرَةُ: أَرْضٌ كَأَيُّهَا  
جَبَلٌ مِنْ جِصٍّ، وَهِيَ الَّتِي يُنْبِتُ بِهَا لَبَنٌ؛  
وَأَمَّا سَقَبَتِ الْبَصْرَةِ بَصْرَةً بِهَا.

وقال أبو عمرو: الْبَصْرَةُ وَالْكَدَرُ:  
كِلَاهُمَا الْحَجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِضَلَّةٍ.

وقال شمر: قال الفراء وأبو عمرو: أَرْضٌ  
مَلَانٍ بَصْرَةً - بَصَمَ الْبَاءُ - إِذَا كَانَتْ  
خَمْرَاءَ طَيِّبَةً. وَأَرْضٌ بَصِيرَةٌ. إِذَا كَانَتْ  
فِيهَا حَجَارَةٌ تَقْطَعُ حَوَافِرَ الدُّوَابِّ. وَنَصْرُ  
الْأَرْضِ: جَلَّتْهَا.

أبو عَتِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو:  
يَقَالُ هَذِهِ نَصِيرَةٌ مِنْ دَمٍ، وَهِيَ الْجَبِيَّةُ  
مَعَهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَشَدُّ:

رَاحُوا بِصَائِرِهِمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ  
وَبَصِيرَتِي يَحْدُو بِهَا حَتَدٌ وَآيٌ  
يَعْنِي بِالْبَصَائِرِ: دَمٌ أَبْيَهُمَ

وقال شمر: قال ابن الأعرابي في قوله:  
رَاحُوا بِصَائِرِهِمْ، يَعْنِي يُثْقَلُ دِمَائِهِمْ عَلَى  
أَكْتَافِهِمْ لَمْ يَتَّارُوا بِهَا

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: النَّصِيرَةُ:  
الَّذِيَّةُ وَالْبَصِيرَةُ: مَقْدَارُ الْفَرْخِ مِنَ الدَّمِ  
النَّصِيرَةِ: الثَّرْسُ وَالْبَصِيرَةُ الثَّبَاتُ فِي  
الَّذِينَ

قَالَ: وَالْبَصَائِرُ الذَّلِيَّاتُ فِي الْبَيْتِ قُلُوبٌ  
أَخَذُوا الذَّلِيَّاتُ فَنَصَارَتْ عَارًا. وَبَصِيرَتِي،

أَيُّ: تَأْيِي قَدْ حَمَلْتُهُ عَلَى فَرْسِي لِأَطَالِبٍ  
بِهِ، فَتَيَّ وَبَيْنَهُمْ مَرَقٌ

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ: الْبَاصِرُ: الْقَتَبُ  
الصَّغِيرُ وَهِيَ الْبَوَاصِرُ

وقال في قوله: ﴿وَبَايَعْنَا لَكُمْ آلَافَةً مَجِيرَةً  
فَطَلَلُوا بِهَا﴾ [الْإِسْرَاءُ: ٤٥٩]، قَالَ الْفَرَاءُ:  
جَعَلَ الْفَعْلَ لَهَا، وَمَعْنَى: (مَجِيرَةً):  
مَجِيئَةً، كَمَا قَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ. ﴿وَاللَّهَارُ  
مَجِيرَةٌ﴾ [يُونُسُ: ٦٧]، أَيُّ: مَضِيًّا.

وقال أبو إِسْحَاقَ: مَعْنَى (مَجِيرَةً):  
انْقَضَرَهُمْ، أَيُّ: نَجَسَ لَهُمْ. وَمَنْ قَرَأَ  
(مُنْصَرَّةً) فَالْمَعْنَى بَيِّنَةً وَمَنْ قَرَأَ  
(مُنْصَرَّةً) فَالْمَعْنَى مُتَبَيِّنَةً (فَطَلَلُوا بِهَا)،  
أَيُّ: طَلَعُوا تَكْذِيبَهَا.

وقال الْأَخْمَشُ (مُنْصَرَّةً)، أَيُّ: مُنْصَرًّا  
بِهَا

قُلْتُ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْفَرَاءُ، أَرَادَ: أَتَيَا  
نَمُوَةَ الْبَاقَةِ آيَةً مَجِيرَةً، أَيُّ: مَجِيئَةً

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ: أَرَزَيْتُهُ لَمَحًا  
بَاصِرًا، أَيُّ: نَظَرًا بِشَدِيدٍ شَدِيدٍ.

قَالَ: وَمَحَرَّجٌ بَاصِرٌ مِنْ مَخْرَجِ قَوْلِهِمْ  
رَجُلٌ تَامَرٌ، مَعْنَى بَاصِرٌ دَوَّ بَصَرَهُ، وَهُوَ  
مَنْ أَبْصَرَتْ، مِثْلُ: مَوْتٌ مَائِتٌ، مَنْ  
أَمِتَ.

وقال اللَّيْثُ: رَأَى فُلَانٌ لَمَحًا بَاصِرًا،  
أَيُّ: أَمْرًا مَفْرُوعًا مِنْهُ.

وَأَشَدُّ:

• ودون ذاك الأمر لمح باصر •

وقال غيره: رأيت فلاناً لَمَاحاً باصراً،

ای: نظر بتحدیق

قلتُ: والقول هو الأول.

وقال الليث: إذا فُتِحَ الجُرُؤُ عَيْهَ قُل  
نَصْرٌ بَصِيرًا.

ويقال الصيرة: الذرع، وكلُّ ما يُس من السلاح فهو بصائرُ السلاح.

ويقال للمراساة الصادقة: إمرأة ذات  
تصيرة

قال: والصبرَةُ: العِبرَةُ، يقال: أما لك بصيرةٌ في هذا؟ أي: جِبرَةُ تعتبر بها. وأشدُّ:

فِي الذَّاهِبِينَ الْأُولَى  
مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ

ای، غیر،

اللَّحْيَانِي عَنْ الْكَسَائِي: إِنْ فَلَانًا لَمَنْقُوبَ  
الْبَصْرِ: إِذَا أَصَابَ جِلْدَهُ عُصَابٌ، وَهُوَ  
دَائِمٌ يَخْرُجُ بِهِ.

ويقال: أعمى الله بصائرهم، أي: قَطَبَهُ.

ويقال: بَصُرَ فلانٌ تَنْصِيْراً. إذا أُنِيَ البَصْرَةُ.

قال ابن أحمرو:

أَحْبَبُّ مَنْ لَاقَيْتُ أَلَى مُبَيَّصَرٍ

وَكَاثِنٌ تَرَى قَبِيلِي مِنْ أَلْسِ بَقْصَرَا

وقال الليث: في البِضْرَةِ ثلاثُ لعات

بَضْرَةٌ، وَبِضْرَةٌ، وَنُضْرَةٌ، اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ  
(بِضْرَةٌ)

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزَّ ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾

﴿الأنعام: ١٠٣﴾، أَعْلَمَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَنَّهُ يُفَرِّقُ الْأَبْصَارَ، وَفِي هَذَا الْإِعْلَامِ دَلِيلٌ

على أن خلقه لا يُدركون الأبصار، أي لا يعرفون حقيقة البصر، وما الشيء الذي

به عبار الإنسان يُصبرُ من حُبِّهِ دون أن يُصبر من غيرهما من سائر أعضائه، فأعلم

أَنْ خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِهِ لَا يَدْرِكُ الْمَخْلُوقُونَ  
كُنْهَهُ، وَلَا يُحِيطُونَ بِعِلْمِهِ، فَكَيْفَ بِهِ حُلُّ

عَمَّ، فَلَا بَصَارَ لَا تُحِيطُ بِهِ، وَهُوَ اللَّطِيفُ

فلما استجاب من الأخبار في الرؤية وصح  
من رسول الله ﷺ فمضى مدفعاً، وليس في

هذه الآية دليل على قمعها، لأن معنى هذه الآية معنى إهلاك الشيء والإحاطة

بحقيقته، وهذا مدعَّبُ أهلِ السَّنة والعلم

وقوله جل وعز: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ

القرآن الذي فيه البَيَانُ والبَصائر، فمن

صَرُرُ ذَلِكَ، لَأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا وَخُلُوفُهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أبصر الرجل إذا خَوَّرَ من الكُفْرِ إلى بصيرة الإيمان،

وَأَشْدُ.

ويقال جاءنا بصريُّ تَزَوِي الوجه،  
وأشد:

سَيُجْعَلُكَ صَرْتُ الْقَوْمِ لَحْمَ مُعْرُوسٍ  
وماءٌ قُدُورٌ فِي الْجِفَانِ مَشُوبٌ  
قال: وَالصَّرْبُ: الصَّمْعُ الْأَحْمَرُ، صَمْعُ  
الطَّلَحِ.

أَبُو حَنِيدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ: إِذَا جَعَلَ الصَّبِيُّ  
يَحْكُتُ يَوْمًا لَا يُخْبِثُ قِيلَ: صَرْتُ  
لَيْسَنَ.

وقد أبو زيد: صَرَبَ تَوَلَّهَ وَحَقَّقَهُ: إِذَا  
أَطَالَ خَشَهُ.

ومع حديث أَبِي الْأَخْوَصِ الْجُشَمِيِّ عَنِ  
أَبِيهِ أَنَّ السِّيَّحَ قَالَ لَهُ: أَهْلُ نَتِجِ لِيْلِكَ  
وَأَفِيَّةٌ أَذَانُهَا فَجَذَعُهَا، وَتَقُولُ صَرِيٌّ.

قال القُتَيْبِيُّ قَوْلُهُ: صَرِيٌّ، نَحْوُ سَكْرِيٍّ،  
مَنْ صَرَبَتْ اللَّيْنُ فِي الصَّرْعِ: إِذَا جَمَعَتْهُ  
وَلَمْ تَحْلِبْهُ.

وقيل للْبَجِيرَةِ: صَرِيٌّ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا  
يَحْلِبُونَهَا إِلَّا لِلدَّصِيفِ فَيَجْتَمِعُ اللَّيْنُ فِي  
صَرْعِهَا، كَمَا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

وقال سعيد بنُ الْمُسَيَّبِ: الْبَحِيرَةُ الَّتِي  
يُخْنَعُ قَرْمَا لِلْقَوَاغِيثِ فَلَا يَحْلِبُهَا أَحَدٌ مِنَ  
النَّاسِ.

وقال القُتَيْبِيُّ: كَانَ الصَّرِيُّ الَّتِي صَرَبَتْ  
الْبَيْنُ فِي صَرِيحِهَا، أَي: جَمَعَتْهُ.

قال بعضهم: يجعل الصرب من الصرم

فَنُخْطَانُ تَصْرِبَ رَأْسَ كُلِّ مَتَوَجٍّ

وعلى بصائرِها وإن لم تُصير

قال: بصائرُها: إسلامُها، وإذا لم تُصير

فِي كَفْرِهَا، وَأَبْصَرَ: إِذَا عُلِّقَ عَلَى بَابٍ

رَخْلَهُ صِيرَةً، وَهُوَ شَفَّةٌ مِنْ قَطَنِ أَوْ عَيْرِهِ

وقال اللَّحْيَانِيُّ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَبَعَثْتُ بِمَا كَمْ

يَبْصُرُوا يَوْمًا﴾ [طه: ٩٦]، أَي: أَبْصُرْتُ،

وَلَعْنَةُ أُخْرَى: بَصُرْتُ بِهِ أَنْصَرُّ بِهِ، وَيُقَالُ:

أَبْصَرْتُ إِلَيْهِ، أَي: أَطَرْتُ إِلَيْهِ

وَصُرِّي: قَرِيبَةً بِالشَّامِ فَشَبَّ إِلَيْهَا السُّيُوفُ

الضَّرَبَةُ

صرب. أبو عُبيد عن الأصمعي: إِذَا حَقِرَ

الْبَيْنُ أَتَامًا فِي السَّقَاءِ حَتَّى اشْتَدَّ حَقْطُهُ،

فَهُوَ الصَّرْبُ وَالصَّرَبُ، وَأَشْدُّ:

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ

فَالْأَخْيَانُ بِهَا الطَّرْفُوتُ وَالصَّرْبُ

وقال سُجَيْرٌ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: عَلِيْلٌ

الْأَصْمَعِيُّ فِي الصَّرَبِ أَنَّهُ الْبَيْنُ الْحَائِضُ.

قال: وَقَدْ لُتَ لَهُ: الصَّرَبُ: الصَّمْعُ،

وَالصَّرْبُ: الْبَيْنُ، مَعْرَفُهُ، وَقَالَ كَذَلِكَ

الْحَرَاثِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الصَّرْبُ.

الْبَيْنُ الْحَائِضُ.

يقال: صَرَبَ الْبَيْنُ فِي السَّقَاءِ: إِذَا حَقَّقَهُ

فِيهِ، يَصْرِفُهُ صَرِيًّا، وَالسَّقَاءُ: هِيَ

الْمِصْرَبُ وَجَمْعُهُ التَّصَارِبُ.

وهو القطع، يجعل الباء مبدلة من الميم، كما يقال: ضربة لازم ولازب، وكأنه أصبح التفسيرين لقوله: فتجدع هذه فتقول صرتي.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الصرب جمع صرتي، وهي المشقوقة الأدن مثل البحية في النوق. ويقال للوطب الذي يجمع فيه اللبن فيحمض: مصرب وجمعه مصارب.

وحدثني محمد بن إسحاق قال: حدثنا عمر<sup>(١)</sup> بن شبة قال: حدثنا عثد عن شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه قال: أتت رسول الله ﷺ وأنا قشفت الهيئة، فقال: هل تسمع إليك صيحاها أذائها، فتعبد إلى المونسي فتقطع أذائها فتقول هذه تُحر وتُشَقُّ فتقول هذه صُرْم فتحرّمها عليك وعلى أهلك؟ قال: نعم. قال: «فما أتاك الله لك جل وساجد الله أشدّ وموساه أخذ».

قلت: قد تبين بقوله: صُرْم ما قاله ابن الأعرابي في الصرب: أن الباء مُبدلة من الميم.

وقال ابن الأعرابي: الصرب: السيوت القليلة من ضغني الأعراب.

قلت: والصُرم مثل الصرب، وهو بالميم أعرف. ويقال: حُرِمَ فلان في مكرهه، وصُرب في مصره، وقُرِعَ في مقره، كلّه السقاء يُخفّ في اللبن.

برص: قال الليث: البرص معروف، نسأل الله منه العافية. وسام أبرص: مضاف غير مصروف، والجمع سوام أبرص.

أبو عبيد عن الأصمعي قال: سام أبرص - بتشديد الميم - قال: ولا أدري لِمَ سُمّي بهذا؟

وقال أبو زيد: وجمعه سوام أبرص، ولا يسمى أبرص ولا يُجمع، لأنه مُصاك إلى سام معروف، وكذلك ياتى آوى وأمهاث حنين. وأشباهها.

وقال غيره: أبرص الرجل. إذ جاء بوليد أبرص ومُضْمَرُ أبرص فيقال: بُرِص، ويُجمع بُرِصاً. ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة وبريص: نهراً يمشق، قال حسان.

يُسْقَوْنَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِصِ عَلَيْهِمْ  
تَرْدَى مُصَفًّى بِالرَّحِمِيِّ السَّلْسَلِ

ربص: قال الليث: التريص بالشيء: أن تتبصر به يوماً ما، والفعل تَرِصْتُ به.

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ: ﴿قُلْ هَلْ تَرَوْنَكَ يَا آلَ فَاطِمَةَ﴾

(١) في المطبوعة (عمرو) وهو خطأ، انظر «تهذيب الكمال» للسري (٢١/٣٨٦) - مؤسسة الرسالة -



واحد

وقال النبي ضَمَرَ الماءُ يَضْمُرُ ضُمُورًا.  
إذا جرى من حُدُودِهِ مُسْتَوًى، فَسَكَنَ مِهُوَ  
يَجْرِي، وذلك المكانُ يُسَمَّى ضَمْرَ  
الوادي

قال وضِمْرَةٌ: أرضٌ مُهْرَحَان، وإليها  
يُسَبُّ النُّحْسُ الضَّيْمَرِي

الفرء ادهمْتُ الكأسَ إلى أضْمارِها  
وأضْمَرِها، أي: إلى أعلاها الواحد ضَمِرٌ  
وضْمَرٌ

وهي حديثٌ عنِّي أنه أعطى أبا رافع حنْيًا  
وَحَنَكَةً سَنِي. وقال: اذْفَعْ هذه إلى أسماء  
بِنتِ حَمَيْس - وكنت تحت أخيه حمير -  
لِيُفَيْسَ يسي أخيه من ضمير البحر،  
وَيُعْطِمَهُم من الحَنِي.

أما ضَمْرُ البحرِ: فهو نُشْرٌ رِيحٌ حَمَقِهِ  
وَرَمَدِهِ، وَالْحَنِي، سَوِيذُ الْمُقَلِّ.

عمرو عن أبيه قال: الضَّمَارِي: الاست  
لشها

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الضَمْرُ.  
رائحةُ السَّمَكِ الْقَرِي وَالضَّمْرُ عَثْمٌ  
النَّخْرُ إذا نَحَتْ وَجَبِيهِ تَنَاطَحَ أَمْوَاجِهِ.

ابنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ ضَوِيرٌ. يَأْسُ اللَّحْمِ عَلَى  
الْعَظْمِ

رمص أبو عَتِيدَ زَمَنُ اللَّهْ مُصِيتُهُ، أي  
خَبَرُهَا

الْحَمِيَّتِيُّ [الخوية ٥٧]، أي: إِلَّا الطَّمَرُ  
وَالْأُ الشَّهَادَةُ، «وَعَمْرٌكَ تَكْرَعُ بِكُمْ» بحسبِ  
الشَّرَئِيقِ عِدَاً من الله، أو قَتْلًا بِأَيْدِينَا،  
مِثْلُ مَا نَنْظُرُ وَنَنْظُرُونَ فَرَقٌ كَبِيرٌ

وقال ابنُ السَّكَيْتِ يَدُلُّ أَقَامَتِ الْمَرْأَةِ  
رِيضَتِهَا فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَهُوَ الْوَقْتُ  
الَّذِي يُجْعَلُ لَزَوْجِهَا إِذَا غُضَّ عَنْهَا، فَإِنْ  
أَنَاهَا وَإِلَّا فَرَقٌ بَيْنَهُمَا. والبريص  
موضع

### ص ر م

صَوْمٌ، رَصْمٌ، صَمْرٌ، وَمَعْرٌ، مَرَصٌ،  
مَصْرٌ: مُسْتَعْمَلَةٌ.

مَرَصٌ. قال اللُّثْ: الْمَرَصُ لِلْمُتَدَيِّ وَغَيْرِهِ،  
وَهُوَ عَمْرٌ بِأَلْصَاحِ وَالْمَرَصُ لِلْمَكِيَّةِ  
يُمرَسُ فِي الْمَاءِ حَتَّى يَتَمَيِّثَ فِيهِ

ثعلب عن ابن الأعرابي: الْمَرُوصُ  
وَالْمَرُوسُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ

قال: وَالْمَرُوصُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ  
وَالْمَرُوصُ الْقَمَقَةُ، وَالشَّخْصُ: الْبُضَّةُ  
من الثَّعْبِ. وَالْمَرُوصُ الطَّيْبَةُ الرَّائِحَةُ إِذَا  
غَرِقَتْ.

صَمْرٌ: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
التَّضْمِيرُ: الْجَمْعُ وَالْمَجْمَعُ، يَدُلُّ ضَمْرُ  
مَنَاقِعِهِ وَضَمْرُهُ وَأَضْمَرُهُ. وَالتَّضْمِيرُ أَيْضاً.  
أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي الضَّمِيرِ وَهُوَ مَغِيْبٌ  
الْشَّمْسِ، يُقَالُ أَضْمَرْتُ وَضَمَرْتُ،  
وَأَضْمَرْنَا وَقَضْمَرْنَا، وَأَغْرَجْنَا وَغَرَجْنَا بِمَعْنَى

وقال الليث الرَّمَصَ غَمَصَ أَيضاً ثَلَيْطَهُ  
الْمَعْنَى مَتَوَجَّعٌ لَهُ. غَبِصَ رَمَصَهُ. وقد  
رَمِصَتْ رَمَصاً إِذَا لَزِمَهَا ذَلِكَ  
ابن دُرَيْدٍ رَمِصَ: اسْمٌ يَلِيهِ.

**مصر** أبو غُبَيْدٍ عن الأصمعي ناقة مَصُورٌ.

وهي التي يُنَمَصَّرُ نُهْماً قَلِيلاً قَلِيلاً

وقال الليث: المَصْرُ: حَلَبٌ بِأَطْرَافِ  
الأصابع، السَّيَاةِ وَالزُّشْطَى وَالْإِهَامِ وَحَوِ  
ذَلِكَ. وَنَاقَةٌ مَصُورٌ: إِذَا كَانَ لِبُهَا بَطِيءُ  
الخُرُوجِ لَا يُحَلَبُ إِلَّا مَصْراً.

والمَصْرُ حَلَّتْ نَقَايَ اللَّسِّ فِي الضَّرْعِ مَعْدِ  
الدُّثْرِ وَصَارَ مُسْتَعْمَلاً فِي تَشْعِيقِ الْقِنَةِ،  
يَقُولُونَ تَمَصَّرُوهُهَا وَمَصْرٌ فَلَانٌ عِطَاءُ  
تَمَصِيراً إِذَا فَرَقَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً

وقول الله جَلَّ وَهَرَّ: «أَغْبِلُوا بِضْرًا فَإِنَّ  
لَكُمْ ثَمًّا سَائِغًا» [النور: ٦١]

قال أبو إسحاق: الأكثر في القراءة إثباتُ  
الألف وفيه وجهان جائزان. يَرَادُ بِهَا  
مَصْرٌ مِنَ الْأَمْصَارِ لِأَنَّهَا كَانُوا فِي يَمِينِهِ،  
وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَصْرَ بَعِيْنِيَّاهُ فَجَعَلَ  
بِضْرَ اسْمًا لِلْبَدَنِ مَصْرَفٌ، لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ سُجِّيَ  
بِهِ مَذْكُورٌ. وَمَنْ قَرَأَ (مَصْرَ) بِعَبْرِ الْعَبِّ أَرَادَ  
بِضْرَ بَعِيْنِيَّاهُ كَمَا قَالَ: «أَغْبِلُوا بِضْرَ بْنِ  
مَنْكَ أَفَقُّ مَكِينِي» [يوسف: ٩٩] وَلَمْ  
يُصْرَفْ، لِأَنَّهُ اسْمُ الْمَدِينَةِ فَهُوَ مَذْكُورٌ مَسْتَوِيٌّ  
بِهِ مَوْثٌ.

وقال الليث: البِضْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: كُلُّ

كُوْرَةٍ. تُقَدَّمُ فِيهَا الْحُدُودُ وَيُقَسَّمُ فِيهَا النَّيْءُ  
وَالصَّدَقَاتُ مِنْ عِبَرِ مَوَامِرَةِ الْخَلِيفَةِ، وَكَانَ  
عَمْرُ وَصِي اللَّهِ عَنْهُ مَضْرَ الْأَمْصَارِ مِهَا  
النَّصْرَةِ وَالْكُوفَةِ. وَلِأَمْصَارٍ عِنْدَ الْعَرَبِ  
ثَلَاثُ

قَالَ: وَمَصْرٌ. الْكُوْرَةُ الْمَعْرُوفَةُ لَا  
تَصْرَفُ

وقال غيره. المَصْرُ: الْحَدُّ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قَبْلَ لِلْكُوفَةِ  
وَالنَّصْرَةِ: الْبِضْرَانِ لِأَنَّ عُمَرَ قَالَ: لَا  
تَجْعَلُوا الْبَحْرَ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ مَصْرُوهَا،  
أَي: صَيَّرُوهَا بِضْرًا بَيْنَ الْبَحْرِ وَبَيْنِي،  
أَي: حَدًّا

قَالَ: وَالْمَصْرُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

وَقَالَ هَدْيٌ بْنُ زَيْدٍ:

وَجَعَلَ الشَّعْصَ بِضْرًا لَا تُشْعَا بِه

بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ قَضَلَا

أَي: حَدًّا

وَيَقَالُ: اشْتَرَى الدَّارَ بِمَصْرُوهَا، أَيْ:  
بِحُدُودِهَا

أَبُو عُبَيْدٍ: الثَّيَابُ الْمُتَمَصَّرَةُ: الَّتِي فِيهَا  
شَيْءٌ مِنْ صَفَرَةٍ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: ثَوْبٌ مَمَصَّرٌ:  
مَصْبُوعٌ بِالْعِشْرِقِ، وَهُوَ ثِيَابٌ أَحْمَرُ طَلَّتِ  
الرَّائِحَةُ، تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَاةُ، وَأَشَدُّ:

• مُحَنِطٌ عِشْرِقُهُ وَتُرْشُمُهُ •

صرم. قال الليث: الصرم: دَخِيل.  
والصرم: القطع البائر للحل والجذف،  
ونحو ذلك الصرام؛ وقد صرَمَ الملق عن  
التخلة، وأصرَمَ النحل: إذا حان وقت  
حرايه.

والصرم: اسمٌ للقطيعة، وفعله الصرم.  
والمُصارمة بين الاثنين.

والصريمة: إحكامك أمراً وعزمتك عليه.

وقال الله جلّ وعزّ: ﴿فَصَبَتْ لَكُمُ الْيَصْمَ

﴿القم ٢٠﴾.

قال الفراء: (كالصريم)، يريد: الليل  
المسود، ونحو ذلك قال الزجاج

قال: وقوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَرِيحِينَ﴾ [القم ٢٠]  
٢٠: إن كنتم حازمين على صرام الحل.

أبو حنيد عن أبي حنيدة: الصريم: الصبح.  
والصريم: الليل.

وقال بشر في الصريم بمعنى الصبح يصف  
ثوراً

فبانت يقول أضحى ليل حتى  
تكشفت عن صريمته الظلام

قال: ومن الليل قول الله تعالى: ﴿فَصَبَتْ

٢٠﴾ [القم ٢٠] يعني احترقت  
فصارت سوداء يث الليل.

وقال الأصمعي وأبو عمرو في قوله  
تكشفت عن صريمته، أي. عن رملته التي  
هو فيها، يعني الثور، وكذلك قال ابن

قال: واليصر: الحد في كل شيء.  
واليصر: الحد في الأرضين خاصة.

قال: واليصر: تَقْلُطُ الغزل وتَمْسُحُه،  
أَمَصَرَ الغزل إذا تَمَسَّحَه

قال. والمُصَصَّرَة كُتِبَ الغزل، وهي  
المُصَصَّرَة

وقال شعر: قبل المصصر من الثياب ما  
كان مضبوهاً فُصِّل.

وقال أبو سعيد: التمسير في الصنع أن  
يُخرج المصبر مَقْعاً لم يَسْتَحْكَمْ صَفْه.

قال: والتمصير في الثياب: أن تَتَمَحَّضَ  
تَخْرُفًا من غير بلى

قال: والتمصير: الوثى، وجمعه مَصْرَصَة  
كالغبير والغدران.

وقال الليث: المضارير خطأ

قلت. المضارين جمع المضران، حمته  
الحرب كذلك على توهم النون أنها

أصلية، وكذلك قالوا: قُود وِقْدان، ثم  
قَعابين جمع الجمع. وكذلك توهموا

الميم في التمصير أنها أصلية فجمعوها  
على مضران كما قالوا لجماعة مَصَاد

الجبل: مُضْدان  
رسم: أمهله الليث.

تعلم من ابن الأعرابي قال: الرَّمَص  
الدُّخُولُ في الشَّعْب الضَّيِّق. والصَّرم

الهجران، في موضعه.

الأعرابي.

وقال قنادة في قوله: «فَتَبَيَّنَتْ كَأَصْبَحٍ»  
 (١٠٠)، قال. كأنها صُرِمَتْ.

وقيل: الصُّرِيم: أرضٌ سوداء لا تُسَبَّحُ شيئاً

وقد سَجِرَ الصُّرِيمُ: الليل، والصُّرِيمُ: النهار؛ يُنْصَرَمُ النهارُ من اللَّيْلِ، واللَّيْلُ من النهار.

قال. ويُروى بيت بشر

• تَكْشِفُ عَنْ صُرِيمِهِ •

قال: وصُرِيماءُ أوله وآخره.

وقال الأصمعي: الصُّرِيمَةُ من الرُّمْلِ قطعةٌ ضخمَةٌ تُنْصَرَمُ عن سائر الرُّمْلِ وتُجَمَّع الصُّرَائِمُ.

أبو عبيد: الصُّرْمُ: العِزَّةُ من الناس ليسوا بالكثير وجمعه أَصْرَامُ.

وقال الطِّرِمَاحُ:

يَا دَارُ أَقْبُوْتُ بِحَدِّ أَصْرَائِمِهَا

عاماً وما يُسَكِّفُكَ مِنْ عَائِمِهَا

وقال أبو زيد: الصُّرْمَةُ: ما بين العشر إلا الأربعين من الإبل.

ثعلب عن ابن الأعرابي: جاء فلانٌ صُرِيمَ سَحَرٍ: إذا جاء بائساً خائفاً

وقال في موضع آخر: أنا من هذا الأمر صريم سحر، أي: آيس منه.

الليث: رجل صَارِمٌ، أي: ماضٍ في كلِّ

أمر، وقد صُرِمَ صرامةً.

قال: وبِقَعِّ مَصْرَمَةٍ، وذلك أن يُصْرِمَ طَبْهَا فيُفْرَخُ عُنْداً حتى يَتَسَدَّ الإحليل فلا يحرَّح اللس فيتس، وذلك أقوى لها.

وقال نُصَيْرُ لِرَازِي فيما روى عنه أبو الهيثم قال: باقَةٌ مَصْرَمَةٌ: هي التي صُرِمَتْ الصَّارُ مَوْقُذَها، وربما صُرِمَتْ عُنْداً لَتَنْتَنَ فَتُكْوَى

قلت: ومنه قولُ عترة

• لَجِثْتُ بِمُخْرُومِ الشَّرَابِ مَصْرِمٌ •

ويقال: أَصْرَمَ الرَّجُلُ إِصْرَاماً فهو مُصْرِمٌ إذا ساءت حاله وفيه تماشك والأصل كُوه أنه بقيت له صِرْمَةٌ من المال، أي: قطعة.

وسَيَقُ صَارِمٌ: أي: قاطع. وصَرَامٌ من أسماء الحرب.

قال الكُمَيْتُ:

خَرَّ السِّيفُ نَارَتَيْهِ مِنَ الدَّهْرِ

عَلَى حَبِيبٍ دَرَزَ مِنْ صَرَامٍ

وقال الحميري

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي شَيْبَانَ عَلَى

فَقَدْ حَلَبْتُ صَرَامَ لَكُمْ صَرَامًا

وصَرَامٌ من أسماء الحرب، وفي «الألفاظ»

لابن السكيت: صُرْمٌ: داهية، وأشدُّ

• عَلَى حَبِيبٍ دَرَزَ مِنْ صَرَامٍ •

والصُّرْمَاءُ: الفلاة من الأرض، وقال

وأخبرني المذري عن المفضل عن أبيه:  
ضرم شَهْرًا، بمعنى مكث. والله أعلم.

### أبواب الضاد واللام

ص ل ن

استعمل من وجوها: [نصل].

**نصل** قال الليث النصلُ النصلُ سهم،  
ونصلُ السيف، ونصلُ الثمنى ونحوها من  
البات إذا حرجت بصلها

نعلب عن ابن الأعرابي. أنصَلْتُ الرَّمَحَ  
ونصَلْتُهُ جمعْتُ له نَصْلًا، وأنصَلْتُهُ  
رَزَعْتُ نَصْلَهُ

وقال غيره: سهمٌ ناصِلٌ إذا خرج منه  
الحقْلُ

وصلة قولهم ما بَلَغْتُ منه بأقْوَى ناصِل،  
أي: ما ظَعِرْتُ منه بسهمٍ أَكْسَرَ قُوَّةً  
وسَقَطَ بَصْلُهُ

وسهمٌ ناصِلٌ. ذو نَصْلٍ، جاء بمعنيين  
متصادمين

وكان يقال لرجب: مُنْصِلُ الأَلَةِ ومُنْصِلُ  
الإلال، لأنهم كانوا يَنْزِعُونَ فيه أَسِنَّةَ  
الرِّمَاح. قال الأعشى:

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الأَلِّ بِعَدَمِ

مَصِي عَيْرٍ ذَا دَاوٍ وَقَدْ كَادَ يَلْقَبُ

أي: تداركه في آخر ساعةٍ من ساعاته

والمُنْصِلُ - بضم الميم والضاد - من  
أسماء السيف

على صَرْمَاءَ فِيهَا أَضْرَمَاهَا  
وَجَرِيَتْ الفَلَاةُ بِهَا مَلِيل

قال ابن السكيت: الأَصْرَمَان: الذئب  
والغراب، لأنهما انصَرَمَا من النَّاسِ،  
أي: انقطعا.

أبو عُبَيْد عن الفراء: فَلَانٌ يَأْكُلُ الصَّيْرَمَ  
فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ إِذَا كَادَ يَأْكُلُ الزَّوْجَةَ  
قال أبو عُبَيْدَةَ: هِيَ الصَّيْلَمُ أَيْضًا وَهِيَ  
الْجَرْزَمُ، وَاشْد:

وإن تُصِيبَكَ صَيْلَمُ الصَّيَالِمِ  
لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ فَمَعِشْ نَاصِمِ

وقال اللحياني: هِيَ أَكْثَةُ عَدِ الضَّحَى إِلَى  
بَنَلْهَا مِنَ الْعَدِ.

وفي الحديث: «فِي هَذِهِ الأَمَةِ نَجَاحٌ  
يَتَنَ، قَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ، وَبَقِيَ وَاحِدَةٌ وَهِيَ  
الصَّيْرَمُ»، وَكَانَهَا بِمَنْزِلَةِ الصَّيْلَمِ، وَهِيَ  
الَّتِي تَنَاصِلُ كُلَّ شَيْءٍ.

عمرو عن أبيه. الصَّرُومُ: النِّاقَةُ الَّتِي لَا  
تَرُدُّ التَّصْبِيحَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا

تَصْرَمُ عَنِ الإِبِلِ، وَيُقَالُ لَهَا: الْقُدُورُ  
وَالْكَؤُوفُ، وَالْعَضَادُ، وَالصُّتُوفُ،  
وَالْأَذْيَةُ

وقال غيره: الصَّيْرَمُ: الرَّأْيُ الْمُحْكَمُ  
وَالصَّرِيمة: العزيمة.

يقال: فَلَانٌ مَا فِيهِ الصَّرِيمة، أي  
العزيمة.

قاله أبو عُتَيْد وغيره.

وَنَصْلُ السِّيفِ حَنِيْدُهُ

والتَّصْيِلُ: قال ابن شميل هو خَرَجٌ طَوِيلٌ رَقِيْقٌ كَهَيْئَةِ الصَّفِيْحَةِ الْمُحْدَنَةِ، وَجَمْعُهُ التَّصْلُ، وَهُوَ الْبِرْطِيلُ أَيْضاً، وَيَشْبُهُ بِهِ رَأْسُ الْعَبْرِ وَخُرْطُومُهُ إِذَا رَجَفَ فِي مَنِيْرِهِ.

قال رؤية يصف فحلاً.

صَرِيحٌ أَزَادَ التَّصْيِسَ سَلْخُمَةً

لَيْسَ يَنْخَبِيْهِ جِجَامٌ يَخْجُمُهُ  
وقال الأصمعي: التَّصْيِلُ، مَا سَقَرُ مِنَ عِيَةٍ إِلَى خَقْلَمِهِ، شَتَهَ بِالْحَجَرِ الطَّوِيلِ.  
وقال أبو جَرَّاشٍ فِي التَّصْيِلِ مَحْمَلُ الْحَجَرِ:

وَلَا أَمْعُرُ السَّاقِيْنَ بِأَنْ كَانَتْ

عَلَى مُخْرَلَاتِ الْإِكَامِ تَصْيِلُ  
قال: والتَّصْيِلُ: قَلْدُ فِرَاعٍ.

وقال الأصمعي فِي قَوْلِهِ

• بِنَايِلَاتٍ تُخَسَّبُ الْعُقُوبُ •

قال الواحدُ: تَصْيِلٌ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْعَبْرِ إِلَى الْحَقْلَمِ، يَقُولُ تَحْسِبُهَا هَوْساً  
وقال ابن الأعرابي: التَّصْيِلُ: خَيْْثُ نَصْلِ لَحْيَةٍ.

وقال الليث: التَّصْيِلُ: مَعْصِلٌ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ بَاطِنٌ مِنْ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ.

هذا خلاف ما حفظ عن العرب.

قال: ومصل الحابر نصولاً: إذا خرَجَ من موضعه فسقط كما يَنْصُلُ الْجِمَاتُ ونصل فلان من الجبل من موضع كذا وكذا عليته، أي: حرج.

قال: والتَّصْلُ شِبْهُ الثَّبَرِ مِنْ جَنَابَةٍ أَوْ دَبٍّ.

ويقال لِنَصْلٍ إِذَا أَخْرَجَ مِنَ الْجَنْزُلِ، نَصْلٌ. ويقال: اسْتَنْصَلَتِ الرِّيحُ الْبَيْسَ إِذَا اقْتَلَعَتْ مِنْ أَصْلِهِ.

وقال ابن شميل: النَّصْلُ السُّهُمُ الْغَرِيصُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيباً مِنْ بَثْرِ، وَالْمَشْغَصُ عَلَى النَّصْبِ مِنَ النَّصْلِ قال والسُّهُمُ كَهَيْئَةِ النَّصْلِ، وَلَوْ انْفَلَقَتْ نَصْلاً لَقُلْتُ مَا هَذَا السُّهُمُ مَعَكَ، وَلَوْ انْفَلَقَتْ قَدْحاً لَهْلَكْتُ مَا هَذَا السُّهُمُ مَعَكَ

أبو عُتَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: أَنْصَلْتُ السُّهُمَ - بِالْأَلْفِ -: جَعَلْتُ فِيهِ نَصْلاً، وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَجْهَ الْآخَرَ أَنَّ الْإِنْصَالَ بِمَعْنَى النَّزْعِ وَالْإِخْرَاجِ، وَهُوَ صَحِيحٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِرَحْبِ مُنْصِلِ الْأَيْمَةِ.

وقال ابن الأعرابي: النَّصْلُ، الْقَهْوَنَاءُ بِلَا رِجَاحٍ وَالْقَهْوَنَاءُ، السُّهُمُ الصَّعَارُ أَوْ عُتَيْدٌ مِنَ الْكِسَائِيِّ: لَحْيَةٌ مَاصِلٌ مِنَ الْجِصَابِ، بِمِثْلِ هَاءٍ.

قال وَنَصْلُ السُّهُمِ فِيهِ: نَبْتُ فَلَمْ يَخْرُجْ  
قال أبو عُتَيْدٍ: وَقَالَ غَيْرٌ وَاحِدٌ: نَصْلٌ، خَرَجَ.

وقال أبو عمرو: قال أبو العباس: قال قوم الصِّلف مأخوذة من الإناء السائل، فهو لا يحاطل السائل ولا يحسب على أخلاقهم.

وقال قوم: هو من قولهم: إناء صِلِف. إذا كان ثخيناً ثقيلاً، فالصِّلِف بهذا المعنى في هذا الاحتيار، والعامة وضعت الصِّلِف في غير محله. قال: وقال ابن الأعرابي: الصِّلِف: الإناء الصغير. والصِّلِف: الإناء السائل الذي لا يكاد يمسك الماء. والصِّلِف: الإناء الثقيل الثخين.

كأنه يقال: أصْلَف الرجل إذا قلَّ حَيْرُهُ. وأصْلَف: إذا قُتِلَ رُوحُهُ، وفلانٌ صِلِفٌ ثَقِيلُ الرُّوحِ.

أبو حنيد من أمثالهم في الواحد وهو بخيل مع جديته: رُبَّ صِلِفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ، قال ذلك الأصمعي. قال: والصِّلِف: قِلَّةُ الزَّلِّ والخير.

أرادوا أن هذا مع كثرة ما عندهم من المال مع قلة الصنع كالعمامة الكثيرة الرعد مع قلة مطرها.

أبو حنيد: الصِّلِيفَةُ من النساء التي لا تحظى عند زوجها، وقال اللطاعي.

لها رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَزَعْ بِشَيْءٍ قَرُوبُهُ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَافُ وقال الليث: الصِّلِف: الصِّلِف: مجاوزة قدر

وقال شمر: لا أعرف نَصْلَ بمعنى تَيْتَ ونَصْلَ عندي: خَرَجَ

### ص ل ف

صَلَف، صَفَل، لَصَف، فَصَل، فَلَص.

لَصَف: قال الليث: اللَّصَفُ: لُحْمَةٌ فِي الْأَصْفِ، وَالْوَاحِدَةُ لَصَفَةٌ، وَهِيَ ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ تُجَمَلُ فِي الْمَرْقِ لَهَا عُصَارَةٌ يُصْطَلَعُ بِهَا ثَمَرُ الطَّعَامِ.

أبو حنيد عن العراء: اللَّصَفُ: شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَضَلِّ الْكَثَرِ كَأَنَّهُ حَبَار.

قلت: وهذا هو الضَّحِيحُ، وَأَمَّا ثَمَرُ الْكَثَرِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيهِ الشَّقْلُحَ إِذَا انْشَقَّ وَتَفَتَّحَ كَالْبُرْعُومَةِ. وَلَصَافٍ وَثَبْرَةٌ: حَاضِرَةٌ سَاحِلَةُ الشَّوَاحِصِ فِي بَابِ ضَمِّهِ بِرَأْدَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ بَهِمَا، وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّاسَةُ.

بِمَصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةٍ يَزُرُّونَ إِلَّا سَبْرُهُنَّ الشَّدَافُحُ

أبو حنيد: لَصَفَ نَوْنُهُ يَلَصَفُ: إِذَا بَرَقَ وَتَلَا.

صَلَف: سَمِعْتُ الْمَلْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ: إِنَاءٌ صِلِفٌ: خَالٍ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ شَيْئاً. قَالَ وَقَالَ: أَصْلَفُ مِنَ تَلَجٍ فِي مَاءٍ، وَمَنْ يَلَجُ فِي مَاءٍ قَالَ وَالصِّلِفُ: قِلَّةُ الْحَيْرِ.

وامرأة صِلِيفَةٌ: قَلِيلَةُ الْحَيْرِ لَا تَحْظَى عِنْدَ زَوْجِهَا

من يدي وتَمْلُصُ بمعنى واحد.

**فصل:** ثعلب عن ابن الأعرابي: أصفل الرجل إذا رَغِيَ إِبْله الصُّفْلُ، وهو نت، وأنشد:

• الصُّل والصُّفْل واليَغْضِيَا •

**فصل:** قال الليث: الصُّل: نُؤْنُ ما بين الشَّيْثَيْنِ. والصُّفْلُ من الجسد: موضع المَفْصَلِ، وبين كلِّ فصلين وصل، وأنشد

وصلاً وفصلاً وتَجْبِيعاً ومُعْتَرِفاً  
فُتِفَ وَزَتِفَ ونَالِيَعاً لِنَاسِ

والفُّصْل: القضاء بين الحقِّ والباطل، فُراسِم ذلك القضاء الَّذِي يَفْصَلُ فيصِل. وهو قضاء فيصِل وفاصل.

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب أنه قال: الفُّصَيْلَةُ: القُطْعَةُ من أعضاء الجسد، وهي دون القليلة

وقال أبو عبد نصيلة الرجل. رَخِطَهُ الْأَذْنُنَ، وكان يقال العباس: قصيلة السبي ﷺ، قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَتَبَيَّنُوا لِيَ النَّبِيِّ﴾ [المارج ١٣].

وقال الليث: القُصَيْلَةُ: فُخْدُ الرجل من قويه الدين هو منهم. والقُصَيْلُ: من أولاد الإبل، وجمعه القُصُلان. والقُصَيْلُ: حَائِطٌ قَصِيرٌ دون سور المدينة والجُحُضن والانعصال مُطَاوَعَةٌ قُصَل والقُصْفَل - بفتح الميم -: اللِّسَان.

الطَّرْفُ والبراعة والادعاء فوق ذلك وطعامٌ صلف. تَسْبِيحٌ لا طعمَ له والصِّلِيفُ نَعْتُ لِلذَّكَرِ والصِّلِيعان صَفْعَتَا العُنُقِ

شُور عن ابن الأعرابي الصُّلَعاء: المعكرو الغليظ الجَلْد.

وقال ابن شميل: هي الصِّلْمَةُ للأرض التي لا تَبُتُ شيئاً، وكلُّ قُتْ صَلَبٍ وطلعت، ولا يكون الصُّلَبُ إلا في قُتْ أو شهة والقاعُ القُرْقُومُ صَلَبٌ، زعم. قال النضره صلفٌ أبيض، لأنه لا يُبُتُ شيئاً وقال الأصمعي: الصُّلَعاء والأصْلَفُ استدُّ من الأرض وصلب.

وقال أوس بن خنجر

وحسبُ سَفَاثُزِيَّاهُ وتَوَلَّدَتْ  
عليه من الصُّعَاثُثِ الْأَصَابِثُ

أبو العباس عن ابن الأعرابي. الصُّنْبُ حواشي قلب النُحْلة الواحدة صُلْعَة.

وقال الأصمعي: شُدَّ يَصْلِيفُهُ ويَصْلِيفَتُهُ بمعنى حُدَّ بِقَفَاء

أبو زيد. الصِّلِيفَان: رَأْسُ المُهَقَّةِ من شِقَّيْهَا.

**فصل:** قال الليث الأملأص. التعلُّت من الكُفِّ ونحوه

وقال عزام انْقَلَصَ مِنِّي الأمرُ ومَنْصُ إِذَا أَفْلَتْ، وقد فُلَّضَتْه. وقد تَمْلَصَ الرِّشَاءُ



والفصل. أيضاً: كل مكان في البحر لا تطلع عليه الشمس، قال الهذلي

مطاميل أتكاري حديثاً نتاجها

يشاب بماء ويشل ماء المفاصل  
وقال أبو عمرو المَفَص: مرق ما بين  
الحبل والشمل

قال: كل موضع ما بين حبلين يجري فيه  
الماء فهو مفصل.

وقال أبو المفضل المفاصل: صدوع في  
الجال يسيل منها الماء، وإنما يقال لما  
بين الحبلين الشفت

والفصال: النخاع، قال الله تعالى  
﴿وَعَلَّمَ رِعْصَكُمْ فَلَلَّتُون شُهْرًا﴾ [الأحزاب].

[١٥]، المعنى: مدى حمل المرأة إلى  
منتهى الوقت الذي يفصل فيه الولد عن  
رصاصها ثلاثون شهراً

وقال حنجرى: خير النخل ما حول صبله  
عن منته

قال والفصلة المحولة تسمى الفصلة،  
وهي الفصالات، وقد اتصلت فصالات  
كثيرة في هذه السنة، أي حولها.

ويقال: فصلت الوشاخ: إذا كان بطنه  
مفصلاً بأن يجعل بين كل لولتين مرحلة  
أو شدرة أو جوهرة تفصل بين اثنين من  
لون واحد. وتفصيل الجروور تفصيله،  
وكذلك الشاة تفصل أعضاء

وقال الحليل: العاصلة في العروض: أن

يجمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن  
مثل فعلن.

قال: فودا اجتمعت أربعة أحرف متحركة  
وهي العاضلة - بالصاد معجمة - مثل:  
فعلن

والفصل عند المصريين: بمرلة الجناد عدد  
الكوفيين، كقول الله جل وعز: ﴿إِنْ  
كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ [الأنعام  
١٢٢]، مقوله: ﴿هو﴾ فصل وعجاء،  
وتجيب ﴿الحق﴾ لآته حسو ﴿كان﴾،  
ودخلت ﴿هو﴾ ليفضل. وأوجز الآيات  
في كتاب الله فواصل، بمرلة قوافي  
الشعر، واجدتها فاصلة.

وقول الله جل وعز: ﴿كَتَبَ قِيلَتْ  
تَلَيْتُمْ﴾ [ص: ١٣]، له معنيان: أحدهما:  
تفصل آياته بالفواصل، والمعنى الثاني:  
فصله بينه وفولته جل وعز: ﴿تَلَيْتُمْ  
مُفَصَّلَتِي﴾ [الأعراف: ١٣٢]، بين كل آيتين  
مفصلة. وقيل: مفصلات مبيات، والله  
أعلم

ويقال: فصل فلان من عندي فصولاً، إذا  
خرج. وفصل مني إليه كتاب: إذا نقل،  
قال الله جل وعز: ﴿وَلَوْ كُنَّا فَصَلَتِ الْيَمِينُ كَلَّ  
أَبُوتُمْ﴾ [يوسف: ٩٥]، أي: خرجت.

قلت: ففصل يكون لازماً وواقعاً، وإذا  
كان واقعاً فمصدره الفصل، وإذا كان  
لازماً فمصدره الفصول

وقال الليث اللَّصْبُ مَفِيحُ الرّوادي  
ويقال لَصَبُ السِّيفِ لُصّاً إِذَا تَنَبَّهَ فِي  
الْعِمْدِ فَلَمْ يَحْرُجْ، وَهُوَ سِيفٌ يَنْصَابُ إِذَا  
كَانَ كَذَلِكَ.

ورجل لَجِرٌ لَصَبٌ لَا يُعْطِي شَيْئاً  
وطريقٌ مُنْصَبٌ: صَيِّقٌ

**بصل:** الضِّلُّ معروف، والْبَصَلُ: بَيْضَةُ  
الرَّاسِ مِنْ حَدِيدٍ، وَهِيَ الْمَحْدَّةُ الْوَسْطَى،  
شُنْتُ بِالْصَلِ

وقال ابن شَكِيل: الْبَصَلَةُ إِنَّمَا هِيَ سَقِيمَةٌ  
وَاحِدَةٌ، وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الشَّرْكَ. وَقُشِّرَ  
مَنْبُلٌ. كَثِيفٌ كَثِيرُ الْقُشُورِ، وَقَالَ لَيْدٌ:  
• قُرْدَبِيباً وَتَرْكاً كَالْبَصَلِ •

**صلب:** الْحِرَانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: الصَّلْبُ:  
مَصْدَرٌ صَلَّاهُ يَصْلُوهُ صَلّاً، وَأَصْلُهُ مِنَ  
الصَّيْبِ، وَهُوَ الْوَدَكُ.  
قَالَ الْهَلَلِيُّ وَذَكَرَ عُقَاباً.

جَرِيْمَةٌ سَاجِدٌ فِي رَأْسِ بَيْتِي  
نَرَى لِعِطَامٍ مَا حَمَمَتْ صَلْبِيَا  
أَيَّ وَذَكَ. وَيُقَالُ قَدْ اضْطَلَبَ الرَّجُلُ:  
إِذَا جَنَعَ الْعِطَامَ لِيَطْلُبَهَا، فَيُخْرِجُ وَذَكَهَا  
وَيَأْتِي بِهَا، وَقَالَ الْكُمَيْتُ

وَاحْتَلَّ تَرْكُ الشُّتَّى نَسْرَهُ  
وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ  
قَالَ: وَالصَّلْبُ: الصُّلْبُ، قَالَ الْعِجَاجُ

فِي صَلْبٍ مِثْلِ لُجْنَانَ الْمُؤْتَمِ  
إِنْسِي نَزَاةً قَلْبِي مُسْؤَكَمِ

وقال أبو تراب: قَالَ شَجَائِيَّةٌ، فَصَلَّتِ  
الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَمَنَّهُ، أَيَّ. فَطَمَتَهُ

### ص ل ب

صلب، صبل، بصر، بصل، نصب  
مستعملة.

**صبل:** أَحْمَلُهُ اللَّيْثُ. وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ  
الْكِسَائِي. يُقَالُ: هَذِهِ الصَّبْلُ لِلنَّاحِيَةِ  
قَالَ: وَهِيَ لَعَةُ لَنِي صَتَّ  
قَالَ: وَهِيَ بِالْمَصَادِ أَعْرَفَ.

قَتَتْ: وَأَبُو عُثَيْدٍ رَوَاهُ الصَّبْلُ بِالْمَصَادِ،  
وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِالْمَصَادِ إِلَّا مَا جَاءَ بِهِ  
أَبُو تَرَابٍ

**بصل:** شَجَرٌ عَنِ الرَّيْشَانِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ  
قَالَ: قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ لَأَعْرَابِيٍّ سَمِعْتُ  
اسْمَ هَذَا الْعَدَاةِ؟

قَالَ: الْبَلْصُوصُ قَتَتْ: مَا جَمَعَهُ؟  
قَالَ: التَّلْصَى. قَالَ: فَقَالَ الْخَلِيلُ أَوْ قَالَ  
قَتَلَ:

• كَالْبَلْصُوصِ يَتَّبِعُ الْبَلْصُوصُ •  
قَالَ: وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ شَكِيلٍ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: بِلَاصٍ الرَّجُلُ  
بِلَاصَةً، إِذَا مَرَّ

**لصب:** أَبُو زَيْدٍ لَصَبَ الْجِلْدَ بِاللَّحْمِ يَنْصَبُ  
لُصّاً: إِذَا لَصِقَ بِهِ مِنَ الْهَرَالِ.

أَبُو عُثَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: النَّصْبُ: الثَّغْتُ  
الصَّغِيرُ فِي الْخَلِّ، وَجَمْعُهُ لُصُوبٌ

وَيُكْرَهُ لِلزَّجَلِ أَنْ يَصْلِيَ فِي تَصْلِيبِ  
الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَهُ غَوْرًا بَعْضُهُ مَوْقُ  
بَعْضٍ

ويقال: قد تَصَلَّبَ لَكَ فُلَانٌ، أَي: تَشَدَّدَ.

أبو عبيد عن الكسائي: إِذَا كَانَتِ الْحُمَى  
صَالِبًا قِيلَ صَلَّتْ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَضْلُوتٌ  
عَلَيْهِ

وقال غيره: الصَّالِبُ الشَّيْءُ مَعَهَا خُرٌّ  
شَدِيدٌ وَلَيْسَ مَعَهَا يَزْدُ

وقال الليث: يقال: أَحْدَثَهُ الْحُمَى  
صَالِبًا

وقال غيره: يقال: أَحْدَثَهُ حُمَى صَالِبًا،  
وَأَحْدَثَهُ صَالِبًا.

وَحَالًا: اللَّيْثُ: الصُّرْلُبُ وَالصُّوْلُبُ: هُوَ  
الْبَيْدُ الَّتِي يُنْتَرَى عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يُكْرَبُ  
عَلَيْهِ.

قُلْتُ: وَمَا أَرَاهُ عَرِيبًا، وَأَمَّا قَوْلُ  
الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُقْلَبِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ:

تَسْقُلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَجِيمٍ  
إِذَا مَضَى عَالَمٌ بِنَدَا تَلْقِيَةٍ

قِيلَ: أَرَادَ بِالصَّالِبِ الصُّلْبَ، يَقَالُ: لَنُظْهِرَ  
صُلْبٌ وَصَلَّتْ وَصَالِبٌ، وَقَالَ:

كَأَنَّ حُمَى بَكَ مَعْرِفُهُ  
بَنَ الْحَبَابِ إِلَى الصَّالِبِ

وَمِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا  
رَأَى التَّصْلِيَةَ فِي ثَوْبٍ قَصَبَهُ»، أَي: قَطَعَ

وَقَالَ شَبِيرٌ: الصُّلْبُ نَحْوُ الْخَيْرِ، وَجَمْعُهُ  
صُلْبَةٌ، حَكَاهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. قَالَ: وَقَالَ  
غَيْرُهُ: الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ: أَشَادُ الْأَكَامِ  
وَالرُّوَابِيِّ، وَجَمْعُهُ أَضْلَابٌ، قَالَ زُؤَيْبٌ

تَلُكْسَى تُرَى عَارِيَةً أَقْرَأُوهُ  
تَخْبُو إِلَى أَضْلَابِهِ أَنْعَامُهُ

الْأَصْمَعِيُّ: الْأَضْلَابُ هِيَ مِنَ الْأَرْضِ  
الصُّلْبُ: الشَّدِيدُ الْمُتَقَادُّ وَقَوْلُهُ تَخْبُو،  
أَي: تَنْسُو.

وقال ابن الأعرابي: الْأَضْلَابُ: مَا صُلِبَ  
مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَمَعَ، وَأَمْعَارُهُ: مَا لَانَ مِنْهُ  
وَأَسْخَمَ

وقال الليث: الصُّلْبُ مِنَ الْجَزْرِ لَوْحٌ  
الصُّهْلُ: الشَّدِيدُ، وَأَشَدُّ:

• ذُو مَيْعَةٍ إِذَا تَرَامَى صُلْبُهُ •  
وَرَجُلٌ صُلْبٌ. صُلْتُ، مِثْلُ الْغُتِّ  
الْحُؤُلُ. وَرَجُلٌ صُلْبٌ صَلِيبٌ: ذُو  
صَلَابَةٍ، قَدْ صُنِبَ. وَارْصَنَ صُلْبُهُ،  
وَالْجَمْعُ صُلْبَةٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الصُّلْبُ نَحْوُ مِنَ  
الْحَزْبِ الْغَلِيظِ الْمُتَقَادُّ، وَجَمْعُهُ صُلْبَةٌ مِثْلُ  
عَيْتَةٍ. وَالصُّلْبُ: مَوْصِعٌ بِالضَّمِّ أَرْضُهُ  
حِجَارَةٌ، وَيَبْنِي ظَهْرَانِي الصُّلْبَ وَقَعَابِهِ  
رِيَاضٌ وَبَيْعَانٌ عَذْبَةٌ الْعَمَابَتِ، كَثِيرَةٌ  
الْغُتْبُ

قال الليث: الصُّلْبُ: مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى  
قَبِيلَةً. قَالَ: وَالتَّصْلِيَةُ: حِمْرَةٌ لِلْمَرْأَةِ،

موضع التَّصْلِبِ منه.

وقال أبو عُبَيْدٍ: الصُّلْبُ: الجِسْرُ، وهو الصُّلْبِيُّ، وقال امرؤ القيس:

• كَحَدِّ السَّانِ الصُّلْبِيِّ التَّجْبِيفِ •

أراد بالسَّانِ الجِسْرَ

أبو عبيد عن أبي عمرو: إذا بلغ الرُّطْبُ اليُسْرَ فذلك التَّصْلِبُ، وقد صُلِبَ، وأشدُّ العارِي في صفة التَّحَرُّ

مُصْلَبَةً من أَوْتَكَى النَّجَاعِ كُلُّهَا

رَمَتْهَا الثَّعَالَى جَلَّتْ من كَيْفِ صَحْرَا  
أَوْتَكَى: تمر الشَّهْرِيز وَلَبْنُ: اسمُ جِلْدٍ به

وقال شمر: يقال: صُلِبَتْ الشَّمْسُ نَضِيبَ صُلْبًا: إذا احْرَقَتْ، فهو مصلوبٌ مَحْرَقٌ  
وقال أبو ذؤيب

مستوقدٌ في خصاءِ الشَّمْسِ تُصَلِّبُهُ

كانه عَجَمٌ بِالْجِدِّ مَرُضُوحٌ  
وقال النضر: الصُّلْبُ: يَسَمُّ في الصَّدْعِ وفي العُنُقِ، غَطَّان أحدهما على الآخر، يقال: بَعِيرٌ مُصْلُوبٌ، وإبل مُصْلَبَةٌ

أبو عمرو: أصْلَبَتِ السَّاقَةُ إِصْلَامًا: إذا قامت ومدَّتْ هَنَقَهَا نحوَ السَّمَاءِ لتَبِيرُ لَوَالِيهَا يَجْهَدُهَا إذا رَضَعَهَا، وربما ضَرَمَهَا ذلك، أي: قَطَعَ لَبَنَهَا

أبو عمرو: الصُّلْبِيُّ: جِجَارَةٌ المَسَرِّ ويقال: الصُّلْبِيُّ الذي جُلِيَ وسُحِكَ

بِحِجَارَةِ الصُّلْبِ، وهي حِجَارَةٌ يَتَّحَدُ مِنْهَا اللِّسَانُ، وقال الشَّماخ:

وكانَ شَفْرَةُ حِطْلِهِ وَجَبِيته  
لَمَّا تَشَرَّفَتْ صُلَّتْ مَغْلُوقٌ  
والصُّلْبُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْحِمَارَةِ وَأَشَدُّهَا صَلَابةً.

### ص ل م

صلم، صمل، لمص، مصل، ملص: مستعملة.

لمص: قال الليث: اللَّتْمَصُ: شيء يُباع ويُلْقى الفَالُودُ لا حِلَاوَةً لَهُ، يَأْكُلُهُ الْفُثَيَانُ مع الدُّنْسِ

سَلَعٌ من القراء: لَمَصَ الرَّجُلُ: إذا أَكَلَ اللَّتْمَصُ وهو الفَالُودُ

وقال شَمْرٌ: رَجُلٌ لَمُوصٌ، أي: كَذَّابٌ خَفَّاعٌ.

وقال عديُّ بن زيد:

إِنَّكَ ذُو عَهْدٍ وَذُو مَضْنَقٍ  
مُخَالِفٌ هَذِي الْكُذُوبِ اللَّمُوصِ

صلم: قال الليث: الصُّلْمُ: قَطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ من أصلِهِ. والاصْطِلَامُ: إذا أَبْذَى قَوْمٌ من أَضْلَيْهِمْ قِيْلَ: اضْطَلَمُوا

قال: والصليم: الأكلة الواحدة كُلُّ يَوْمٍ. والصليم: الأمرُ المَفْنِي المُسْتَأْجِلُ ووَثْعَةٌ صُلَيْمَةٌ من ذلك  
أبو عبيد: الصُّيْلَمُ: الذَّاهِيَةُ. الصُّيْلَمُ.

لأنها تضللهم، وقال بشر

يصف الحمل.

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي: الصُّلَى: الشديدُ  
الحلقِ العظيم، والآنثى صُلَّةٌ

وقال الليث: الصُّبَيْلُ: السَّقاءُ اليابس.  
والضَّامِلُ: الحَقْلُ وأشد

إذا داد عن ماءِ الفُراتِ فلن تَرَى  
أحباَ قُرْبَى يسقي أحباَ نصمِيل

ويقال: صَمَلٌ بذنه وطمه، وأصله  
الصيام، أي: أبْسَه، قال: والصُّوتَلُ:  
شجرةٌ بالعابِ.

أبو عمرو: صَمَلَهُ بالعصا صملاً: إذا  
ضربه، وأشد

بمرارةٍ فيها سُفَاءُ السَّرِّ  
صَمَلْتُ صُفْعَاناً بها في الحرِّ

• صَخَّطَهُ وأَمَلَهُ بِشَرٍّ •

الحرِّ: صَفَحَ الجبل. يُجِثُّ أَصْثَهُ به.

وقال أبو زيد: المصمِّلُ الشديد. ويقال  
لنداهية مُصَمِّلَةٌ، وأشد

وَلَمْ تَتَكَادُفِمْ المَعْصِلَاتِ  
ولا تُصَمِّمِلُهَا الضَّنْبِلُ

أبو تراب عن الثَّامِي. صَمَلَهُ بالعصا  
وصمله: إذا صربه بها.

مصل: قال الليث: المصمِّلُ معروف.  
والمُصْوَلُ: تَمَجَّرَ الماءُ من اللَّسِّ والأَفْطَرِ  
إذا غُلِقَ مَصٌّ ماؤه ففقطر منه، وبعضهم  
يقولُ مصلةً مثل أَفْطَرَةٍ.

عَضِبْتُ نَمِيمٌ أَدْنَقْتُ عَامِرٌ  
يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْجَبُوا بِصُفْلِمِ

وقال الليث: الظِّلْمُ يَسْتَمُ مَصْلَمًا يَقْصُرُ  
أَدْنُهُ وَيَصِيرُهَا قَلٌّ وَالْأَصْلَمُ الْمَصْلَمُ  
من الشَّعرِ، وهو صَرَبٌ من الشَّريحِ، يحور  
في قَابِئِهِ فَعُلُنُ فَعُلُنُ، لقوله

ليس على طولِ الحياةِ نَدَمٌ  
ومن وَدَّاهِ الصوتِ ما لا يُعْلَمُ  
وفي حديث ابن مسعود وذكرُ فِتْنًا فقال:  
يكون الناسُ ضَلَامَاتٍ، يصرَّتْ بعضهم  
رقابَ بعض.

قال أبو عُبَيْدٍ: قوله: ضَلَامَاتٍ يَعْنِي الْفِرَاقَ  
من الناسِ يَكُونُونَ طَوَائِفَ تَتَجَفَّحُ كُلُّ  
فِرْقَةٍ عَلَى جِيَالِهَا تُقَاتِلُ أُخْرَى، وكلُّ  
جَمَاعَةٍ مَعَهَا ضَلَامَةٌ، وأشدُّ أَوَّلِ الْجَرَاحِ

ضَلَامَةٌ كَحُمُرِ الْأَنْفِ  
لَا ضَرْعٌ فِينَا وَلَا مَدْكَي

نحلب عن ابن الأعرابي: يقال: ضَلَامَةٌ  
بفتح الصاد. قال: والضَلَامَةُ: الذي في  
داخلِ نَوَاةِ السَّيْفَةِ يُوَكِّلُ وهو الْأَلُوبُ  
وَالضَلَامَةُ: الْقَوْمُ الْمَسْتَوُونَ فِي السَّرِّ  
وَالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ

صملى: قال الليث: صَمَلُ الشَّيْءِ يَصْمَلُ  
صَمُولًا: إذا صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَانْتَزَعَ يُوصَفُ

به الجبلُ والجملُ والرجلُ، قال رُؤْبَةُ  
• عن صامِلٍ عامي إذا ما اضْلَحَمَتَا •

ثعلب عن ابن الأعرابي، المِثْصَلُ: الذي  
يبدل ماله في الفصد، والمِثْصَلُ أيضاً  
رَأْوُق الصَّبَاغ.

**مصل:** في الحديث: «أَنْ عَمَرَ سَأَلَ عَنْ  
إِثْلَاصِ الْمَرْأَةِ الْخَبِيرِ»، فقال المعيرة بـ  
شُعْبَةَ: «قَصَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْرَةً»، أراد  
المرأة الحامل تُصَرَّبُ فَتُثْلِصُ خَبِيرَتَهَا،  
أَي: تُزَلِّقُهُ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ، وَكُلُّ مَا  
زَلِقَ مِنَ الْيَدِ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ مَرِصَ يُمْلَصُ  
مَلَصاً

قال الرازي

• قَرُّ وَأَعْطَاسِي رِشَاءً مَلِصاً •

يُطْلَى: رَقَباً تَرْلَقُ مِنْهُ الْيَدُ، فَإِذَا فَعَلَتْ  
هَلْكَ، أَمَتْ هـ

قُلْتُ: أَمَضْتُ إِثْلَاصاً

وَقَالَ اللَّيْثُ: إِذَا قَصَصْتَ عَلَى شَيْءٍ فَأَمَلْتَ  
مِنْ يَدِكَ قَدْتَ: ائْتَلَصَ مِنْ يَدَيْهِ ائْتِلَاصاً،  
وَأَمْلَخَ بِالْحَاءِ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّ تَحْتَ حُفَّتِهَا اسْوَقَاصِي  
مِثْلَكَ أَكْمَ يَسِيطُ بِالْجِلَاصِ

قَالَ: الْوَقَاصُ: الشَّدِيدُ، وَالْجِلَاصُ  
الضَّدُّ الْإِيصُ وَالْبَيْكَبُ الْفُزْرُ

عَمَرُوهُ مِنْ أَبِيهِ قَالَ: التِّلِصَةُ الزَّلْحَةُ  
وَالْأَطْلُومُ مِنَ لَسْمِكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَشَدَّةٌ مُمَصَّلٌ وَمُنْصَالٌ وَهِيَ الَّتِي بِصِيرِ  
لَيْتِهَا فِي الثَّلْبَةِ مَتَزَايِلًا قَلَّ أَنْ يُخْفَرَ

أَبُو عُتَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمُنْصَلُ مِنَ  
النِّسَاءِ: الَّتِي تُكَلِّفِي وَلَدَهَا وَهُوَ مُضَعَّفٌ، وَقَدْ  
أَمَصَلَتْ

الْحِرَاسِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: قَدْ  
أَمَصَلْتُ بِضَاعَةَ أَهْلِكَ: إِذَا أَفْسَدْتُهَا  
وَصَرَفْتُهَا فِيمَا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَقَدْ مَصَلْتُ  
هِيَ. وَيُقَالُ: تِلْكَ امْرَأَةٌ مَاصِدَةٌ، وَهِيَ  
أَمَصَلُ النَّاسِ

قَالَ أَبُو يُونُسَ وَأَشَدُّنِي الْكَلَابِي

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمَصَلْتُ مَالِي كُلَّهُ

وَمَا سُئِلَ مِنْ شَيْءٍ فَرَمَلَهُ مَا جَعَلَهُ  
وَيُقَالُ: أَعْطَى غَطَاءً مَاصِلاً، أَيْ: قَلْبَلاً.  
وَإِنَّهُ لِيَحْلِكُ مِنَ النَّاقَةِ لَباً مَاصِلاً، أَيْ:  
قَلْبِلاً

الْأَصْمَعِيُّ: مَصَلْتُ اسْتَهْ، أَيْ: قَطَرْتُ  
وَالْمُصَالَةُ: قُطَارَةُ الْحَبِّ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَصْلُ: مَاءٌ الْأَقِطُ حِينَ  
يُطْبَخُ ثُمَّ يَمَصَّرُ، فَخَصَارَةُ الْأَقِطِ هِيَ  
الْمَصْلُ.

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: قَالَ سَلْمَانُ مِنَ الْمَغِيرَةِ:  
مَصْلٌ فَلَانٌ لِفُلَانٍ مِنْ حَقِّهِ إِذَا حَرَجَ لَهُ  
مِنْهُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: مَا زِلْتُ أَطَالُهُ بِحَقِّي حَتَّى  
مَصَلَ بِهِ صَافِراً.

## (أبواب) الصاد والنون

### ص ن ف

صنف، صفن، نصف، نصف مستعمدة

صنّف: قال الليث: الصَّنْفُ: طائفة من كل شيء، فكلُّ صَنَز من الأشياء صَنَف واحد على جذّة. والتّصنيف: تمييز الأشياء بعضها من بعض

ابن السكيت: يقال: صِنِفَ وصَنِفَ من الشّئ، كَصَنِفَ من اللحم، وهو صَنِيفٌ للبحر لا غير.

أبو حنبل: صنِفَةُ الإزار: حرثته

أبو العباس عن ابن الأعرابي: [صِنِفَةُ الثوب: زايته، وللثوب أربع صِنَفَات: الديت، الصيفة، والصنعة: قطعة من الثوب، وطائفة من القبيلة.

وزوّى أبو العباس عن سلمة عن العراء أنه أشده

نصفاً لحلوان دي الكروم وما صُنِفَ من تينته ومن عنبه أشده العراء صُنِفَ وغيره رواء صُنِفَ وقال: صُنِفَ: مُبَيَّن، وصُنِفَت: حُرِحَ ورُقِّه

نصف: قال الليث: النّصف: أحدُ حُرَأي الكمال، ونُصِفَ: لُعاً رديئة.

الخراي من ابن السكيت: أنصف الرجل صاحبه إنصافاً، وقد أعطاه النّصف

ويقال: قد نَصَفَ النهارُ يَنْصِفُ: إذا انْصَفَ.

وقال المسيّب بن خلّس يصف غائصاً في البحر على قُرّة.

نصف النهار الماء عامرة وزُنِفَهُ بالسَّحَاب ما يندري أراد أنصف النهار والماء عامره فنصف النهار ولم يخرج من الماء. ويقال: قد نَصَفَ الإزارُ سافه يَصِفُهُ، إذا بلع بصفتها، وأشد.

وكسّت إذا جاري دُفَا لِمَصْرُوفٍ أَشْمَرُ حتى يَنْصِفَ السَّاقِ يَنْصِرِي وقال ابن ميادة يمدح رجلاً قدال:

نرى صِنْفَهُ لا يَنْصِفُ السَّاقِ نَصْلُهُ أَجَلٌ لا وإن كانت بطوالاً مَحَابِلُهُ وقال: نصف القوم يَنْصِفُهُمْ إذا خَدَعَهُمْ والنّاصف والمُصَف: الخادم

ابن الأعرابي: نصفُ الشيء: أحلّه يَصِفُهُ. ويقال للخادم يَنْصِفُ وَمُنْصِفٌ وقد نَصَفْتُهُ، إذا خَدَعْتُهُ، وتَصَفْتُهُ مثله.

قال: والتّصيف: الحمار، والتّصيف الحادم، ونَصَفَ الشيء إذا بَلَغَ يَصِفُهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أنصف الرجل إذا أخذ الحق وأعطى الحق. وأنصف، إذا سار نصف النهار. وأنصف: إذا حرم سيده

خمساً وأربعين وجوهاً.

وقال الليث: المرأة بين الحديثة والمُتَيْتَةِ.  
والتَّصِفَةُ: اسم الإنصاف، وتفسيره أن  
تعطيه من فبِكَ التَّصَف، أي: تعطيه من  
الحق نصفك

ويقال: انتصفت من فلان، أي: أخذت  
حقّي كمالاً حتى صيرتُ وهو على النصف  
سواء.

والتَّصِفَةُ: الخُذَام، واحدُهم ناصِف.  
والتَّصِفُ من الطريق ومن النهار ومن كل  
شيء وسَطه.

قُلُوبُ: ومنتصف الليل والنهار، وسَطه،  
والتَّصِفُ النهارُ ونَصِفَ فهو نَصِيف.

قُلُوبُ: ومنتصف النهار، صخرة تكون في مَنَاصِفِ  
أَسَادِ الوادي وسور ذلك من المسائل.

أبو عبيد: التَّوَصِيفُ: سَجَارِي الماء،  
واحدُها ناصِعة، وأشد.

• خلأها سَفِين بالتَّوَصِيفِ من ذُو •

شمر عن ابن الأعرابي: التَّصِيفَةُ من  
الأرض: رَحَّة بها شجر، لا تكون ناصِعة  
لأولها شجر.

وقال غيره: نَصَفْتُ السُّلْطَانَ، أي: سأله  
أن يُصَمِّمي، وقول ابن قُرْمَة

أَنِّي عَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا  
فَرَضَ السُّجُوبَ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ  
قال ابن الأعرابي: تَنَاصُفٌ وَجْهَهَا:

وفي حديث النبي ﷺ أنه قال: «لَا تَسْأَلُوا  
أَصْحَابِي فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مَا فِي  
الْأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا  
نَصِيفَهُ».

قال أبو عبيد: الْعَرَبُ تَسْمِي النَّصِيفِ  
النَّصِيفَ، كما يقولون في الْعُثْر: الْعَثِيرُ،  
وفي الثمن الثنيتين، وأشد:

لَمْ يَنْتُصِفْ شَيْئاً وَلَا نَصِيفٌ  
وَلَا تَنْصِيرَاتٌ وَلَا تَعَجِيفٌ

قال: والنصيف في غير هذا الجمار، ومنه  
الحديث الآخر في الْحُورِ الْجَمِينِ:  
فَوَلَّصِيفٌ إِحْدَاهُمَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنْ  
الذَّيَا وَمَا بِيهَا، ومنه قول الناعمة

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ أَسْقَاطَهُ  
فَتَنَاصَلَتْ وَأَنْقَسَبَا بِالنَّصِيفِ

وقال أبو سعيد: النَّصِيفُ: ثَوْبٌ تَحُلَّلَ بِهِ  
المرأة فوق ثيابها كلها، سُمِّيَ نصيفاً لأنه  
يُصَف بين الناس ويصفاً محجزاً أصابعهم  
عنها.

قال: والدليل على صحة ما قاله: سَقَطَ  
النصيف، لأنَّ النَّصِيفَ إِذَا حُمِلَ جَمَازاً  
سَقَطَ فليس يُبَثِّرُهَا وَجْهَهَا مع كشمها  
شعرها معنى نصيف المرأة: مَجْرُهَا  
الليث: قَدْحٌ نَصِفَانُ: بَلَعِ الْكَيْلُ نَصِيفَهُ،  
وَشَطْرَانِ مِنْهُ.

أبو عبيد: قَدْحٌ نَصِفَانُ. بَعِ الْكَبِيبُ نَصِيفَهُ  
قال: والنَّصِيفُ مِنَ السَّاءِ، الَّتِي تَنْغَثُ



أبو عبيد عن الأصمعي: أُنْفَصَ بالضبطك  
وَأُتْرِقَ وَزُفِرَتْ سَعَتِي واحد

وأحرمي المديري عن ثعلب عن سلمة عن  
البراء أنْفَصَ بِشَمَتِيهِ كَلْتُرْمَرَهُ وهو  
الذي يُشِيرُ بِشَعْبَتِهِ وَعَنْتِيهِ.

**صفت:** رُوِيَ عن البراء بن عازب أنه قال:  
«كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُفِعَ  
رَأْسُهُ مِنَ الرُّكُوعِ قُمْنَا حَلَّتْهُ سُبُغُومًا».

قال أبو عبيد قوله «صُغُومًا» يُفْشَرُ  
الصَّافِرُ تَفْسِيرِينَ، فَمَعْصُ النَّاسِ يَقُولُ:  
كُلَّ صَافٍ قَدْتَبَ قَاتِمًا فَهُوَ صَابِرٌ. والقول  
الثاني: أن الصَّافِينَ مِنَ الْخَيْلِ، الَّذِي قَدْ  
قَلَبَ أَحَدُ حَوَافِرِهِ وَقَامَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ  
كَأَيِّ ابْنِ مَسْعُودٍ وَإِنَّ عَبَّاسَ يَقْرَأَنَّ قَوْلَ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ: (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
صَوَافٍ) [الحج: ٢٣٦]، بِالنُّونِ.

فَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ فَمَسَّرَهَا: مَعْقُولَةٌ إِحْدَى  
يَذْنِبُهَا عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ

وأما ابن مسعود فقال: يعي قياماً  
وروي عن مجاهد نحو قول ابن عباس.  
وقال القراء: رَأَيْتُ الْعَرَبَ تُجْعَلُ الصَّافِرَ  
«القائم على ثلاث وعلى غير ثلاث».  
قال: وأشعارهم تَذُلُّ عَلَى أَنَّ الصُّفُونِ  
القيام خاصّة، وأشد لفظاً راح:

وَقَامَ إِلَيْهَا يُغْوِلُنَ كُلُّ سُكْبَلٍ  
كَمَا رُحِمَ أَيْقَا مُلْعَبٍ اللَّوْنُ صَابِرٍ

محاسنها، أي: أَمَّا كَلِمَتُهَا حَسَنَةٌ يَنْصِفُ  
بَعْضُهَا بَعْضًا

وقال غيره: كُلُّ شَيْءٍ بَلَعَ يَصْفَ عَيْرَهُ فَقَدْ  
بَصَفَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَعَ يَصْفَ نَفْسَهُ فَقَدْ  
أَنْصَفَ.

قلت: والقول ما قال ابن السكيت: نَصَفَ  
الِهَارُ: إِذَا انْصَفَ.

ويقال: بَصَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَحْدَبَ بَصْفَهُ  
وَالنَّصْفُ: الْإِنْصَافُ.

ابن شميل: إِذَا فَلَاةٌ لَعَلَى نَصْفِهَا، أَيْ  
نِصْفِ شَبَابِهَا. وأشد:

إِنْ سَلِمَا عِرْهُ غَرَضِيَّةً  
عَلَى نَصْفِهَا مِنْ نَفْسِهِ لَنَصَحْتُ  
قال: التَّجَرُّبِيَّةُ: التَّجَوُّزُ الْكَبِيرُ الْهَرَمَةُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَنْصَفَ الرَّجُلُ:  
إِذَا سَرَّ نِصْفَ الْهَارِ.

**نقص:** الليث: أُنْفَصَ الرَّجُلُ بِوَلِهِ: إِذَا رَمَى  
بِهِ.

أبو عبيد عن الأصمعي أخذ النعم  
الشَّاصُ: وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَهَا دَاءٌ فَتَنْبَعِثُ  
بِأَوْبَالِهَا، أَيْ: تَذْفُقُهَا ذُقْعًا حَتَّى تَمُوتَ  
وقال أبو عمرو: نَاقَصْتُ الرَّحْلَ مَاقَصَةً،  
وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ: تَقُولُ أَنْتَ وَأَسْرُلُ أَنَا،  
فَطَرْتُ أَيْمًا أَبْعَدُ بَوْلًا، وَقَدْ بَامَصَ مَنَعَصَ،  
وَأَشَدُّ:

لَتَمِيرِي لَقَدْ بَافَضْتَنِي فَمَضَيْتِي  
بِي يَمْشِي بِرَبْوَةٍ مُسْمَاوَتِ

قال الصَّنُّ جَنْدُ الْأَثْنَيْنِ . مَتَعَ الْغَاءُ  
وَالصَّادُ . وَجَمَعَهُ أَصْفَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
جَبْرِ:

• يَتَرَكْنَ أَصْفَادَ الْخُصَى جَلَّ جَلًّا •

قلت: والصواب ما قال ابن الأعرابي من  
الأحرف الثلاثة

وقال الليث: كل دابة، وحلق شبيه رُنْبُور  
يُضَدُّ حَوْلَ مَدَنِهِ وَرَقًا أَوْ عَشْبِيًّا أَوْ  
سَحْوً دَلَك، ثُمَّ يَبِيْتُ فِي وَسْطِهِ بَيْنًا لِنَفْسِهِ  
أَوْ لِفِرَاحِهِ فَدَلَك الصَّنُّ، وَفَعَلَهُ الصَّنْفَيْنِ .

والصافن: عَرَقَ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ يَتَصَلُّ بِهِ  
مَلُولًا، وَبِإِطْلَاقِ الْقَلْبِ مُتَعَلِّقٌ بِهِ وَيَسْتَوِي  
الْأَكْحَلُ مِنَ الْبَعِيدِ الصَّامِنِ .

وقال غيره: الْأَكْحَلُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَهْجَلُ .  
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْأَكْحَلُ وَالْأَهْجَلُ  
وَالصَّافِنُ: هِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تُنْقَضُ، وَهِيَ  
فِي الرَّجُلِ صَفْنٌ وَفِي الْيَدِ أَكْحَلُ  
عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ: صَفَنَ الْفَرَسَ بِرَجْلِهِ وَتَبَقَّرَ  
بَيْنَهُ: إِذَا قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ

قال: وَالصَّنُّ أَيْضًا: أَنْ يُقَسِّمَ الْمَاءَ إِذَا  
قَلَّ بِخِصَاةِ الْفَسَمِ، وَيَقَالُ لَهَا الْمَقْلَّةُ؛ فَإِنْ  
كَانَتْ مِنْ دَفَبٍ أَوْ قِصَّةٍ فَهِيَ الْمَدَّةُ .

أَبُو عَتِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: نَصَّافُنَ الْقَوْمِ  
نَصَافًا، وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ  
مَعَهُمْ وَلَا شَيْءَ يُغْتَشِئُونَهُ عَلَى خِصَاةٍ  
يُلْقَوْنَهَا فِي الْإِنَاءِ يُضَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَلِيلٌ  
مَا يَغْمُرُ الْخِصَاةَ فَيُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ،

قال: الصَّافِنُ: الْقَائِمُ . وَأَمَّا الصَّائِنُ: فَهُوَ  
الْقَائِمُ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ

وقال أبو زيد: صَفَنَ الْفَرَسُ: إِذَا قَامَ عَلَى  
طَرَفِ الرَّابِعَةِ، وَلِغَرَبِ تَقْوِلٍ لَجَمِيعِ  
الصَّامِنِ: صَوَّافِنَ وَصَافِنَاتٍ وَصَفُونُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَنْ يَبْقِيَ لِأَسْوَرَيْنَ بَيْنَ  
النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّاعِي حَقَّهُ فِي صُفْيِهِ لَمْ  
يَعْرِقْ فِيهِ بَيْتُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: الصُّفْنُ  
خَرِيطةٌ تَكُونُ لِلرَّاعِي فِيهَا طَعَامُهُ وَزِيَادُهُ  
وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

وقال المراء: هُوَ شَيْءٌ مِثْلُ الرُّكُودَةِ يُتَوَكَّلُ  
عَلَيْهِ، وَأُنْشِدَ لِلْهَلْهَلِيِّ:

فَحَضَحَصْتُ صُفْنِي فِي عَمُو  
بِحِصَاةِ الْحُطَايِرِ فِدْحًا حَطَوَا  
قال أبو عبيد: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو وَالْمَاءُ جَمْعًا أَنْ يُشْتَمَلَ  
الصُّفْنُ فِي هَذَا وَفِي هَذَا .

قال: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: مُصْفَنٌ بِمَعْنَى  
الْصَّادِ، وَالصُّفْنَةُ أَيْضًا بِالتَّائِيثِ .

أَبُو الْعَاسِمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الصُّفْنَةُ -  
بِقَطْعِ الصَّادِ -: هِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تُجْتَمَعُ  
بِالْخِيَطِ، وَمِنْهُ يَقَالُ: صَفَنَ ثِيَابَهُ فِي  
سَرَجِهِ: إِذَا جَمَعَهَا .

وَرَوَى عَنْ أَبِي الْبَيْتِ: أَنَّهُ عَوَّذَ عَيْنًا حِينَ  
زَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ، قَالَ: وَأَمَّا  
لُصْفَنٌ - بِصَمِّ الصَّادِ -: فَهُوَ الرُّكُودَةُ .

وقال الفرزدق.

ومعارفك إلى غيرهم.

علما تصادقا لإداوة أخهشت  
إلى غصود العنبري الجراصم

وقال اللبث الضبئ نسوة الكمبين في  
انكف ثم تضرب بها

يقال: أجل ولا تضرب

شمر من أبي منحوف من أبي غندة  
الصفنة كالغنية يكون فيها متاع الرجل  
وأناقته، فإذا اطرحت الهاء قلت صم،  
وأشد.

قال: وإذا خبأ الرجل شيئا في كفو ولا  
يُعْطى له كالدرهم وغيره قيل: صم، وإذا  
صرب الكاس صم هو أحق بها إلى غيره  
قيل له: صتها، وأشد:

تركب لدي الخنثي صفي وفزتي  
وقد ألجوا خلعي وقل المسارث

قال وقال أبو عمرو الصفر والصفنة  
شقيقة البعر

ابن شميل: الصافر. عرق صخم لي  
باطن الساق حتى يدخل الفخذ، فلهك  
الصافر

صَبَّحَتِ النِّجَاسَ عِنا أم عمرو  
وكان الكاس مخرها البيضا

تعذب من ابن الأعرابي: الصنماء. كُفَّ  
الهُفَاير إذا أمالها يُفَنِّدُ بصاحبه يقول له  
شيخ البير، وهو رئيس الهفايرين: لا  
تضيق لا تضيق، فإنه ظرف من الضمير.  
والصباون، الذي يُغْسَلُ به الثياب،  
معروف، معرب.

### ص ن ب

صبن، صنب، نصب، نبص، بصب.

نصب: قال ابن الأعرابي: النصباء من  
الغياص: المصونة من النصب، وهو  
صوت شفتي العلام إذا أراد ترويح طائر  
بأشده.

النجامي: كُضْتُ بالطائر والعصفور أُنْبِصُ  
به نبصاً، أي صوت به ونقص الطائر  
والعصفور ينْبِصُ نبصاً إذا صوت صوتاً  
صعباً وسحو ذلك قال اللبث: وهو  
صحيح من كلام العرب

صنب: أبو العباس: البضب: المولع بأكل

يصب: قرية تُعْمَلُ فيها السُّتُورُ النَّصْبِيَّةُ،  
وليست بعرية

صبن: اللحياني عن الأصمعي: صَنَّتْ -  
بالصاد - عا الهدية تُصْبِنُ ضناً.

قال: وقال رجل من بني سعد بن زيد  
صَبَّحْتُ نَضْبِنَ ضناً، وكذلك كل معروف  
إذا صرفته إلى غيره. وكذلك كُنَّتْ  
وَحَصَّتْ وزيت.

وقال الأصمعي: تأويل هذه الحروف.  
صَرَفْتُ الهدية أو المعروف عن جيرانك

النَّصَاب، وهو الحُرْدَل بالزَّيْب.

وفي الحديث وَأَهْلِيَّ لِلنَّسِي ۖ أَزْنَبُ بِصَانَهَا، أي: بِصَاغِهَا.

ومنه حديثُ عمر: «لَوْ شِئْتُ لَأَمَرْتُ بِضَرَّاقٍ وَجَنَابٍ».

أبو عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: النَّصَابُ الْحَرْدَلُ وَالزَّيْبُ.

قال: ولهذا قيل يُلَبِّدُونَ جَبَابِي، بِمَا شُبِّهُ لَوْنُهُ بِذَلِكَ.

وقال اللَّيْثُ: النَّصَابِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبلُ نَوٌّ بَيْنَ الْخُمْزَةِ وَالصُّفْرَةِ مَعَ كَثَرَةِ الْتَغَرِّ وَالزَّوْبِ.

**نصب** قال اللَّيْثُ: النَّصْبُ الْإِعْبَاءُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْمَعْلُومَةُ نَصِبَتْ بِنَصَبٍ فَأَنْفَضْتَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَأَمَرْتُ بِأَنْصِبَ وَنُصِبْتُ، وَقَالَ الْبَاقُونَ.

• كَلَيْبِي إِلَهُمْ يَا أَصْنَمَةُ نَاصِبٍ •

قال ناصب بمعنى مُنْصَبٍ. وقال ابن السكيت قال الأصمعي ناصب دي نصب، مثل: ليل مائم، ذي يوم مُئَام فيه. وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ. قال: ويقال: نُصِبْتُ نَاصِبًا. بِمَثَلٍ: مَوْتٌ مَائِتٌ وَشِعْرٌ شَدِيدٌ.

وقال أبو عمرو في قوله: ناصب: نصب تحوي، أي: جَدَّ. ويقال: نصب الرجلُ فهو ناصب ونصبت. ونصب له الهِمُّ وَاضْنٌ.

وقال اللَّيْثُ: النَّصْبُ. نَصَبْتُ الدَّاءَ، يُقَالُ: أَضَانَهُ نَصَبٌ مِنَ الدَّاءِ. قال. وَانْصَبْتُ نَعْمَةً فِي النَّصِيبِ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿لَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبِ يُوسُفَ﴾ [المدح: ٤٣]، وَفَرِيَّةٌ: إِلَى (نُصْبٍ).

قال أبو إسحاق: مَنْ قَرَأَ: (إِلَى نَصْبٍ)، فَمَعْنَاهُ: إِلَى عِلْمٍ مَنْصُوبٍ يَنْشَقُّونَ إِلَيْهِ، وَمَنْ قَرَأَ: (إِلَى نُصْبٍ)، فَمَعْنَاهُ: إِلَى أَضْنَامٍ، كَقَوْلِ: ﴿وَمَا دُبَّحَ عَلَى النَّصْبِ﴾ [المائدة: ٣]، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

قال الفراء: قال: والنَّصْبُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَصْدَرٌ وَجَمْعُهُ الْأَنْصَابُ.

وقال اللَّيْثُ: النَّصْبُ: جَمَاعَةُ النَّصِيبِ، وَهِيَ عِلَامَةُ نُصْبٍ لِنَفْسٍ.

وقال الفراء: كَانَ النَّصْبُ الْأَلْهَةُ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ أَحْجَارٍ.

قلتُ. وقد جعل لأعشى النَّصْبُ وَاحِدًا حَيْثُ يَقُولُ:

• وَدَا النَّصْبُ الْمُنْصُوبُ لَا تَسْكُنُهُ •

أبو عُثَيْدٍ: النَّصَابُ: مَا نُصِبَ حَوْلَ الْحَوْضِ مِنَ الْأَحْجَارِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ.

حَرَقْنَاهُ فِي بَادِيَةِ السُّوَيْفَةِ دَائِرَ قَبْرِ سَعْدِ بْنِ الْمَاءِ يُطْعَمُ نَصَابِيئُهُ

وقال اللَّيْثُ: النَّصْبُ: رَفْعُكَ شَيْئًا تَنْصِبُهُ قَائِمًا مُنْصَبًا

وَالْكَلِمَةُ الْمَنْصُوبَةُ يُرْفَعُ صَوْتُهَا إِلَى الْغَايَةِ الْأَعْلَى

وقال أبو عمرو: النَّصْبُ. حُدَّاءُ يُنْصَبُ  
إليه

أبو عُتَيْدٍ عن الأصمعي: النَّصْبُ. أن  
يسير القوم يومهم، وهو سَيْرٌ لَيْنٌ، وقد  
نَصَّوا نَصْباً

### ص ن م

صنم، نصم، نصم [مستعملة].

صنم - [نصم] قال الليث: الصنم  
معروف، والأصنام الجميع

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي:  
الْصَّنَةُ وَالصَّنَةُ الصُّورَةُ الَّتِي تُعْبَدُ  
قُلُوبُ وَالصَّنَةُ إِدَاهِيَةٌ

فَلَمْ أَصْلُهَا صَلَاحٌ

نصم روي عن السيوطي أنه لغز  
النامصة والمُنْصَفَةُ

قال أبو زيد قال المرءاء النامصة التي  
تنتف الشعر من الوجه، ومنه قيل للبتغاش  
بنماص، لأنه ينتف به والمُنْصَفَةُ هي  
التي يُعْمَلُ ذَلِكُ بِهَا، قال امرؤ القيس.

\* تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ هَوْرٌ تَمِيضٌ \*

يصف بباتاً قد رَغَتْهُ العاشية فجرذته، ثم  
نبت بقدر ما يمكن أخذه، أي هو بقدر  
ما يُنْصَبُ وَيُجَرَّ

وقال الليث: النُصْمُ: دَقَّةُ الشَّعْرِ وَرِقَّتُهُ  
حَتَّى تَرَاهُ كَالرُّعْبِ. وَرَجُلٌ أَنْصَمُ الرَّاسِ  
أَنْصَمُ الْحَاجِبِ، وَرَبْعًا كَانَ أَنْصَمَ

وَنَاصَتْهُ فَلَاناً الشَّرُّ وَالْحَرْتُ وَالْعِدَاوَةُ؛  
وَنَصَبْنَا لَهُمْ حَرْباً، وَكُلُّ شَيْءٍ انْتَصَبَ  
بِشَيْءٍ فَقَدْ نَصَبْتَهُ وَتَنَسَّ أَنْصَبَ، وَغَرَّ  
نُصْبَاءً إِذَا كَانَا مَتَّعِي الْقُرُونِ وَبَاقَةَ  
نُصَاءٍ مَرْتَبَعَةِ الصَّدْرِ

أبو عُتَيْدٍ أَنْصَبْتُ الشَّجِينَ جَعَلْتُ لَهَا  
بِصَاباً؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَسَائِيُّ، قَالَ  
وَهُوَ غَجْرُ الشَّجِينِ وَبِصَابُ كُلِّ شَيْءٍ  
أَصْلُهُ وَمَرْجَعُهُ الَّذِي يَرْجَعُ إِلَيْهِ يُقَالُ فَلَانٌ  
يَرْجَعُ إِلَى بَصَابِ صَدْقِي، وَنُصِبَ صَدْقِي،  
وَأَصْلُهُ مَبْنِيٌّ وَمُخَيَّدٌ

الليث بَصَابُ الشَّمْسِ مَعَهَا وَخَرَجُهَا  
الَّذِي تَرْجَعُ إِلَيْهِ  
عَبْرَهُ نَمَرٌ مَصْبُ شُيْبَتُهُ الشَّيْءُ، كَأَنَّهُ  
نُصِبَ مُسَوِّيٌّ وَنُصِبَتْ لِفُطَاءٌ شُرَكَاءُ  
وَنُصِبَتْ لِفَقْدَرٍ نُصْأً

قال ابن الأعرابي المنصبت ما يُنْصَبُ  
عليه القيدر إذا كان من حديد وتُنْصَبُ  
فَلَانٌ وَأَتُنْصَبُ إِذَا قَامَ رَافِعاً رَأَتْهُ  
وَالنُّصْبُ: صَرْبٌ مِنْ أَعْيَانِ الْأَغْرَابِ  
وَقَدْ نَصَبَتِ الرَّاكِبُ نُصْباً: إِذَا عَثَى  
النُّصْبَ.

وفي الحديث: وَلَوْ نَصَبْتُ لِمَا نَصَبَتْ  
الْغَرْبُ، أَيِ لَوْ تَعَبْتُ  
وَيُنْصَبُ: مَوْضِعٌ.

وقال شاعر: جَنَاءُ النَّصْبِ: هُوَ غِنَاءُ  
الرُّكَّانِ، وَهُوَ الْمُقْبِرَةُ، يُقَالُ: رَفَعَ عَفِيرَتَهُ  
إِذَا عَثَى النَّصْبَ.

الجبيس وامرأة نضباء تَنْضَبُ، أي تأمر  
 ناضبة فتنبص شعر وجهها نضباء أي  
 تأخذها بها بَنَيْط. والنمص والنمص:  
 ما أمكنك جلد من السات  
 اس، لأعرايي، الجسماس، المظفر،  
 والبشاش والبشاش والبشاش  
 وأقراي الإيادي لأرى القيس.  
 تَرَعْتُ بِحَبْلٍ ابْنِي رُفْعِي كَلْبِيهَا  
 نَضَابِي حَتَّى صَاقَ عَنْهَا جُلُودَهَا  
 قال: نضابين، شهرين. ونضاب: شهر،  
 تقول: لم يأتني نضاباً، أي: شهراً  
 وجمعه نضاب ونضاب. قال: رواء شجر  
 لأبي عمرو.

ص ف ب م

ص ف م

استعمل منه [نضم].

فضم: في الحديث «درة بيضاء ليس فيها  
 فُضْمٌ ولا وَضْمٌ».

قال أبو عبيد: الفُضْمُ - بالفاء - أن يصدغ  
 الشيء من غير أن يبين؛ يقال منه  
 فُضِمْتُ الشيء أفصمه فُضْماً، إذا فعلت  
 ذلك به، فهو مفصوم؛ وقال ذو الرمة  
 يذكر عزالاً شفه بدُفْمَحٍ لُفَّة.

كانه فُضِّلَجٌ من فُضْمَةٍ نَبَّ  
 في ملعب من خويدي الحي مفصوم  
 قال وأما الفُضْمُ - بالقاف - فأن ينكسر

لشيء فيس

وقول الله جل وعز: ﴿لَا تُؤْمِنُ أُمَّةٌ﴾  
 [القرة: ٢٥٦]، وقيل: لا انكسار لها.

وَأَفْضَمَ الْمَطَرُ إِذَا أَفْلَحَ. وَأَفْضَمَ الْفَعْلُ:  
 إِذَا خَفَر

وفي حديث عائشة أنها قالت: «رأيت  
 النبي ﷺ يُرَلِّ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ التَّرْدِ  
 فَيَفْضِمُ الْوَحْيَ عَنْهُ، وَإِذْ جِيئَتْ لِيَتَعَصَّدَ  
 عَرَقُهُ»

أبو عبيد عن الأصمعي: أَفْضَمَ الْمَطَرُ  
 وَأَفْضَى: إِذَا أَفْلَحَ، ومنه قيل: كُلُّ فَعْلٍ  
 يُفْضِمُ إِلَّا الْإِنْسَانَ؛ أي: يقطع عن  
 الفُضْمِ

أَحْبَرَنِي الْمَلْدِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: مَا سَ فُضِمَ. وَهِيَ  
 الصَّخْمَةُ. وَفَاسٌ قَبْدَانَةٌ لَهَا حُرْتُ، وَهِيَ  
 حُرْقُ النَّصَابِ.

[باب الصاد والباء مع الميم]

ص ب م

أعمله الثيث

بضم: وأحزني الملدري عن أبي العباس عن  
 أس الأعرايي أنه قال: يُقال: ما فارقتك  
 شيراً ولا يثراً، ولا عثباً ولا رثباً ولا  
 نضماً

قال: والنُضْمُ ما بين الخشير واليشير  
 وقد مر تفسير الثَّثَبِ والرَّثَبِ. والله تعالى  
 أعلم

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أبواب معتلات الرضا

أعملت الصاد مع السين ومع الزاي في  
السالم والممثل

من ط: مهمل

بباب الصاد والذال

[ص د و ا ي هـ]

صدي، صدا، صبد، (صكة) وحسد  
اصد، دبص، دصا<sup>(١)</sup>: (مستعلة)

صدي = صدا: قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَمَا كَانَ  
صَلَاتُهُمْ مِنْكَ الْبَيْتِ إِلَّا مُحْكَمَةً  
وَقَصُوبَةً﴾ [الأنفال: ٣٥]

قال ابن عرفة: التصدية من الصدى، وهو  
الصوت الذي يَرُدُّ عليك الجبل

قال: والمكاء والتصدية ليسا بمضلة،  
ولكن الله أحبر أهم جعلوا مكان الصلاة  
التي أوبرأ بها المكاء والتصدية.

قال: وهذا كقولك: رُدسي فلا صرأ  
وجزماناً، أي: جعلَ هذين مكان الرَّد

والطاء وهو كقول الفرزدق:

فَرَسَانَهُمُ الْمَأْثُورَةُ الْبَيْهَرُ قَتَلَهَا  
يَشُحُّ السُّرُوقُ الْأَيْزِيَّ الْمَشْتَفِ  
أَي جَعَلْنَا لَهُمْ بَدَلَ الْقِرَى السِّيُوفِ  
وَالْأَبَةِ

قال أبو العباس المبرّد: الصدى على ستة  
أوجه: أحدها: ما يَبْقَى من الميت في  
قرو، وهو حُتّه

وقال النهر بن ثولب:

أَصَادُ إِنْ يُضْبَحْ صَدَائِي مَقْفُورَةٌ  
بَعِيدَةٌ نَأْسِي نَاصِرِي وَقَرِيبِي  
مَضَاءٌ بَذَنَّهُ وَحُتُّهُ وَقَوْلُهُ نَأْيِي، أَي:  
بَأْي عَمِي.

قال والصدى الثاني حُسُوة الرأس؛  
يقال لها: الهامة والصدى، وكانت العرب  
تقول: إن عظام الموتى تُصير حامة فتطير.  
وكان أبو عبيدة يقول: إهم كانوا يُسمون

ذلك العائز الذي يخرج من هامة الميت  
إذا تليّ الصدى، وجمعه أضدء.

وقال أبو ذؤاد:

سُلط الموت والمنون عليهم  
فلهم في صدى المقاسر هائم

وقال ليبد:

ليس الناس بعدك في تغير  
وليسوا غير أضدء وخام

والثالث: الصدى: الذكور من السوم،  
وكانت العرب تقول: إذا قتل قتيل فلم

يُذكر به الشار خرج من رأسه طائر  
كالبومة، وهي الهامة، والذكر الصدى

فصيح على قبره: اسقوني اسقوني، فإن  
قُتل قائله خف عن صياحه، ومنه قول

الشاعر:

• أضربك حتى تقول الهامة اسقوني •

والرابع: الصدى: ما يرجع من صوت  
الجبل، ومنه قول امرئ القيس يصف

داراً قرشت:

ضم صداها وصف رشمها  
واستغجمت عن مطني السائل

والعرب تقول:

صمى ابنة الجبل  
مهما يُقل تُل

وأعبرني المندي عن الحمادي عن ابن  
أخي الأصمعي عن عمه قال: العرب

تقول: الصدى في الهامة، والسمع في  
لدماغ، أصم الله صده من هذا.

وأنشدني أبو الفضل عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه أنشد لسدوس بن صباب:

إسي إسي كل إيسار وسادة  
أدهو حُبشاً كما تدعو ابنة الجبل

أي: أنوه كما يؤه بامة الجبل.

وقيل: ابنة الجبل هي الحية. وقيل: هي  
الذاهية العظيمة.

والبيت الذي يليه يحقق هذا القول  
الأول.

إن بدغه مؤهلاً بجاسته  
هاري الأشاجع يسمي غير مشتل

يكنون يجمعل حبش بجابته كما تعجل  
الصدى، وهو صوت الجبل.

وقال الميرد: والصدى أيضاً العطش.

يقال: صدى الرجل يضدى صدى فهو  
صدي وصاد وصيدان، وأشد.

• ستعلم إن متنا غداً أيها الصدي •

وقال غيره: الصدى: العطش الشديد.  
ويقول: إنه لا يشتد حتى يتيسر الدماغ

ولذلك تنشق جلدته جبهة من يحوت  
عظماً.

ويقول: امرأة صدىا وصادية.

والصدى: السادس: قولهم: فلان صدى  
مالي: إذا كان رفيقاً بسياسها.



وقال الليث: الصَّدَى: الذَّكَرُ من الهام.  
والصَّدَى: الدَّمَاعُ نَفْسُهُ

ويقال: بل هو الموضع الذي جُيِلَ فيه  
السَّمْعُ من الدَّمَاعِ، ولذلك يقال: أَصَمَّ  
اللهُ صَدَاهُ

قال: وقيل: بل أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ، مِنْ  
صَدَى الصَّوْتِ الَّذِي يُحْبِبُ صَوْتُ  
الْمَاذِي

قال: وقال رؤية في تصديق من يقول.  
الصَّدَى الدَّمَاعُ

إِسْمُهُمْ أَرْضُهُ وَأَنْفُسُهُ  
أُمُّ الصَّدَى عن الصَّدَى وَأَصَمَّ  
قال: والصَّدَاةُ يُقَالُ لِلْمُتَصَدِّي، وهو الذي  
يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ يَتَصَدَّى لِلشَّيْءِ يَنْظُرُ  
إِلَيْهِ، وَأَشَدُّ لِنَظَرَتَاهُ.

• لها كلما صاحبت صدأً وزخدة •  
يصف هامة إذا صاحبت تصدَّتْ مرة  
وركدت أخرى.

قال: والتَّصَدِّيَّةُ: ضَرْبُكَ يَدًا عَلَى يَدٍ  
لِتَسْمَعَ بِتِلْكَ إِنْسَانًا، وهو من قوله:  
﴿مُصَدِّقَةٌ وَتَصْدِيقٌ﴾ [الأنفال: ٢٥] وهو  
التَّصْدِيقُ وقد مرَّ تفسيرُهُ فِي مُصَاخَفِ  
الضَّادِ

وقولُ الله جلَّ وعزَّ: ﴿صَرٌّ وَالتَّوْبَتَانِ﴾  
[ص: ٢١].

قال الزُّجْجَجُ: من قرأ: (صاد) فله  
وجهان؛ أحدهما: أنه جَاءَ مَوْتُوتٌ

وقال أبو عُثَيْدٍ: قال أبو عمرو: يقال: إنه  
لصَّدَى مَالٍ: إِذَا كَانَ عَالِمًا بِهَا  
وَبَصَلَحَتِهَا، وَيُسَمَّى هُوَ إِزَاءً مَالٍ.

قال أبو عبيد: والصَّدَى أَيْضًا: الرَّجُلُ  
اللطيف الجسد.

وأخبرني الإيادي عن شير: رَوَى أَبُو عُثَيْدٍ  
هَذَا الْحَرْفَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَأَرَاءَ مَهْمُوزًا،  
كَأَنَّ الصَّدَى لُغَةٌ فِي الصَّدْعِ، وَهُوَ اللَّطَفُ  
الْجِسْمِ.

قال: ومنه ما جاء في الحديث: «صَدَأُ  
من حديثه في ذكر عليٍّ

قلت: وقد قُصِرَ أَبُو عُثَيْدٍ هَذَا الْحَرْفَ عَلَى  
غير ما فسره شير

رَوَى عن الأصمعي أَنَّهُ حَمَاهُ بَيْنَ يَمِينَةٍ  
رواه: «صدأ من حديثه»

قال: ورواه غيره: «صدع من حديثه»،  
قال عُمرُ وَادِقَرَاهُ

قال الأصمعي: والصَّدَا أَشَدُّ بِالْمَعْنَى،  
لَأَنَّ الصَّدَا أَلْفَ دَفْعٍ، وَالصَّدْعُ لَا دَفْعَ لَهُ،  
وهو جِدَّةٌ رَاتِحَةٌ الشَّيْءِ، حَيْثُ كَانَ أَوْ  
طَبِيقًا. وَأَمَّا الذَّقَرُ - بِالذَّالِ - فَهُوَ فِي التَّنْ  
حَاةِ.

قلت: والذي ذهب إليه شعر معناه حَسَنٌ  
أَرَادَ أَنَّهُ يَعْنِي عَلِيًّا خَفِيفٌ يَجْعَلُ لِي  
الْحُرُوبَ وَلَا يَكْسِلُ وَهُوَ حَلِيدٌ لَشِدَّةِ نَاسِهِ  
وَشَجَاعَتِهِ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَأَرْكَبُ  
الْمَغِيرَةَ بِإِذْنِ رَبِّي﴾ [الحديد: ٢٥]

النَّحِيلُ: الْغُلَّالُ

قال أبو عُبيد. وقد تكون الصَّوادي التي لا تُشْرَبُ الماء

وقال ذو الرُّمَّة يصفُ الأجمال:

• بِثَلِّ صَوَادِي السَّحْلِ وَالسَّيَالِ •

وقال آخر

• ضَوَايِبُ لَا تُمَكِّرُ اللَّصُوصَا •

وقيل في قولهم: فلانٌ يتصدَّى لفلان: إنه مأخوذٌ من اتَّاعَه ضَدَاهُ

وفيه قولٌ آخر: إنه مأخوذٌ من الضَّد، فَعُلِّتْ إِسْدَى الذَّلَالَتِ مِ يَ يَتَصَدَّى بِاءٍ، وَقَامَ مَرَّ فِيمَا تَقْدَمُ.

وَالضَّدُ - مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ - الطَّعَنُ وَالذَّنْسُ رُكْنَتَا الْحَدِيدِ

قال أبو عُبيد: قال الأصمعي: كنيةٌ خَاوَاءٌ. إِذَا كَانَ عَلَيَّهَا ضَدٌّ الْحَدِيدِ.

وقد صَدَّى الْحَدِيدُ يَضْدًا ضَدًّا

وقال الليث: يقال: إِنَّهُ لَصَافِرٌ صَدِيٌّ، أَي: لَزِمَهُ ضَدٌّ الْعَارِ وَاللُّؤْمُ

أبو عُبيد عن الأصمعي في باب أنوار الإبل إِذَا خَالَطَتْ كُحْمَةً الْبَعِيرِ بِمِثْلِ صَدِّ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْجُورَةُ.

وقال الليث. الضُّدَّةُ: لَوْنٌ شَقْرَةٌ تُشْرَبُ إِلَى سَوَادٍ هَالِكٍ؛ يُقَالُ: فَرَسٌ أَضْدًا وَالْأَشْيُ ضَدَّاهُ، وَالْفَعْلُ عَلَى وَجْهَيْنِ: يُقَالُ: صَدَّى يَضْدًا، وَأَصْدَانِي يَضْدَانِي.

وَكَبِيرٌ لِلتَّغَاةِ السَّاكِنِينَ. والثاني: أَنَّهُ أَمْرٌ مِنَ الْمُصَادَاةِ عَلَى مَعْنَى: صَادِ الْقِرَادَ بِمَمْلُوكٍ، أَي: قَابِلٌ

يُقَالُ: صَادَيْتُهُ، أَي: قَاتَلْتُهُ، وَعَادَلْتُهُ

قال: والقراءة: (صاذ)، يسكون الدال: الوقوف عليها

وقيل: معناه: الصَادِقُ اللَّهُ

وقيل: معناه: القسم، ويكون صاد اسمًا للشُّورَةِ لَا يَصْرَفُ

أبو عُبيد عن أبي عمرو: صَادَيْتُ الرَّحْلَ وَدَاخَيْتُهُ وَدَارَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال أبو العتَّاس في المُصَادَاةِ: قَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ: هِيَ الْمَدَاوَةُ.

وقال الأصمعي: هِيَ الْوَابِئَةُ مَالِ شَيْءٍ

وقال رجلٌ من العرب وقد نَتَخَ نَاقَةً لَهُ فَقَالَ لَمَّا مَحَصَّتْ:

• بِتُّ أَصَادِيهَا طَوْنٌ لَيْلِي •

وذلك أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَغْلِبَهَا فَيُعْبِتَهَا أَوْ يَدْعَهَا فَتُفْرَقَ، أَي: تَبْدَأَ فِي الْأَرْضِ فَيَأْكُلُ الدَّنْتَ وَلَدَهَا، وَذَلِكَ مُصَادَاةُ إِيَّاهُ.

وكذلك الرَّاغِي بُصَادِي يَبْلُهُ إِذَا عَطِشَتْ قَبْلَ تَمَامِ ظَمْئِهَا بِمَعْنَى مِنَ الْقَرَبِ وَقَالَ كَثِيرٌ

أَيَا عَرَّ صَادٍ الْفَلَتِ حَتَّى يَوْبَنِي

فَوَادِكُ أَوْ رُدِّي صِلِي فُسْرِيَتِ

أبو عُبيد عن الأصمعي: الصَّوَادِي مِنَ

واتي وتلهيامي بزينب كالذي  
يطلب من أخواني صداة مشرنا  
قال: ولا أدري صداة، فقال أو فعلاء،  
إن كان فعلاء فهو من صدا يصدو، أو  
صدي يصدى.

وقال شمر: صدا الهام يصدو. إذا صاح.  
وإن كانت صداة فعلاء فهو من  
المصاعف، كقولهم صواء من الصم

أبو عبيد عن العنيس قال: الصدى هو  
الطائر الذي يصير بالليل وينقر قفزا  
وطير.

قال: والناص يرويه الجندب، وإنما هو  
الصدى يكون في الراوي، فأما الجندب  
فهو أصغر من الصدى يكون في البراري.  
قال: والجندب: الذي يصير بالليل أيضا.

صيد: يقال: صاد الصيد يصيده صيدا: إذا  
أخذه. وصيدت ملانا صيدا: إذا صدته  
له، كقولك: بغيته حاجة، أي: بغيته له.

قال الليث: مضيدة التي يُصَادُ بها  
قال: وهي المضيدة، لأنها من بات المياه  
المعتلة، وجمع المضيدة مصايد بلا همز،  
مثل معايش جمع معيشة

والعرب تقول: خرجنا نصيد يفيض النعام  
ونصيد الكثأ، والافتعال منه الاصطياد،  
يقال: اصطادة يصطاد فهو مُصْطَاد  
والمصيد مصطاد أيضا. وخرج فلان  
يصيد الوخش، أي: يطلب صيدها.

قال: وصداة - معدود - خي من اليمن،  
والنسبة إليهم صُدَاوِيٌّ بمزلة الرهاوي  
قال: وهذه المدة وإن كانت هي الأصل  
ياء أو واو فإنها تجعل في النسبة واواً  
كراهية التقاء الياءات، ألا ترى أنك تقول  
رَحَى ورَحِيان، فقد علمت أن الـتـ رَحَى  
ياء، وقالوا في النسبة إليها: رَحَوِيٌّ لتدك  
العلة

شجر الصداة. الأرض التي ترى  
خجرتها أصداً أحمر، يضرب إلى السواد،  
لا تكون إلا غليظة، ولا تكون مستوية  
بالأرض، وما تحت حجارة المظلمة  
أرض غليظة، وربما كانت طينا وحجارة.

أبو عبيد: من أمثالهم في الرَجُلَيْنِ يَكُونَانِ  
دَوِيَّ قُضْلٍ غير أن لأحدهما فضلاً على  
الأخر فولهم: ماء ولا كصده. هكذا  
أفرايه الملهي.

عن أبي الهيثم بتشديد الدال والمدة  
وذكر أن التمل يُقْتَدَر بنت قيس بن حالد  
الشيباني، وكانت زوجة لقيط بن ذرارة،  
فتزوجها بعده رجل من قومها، فقال لها  
 يوماً: أنا أجمل أم لقيط؟ فقالت: ماء  
ولا كصده، أي: أنت جميل ولست  
بثله

قال أبو عبيد: قال المفضل صداة. رَكِيَّةٌ  
ليس عندهم ماء أعذب من مائها، وفيها  
يقول فيرار بن عمرو السعدي.

وقال أبو عُيَيْد: هي الأرض الغليظة.

وقال أبو خَيْرَة: الصَّيْدَاءُ: الحَصَى، وقال شَدَّاح

خداها من الصَّيْدَاءِ نعلًا طرأها  
خوابي الكُرَاع المُلْدِنَات الغَشَاوِي

أي خداها خِرَّةً معالها الصَّحُور  
شمر عن أبي عمرو قال: الصَّيْدَاءُ:  
الأرض المستوية، وإذا كان فيها حَصَى  
فهو قَاع. قال: وكان في البُرْزَةِ صَيْدَانِ  
وصَيْدَاءِ يكون لها كهنة يريق العُشْبَةَ،  
وأجوده ما كان كالذَّهَبِ وأشد:

• طَلَعَ كصاحبه الصَّيْدَاءِ مَهْرُولٌ •  
قال: وصَيْدَانُ الحَصَى: صغارها.

وقال لأصمعي: الصَّيْدَانِ والصَّيْدَاءُ: حَجَرٌ  
أبيض تَعْمَلُ منه البِرَامُ.

وقال بعضهم: الصَّيْدَانُ: النُّحَاسُ، قال  
كعب

وَقَدْ نَرَا تَفْرَقَ الْأَوْصَانِ مِثْلَهُ  
مِنَ الصَّيْدَانِ مُتَرَعَّةً رَغْوَا

وصد: قال الله جلَّ وعزَّ ﴿وَكَلَّهْمُ بَيْطٌ  
يَرَاغِبُوهُ الْوَصِيدُ﴾ [الكهف: ٦٨]، قال  
الفرَّاء: الْوَصِيدُ وَالْأَصِيدُ لُغَتَانِ، الْقِتَاءُ  
مِثْلُ الْوَكْفِ وَالْإِكَاافِ، وَهِيَ الْبِئَاءُ.

وقال ذُكَيْلُ يُونُسَ، وقولهم: ﴿يَا أَيُّهَا  
نُؤْمِسَةُ﴾ [الهمزة: ٨]، وقرئ  
(مُؤَصَّنَةٌ)

الْحَرَّانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. الصَّادُ وَالصَّيْدُ  
وَالصَّيْدُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا  
فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا مِثْلُ الرَّيْدِ وَتَسْمُو عِنْدَ  
ذَلِكَ بِرُؤُوسِهَا.

قال: وَالصَّيْدُ أَيْضاً جَمْعُ الْأَصِيدِ  
وقال اللِّيث: الصَّيْدُ مَصْدَرُ الْأَصِيدِ، وَهُوَ  
مَعْنِيَانِ يَقْدَرُ مِثْلُكَ أَصِيدٌ. لَا يَلْتَمِصُ إِلَى  
النَّاسِ يَمِصاً وَشِمَالاً. وَالْأَصِيدُ أَيْضاً. مَنْ  
لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِفَاتَ إِلَى النَّاسِ يَمِصُناً  
وَشِمَالاً مِنْ دَاءٍ وَنَحْوِهِ.  
وَالْبَعْلُ صَيْدٌ يَضِيءُ.

قال: وَأَهْلُ الْحِمَازِ يُثَبِّتُونَ الْوَاظَ وَالْبَاءَ،  
يَحْوِ صَيْدٌ وَعُقُودٌ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: صِهَادٌ  
يَصَادُ وَعَارٌ يَمَارُ  
قال: وَدَوَاءُ الصَّيْدِ: أَنْ يُكَوَّى بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
فَيَذْهَبَ الصَّيْدُ، وَأَشَدُّ

• أَشْوَى الْمَجَانِينِ وَأَخْوَى الْأَصِيدَا •  
أبو عبيد: الصَّادُ: قُدُودُ الصُّغَرِ وَالنُّحَاسِ.  
قال حَنَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

• رَأَيْتُ قُدُودَ الصَّادِ حَوْلَ بَيُوتِنَا •  
قال: وَالصَّيْدَاءُ: حَجَرٌ أبيضٌ يُعْمَلُ مِنْهُ  
الْبِرَامُ. وَالصَّيْدَانُ: بِرَامُ الْحِجَارَةِ،  
وَأَشَدُّ:

• وَسُوِيَ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مُدَابُّ •  
وقال النَّضْرُ: الصَّيْدَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي  
تُرِيثُهَا حَمَرَاءُ غَلِيظَةٌ الْحِمَارَةُ مُسْتَوِيَةٌ  
بِالْأَرْضِ.

[اصد]: قال ابن السكيت: قال أبو عبدة

أَصْدْتُ وَأَوْصَدْتُ، إِذَا أَطْنَقْتُ، وَمَعَى

مَوْصَدَةً أَي: مَطْبَقَةً عَلَيْهِمْ

وقال الليث: الإصَاد والأُصْد بمنزلة

السُّطْبَق، يقال: أطبق عليهم الإصَاد

والوِصَاد والأَصْدَة.

وقال ثعلب، الأَصْدَةُ: الضَّرَّة، وَأَشْدُ:

مثل البَرَامِ عَدَا فِي أَصْدَةٍ غَلَقِي

لَمْ يَسْتَوْجِرْ وَحِوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَا

أبو عبدة عن الأحمر: الأَصِيدُ: الفَنَاءُ

وَأَصْدْتُ النَّاتِ وَأَوْصَدْتُهُ: إِذَا أَغْلَقْتَهُ

وقال الأموي: الأَصِيدَةُ كَالْخَطِيرَةِ تَعْمَلُ.

وقال أبو مالك: أَصْدْنَا مَدَّ الْبَوْمُ أَي:

أَفْكَسْنَا إِصَادَةً وَمَعَى «السَّوَادَةُ» وَأَوْصَدْتُ

بِالْمَكَانِ أَصْدًا، وَوَعَدْتُ أَتَيْدَ إِذَا نَفَسْتُ.

ليص: قال الليث: دَاصَتِ الْعُمَّةُ بَيْنَ الْفَحْمِ

وَالْجِلْدِ تَدْبِصُ، قَالَ: وَالْأَنْبِيَاءُ: النَّبِيُّ

يَنْسَلُ مِنْ يَدِكَ، تَقُولُ: انْمَاصَ صَلْبًا

بَشَرَةً. وَإِنَّهُ لَمُنْطَاصٌ بِالشَّرِّ، أَي: مَفْاجِئَةٌ

بِهِ، وَقَفَّاعٌ فِيهِ.

أبو عبيد عن أبي زيد: دَاصَ يَدْبِصُ

تَدْبِصًا: إِذَا قَرَّ.

وقال الأحمر مثله. قَالَ: وَالْمُنَاصَةُ مَتَى

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

الْمُنْبِصُ: تَشَاظُّ السَّائِسِ، وَدَاصَ الرَّجُلُ:

إِذَا خَسَّ بَعْدَ رَفْعَةٍ.

الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ قَبَاصٌ. إِذَا كُنْتُ لَا

تَقْدِرُ أَدَّ تَقْبِصَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ

## بَسَابِ الضَّادِ وَالْتَاءِ

### ص ت ( و ا ي ء )

صوت - صيئت: قال الليث: يقال: صَوَّتَ

يُصَوِّتُ تَصْوِيتًا فَهُوَ مَصْوُوتٌ، وَذَلِكَ إِذَا

صَوَّتَ بِإِسَانٍ لَدَعَاءً. وَيُقَالُ: صَاتَ

يُصَوِّتُ صَوْتًا فَهُوَ صَائِتٌ، مَعَاءُ: صَاتِحٌ

وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْأَغْبِيَاتِ

صَوْتًا، وَالْحَمِيعُ الْأَصْوَاتُ، وَرَجُلٌ

صَيِّتٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ.

الحرَّاسِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: الصُّوْتُ،

صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَالصَّيِّتُ: الذَّكْرُ،

يُقَالُ: قَدْ ذَهَبَ صَيِّتُ فِي النَّاسِ، أَي:

ذِكْرُهُ

وقال ابن بُزْرَجٍ: أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ.

إِذَا شَهَرَ بِأَمْرٍ لَا يُشْتَبِهُهُ. وَأَصَاتَ الزَّمَانُ

بِهِ إِصْيَانًا إِذَا اشْتَهَرَ

وقال غيره: إِنْصَاتَ الْأَمْرُ. إِذَا اسْتَقَامَ،

وَأَشْدُ:

وَتَصَرَّ بِنَ قَفْعَانَ الْهُنَيْدَةَ حَاشَهَا

وَيَسْمَعِينَ حَوْلًا ثُمَّ قَوْمٌ قَانَصَانَا

قَالَ: انْصَاتَ، أَي: اسْتَقَامَ.

وَالصَّيِّتُ بِالْهَاءِ: الصَّيِّتُ، وَقَالَ لَيْدٌ:

وَكَمْ مُشَقَّرٍ مِنْ مَالِهِ حُسْنٌ صَيِّتِهِ

لَأَيَّامِهِ فِي كُلِّ مَسْبُوءٍ وَمُخَضَّرٍ

وقال ابن السكيت: وجلّ صآٓ: شديد  
الصَّوٓٓٓ كقولهم: حدّ كثير الظين، وكش  
صآٓ: كثير الصَّوٓٓٓ.

### بسآب الضاد والراء

ص ظ. ص د. ص ت: مهملات

### ص ر و ا ي

صرى. صار. أصر. ورص. وصر.  
رصا. صور.

صوى روى عن النبي ﷺ أنه قال «إِنْ  
أَجَزَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَجْهٌ يَمْشِي عَلَى  
الصُّرَاطِ فَيَنْكُثُ مَرَّةً وَيَعْبِثُ مَرَّةً وَتَسْمَعُهُ  
النَّارُ، فَإِذَا تَجَاوَزَ الصُّرَاطَ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ  
فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَذْنِي مِثْلُهَا، فَيَقُولُ اللَّهُ  
أَيُّ عِبْدِي مَا يَصْرِيكَ مِنِّي»

قال أبو حبيد: قوله «ما يَصْرِيكَ» ما  
يَقْطَعُ سَأَلَتَكَ مِنِّي، يقال: قد صَرَّيْتُ  
الشيءَ، أي: قطعته ومعه، وأنشد

• مَوَاهِنَ إِنْ لَمْ يَصْرِهَ اللَّهُ فَاتَيْلُهُ •

قال: وقال الأصمعي: يقال: صَرَّى الله  
عَنْكَ شَرَّ فلان، أي: دَفَعَهُ. قال.  
والصَّرَّى: الماء الَّذِي قد طال مَكُثُهُ  
وَتَغَيَّرَ وَهذه نَظْمُهُ صَرَاةً. وقد صَرَّى فلانُ  
الماءَ في ظَهْرِ زَمَانًا، أي: حَسَمَهُ.  
ويقال: جَمَعَهُ. وأنشد

رَبِّ غَلَامٍ قد صَرَّى في بَشْرِيَّةٍ  
مَاءَ الشَّيْبِ حُمْقُوانَ سَبَّيَّةٍ

كذا رواء شمر، وزاد: أُنْعَطَ حتى اشتد  
سَمُّ سُمَيَّةٍ

وفي حديث النبي ﷺ: «من اشترى مُصْرَاةً  
مِثْرًا بِأَحْرَ الظُّرَيْنِ إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا  
صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»

قال أبو عبيد: المُصْرَاةُ هي النَّاقَةُ أو  
الْقِرْ أو الشاةُ يُصَرَّى اللَّيْسُ فِي صَرْعِهَا،  
أَيُّ يُجْمَعُ وَيُحَسَّرُ، يقال منه: صَرَّيْتُ  
الْمَاءَ وَصَرَّيْتُهُ

وقال ابن بُرْزُج: صَرَّتِ النَّاقَةُ تَصْرِى، من  
لَصْرِى، وهو جمع اللَّيْسِ فِي الصَّرْعِ

مِرْقاة صري وجمعها صراء، مثل: عطش  
إِعْطاش.

العَرَامُ صَرَّيْتُ النَّاقَةَ: إِذَا جَعَلْتَ وَاجْتَمَعَ  
لَيْسُهَا، وَأَنْشَدَ

مَسَ لِلْجَمَامِ بِأَقْوَمِي فَقَدْ صَرَّيْتُ  
وَقَدْ يُسَاقُ لِلذَّاتِ الصُّرِيَّةِ الْحَلْبُ

وقال الآخر:

• وَكُلُّ ذِي صُرِيَّةٍ لَا يَدَّ مَحْدُوثٌ •

وقال الليث: صَرَّيْتُ اللَّيْسَ يَصْرِى فِي  
الصَّرْعِ إِذَا لَمْ يُحَلَّبْ فَفَسَدَ طَعْمُهُ، وَهُوَ  
لَسُّ صَرَّى. وَصَرَّيْتُ الدَّمَغَ: إِذَا اجْتَمَعَ فَلَمْ  
يَتَجَرَّ.

وقالت خنساء:

مَلِمَ أَمْلِكُ عِدَاةَ سَمِيٍّ ضَحَرِيٍّ  
مَوَاسِقَ عِبْرَةٍ حُلَيْبَتْ صَرَاةً

ابن الأعرابي فَمَتَّقَ يَزِدُّ بِتَطْوِيلٍ لَا مَعْنَى فِيهِ.

أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي: ضَرَى يُصْرَى إِذَا قُطِعَ، وَضَرَى يُضْرَى إِذَا غُطِفَ، وَضَرَى يُصْرَى. إِذَا تَقَدَّمَ، وَضَرَى يُصْرَى إِذَا تَأَخَّرَ، وَضَرَى يُصْرَى. إِذَا غَلَا، وَضَرَى يُصْرَى: إِذَا سَقَلُ، وَضَرَى يُصْرَى. إِذَا أَنْجَى إِنْسَانًا مِنْ هَلَكَةٍ وَأَهْلَاهُ وَأَشَدَّ

• بين الفَراهِجِ إِذْ لَمْ يُضْرَبِ الضَّارِي

■

وَقَالَ آخَرُ فِي ضَرَى إِذَا سَقَلُ:

وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخُزْرَى

كَمُتُّ الْآرَامَ أَوْكَى أَوْ ضَرَى

قَالَ: أَوْكَى: غَلَا. وَضَرَى: سَقَلُ، وَأَشَدَّ فِي غُطْفٍ

وَضَرَيْنِ بِالْأَحْسَنِ فِي مَجْدُولٍ

وَضَرُ الصَّوَانِعِ يَضْفَعُهُنَّ جَدِيدًا

وَقَالَ ابْنُ يَزِجٍ: ضَرَبَ النَّاقَةَ حُنْقَهَا: إِذَا رَفَعَتْهُ مِنْ يَقْلٍ الْوَقْرَ، وَأَشَدَّ:

• وَالْجَيْشُ بَيْنَ خَاصِجٍ وَضَارِي •

قال: والضَّارِي: الحافظ، ويقال: ضَرَاهُ اللهُ: خَطَّاهُ اللهُ.

وقال شمر: قال المنتجع: الضَّرْبَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنُّوَابِ: الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ، وَأَشَدَّ:

• فَهوَ بِمِثْلِكَ ضَمَيَانِ صَرِيَانِ •

قال: وَضَرَى فَلَانٌ فِي يَدِ فَلَانٍ إِذَا تَقَبَّى فِي يَدِهِ رَهْنًا، قَالَ وَزَيْدٌ

• زَعَمَ الْخُرَوَيْسِيُّ قَدْ ضَرِبْتُ •

وَأَحْبَبَرَسِي الْمَذْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: قِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَّيْنِ أَيُّ الطَّعَامِ أَثْقَلُ؟ عَالَتْ: تَيْصُ بَعْدَ، وَضَرَى عَامٌ بَعْدَ عَامٍ، أَيُّ: نَاقَةٌ تُعَرِّزُ عَامًا بَعْدَ عَامٍ

وحكى شمر عن ابن الأعرابي أنه قال الضَّرَى: اللَّبَنُ يُتْرَكُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ فَلَا يُحْتَلَبُ فَيَصِيرُ بِلْحًا ذَا رِيَاحٍ

وأخبرني عن أبي الهيثم أنه رَدَّ عَلَيَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ: ضَرَى عَامٌ بَعْدَ عَامٍ، وَقَالَ: كَيْفَ يَكُونُ هَذَا؟ وَالنَّاقَةُ إِذَا تَحَلَبَ سَنَةً أَشْهُرَ أَوْ سَعَةً أَشْهُرَ، فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ قَدْ وَجَّهَ فِي أَكْثَرِهِ، وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ، وَرَأَيْتُ الْغَرْبَ يَحْلَبُونَ النَّاقَةَ مِنْ يَوْمٍ تُنْجُ سَنَةً إِذَا لَمْ يَحْمِلُوا الْعَحْلَ عَلَيْهَا كِشَافًا، يَعَرِّزُوهَا بَعْدَ تَمَامِ السَّنَةِ لِيَسْقَى طَرَفُهَا، وَإِذَا عَرِّزُوهَا وَلَمْ يَحْتَلِبُوهَا، وَكَانَتِ السَّنَةُ مُحْصِيَةً تَرَادُّ الْمَلِكُ فِي ضَرْعِهَا فَخُتِرَ وَحَبِثَ طَعْمُهُ فَانْمَسَحَ، وَلَقَدْ حَلَّتْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي نَاقَةٌ مَعْرُوزَةٌ فَلَمْ يَنْتَهِيَا إِلَيَّ شَرِبَ ضَرَاهَا لَحُثٌ صَعْبُهُ وَذُقَّقِيتهُ، وَإِنَّمَا أَرَادَتْ سَنَةً لِحُثٍ بِقَوْلِهَا

ضَرَى عَامٌ بَعْدَ عَامٍ، لَبِنٌ عَامٌ اسْتَقْبَلَتْهُ بَعْدَ اسْتِصْصَاءِ صَامٍ تُجِثُّ فِيهِ، وَلَمْ يَحْمَرْ أَبُو الْهَيْثَمِ مَرَانَهَا، وَلَمْ يَقْهَمْ مِنْهُ مَا قَهَمَهُ

والصارئة من الركايا. البعيدة العهد  
بالماء، فقد أجنّت وعزمت.

أبو عبيد عن الأصمعي: الصاري  
الفلّاح، وجمعه صرّاء على غير قياس.

قال: وقال أبو عمرو: ماء جرّى وصري،  
وقد صريّ يصري، وقال: صرّيت ما

يسهم: أضلّحت، فانا أصريّ صرياً  
أبو غنيد عن الأصمعي إذا أصفر الخطل

فهو الصرّاء محدود، واحده صرّاية،  
وحملها صرّايا.

وقال ابن الأعرابي: أنشد أبو مخصنة  
أبياتاً ثم قال: هذه بصران وبصران

قال أبو تراب: وسألت الحسيني عن ذلك  
فدل هذه الأبياب.

بظرائنهنّ وصراواتهنّ، أي: يحدّتهنّ  
وعصّاصتهنّ.

صري: أبو عبيد عن الأحمر: صرّت إليّ  
الشيء وأصرّته: إذا أمّنته إليك، وأشد

• أصار سديسها سنّد مريج •  
ويقال: صاره يصوره ويصيره: إذا أمّاله.

وقال أبو عبيد: من قرأ: (صهر)،  
معناه: أملهن ومن قرأ (جرهن) معناه

قَطَعهن وأنشد للخضاء •  
• لطلت الثّمن منها وفي نصار •

يعني: الجبال تصدع وتغرق.  
وقال الله جلّ وعزّ: ﴿فَعَدَّ أَرْبَعَةَ بَرِّ الْفَقْرِ

فَعَصْرَهُنَّ إِلَهُهُ﴾ [القرة: ٢٦٠].

قال العراء: صمت العائمة الصاد، وكان  
أصحاب عبيد الله يَكْبِرُونها، وهما لُتْنان،

فأما الثّم فكثير، وأما الكسر ففي مُذْبِل  
وسليم، وأنشدني الكسائي فقال:

وَفَرَّغَ يُعْصِرُ الْجَيْدَ وَخَفَتْ كَأَنَّهُ  
عَلَى اللَّيْلِ تَنَوُّنُ الْكُرُومِ الدَّزَالِحِ

يُصِيرُ: يميل وكلّهم صُروا: (فُصِرْهُنَّ).  
أَيْلَهُنَّ، وأما (فُصِرْهُنَّ) بالكسر فإِنَّهُ فُسر

بمعنى قَطَعْنهن  
قال: ولم يجد قلمهن معروفة، وأراها إن

كانت كذلك من صرّيت أصري، أي:  
قَطَعْتُ، فُقدت ياؤها، كما قالوا: غَيبت

وَجِيتْ  
وقال الزّجاج: قال أهل اللغة: معنى:

(صُرْهُنَّ إِلَيْكَ). أَيْلَهُنَّ إِلَيْكَ واجمَعْنهنَّ  
وأشد

وحامت سُلُمةً دُفُسا صُفّايا  
يُصور عُرُوقها أحوى زَنِيم

أي: يعطف عُرُوقها تيسّ أخوى  
صور: وقال الليث: الصُّورُ. التَّيْلُ،

والرجل يُصور عُنُقَهُ إلى الشيء إذا مال  
نحوه بعُنُقِهِ، والتَّيْلُ أَصُورٌ، وقد صُور

وعَصُورٌ صُورًا: وهو الذي يُحْيِي  
الدَّعِي.

وهي حديث ابن عمر: أنه دخل صُورٌ  
نَحْلٍ



وقال العراء كلُّ جمع على لفظ الواحد  
الذكر سقَّ جمعه واحده، فواحدته بزيادة  
هاء فيه، وذلك مثل الصوف والوبر  
والشعر والقطن والعشب، فكل واحد من  
هذه الأسماء اسمٌ لجميع جنسه، فإذا  
أُفردت واحده زيدت فيها هاء، لأن  
جميع هذا اللفظ سقَّ واحده، ولو أن  
الصوفة كانت سابقة للصوف لقالوا  
صوفة وصوف، ونُسرة ونُسِر، كما قالوا.  
عُرْفَة وعُرف، ورُفَعَة ورُفِعَ

وأما الصورُ القرنُ فهو واحد لا يجوز أن  
يقال واحده صورة، وإنما تُجمع صورة  
«إِنسانُ صُوراً»، لأن واحده سبقت  
ختمه

بالمصوّر من صفات الله تعالى لتصويره  
صوّر الحلق. ورجل مصوّر إذا كان  
معتدل الصورة ورجل صَبَر. حسن  
الصورة والهيئة

وَرَوَى سُفْيَانُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ  
أَسِيٍّ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَيْفَ أَنْعُمُ وَصَاحِبُ  
الْقُرْنِ قَدْ انْتَقَمَ الْقُرْنُ، وَخَسِيَ بَجَبَّتِهِ  
وَأَضْمَى سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤَمَّرَ»، قالوا:  
فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُولُوا  
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

قلتُ: قد احتجَّ أَبُو الْهَيْثَمِ فَأَحْسَنَ  
لاحتجاج، ولا يجوز عندي غيرُ ما دَعَبَ

قال أبو عُثَيْدٍ: الصُّورُ: جَمَاعُ الْخَلِّ، وَلَا  
وَاحِدَ لَهُ مِنْ لِقَطَعِهِ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ  
لِجَمَاعَةِ الْقَرْ: صُورٌ

وقال البَيْهَقِيُّ: الصُّوَرُ وَالصُّوَرُ: الْقَطِيعُ  
مِنَ الْمَقَرِّ، وَالْعِدَدُ أَصُورَةٌ، وَالْجَمْعُ  
صِيْرَانٌ. وَأَصُورَةُ الْيَشْكُ: نَفَقَاتُهُ

أَبُو عُثَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ: يُقَالُ: صَرَعَهُ  
فَتَجَوَّرَ وَتَصَوَّرَ: إِذَا سَقَطَ

وَأَعْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ  
فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَضَعَّ فِي الْأَشْجَارِ﴾ [الْكَهْفِ  
٩٩]: احْتَرَضَ قَوْمٌ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونُوا  
«الصُّورُ قُرْنًا»، كَمَا أُنْكَرُوا الْعَرْشُ وَالْحِيزَانُ  
وَالْمَصْرَاطُ، وَادَّعَوْا أَنَّ الصُّورَ لَجُصَعِ  
الصُّورَةِ، كَمَا أَنَّ الصُّوفَ جَمْعُ الصُّوفَةِ،  
وَالثُّومَ جَمْعُ الثُّومَةِ، وَرَوَوْا ذَلِكَ عَنْ أَبِي  
عُثَيْبَةَ

قال أبو الهيثم: وهذا خطأ فاحش،  
وتحريف لكلام الله من مواضعها، لأن الله  
جسَلَ وعَسَرَ قال: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ  
صُورَكُمْ﴾ [عامر: ٦٤]، يفتح الواو، ولا  
نعلم أحداً من القراء قرأها: (فاخسر  
صووركهم)، وكذلك قال الله: ﴿وَضَعَّ فِي  
الْأَشْجَارِ﴾ [الْكَهْفِ: ٩٩] فمن قرأها (وَضَعَّ فِي  
الصُّورِ) أو قرأ: (فاحسن صووركهم) فقد  
افترى التجويز وبطل كُتَاتُ اللَّهِ، وكان أبو  
عبيدة صاحب أخبارٍ غريب، ولم يكن له  
معرفة بال نحو.

إليه، وهو قول أهل السنة والجماعة والتلليل على صحة ما قالوا: أن الله جل وعز ذكر تصويره الخلق في الأرحام قبل نفخ الروح، وكانوا قبل أن صورهم نطقاً، ثم علقاً، ثم مضغاً، ثم صورهم تصويراً.

فأما البعث فإن الله جل وعز يُنشئهم كيف شاء، ومن ادعى أنه يصورهم ثم يبعث فيهم فعلبه البيان، ونحوه والله من الجدلان

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الصورة النحلة، والصورة لجثة اندس الخطى في الرأس

وقالت امرأة من العرب لابه لها: هي تشعبي من الصورة، وتشترني من القوة، وهي الشمس والصوارب صباعاً للعم، والعامة تُسبِهما الصواربين، وهما الضامعان أيضاً

صير: وروي عن النبي ﷺ أنه قال: فمن أظلم من صير باب فقد فتره، قال أبو عبيد: تفسيره في الحديث: إن الصير: الثق.

وفي حديث آخر يرويه سالم عن أبيه أنه مر به رجل معه صير فدق به

قال: ونفسه في الحديث أنه الضحاء وقال أبو عبيد: الصيرة الخطيرة للعلم، وجمعها صير، قال الأخطل:

وذكر عديّة بن ثابت مرسومة من الحبلتي ثبتي حولها الصير قال: ويقال: أنا على صير أمر، أي على طرفه، قال زهير:

وقد كنت من سلقى مسير ثمانية على صير أمر ما يمر وما يخلو وقال اللبث: صير كل أمر مصيره. والصيرة مصدر صار يصير.

قال: وصارة العجل: رأسه.

وقال شمر: قال ابن شميل: الصيرة على رأس القارة مثل الأمرة، غير أنها طويت ظناً، والأمرة أطول منها وأعظم، وهما مملوئتان جميعاً، فالأمرة مُضَلَكَةٌ طويلة، والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان، وربما حُفِرَتْ فوجد فيها الذهب والعصاة، وهي من ضلعة عاد وإزم. والصير: الجماعة، وقال الحفيل الغنوي:

أمسى مُقبِماً بذى القوصاء صيرهُ بالبشر صاده الأحياء واستخروا وقال أبو عمرو: صيرهُ، قيرهُ، يقال: هذا صيرُ فلان، أي: قبرهُ، وقال عروة بن الزرد

أحاديثُ تبقى والمعنى صير حاله إذ هو أمسى هامة فوق صير وقال أبو عمرو: بالهز - وهو موضع - ألف صير، يعني قبوراً من قنور أهل الجاهلية ذكره أبو ذؤيب فقال:

والصائر: المُلَوَّى أعناق الرجال.

**وصر:** قال الليث: الوُصْرَةُ مَعْرِيَّة، وهي الصَّدَق، وهي الأَوْصَر، وأنشد:

وما أَخَذْتُ صَراماً لِلْمُكُوثِ بها

وما انْتَقَيْتُكَ إِلَّا لِلْوُصْرَاتِ

ودُوِي من شُرَيْحٍ أَنْ رَجَلَيْنِ احْتَكَمَا  
إليه، فقال أحدهما: إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي  
دَاراً وَقَبْضَ مِنِّي وَصْرَهُ، فَمَا هُوَ يُعْطِينِي  
الشَّصَّ وَلَا هُوَ يُدْرِي عَلَى الْوُصْرِ. قال  
القنبي: الوُصْرُ: كِتَابُ الشَّرَاءِ، وَالْأَصْلُ  
إِصْرٌ سَمِّي إِصْراً لَأَنَّ الْإِصْرَ الْعَهْدُ،  
وَيُسَمَّى كِتَابُ الشُّرُوطِ، وَكِتَابُ الْيَهُودِ  
وَالْعَوَالِقِ، وَجَمْعُ الْوُصْرِ أَوْصَارٌ، وَقَالَ  
عَلِيٌّ بْنُ رَيْدٍ

عَالِيكُمْ لَمْ يَنْلَهُ عُرْفُ نَائِلِهِ

قَلْباً سَوَاماً وَمِ الْأَرْيَابِ أَوْصَاراً

أَي: أَفْطَعْتُمْ فَكُتِبَ لَكُمْ السَّجَلَاتُ فِي  
الْأَرْيَابِ

وقال أبو ريد: أَحَلَّتْ عَلَيْهِ إِصْراً،  
وَأَخَذْتُ مِنْهُ إِصْراً، أَي: مَوْثِقاً مِنْ اللَّهِ.  
وقال الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿رَبِّكَ لَا تَمِيلُ  
عَنَّا إِصْراً﴾ [القرة: ٢٨٦]، الْآيَةُ.

وقال الفراء: الْإِصْرُ: الْعَهْدُ، وَكَذَلِكَ فِي  
قَوْلِهِ: ﴿وَأَعَدَّتْ عَلَى نَفْسِكُمْ إِصْراً﴾ [آل  
عمران: ٨١]، قَالَ: وَالْإِصْرُ هُنَا إِثْمُ الْعَهْدِ  
وَالْعَهْدُ إِذَا ضَمِعَوه كَمَا شُدَّ عَلَى بَنِي  
إِسْرَائِيلَ.

• كَانَتْ تَحْلِيلَةَ أَهْلِ الْهَرَزِ •

أَبُو حُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: تَصَيَّرَ قَلَانٌ أَبَاهُ  
وَتَقَيَّضَهُ: إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشُّبْهِ. قَالَ.  
وَيَقَالُ: مَا لَهُ صَيُّورٌ، مِثَالُ قُبُورٍ، أَي:  
مَا لَهُ عَقْلٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ:  
صَيُّورُ الْأَمْرِ: مَا صَارَ إِلَيْهِ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَّائِلِ: صَارَ الرَّجُلُ يَصِيرُ: إِذَا  
خَصَرَ الْمَاءَ فَهُوَ صَائِرٌ، وَالصَّائِرَةُ:  
الْحَاضِرَةُ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ.

بِمَا كُنْ تَرْتَخِ زَوْضَ الْفَطْ

وَزَوْضُ الشَّامِ حَتَّى تَصِيرَ

أَي: حَتَّى تَحْضُرَ الْمَاءَ، وَيَقَالُ: جَلَمَتَهُمْ  
صَائِرَةُ الْفَيْظِ.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الصَّيْرُ: رُجُوعُ الْمُتَجَمِّعِ  
إِلَى مُحَاضِرِهِمْ، يَقَالُ: ابْنُ الصَّائِرَةِ، أَي:  
ابْنُ الْحَاضِرَةِ. وَالصَّيَارُ: صَوْتُ الصَّنَجِ  
وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ تَرَائِثَ الْهَاجَاتِ بِمِهَا

قُبَيْلَ الصَّنَجِ رَنَاتُ الصَّيَارِ

يَرِيدُ: رَنِينَ الصَّنَجِ بِأَوْتَارِهِ.

وَيَقَالُ: صِرْتُ إِلَى مَصِيرِي وَإِلَى حَيْرِي  
وَصَبُورِي. وَصَيْرُ الْأَمْرِ: مُتَنَاهٍ.

تَعَلَّبَ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِلْمَنْزِلِ  
الطَّيِّبِ مَصِيرٌ وَبِرَبِّ وَمَقَرٌّ وَمَخْضَرٌ،  
يَقَالُ: أَيْنَ مَصِيرُكُمْ؟ أَي: أَيْنَ مَزَلُّكُمْ.

وجمعه أضر. والأضر: الحشيش  
المجتمع، وجمعه أياصر.

وقال الأصمعي: الإصار. وزيد قصير،  
وجمعه أضر.

وقال الليث: الأضر: حَبِيلٌ قصير يُشدُّ  
في أسفل الجُباء إلى زَيد، وفيه لعةٌ  
أصار.

أبو حيد عن الأحمر: هو جاري مكايري  
ومواصري، أي: يكثر بيته إلى جنب يكثر  
بيته، وإصار بيتي إلى جنب إصار بيته،  
وهو الطُّب

وقال الكسائي: أضرني الشيء بأصبرني،  
أي: خبني.

تعلب من ابن الأعرابي: الإضران: ثوبا  
الأدنين، وأشد.

إن الأخصير حبس أرجو وقده  
خسراً لأقطع سيئ الإضران

قال: والأقطع الأصم والإضران: جمع  
إضر

وفي حديث ابن عمر: «مَنْ خَلَفَ عَلَى  
يَمِينٍ فِيهَا إِصْرٌ فَلَا كَمَارَةَ لَهَا»، يقال: إن  
الإضر أن تعيب بطلاقي أو عثق أو نذر.  
وأصل الإضر الثقل والشدة، لأنها أثقل  
الآيمان وأضيقها مخرجاً. والعهد يقال  
له: إضر.

ورص: سلمة عن الغراء: ورص الشَّيْخُ

وروى الشَّيْخُ عن أبي الهزهار عن  
ابن عباس في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَنَتَا  
إِيسَى﴾ قال: عهداً تعلبنا بتركه ونقصه.  
وقوله: ﴿وَأَلْقَيْتُمْ عَلَ الْكَلْبِ مِثْقَالَ  
مِثْقَالٍ﴾ وعهدي.

وقال أبو إسحاق: كُلُّ عَهْدٍ من قرابة أو  
عهد فهو إضر. وتقول: ما تأصبرني على  
فلان أصرة، أي: ما تعظمي عليه به ولا  
قراءة. وقال الخطيب:

عَظَمُوا عَلَيَّ بِخَيْرٍ  
صِرةً مَعَدَّ عَظْمِ الْأَوَابِرِ  
أي: عظموا عليّ بغير عهد أو قرابة.

أبو حيد عن الأموي: أضرْتُ الشيءَ  
أضره أضراً: كسرته. والمأصِرُ يقال: هو  
ما حوِّد من أصرة العهد، إما هو حَقَّةٌ  
تُحس به. ويقال للشيء الذي تُعقد به  
الأشياء: الإصار من هذا.

وقال الزجاج: المعنى: لا تحمل علينا  
إضرأً يُثقل علينا كما حملته على السير من  
قَتَلنا نَعْمَ ما أضر به بنو إسرائيل من قَتَل  
أصفيهم، أي: لا تمتحننا بما يُثقل علينا  
أيضاً.

وقال الليث: المأصِرُ: خُلٌّ يُمدُّ على نهر  
أو طريقٍ تُحس السفن والسابلة لتؤخذ  
منهم العُشور. وكلاً أصر: يحبس من  
ينتهي إليه لكثرتة.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الإصار: الطُّبُّ

قال أبو العباس: يعني نوح المقاس يُنْقَرُ  
وَيُتْرَكُ فيه موضعٌ بَيَاضاً فإذا مات إنسان  
وُصِلَ ذلك الموضع باسمه. ويقال: هذا  
وَصِيلٌ هذا، أي: مثله. والوصائل: بُرودُ  
الْيَمَنِ، الواحدة وصيلة.

وفي الحديث: «أَنْ السَّيِّئَ لِلَّهِ لَمَنْ الْوَاصِلَةُ  
وَالْمُتَوَصِّلَةُ»، قال أبو عبيد: هذا في  
الشَّعْرِ، وذلك أَنْ تَصِلَ المرأةُ شَعْرَهَا  
بشعرٍ آخر.

وروي في حديث آخر: «أَمَّا امْرَأَةٌ  
وَصَلَتْ شَعْرَهَا بِشَعْرِ آخَرَ كَانَ زُوراً»  
قال: وقد رَعَصَتْ الْمُفْهَاءُ فِي الْفَرَايِلِ،  
أَكَلَتْ شَيْءاً وَوَصِلَ بِهِ الشَّعْرُ مَا لَمْ يَكُنْ  
الْوَصْلُ شَعراً لَا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَ عِيَّتَيْهِ  
وَلَا صُلْبَيْهِ وَلَا وُصْلَى﴾ (المائدة: ١٠٣)، قال  
المفسرون: الوصلة: كانت في الشَّاءِ  
خاصة، كانت الشَّاءُ إذا وَلَدَتْ أَنْثَى فَمِنْ  
لَهُمْ، وَإِنْ وَلَدَتْ ذَكَراً جَعَلُوهُ لَأُكْهَنَهُمْ،  
وَإِذَا وَلَدَتْ ذَكَراً وَأَنْثَى قَالُوا: وَصَلَتْ  
أَحَاهَا، فَلَمْ يَلْبَحُوا أَلَّا تُكْرَ لَأُكْهَنَهُمْ.

قالوا: والوصيلة: هي الأرض الواسعة  
كأنها وَصَلَتْ بِأُخْرَى، يقال: قَطَعْنَا وَصِيلَةً  
بَعِيدَةً.

وروي عن ابن مسعود أنه قال: إذا كُنْتُ  
فِي الْوَصِيلَةِ فَأَخِطْ رَاحِلَتَكَ حَقْلَهَا. لَمْ يُرَدْ  
بِالْوَصِيلَةِ هَا الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ

وَأَوْرَصَ: إِذَا اسْتَرْخَى جَسَدُ غُزَوَائِهِ  
فَأَلْبَسَ. وامرأةٌ مِيرَاصٌ: تُحَدِّثُ إِذَا  
أُنِيتُ

ورصى: أبو العباس عن ابن الأعرابي  
رِصَاءً: إِذَا أَخْكَمَهُ.

قال: وراسَ الرجلُ: إِذَا غَسَلَ بَعْدَ  
رُغُونَةٍ وَرِصَاءً: إِذَا تَوَّأَ لِلشُّؤْمِ.

### بَسَابِ الضَّادِ وَاللَّامِ مِنَ الْمُعْتَلِ

ص ل (و ا ي ء)

صلى، صول، وصل، لصا، لوص،  
(الاصر، يلص).

وصل: قال الليث كلُّ شَيْءٍ اتَّصَلَ بِشَيْءٍ،  
فَمَا بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ. ومؤِصِلُ البعيرِ: مَا يَبِينُ  
الْعُجْزَ وَفَيْضَهُ، وَقَالَ أَبُو الْحَكَمِ

نَرَى يَجِيسُ الْمَاءُ ذُونَ الْمُوَصِّلِ  
مِنْهُ بِتَجْزِي كَصَفَاءِ الْجَبِيحِلِ  
وقال المتنخل:

لَيْسَ لَمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ  
خُلِقَ فِيهِ عَرَفُ الْمُوَصِّلِ

يقول: بَانَ الْمَيْتُ فَلَا يُوَاصِلُهُ الْحَيُّ،  
وَقَدْ خُلِقَ فِي الْحَيِّ السَّبَبُ الَّذِي يُوَصِّلُهُ  
إِلَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْمَيْتُ، وَأَنشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ

إِنْ وَصَلْتَ الْكِتَابَ صِرْتَ إِلَى اللَّهِ  
وَمَنْ يُلْتَفَ وَاصِلاً فَهُوَ مُودِي

أرضاً مثقلة تشغل بأحرى ذات كلاً، وفي الأولى يقول لييد:

ولقد قطعت وصيلةً مسجرودةً  
يبكي العبدى فيها لشجرِ البوم  
وقال الله جلّ وعزّ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ بَيَّعُوا إِلَىٰ قَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾ (النساء: ٩٠)، والمعنى: اقتلوهم ولا تشغلوا منهم أولياء إلا من اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوا إليهم، وهو من قول الأعشى:

إذا اتصلت قالت أبكر بن وائل  
وتكرّ سننها والأسوف زواجهم  
أي إذا انشبت

أبو العباس عن ابن الأعرابي في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ بَيَّعُوا إِلَىٰ قَوْمٍ﴾ أي يتسبون.

قلت: والاتصال أيضاً: الاعتزاز المنتهي عنه إذا قال: بال فلان. والوصل بكسر الواو كلُّ عظم على حدٍّ لا يُكسر ولا يُوصل به غيره، وهي الكسر والجذ، وجمعه أوصال وجُدول، ويقال: وصل فلان رحمه يصلها صلة. ووصل الشيء بالشيء يصله وصلًا. ووصل كتابه إلى وزيره يصل وصلواً، وهذا غير واقع وواصلت الصيام بالصيام: إذا لم تُفطر أباماً تباهاً. وقد نهى النبي ﷺ عن الوصال.

وتوصلت إلى فلان بوصلٍ وسبب توصلًا إذا تسببت إليه بحُرمة. وتوصل كوزة

معروفة.

صُول: قال أبو زيد: صالَ الجمْلُ يَصُول صَيْالاً وَصُولاً، وهو جَمَلٌ صَوْلٌ وَجَمَالٌ صَوْلٌ لَا يَشْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ نَعْتُ بِالتَّصَدُّرِ

قال أبو زيد: يقال: صَوْلُ البعيرُ يَصُولُ صَالَةً، وهو جَمَلٌ صَوْلٌ، وهو الَّذِي يَأْكُلُ رَاجِيَهُ وَيَوَائِثَ النَّاسِ فَيَأْكُلُهُمْ قَالَ وَالتَّصَوُّلُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَصْرَبُ النَّاسَ وَيَطَاوِلُ عَلَيْهِمْ.

قلت: الأصل فيه ترك الهنوز، وكأنه هُجِرَ لانضمام الواو، وقد هَمَزَ بعضُ القراء: ﴿وَأَنْ تَذُوبًا أَوْ تُغْرَضُوا﴾ (النساء: ١٣٥)، لانضمام الواو.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: المِصْلَةُ: المِثْلَةُ الَّتِي يُكْتَسَبُ بِهَا نَوَاحِي النَّيَرِ

صلى: روي عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا دُهِمَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطَرًّا، فَلْيُظْمِعْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ»

قال أبو عبيد: قوله: «فليصل» يعني فليدخُ لهم بالبركة والخير، وكلُّ دَخٍ فهو مصل ومنه قولُ الأعشى:

عليك بِمِثْلِ الَّذِي صَلَّيْتُ فَأَخْبَيْصِي  
نَوْمًا فَوَدَّ لِحَبِّبِ الْمَرْءِ مُطْطَجْعَا

والدهاء والتسبيح والصلاة من الظل  
والهوام التسبيح

قال أبو العباس في قوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي  
عَلَيْكُمْ وَيُكَلِّمُكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٣]، فيصلي  
يرحم، وملائكته تدعو للمسلمين  
والمسلمات

قال: وقول الأعرابي:

• وصلّى على دنّها وارثسّم •

قال: دعا لها ألا تحمض ولا تقسّد.

وقال الزجاج: الأصل في الصلاة لزوم.  
يقال: قد صلي وصلى: إذا لزم، ومن  
هذا: من يصلي في النار، أي: يلزم  
النار

وقال أهل اللغة في الصلاة: إنها من  
الصلوات، وهما مكتنفا للذب من الناقة  
وغيرها، وأوّل مؤيد الفحذين من  
لإنسان فكأنهما في الحقيقة مكتنفا  
لضعف.

قال: والقول عندي هو الأول، إما  
الصلاة لزوم ما قرص الله، والصلاة من  
أعظم القرص الذي أير بلزومه. وأما  
«الصلّي الذي يلي السابق فهو مأخوذ من  
الصلوات لا محالة، وهما مكتنفا ذنب  
الفرس، فكأنه يأتي ورأسه مع ذلك  
لمكان.

وفي حديث آخر: «إنّ للشيطان مصالي  
ومُحَرَّخاً»، والمصالي شبيهة بالشرك

وأما حديث ابن أبي أوفى أنه قال  
أعطاني أبي صدقة ماله فأتيت بها  
رسول الله ﷺ فقال: «اللهم صلّ على آل  
أبي أوفى» وإن هذه الصلاة عندي  
الرحمة، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ  
وَيُكَلِّمُ مَن يَشَاءُ عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب

٥٦]، فالصلاة من الملائكة دعاء  
واستغفار، ومن الله سبحانه رحمة. ومن  
الصلاة بمعنى الاستغفار حديث الرُّفَري  
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن  
سودة أنها قالت: يا رسول الله إذا مُشَا  
صَلَّى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتياء.  
قال لها: «إن الموت أشدّ مما تقترن».

قال شمر: قولها: «صلى لنا» أي: استغفر  
استغفر لنا عند ربّه، وكان عليه السلام يركع  
حين قالت سودة ذلك وأما قول الله عزّ  
وعزّ: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ  
وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٥٧]، فمعنى الصلوات  
ههنا: الشفاء عليهم من الله، وقال  
الشاعر:

صلى على يحيى وأشباحه

ربّ كريم وشفيع مطاع

معناه: ترحم الله عليه على الداء لا على  
الخير.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الصلاة من  
الله رحمة، ومن المخلوقين - الملائكة  
والإنس والجنّ - القيام والركوع والسجود

تنصب للطير وغيرها .

قال ذلك أبو حَبِيدٍ : يعني ما يَصْبَدُ به الناس من الآفات التي يستفِرُّهم بها من زينة الدُّنيا وشهواتها .

وفي حديث آخر . أن النبي ﷺ أتته بَشَاوُ مُضَلِّةٌ .

قال أبو حَبِيدٍ : قال الكسائي : المَضَلِّيَّةُ المشوَّيةُ ، يقال . ضَيَّبْتُ اللحمَ وغيره . إذا شَوَّيْتَهُ ، فأما أَضْلِيه ضَلًّا : إذا فعلت ذلك وأنت تريد أن تشوِّيه ، فإذا أردت أنك تُؤْلِيه فيها إلقاء كائنك تريد الإحراق قلت : أَضْلِيه - بالالف - إصلا ، وكذلك أَضْلِيه مُضْلِيَّةً .

قال الله جلَّ وعزَّ . ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا كَرِهًا فَسَوْفَ نُضِلُّهُ كَارِهًُا﴾ (النساء : ٢٢٩) .

ويروى عن عليٍّ أنه قرأ : (وَيُضِلُّ سَمِيرًا) (الاشفاق : ١٢) .

وكان الكسائي يقرأ به ، فهذا ليس من الشيء ، إنما هو من إلفاظ إياه فيها . وقال أبو زيد .

لَقَدْ تَضَلَّيْتُ حَرَّ خَرِيْبِهِمْ  
كما تَضَلُّي المَقْرُوْدُ مِنْ قُرْسِي

ويقال : قد ضَلَّيت بالامر أَضْلَى به - إذا قاسَيْتَ شِدَّتَهُ وَتَعَدَّ وَضَلَّيْتُ لِعُلَانٍ بالتحقيق ، وذلك إذا عيَلَتْ له في أمرٍ تريد أن تُثَحِّلَ به ، وتوَقَّعه في هَلَكَةٍ ،

والأصل في هذا من المصالي وهي الشُّرك تَضَعُ لِنَظِيرٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي : ضَلَّيتَ المَصَا مُضْلِيَّةً - إذا أدْرَبْتَها على النَّارِ لِنَقْوَمِها ، وأشد

• وَمَا ضَلَّى عَصَاكَ كَمَسْتَدِيم •

ويقال أَضَلَّتِ المَاءَةُ فِي مُضْلِيَّةٍ : إذا وقع وَلَعَهَا فِي ضَلَاها وقُرْبِ تَنَاجُها .

وفي حديث عليٍّ أنه قال : «سَقَى رسولُ الله ﷺ ، وصَلَّى أبو بكرٍ ، وتَلَّتْ عُمَرُ ، وَحَفَّتْنَا بِنْتُ مَا شَاءَ اللهُ»

قال أبو حَبِيدٍ : وأصلُ هذا في الحيل ، كَطَسَاتِ الْأَوَّلِ ، والمضلي الثاني ، قيل له : يُضَلُّ لانه يكون حد ضلَّ الأول ، وضلَّ : جابيا دَبَّه عن يمينه وشماله ، ثم ينلوه الثالث

قال أبو حَبِيدٍ : ولم أسمع في سوانق الخيل ممن يُوثَّقُ بِجِلْمِهِ اسماً لشيء منها إلا الثاني ، والسُّكْنِيَّةُ ، وما يَزِي دُؤْبِكَ إنما يقال الثالث والرابع ، وكذلك إلى التاسع

قال أبو بكر : قال أبو العباس : المصلي في كلام العرب : السابق المَعْتَمِدُ .

قال : وهو مُسَيَّءٌ بالمصلي من الخيل ، وهو السابق الثاني ، ويقال للسابق الأول : الْمُحَلِّي ، وللثاني : المصلي ، وللثالث : المُسَلِّي ، وللرابع : الثَّالِي ، وللخامس :



الْمُرْتَجِح، وَلِلسَادِسِ. الْعَاطِفِ، وَلِلسَامِعِ  
الْحَاطِفِ، وَلِلثَامِنِ: الْمَوْثَرُ، وَلِلتَّاسِعِ:  
الطُّيْمِ، وَلِلْعَاشِرِ السُّكَيْتِ، وَهُوَ حَرُّ  
السُّتَى.

وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ الصَّلَاةُ اسْمٌ لِلْوُقُودِ،  
وَهُوَ الصَّلَاةُ إِذَا تَسَرَّطَ الصَّادُ فَدَدَتْ،  
وَإِذَا فَتَحَتْهَا فَصُرَتْ، قَالَ الْفَرَّاءُ  
وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّلَاتِيَانِ سِتٌّ. قَدْ  
بَعْضُهُمْ: هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ مَقْلَانِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَقْلِيَانِ هُنَّ قَالَتَا مَعْلِيَانِ  
قَالَ: هَذِهِ أَرْضٌ مَصْلَاةٌ، وَهُوَ تَبَيَّنَ لَهُ  
سَعْلَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَتْهَا رَأْسُ الْقَضِيَّةِ، إِذَا  
خَرَجَتْ أَدْنَاهَا تَجَدُّ بِهَا الْإِبِلُ، وَلِلْعَرَبِ  
تَسْمِيَةٌ خَبَرَةُ الْإِبِلِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْيَمِينِ  
إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا الرَّجُلُ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ  
الرَّحْلِ جَدُّمَا جَدُّ الْعَبْرِ الصَّلَاتِيَانِ، وَدَلَّتْ  
أَنَّ لَهَا جَعِشَةً فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا كَدَمَتْهَا  
الْمِزْرُ أَقْلَعَهَا بِجَعِشَتِهَا

شَمَّرَ عَنْ أَبِي صَمْرُو: الصَّلَاةُ: كُلُّ خَجَرٍ  
عَرِيضٍ يُدْنَقُ عَلَيْهِ جَعْفَرٌ أَوْ حَبِيدٌ، يُقَالُ:  
صَلَامَةٌ وَصَلَاةٌ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الصَّلَاةُ: سَرِيحَةُ خَشِيشَةٍ  
غُلِيطَةٌ مِنَ الْفَتِّ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:  
﴿وَيَبِغْ وَيَصْلَحْ﴾ [التَّحْسِجُ - ٤٠]، قَالُ:  
الصلوات - كائنات اليهود، قال وأصلها

بِالْعِبْرَانِيَّةِ صَلَوَاتَا، وَنَحْوُ ذَلِكَ.

قَالَ الرَّجَّاحُ. وَقُرِبَتْ: (وَصَلَوَاتُ  
وَسَاجِدُ) [التَّحْسِجُ - ٤٠]، قَالَ: وَقِيلَ: إِنَّهَا  
مَوَاضِعُ صَلَوَاتِ الصَّائِبِينَ

**لَوْص:** قَالَ أَبُو ثَرَابٍ. يُقَالُ: لَاصَ عَنْ  
الْأَمْرِ وَبِأَصْرٍ: بِمَعْنَى حَادَ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ اللَّحْيَانِيُّ أَلْفَضْتُ أَنْ أَخَذَ  
مِنْهُ شَيْئًا أَلْيَمُّ الْإِصْبَةِ، وَأَنْضَتُ أَلْيَمُّ  
إِنْصَاةً، أَيْ أَرَدْتُ

أَبُو عُبَيْدٍ. الْإِصْبَةُ بِمَثَلِ الْبِلَاصَةِ، إِذَا رَنَكَ  
الْإِنْسَانُ عَلَى الشَّيْءِ تَطَلُّهُ مِنْهُ، يُقَالُ: مَا  
زَلْتُ أَلْيَمُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا.

وَقَالَ عُمرُ لِعِثْمَانَ: هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي  
لِلْأَيِّمِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهَا عَهْدُ الْمَوْتِ:  
شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الْلَيْثُ: اللَّوْصُ مِنَ الْمَلَاوَسَةِ، وَهُوَ فِي  
النَّظَرِ كَأَنَّهُ يَخْجِلُ لِيُزَوِّمَ أَنْتَرًا وَالْإِنْسَانُ  
يُلَاوِصُ الشَّجَرَةَ إِذَا أَرَادَ قَلْعَهَا بِالْفَأْسِ،  
فَقَرَأَ يُلَاوِصُ فِي نَظَرِهِ يَمْنَنُ وَيَسْرَةُ كَيْفَ  
يَضْرِبُهَا

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْفَالُودِ:  
الْمُلَوِّصُ وَالْمُرْغَرِغُ وَالْمُرْغَفَرُ، وَهُوَ  
الْمُلْغَصُ. قَالَ: وَلَوْصُ الرَّجُلِ: إِذَا أَكَلَ  
الْلَوَاصَ، وَهُوَ الْقَسَلُ الصَّافِي.

**أَصْل:** قَالَ اللَّيْثُ: الْأَصْلُ: أَسْفَلُ كُلِّ  
شَيْءٍ، وَيُقَالُ اسْتَأْصَلْتُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ،  
أَيْ: تَبَّكَ أَصْلُهَا، وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ بَنِي

فلا، أي لم يَدْخُ لهم أَصْلًا ويقال  
 إِنَّ السَّحْلَ بِأَصْلِهِ أَصِيلٌ، أي هَزَبَهُ لَا  
 يَزَالُ وَلَا يَنْقُصُ. وفلانٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ، وقد  
 أَصْلَ رَأْيُهُ أَصْلَةً، وإنه لأَصِيلُ الرَّأْيِ  
 وَالْعَقْلِ. والأصِيل: هو العَشي. وهو  
 الأَصْل.

ابن السُّكَيْتِ يقول: لَقِيْتُهُ أَصْبَلًا  
 وَأَصْبَلَانًا: إِذَا لَقِيْتُهُ بِالْعَشِيِّ. وَلَقِيْتُهُ  
 مُؤَصِّلًا وَجَمَعَ أَصِيلَ الْعَشِيِّ: أَصَالَ  
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَصِيلُ: الْهَلَاكُ، وَقَالَ  
 أَوْس:

خَالُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ أَغْنَتْ مُلُوكُهُمْ  
 وَحُمِّلُوا مِنْ قُوَى عَزَمَ بِأَثْقَالِهَا  
 وَالْأَصِيلُ الْأَصْلُ وَزَحَلَ أَصِيلٌ لَهُ  
 أَصْلٌ.

ابن السُّكَيْتِ: جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ، أَي:

بِأَخْمِيَّتِهِمْ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَخَذْتُ الشَّيْءَ  
 بِأَصْنَتِهِ: إِذَا لَمْ تَنْفَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

ويقول: أَصِيلٌ فُلَانٌ يَمْعَلُ كَذَا وَكَذَا،  
 كقولك: غَيِّقَ وَطَلَّقَ

وقال شَمْرُ: الْأَصْلَةُ حَيْثُ مِثْلُ رِثَةِ الشَّيْءِ  
 لَهُ رِجْلٌ وَاجِلَةٌ، وَقَبْلُ هِيَ مِثْلُ الرُّخَى  
 مُسْتَدِيرَةٌ خَشْرَاءُ لَا تَمَسُّ شَجَرَةً وَلَا عُودًا  
 إِلَّا سَمَتْهُ، لَيْسَتْ بِالشَّجَرَةِ الْخُمْرَةِ، لَهَا  
 قَائِمَةٌ تَحْكُمُ بِهَا فِي الْأَرْضِ، وَتَقْلَحُنْ ظِلْخَرَّ  
 الرُّخَى

لِصَا قَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ: لُصِيَ فُلَانٌ فُلَانًا  
 يُلْصِقُهُ وَيَنْصُقُو بِهِ: إِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ لِرَبِيَّةٍ،  
 وَيُلْصِقِي أَعْرَبُهُمَا، وَأَشَدُّ  
 \* عَمْتُ فَلَانًا لَا صِي وَلَا مَلْصِي \*  
 أَي لَا يُلْصِقِي إِلَيْهِ

وقال عِيْرُهُ اللَّصْقُ وَالْفَقْصُ الْقُدُصُ  
 لِلْإِنْسَانِ رَبِيَّةٌ يَسْتَكِنُ إِلَيْهَا؛ يَقَالُ: لَصَاهُ  
 يُلْصِقُهُ وَيَنْصِقِي إِذَا قَدِمَ

وقال أَبُو عُبَيْدٍ يُرْوَى عَنْ «مَرْأَةٍ مِنْ  
 الْعَرَبِ أَنَّهُ قِيلَ لَهَا: إِنَّ فُلَانًا قَدْ فَجَّكَ،  
 فَقَالَتْ: مَا قَعًا وَلَا لَصَا تَقُولُ: لَمْ  
 يَنْقُدْنِي. قَالَ: وَقَوْلُهَا لَصَا مِثْلُ قَعَا؛ يَقَالُ  
 مَن: رَجُلٌ قَادِمٌ لَا صِي، وَأَنْشَدَ:

إِنِّي إِسْرُؤُ مِنْ جَارَتِي عَشِيٍّ  
 كَعَمْتُ فَلَانًا لَا صِي وَلَا مَلْصِيٍّ  
 يَقُولُ: لَا قَادِمٌ وَلَا مُقْدِفٌ.

### بَابُ الضَّادِ وَالنُّونِ

#### ص ن (و ا ي ء)

صون، صين، صنا، نوص، نصا، نصا،  
 وصى، نصي.

صون: قَالَ اللَّيْثُ الصَّوْنُ أَنْ تَقْبَلَ شَيْئًا  
 مِمَّا يُعْبِسُهُ وَالصَّوَانُ: الشَّيْءُ الَّذِي  
 تَصُونُ بِهِ، أَوْ فِيهِ، شَيْئًا أَوْ ثَوْبًا.  
 وَالصَّرْسُ يَصُونُ عَدُوَّهُ وَجَرِيَّهُ: إِذَا آذَنَ  
 مِنْهُ دَحِيرَةً لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ وَالْحَرُّ يَصُونُ  
 عَرَضَهُ كَمَا يَصُونُ الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ.

وقال كيد:

• يُراوح بين صُونٍ وابْتِلَالٍ •

أي: يمشون بحزنه مرة فيبقى منه ويستبدله مرة فيجتهد فيه

أبو عبيد عن الأصمعي: الصُون: الحجارة الضلّبة، واحدتها صَوَانة.

قلت: والصُون: حَجَر ضُلْتُ إِذَا مَسَّتْهُ الْبَارِ قَطَعَ تَعْقِباً وَتَشَقَّقَ، وَرَبَّمَا كَانَ قُدَّاحاً تُغْنِذُ مِنْهُ الْبَارِ، وَلَا يَصْلُحُ لِلثَّوْرَةِ وَلَا لِلزُّهَافِ

وقال النابغة:

بَرَى وَقَعُ الصُّوَانِ حَذَّ ثُشُورِهَا

فهو إبطاف كالصُّعَادِ اللَّيْلِ بِرَبْلِ

أبو عبيد: الصَّانُ مِنَ الْحَبْلِ: الْفَائِئِمُ عَلَى ظَرْفِ حَافِرِهِ مِنَ الْحَمَلِ.

وقال النابغة

وَمَا حَاوَلْتُمَا بِوَيْيَادِ غَبِيرِ

يُصُونُ الْوَزْدُ فِيهَا وَالْكَمَيْثُ

وَأَمَّا الصَّائِمُ فَهُوَ الْفَائِئِمُ عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِ حَمَلٍ.

ويقال: صَنَّتْ الشَّيْءَ أَصُونَهُ، وَلَا تَقُلْ أَصْنَتْهُ وَهُوَ مَصُونٌ، وَلَا تَقُلْ مُصَانً.

وقال الشافعي: بَدَلْتُ كَلَامَنَا صُونٌ فَحِينَا.

صنا: رُوِيَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «عَمَّ الرَّجُلُ صُنُوَ أَبِيهِ»

قال أبو عبيد: معناه: أَنْ أَصْلَحَهَا وَاحِدَ.

قال: وَأَصْلُ الصُّنُو إِنَّمَا هُوَ فِي التَّخْلِ

وَرَوَى أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ التَّرَاءِ مِنْ عَازِبٍ فِي

قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «يَسْتَوُونَ وَيَغَيِّرُ يَسْرَانِ»

[لرعد ٤]، قال: الصُّنَوَانُ: الْمَجْتَمِعُ،

وغير الصُّنَوَانِ الْمُتَرَقِّقُ

وقال العزّاء: الصُّنَوَانُ: الثَّلَاثُ أَصْلُهُنَّ

وَاحِدَ

وقال شبر: يقال: فَلَانٌ صِنُونُ فَلَانٍ، أَي:

أَخُوهُ، وَلَا يُسَمَّى صِنُوناً حَتَّى يَكُونَ مَعَهُ

آخَرُ، فَهَمَا حِينَئِذٍ صِنَوَانٌ، وَكُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا صِنُونٌ صَاحِبِهِ.

قال: والصُّنَوَانُ: الثُّخَلَتَانِ وَالثَّلَاثُ

وَالْخَمْسُ وَالسَّتُّ، أَصْلُهُنَّ وَاحِدَ

وَفِرْعَوْنُهُنَّ شَتَّى، وَغَيْرُ صِنَوَانٍ الْعَادَةِ

وقال أبو زيد: هَاتَانِ ثَخَلَتَانِ صِنَوَانٌ،

وَنَجِلَ صِنَوَانٌ وَأَصْنَاءُ.

ويقال لِلثَّلَاثَيْنِ قِنَوَانٌ وَجِنَوَانٌ، وَلِلْخَمَاعَةِ

قِنَوَانٌ وَجِنَوَانٌ

أبو عبيد عن الفراء: أَخَذْتُ الشَّيْءَ

بِصَنَاتِهِ وَبِصَنَاتِهِ، أَي: أَخَذْتُهُ بِجَمِيعِهِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الصَّنَاءُ:

الزُّمَادُ، يُنَمَّدُ وَيُقْفَضَرُ.

ويقال: نَصَنَيْتُ فَلَانً: إِذَا قَعَدْتُ عِنْدَ الْقِدْرِ

مِنْ شَرَبِهِ يُكَيِّبُ وَيُسَوِّي حَتَّى يَصِيرَ

الصَّنَاءُ.

شعر عن أبي عمرو الصَّنِي: ثِيَابٌ صَغِيرٌ

يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ خَبَلَيْنِ.

وقالت ليلي الأعيلة.

أسيخ لم تنيخ ولم تنيك أولاً

وكنك ضيباً بين ضيبن متهللاً

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الضاني-

اللام للخدمة. والنصي: المقرئ. قال.

والضئ: الغوز الحبيس بين الخيلين

قال: والضئ: الماء القليل بين الجليلين.

والضئ: الحجر يكون بين الجليلين،

وجمعها كلها ضؤ.

سلمة عن الرماء قال: الأضناء: الأثمل

والأضناء: الساقون

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الضئ:

الغيلة. ابن بزرج: يقال للحر المحظوظ

صئو، وجمعه صئوان ويقال: إذا

احظرت: قد اضطئ، وهو الاصطباء

نصا. وفي الحديث: «أن ست أبي سلمة

تسلت على حمرة ثلاثة أيام، فدعاها

رسول الله ﷺ وأمرها أن تضي

ونكتجل». قوله «أمرها أن تضي» أي

تسرح شعرها، ويقال: تنصت المرأة: إذا

رجلت شعرها

وفي حديث عائشة حين سئل عن الميت

يسرح رأسه؟ فقالت: علام تنصون

ميتكم قولها: تنصون: مأخوذة من

الناصية، يقال: نصوت الرجل أنصوه

نصواً: إذا مددت ناصيته. فأرادت عائشة

أن الميت لا يحتاج إلى تسريح الرأس،

وقلت بمنزلة الأخذ بالناصية

وقال أبو الحم:

بن يخن رأسي أشمط العاصي

كأنما فرقته ناصي

ويقال: ناصيته إذا حاذبته، فأخذ كل

واحد منكما ناصية صاحبه، وقال

عمرو بن مقلد يكره.

أعاسر لو كانت شيدراً جيداً

ستدبت ما ناصيت معدي الأخابسا

وقال الليث: الناصية هي قصاص الشعر

في مقدم الرأس، وقال الفرّاء في قول الله

بحل وعز: ﴿تَمَسَّ بِأَنفُسِهِ﴾ [العلق: ١٦].

أنلمسته مقدّم رأسه، أي: لتعطرها،

ليأخذ بها، أي: ليعتمه وتلدته.

قلت: والناصية عند العرب مَبِيت الشعر

في مقدم الرأس، لا الشعر الذي تسميه

العامة الناصية، وسمي الشعر ناصية لثباته

في ذلك الموضع. وقد قيل في قوله.

﴿تَمَسَّ بِأَنفُسِهِ﴾، أي: لتسودد وجهه

فكفّت الناصية لأنها من الوجه والقليل

على ذلك قول الشاعر:

وكسك إذا نفس العوي نزلت به

سقطت على العيزين منه يبيس

ولمة طيء هي الناصية: الناصاء حكاة

أو عيّد وأشد فقال

لقد أدت أهل اليمامة طيء

بحرب كصاص الجصان المشهر

وقال ابن السكيت: النَّصِيَّةُ: المَقِيَّةُ،  
وَأَنْشَدَ:

تَجَرُّدٌ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاحٍ  
كَمَا يَشْجُو مِنَ الْبَقْرِ الرَّجِيلُ  
وفي الحديث: أَنْ وَقَدْ هَمْدَانٌ قِيمُوا عَلَى  
النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: نَحْنُ نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ.  
قال الفراء: الْأَنْصَاءُ: السَّابِقُونَ. قال  
القتبي: نَصِيَّةٌ قَوْمُهُمْ، أَي: خِيَارُهُمْ.  
وَالنَّصِيَّةُ: الْخِيَارُ الْأَشْرَافُ، وَنَوَاصِي  
الْقَوْمِ: أَشْرَافُهُمْ، وَأَمَّا السَّيْلَةُ فَهِيَ  
الْأَنْصَابُ

الْحِزَازُ عَنْ امْرِئِ الْأَعْرَابِيِّ إِبْنِ لَاجِدٍ مِ  
يَنْظُرُ نَضْوًا وَزُخْرًا، وَالنَّضْوُ مِثْلُ النَّهْيِ،  
سُمِّيَ نَضْوًا لِأَنَّهُ يَنْضُوكَ، أَي: يُؤْصِيكَ  
عَنِ الْفَرَارِ.

وقال الفراء: وَجَدْتُ فِي بَطْنِي خَضْوًا  
وَنَضْوًا وَقَنْصًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: هَذِهِ  
الْقَلَاةُ نَوَاصِي أَرْضٍ كَذَا وَنَوَاصِيهَا، أَي:  
تَقْصِلُ بِهَا وَالنَّصِيَّةُ: نَيْتٌ مَعْرُوفٌ، يَقُلُ  
لَهُ: نَصِيَّةٌ مَا دَامَ رَقِيْبًا، هَذَا يَسِّرُ فَهوَ  
خَلِيْقٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هَذِهِ مِفَارَةُ نَوَاصِي  
مَعَاذَةِ أُخْرَى إِذَا كَانَتْ مُتَّصِلَةً بِالْأَوَّلَى

[نصبا] أبو زيد في كتاب «الهمز» نَصَأْتُ  
الْثَّاقَةَ أَنْضُوها نَضْأً إِذَا رُخِّضَتْهَا

أبو زيد عن الأصمعي: نَصَأْتُ الشَّيْءَ  
رَفَعْتُهُ نَضْأً.

نَوْصٌ: ثَعْلَبٌ عَنْ امْرِئِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّوْصَةُ

الْمَعْلَّةُ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ.

قلت: الْأَصْلُ النَّوْصَةُ فَفُلَيْتُ الْمِمْ نَوْنًا.  
قال ابن الأعرابي: وَالتَّنْيِصُ: الْحَرَكَةُ  
الضَّعِيفَةُ. اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: مَا  
يُنْوَصُ فَلَانٌ لِحَاجَتِي وَمَا يَنْقُورُ عَلَى أَنْ  
يُنْوَصَ، أَي: يَتَحَرَّكُ لَشَيْءٍ.

أبو سعيد: انْتَصَبَتِ الشَّمْسُ انْتِصَابًا: إِذَا  
عَاسَتْ.

وقال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ الْكَاسِيَةِ﴾  
(مَرْ ٣)

قال الفراء: لَيْسَ بِحَاجِنٍ فَرَارٍ. النَّوْصُ:  
لِتَأْخُذَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

قال: وَالنَّوْصُ: التَّنْقِصُ، وَيُقَالُ: بَضْئُهُ،  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَبَسِ:

أَبْنُ دَكْرٍ سَلِمَ إِذْ سَأَنْتُكَ نَوْصُ  
مُتَقَصِّرٌ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَنَوْصُ

لَمَاصٍ: مَفْعَلٌ مِثْلُ مَقَامٍ.

وقال الليث: الْمَاصِ: الْمَتَجَا.

قال: وَالنَّوْمُ: الْجَمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ  
نَائِصًا رَافِعًا رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَائِرٌ جَامِعٌ  
وَالْعَرَسُ يَنْوُصُ وَيَسْتَمِيحُ، وَفُلُكُ عِنْدَ  
الْكُتْحِ وَالنَّحْرِيكِ.

وقال حارثة بن بَدْرٍ

عَمْرُو الْجِرَاءِ إِذَا فَصَرْتُ جِشَاهُ  
يَبْئُوي سَتَقَاصِ وَرَامَ جَبْرِي الْمَسْخَلِي

وصن: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

الرَّؤْيَةُ الْخِزْفَةُ الصَّغِيرَةُ. وَالصُّوْنَةُ.  
التَّعْدَةُ. وَالصُّوْنَةُ: الْغَيْبَةُ.

ثِيص: قَالَ اللَّيْثُ: الثَّيْسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفُئْدِ  
الضُّحْمِ.

قُلْتُ لَمْ أَسْمَعْ لغيره

صَيْن: وَالصَّيْنُ: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ، وَلِيهِ يَنْسَبُ  
النَّارِصِيئِيُّ.

### باب الضاد والفاء

#### ص ف (و ا ي ء)

صوف، صيف، صفاء، وصف، فيص،  
فصاء، أصف.

صوف قَالَ اللَّيْثُ الصُّوفُ لِلطُّيَافِ وَمَا  
أَشْبَهَهُ. وَيُقَالُ: كَبِشَ صَاتٌ، وَتَصَفَّصَتْ  
صَائِفَةٌ

أَبُو حُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ: كَبِشَ أَصْرُوتٌ  
وَصُوفٌ - يَمْنَالُ قِيلَ - وَصَانَتْ وَصَاتٌ،  
كُلُّ هَذَا أَنْ يَكُونَ كَثِيرَ الصُّوفِ وَأَغْرَضِي  
الْمَنْذِرِيُّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ، يَقَالُ كَبِشَ  
صَائِفَتْ وَصَاتٌ، كَمَا يَقَالُ: جُرُوتٌ هَانَرٌ  
وَهَارٌ عَلَى الْقَلْبِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: كَبِشَ  
صُوفَانِيٌّ أَوْ تَغَفَّةٌ صُوفِيَّةٌ. وَيُقَالُ لَوَاحِدَةِ  
الصُّوفِ صُوفَةٌ، وَتَصَغَّرُ صُوفِيَّةٌ

أَبُو حُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
الْمَالِ يَمْلِكُهُ مَنْ لَا يَسْتَأْجِلُهُ: خَزَفَاءُ  
وَجَدَتْ صُوفًا، يُصْرَتُ لِلاَحْتِقِ يُصِيبُ  
مَالًا قِيَضَهُ فِي غَيْرِ مَوْجِبِهِ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الصُّوفَانَةُ. بِقَلَّةٍ  
مَعْرُوفَةٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ، هِيَ ثَقَلَةٌ رَغْبَاءٌ قَصِيرَةٌ.

قَالَ وَتُسَمَّى رَغَاثُ الثَّقَا. صُوفَةُ الثَّقَا.

قَالَ. وَصُوفَةٌ اسْمُ خَيٍّْ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ،  
وَكَانُوا يُجِيرُونَ الْحَاجَّ فِي الْحَاكِلِيَّةِ مِنْ  
بَنِي، هَيْكُوبٍ أَوَّلٍ، مَنْ يَنْدَفَعُ، بِقَالَ  
أَجِيرِي صُوفَةٌ، فَإِذَا أَحَارَتْ قَبْلَ أَجِيرِي  
جَنِيَتْ، فَإِذَا أَحَارَتْ أَوَّلَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ فِي  
الْإِجَازَةِ وَهِيَ الْإِفْضَةُ، وَفِيهِمْ يَقُولُ  
أَوْسُ بْنُ مَرْثَاءَ:

• حَتَّى يُقَالَ أَحِيرُوا آلَ صُوفٍ •

يُحَلِّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: خُذْ بِصُوفَةٍ  
قَعَاءٍ وَبِصُوفٍ قَعَاءٍ، وَبِقَرْنِهِ وَبِقَرْنِهِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: أَحَدَهُ بِصُوفٍ رَقَبَتُهُ  
وَبِطُوفٍ رَقَبَتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يَرِيدُ بِشَعْرِ  
رَقَبَتِهِ

وصف. فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ  
لَهُ: «كَيْفَ أَنْتَ وَمَوْتُ يَصِيبُ النَّاسَ حَتَّى  
يَكُونَ الْيَتِيمُ بِالْوَصِيفِ»

قَالَ شَيْخٌ: مَعْنَاهُ: أَنَّ الْمَوْتَ يَكْثُرُ حَتَّى  
يَصِيرَ مَوْضِعَ قَبْرِ يُشْتَرَى بِتَبْلُوٍّ مِنْ كَثَرَةِ  
الْمَوْتِ بِمِثْلِ الْمُتَوَاتِرِ الَّذِي وَقَعَ بِالْبَصْرَةِ  
وَعِبرَهَا

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَوْصَفَتْ  
الْوَصِيفُ - إِذَا تَمَّ قَدُّهُ، وَأَوْصَفَتْ  
الْحَارِيَّةُ، وَوَصِيفٌ وَوَصْفَاءُ، وَوَصِيفَةٌ

ووصاف.

وقال الليث: الوصف: وصفك الشيء بحليته ونقته

قال: ويقال للشهر إذا تَوَجَّهَ لشيء من حُسن السيرة قد وَصَفَ، معناه أنه قد وَصَفَ المشي يقال: هذا شهر حين وَصَفَ

وفي حديث الحسن أنه خرج الموصفة في البيع.

قال سمر: قال أحمد بن حنبل: إذا باع شيئاً عنده على الصعة لربته البيع. وقال إسحاق كما قال.

قلت: وهذا يتبع الصفة المصونة بلال الخليل بمنزلة السلم، وهو قول الشافعي <sup>مروا</sup> وأجل الكوفة لا يجيزون السلم إذا لم يكن إلى أجل معلوم.

صفاء: الليث: الصفو: بَيَضُ الكَدَرِ، وصفوة كل شيء: خالسه من صفوة المال وصفوة الإحياء.

أبو عبيد عن الكسائي: هو صفوة الماء، وصفوة الماء، وكذلك الماء، وهو صفوة الإهالة لا حُرُّ.

وقال الليث: الصفاء: مُصَفَّاءُ المودة والإحياء. والصفو أيضاً: مصدر الشيء الصافي.

قال: وإذا أَخَذَ صَفْوُ ماءٍ من عَمِيرٍ، قال استصفيت صفوة

والاصطعام. الاحتيار، افتعال من الصفوة، ومنه السي المصطفى، والأنبياء المصطفون، وهم من المصطفين: إذا احتيروا، وهم المصطفون: إذا اختاروا، هنا بصم الفاء.

وصي الإنسان. أخوه الذي يُصَافيه الإحياء. وفاقه ضمي: كثيرة اللبن. وتحلة ضفي: كثيرة الخمل، والجميع الصفايا أبو عبيد عن الأصمعي: الناقة الصفي العريرة

وقال أبو عمرو يثله

وقال صفوت وصفت

وقال الكسائي: صفوت

وقال أبو عبيد: الصفي من العنينة: ما احتاره الرئيس قبل القسمة من قرس أو سيف أو جارية، وجمعه صفايا، وأشد:

• لك الجزأع فيها والصفايا •

واستصفيت الشيء: إذا استخلصته. ومن قرأ: (فادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِي) [الحج- 36]، بالياء، تفسيره: أنها خالصة لله يُدْعَبُ بها إلى جمع صافية، ومن قيل للصياح التي يستخلصها السلطان لحاشته الصواهي

ويقال: أصفيت ملاماً بكذا وكذا، أي. أثرته به.

أبو عبيد عن الأصمعي: الصفواء الصفوان والصفأ - مفصو - كله واحد

وأتشد.

• كما زُكِّت الصَّفْوَاءُ بالمتنزل •

الحرثاني عن ابن السكيت قال: الصَّفَا: العريض من الحجارة، الأملس، جمع صَفَاة، يُكْتَب بالالف، وإذا نُسِي قيل صَفَوَان، وهو الصَّفْوَاءُ أيضاً، ومنه الصَّفَا والمَرْوَة: وهما جعلان بين بَطْلَحَاء مكة والمسجد، وبالبَحْرَيْن مهر يتحلج من عَيْن محَلَّم يقال له: الصَّفَا، مقصور.

أبو عبيد عن الكسائي: أَصَفَّت الدَّحَاة إِصْفَاءً إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا. وَأَصْفَى الشَّاعِرُ إِذَا لَمْ يَثَلْ شِعْراً.

وقال ابن الأعرابي: أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا أَتَدَّ النِّسَاءَ مَاءً صُلْبًا. وَاصْطَبَرَ الشَّيْءُ أَي: اخْتَبَرَتْهُ. وَالْمَصْصَفَاءُ: الرَّاكِبُونَ وَصَفَتِ الشَّرَابَ.

**فَيْص:** قال الليث: يقال: قَبِضْتُ عَلَى ذَنْبِ الطُّبِّ فَأَمَاصَ مِنْ يَدَيَّ حَتَّى خَلَصَ ذَنْبُهُ، وَهُوَ حِينَ تَنْعَرُ أَصَابِعُكَ عَنْ مَقْبِضِ ذَنْبِهِ، وَمِنْ التَّفَاوُصِ.

وقال أبو الهيثم: يقال: قَبِضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبِضْ وَلَمْ يَنْزُزْ لَمْ يَقْبِضْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

تعليق عن ابن الأعرابي: الْقَيْصُ: بَبَأُ الْكَلَامِ.

وفي حديث النبي ﷺ «وَمَا يُقْبِضُ بِهَا لِسَانَهُ» أَي: مَا يُبَيِّنُ. وَفَلَانٌ ذُو إِفَاصَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ، أَي: ذُو بَيَانٍ.

وقال الليث: الْقَيْصُ مِنَ الْمُقَاوَصَةِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: مُقَايَصَةٌ.

**قصي:** في حديث قَبِيلَةَ بَسْتٍ مَكْرُومَةٌ أَنْ جُوْثِيَةً مِنْ بَنَاتِ أَسْتَحَا حُدَيْيَاءَ قَالَتْ حِينَ انْتَضَبَتِ الْأَرْبُ وَهِيَ يَسِيرَانِ الْقَصْبَةَ.

قال أبو عبيد: تَفَاعَلَتْ بِاسْتِفَاجِ الْأَرْبِ، وَأَرَادَتْ أَسْهًا خَرَجَتْ مِنَ الضَّبِيقِ إِلَى السَّعَةِ

ومن هنا حديث آخر عن النبي ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الْقُرْآنَ فَقَالَ: «لَهُوَ أَشَدُّ تَغْصِيًّا مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُثْدَتِهَا، أَي: إِشَدُّ تَغْلُتًا. وَأَصْلُ التَّغْصِي أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ فِي مَقْبِضٍ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى غَيْرِهِ.

تعليق عن ابن الأعرابي: أَقْصَى إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ غَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَأَقْصَى عَيْكَ الْحَرُّ أَوْ الْبَرْدُ: إِذَا انْسَلَخَ

وقال ابن السكيت: يقال: أَقْصَى هَذَا الْحَرُّ: إِذَا خَرَجَ وَلَا يَكُونُ أَقْصَى عَيْنَ الْبَرْدِ

وقال الليث: كُلُّ شَيْءٍ لَا زَقِيَ لِحَبْلَتِهِ. قُلْتُ: قَدْ انْقَضَى. وَاللَّحْمُ الْمَشْهُرِيُّ يَنْقَضِي عَنِ الْعَظْمِ، وَالْإِنْسَانُ يَنْقَضِي مِنَ الْبَلَاءِ.

وقال أبو الهيثم: مَنْ أَثَالَهُمْ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي غَمٍّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَقْصَى عَمَّا الشَّتَاءُ. وَأَقْصَى: اسْمُ أَبِي ثَيْفٍ، وَاسْمُ أَبِي عَبْدِ الْقَيْسِ.



**صيف:** قال الليث: الصيف: رُبْعٌ من أربع السنة، وعند العامة نصف السنة

قلت: الصيف عند العرب: لفصل الذي يُسميه عوامُ الناس بالبراق وخُراسان الربيع، وهي ثلاثة أشهر، والفصل الذي يليه: القبط، وفيه تكون خمراء الغنط، ثم بعده فصل الخريف، ثم بعده فصل الشتاء. والكلأ الذي يبت في الصيف ضيفي، وكذلك المطر الذي يقع فيه صيف وصيفي

وقال ابن كُثَّامة: وأدغم أن السنة أربعة أزمان عند العرب: الربيع الأول، وهو الذي يسميه العرس الخريف، ثم الشتاء ثم الصيف، وهو الربيع الأخير، ثم القبط، فهذه أربعة أزمان.

وسُميت عروة الروم: الصائفة، لأن سُمِّهم أن يُغزوا صيفاً ويُغفل عنهم قبل الشتاء.

ويقال: صاف القوم: إذا أقاموا بالصيف في موضع فهم صائفون. وأصافوا فهم يُصيمون: إذا دخلوا في زمان الصيف وأشفقوا. إذا دخلوا في الشتاء.

ويقال: صيف القوم ورُمُوا: إذا أصابهم مطر الصيف والربيع، وقد صيفا ورُبعا. وكان في الأصل صيفنا فاستثقلت الصفة مع الياء فحذفت الياء وكسرت الصاد لتدل عليها.

ابن السكيت: أضاف الرجل فهو مُصيف: إذا وُلِدَ له بعدما يُسن، وولده صَيِّيون

وصاف فلانٌ ببلدٍ يصيف: إذا أقام به في الصيف. وصاف السُّهم عن الغرض يصيف، وشاف يصيف: إذا عدل عنه.

وقال أبو زيد

كلُّ يومٍ تُرميه منها برشقي  
فمُصيفٌ أو صافٌ غير بعيد

أبو عبيد: استأجرته مُصايغة ومُرابعة ومُشاة ومُخارفة: من الصيف والربيع والشتاء والخريف.

ومن أمثالهم: الصيف ضيقت اللبن: إذا قُرط في أمره في وقته.

ومن أمثالهم في إتمام قضاء الحاجة: تمام الربيع الصيف، وأصله في المطر، فالربيع أوله: والصيف الذي بعده، فيقول الحاجة بكمالها، كما أنَّ الربيع لا يكون تمامه إلا بالصيف.

**تصيف:** قال الليث: الأصف: لغت في اللَّصَف.

قال أبو عبيد قال الفرزدق: هو اللَّصَف، وهو شيء يَسُبُّ في أصل الكثرة ولم يعرف الأصف

وقال الليث: آصف: كاتب سليمان الذي دعا الله جلَّ وعزَّ باسمه الأعظم، فرأى

سليمانَ العرشَ مستغراً صديداً والله أعلم

## بِسابِ الصَّادِ وَالنَّاءِ

ص ب (و ا ي ء)

صيب، صاب، صبا، بوس، وصب،  
وبس، اص، بصا.

صيب: ثعلب عن اس الاعرابي صابٌ إذا  
أصابَ وصابت إذا أصبتْ وقال الله  
جلَّ وعزَّ: ﴿أَوْ كَسِيرٌ﴾ [النقرة: ١٩]  
قال الزجاج: الصَّيْبُ في النعمة: المطر  
وكلُّ نازلي من علوٍ إلى استعاليٍ فقد صابَ  
يُصَوِّبُ، وأشد.

كانهم صابث عليهم سحابةٌ  
صوَعَتْهَا لَطَنُهَا مِنْ ذَيْبٍ  
وقال الليث: الصَّوْبُ: المطرُ. والصَّيْبُ  
سحاب ذو صَوْب. وصاب الغيثُ مكان  
كذا وكذا، وصاب السهمُ نحو الرميَّة  
يُصَوِّبُ صَبْئُونَةً إذا قَصَدَ، وإنه لسهمٌ  
صابٌ، أي: قاصِدٌ. والصوابُ: نقبُ  
الخطأ. والصَّوْبُ: خَذْتُ في حُدُورٍ  
وصُوبْتُ لِرَاءِ وَرَأْسِ الحَشَةِ نصوباً إذ  
خَفَضْتُهُ

وكره تصريب الرأس في الصلاة  
والعرب تقول للمسائر في فلاةٍ تُقَطِّعُ  
بالْحَدْسِ إذا زَاغَ عَنْ الْقَصْدِ: أَيْمَ  
ضَوْنِكَ، أي: قَصْدِكَ.  
وقلانٌ مستقيم الصَّوْبِ إذا لم يَرُغْ عن

قَصْدِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً في سَيْرِهِ.

وقال الأصمعي: يقال: أصاب فلانٌ  
الصواب فأخطأ الجواب: معناه: أنه قَصَدَ  
قَصْدَ الصواب، وأَرَادَهُ فأخطأ مُرَادَهُ ولم  
يُصِبْ.

وقال غيره في قوله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ سَكَنًا﴾ [مَن: ٣٦]، أي: حيث  
أَرَادَ أَنَّهُ يَصِيبُ.

ويقال: صابَ السهمُ الرميَّةَ يَصُوبُهَا  
وَأَصَابَهَا إذا قَصَدَهَا

وقال الزجاج أجمع الحويثون على أن  
يَحْكُوا مصالب في جمع مُصِيبَةٍ بالهمزة،  
وَأَجْمَعُوا على أَنَّ الاختيارَ مصاوبٌ؛  
ومصالب عندهم بالهمز من الشاذ.

قال: وهذا عندي إنما هو بدل من الواو  
المكسورة، كما قالوا وسادة وسادة.

قال: وزعم الاخفش أَنَّ مصائب إنما  
وقعت الهمزة فيها بدلاً من الواو، لأنها  
أُعِلَّتْ في مُصِيبَةٍ.

قال الزجاج: وهذا رديء، لأنه يُلْزَمُ أن  
يقال في مقام: مقام، وفي معونة.  
مقام.

وقال أحمد بن يحيى: مُصِيبَةٌ كانت في  
الأصل مُصَوِّبَةٌ، ومثلها أقيموا الصلاة،  
أصله أقيموا، فألْفَزُوا حركة الواو على  
القاف فتكسرت، وقلِّبوا الواو ياءً لكسرة  
القاف.

وقال الفراء. يُجَمَّعُ العُوقُ أَفِيفَةً،  
والأصل أَفُوقَةٌ

وقال ابن بَرُوح: تَرَكْتُ السَّاسَ عَلَى  
مَصَابِيهِمْ، أَي. عَلَى طِقَانِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ  
وقال ابن السَّكِّيت: فِي عَقْلِ فُلَانٍ صَانَةٌ،  
أَي: كَأَنَّهُ مَحْتَوٍ.

ويقال للمجتنون: مُصَاب. وَالصُّوبَةُ  
الْكُتَيْبَةُ مِنْ ثَرَابٍ أَوْ عَيْرٍ

أَبُو عُيَيْدٍ: فُلَانٌ مِنْ ضَبَابَةٍ قَوِيَةٍ، أَي: مِنْ  
مُضَابِهِمْ وَأَحْلَمِهِمْ نَسَاءً.  
وقال غيره: مِنْ ضُوبَاةٍ قَوِيَةٍ مِثْلَهُ

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الصَّابُ وَالصَّبْعُ  
ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ مُرَّانِ.

وقال الليث: الصَّابُ: عُصَارَةٌ كُثْبَرَتْ  
ابن الأعرابي: المِصْوُوتُ: المِعْرُوفَةُ

صَابٍ: أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَتَغْلِبُ عَنْ  
ابن الأعرابي: صَبَبٌ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ  
شُرْبُهُ. وَزَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَبَبٌ بِمَعْنَى  
وَكَذَلِكَ قُتِبَ وَذَبِحَ  
وقال اللحياني: صَبَبٌ وَصَبَبٌ: إِذَا رَوَى  
وَامْتَلَأَ، وَكَذَلِكَ رَزَمَ

أَبُو عُيَيْدٍ: الصَّبَّانُ: مَا يَتَحَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ  
كَاللَّوْلُو الصَّغَارِ، وَأَنْشَدَ

بِأَضْحَى وَمِنْبَدُ الضُّفْيَحِ كَأَنَّهُ  
جُحَانٌ بِضَاحِي مَشْبِهِ يَتَحَبَّرُ  
وقال الليث: الصُّوَاةُ: وَاحِدَةُ الصُّبَّانِ

وهي بَيْضَةُ الْقَطَلِ وَالرَّغْوَتِ.

وصيب: قال الليث: الوَصْبُ: الْمَرْغَبُ،  
وَتَكْسِيرُهُ وَالْجَمْعُ الْأَوْصَابُ.

ورجلٌ وَصَبٌ، وَقَدْ وَصَبَ يَوْصِبُ وَصَبًا،  
وَأَصَابَهُ وَصِيبٌ أَيْ وَجَعٌ  
قال: وَالْوُصُوتُ: دَيْخُومَةُ الشَّيْءِ.

قال الله تعالى: ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [التحل]

[٥١]

قال أبو إسحاق: قِيلَ فِي مَعْنَاهُ: دَائِمًا،  
أَي: إِنَّ طَاعَتَهُ دَائِمَةٌ وَاجِبَةٌ أَبَدًا.

قال: ويحوز - والله أعلم - أن يكون ﴿وَلَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ أَي: لَهُ الدِّينُ وَالطَّاعَةُ، وَرُفِعَ  
الْعَبْدُ بِمَا يُؤَسِّرُ بِهِ أَوْ لَمْ يَرْفَعْ بِهِ، سَهْلٌ  
حَدِيثٌ أَوْ لَمْ يَسْهَلْ؛ فَلَهُ الدِّينُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ  
الْوَصْبُ

وَالْوَصْبُ: شِدَّةُ الثَّغْبِ.

وقوله: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الصافات. ٩]،  
أَي: قَاتِمٌ، وَقِيلَ: مُوجِعٌ

ويقال: وَأَعْلَتْ عَلَى الشَّيْءِ وَوَأَصَبَ عَلَيْهِ -  
إِذَا تَأَثَّرَ عَلَيْهِ

ويص: الليث وغيره: الزَّيْبُصُ: الْبَرِّيقُ، وَقَدْ  
رَفَعَ الشَّيْءُ يَبْصُصُ وَيَبْصَأُ، وَإِنْ فُلَانًا  
لَوَابِضَةً سَمِعَ: إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ  
عَلَيْهِ وَيَقْلَقُ وَلَمَّا يَكُنْ عَلَى ثَقَةٍ، يُقَالُ: هُوَ  
وَابِضٌ سَمِعَ بِفُلَانٍ، وَوَابِضٌ سَمِعَ بِهِلَا  
الْأَمْرِ.

قادر وقدير.

قال: وقال بعضهم: إذا قالوا ضبي فهو بمعنى قُومول، وهو الكثير الإتيان للضبا.

قال: وهذا خطأ، لو كان كذلك لقالوا: ضبوا، كما قالوا: دَعَوْا وَشَبَّوْا وَهَبُوا فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ، وَأَمَّا الْبَيْكِيُّ فَهُوَ بِمَعْنَى قُومُولٍ، أَي: كَثِيرُ الْبِكَاءِ، لِأَن أَوَّلَهُ تَكْوِيٌّ وَأُنْتَدَ.

### • لَمَّا بَأْسَى الضَّبُّ الضَّبِيَّ •

وقال الليث لَصْنُوهُ خَهْلَةُ الْعَتُوَّةِ وَالْهَوِ مِنْ لَعَزَلٍ، وَمِنْ التَّصَابِي وَالضَّبَا.

قال: وَالضَّنُوَّةُ: جَمْعُ الضَّبِيِّ، وَالضَّبِيَّةُ لُغَةٌ، وَالْمَصْدَرُ الضَّبَا. يُقَالُ: رَأَيْتُهُ فِي ضَبَاهُ، أَي: فِي صَبْرِهِ.

وقال غيره: يُقَالُ: رَأَيْتُهُ فِي ضَبَاهُ، أَي: فِي صَبْرِهِ، وَامْرَأَةٌ مُضَبِّ بِلا هاء: مَعَهَا ضَبٌّ.

قال: وَإِذَا أَعْتَدَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ مَقْلُوبًا قِيلَ: قَدْ صَابَى سَيْفَهُ يُصَابِيهِ.

قال: وَالضَّبِيُّ مِنَ السَّيْفِ: مَا دُونَ الْعَلِيَّةِ قَلِيلًا. وَالضَّبِيُّ مِنَ الْقَدَمِ مَا بَيْنَ جَمَارَتَيْهَا إِلَى الْأَصَابِعِ.

وقال شمر: الضَّبِّيَّانِ: مُتَلَقَّي اللَّحْيَيْنِ «الأسفلين».

وقال أبو زيد: الضَّبِّيَّانِ: مَا دَقَّ مِنْ أَسَافِلِ اللَّحْيَيْنِ.

وفي الحديث: «رَأَيْتُ وَيصَ الْعَلِيْبَ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ»، أَي: بِرَبْقَةٍ وَأَوْتَصَتْ الشَّارُ عَمْدَ الْقَدْحِ إِذَا طَهَّرَتْ. وَأَوْبَضَتِ الْأَرْضُ أَوَّلَ مَا يَطْهَرُ مِنْ نَبَاتِهَا. وَرَجُلٌ وَبَاصٌ: يَرَاقُ اللَّوْنُ.

وقال القراء: فِي أَسْمَاءِ الشُّهُورِ: وَتَصَانُ شَهْرُ رَيْجِ الْآخِرِ.

وقال ابن الأعرابي: الزُّبَيْصَةُ وَالْوَابِصَةُ النَّارُ.

غَمَرُو عَنْ أَبِيهِ: هُوَ الْفَقْرُ، وَالزُّودُصَ.

أَبُو عُثَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي خَيْصِ تَيْصٍ، أَي: فِي احْتِلَاظٍ مِنْ أَمْرِ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ.

قال: وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: وَقَعَ فِي كَيْفِيَّتَيْنِ يَيْصَرُ، بِكسر الحاءِ وَالدَّاءِ.

وقال غيره: وَقَعَ خَيْصٌ يَيْصَرُ.

وقال ابن الأعرابي: النَّبَيْصُ، الضَّبِيُّ وَالشَّنَّةُ.

صبا. قال الله جلَّ وعزَّ مخبراً عن يوسف: ﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَثْبُتُ إِنِّي أَنَا الْيُوسُفُ﴾ [يوسف 33].

قال أبو الهيثم فيما أخبرني المزدري عنه، يُقَالُ: صَبَا مَلَأَ إِلَى فَلَانَةٍ، وَصَبَا لَهَا يَصُوبُ صَبًّا - مُتَقَوِّصًا، وَصَبُوءٌ - أَي: مَا لَهَا إِلَيْهَا.

قال: وَصَبَا يَصُوبُ هُوَ صَابٌ وَضَبِيٌّ، مِثْلُ

بأبه: إذا خرج، يُضْبَأُ ضُبُوءاً

قال الليث: الصائون. قوم يُضْبِئُ دِيْهِمْ دِيْنَ الصَّارِي، إلا أن قيلتْهم نحو مَهَتْ الجيوب، يزعمون أنهم على دين نوح، وهم كاديون.

وكان يقال للرجل إذا أسلم في زمن النبي ﷺ: قد ضَبَأَ عَتَوًا أنه خرج من دين إلى دين

وقال أبو زيد: أصبأتُ القومَ إصباءً، وذلك إذا هجمت عليهم وأنت لا تشفر بمكانهم وأنشد

• مَوَى عَلَيْهِمْ مُضْبِئاً مُنْقَضاً •

وقال أبو زيد: يقال: ضَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ ضِبْئاً وَضَبَعْتُ، وهو أن يَذُلَّ عَلَيْهِمْ عِيْرُهُمْ

وقد فسرت قوله: لتعودن ضَبَأً، هي باب المصاعف بما فيه الكفاية

وسئل ابن الأعرابي عنه مقال: إنما هو «أساود ضَبِي» معناه. أنهم مجتمعون جماعات، ويقتتلون فيكونون كالحيات التي تميل بعضها على بعض؛ يقال صبا عليه. إذا خرج عليه بالعداوة.

وقال ابن الأعرابي. ضَبَأَ عليه: إذا خرج عليه، ومال عليه بالعداوة. وجعل قوله عليه السلام. «لَتَعُوذُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ ضَبِي» مُعْلَلاً من هذا، خُفِّفَ هَمَزُهُ، أراد أنهم كالحيات التي يميل بعضها على بعض.

قال. والرُّؤَادِي. هما أعلى اللحيين عد الماضيين، ويقال للرُّؤَادِي أيضاً والصُّبَا: ريحٌ معروفة تُقَابِلُ الدُّبُورَ، وقد صَبَّتِ الرِّيحُ تَضْبِو. ويقال: صابى المعيرُ مشاوره: إذا قَلَّها عد الشُّرب.

وقال ابنُ مقلٍ يذكر إيلاً

يُصْبِئُهَا وهي مُضْبِئَةٌ

كثني الثبوت حُديْنِ المِثَالَا

وقال أبو زيد: صابيتنا من الخنصر، أي: عَذَلْنَا. ويقال: صابى رُفْعَهُ: إذا خنر سنانه إلى الأرض للطعن

وقال النابغة الجعدي:

مُصَابِتِينَ جِرْصَادَ الرِمَاحِ كَاتِبَا

لأعدائنا تُكَّتْ إذا الطَّلَعُ أَفْعَرَا

ويقال: أصبى فلانُ عِرْسَ فُلَانٍ: إذا استمالها

وقال ابن شميل: يقال للحجارة صبيّة وضبيّة، وضبابها للجماعة، والضَّيْبُ العِلْمَان.

وقال أبو زيد: صبا الرجلُ في دية يَضَأُ ضُبُوءاً: إذا كان صاباً.

وقال أبو إسحاق في قوله: «وَالضَّبِيبُ» [البقرة: ٦٢]، معناه الحارِجِين من دين إلى دين، يقال: صبا فلانٌ يَضَأُ إذا خرج من دينه

قال: وضَبَأَتِ النجومُ: إذا فَهَرَتْ، وضأ

## بساب الصاد والميم

ص م ( و ا ي ء )

صوم، صمي، وصم، موص، أمص،  
مصي.

**صوم:** قال النبي ﷺ عن الله عز وجل: «كلُّ  
عملٍ ابنِ آدمَ له إلا الصَّومَ فإنه لي، قال  
أبو عبيد: إنما غُصَّ تبارك وتعالى الصَّومُ  
بأنَّه له، وهو يَحْزِي به وإن كانت أعمالُ  
البرِّ كلها له وهو يَحْزِي بها، لأن الصَّومَ  
ليس يَطْهَرُ من ابنِ آدمَ بلسانٍ ولا بفعلٍ  
فتكته الحَفَلَةُ؛ إنما هو نِيَّةٌ في القلب،  
فإنما كَ من حركة المَظْهَم والمَشْرَب،  
يقول الله: فأما أتوئى جراءه على ما أُجِبَ  
من إلتصيف، وليس على كتاب كُتِبَ له،  
ولهذا قال عليه الصلاة والسلام «لَيْسَ  
في الصَّومِ بَيَاضٌ»، قال: وقال سُفْيَانُ بْنُ  
عُبَيْدٍ: الصَّومُ هو الصُّبرُ، يَصْبِرُ الإنسانُ  
عن الطَّعامِ والشَّرَابِ والسَّكاحِ، ثم قرأ  
﴿مَّا يَوْفَى الْوَعْدَ أَكْرَمُ يَذَرُ حَسْبًا﴾ [الرمر  
١٠]

قال أبو حنيد والصائم من الحيل: القائم  
الساکت الذي لا يَظْهَرُ شيئاً، ومه قول  
الباعة

حَيْلٌ حَيْمٌ وَحَيْسٌ غَيْرُ ضَائِعٍ  
تَحْتَ الْغُجَّاجِ وَأَحْرَى تُغْلُكُ اللَّحْمُ  
وقد صام بصوم. وقال الله تعالى: ﴿إِذْ  
بَكَرَتْ بِرَزْحَتِي صَوْمًا﴾ [مريم- ٢٦]، أي:

**بوص:** أبو عبيد البوص: العَجَزُ بصم  
الباء، والبوصُ اللَّوْذُ، بفتح الباء  
والبوصُ. الفَوْتُ والشَّقُّ؛ يقل: باصني  
الرجل، أي هاتي وسقي.

وقال الليث: البوص أن تستعجل إنساناً  
في تحصيله أمراً لا تَدْعُهُ يتمهل فيه،  
وأشد.

فلا تخجل علي ولا تبصني  
وإلحني فإني ذو دلالٍ  
وسار القوم جنساً بالباء، أي: معجلاً  
مُيْتَعاً

قال: والبوصي: ضروب من الضمير  
وقال:

• كُنْكَانًا بَوْصِي بِدُخْلَةٍ مُضَوِّدٍ •

وقال أبو عمرو: البوصي رُوْزُقٌ، وليس  
بالملاح.

ثعلب عن ابن الأعرابي: بَوْصٌ: إذا  
سَبَقَ. وبَوْصٌ: إذا سَبَقَ في الحَلِيَّةِ  
وبَوْصٌ: إذا صما لونه، وبَوْصٌ: إذا عظم  
بوصه.

المراء: أمص يأبص ويَبِصُ يَهْتَصُ: إذا  
أَرَدَ وَثِيقًا.

**بصا:** سَكَمَةُ عن القراء قال: بصا: إذا  
اشْتَغَى على غريمه.

وقال أبو عمرو: البِصَاءُ: أن تشغص  
البخضاء يقال منه: تخصني بصي. والله  
أعلم

صَتْنَا. ويقال للنهار إذا اعتدل وتمام قائم الظهيرة: قد صامَ النهار. وقال امرؤ القيس:

لَذَعَهَا وَمَلَّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بِخَسْرَةٍ

دُمُولِي إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَعَجَّرَا  
وقال عيريه: الصُّومُ فِي اللَّغَةِ: الإِمْسَاكُ  
عَنِ الشَّيْءِ وَالشَّرْكَ لَهُ وَقِيلَ لِلصَّائِمِ  
صَائِمٌ: لِإِمْسَاكِهِ عَنِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ  
وَالْمَسْكُوحِ. وَقِيلَ لِلصَّائِمَةِ: صَائِمَةٌ،  
لِإِمْسَاكِهَا عَنِ الْكَلَامِ. وَقِيلَ لِلْفَرَسِ:  
صَائِمٌ، لِإِمْسَاكِهَا عَنِ الْعَلْفِ مَعَ قِيَامِهِ  
ويقال: صَامَ النَّعَامُ: إِذَا زَمِيَ بِدَرَقِهِ، وَهُوَ  
صَوْمُهُ. وَصَامَ الرَّجُلُ: إِذَا تَطَلَّلَ بِالْجُودِ،  
وَهُوَ شَجِرًا قَالَهُ ابْنُ الْأَرَاءِيِّ

وقال الليث: الصُّومُ: تَرْكُ الْأَكْلِ وَتَرْكُ  
الْكَلَامِ. وَصَامَ الْفَرَسُ عَلَى لَبَنِهِ إِذَا لَمْ  
يُغْتَلِمِ. وَالصُّومُ: قِيَامٌ بِمَا خَمَلَ  
وَصَامَتِ الرِّيحُ: إِذَا رَكَدَتْ، وَصَامَتِ  
الشَّمْسُ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ: إِذَا قَامَتْ  
وَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَكُونُ صَائِمَةً. إِذَا  
قَامَتْ فَلَمْ تَنْدَرْ، وَقَالَ الرَّاجِزُ

شَرُّ الدَّوَالِ الْوَلَعَةُ الْمَلَايِمَةُ

وَالْبَكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ

ويقال رجلٌ صَوْمٌ، وَرَجُلَانِ صَوْمٌ، وَقَوْمٌ  
صَوْمٌ، وَامْرَأَةٌ صَوْمٌ، لَا يُنْثَى وَلَا يُجْمَعُ  
لأنه ثَبَتَ بِالْمُضَدِّ، وَتَلَخِيضُهُ: رَجُلٌ دُو  
صَوْمٌ، وَكُؤْمٌ دُو صَوْمٌ، وَامْرَأَةٌ دَاتُ

صَوْمٌ. وَرَجُلٌ صَوَامٌ قَوَامٌ: إِذَا كَانَ يَصُومُ  
النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ. وَرَجَالٌ وَنِسَاءٌ صَوْمٌ  
وَصِيْمٌ، وَصَوَامٌ وَصِيَامٌ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ.  
وَصَائِمُ الْفَرَسِ: مَقَامُهُ.

وقال أبو زيد: يُقَالُ - أَقَمْتُ بِالْمَعْرَةِ  
صَوْمَتِي، أَيْ رَمَقَاتِي

ابن زُرْج لا صَمِيَاءَ وَلَا عِبَاءَ لَهُ مِنْ  
ذَلِكَ مَتْرُوكَتَانِ: إِذَا انْكَبَ عَلَى الْأَمْرِ فَلَمْ  
يُطْلَعْ عَلَيْهِ.

قال أبو إسحاق الزجاج: أَصْلُ الصُّمَيَّانِ  
فِي اللَّغَةِ السَّرْعَةُ

**صمى** قال أبو إسحاق: أَصْلُ الصُّمَيَّانِ فِي  
اللُّغَةِ: السَّرْعَةُ وَالْجَفَّةُ

قَالَ أَبُو حَنِيدٍ: قَالَ الْفَرَّاءُ: الصُّمَيَّانِ:  
الثَّقَلُ وَالزُّنْبُ. وَرَجُلٌ صَمِيَّانٌ: إِذَا كَانَ  
ذَا تَوَثَّبَ عَلَى النَّاسِ، وَرُوي عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُرْمِي الصَّيْدَ  
فَيَجِدُهُ مَقْتُولًا فَقَالَ: كُلُّ مَا أَصْمَبْتُ وَذَغْتُ  
مَا أَتَمَّيْتُ

قال أبو حنيد: الإِصْمَاءُ أَنْ يَرْيَبَهُ يَمُوتُ  
بَيْنَ يَدَيْهِ لَمْ يَبْعَ عَنْهُ، وَالْإِصْمَاءُ أَنْ يَبْعِبَ  
عَنْهُ فَيَجِدُهُ مَيِّتًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمَعْنَى  
فِي قَوْلِهِ: «كُلُّ مَا أَصْمَبْتُ»، أَيْ: مَا  
أَصَابَهُ السَّهْمُ وَأَتَتْ تَرَاهُ مُسْرِعًا فِي  
الْمَوْتِ، فَرَأَيْتَهُ وَلَا مُحَالَةَ أَنَّهُ مَاتَ  
سَرْمِيكًا. وَأَصْلُهُ مِنَ الصُّمَيَّانِ، وَهُوَ  
السَّرْعَةُ وَالْجَفَّةُ.

من النساء: التي لا لحم في فخذيهما.  
وقال أبو حنيد والأصمعي: المَضُوء:  
الرُّشْحاء: وهي العُصُوب والمُتْدَاعِص.  
والتُّصَاية: الفارورة الصغيرة.

**امص:** قال الليث: الأمص: إغراث  
لحامير

**موص:** قال أبو حنيد: المَوْصُ العُسل.  
يقال: مُصُّهُ أَثْوَصُهُ مَوْصاً. وقالت عائشة  
في عثمان: مُصَّتْهُوْهُ كما يُمَاصُ الثوبُ،  
ثم غَدَرْتُمْ عليه فقتلتموه. نَعْنِي اسْتَيْغَاثَهُمْ  
لِيَاءِ وَعَاتِيَهُ لِيَأْهَمَ فِيهِمْ غَتَرُوا عَلَيْهِ.

وقال الليث: المَوْصُ: عَسَلُ الثَّوبِ عَسْلاً  
ثِيْباً يَجْعَلُ فِي فِيهِ مَاءً، ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَى  
الثَّوبِ وَهُوَ أَحْلَهُ بَيْنَ لِيْهَامَيْهِ يَخْسِمُهُ  
وَيَمَوِّصُهُ.

وقال غيره: مَاصَهُ وَمَاصَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.  
نَعَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: المَوْصُ: الثَّيْبُ.  
وَمَوْصُ الرَّجُلُ: إِذَا جَعَلَ تِجَارَتَهُ فِي  
المَوْصِ وَهُوَ الثَّيْبُ. وَمَوْصُ ثَوْبُهُ. إِذَا  
عَسَلَهُ فَأَنَقَاهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وقال الليث. الصَّمِيَان: الشُّجَاعُ الصَادِقُ  
الْحَمْلَةُ. قَالَ: وَأَضْمَى الْفَرَسُ عَلَى  
لِجَامِيهِ: إِذَا عَصَّ عَلَيْهِ وَمَضَى، وَأَشْدَّ:

أَضْمَى عَلَى قَاسِيِ اللِّجَامِ وَقُرْتُهُ  
سَالِمَاءً يَغْفُظُو تَارَةً وَيَجِبِلُ

قَالَ: وَالْإِنْصَاءُ: الْإِقْبَالُ نَحْوَ الشَّيْءِ كَمَا  
يُتَصَوَّبِي الْبَارِي: إِذَا انْقَضَى.

وقال ابن الأعرابي: الصَّمِيَان. الحريء  
على المعاصي.

**وصم:** قال أبو حنيد. الوَضْمُ: الغَيْبُ يَكُونُ  
فِي الْإِنْسَانِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ، يَقَالُ مَا فِي  
فُلَانٍ وَضْمَةٌ، أَيْ: غَيْبٌ. وَلِلْوَضْمِ  
الْفَتْرَةُ وَالْكُنْزُ  
وقال لبيد

وإذا رُمْتَ رحيلاً فارتحل  
وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيْمُ الْكُحْلِ  
سَلَمَةٌ مِنَ الْفَرَاءِ: الْوَضْمُ الْغَيْبُ وَقَدْ  
فِيهَا وَضْمٌ، أَيْ: ضُدٌّ فِي أَثَرِهَا.  
وَرَجُلٌ مَوْصُومُ الْخَسْبِ: إِذَا كَانَ تَمِيْعاً

**مصص:** أبو حنيد عن أبي عمرو: المَضُوء



## باب لفيف الضاد

فذلك التصوية، وقد ضوياًها

وقال المحدث الكسائي: التصوية لفحول  
من الإبل ألا يحمل عليه ولا يُعقد فيه  
خل فيكون أشط له في الصواب وأقوى،  
وأشد قول الفقسي يصف إبلاً ورابعها:

• صَوَى لها ذا كِنَسَةٍ جَلَايَ •

نعلب عن ابن الأعرابي: التصوية في  
الإناث: أن تُبْقَى البائها في صروعها  
ليكون أشد لها في العام العقيل، وأشد:

إذا الذُفْرُمُ الذُّفَّاسُ صَوَى لِقَاعَهُ  
فإن لنا دَوْدَا عِطَامَ المَحَالِيبِ  
قال: وثاقه مُصَوَّاةٌ ومُصَرَّاةٌ ومُحَلَّةٌ بمعنى  
واحد.

وجاء في الحديث: «التَّصْوِيَةُ جَلَابَةٌ»،  
وكذلك التَّضْبِرَةُ

وقال غيره: ضَرَعَ صَايَ: إذا ضَمَرَ ودَّهَبَ  
لَهُ

وقال أبو ذؤيب:

مُتَعَلِّقٌ أَسَالُهَا عَنْ قَائِمٍ  
كَالْفَرْطِ صَايَ لُحْبَرُهُ لَا يُرْضَعُ

أراد بالقائِمِ: ضَرْعَهَا، وهو الأحمر،  
لأنه ضَمَرَ وارتفع لهُ.

صَوَهُ. صَبَا. اصْأ. صَاي. صَاصاً.  
صَيَصِيَّة. وصَيِي. أصى. اص.  
وصواص. يصص. صوى. صوص.

صيا: روي عن أبي هريرة أنه قال: إن  
للإسلام ضوى ومثاراً كمنار الطريق

قال أبو غنيم: قال أبو عمرو الضوى  
أعلام من ججارة منصوبة في الميافي  
المجهولة يُستدل بها على طُرُقها،  
واحدتها ضوة

وقال الأصمعي: الضوى: ما غُلِطَ مِنَ  
الأرض وارتفع ولم يُلْغَ أن يكون كَهْلًا.  
قال أبو غنيد: وقول أبي عمرو: أَعْبَثُ  
إِلَيْهِ، وهو أشبه بمعنى الحديث. والله  
أعلم.

وقال لبيد:

ثُمَّ أَضْدَرْنَا قَسَا فِي وَادٍ  
صَادٍ وَفِيهِ مَوَاهِدٌ مَنَلْ  
وقال أبو النجم:

• وَتَيْنَ أَضْلَامِ الضَّوَى المَوَاتِلِ •

نعلب عن ابن الأعرابي: الضوة. ضوئ  
الضوى.

أبو غنيد عن الأصمعي في الشاة إذا أَيْسَ  
أربابها ألبانها غنماً ليكون أشمر لها،

وقال النيسب. الصاوي من التخمين.  
الياس وقد صوّت الخلة نصوي صوتاً

صاي. أو عُبِد عن الأحمر الصاء. مورد  
الضعاء ماء نحن يحرّج مع الولد

ثعلب عن ابن الأعرابي: هو الصّاعة،  
بوزن الصاعة

قال. والطاء بوزن الصّاعة، والطاء بوزن  
الصّيغة والطاء: الماء الذي يكون في  
المشيمة، وأنشد شير

• على الرّجلين صاء كالخراج •

قال: وعت الماة بضيقها، أي يحذو  
تاجها.

وقال أبو عبيد: صيأت رأسه نصية ثلاثه  
قليلاً قليلاً.

وقال غيره هو أن يعسده فيثور وسخه ولا  
يُنْقِيه.

أو عُبِد عن الكسائي: صاي الفرج،  
بوزن صي.

قال: والقيط والخير والعار كلها تصاي  
صياً وصيئاً، واليزنوع مثله، وأنشد أبو  
صمون للمعاج

• لهُنّ مي شبايه صني •

وقال جرير:

لَحَى الله الفَرَزْدَقَ جِبْنَ يَصَاي  
صِيَّ الكَلْبِ يَمْنَعُ لِلْعَبْدِ

ثعلب عن ابن الأعرابي: جاء بها صاي

وصمت، أي: جاء بالقاء والإبل. وما  
صمت الذّعت والعضة.

أبو عبيد عن الأصمعي: الصائي: كلُّ  
مالٍ من الحيوان مثل الرقيق والدواب.  
والصامت: مثل الأثواب والورق، سُمي  
صامتاً لأنه لا رُوح فيه

وقال جلد س يزيد. يقال صاء يصي،  
مثل صاغ يصيع، وصيئ يصاي، بش  
صِيَّ يَصِي

صاصا. كان عُبِد الله س يخش أسلم ثم  
ارتدّ وتصر بالخشة، فقبل له في ذلك؟  
فقال إنا فُتْنَا وصاصائم

قال أبو عُبد. يقال صاصاً الجرو. إذا  
لم يفتح فيه أو أن تجه. وفتح إذا فتح  
غيبه، فأراد أبا بصراً أمراً ولم  
تُصِرّه.

وقال أبو عمرو الصاصاً. تأخير الجرو  
فتح عيبه. والصاصاً الفزع الشديد.  
والصاضاء الشيص.

أبو عبيد عن الأصمعي: يقال للتخلة إذا  
لم تقبل اللّغاح ولم يكن للشّر نوى: قد  
صاصت التخلة حصاة.

قال: وقال الاموي: في لغة بني  
الحارث بن كعب: الطيب هو الشيص  
عبد الناس، وأنشد:

بأعقاريها الفَرْدُ مَزَلِي كَأَنَّهَُا  
تَوَازِي صِيصَاءُ الهَبِيدِ الْمُحْكَمِ

وقال أبو عُبَيْدٍ: الصَّيْصَاءُ قِشْرُ حَتِّ  
الْحَقْلِ.

وقال الأصمعي: صاماً فلانٌ صاماًةً  
إذا امترغى وقرق

صيص. عمرو عن أبيه: الصَّيْصَةُ من  
الرَّعَاءِ: الْحَسَنُ الْقِيَامُ عَلَى مَالِهِ

وقال الفرّاء في قول الله حلّ وعزّ: ﴿يَزِنُ  
أَقْلَى الْكِتَابِ مِنْ صَبَاحِهِمْ﴾ (الأحرار: ٢٦)  
معناه: من حُصُونِهِمْ.

وقال الرُّخَّاحُ: الصَّيَاصِي. كُلُّ مَا يُمْنَعُ  
بِهِ، وَهِيَ الْحُصُونُ وَقَبْلُ الْقُصُورِ لَا  
يُنْحَصُ بِهَا وَالصَّيَاصِي قُرُونُ الْقَمَرِ  
وَالطَّيَاءُ وَكُلُّ قُرْدٍ صَيْصَةٍ، لِأَنَّ لَدَوَاتِ  
الْقُرُونِ يَنْحَصُّنَ بِهَا. قال: كَرِهْتِ بَيْتَكُمُ  
الَّذِي: شَرُّهُ، لِأَنَّهُ مُحَصَّنٌ بِهَا أَيْضاً.

وقال أبو الهيثم: الصَّيْصَةُ: خَفٌّ صَغِيرٌ  
مِنْ قُرُونِ الْقَلَاءِ تَنْسِجُ بِهِ الْمَرْأَةُ. وقال  
دُرَيْدُ بْنُ الصَّنَةِ

مَجِئْتُ الْبَيْتِ وَالرَّمَّاحِ تَشْوِشُهُ

كَوَفِّعِ الصَّيَاصِي فِي التَّيْمِجِ الْمُعْلَمِ  
وقال ابن الأعرابي: أصاصتِ السحلةُ  
إِصَاصَةً، وَضُيِّقَتْ تَضْيِيقاً إِذَا صَارَتْ  
شَيْصاً، وَهَذَا مِنَ الصَّيْصِ لَا مِنَ  
الصَّيْصَاءِ، يُقَالُ مِنَ الصَّيْصَاءِ: صَامَاضَاتُ  
صَيْصَاءٍ اسْ سَكَيْتَ: هُوَ فِي مِثْلِي  
صَيْقِي، وَصَيْصِي، صَيْقِي، وَقَدْ لَمْ يَكُنْ  
وَالْحَيَانِي.

وصوص: أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْأَصْحَى:  
لَا ضِلَّ، وَجَمْعُهُ أَصَاصُ. وقال خالد بن  
يزيد: الْأَصِيصُ. أَصْفَى الدُّنَى يُبَالُ فِيهِ،  
وقال عديُّ بْنُ زَيْدٍ

يَا لَيْتَ شِغْرِي وَأَنَا ذُو عَجْزَةٍ  
مَتَى أَرَى شَرْباً حَوَالِي أَصِيصِ  
العهة. القوت.

ويقال: هُوَ كَهَيْئَةِ النَّخْرِ لَهُ عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ  
فِيهِ الْقَلْبُ

ثعلب عن ابن الأعرابي: نَاقَةُ أَصُوصٍ  
عَلَيْهَا صُوصٌ. قال أبو عمرو بن العلاء:  
[الأصوص: الناقة الحائل السمينه].  
وقال امرؤ القيس:

سَكَنَدَا حِدَةً صَمَّ الْجِطَامِ أَصُوصٌ \*  
أَرَادَ: صَمَّ عِظَامِهَا. وَقَدْ أَصَّتْ تَأْصُرُ  
أَصُوصاً: إِذَا اشْتَدَّ لَحْمُهَا وَتَلَاخَكَتِ  
أَلْوَانُهَا.

صوص: وَأَمَّا الصُّوصُ فَلِإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ اللَّثِيمُ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ  
وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ، فَإِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ أَكَلُ فِي  
ظِلِّ الْقَمَرِ تَلَأُ يَرَاهُ الضَّيْفُ، وَأَتَشَدُّ:

\* صُوصٌ الْجَنَى سَدٌّ يَتَنَفَّسُهُ قَفْرُهُ \*  
وَيَكُونُ جَمْعاً وَأَشَدُّ.

وَالْقَبِيحُ صُوصاً لُصُوصاً إِذَا  
دَخَلَ الظَّلَامَ وَهَيَا بَيْنَ عَدِ النَّوَارِقِ

وصوص: أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ:

**الوصوص:** الثَّرْقُ الصَّغِير. وقال المرءاء: **وصي:** أبو عبيد. وَصَيْتُ الشَّيْءَ وَوَصَلْتُهُ سِوَاهُ.

وقال ذو الرمة

وصي الليل بالآتيام حتى ضللتنا  
مفاسمة يَشْفُقُ أَسْوَاقَهَا السُّفْرُ

وفلاة واصيةً يتصل بملاة أخرى، وقال  
ذو الرمة

نَبَنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ  
يَهْمَاءُ حَايِلُهَا بِالْخَوْفِ مَعْكُومُ

وقال الأَصْمَعِيُّ وَصَى الشَّيْءَ بِصِي إِذَا  
انْقَضَ وَوَصَّاءُ عَيْرُهُ يَصِبُهُ وَصْلُهُ وقال  
الليث الوصاة كالوصية، وأشد

أَلَا مَنْ تُبْلِغُ عَنِّي نَزِيداً  
وَصِيّاً مِنْ أَخِي يُنْقِذُ وَدُودَ

ويقال. وصي بين الوصاية، والعمل  
أَوْصِيْتُ وَوَصِيْتُ لِبَصَاءٍ وَتَوْصِيَةً.  
والوصية. ما أَوْصَيْتُ بِهِ، وَصِيْتُ وَصِيَةً  
لاتصالها بأمر الميت.

ثعلب عن ابن الأعرابي. الوصِي: البائث  
المثلث

وقيل لعلي عليه السلام: وصي، لاتصال  
نسبه ومثبه وسميته، وإذا أطاع المَرْتَعُ  
للسائمة فأصابته رعداً قيل: وصى لها  
المَرْتَعُ بِصِي وَصِيّاً.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا اتَّصَلَ نَبَاثُ  
الأرض ببعضه بعض قيل: وَصَتْ الأرض

الوصوص: الثَّرْقُ الصَّغِير. وقال المرءاء:  
إِذَا أَذْنَتْ الْمَرْءَاءُ يُقَابِهَا إِلَى غَيْبِهَا فَتَلُكُ  
الْوُصُوصَةَ

وقال أبو زيد: التَّوَصُّيُصُ فِي الثَّقَابِ، أَلَا  
يُرَى إِلَّا غَيْبَاهَا.

وتميم تقول: هو التَّوَصُّيُصُ بِالْوَاوِ. وقد  
رُصِّصَتْ وَوُصِّصَتْ تَوْصِيصاً وَتَرْصِيصاً

وقال الليث: الوُصُوصُ: خَرَقٌ فِي السُّرِّ  
وَنَحْوِهِ عَلَى مِقْدَارِ الْعَيْنِ يُنْظَرُ مِنْهُ،  
وَأَشَدُّ:

• فِي وَغْجَانٍ يَلْجُ الْوُصُوصَا •  
ثعلب عن ابن الأعرابي: الوصِي: إْحْكَامُ  
الْعَمَلِ مِنْ بَنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ

قال: وَالصُّو: الْفَارِغُ. وَأَصْوَرُ: إِذَا  
خَفَ وَالصَّوَّةُ صَوْتُ الضُّدَى، بِالضَّادِ

**يصص:** أبو عبيد عن أبي زيد: يُصْصَنُ  
الْجَزْوُ - بِالْيَاءِ وَالضَّادِ - إِذَا قَتَحَ عَيْبَهُ،  
ويقال: بِصْصَنَ وَبِصْصَنَ. وقال ابن  
الأعرابي: الصُّوِي: السُّبُلُ الْفَارِغُ،  
وَالْفُتُّيْعُ - بِجَلَّاهُ.

أبو عبيد عن المرءاء: وَأَصْنَتْ بِهِ الْأَرْضُ:  
إِذَا هَرَبَتْ بِهِ الْأَرْضُ. وَمَحْصَتْ بِهِ  
الْأَرْضُ، مَثَلُهُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَصَى الرَّحْلُ:  
إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُحُونَةٍ.

ويقال: إِنَّهُ لَدُوْ حَصَاةٌ وَأَصَاةٌ، أَي. ذُو  
عَقْلٍ وَرَأْيٍ.

فهي واصية.

وقال أبو عبيد: الأصيّة: طعامٌ مثلُ  
الحساء يُصنع بالتمر، وأشد

وقال الليث: ابن الأصي: طائرٌ شبه  
الباشق، إلا أنه أطولُ جناحاً، وهو  
الجذأة، يسميه أهلُ العراق ابنَ أصي  
انتهى، والله تعالى أعلم.

• والإثر والصِرْتُ معاً كالأصيّة •

• • •

## باب الرابع من حرف الضاد

[صفرد]: ثعلب من اس الاعرابي:

الصُّفْرُ: طائرٌ جَبْدٌ يَفْرَحُ مِنَ الصَّغْوَةِ  
وعيرها.

وقال الليث: الصُّفْرُ: طائرٌ يَأْلَفُ البيوتَ  
وهو أَجْسَنُ الطَّيْرِ، يقال: أَجْسَنُ مِن  
صِفْرِد.

فرصد: الليث: الفِرْصَادُ: شجرٌ معروف،  
وأصلُ التَّصَرُّدِ يَسْتَوِي الشَّجَرَةُ: فِرْصَادًا،  
وَحَنَلُهُ الثَّوْتُ. وأشد:

كَأَنَّمَا تَنَفَّسَ الْأَخْشَابُ ذَاوِيَةً.

على يَمَوَازِيهِ الفِرْصَادُ وَالْيَنْبُ

أراد بالفِرْصَادِ وَالْيَنْبُ: الشَّجَرَتَيْنِ لَا  
حَمْلُهُمَا. أراد: كَأَنَّمَا تَنَفَّسَ الفِرْصَادُ  
أَحْمَالَهُ: ذَاوِيَةً تُصَبُّ عَلَى الْحَالِ، وَالْيَنْبُ  
كَذَلِكَ، شَبَّ أَبْعَازُ الْيَقْرِ بِحَبِّ الْفِرْصَادِ  
وَالْيَنْبِ.

وقال أبو عبيد. هو الفِرْصَادُ وَالْفِرْصِيدُ  
يَحْتَمِلُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ.

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن  
الاعرابي قال: الفِرْصَادُ: عَجَمٌ الرَّيِّبُ،  
وهو الْعُتْجُدُ أَيْضاً.

[صفندل]: قال الليث: الصَّنْدَلُ: خَشَبٌ

أَحْمَرٌ، وَمِنْهُ الْأَصْفَرُ طَيْبُ الرِّيحِ  
وَالصَّنْدَلُ مِنَ الْحُمْرِ. الشَّدِيدُ الْخُلُقُ  
الصُّخْمُ الرَّأْسُ، قَالَ رُؤْيَةُ:

• أَلَسْتُ غَيْراً صُنْدَلًا صُنْدِلًا •

ثعلب عن ابن الأعرابي: صُنْدَلُ الْبَعِيرِ:  
رِدَا صُخْمُ رَأْسِهِ، وَقُنْدَلُ الرَّجُلِ. صُخْمُ  
رَأْسِهِ

قال: وَالصُّفْرُ: السَّاقَةُ الْعُزَيْرَةُ اللَّئِنُ.  
كَمُ الْكُفْرَةِ: الْقَلِيلَةُ اللَّئِنُ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الصُّمَارِيدُ: الْعَمَمُ  
وَالصُّمَارِيدُ: الْعَمَمُ السَّمَانُ، وَالصُّمَارِيدُ:  
الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ.

أبو عبيد عن الأصمعي الصمرد الناقة  
انقلبه اللين

وقال غيره: يثر صمرد: قليلة الماء،  
وأشد:

لَيْسَتْ تَنْحِلُ لِلشُّبَّانِ الرَّئِجَ  
وَلَا الصُّمَارِيدِ الْبِكَاءَ الشُّجَّ

الشُّبَّانُ زَعَايَا فُتِحَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

صلدم: قال الليث: الصِّلْدَمُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ  
الْحَاصِرُ، وَالْأَنْثَى صِلْدِمَةٌ، وَكَذَلِكَ  
الصِّلَادِمُ، وَجَمْعُهُ صِلَادِمٌ.

[صنبر]: [رجل] صنبر [فرد ضعيف دليل

لا أهل له ولا عقب ولا دهر] (١)، وفي

الحديث: أن كسايته كانوا يقولون: إن

محمداً صور وقالوا: ضَبِيرٌ

وقال أبو عبيدة الصنوبر النخلة تُحْرَجُ

من أصل النخلة الأخرى لم تعرس فل

وقال الأصمعي: الصنوبر: النخلة نغرى

متفردة، وَيَبْقَى أَصْلُهَا قال ونفى رَحْبُ

رجلاً من العزب سأل عن نخلة فقل

صنبر أسفله، وَعَشَّشَ أعلاه، يعني: ذَقَّ

أسفله، وَقَلَّ سَعْمُهُ وبس

قال أبو حنيد: فشوه بها، يقولون: إنه

فَرَدَّ ليس له وَلَدٌ، فإذا مات انقطع (فَرَدَّ)

قال أبو حنيد: وقول الأصمعي: أَصْبَرُ

إلي من قول أبي حنيد.

وقال أوس يعب قوماً

مُحَلِّقُونَ وَيَغْصِي النَّاسُ أَشْرَهُمْ

عش الأمانه صنوبر فصنوبر

قال: والصنوبر في هذا: القَصَّةُ التي

تكون في الإداوة من حديد أو رصاص

يشرب بها

قال أبو حنيد: وقال أبو حنيد: الصنوبر:

مَنْعَبُ الحوص، وأنشد:

\* ما بين صنوبر إلى الإزاء \*

وقال شعر: قال ابن الأعرابي: الصنوبر

من النخلة قريب بنت بها.

وقال غيره: صابِرُ النخلة: سَفَاتٌ تَبَّتْ

في جذع نخلة غير مستأدصة في

الأرض، وهو المصنبر من الحل، وإذا

تست الصنابير في جذع النخلة أضوتها،

لأنها تأخذ غذاء الأمهات. قال:

ودواها: أن تُقْلَع تلك الصابير بها.

وأراد كفار قريش أن محمداً بمنزلة صنوبر

تَبَّتْ في جذع نخلة، فإذا قُلِعَ انقطع،

وكذلك محمداً إذا مات فلا عقب له، وكان

قال: وقال سفيان: الصابير يقال لها

العقان والزواكيب؛ وقد أصبَّتْ النخلة.

إفاداً است العقان. قال: ويقال للنخيلة

التي تست في أمها: الصنوبر، وأصل

النخلة أيضاً صنوبرها.

وقال أبو سعيد: المصنبرة من الحبل:

التي تست الصابير في جذوعها فتسدها،

لأنها تأخذ غذاء الأمهات فتضويها.

قلت: وهذا كله يقوي قول أبي حنيد.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي:

الصنوبر: الزوجيد، والصنوبر: الضعيف.

(١) زيادة من «اللسان» (صبر - ١١٥/٧) وجاء فيه بدلاً عن «التهليل» وفي الحديث عن ابن عباس

قال: لما قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش: أنت خير أهل المدينة وسيدهم؟ قال نعم، قالوا

ألا ترى هذا الضبيير الأنين من قومه برعم أنه خير ما ومن أهل الخبيج وأهل السدان وأهل

السفينة؟ قال أشم خير من فأرلت «إن شئت هو الأثر» [الكوثر. ٣]، وانظر «التاج» (صبر).

صَنْوِيرَةٌ مِنْ أَجْلِ تَبْرَاهَا.

**بنصر** وقال اللّيث البَنْصَرُ: الإصبع التي بين الوسطى والبَنْصَرِ قال والإصْبَغُ. موقف العرس، شاميّة والجميع الأضليل، قال. والبَنْصَاءُ بَقْلَةٌ ويقال طائر، والجميع البَنْصَى

وقال ابن الأعرابي: البَنْصُورُ. طائر، ويُجمع استَنْصَى على غَيْرِ قياس، ونحو ذلك زَوْي عن الحليل بن أحمد

**بلمص:** أبو عُثَيْد: الدُّلَابِيُّ: التَّيْرَاق.

وقال الأصمعي: هو الدُّلَيْبِيُّ. **الكُتَيْلِي:** الَّذِي يُرْقِ لَوْنُهُ

قال: وبعضُ القَرَبِ تقول: قُلْمَصُ **وَدَلِجِي**

**[صنوبر]** ثعلب عن ابن الأعرابي: **الاضطفلي:** الخَزَرُ الَّذِي يُكَلِّ، وهي لَعْمٌ شاميّة، الواحدة **اضطفليّنة**، وهي المَسَا أَيْضاً

وزَوَى شَمِيرٌ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُكَيْمَةَ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ زَوَّيْتُ لَيْثَ أَقَارِبِهِ كَمَا تَشَجُّتُ الْقُتُومَ **الاضطفليّنة** حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى قَلْبِهَا

وقال شمر **الاضطفليّنة** كَالجَزْزَةِ، وليست بحريّة مَخْصُصة، لأنَّ الصَّدَّ والطَّاء لَا تَكَادَانِ تَجْتَمِعَانِ فِي مَحَلِّ كَلَامِ الْعَرَبِ.

قال وإنما جاء في الصُّرَاطِ **وَالِاضْطَكِلِ**

**وَالصُّنُورُ** الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةٌ، وَلَا نَاصِرَ مِنْ قَرِيبٍ وَلَا مِنْ عَرِيبٍ. **وَالصُّورُ:** الدَّامِيَّةُ، وَأَنْشَدَ:

لَيْثُنِي تُرَائِي لَامِرِي عَيْرٍ دَلَعِ  
ضَايِرُ أَخْدَانٍ لَهْرٌ خَبِيفُ

**سَرِيحَاتُ مَوْتٍ رَيْشَاتُ إِسَاقِي**  
إِذَا مَا حُمِلْنَ حُمِلْنَ خَفِيفُ  
قال أراد بالصنابر سبهاماً وقافاً، شُبّهت بصنابر النخلة التي تَخْرُجُ فِي أَصْلِهَا **وَقَافاً** وَقَوْلُهُ: أَحْدَانُ، أَي: أَمْرَاقُ سَرِيحَاتُ مَوْتٍ: يُجْتَنَّبُ مَنْ رُمِيَ بِهِ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، أَحْرَنْتَنِي بِهِ الْمَلُوكُ مِنْ ثَعْلَبِ عَم.

من عمرو بن أبيه: **الصُّنْبَرُ:** **الزُّرْقِيُّ** الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ الْحَيَوَانِ وَالشَّجَرِ.

سلمة بن العمراء قال: **الصُّنْبَرُ:** أَجْرُ أَبَامِ المَحْزُوزِ، وَأَشَدُّ.

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ نَهْلَتِنَا  
صُرٌّ وَجِسْرٌ مَعَ الْوَسْرِ  
وقال أبو عُثَيْد: **الصُّنْبَرُ** وَ**الصُّنْبَرُ** الْبُرْدُ. وقال عَيْرُهُ. يقال: صَبَّرَ بِكسر الهمزة، وقال طَرْفَةُ:

بِحِفَانٍ تَعْتَرِي رَاجِيْنَا  
وَسَلِيفٍ حِينَ خَاحَ الصُّنْبَرُ  
وقال أبو عُثَيْد: **الصُّنُورُ:** ثَمَرَةُ الْأَرْزَةِ وهي شَجَرَةٌ. قال: وَتَسْمَى الشَّجَرَةُ



والأصنم، وأصلها كلها النين

أو أصننظ غاة بُعَدَ الرُقا

وَسَكَّ الرُّصافُ إليها غليظاً

[صَفْنَط - سَفْنَط] وقال الأصمعي

الأصننظ الخنزير بالرومية، وهي الإسفند

وقال بعضهم: هي خنزير فيها أعاريه.

وقال أبو عبيد: هي أعلى الحمر

وصفوتها. وقال ابن سنجيم هي حمور

مخلوطة.

وقال شمر سائت ابن الأعراسي عنها

فقال الإسفند اسم من أسمائها لا أدري

ما هو؟ وقد ذكرها الأعراسي فقال

[قرلص] وقال ابن سنجيم: القرلصة

الصغير من الرجال.

وقال غيره. قرلصة من أسماء الأسد.

[بلصم] وقال ابن السكيت: نلصم الرجل

ونلصم: إذا قر.

[بريص] قال الليث: بريصنا<sup>(١)</sup> الأرض

إذا أرسلت فيها الماء محترها لتجود.

آخر حرفه الصاد

\*\*\*

(١) في المطبوعة: «تريص» والليث من «العين» (١٨٠/٧) و«التاج» (بريص - ١٧/٤٨٥).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### هَذَا كِتَابُ حُرُوفِ السِّينِ مِنْ تَهْذِيبِ اللَّحْظَةِ

#### أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْ حُرُوفِ السِّينِ

وجمعه طُسُوتٌ ولُثُوتٌ صدعم.

حدثنا ابنُ عُروَةَ عن يوسف بن موسى عن  
يزيد بن هارون، ومهران بن أبي عمرو  
عن سُفْيَانَ عن عاصم بن ثعلبة عن رِزٍّ  
قال قلت لأبي بن كعب أخبرني عن  
ليلة القدر؟ فقال إنها في ليلة سبعٍ  
وعشرين، قلتُ وأنتي علمت ذلك؟ قال:  
بآيةٍ أنزلني أسأله رسولُ الله، قلتُ. فما  
الآية؟ قال: أن تطلعَ الشمسُ حدائِدَ  
كأنها طَلَسَ ليس لها شعاع.

قال يوسف بن مهران: قال سُفْيَانُ  
الثَّوْرِيُّ: الطَّلَسُ هو الطَّلَسْتُ: ولكنَّ  
الطَّلَسَ بالعربية

قلتُ: أراد أنهم لما أهرَبوه قالوا: طَلَسَ  
تعلب عن ابن الأعرابي قال: الطَّلِيسُ  
جمعُ الطَّلَسِ على فُعِيلٍ، ونحو ذلك قال  
الفراء، وأشدُّ قول روية:

• صَرَّتْ يَدُ اللَّعَابَةِ الطَّلِيسِيَا •

قال ابن المطمِر: قال الحليل بن أحمد  
أهملت السين مع الزاي في كلام العرب

#### باب السِّينِ مع الطَّاء

[س ط]

سط: أهمل ابن المطمِر: سط.

وقال ابن الأعرابي: فيما يروى عنه أبو  
العبَّاس. الأسطُ من الرِّجال الطَّوِيلُ  
الرَّجُلِينَ. قال: والسُّطَطُ: الطُّلُتَةُ  
والسُّطَطُ: الجاثرون.

طس: في «توابع الأعراب»: ما أندي أَيْرَ  
طَسْرَ، ولا أَيْرَ ذَسْرَ، ولا أَيْنَ طَسَمَ  
وطَسَسَ وسَكَّحَ، معناه أَيْنَ دُفِعَ.

أبو حنيفة عن أبي حنيفة قال: ومما دُخِلَ  
في كلام العرب: الطَّلَسْتُ والثَّوْرُ  
والطَّاجِسُ، وهي فارسية كلها. قال: وقال  
الفراء: طَيَّةٌ، تقول طَلَسْتُ. وغيرهم  
طَلَسَ، وهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَتْ لَلْمَسَ،

قال: هو جمع الطس.

وقال ابن المعتز. الطشت هي في الأصل طشة، ولكنهم خذوا بثقل السين فجمعوا وسكنث فظهرت التاء التي هي موضع هاء التانيث لسكون ما قبلها، وكذلك تظهر في كل موضع سكن ما قبلها غير ألف الفتح، والجميع الطساس. قال: والطساسة: جرقة الطساس.

قال: ومن العرب من يسم الطشة طيشة ويظهر الهاء وقال وأما من قال إن التاء التي في الطست أصلية فإنه يستقص عليه قوله من وجهين: أحدهما: أن التاء مع الطاء لا تدخلان في كلمة واحدة أصليتين في شيء من كلام العرب، والوجه الآخر: أن العرب لا تجمع الطشت إلا الطساس، ولا تصغرهما إلا طسيسة، ومن قال في جمعها الطسات فهذه التاء هي هاء التانيث، بمنزلة التاء التي في جماعة المؤنث المجرورة في موضع الضب. ومن جعل هاتين التين في البنت والطشت أصليتين فإنه يصبهما لأشهما يصيران كالحروف الأصلية كالأقوات والأصوات، ومن نصب التات على أنه لفظ فاعل انتفعر عليه مثل قولهم: هتات وقوات.

وأخبرني المنذري عن الميرد عن المازني قال: أنشدني أعرابي مصحح

لو عرّضت لأنيبلي قس  
أنثت في قنيكيو منس  
عن إليهب كحويين الطس  
قال: جاء بها على الأصل، لأن أصلها طس، والتاء في طشت بدل من السين، كقولهم: سئة أصلها سيسة، وجمع سئس أسداس مبن على معيه. وطلست يجمع طساساً، ويجمع فبصر طسيسة.

### باب السين والذال

[س د]

سد. قال الليث: السدود: السلال تتخذ من قضبان لها أطباق وتجمع على السداد أيضاً، الواحدة سدة.

وقال غيره: السدة يقال لها السدة والقنل والسد، وقول الله جلّ وعزّ: ﴿حَوْلَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَبْنِي أَلْتَدِيْنِ﴾ [الكهف: ٩٣]، قرأ ابن كثير وأبو عمرو: (بين السدّين)، ﴿وَيَبْنِي سَدًا﴾ [الكهف: ٩٤]، يفتح السين. وقرأ في يسّ (من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً) [يس: ٩]، يضم السين، في هذا الحرف وحده، ويفتح السين في الباقي، وقرأ الباقون: (بين السدّين) بالضم.

وأخبرني المنذري عن أبي جعفر السّاني عن سلمة عن أبي عبيدة قال: السدّين مضموم إذ جعلوه مخلوقاً من فعل الله تعالى، وإن كان من فعل آدميين فهو سدّ مفتوح، وبحو ذلك قال الأخفش.

يَسَدٌ سَدًا: إِذَا أَتَى السَّدَدَ، وَمَا كَانَ هَذَا الشَّيْءُ سَدِيدًا. وَلَقَدْ سَدَّ يَسَدٌ سَدَادًا وَسُدُودًا، وَقَالَ أَوْسٌ

• مَا حَسِبُوا إِنَّا نَسُدُّ عَلَيْهِمْ •

يَقُولُ لَمْ يَحْسُوا مِنَ الْإِصْطِافِ فِي الْقِتَالِ، وَكُنَّا جُرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَقُونَا وَحَنَّا كَانَدًا الَّتِي لَا تُغَيِّ شَيْئًا

قُلْتُ: وَهَذَا خِلَافُ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَفِي حَدِيثِ السَّبِيحِ أَنَّهُ قَالَ: «لَا تُحَلِّ الْمَسْأَلَةَ إِلَّا لثَلَاثٍ...» مَدْرَجًا رَحْلًا أَصَابَتْ حَاتِحَةً فَاجْتَاخَتْ مَالَهُ فَيَسَّالَ حَتَّى يَصِيبَ سَدَادًا مِنْ غُبَشٍ أَوْ قَوَامًا

كَمَا قَالَ أَبُو حُبَيْدٍ: «سَدَادًا مِنْ عَيْشٍ» هُوَ بِكسر السِّينِ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ خَلَلًا مِمَّا لَمْ يَسُدَّ، وَلِهَذَا سُمِّيَ سَدَادُ الْقَارُورَةِ وَهُوَ صِمَامُهَا، لِأَنَّهُ يَسُدُّ رَأْسَهَا، وَمِنْهُ سَدَادُ الثُّغْرِ: إِذَا سُدَّ بِالْخَيْلِ وَالرِّجَالِ، وَأَنشَدَ

أَخْصَعُونِي وَأَيُّ فَنَى أَصَاعُوا  
لِيَوْمَ كَرِيهَةٍ وَيَسَادُ كُفْرِي

قَالَ: وَأَمَّا السَّدَادُ بِالْفَتْحِ هُوَ مَعَاةُ الْإِصَابَةِ فِي الْمَنْطِقِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُسَدَّدًا، يُقَالُ: إِنَّهُ لَنُو سَدَادٌ فِي مَنْطِقِهِ وَتَدْبِيرِهِ، وَكَذَلِكَ الرَّمِي.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْإِزَارِ فَقَالَ: «سَدَدٌ وَقَارِبٌ»

قَالَ شَمْرٌ فِي «كُتَابِهِ»: سَدَدٌ مِنَ السَّدَادِ،

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: السُّدُنُ نَضَمُ السَّيْنِ وَفَتْحُهَا سَوَاءُ السَّدِّ وَالسَّدِّ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: «وَنَمَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ مَكًّا قَرِينًا عَلَيْهِمْ سَدًّا» هُمَا سَوَاءٌ، فَتَحِ السَّيْنِ وَضَمُّهَا.

وَأَخْبَرَنِي الْبُخَارِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: سَدٌّ وَسَدٌّ، وَكُنَّ مَا غَابَلَتْ فَسَدَّ مَا وَرَاءَهُ فَهُوَ سَدٌّ وَسَدٌّ. قَالَ وَأَخْبَرَنِي الطَّوَيْسِيُّ عَنِ الْخَزَّارِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَمَا فِي سَدٍّ نَاقِيَةٌ: أَيُّ فِي شَخْصِهَا. قَالَ: وَالسَّدُّ وَالذَّرِيقَةُ وَالذَّرِيقَةُ الْبَاقِيَةُ الَّتِي يَسْتَرُّ بِهَا الْعَصَائِدُ وَيَخْتَلِ لِيَرْمِيَ الْعَبِيدَ، وَأَنشَدَ

مَا حَسِبُوا إِنَّا نَسُدُّ عَلَيْهِمْ  
وَلَكِنْ لَفَوْا نَارًا نَحْمُرُ وَنَسْتَحُ  
قَالَ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ: الْبَغْزِيُّ سَدٌّ يَرَى مِنْ وَرَائِهِ الْفَقْرَ، الْمَعْنَى: أَنَّهُ الْمَعْزَى لَيْسَ إِلَّا مَنظَرُهَا، وَلَيْسَ لَهَا كَبِيرُ مَنَعَةٍ.

وَرُوي عَنْ الْمُفْسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ: «وَنَمَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ مَكًّا قَرِينًا عَلَيْهِمْ سَدًّا» إِبْرَاهِيمُ [٩] قَوْلَانِ. أَحَدُهُمَا: أَنْ جَمَاعَةً مِنَ الْكُفَّارِ أَرَادُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ سَوْمًا، مُحَالًا إِنَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُرَادِهِمْ، وَسَدٌّ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ الَّذِي سَلَكَوهُ. وَالثَّانِي: أَنْ اللَّهَ وَصَفَ ضَلَالَ الْكُفَّارِ فَقَالَ: سَدَدْنَا عَلَيْهِمْ طَرِيقَ الْهُدَى كَمَا قَالَ: «حَمَمَ اللَّهُ عَلَى ثُلُوبِهِمْ» [البقرة: ٤٧]، الْآيَةُ.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرٍ يُقَالُ: سَدٌّ عَلَيْكَ الرَّجُلُ

فَسَدٌ: إذا استقام. وسَدَّتْه تسليداً انتهى.

قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال. حدثنا إبراهيم بن هاشم قال. حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن ربيعة بن عروة الجهمي قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما بين عبيد يؤمن بالله ثم يسد إلا سلك في الجنة»، قوله «ثم يسد»، أي: يقتصد فلا يغل ولا يسرف. والسداد: التقصد، ومعنى: «لا يغلوا»: ألا يكون وشل الحواجز ولا يسرف فيرتكب الذنوب لكثرة الحظايا الحمة.

وحدثني كثر: قال أبو حنيفة قال لي جابر: البخل الذي إذا نازع قوماً سد عليهم كل شيء قالوه.

قلت: وكيف يسد عليهم؟ قال: ينقض عليهم كل شيء قالوه.

أبو نصر عن الأصمعي: يقال. إنه ليسد في القول: وهو أن يصب السداد يعني القصد قال: «تأما سد من جراد: إذا سد الأمت من كثرته. وأرض بها سدة، والواحدة سدة، وهي أودية فيها حجارة وصخور يفي فيها الماء زمناً.

قل: والسدة: باب النار والنيت، يقال. رأيت قاعداً سدة به.

وهو الموقف الذي لا يعاب.

قال: والموقف السداد: الدائم سدنا للخير، أي وقفاً له.

وقوله: قارب، قال القراء في الإبل: أن تقاربها حتى لا تتبدد.

قلت. معنى قوله قارب، أي: لا ترح الإزار، ففطر في إسهاله، ولا تقلصه ففطر في تشميره ولكن بين ذلك

قال شجر: ويقال. سد صاحبك، أي علمه الخير وأهله. وسد مالك، أي أحسن العمل به. والتسديد للإبل: أن تبسرها لكل مكان مرقى وكل مكان لا يسد وكل مكان رفاق. قال: والسداد: التقصد والموقف والإصابة، ورجل مسدد، أي موقف. وسهم مسدد: قويم ويقال: يسدد يا رجل، وقد أسدنت ما شئت، أي: طلبت السداد، وأصيته أو لم نصبه وقال الأسود بن يفر

أبدي يا مربي لجننيري  
يسدوف حزننا وله زئير  
يقول. اتصدي له يا مبيته حتى يموت وأما قوله:

• ضربت علي الأرض بالأسداد •

فمعناه: سدت علي الطرق وعميت علي مناهي، وواحد الأسداد سد.

وروي عن الشعبي أنه قال: ما سددت على غضم قط. قال: ويقال: سد الشهم

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: السُّدَّةُ  
كَالضُّعْفَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ، وَالْعُلَّةُ  
تَكُونُ بِيَابِ الدَّارِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الثَّوْدَاءِ  
«مَنْ يَمُتْ سُدَّةَ السُّلْطَانِ يَمُتْ وَيَقْعُدُ»

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَفِي حَدِيثِ الشَّجْبَةِ  
شُعْبَةٍ «أَمَّا كَانَ يَصَلِّي فِي سُدَّةِ الْمَسْجِدِ  
الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَعَ الْإِمَامِ»، يَعْنِي  
الْعُطَّلَالَ الَّتِي حَوَّلَهُ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الْعَمَاءِ. يُقَالُ لِنَيْتِ الشَّعْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ  
قَالَ: وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسُّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا  
أَصْحَابَ أُبَيَّةٍ وَلَا مَدَنٍ. وَمَنْ سَعَلَ السُّدَّةَ  
كَانَفُسُهُ أَوْ الشَّقِيقَةَ فَإِنَّمَا قَسَرَهُ عَلَيْهِ مَذْهَبُ  
أَهْلِ الْحَضَرِ قَالَ: وَإِنَّمَا سَمِيَ إِسْمَاعِيلُ  
السُّدِّيَ لِأَنَّهُ كَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ فِي سُدَّةِ  
الْمَسْجِدِ الْحُمْرِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ السُّدَّةَ  
الْبَاتِ نَفْسَهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: السُّدِّيُّ: رَجُلٌ مَنُوبٌ إِلَى  
قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ

فَدَتْهُ إِنْ أَرَادَ إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ هُوَ وَهَمٌّ،  
وَلَا نَعْلَمُ فِي قِبَائِلِ الْيَمَنِ سُدًّا.

قَالَ اللَّيْثُ: وَالسُّدَّةُ وَالسُّدَادُ: هُمَا دَاءٌ  
يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ يَأْخُذُ بِالْكُفْلِمِ وَيَمُتُّ نَسِيمَ  
الرِّيحِ. قَالَ: وَالسُّدُّ مَقْصُورٌ مِنَ السُّدَادِ  
وَيُقَالُ: قُلْ قَوْلًا سُدًّا وَسُدَادًا وَسُدِيدًا،

أَيُّ: صَوَابًا

أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَيْلَةُ: الْيُوبُ، وَاحِدُهَا  
سُدٌّ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْقِيَاسُ أَنْ  
يَكُونَ جَمْعُ سُدٍّ: أَسْدًا وَسُدُودًا.

سَلَمَةُ عَنْ الْعَمْرَاءِ قَالَ: الْوَقَسُ وَالسُّدُّ:  
الْقَيْبُ، وَكَذَلِكَ الْأَيْنُ وَالْأَمْسُ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ: مَا بَفْلَانٍ يَبْدَادُ  
بِسُدِّ فَاءٍ مِنَ الْكَلَامِ، وَجَمْعُهُ أَيْدَةٌ، أَيْ  
مَا بِهِ عَيْبٌ

أَبُو زَيْدٍ: السُّدُّ مِنَ السَّحَابِ: السُّرَّةُ  
الْأَسْوَدُ، مِنْ أَيْ أَقْطَارِ السَّمَاءِ تَشَأُ.  
وَجَمْعُهُ سُدُودٌ.

أَبُو الْأَحْرَاسِ: السُّدُودُ: الْمَوْنُ الْمَفْتُوحَةُ  
لِلْأَسْطِخْمِ بَصْرًا قَوِيًّا. يُقَالُ مِنْهُ: عَيْبٌ  
سَادَّةٌ. قَالَ: وَالسُّدُّ الْعُلَّةُ.

قَالَ: وَيُقَالُ لِلْمَنَاقَةِ الْهَرَمَةِ: سَادَّةٌ وَسُدَّةٌ  
وَسُدِيرَةٌ وَسَوِيمةٌ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَيْبٌ سَادَّةٌ وَقَائِمَةٌ. إِذَا  
ابْيَضَّتْ لَا يُبْصَرُ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ تَتَّبِعْهُ  
بَعْدَ

أَبْنُ شُمَيْلٍ: السُّدَادُ: الشَّيْءُ مِنَ اللَّجَنِ  
يَسِسُ فِي إِحْلِيلِ الْبَاقَةِ.

لَعَلَّ قَالَ اللَّيْثُ: النَّسُّ. دَسَّكَ الشَّيْءُ  
نَحَثَ شَيْءًا، وَهُوَ الْإِخْفَاءُ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ: «إِذَا دَسَّخْتُمْ فِي الظُّلُمِ» [النحل]:  
٢٥٩، أَيْ: يَذْذِبُهُ.

صاحبه على ما يتسلخ به ولا يُبائع في الحاحه بكما لها.

وقال أبو العباس: سألت ابن الأعرابي عن قول الله جل وعز: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ﴾ [١] وَقَدْ حَابَ مَن دَسَّاهُ [٢] الشمس:

[١٠]، فقال: معناه من دَسَّ نفسه مع الصالحين وليس هو منهم قال: وقال

العرّاء: خابت نفس دسّاهها الله. ويقال: قد خاب مَن دَسَّ نفسه فأخسَلها بترك

الصدقة والطاعة. قال: ورُئِيَ - والله أعلم - أنَّ (دَسَّاهُ) من دَسَّسْتُ، بُدِّلَتْ

بعض سينانها ياء كما قالوا: طعِيت من العلق. قال: ورُئِيَ أنَّ (دَسَّاهُ) دَسَّسَهَا،

لأن البحيل يُخفي منزله وماله، والسَّخِرُ يُزِيلُ منزله فيُنزل على الشُّرف من الأرض

لئلاَّ يستتر عن الضيفان ومن أرادته، ولكل وجه، ونحو ذلك، قال الزجاج.

وقال الليث: الدَّسَّاسَةُ: حَيَّةٌ صَمَاءٌ تكون تحت التراب

وقال أبو عمر: الدَّسَّاس من الحيات الذي لا يدري أيَّ طرفيه رأسه، وهو

أخبثُ الحيات، يَنْدَسُ في التراب ولا يظهر للشمس، وهو على لون القلب من الذهب.

وقال شمر: الدَّسَّاس حَيَّةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ النَّمَّ مُحِبُّهُ الْعُقَرَفَيْنِ، لا يُدْرِي أَيْهِمَا رَأْسُهُ، غَلِيطُ الْجِدِّ لا يَأْخُذُ فِيهِ الْقُشْرُبُ،

قُلْتُ: أَرَادَ الْمَزْمُورَةُ الَّتِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَدَوَّنُهَا وَهِيَ خَيْةٌ، وَذَكَرَ فَقَالَ

﴿يَنْتَشُهُ﴾ وَهِيَ أُنْثَى لِأَنَّهُ رَفَعَهُ عَلَى لَفْظِ (مَا) فِي قَوْلِهِ ﴿يَنْتَوِيذُ بَيْنَ الْقَوْمِ بَيْنَ سَبَقَ مَا

فُتِّرَ بِهِ﴾ [النحل: ٥٩]، فَرَفَعَهُ عَلَى اللَّفْظِ، لَا عَلَى الْمَعْنَى، وَلَوْ قَالَ: «بِهَا» لَكَانَ جَانِزًا.

قال الليث: والدَّيَّيس: مَنْ قَدَّسَهُ لِأَنَّكَ بِالْأَخَارِ

ثَعْلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الدَّيَّيسُ: الثُّنْبَانُ الَّذِي لَا يَغْلُقُ الدَّوَاءَ. والدَّيَّيسُ الْمَشْرُوبُ وَالذُّسُّ. الْمُرَادُونَ بِأَعْمَالِهِمْ يَدْخُلُونَ مَعَ الْقُرَاءَ وَلَيْسُوا قُرَاءَ. قَالَ

وَالذُّسُّ: الْأَحْيَةُ الدَّوْرَةُ

أبو حنبل من الأصمعي: إِذَا كَانَ بِالْبَعِيرِ شَيْءٌ حَوِيَّتْ مِنَ الْحَرْبِ، قِيلَ: بِهِ شَيْءٌ

مَنْ جَرَّبَ فِي مَسَاعِلِهِ، وَقِيلَ: دَسَّ فَهُوَ مَدْسُوسٌ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ.

• قَرِيعٌ هِجَالِيٌّ دَسَّ مِنْهُ السَّاجِدُ •

ومساجله: أباطه وأداعه. ويقال للهواء الذي يُطْلَى بِهِ أَرْفَاقُ الْإِبِلِ: الدُّسُّ أَيْضًا،

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالذُّسِّ، الْمَعْنَى: أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا جَرَّبَ فِي مَسَاجِرِهِ

لَمْ يُقْتَصِرْ مِنْ هِنَائِهِ عَلَى مَوَاصِعِ الْجَرَّبِ، وَلَكِنْ يُعْمُ بِالْهِنَاءِ جَمِيعُ جِلْدِهِ لئلاَّ يَتَعَدَّى

الْجَرَّبُ مَوْضِعَهُ فَيَجَرَّتْ مَوْضِعَ آخَرَ يُضَرَّبُ مِثْلًا لِلَّذِي يُقْتَصِرُ مِنْ قَضَاءِ حَاجَةٍ

فصارت ثاء مشددة، ومن قال. سادياً وخامياً أنذل من الشين ياء.

شمر عن ابن الأعرابي: السُدوس. هو التِّلْج. وقال أبو عمرو: السُدوس. قال امرؤ القيس:

سَنَابِطُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَلِسُونُهُ  
كَلْبُوزِ السَّيَالِ وَهُوَ غَلَبٌ يَفِيعُ

قال شمر: سمعته من ابن الأعرابي بضم السين. ورواه إسماعيل بن عبد الله عن أبي عمرو بفتح السين، وروى بيت امرئ القيس:

إِذَا مَا كُنْتُ مَفْتَحُراً فَمَّا خَرُ  
يَبْجُوتِ مِثْلِ بَيْتِ بَنِي سُدُوسِ  
يَفْتَحُ السَّيْنِ أَرَادَ حَالِدُ بْنُ سُدُوسِ  
السَّهَابِي

أبو عبيد عن الأصمعي: السُدوس. الغُبْسَانُ بالفتح واسم الرجل سُدُوس قال شمر: يقال لكل ثوب أحضر سُدُوس وسُدُوس.

وقال ابن الكلبي: سُدُوس في بني شَيْبَانَ، وسُدُوس في طيء.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا ألقى التَّيْمِيرُ السُّنَّ التي يَغْدُ الرَّبَاجِيَّةُ، وذلك في السنة الثامنة، فهو سُدَسٌ وسُدَيْسٌ، وهما في المؤنث والمذكر بغير هاء. وقال غيره: السُدَس: سهم واحد من ستة أجزاء، ويقال للسُدَس سُدَيْس أيضاً.

وليس بالضخم غليظ قال: وهو الكُزْز.

وقال أبو خنيرة النُّساسة: شُخمة الأرض. قال: وهي القنمة أيضاً.

قلت: والعربُ تسميها الخُلُكة تعوضُ في الرَّمْل كما يَغُوصُ الحُوت في الماء، ويُسَبِّه بها بِمَآثِ العَذَارَى، ويقال لها بات النقي.

## بَابُ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ

### [س ت]

ست: قال الليث: السُّتُ والسُّتَةُ في التأسيس على غير لفظيهم، وهما في الأصل: سِدَسٌ وسِدْسَةٌ؛ ولكنهم أرادوا إضمار الدال في الشين، فالتقيا عند مخرج الداء فعُلبت عليها كما عُلبت الحاء على العين في لغة سَعْدٍ، يقولون: كُتْ مَحْمٌ في معنى مَعْم. ويأيد ذلك: أَنَّكَ تُصَغِّرُ سِتَّةً سُدَيْسَةً، وجميع تصغيرها على ذلك، وكذلك الأساس.

الحراني عن ابن السكيت، يقال: جاء فلانُ خامساً وخامياً، وجاء فلانُ سادساً وسادياً وجاء سائاً، وقال الشاعر:

إِذَا مَا عُدُّ أَرْبَعَةً فَيَسَالُ  
فَزَوْجُكِ سَادِسٌ وَأَبْنُوكُ سَادِي

قال: فَمَنْ قال سادساً بهاء على السُّنَس، ومن قال سائاً بهاء على لَفْظِ يَتَّةَ ويَتٍ والأصلُ سِدْسَةٌ، فأدغموا الدال في الشين



لفظ واحد، والأصل فيه السَّت، تقول: أحدثت من سَتٍّ جرهماً

ثعلب عن ابن الأعرابي السَّتُّ الكلام القبيح، يقال سَتُّه وسَدُّه. إذا عابه انتهى والله تعالى أعلم.

س ظ - س ذ - س ث. أهمملت وجوها.

### باب السين والراء

س و

وس، سر، سوس: [استعملة]

سك: أخبرني المُنِيرِي عن الحرَّاني عن ابن السكيت أنه قال: السَّر: مصَنَّرُ سَر الزُّنْد يَسْتَرُه سَرًا. إذا كان أَجُوفَ فجعل في جوفه حُوداً لِيَقْدَحَ به، يقال: سُرُّ زُنْدِكَ يومه أَمَرٌ.

قال أبو يوسف: وخَكِي لنا أبو عمرو: قَسَاءٌ سَرَاءٌ إذا كانت حَوَاء. قال: والسَّرُّ: السَّكاح، قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُونَهُمْ يَرُّ﴾ [البقرة: ٢٣٥]، قال رؤية

• قَعَفَ عَنْ أَسْرَارِهَا يَغْدُ الْقَسَق •

ويقال هَلَاكٌ فِي سَرِّ قَوْمِهِ، أي، في أفضلهم. قال: وبيِّر الوادي: أفضل موضع فيه، وهي السَّرَارَةُ أيضاً: والسَرُّ من الأسرار التي تُكْتَم. وخَكِي لنا أبو عمرو: السَّرُّ: ذَكَرُ الرَّجُلِ، وَأَنْشَدَنَا

وقال ابن السكيت. يقال عتدي سَتَّ رجالٍ وبيئتُ يَسُوَّةٍ، وتقول عتدي سَتَّ رَحِمٍ وَيَسُوَّةٍ، أي عتدي ثلاثة من هؤلاء وثلاثة من هؤلاء، وإذ ثبنت قلت عتدي بيئتُ رَحَالٍ وسُوَّةٌ فَسَقْتُ بالسُّوَّةِ عتدي السُّتَّة، أي عتدي بيئتُ من هؤلاء، وعتدي سُوَّةٍ وكذلك كلُّ غَدَدٍ اخْتَمَلَ أَنْ يُعْرَدَ مِنْ جَمْعَانِ، فَلَكَ فِيهِ الرَّجْهَانِ. فَإِنْ كَانَ عِدَدًا لَا يَحْتَمِلُ أَنْ يُعْرَدَ مِنْهُ جَمْعَانِ فَالرُّعْمُ لَا غَيْرَ. تقول: عتدي خمسة رجال وَيَسُوَّةٍ، وَلَا يَكُونُ الْحَفْضُ. وكذلك الأربعة والثلاثة، وهذا قولُ جميعِ الحَوَينِ

أبو عبيد عن الكسائي: كَانَ الْغُومُ ثَلَاثَةً فَرَبَعَتْهُمْ، أي: صِرَتْ رَابِعَهُمْ، وَكَانُوا أَرْبَعَةً فَخَمْسَتْهُمْ، وكذلك إِلَى الْغُشْرِ. وكذلك إِذَا أَخَذْتَ الثَّلَثَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَوْ السُّدُسَ قُلْتَ ثَلَاثَتُهُمْ، وَفِي الرَّبْعِ رَبْعَتُهُمْ إِلَى الْغُشْرِ. فَإِذَا جِئْتَ إِلَى يَعْمَلِ قُلْتَ فِي الْغَدَدِ يَخْمِسُ وَيُثَلِّثُ إِلَى الْغُشْرِ، إِلَّا ثَلَاثَةً أَخْرَفَ فَإِنِهَا بِالْفَتْحِ فِي الْحَدِيثِ جَمِيعاً يَزْبَعُ وَيَشْبَعُ وَيَنْشَعُ. وتقول في الْأَمْوَالِ يَثَلِّثُ وَيَخْمِسُ وَيَسُدُّسُ بِالصَّمِّ إِذَا أَحَدْتَ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ أَوْ خَمْسَهَا أَوْ سُدُسَهَا، وكذلك عَشْرَتُهُمْ يَعْشُرُهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ الْعَشْرَ، وَعَشْرَتُهُمْ يَغْشِرُهُمْ إِذَا كَدَّ هَائِيزَهُمُ وَالسُّثُونُ عَقْدٌ بَيْنَ عَقْدَيْ الْخَمْسِينَ وَالسَّبْعِينَ، وَهُوَ مَبِيئٌ عَلَى غَيْرِ

لِلأَفْوَه الْأَزْدِي:

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغْيِيرَ وَالسَّقْنَى

مِنْ دُونِ تَهْمَةٍ شَبَّهَهَا حَيْسَ امْشَى

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: السَّرَّ: الرَّئِي، وَاسْتَرْ

الْجَمَاعَ. وَقَالَ الْحَسَنُ وَأَبُو يَجْلَزْ فِي

قَوْلِهِ: ﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُونَنِي بِرَأٍ﴾

قَالَا: هُوَ الرَّئِي، وَقَالَ مُحَاهِدٌ: هُوَ أَنْ

يَخْطُبَهَا فِي الْعِدَّةِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ:

﴿لَا تَوَاعِدُونَنِي بِرَأٍ﴾ يَقُولُ: لَا يَصْصِنُ

أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ لِلْمَرْأَةِ فِي عِدَّتِهَا بِالرَّغْبَةِ فِي

النِّكَاحِ وَالْإِكْتَارِ مَعَهُ.

وَقَالَ الْبَلِيْثُ: السَّرُّ: مَا أَشْرَزَّتْ:

وَالسَّرِيْرَةُ: حَمَلُ السَّرِّ مِنْ تَغْيِيرٍ أَوْ شَرٍّ

أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَسْرَدْتُ الشَّيْءَ.

أَخْفَيْتُهُ، وَأَسْرَدْتُهُ: أَعْلَنْتُهُ. قَالَ: وَمِنْ

الْإِظْهَارِ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَأَسْرَأُوا

الْثَّامَةَ لَنَا زَاوَا الْقَدَابِ﴾ [يونس: ٥٤]،

أَيُّ: أَطْهَرُوهَا، وَأَشَدُّ لِلْفَرَزْدَقِ:

فَلَمَّا رَأَى الْحِجَابَ جِرَّةَ سَيْفِهِ

أَسْرَ الْخَرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ

قَالَ شَمْرٌ: لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ،

وَمَا قَالَ غَيْرَ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَسْرَأُوا

الْثَّامَةَ﴾ [يونس: ٥٤]، أَيُّ: أَطْهَرُوهَا،

وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ لغيرِهِ.

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ

عَنِ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَسْرَأُوا الثَّامَةَ لَنَا

زَاوَا الْقَدَابِ﴾ يَعْنِي: الرُّؤْسَاءُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

أَسْرَأُوا الثَّامَةَ مِنْ سَفَيْتِهِمُ الَّذِينَ أَصْلَوْهُمْ،

وَأَسْرَوَهَا، أَيُّ: أَخْفَوَهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُ

الْمُفْتَسِّرِينَ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَأَلَ

رَجُلًا: «هَلْ صُنْتُ مِنْ سِرَارِ هَذَا الشَّهْرِ

شَيْئًا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَإِذَا أَطْرَقَتْ مِنْ

رَمَضَانَ فَصُمَّ يَوْمِينَ»

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَالَ الْكِسَائِيُّ وَغَيْرُهُ:

السَّرَارُ: آخِرُ الشَّهْرِ لَيْلَةً يَسْتَبِيرُ الْهَلَالَ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَرَبَّمَا اسْتَسْرَّ لَيْلَةً، وَرَبَّمَا

اسْتَسْرَّ لَيْلَتَيْنِ إِذَا تَمَّ الشَّهْرُ، وَأَنْشَدَ

الْكِسَائِيُّ

تَحَنُّنٌ ضَبَّحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا

جُزْءًا تَعَادَى طَرَفَيْ نَهَارِهَا

عَشِيَّةُ الْهَلَالِ أَوْ سَرَارِهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: سَرَرُ

لِلشَّهْرِ.

قُلْتُ: وَسِرَارٌ لَعْلَةٌ لَيْسَتْ بِعَيْدَةٍ.

شَمْرٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سِرَارُ الرُّوْضَةِ:

أَوْسَطُهَا وَأَكْرَمُهَا. وَأَرْضُ سَرَّاءَ، أَيُّ:

طَيِّبَةٍ. قَالَ الْفَرَّاءُ: سَرٌّ بَيْنَ السَّرَاةِ: وَهُوَ

الْحَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ: وَأَسْرَأُ

الْبَيْتَ. طَرَأَتْهُ.

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَمْوِيِّ: السَّرَارُ: مَا عَلَى

الْكَمَاءِ مِنَ الْقَشُورِ وَالتَّرَابِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَسَمِعْتُ الْكِسَائِيَّ يَقُولُ

قُطِعَ سَرَرُ الصُّبْحِيِّ، وَهُوَ وَاحِدٌ. وَقَالَ

أَبْنُ شُمَيْلٍ: الْفَيْقُ أَزْأُ الْخَمِّ طَعْمًا

سعيّر أنسر، وناقّة سراء بيّسا السرر،  
ياخذهما الداء في سُرتهما، فإذا برّكث  
نجاثت

قلت: هدا وهم، السرر: وجع يأخذ  
السعيّر في كوكزته لا في سُرته. قال  
أبو عبيد: قال أبو عمرو، ناقّة سراء،  
وسعيّر بيّن السرر: وهو وجع يأخذ في  
الكزكرة. وأشدني بعض أهل اللغة:

إِنْ جَسِي عِي الْفِرَاشِ لَسَّاسِي  
تَسَّجَاسِي الْأَسْرُ لُوقِ الطَّرَاسِ

ثعلب عن ابن الأعرابي: المسرة: أطراف  
الرياحين

وقال الليث: السرور من السات: أضاف  
سوقها العلّى، قال الأحمشي

كثيريّة الجبيل وسط الخريص  
قد عاظ الماء منها السرورا

ويروى الشبرا، يريد جميع أصلها التي  
استقرت عليه، أو غاية نعمتها، وقال  
الشاعر:

ولازق منها عيشة غيذقيّة  
ولم يحش يوما أن يزول سريرها  
قال: سرير الغيش: مستقره الذي اطعمأ  
عليه خفقه وذغته.

ويقال: سرّ الوادي خير: وجمعه سرور  
في قول الأحمشي، قال: وسرير الرأس:  
مستقره. وأنشد.

وأسرّعها طهوراً، وأفضرها في الأرض  
سرّاً. قال. وليس للكماء غروق، ولكن  
لها أسرار. قال: السرور: مملوكة من  
تواب تبت فيها.

وفي حديث عائشة: أن النبي ﷺ دخل  
عليها تيرق أسارى وجهه

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: والأسارير  
هي المخطوط التي في الجهة مثل التكسر  
فيها، واحدا سرور وسر، وجمعه أسرة،  
وكذلك المخطوط في كل شيء، قال  
عنترة

برجاجة صفراء ذات أسرة  
فركت بارهم في الشمال أبعدهم  
ثم الأسارير جمع الجصح. وقال  
الأصمعي في أسرة الكف مثله: قال  
الأحمشي

فانظر إلى عث وأسرارها  
هل أنت إن أوعدتني ضائري  
يعني مخطوط باطن الكف.

وقال ابن السكيت: ينال قيطع سرر  
النسي، ولا تقول: قطع سُرته، إنما  
السرة التي تنس، والسرر ما قُطع سرره  
وسره.

وقال الليث: السرة: الوثبة. وقال  
الليث: السرة: التي في وسط الظهر،  
وقال ابن شميل. فلان كريم السر، أي:  
كريم الأصل داء يأخذ في السرة، يقال.

سَرّاً يُرِيْلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ  
إِذْ أَلَا السُّنْبُلَ عَنْ شُعْبِهِ

والسرير معروف، والتَّعَدُّ أَيْرة، والجميع  
السُّرْد، وأجاز كثيرٌ من النحويين السُّرْد  
والسَّرَا: مصدر ساررت الرجل سراً  
وامرأة سارّة سرّة. واختلفوا في السُّرّة من  
الإماء لِمَ سُمِّيَتْ سُرّة؟ فقال بعضهم.  
سُمِّيَتْ إلى السَّر وهو أَلْجَماع، وصُفّت  
السيِّئُ مَرَقاً بين المهيبة وبين الأمة تكون  
للوطناء، فيقال للمرأة إذا تكهنت سراً  
سرية، وللأمة يسرها صاحبها سرية

وأخبرني المذري عن أبي الهيثم أنه قال  
السَّر السُّرورُ مسميت الحارة سرية لها  
موضع سرور الرجل، وهذا أحسن  
القولين.

وقال الليث: السُّرّة: فعلية من قولك  
تسررت. قال: ومن قال: تسررت فقد  
غلب

قلت: ليس يغلب، ولكنه لما نالت ثلاث  
راءات في تسررت فلبت إحداها به،  
كما قالوا قُضِيَتْ أَلْعاماري، والأصل  
قُضِيَتْ، والسَّراء: التَّعَمُّد والصَّراء  
التَّسَدُّد.

ويقال: سررت بقدوم زيد، وسرتني لقائه  
وقال: سررتُه أسراً، أي: فرخته. قال أبو  
عمرو: فلان سرور مالي وسوران مالي:  
إذا كان حسن القيام عليه.

وقول أبي ذؤيب:

بأية ما وقفت والركا  
ت تبين الخجود وتبين السرد

قيل: هو الموضع الذي جاء في  
الحديث: شجرة سر تحتها سبعون نبياً  
تسمي سراً لذلك والسر: ما قُطِعَ من  
السرة فربي نه. وقوله:

وأغيب تحت الأنجم القوائم  
وأقبط بها منك يسر كنهم  
فالسرد: أخضب الوادي، وكأيم، أي  
كامن. تراه فيه قد كتم نداء ولم يس.

ويقال: رجل سرير. إذا كان يسر إخوانه  
ويسرهم. والسراة: كنه الفضل، وقال  
المرق الفيس:

فألفها مغلدا ومغلدا

ولها عليه سراة الفضل  
وصفت امرؤ لقيس امرأة فشبهها بقلية  
جيدة كخلاء، ثم جعل للمرأة الفضل  
عليها في سائر محاسنها، وأراد بالسراة  
كنه الفضل وحقيقته.

وسراة كل شيء: مخضه، والأصل فيها  
سراة الرؤصة، وهي غير منابها،  
وكذلك سرّة الرؤصة وقال الفراء: لها  
عينا سراة الفضل، أي زيادة الفضل.  
وقال بعضهم استسر الرجل جاريته إذا  
اشتراها. وتسرها مثلها: إذا اتخذا  
سرية.

تعلب عن ابن الأعرابي: السرة: الطائفة

أبي خنسي ثواساني أحاطكم  
مخالي ثم يلقمني الشريس  
قال. وهو الجئس. قال وسري إذا  
عن. وسرس: إذا ساء خلقه. وسرس:  
إذا عقل وحزم بعد جهل.

ومن: قال أبو عبيدة: سمعت الأصمعي  
يقول: أول ما يجد الإنسان من الحمى  
قبل أن تأخذه وتظهر فذاك الرأس،  
والرؤس أيضاً. وقال أبو زيد: رَسْتُ  
بهم أرسَ رَساً إذا أضلحت.

وفي حديث سلمة بن الأكوع: أن  
المشركين رأوا الصلح حتى مشى بعضنا  
إلى بعض فاصطَلَحنا، وذلك في غزوة  
الجُدَيْبية. فراسونا: أي: واضلونا في  
الصلح وابْتَدَأَتْ في ذلك. ورَسْتُ  
بهم، أي: أضلحت.

وقال الفراء: أخذته الحمى برس: إذا  
جَثَّتْ في عظامه.

وقال الكسائي: يقال: يلغسي رس من  
خبر، وقوة من خبر، وهو الشيء منه.

وقال الزجاج في قول الله جل وعز:  
﴿وَأَنصَبَ الرِّسَّ﴾ (الفردا: ٣٨)، قال أبو  
إسحاق الرؤس: بشر، يُروى أنهم قوم  
كذبوا نبئهم ورسوه في بشر، أي: دسوه  
بهم.

قال: ويروى أن الرس قرية باليمامة يقال  
لها: قنبح. ويروى: أن الرس ديار لطائفة

من الرُّحَاح، ويقال: سُرُسْتُ شُفْرَتِي:  
إذا أهدتُها. وقال أبو حاتم: فلان  
سُرُسوري وسُرُسوري، أي: خبيسي  
وغاصتي، ويقال: في شُرته سُر، أي:  
وَرَم يولمه. ويقال: فلان سُرُسور هذا  
الأمر: إذا كان عالماً به. وروى عن  
أبي زيد: رَجَسَ أَسْرَ إذا كان أجوف

وقال الفراء: يقال: سرُّ بين السرارة  
وهو الخالص من كل شيء

ثعلب عن ابن الأعرابي: سرُّ يسر إذا  
اشتكى سرته وسره يسره إذا حباه  
الفسرة وهي الرياحين

ابن بُرُوح يقال: ولد له ثلاثة على سر  
وعلى سر واحد، وهو أن تُفَقَّعَ سُرُورُهُمْ  
أشباحاً لا يخلطهم شيء. ويقولون:  
وَلَدَتْ المرأة ثلاثة في سر، جمع السرة  
وهي الصبيحة، ويقال: الشدة

شمر: قال الفراء: سِرَارُ الشَّهْرِ: آخر ليلة  
إذا كان الشهر تسعاً وعشرين، فسيراره ليلة  
ثمان وعشرين، وإذا كان الشهر ثلاثين  
فسيراره ليلة تسع وعشرين. والسر موضع  
في ديار بني تميم. وسرارة الغنم حيرته  
وأفضله.

سرس. ابن السكيت عن أبي عمرو.  
الشريس: الكبش النحاط في بطنه قال:  
وهو الجئس أيضاً، وأشد أبو عبيد قال:

من شموه، وكلّ بشر زمر، ومنه قول الشاعر:

• ثَابِلَةٌ يَحْمَرُونَ الرُّسَا •

وقال الليث: الرُّسُ في قوافي الشعر الحَرَفُ الَّذِي يَحْدُ الْف التَّاسِي، نحو حَرَكَةُ غَيْنٍ فَاعِلٍ فِي الْقَافِيَةِ كَيْمَا تَحْرُكُ حَرَكَتُهَا جَارَتْ، وَكَانَتْ رَسَاً لِلْأَلْف. قال، والرُّسُيسُ الشَّيْءُ الثَّابِتُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ مَكَانَهُ. وأنشد:

• رُبَيْسُ الْهَوَى مِنْ طُولِ مَا يَنْدَكُرُ •

قال: والرُّسُ: ماءٌ فِي الْبَادِيَةِ مَعْرُومَانِ وَالرُّسُوسَةُ مِثْلُ الْفُصْفَةِ: وَهُوَ أَنْ يُلْبَسَ الْبَعِيرُ رِكَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ لِلْهُوَسِ.

وقال: رَسَنَتْ وَرَضَضَتْ، أَي: بِالْجَوْدِ وَيُرَوَى عَنْ الثُّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَأَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَاحْدَثْ بِهِ الْخَادِمَ أَرُسُهُ بِهِ فِي نَفْسِي

قال أبو عُبَيْدَةَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الرُّسُ: ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ؛ وَمِنْهُ رُسُ الْحُفَى وَرُبَيْسُهَا، وَذَلِكَ حِينَ تَبْدَأُ. فَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: أَرُسُهُ فِي نَفْسِي، أَي: ابْتَدَيْتُ بِهِ ذِكْرَ الْحَدِيثِ وَفَزَيْتُهُ فِي نَفْسِي وَأَحْدَثْتُ بِهِ خَادِمِي، أَشْتَذُّكَ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ، وَقَالَ دُو الرِّمَّةُ:

إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُجِيبِينَ لَمْ أَجِدْ  
رُبَيْسَ الْهَوَى مِنْ ذِكْرِ مَيَّةٍ يَسْرُحُ

وقال ابن مقبل يَذْكُرُ الرِّيحَ وَلَيْزَ هُبُوبِهَا

كَأَنَّ خُرَاصِي عَالِحَ ظَرْقَتِهَا  
شِمَالُ رُسَيْسِ الْمَسِّ أَوْ هُوَ أَطْيَبُ  
قال أبو عمرو: أَرَادَ أَنَّهَا لِبَيْتِ الْهَيُوبِ رَحَاءُ

أبو عمرو أيضاً: الرُّسُيسُ: الْعَاقِلُ الْغَوِي. وقال شمر: وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ: «أَرُسُهُ فِي نَفْسِي»، أَي: أَتَيْتُ

وقال أبو عُبَيْدَةَ: إِنَّكَ لَتَرُسُ أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ، أَي: تَبْتَ أَمْرًا مَا يَلْتَمِسُ

وقال أبو مالك: رُسَيْسُ الْهَوَى أَصْلُهُ تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرِّسَّةُ: السَّارِيَةُ الْمُخْتَلِكَةُ

وأقال الفراء: يَقَالُ: أَحْدَثَهُ حُفَى بِرُسٍ، أَيْ: رُسَيْسَتْ فِي عَطَمِهِ. وقال في قوله: «كَتَبْتُ أَرُسُهُ فِي نَفْسِي»، أَي: أَحَادِثُهُ ذِكْرَهُ وَأَرْدَدَهُ؛ وَلَمْ يَرِدْ ابْتِدَاءً.

وقال أبو زيد: أَتَانَا رُسٌ مِنْ خَسَرٍ وَرُبَيْسٌ مِنْ خَيْرٍ وَهُوَ الْخَبَرُ الَّذِي لَمْ يَصِحَّ وَهُمْ يَتَرَاوُنَ الْخَبَرَ وَيَتَرَفَّعُ مَسُونَتَهُ، أَي: يَتَسَارَوْنَ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَبَّاجِ:

• أَيْنُ أَهْلِ الرُّسِّ وَالرُّفُوسَةِ أُنْتُ •  
انتهى والله أعلم

### بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ

[س ل]

سَلَّ، لَسَّ، سَلَسَ: [مُسْتَعْمَلَةٌ].

سَلَّ: قَالَ اللَّيْثُ: السَّلُّ: سَلَكُ الشَّجَرِ مِنْ

الغجين ونحوه.

قال: والانسلال الحُصِيُّ ولُحْرُح من  
مُضِيق أو زحام. وسَلَلْتُ السبَّ من غُتْدِه  
هائِلٌ. والسُّلُّ والسُّلَالُ: داءٌ يثقله يُهْرَل  
ويُضْني ويُقتل، يقال: سُلَّ الرجلُ، وأسَلَّه  
الله فهو مَسْلُول.

وقال القراء في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَنَدَّ  
حَقًّا الْإِنسَانُ مِنْ سُكُوتِهِ وَنَاطِقًا﴾<sup>(١٢)</sup>  
[المؤمنون: ١٢].

قال: السُّلَالَةُ: الذي سُلَّ من كُنْ ثُرْنَةٍ

وقال أبو الهيثم: السُّلَالَةُ: ما سُلَّ من  
صُلْبِ الرَّجُلِ وثَوَائِبِ الْمَرْأَةِ كما يُسْتَوَلَّى  
الشيءُ سَلًّا. والسَّلِيلُ: الولد، طَبِيحٌ  
سَلِيلٌ حين يخرج من بطن أمه. والسُّلَّةُ  
السَّرْفَةُ. ويقال للشارق: السَّلَالُ. وَيَقَالُ  
الْحَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السُّلَّةِ. ويقال: سُلَّ  
الرجلُ وأسَلَّ: إذا سَرَقَ.

قلت: وروى عن عكرمة أنه قال في  
السُّلَالَةِ: إنه الماء يُسَلُّ من الظَّهْرِ سَلًّا.  
وقال الأخفش: السُّلَالَةُ: الولد. والسُّلَّةُ  
السُّلَالَةُ، وقال الثَّعَالِيُّ.

عُرِثَ أَخْشَاءُ مُرْتَجِحَةٍ لَوَقَتْ

عَلَى مَسِيحٍ سُلَالَتُهُ مُوَسِّرٌ  
فَجَعَلَ السُّلَالَةُ الْمَاءَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّهُ  
قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي سُورَةِ أُخْرَى  
﴿وَنَافَا حَقًّا الْإِنسَانُ مِنْ طَبِيحِهِ﴾ [السجدة: ٧].  
يعني آدم، ﴿فَرَّ جَمَدٌ سَلَمٌ مِنْ سُكُوتِهِ﴾

[السجدة: ٨]، ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْهُ فَقَالَ ﴿مِنْ تَلَوٍّ  
تَبِيحِهِ﴾ [السجدة: ٨]، فَقَوْلُهُ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا  
الْإِنسَانَ مِنْ سُكُوتٍ﴾ أَرَادَ بِالْإِنْسَانِ وَلَدَ آدَمَ  
وَجَعَلَ اسْمَهُ لِنَجَسٍ، وَقَوْلُهُ ﴿مِنْ طَبِيحِهِ﴾  
أَرَادَ تَوَلَّدَ السُّلَالَةُ مِنْ طَبِيحِ خُلُقِ آدَمَ مِنْهُ

وقال قتادة: اسْتَلَّ آدَمُ مِنْ طَبِيحِ مُسْمِي  
سُلَالَةً، وَإِلَى هَذَا دَعَبُ الْعَصْرَاءِ وَفِي  
الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَنُوبِيَّةِ حِينَ  
صَالَحَ أَهْلَ مَكَّةَ، فَوَافَقَ لَا إِغْلَالَ وَلَا  
إِسْلَالَ،

قال أبو عبيدة: قال أبو عمرو: الإسْلَالُ،  
السَّرْفَةُ الْحَيَّةُ، يقال: في بني فلان سَلَّةٌ:  
إذا كانوا يسرفون.

وقال أبو عمرو: السَّلِيلَةُ: بَنْتُ الرَّجُلِ مِنْ  
صُلْبِهِ

وقال الليث: السَّلِيلُ والسَّلَانُ: الأَوْدِيَةُ.  
قال: والسَّلِيلُ والسَّلِيلَةُ: المَهْرُ والمَهْرَةُ،  
والسَّلِيلَةُ: عَقَبَةٌ أَوْ قَصْبَةٌ أَوْ لَحْمَةٌ إِذَا  
كَانَتْ شَبَهَ طَرَائِقَ يَنْفَصِلُ بَعْضُهَا مِنْ  
بَعْضٍ  
وَأَشَدُّ

• لَا تَمَّ فِيهَا السَّلِيلُ الثَّقَارَا •

قال: السَّلِيلُ لَحْمَةُ الْمَتْنَيْنِ.

اس السكيت أسَلَّ الرَّجُلُ إِذَا سَرَقَ.  
وفي بني فلان سَلَّةٌ، أي: سَرْفَةٌ.  
ويقال: أتيناها عند السُّلَّةِ، أي: أتيناها  
عند استلال الشيوخ، وأشدُّ

الْحَلَقُ ويقال: هو البارء أيضاً.

قال كبيد:

حَفَايِبُهُمْ رَاحَ عَوِيْقٌ وَقَرْمَكٌ  
وَرَيْطٌ وَفَأَثُورِيَّةٌ وَسَلَايِلُ

وقال الليث: هو السِّلْسِلُ، وهو الماء  
الغلب الصافي الذي إذا شُرب تَنَسَّلَ في  
الْحَلَقِ. والماء إذا جَرَى في صَيَبٍ أو  
خُذُرٍ تَنَسَّلَ، وقال الأخطل:

إِذَا حَاتَ مِن نَحْمٍ عَلَيْهَا طَمَاءَةٌ  
أَذْبَ إِلَيْهَا جَذُولًا وَغَسَلَسَلُ  
وَحَمَرُ سَلْسِلِ.

وقال حسان

• يَزْدَى يُصَفَّى بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ •

قال: والسَّلَّةُ: المُرْجَةُ بين نَصَابِ  
الخَوْضِ، وأشد:

• أَسَلَّةٌ فِي خَوْضِهَا أَمْ أَتَقَبَّرُ •

وفي حديث أبي ذر عن أبي ذر: كَمَسَلُ  
شَقِيبة. أراد بِالْمَسَلِ: مَا سُلَّ مِنْ شَطَبِ  
الْجَرِيدَةِ شَتَّهَ بِهِ لِيَقَّةَ غَضْرِهِ. والسَّلْسَلَةُ  
مَعْرُومَةٌ. وَتَرْقُ ذُو سَلَايِلِ، وَتَرْقُ ذُو  
سَلَايِلِ: وَهُوَ تَسَلُّلُهُ الَّذِي يُرَى فِي  
النَّوَاهِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: السَّلَايِلُ. رَمَلُ  
يَتَعَدَّى عَلَى بَعْضِ

نعلب عن ابن الأعرابي قال: الْبَرْقُ  
الْمُسْتَسَلُّ: الَّذِي يَتَسَلَّلُ فِي أَهَالِيهِ وَلَا

• وَهُوَ عِرَازِيْنٌ سَرِيحُ السَّلَّةِ •  
وسئل الشيء يَنْتَه سَلًا.

وفي الحديث: «لَا إِعْلَالٌ وَلَا إِسْلَالٌ»  
قال: وَسَلَّةُ الْقَرْصِ. دَفَعْتُهُ فِي مِصَافِهِ.  
يقال: قَدْ خَرَجَتْ سَلَّةُ هَذَا الْقَرْصِ عَلَى  
سَائِرِ الْخَيْلِ.  
قال المَرَارِ الْعَدَوِيُّ:

أَكْبَرًا قَدْ خَرَجَتْ سَلَّتُهُ  
زَيْلًا نَمَحَهُ مَا يَنْتَقِرُ  
قال: وَالْأَكْبَرُ: الْوُثَابُ. قال: وَالسَّلَّةُ:  
السَّلَّةُ كَالْحُلَّةِ الْمُطْفَأَةِ.

قلت: ورأيت أعرابياً نشأ بقيد يقول لِسَلَّةِ  
الطَّيْنِ: السَّلَّةُ.

نعلب عن ابن الأعرابي قال: السَّلَّةُ  
السُّلُّ وَهُوَ الْمَرْمَصُ. وَالسَّلَّةُ: اسْتِلَالُ  
السُّيُوفِ عِنْدَ الْقِتَالِ، يقال: أَنِيَاهُمْ عِنْدَ  
السَّلَّةِ. وَالسَّلَّةُ: النَّاقَةُ الَّتِي سَقَطَتْ أَسَانُهَا  
مِنَ الْهَرَمِ.

الْتَحْيَايِي قال أَبُو السَّمُطِ: رَجُلٌ سَلٌّ،  
وَامْرَأَةٌ سَلَّةٌ، وَشَاءَ سَلَّةٌ، أَي: سَاقِطَةٌ  
الْأَسْنَانِ، وَقَدْ سَلَّتْ تَيْلٌ سَلًا

وقال الفراء في قول الله جل وعلا:  
﴿يَتَسَلَّلُونَ بِكُمْ دُونَكُمُ﴾ [النور: ٦٣].

قال: يَلُودُ هَذَا بَهْنًا، يَسْتَرِ ذَا بَهْنًا.  
وقال الليث: يَتَسَلَّلُونَ وَيَسْلُونَ وَاحِدٌ.

أبو حبيد: السَّلَايِلُ: الْمَاءُ الشَّهْلُ فِي



وقال الثَّغَرُ سَلِيلُ اللَّحْمِ. خَصِيْلُهُ، وهي السَّلَائِلُ.

وقال لأصمعي: السَّلِيلُ: طرائق اللحم. لَعْلَوَال تكون ممتئة مع الصُّلب.

وقال الثَّغَرُ: السَّالُّ: مكانٌ وَطِيءٌ وما حوله مُشْرِفٌ، وجمعه سَوَالٌ، يُجْتَمَع فيه العلماء.

شعر عن ابن الأعرابي: يقال: سَلِيلٌ من سَرٍّ، وغَالٌ من سَلَمٍ، وفَرْشٌ من غُرْفَةٍ.

الدَّحْائِي سُلْسُلُ الثَّوْتِ وَنَحْلُحْن إِذَا نُسِحَ حَتَّى رَقَى، فهو مُتَسَلِّلٌ وَالتَّسْلِيلُ: يَرْقِي مَرْبُوبُ الشَّيْءِ وَدَيْهٌ وَسَيْتٌ مُتَسَلِّلٌ، وَثَوْتٌ مُتَسَلِّسٌ فيه وشيٌّ محظوظٌ، وبعضهم يقول مُتَسَلِّلٌ كأنه مقلوب.

أبو حنيد عن الأصمعي: السَّلَانُ: بطونٌ من الأرض غامضةٌ ذاتُ شجرٍ، واحدها سَالٌ قَالُ.

قال: والسَّلَانُ: واحدها سَالٌ وهو النسييل الضيق في الوادي.

وقال غيره: السَّلْسِلَةُ: الوُحْرَةُ، وهي رُقِيْطَاءٌ لها دَبَبٌ دَقِيقٌ يَمْصَعُ به إذا عَدَتْ؛ يقال: إنها ما تَنَلُّا طَعَاماً ولا شَرَاباً إِلَّا سَمَتْهُ فلا يأكله أَحَدٌ إِلَّا وَخَرَ وَأَصَانَهُ دَاءٌ ربما ماتَ منه.

ابن الأعرابي: سَلَسَلَنَ: إذا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ، وهي القِطْعَةُ الطَوِيلَةُ مِنَ الشَّنَا.

وقال أبو عمرو: هي السَّلْسَلَةُ.

يكاد يُخْلِفُ. وَالأَسْلُ: اللَّصُ.

أشدُّ أبو حنيد قول ثابِتٍ شَرّاً.

• وَأَنْصُوا السَّلَا بِالنَّجَاحِ الْمُسْلِسِ • وهو الَّذِي تَحْتَدُّ لَحْمُهُ وَقَلٌّ

قَدَحٌ: أراد به مَفْسَهُ. أراد قطع الملا، وهو ما أَسْعَ من القَلَاةِ، وأما شاحِبُ مُتَسَلِّيلٍ ورواه غيره: «بِالشَّاحِبِ الْمُسْتَسَلِّلِ» ومثله أَنْصُوا السَّلَا أَجْزَرُهُ وَالْمَلَا الصُّخْرَاءَ وَالشَّاحِبِ الرَّحْضُ «لِغَرَاءٍ» قال: وقال الأصمعي الشاحِبُ سَعَتْ قَدْ أَحَلَقَتْ خَفَهُ وَالْمُسْتَسَلِّلُ الَّذِي يَقَطُرُ الدَّمُ مِنْهُ لِكَثْرَةِ مَا شَرِبَ بِهِ

وفي الحديث: «اللَّهُمَّ أَسْقِنا من سَلِيلِ الْجَنَّةِ»، وهو صَافِي شَرَابِهَا، قَبْلَ لِه سَلِيلٌ. لَاهُ سَلٌّ حَتَّى خَلَصَ

أبو حنيد عن الأصمعي: إِذَا وَضَعْتَ النَّاقَةَ فَوَلَدُهَا سَاعَةً تَصْنَعُهُ سَلِيلٌ قُلَّ أَنْ يُحْلَمَ أَذْكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى. وَسَلَائِلُ السَّنَامِ طَرَائِقُ طَوَالٍ يَقْطَعُ مِنْهُ.

وقال الليث: واحدها سَلِيلٌ. قال ابن شميل: ويقال للإنسان أيضاً أَوَّلُ ما تصعه أُمُّهُ سَلِيلٌ. وَالسَّلِيلُ: دِمَاعُ الْفَرَسِ، وَأَشَدُّ:

ثَقَوَسٍ الْكَرْبِ أَزْقى شَاءَ قَمَحَه

فيه السَّلِيلُ حَوَالِيهِ لِه أَرُمُ نَعْدِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْعَلَامِ الْحَمِيفِ الرُّوحِ التَّشْيِطِ لُسْلُسٌ وَسُلْسُلٌ.

وقال الأصمعي هي السُّلْسِلَة، ويقال: سُلْسَلَة. ويقال: أَسْلَلْ وَأَسْلَلْ بمعنى واحد. يقال ذلك في السُّبُل والناس قائله سمر

سلس: أبو عبيد عن الأصمعي: السُّلْسُ الحَبِيطُ يَطْمُ فِي الْحَرَرِ، وَجَمْعُهُ سُلُوسٌ، وَأَشَدُّ

وَبَرِيئُهَا فِي التَّخَرُّعِ وَصَحَّ وَقَلَّادُ مَسْ حُلْسَلُوْهُ وَسُلُوسٌ

وقال غيره: السُّلْسَلُ: ذَهَابُ الثَّقَلِ وَرَجُلٌ سُلُوسٌ فِي عَقْلِهِ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ فِي بَدَنِهِ فَهُوَ مَهْلُوسٌ. وَسَلَسَ الْمُهْرُ: إِذَا انْقَادَ، وَشَرَاتٌ سَلِسٌ: ثَبِينُ الْإِنْتِهَارِ وَسَلَسَ بَوْلُ الرَّجُلِ: إِذَا لَمْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ إِنْ يُمْسِكُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَلْبٌ فَقَدْ سَلَسَ. وَأَسْلَسَتِ النَّخْلَةَ فِيهِ سُلَيْسٌ: إِذَا نَأَثَرَتْ بِشَرِّهَا. وَسَلَسَتِ الْمَاقَةَ: إِذَا أَحْدَثَتْ الْوَلَدَ قَبْلَ تِمَامِ أَيَّامِهِ فِيهِ سُلَيْسٌ، وَقَالَ الْمُعْظَلُ الْهَذَلِي:

لَمْ يُنْسِنِي حُبُّ الْقَتُولِ مَطَارِدَ وَأَنْلَى يَحْتَجِيْعُ الْقَتْدُ مَسْلَرُ  
أَرَادَ مَالِطَاطِدَ بِهَا مَا يُشْبِهُ بَعْضَهَا بَعْضًا، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ: مَسْلَسٌ: مَسْلَسَلٌ، أَيُّ: فِيهِ يَثَلُ السُّلْسَلَةُ مِنَ الْفَرْدِ

لس. أبو عبيد. لَسَّ يَلْسُ إِذَا أَكَلَ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

• قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِ الْغَوْبِرِ خَجَائِلُهُ •

الديسوري قال: السُّلْسَانُ مِنَ الْبَثْلِ: مَا اسْتَمَكَّتْ مِنْهُ الرَّاعِيَةُ.

وَاللُّسُّ أَصْلُهُ الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطْلُوبَ السَّقْلُ. وَقَالَ الرَّاجِزُ: وَوَصَفَ فَعَلًا

يُؤْيِيكَ أَنْ تَوْجِسَ فِي الْإِبْجَاسِ فِي بَاقِلِي الرُّمَثِ وَمِ السُّلْسِ

• مِنْهَا هَذِيْمٌ ضَيْعٌ هَوَاسٌ •  
ثَعْلَبٌ عَنِ اسِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: اللُّسُّ الْحَقَالُونُ الْحَذَاقُ

قُلْتُ: الْأَضَلُّ السُّسُّ. وَالنُّسُّ: السُّوقُ، فَكُلْتُ النَّوْءَ لَامًا. قَالَ: وَاللُّسْلَاسُ. الْإِسْنَامُ الْمُفْطَعُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السُّلْسِلَةُ. انْتَهَى وَاللهُ أَعْلَمُ

## بَابُ الشَّيْنِ وَالنُّونِ

[س ن]

سن، نس. [مستعملان].

سن قال أبو الحسن النحجاني. أَسَنْتُ الرُّمَحَ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ بِنَانًا وَهُوَ رُمَحٌ مُسَنٌّ قَالَ. وَسَنَتِ السَّانُ أَمُّهُ سَنًا فَهُوَ مَسْنُونٌ: إِذَا أَحْدَثَتْ عَلَى الْيَمَنِ بَغِيرَ الْف.

وكذلك قال البيهقي فيما روى عنه أبو عبيد، وزاد عنه: سَنَتِ الرُّمَحَ رَكِيتَ فِيهِ السَّانَ، بِعَبْرِ الْفَ أَيْضًا. وَقَالَ

قَضَاهُ وَهَقَّتْهُ. وَتَتَّ الْأَرْضُ فِيهِ مَسْنُونَةٌ  
وَسَنِينَ: إِذَا أَكَلَ نَبَاتُهَا، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

بِمُسْنَحَرَقِي تَجِدُنَ الرِّيحَ فِيهِ  
حَبِينَ الْحَلَبِ فِي الْبَلَدِ السَّيِّسِ

يعني المسخن. وفي حديث مُعَاذَةَ قَالَ:  
نَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ  
أَحْذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفَرَسِ. نَبِيحًا، وَمِنْ  
كُلِّ أَرْبَعِينَ مَيْتَةً وَالْبَقَرَةَ وَالشَّاةُ يُفْعَ  
عَلَيْهَا، سَمُ الْمَيْتَةِ إِذَا أَتَتْ، فَإِذَا سَقَطَتْ  
ثَبَّتَتْهَا، بَعْدَ طُلُوعِهَا فَقَدْ أَسْنَتْ، وَلَيْسَ  
مَعْنَى أَسَانِهَا كَبَرُهَا كَالرَّجُلِ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ  
مُخْلُوعٌ ثَبَّتَتْهَا. وَتُنْفَى الْبَقَرَةُ فِي السَّنَةِ  
لثَلَاثَةِ، وَكَذَلِكَ الْجَزْزَى تُنْفَى فِي الثَّلَاثَةِ،  
ثُمَّ تَكُونُ رِبَاعَةً فِي الرَّابِعَةِ، ثُمَّ مِئْسَاءً فِي  
الْحَامِسَةِ، ثُمَّ سَائِفًا فِي السَّادَةِ وَكَذَلِكَ  
الْبَقَرُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ.

وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُصْرٍ أَنَّهُ  
قَالَ: يَتَّقَى مِنَ الضَّحَايَا الَّتِي لَمْ تُسَنَّ،  
هَكَذَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي  
رُزْمَةَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ. وَذَكَرَ الْقُتَيْبِيُّ  
هَذَا الْحَدِيثَ فِي «كُتَابِهِ» «لَمْ تُسَنَّ» بِفَتْحِ  
الْهَوَاءِ الْأُولَى، وَفَسَّرَهُ: الَّتِي لَمْ تُثَبِّتْ  
أَسَانُهَا كَأَنَّهَا لَمْ تُعْطَ أَسْنَانًا، كَقَوْلِكَ: لَمْ  
يُثَبِّتْ، أَيْ: لَمْ يُعْطَ لَبَنًا، وَلَمْ يُسَمَّنْ،  
أَيْ: لَمْ يُعْطَ مَسْمًا وَكَذَلِكَ يُقَالُ: مُسْنَتٌ  
الْبَقَرَةُ: إِذَا نَسَتْ أَسْنَانَهَا، وَسَنَهَا اللَّهُ.

قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَى

الْمَحْيَانِي. سَنَتَ الرَّجُلُ أَشْهُ مَسْنًا: إِذَا  
طَلَعَتْهُ بِالسَّنَانِ. وَسَنَنْتُ الرَّجُلَ: إِذَا  
عَضَضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ، كَمَا تَقُولُ: غَرَسْتَهُ  
وَمَسَنْتُ الرَّجُلَ: إِذَا كَسَرْتَ أَصْنَانَهُ، أَشْهُ  
مَسًّا. وَالسُّنَّةُ الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ الْمَحْمُودَةُ،  
وَلِلَّذَلِكَ قَبْلُ: فَلَانٌ مِنْ أَهْلِ السَّنَةِ، وَسَنَتْ  
لَكُمْ سُنَّةً فَاتَمَعُوا

وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَرَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ  
أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمَنْ سَرَّ سُنَّةً  
سَيِّئَةً يُرِيدُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لِيَقْتَدَى بِهَا فِيهَا  
وَسَنَنْتُ فَلَانًا بِالرُّمُوحِ: إِذَا طَلَعَتْهُ بِهِ.  
وَسَنَنْتُ إِلَى فَلَانٍ الرُّمُوحَ تَسْنِيًا: إِذَا وَجَّهْتَهُ  
إِلَيْهِ.

وَيُقَالُ: أَسَرَّ فَلَانٌ إِذَا كَبِرَ، يُسَرُّ إِنْسَانًا،  
فَهُوَ مُسِيرٌ. وَبَعِيرٌ مُسِيرٌ وَالْجَمْعُ مَسَارٌ  
ثَقِيلَةٌ.

وَيُقَالُ: أَسَرَّ: إِذَا ثَبَتَ سَبَّةً أَلَدِي يَهَيِّرُ بِهِ  
مُسِيرًا مِنَ الدَّوَابِّ

قَالَ شَمْرٌ. السُّنَّةُ فِي الْأَصْلِ سُنَّةُ  
الطَّرِيقِ. وَهُوَ طَرِيقٌ سَهْ أَوَّلُ النَّاسِ  
فَصَارَ مَسْلُكًا لِمَنْ يَتَّبِعُهُمْ وَسَرَّ فَلَانٌ  
طَرِيقًا مِنَ الْخَيْرِ يُسَنَّهُ: إِذَا ابْتَدَأَ أَمْرًا مِنْ  
الْبَرِّ لَمْ يَعْرِفْهُ قَوْمُهُ، فَاسْتَوَوْا بِهِ وَسَلَكُوهُ  
وَهُوَ يُسَنَّ الطَّرِيقَ سَنًا وَسَنَاءً فَالسُّنَّةُ  
الْمَصْفُورُ، وَالْمَسْنَرُ الْأَسْمُ مَعْنَى  
الْمَسْنُونُ.

وَقَالَ شَمْرٌ: قَالَ ابْنُ شَعْبِيلٍ. سَنِ الرَّجُلِ

• حتى السبيس لها قد أسن •

أي: نكت وصار سناً هذا كله قول القتيبي، وقد أخطأ فيما روى وقصر من وجهين. أحدهما: أنه روى في الحديث: «لم تُسن» ففتح الون الأولى ولم تُس فأظهر التضمين لسكون الون الأخيرة، كما يقال: لم تُحلل، وإنما أراد ابن عمر أنه يتقى أن يُضْحَى بصحيته لم تُثني، أي: لم تُصِر ثنيته، وإذا أثبت فقد استث، وعلى هذا قول الفقهاء، وأدنى الأسنان الإثاء، وهو أن تُثنت ثيئتها، وأقصاه في الإبل البُرُول، وفي البقر والعنم الصُّلُوع.

والثلل على صفة ما ذكرته ما حدثنا محمد بن إسحاق عن الحسن بن عمار عن محمد بن أسباط، عن الشيباني، عن جبلة بن سُخيم قال: سأل رجل من عمر فقال: أصحى بالخذع؟ فقال: ضح سالتني فصاعداً؛ فهذا يسر لك أن معنى قوله «يتقى من الضحايا التي لم تُسن» أردته الإثاء.

وأما خطأ القتيبي من جهة الأخرى فقولُه: سُنَّت البذمة إذا نبتت أسنانها، وسنّها الله؛ وهذا باطل، ما قاله أحد يعرف أدنى شيء من كلام العرب.

وقوله أيضاً: «لم يُثْن ولم يُسَمِّن»، أي: لم يُنمَّ كثيراً وسُفهاً خطأ أيضاً، إما معناه: لم يُطعم سناً، ولم يُسقى لبناً.

العرامي عن ابن السكيت: السُّن مصدرٌ من الخدب سناً، وسُنَّ يُنمُّ سناً وسُنَّ عليه اللُّزْع يُسَنُّها سناً، إذا ضَبَّها، وسُنَّ للإس يُسَنُّها سناً، إذا أَحَسَّ رَغَبَها حتى كأنه صَفَّها. قال: والسُّنُّ استِئْثَانُ الإِس والخبيل. ويقال: نَسَح عن سُنِّ الخنل، وجاء «من الإبل والخبيل» سُنٌّ م بُرَّة وجهه. ويقال: نَسَح عن سُنِّ الطريق وسُنَّه وقال أبو عُبيد. قال المرء: سُنَّ الطريق وسُنَّه. محبته.

وقال ابن السكيت. قال الأصمعي: يقال: سُنَّ عليه دُرْعُه: إذا ضَبَّها، ولا يُقال: سُنَّ. قال: ويقال: سُنَّ عليه الخنزة، أي: فرَّقها. سُنَّ الماء على سبيلين أي: فرَّقَه عليه. وسُنَّ الماء على وَجْهه، أي: ضَبَّه عليه ضَبّاً سهلاً، وقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿يَنْ حَكْرَ تَنْثُورٍ﴾ (الحجر: ٢٦)، قال ابن السكيت: سمعتُ أبا عمرو يقول في قوله ﴿يَنْ حَكْرَ تَنْثُورٍ﴾، أي: منعب.

وأحبرني المدري عن أبي الهيثم أنه قال: سُنَّ الماء فهو سُنُون، أي: تغيَّر. وقال لِرَجَاح في قوله ﴿يَنْ حَكْرَ تَنْثُورٍ﴾ (الحجر: ٢٦)، أي: مَضُوب على سُنَّة لطريق.

وقال اللحياني: قال بعضهم: ﴿يَنْ حَكْرَ تَنْثُورٍ﴾: متغيَّر. وقال بعضهم: طَوَّلَه جَعَلَهُ طَوِيلاً مَسْنُوّاً؛ يقال: رجل مَسْنُون.

الوجه، أي: حَسَنُ الزَّوْجَةِ طَوِيَّةٌ

وقد قال الفراء: ﴿تَيْنَ حَكْرٍ تَشْرِي﴾ هو المتغير، كأنه أُخِذَ من سَنَتِ الْحَجَرِ عَلَى الْحَجَرِ، وَلَدِي يَخْرُجُ بَيْنَهُمَا يُقَالُ لَهُ السَّيْنُ وَاللهُ أَهْلُهُ بِمَا أَرَادَهُ.

قال الفراء: يَسْمَى الْمَسْرُؤُ مَسْنَأً لَأَنَّ الْحَدِيدَ يُسَرَّ عَلَيْهِ، أَيْ يُخَذَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ لِلَّذِي يَسِيلُ عِنْدَ الْخَكِّ: سَرِي. قَالَ: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ السَّائِلُ إِلَّا مُسْنَأً. وَقَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿تَيْنَ حَكْرٍ تَشْرِي﴾ يُقَالُ: الْمَحْكُوكُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ الرُّطْبُ. وَيُقَالُ: الْمُسْنَيْنُ. وَقَالَ أَبُو هَبِلَةَ: الْمُسْنَكُونَ الْمُسْتَضُوبُ عَلَى صُورَةٍ. وَقَالَ: [الزَّوْجَةُ الْمَسْنُونُ سَمِيَّ مَسْنُونًا لِأَنَّهُ كَالْمَخْرُوجِ]

وقال أبو بكر: قولهم فلان من أهل السَّنة معناه: من أهل الطَّريقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ الْمَحْمُودَةِ، وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ السَّنَنِ وَهِيَ الطَّرِيقُ؟ يُقَالُ: خُذْ عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ وَسُنَّتِهِ وَالسَّنَةُ أَيْضاً: سُنَّةُ الزَّوْجَةِ وَالْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا السَّنَةُ وَالسَّنَكَةُ وَحُمُومُ السَّنَنِ وَيُقَالُ لِلْعُورِ أَيْضاً: السَّنَنِ، وَيُقَالُ: هَذِهِ سَنٌّ وَهِيَ مَوْثَنٌ وَتَصْمِيغُهَا سُنَيْتَةٌ، وَتَجْمَعُ أُمْتٌ وَأُسْنَانًا. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْقَسَانِيُّ يُقَالُ لَهُ بُنْيٌ نِسْبَةً إِلَى بَنِيهِ وَيُقَالُ هُوَ سَنَةٌ وَتَنَةٌ وَجَنَّتْ إِذَا كَانَ قِرْنُهُ فِي السَّرِّ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَحْلُ سَنَاءٌ الْبَاقَةُ مَبْنَاءً

وَمُسَانَةٌ حَتَّى تُؤْخِهَا، وَذَلِكَ أَنَّ يَطْرُدُهَا حَتَّى تَتَرَكَ، قَالَ ابْنُ مُقْلٍ:

وَتُصْبِحُ عَنْ بَنِي السَّرِيِّ وَكَأَنَّهَا قَبِيحٌ تَنَاهَا عَنْ مَبْنَاهِ فَارْقُلًا يُقَالُ سَنَاءٌ نَاقَتُهُ ثُمَّ انْتَهَى إِلَى الْعَنُوبِ السَّيْدِيدِ فَارْقُلٌ، وَهُوَ أَنْ يَرْتَفِعَ عَنْ الذَّمِّيلِ. وَقَالَ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ فَعْلًا:

يَلْتَبَكَّرَاتِ الْعَبِيطِ مَعَهَا صَاحِدًا طَوْعُ السَّنَانِ ذَارِعًا وَهَاجِدًا ذَارِعًا يُقَالُ: ذَرَعَ لَهُ: إِذَا وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ حُقَّتِهِ ثُمَّ حَقَّقَهُ وَالْعَاضُدُ: الَّذِي يَأْخُذُ بِالْمَضْدِ «طَوْعُ السَّنَانِ» يَقُولُ: يُطَاوِعُهُ السَّنَانُ كَيْفَ شَاءَ. وَيُقَالُ سَرٌّ الْقَحْلُ الْبَاقَةُ بِشُئْهَا سَنَاءٌ إِذَا كَتَبَهَا عَلَى وَجْهِهَا هَال

صَادَفَتْ تَأَسَّرُ وَاسْتَقْفَاهَا مَسْنَاهَا لِلزَّوْجَةِ أَوْ ذَرْبَاهَا أَيْ دَفَعَهَا.

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخُصْبِ فَأَغْطُوا الرِّكْبَ سَنَّتَهُ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْبَحْلِ فَاسْتَحْوَاهَا.

قَالَ أَبُو عَمِيرٍ: لَا أَحَرَفُ الْأَمِيَّةَ إِلَّا جَمَعَ سَنَانٌ الرَّمْحُ فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ مُحْفُوظًا فَكَانَهَا جَمْعُ الْأَسَانِ يُقَالُ: سَرٌّ وَأَسْنَانٌ مِنَ الْمَرْغَرِ، ثُمَّ أَمِيَّةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْأَسَنَةُ جَمْعُ السَّنَانِ لَا خَمْعُ الْإِنْسَانِ. قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ:

أبو عُثَيْدٍ فِي الْأَسَةِ: إِنَّمَا جَمَعَ الْأَسَنَانُ.  
وَالْأَسَنَانُ حَمْعُ السِّنِّ وَهُوَ الْأَكْلُ  
وَالرَّعْيُ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا  
الْخَسْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ  
هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
«إِذَا كَسَمَ فِي الْخُصْبِ فَأَغْطُوا الرُّكْبَ  
أَسْنَتَهَا، وَلَا تَعْدُوا الْمَارِلَ، وَإِذَا كَانَ  
الْجَنَفُ فَاسْتَجُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالذَّلَّةِ فَإِنَّ  
الْأَرْضَ تُنْقِزُ بِاللَّيْلِ، وَإِذَا تَغَوَّلَتْ بِكُمْ  
الْبَيْلَانِ مَبَادِرُوًا بِالْأَدَانِ، وَلَا تَنْزِلُوا عَلَى  
خِلَافِ النَّظَرِ، وَلَا تُعْلُوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا  
مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّيَّاحِ، وَلَا تَقْصُوا عَلَيْهَا  
الْتِمَاحَاتِ، فَإِنَّهَا الْمَلَايِمُ».

وَيَقَالُ: سَانَ الْفَحْلُ الْبَاقَةَ يُسَانُّهَا سِنَانًا.  
إِذَا كَسَنَتْهَا. وَتَسَانَّتِ الْفُحُولُ: إِذَا  
تَكَادَمَتْ. وَيَقَالُ: هَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ، أَيُّ:  
حُكْمُهُ وَأَمْرُهُ وَنَهْيُهُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ:  
«سُنَّةَ لَقْوٍ فِي الْوَيْلِ حَلَاوًا مِنْ قَبْلُ»  
[الاحزاب: ٢٨]، «سُنَّةُ اللَّهِ» لِأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ  
الْمِثْلُ، أَيُّ: سَنُّ اللَّذِي ذَلِكَ فِي النَّبِيِّ  
نَاقَمُوا الْأَنْبِيَاءَ، وَأَوْجَفُوا بِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا  
أَبْنُ قُؤُومًا، أَيُّ: وَجَدُوا.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: هُوَ أَشْبَهُ شَيْءٍ  
بِهِ سُنَّةٌ وَأَمْنَةٌ، فَالسُّنَّةُ: الصُّورَةُ وَالْوَجْه.  
وَالْأَمْنَةُ الْقَامَةُ.

الْحَنْفَرُ يُسَنَّ الْإِبِلَ عَلَى الْخَلَّةِ فَالْحَنْفَرُ  
سِنَانٌ لَهَا عَلَى رَقِي الْخَلَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا  
تَصْدُقُ الْأَكْلَ بَعْدَ الْحَنْفَرِ، وَكَذَلِكَ  
الرُّكَابُ إِذَا سُنَّتْ فِي الْمَرْعِ عِنْدَ إِزَاحَةِ  
الشَّعْرِ وَتَزْوُلِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَتْ سِنًّا مِنْ  
الْمَرْعَى يَكُونُ ذَلِكَ سِنَانًا عَلَى الشَّيْرِ،  
وَيُجْمَعُ السِّنَانُ أَسِنَةً، وَهُوَ وَجْهُ الْعَرِيَّةِ

قَالَ. وَمَعْنَى: «سِنَّتْهَا» أَيُّ: يَقْوِيهَا عَلَى  
الْخَلَّةِ. قَالَ: وَالسِّنَانُ: الْأَسَمُ مِنْ سَنَّ  
يُسِّنُّ، وَهُوَ الْقُوَّةُ

قُلْتُ: قَدْ ذَهَبَ أَبُو سَعِيدٍ مُدَقِّبًا حَسَبًا  
فِيمَا فَسَّرَ، وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو عُثَيْدٍ أَصَحُّ  
وَأَسَرُّ.

قَالَ الْفَرَّاءُ فِيمَا رَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ  
سَلَمَةَ: السِّنُّ: الْأَكْلُ الشَّدِيدُ

قَالَ: وَصَمَعْتُ هَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ  
يَقُولُ: أَصَابَتْ الْإِبِلُ الْيَوْمَ سِنًّا مِنَ  
الرَّعْيِ: إِذَا شَقَّتْ مِنْهُ شَقًّا صَالِحًا،  
وَيُجْمَعُ السِّنُّ بِهَذَا الْمَعْنَى أَسْنَانًا، ثُمَّ  
يُجْمَعُ الْأَسْنَانُ أَسَنَةً، كَمَا يَقَالُ: كَرَّ  
وَيُجْمَعُ أَكْنَانًا، ثُمَّ أَكَنَةً جَمْعُ الْجَمْعِ.

فَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَيَقْوِيهِ  
حَدِيثُ رِوَاةِ هِشَامٍ عَنْ حَسَانَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا  
سِرْتُمْ فِي الْخُصْبِ فَأَمْكُوا الرُّكْبَ  
أَسْنَتَهَا».

قُلْتُ: فَهَذَا الَّلَفْظُ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ

سَعَوْذَهَا الطَّرَادُ مَكْلُ يَوْمٍ  
يُسْرُ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ  
ويقال سُرُّ فلانٌ رَغِيْنُهُ إِذَا كَانَ حَسَنَ

الْقِيَامِ عَلَيْهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَاغَةِ

• سُرُّ الْمُغْنَوِيِّ فِي رَحِيٍّ وَتَقَرِّبٍ •

وَالسَّنَائِنُ: رِمَالٌ تَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ، وَاحِدَتُهَا سَنِينَةٌ

وَقَالَ الطَّرْقَاحُ

• وَأَرْطَاؤُهُ جَفَقَ بَيْنَ كِسْرَى سَنَائِنٍ •

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَالِدٍ الْحَضَامِيُّ فِي السَّنَائِنِ  
الرِّيَاحِ

أَيْبُنَا الدِّيَابِ غَيْرَ بَعِيٍّ كَأَنَّهَا

فَصُولُ رَجَاعٍ زَمَرَفَتُهَا السَّنَائِنُ

وَالسَّنَائِنُ: الرِّيَاحُ، وَاحِدُهَا سَنِينَةٌ  
وَالرَّجَاعُ: جَمْعُ الرُّجْعِ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ  
فِي الْعَبِيرِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَاءَتِ الرِّيَاحُ سَنَائِنٌ: إِذَا  
جَاءَتِ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ لَا تَخْتَلِفُ. الْفَرَاءُ  
وَالْأَصْمَعِيُّ: السُّرُّ الثُّورُ الْوَحْشِيُّ  
وَقَالَ الرَّاجِزُ

خَسَتْ حَبِيبَتُ كَثْرَوَاجِ السُّرِّ  
فِي قَضَبِ أَجْوَتِ مُرْتَجِرِ  
وَالسُّونُ: مَا يُسَقَّى بِهِ مِنْ دَوَاءٍ مَوْلُفٍ  
بِقُوِّي الْأَسَانِ وَيَطْرُبُهَا.

أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي  
بَيْنِ رَأْسِهِ، أَيُّ: فِيمَا شَاءَ وَاحْتَكَمَ.

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: يَقَالُ: بَيْنَ مِنْ ثُومٍ، أَيُّ  
حَبَّةً مِنْ رَأْسِ الثُّومِ. وَأَمَّا الْمَنْخَرُ  
أَشْرُهُ. وَسَنَةُ الْوَجْهِ دَوَائِرُهُ

وَقَالَ أَبُو عُثَيْدٍ. مِنْ أَمْثَالِ الصَّادِقِ فِي  
حَدِيثِهِ قَوْلُهُمْ: صَدَّقَنِي بِنُ بَنِيهِ قَالَ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ  
رَجُلًا بَنِيكَ أَرَادَ شِرَاءَهُ، فَسَالَ الْبَانِعَ عَنْ  
سَنِهِ، فَأَحْبَبَهُ مَالَهُ فَقَالَ الْمُشْتَرِي:  
صَدَّقَنِي بِنُ بَنِيهِ، فَلَعَنَ مَثَلًا. وَهَذَا  
الْمَثَلُ يُرَوَّى عَنْ عَلِيٍّ سَ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ  
تَكَلَّمَ بِهِ بِالْكُوفَةِ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: السَّنَةُ: اسْمُ الذُّبَّةِ أَوْ الْعُقْدِ  
رَوَى لِلْمَوْزَجِ: السَّنَةُ: الدِّيَابُ. وَالْمَوْزَجُ

أَبَاكُلُ تَارِيْرًا وَيَحْسُو حَمِيرَةً.

وَمَا بَيْنَ عَصِمِينَ وَبَيْنَ بَيْنٍ  
قَالَ: تَارِيْرًا مَا زَمَنَتْ بِهِ الْقُنْفُرُ. د.  
هَارِثُ.

قَالَ. وَالْمُسْتَسَنَّ: طَرِيقٌ يُسَلِّكُ، قَالَ  
سُسُنُّ اسْمٌ أَصْجَمِي يُسَمَّى بِهِ أَهْلُ  
السَّوَادِ، وَالسَّنَةُ: الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ.

وَيَقَالُ لِلْمَخْطِ الْأَسْوَدِ عَلَى مَشَى الْحِمَارِ  
سَنَةً. وَسَنَ اللَّؤْلُؤِ سَنَةً، أَيُّ بَيْنَ طَرِيقًا  
قَوِيْعًا. وَيَقَالُ: أَسْنُ ثُرُونٌ مَرِيْثٌ، أَيُّ  
بُذَّةٍ حَتَّى يَسْبِيلَ عَرْفُهُ مَيْضَمَرًا. وَقَدْ سُرَّ لَهُ  
قَرْنٌ وَثُرُونٌ، وَهِيَ الدُّفْعُ مِنَ الْعَرَقِ، وَقَالَ  
رُفَيْرٌ:

قال أبو عبيد: وقد يُقَرَّبُ مِنْ رَأْيِهِ: حَذُّ شَعْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ. وقال أبو الهيثم: وقع قِلَانٌ فِي بَيْتِ رَأْيِهِ، وَمِنْ بَيْتِ رَأْيِهِ، وَسَوَاءٌ رَأْيِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

رَوَى أَبُو عبيد هذا الحرف في الأمثال فِي بَيْتِ رَأْيِهِ، أَي: فِيمَا شَاءَ وَاحْتَكَمَ وَرَوَاهُ فِي «الْمَوْثِقِ» فِي بَيْتِ رَأْيِهِ وَالصَّوَابُ بِالْيَاءِ، أَي: فِيمَا سَاوَى وَأَشْهُ مِنَ الْحَضْبِ. يقال: جَاءَ مِنَ الْإِبِلِ سَنٌ لَا يَرْدُ وَجْهَهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ، وَطَفَنَ طَعْمَةً فَجَاءَ مِنْ ذَنْهَا سَنٌ يَنْفَعُ كَرَّ شَيْءٍ إِذَا أَخْرَجَ الْبَنَمَ بِحَمْلِهِ وَالطَّرِيقَ سَنٌ أَبْصَاهُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ

وَقَدْ نَظَرْتُ السَّرْحَ يَوْمَ اللَّيْلِ  
بِالزُّمَيْجِ نَحْبِسُ أَوَّلَى السَّحْنِ  
قال شُورٌ يُرِيدُ أَوَّلَى الْغَزَمِ الَّذِينَ يُسْرِحُونَ إِلَى الْقِتَالِ. قال: وَكُلُّ مَنْ امْتَدَّ أَمْرُهُ حَيْثُ بِهِ قَوْمٌ بَعْدَهُ قِيلَ: هُوَ الَّذِي سَنَهُ. قال نُصَيْبٌ

كَأَنِّي سَنَنْتُ الْحَبَّ أَوَّلَ عَاشِيَةٍ  
مِنَ النَّاسِ أَوْ أَحَبَّبْتُ بَيْنَهُمْ وَخَدِي  
أَبُو زَيْدٍ اسْتَنْتَ الدَّابَّةَ عَلَى وَخِ الْأَرْضِ، وَاسْتَنْتَ ذِمَّ الطَّلَعَةِ إِذَا جَاءَتْ ذُلُوعًا مِثْلَهَا، وَقَالَ أَبُو كَيْسٍ الْهَنْبَلِيُّ

مُنْتَبَهٌ سَنَنِ الْعُلُوفُ مَرْدُةً  
تَسْقِي الشُّرَاتِ بِغَاجِرٍ مَغْرُوبٍ  
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ اسْتَنْتَ الْمُضْلَاذُ حَتَّى

الْقَرْعَى؛ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُذْخِلُ نَفْسَهُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ بِهِمْ. وَالْقَرْعَى مِنَ الْوَصَالِ: الَّتِي أَصَابَهَا قَرْعٌ وَهُوَ نَثْرٌ، فَوَذا اسْتَنْتَ الْمَصَالِ الصَّحاحُ مَرَحًا بَرَزَتِ الْقَرْعَى نَزْوَهَا تَنْجِبُهُ بِهَا، وَقَدْ أَضَعَفَهَا الْقَرْعُ عَنْ التَّرَوَاتِ وَالسُّنَّةِ: ضَرَبُ مِنْ ثَمَرِ التَّيْبَةِ مَعْرُوفَةٌ

أَبُو تَرَابٍ قال ابن الأعرابي: السَّيَّاسُ وَالسَّائِسُ الْعِظَامُ، وَقَالَ الْخَرَنْشُ

كَيْفَ تَرَى الْغَزْوَةَ أَنْتَ وَمَتِي  
سَائِسًا تَحْلَتِي الْجَمْعُ  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّائِسِينَ: بِالْوَسِّ الْمَحَالِ، وَاجْدُهَا بِمَنْسٍ

قُلْتُ: وَلِحُمِّ سَائِسِي الْبَعِيرِ مِنْ أَطْيَبِ اللَّحْمَانِ، لِأَنَّهُمَا تَكُونُ بَيْنَ شَطَلِي السَّامِ. وَلِحْمُهَا يَكُونُ أَشْمَطَ طَيِّبًا

نَسْ: قال الليث: السُّ: نَزُومُ الْمَصَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَهُوَ سُرْعَةُ الدَّهَابِ يُورِدُ الْمَاءَ حَاضَةً، وَأَنْشَدَ:

• وَيَلْدِي يَمْشِي قَلْبُهُ نُسًا •

قُلْتُ: لَمْ يُصِْبِ اللَّيْثُ فِي شَيْءٍ فِيمَا فَشَرَهُ، وَلَا فِيمَا احْتَجَّ بِهِ. أَمَّا النَّسُ فَإِنْ شَجِرًا قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: النَّسُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ، وَأَنْشَدَ

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ بِمَاءٍ صَادِرَةٍ  
لِلْوَرْدِ قَالَتْ بِهَا حَوْزِي وَنَسَائِسِي  
وقال ابن الأعرابي في قول الْعَجَّاجِ:



• حَضَّتْ التُّوءَةُ الْغُومُخَ الْمُسُونَا •

قال المسوس: المتكروء المسوق  
والغومخ: الحية

وقال أبو عبيد: التُّسُ: السُّوقُ الشديد،  
وأما قوله:

• وَتَلَدُ يُغْسِي قَطَاءُ نُسَا •

فإن التُّسَ ها هنا ليست من التُّس الذي  
هو معنى السُّوق، ولكنها القَطَا التي  
عولجت كأنها تَسْت من شدة العطش

وقد رَوَى أبو عبيد عن الأصمعي يقال:  
جاءنا بِحُجْرٍ نَامٍ ونَامٍ. وقد نَسَى الشيء  
يَنْسُ ونَسَى نَسَاءً، ومنه قوله:

• وَتَلَدُ يُغْسِي قَطَاءُ نُسَلَا •

جعل التُّس بمعنى البُس عطشاً.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: التَّيْسُ  
الجُوع الشديد، والتَّيْسُ: السُّوق ومنه  
حديث عمر أنه كان يَنْسُ أصحابه، أي  
يُغْسِي خَلْفَهُمْ. وقال جرير يقال: نَسَ  
ونسس مثل: نَسَ ونَسَسَ، ودنت إذا  
ساق وطرد.

أبو عبيد التَّيْسُ بقية التُّس، وأنشد

• فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ التَّيْسُ •

وقال الليث التَّيْسُ عاية جهد  
الإنسان، وأنشدنا:

• بَأْيِي التَّيْسُ مُشْرِفَةً كَالنُّدَى •

وأخبرني المصري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي: أنه أنشد

• قَطَعَهَا بَدَاتُ شَتَايَ بِدَى •

قال التَّاسُ صُرْهُ وَخَفْهُهَا

وقال أبو تراب سمعت النُجَوي يقول  
باقية ذات شتاسي، أي. ذات سَيْر مافي.

قال ويقال تَلَع من الرُّجُل تَبِيْعُهُ إِذَا  
كَانَ يَمُوتُ وقد أَشْرَفَ عَلَى دَفَابٍ يَكْبَسِيهِ  
وقد طَمِنَ فِي خَوْضِهِ مِثْلَهُ

عمره عن أبيه خَرَجَ مُلْتَمِعٌ وَمُصَوِّرٌ  
وَنَسَاسٌ وَمُقَفَّزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال ابن الأعرابي: التَّنَسُّسُ - بكسر  
النون -: الْجُوعُ الشديد، والتَّنَسُّسُ:  
يَأْجُوحٌ وَمَأْجُوحٌ.

لحدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا  
علي بن سَهْلٍ، قال: حدثنا أبو نعيم،  
قال حدثنا سُعَيْبُ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ، عَنْ  
أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ  
دَقَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ التَّنَسُّسُ. قيل: وما  
التَّنَسُّسُ؟ قال: اللين يُشْبِهُونَ النَّاسَ  
وَلَيْسُوا بِالنَّاسِ.

وأخبرني المصري عن ثعلب عن يعقوب  
لَحْظَرَمِيٍّ عَنْ مَهْدِي بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ  
عُبَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مَطْرِفٍ قَالَ: دَقَبَ  
النَّاسُ وَبَقِيَ التَّنَسُّسُ، وَأَنَاسُ عُبِسُوا فِي  
مَاءِ النَّاسِ، فَتَحَ الْوَدَّ.

ابن السكيت قال الكلابي: التَّنَسُّسُ -  
الإيكالُ بين الناس؛ يقال أَكَلَ بَيْنَ  
لِئاسٍ: إِذَا سَعَى بَيْنَهُم بِاللِّعَامَةِ، وَهِيَ

[سف]: قال الليث: سَفَفْتُ السَّيْفَ أَسَفُّهُ

سَفًّا إِذَا اقْتَمَحْتَهُ. قَالَ: وَاقْتِمَاحُ كُلِّ شَيْءٍ بِإِسِّ سَفٍّ وَالسَّفُوفُ. اسْمُ مَا يُسَفَّتُ. وَأَسَفَفْتُ الْحَرْجَ دَوَاءً، وَأَسَفَفْتُ الْوَشْمَ نُتُورًا. وَالسَّفَّةُ مِنْ ذَلِكَ: الْقَمِيحةُ. وَالسَّفَّةُ فَعْلٌ مَرَّةً وَأَسَفَفْتُ الْخُوصَ إِسْمَاعًا: إِذَا تَسَجَّتْ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَجُّ بِالأَصَابِعِ فَهُوَ الإِسْجَافُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحْوًا مِمَّا قَالَهُ أَبُو عُثَيْدٍ: رَمَلْتُ الْحَصِيرَ وَأَزْمَمْتُهُ، وَسَفَفْتُهُ وَأَسَفَفْتُهُ مِمَّا كُلُّهُ نَسَجْتُهُ.

وَيُقَالُ لِلتَّضْدِيرِ الرَّخْلُ: سَوِيفٌ؛ لِأَنَّهُ مُعْرِضٌ كَسَفِيفِ الْخُوصِ. وَالسَّوِيفُ وَالسَّفَّةُ مَا سَفَّتْ حَتَّى يُجْبَلَ مَقْدَارًا لِلزَّيْبِ وَلِللَّحْلَةِ

وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ غَرِهَ أَنْ يَوْصَلَ الشَّعْرَ، وَقَالَ: لَا يَأْسُ بِالسَّفَّةِ شَيْءٌ مِنَ الْفَرَامِلِ تَصِفُهُ الْمَرَأَةُ عَلَى رَأْسِهَا

وَرُوِيَ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ غَرِهَ أَنْ يُسِفَّتَ الرَّجُلُ النَّظْرَ إِلَى أَمَةٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أُخْتِهِ

وَقَالَ أَبُو عُثَيْدٍ: الْإِسْمَاعُ، ثَبِيَّةُ النَّظَرِ وَجَدْتُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَرِيمٌ شَيْئًا وَلَصِقَ فَهُوَ مُسِفَّتٌ.

وَقَالَ عُثَيْدٌ يَصِفُ سَخَابًا:

ذَا نِي مُسِفَّتٌ تُؤَيِّقُ الأَرْضَ هَيْبَتُهُ  
يَكَادُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالسَّوَّاحِ  
وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُجِيبُ مَعَالِي

السَّائِسِ جَمْعُ نَيْسَةٍ.

أَبُو عُثَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: تَسَتَّتِ الشَّاةُ أَنْتَهَا نَسًّا: إِذَا زَجَرَتْهَا فَقَلَّتْ لَهَا: إِمِنْ إِمِنْ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: أَنْتَنُ

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: نَشَنْتُ، الْبَصِيَّ نَسِيًّا، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ: إِمِنْ إِمِنْ لَيُولَ أَوْ يَحْرَأُ اللَّيْثُ: النَّسَنَةُ فِي سُرْعَةِ الْقَيِّدِ، يَقْدَلُ تَسَنَرًا وَمُخَضَّصٌ

قَالَ: وَالنَّيْنَانُ: خَلَقَ عَلَى سُورَةِ بَنِي آدَمَ، أَشْهَوْهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَعَوْهُمْ فِي شَيْءٍ، وَلَبِسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ

وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ خِيَاءَ مِنْ قَوْمِ عَادٍ عَصَا رَسُولَهُمْ فَمَسَحَهُمُ اللَّهُ تَسْنَسًا، الْكُلُّ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ يَدُ وَرَجُلٍ مِنْ شِقْرِ وَلَحْدَةٍ يَسْفُزُونَ كَمَا يَنْفُزُ الطَّائِرُ، وَيَرْعَوْنَ كَمَا تَرَعَى الْبَهَانِمُ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: التَّسَنُّ: الْأَصُولُ الرَّدِيئةُ.

وَفِي «النَّوَادِرِ»: رِيحٌ تَسْنَانَةٌ وَسْنَانَةٌ بَارِدَةٌ. وَقَدْ تَسَنَّتْ وَسَنَسَتْ: إِذَا هَتَّتْ هُبُوبًا بَارِدًا.

وَيُقَالُ: تَسَنَسَ مِنْ دُخَانٍ، وَسَنَسَانٌ، يَرِيدُ دُخَانًا نَارًا. انْتَهَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### بِسَابِ الشَّيْنِ وَالضَّاءِ

[س هـ]

سف، نس: (مستعملان).

الأمور وَيُبْفِضُ سَفْسَافَهَا؛ أَرَادَ مَدَاقِ  
الأمور وَمَلَائِمَهَا؛ شُكِّهَتْ بِمَا دَقَّ مِنْ  
سَفْسَافِ التُّرَابِ.

وَقَالَ لَيْدٌ:

وَإِذَا دَقَلْتُ أَبَاكَ فَاحْمَمِ  
بَنَ فَوْقَهُ خَشْبًا وَطَبِيبَ

لِيَنْقِصِينَ وَجْهَ الْمَرْءِ سَفْ  
بَاتِ الشُّرَابِ وَمَنْ يَنْقَسِبُنَا

قَالَ الْيَزِيدِيُّ: أَسْفَفْتُ الْخَوْصَ إِسْعَافًا.  
قَارِبَتْ بِمَعْنَى مِنْ بَعْضٍ، وَكُلُّهُ مِنْ  
الْإِلْصَاقِ وَالْقُرْبِ، وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِ  
الْخَوْصِ؛ وَأَشْدُّ

• بَرْدًا أَسْفُ إِسْأَفُهُ بِالْإِثْمِ •

وَاحْسَنَ الثَّلَاثِ الْخُمُ وَالطَّائِرُ يُسْفِتُ إِذَا  
طَارَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّفْسُفَةُ: انْتِخَالُ الذَّقْبِ  
بِالْمَخَلِّ.

وَقَالَ رُؤْبَةُ

إِذَا مَسَّاجِيحُ الرِّيحِ السَّفْسُفِ  
سَفْسُفُنْ فِي أَرْجَاءِ حَاوِ مَزْمِنِ

قَالَ: وَسَفْسَافُ الشَّعْرِ: رَدْبُهُ. وَيَقَالُ  
لِلرَّجُلِ اللَّيْمِ الْعَطِيَّةُ: مُسْفَسَتْ

وَقَالَ شَيْبَرٌ: السَّفْتُ: الْحَبَّةُ، وَكَذَلِكَ قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو فِيمَا رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ عَمْرِو عَنْهُ.

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:

حَمِيلَ الْمُحَيَّا مَاجِدًا وَابْنَ مَاجِدٍ  
وَسَفًّا إِذَا مَا صَرَّخَ الْمَوْتُ أَفْرَعًا  
قَالَ اللَّيْثُ: السَّفُ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَعْلِقُ فِي  
الْهَوَاءِ، وَأَشْدُّ

وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السَّفَّ ذَا الرِّيشِ غَضِبِي  
لَمَّا صَرَمِي بِهِ ثَابَتْ وَلَا تُغَرُّ  
قَالَ الثَّغَرِيُّ السَّمَّ

أَبُو عُثَيْدٍ عَنْ أَبِي رَيْدٍ: سَفِطُ النَّاءِ أَسْفُهُ  
سَفًّا، وَسَمْتُهُ أَسْفُهُ سَفًّا. إِذَا أَكْثَرْتَ مَعَهُ  
وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا تَرَوِي.

وَقَالَ أَبُو عُثَيْدٍ رِيحٌ مُسْعِفَةٌ تَحْرِي  
يُؤَيِّقُ الْأَرْضَ، وَأَشْدُّ:

• وَسَفْسَفْتُ مُلَاحَ خَيْلِي قَابِلًا •

طَيَّ: طَبَّرْتُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ السَّيْفُ مِنْ أَشْمَاءِ  
يَلِيسَ.

فَسْ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفَيْبِيسُ:  
الرَّجُلُ الصَّعِيفُ الْعَقْلُ. قَالَ: وَقَسَفَسَ  
الرَّجُلُ: إِذَا حَقَّقَ حِمَاقَةً مُحْكَمَةً.

وَقَالَ الْعَرَاءُ وَأَبُو عَمْرٍو: السَّفْسَافُ:  
الْأَحَقُّ النَّهْيَةُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ. السُّبُوسَاءُ: أَلْوَانٌ مِنَ الْخَرَزِ  
يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ يُرْكَبُ بَعْضُهُ  
إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ يُرْكَبُ جَيْطَانُ الْهُيُوتِ مِنْ  
دَاخِلِ كَأَنَّهُ مَقْشُ مَصُورٌ وَأَشْدُّ

• كَصُرَّتِ الْيَرَاغَةُ فِي الْيُسُوفِ •

شعر عن أبي عُبَيْدة: السَّبُّ: المَحْبِلُ،  
وكذلك السَّبُّ، وقد أبو ذؤيب يصف  
مُشَار العسل:

نَذَلَى عليها يس سَبُّ وَغِيظُهُ  
بَحْرَداءِ يَمِلُّ الوَكْفُ يَكْبِرُ غُرَابِها

أراد أنه نَذَلَى من رأسِ جَمَلٍ على عَليّةِ  
عَسَلٍ لِيَشْتَارَها بِجَمَلٍ شَدِه في وَتَد أثْبَتَه في  
رأسِ الجبلِ، وهي العُظْمَةُ، وجمعُ السَّبِّ  
سُوب، وأشدُّ

سَبُّ الدَّهْيَفِ لها السُّبُوتُ مَطْفُيٌّ  
ثَنِي المَقَابِ كما يَلْطُ المِخْنَبُ

أبو عُيَيْدٍ عن أبي عمرو: السُّوبُ: الثَّيَابُ  
الْمُرَقَّاقُ واحداً سَبٌّ، وهي السَّبَائِبُ،  
واحداً سَبِيَّةٌ  
وأشدُّ

وتسحَّطُ لِسَوانُ الخُرُورِ  
سَبائِناً كَسَرِقِ الخُرَيْرِ

وقال شعر: السَّبَائِبُ: مَناعُ كَتَّابٍ يُجاءُ بها  
من ناحية البيلِ، وهي مشهورة بالكَرْخِ  
عند التجارِ، ومنها ما يُعْمَلُ بمِصرَ فَيُكْوَلُها  
ثُمان في سَبِّ. والسَّبُّ: الرِّمَامَةُ؛ ومنه  
قَوْلُ المَحْبِلِ السَّعْلِيِّ:

وأشْهَدُ من عَزْبٍ حُلُولاً كَثِيرَةً  
يُحْجَوْنَ بِسَبِّ الرِّبْرِقِ المُرْعَفِرا

وأحْبِرَني المَلْبِديُّ عن الرِّياشي: السَّبُّ:  
شَعْرُ الدُّنْبِ، وقد أَمُو عبيدة هو شعر  
الناصية وأشدُّ

قال: يعني بَيْتاً مَصَوَّراً بِالمُصَيَّعِساءِ  
عَمُرُو عن أبيه قال: المُصَيَّعُ: المُضْعَفُ  
في أَيْدِيهِمْ. انتهى والله أعلم.

## سباب الشين والنباء

[س ب]

سب، بس: [مستعملاً]

سبب، الحِزَانِي عن ابنِ السَّكَيْتِ قال  
السَّبُّ مَصْدَرٌ سَبَبْتُه نَبَأً والسَّبُّ  
الْخِمَارُ قال وبُكْ: أَدِي يُسَأْتُ  
وأشدُّ

لا تُسَبِّبْني فَلَنتُ بِسَبِّي  
إِنَّ سَبِّي مِنَ الرِّحَالِ الْخَلِيمِ  
أبو العَبَّاسِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: السَّبُّ:  
الطَّيِّجَاتُ

قلت: جعل السَّبُّ جمعَ السَّبَةِ وهي  
الدُّر.

وقال الفراء: السَّبُّ القَطْعُ وأشدُّ:

وما كان دَنِبٌ بِسَبِي مَالِكٍ  
بِأَنَّ سَبَّ مِنْهُمْ قُلَامٌ فَسَبَّ

عَرَاقِبَتِ غُورٍ يُلَوِّالِ الدُّرَى  
تَحْمَرُ بِوَانِكُها لِلرُّكْبِ

قال، أراد بِقَوْلِهِ «سَبِّ»، أي عَئِيرَ  
بِالسَّحْلِ فَسَبَّ عَرَاقِبَ إِيَّله أَتَفَةً مِمَّا عَئِرَ بِهِ  
وَالسَّيْفُ يَسْمَى سَبَابَ الغَرَاقِبِ لِأَنَّهُ  
يَقْلَعُها.

الدهر، وَنَبْيةٌ من الدهر؛ كقولك: بُرْهةٌ وحفْةٌ

وقال ابن شميل: الدَّهْرُ سَبَاتٌ، أي: أحوال: حال كذا وحال كذا يقال: أصابنا سَبَةٌ من بُرْدٍ في الشتاء، وَسَبَةٌ من ضَحْوٍ، وَسَبَةٌ من حَرٍّ، وَسَبَةٌ من رَوْحٍ إذا دام ذلك أياماً.

الليث: السَّابَةُ: الإصعَ الَّذِي تَلِي الإيهام، وهي المُسْتَحَقَّةُ عَدِ الْمُضَلِّينَ، والسَّابَةُ: العارُ. وكلَّ شيءٍ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شيءٍ فهو سَبَبٌ. وجعلتُ فلاناً سَبَباً إِلَى فلانٍ في حاجتي وَوَدَّجاً، أي: وَصَلَةً بِرَدِيعةٍ

قُلْتُ: وَتَسْبِيحُ مَالِ الْفَنِيِّ أَخَذَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْمَسْبُوبَ عَلَيْهِ الْمَالُ جُمِلَ سَبَباً لَوْصُولِ الْمَاءِ إِلَى مَنْ وَجَبَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْفَنِيِّ

شعر عن ابن شميل: السَّبَبُ: الْأَرْضُ الْقَطْرُ الْبَعِيدَةُ، مُسْتَوِيَةٌ وَغَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ، وَغَلِيظَةٌ وَغَيْرُ غَلِيظَةٍ، لَا مَاءَ بِهَا وَلَا آبِسُ

وقال أبو عُثَيْدٍ: السَّبَابِيُّ وَالسَّبَاسِيُّ الْقِيَمَارُ، وَاحِدُهُمَا سَبَسَبٌ وَسَبَسَسَ، وَمَعْنَاهُ فِيلٌ لِلْأَبَاطِيلِ الْفَرَاهِثِ السَّبَاسِ

وقال أبو حَنِيفَةَ: السَّبَسَبُ: الْأَرْضُ الشَّاسِبَةُ الْجَنَّةِ

عُثِرُوا عَنْ أَبِيهِ سَبَسَبَ: إِذَا صَارَ سَيْرًا

• بِوَاقِي السَّبَبِ طَوِيلِ السَّبَبِ •

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، قَالَ ابْنُ عَسَامٍ: السَّوْقَةُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: تَوَاصَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا

وقال أبو زَيْدٍ فِيمَا أَخْبَرَ السَّنَدِيَّ عَنْ ابْنِ الْبَرِيدِيِّ عَنْ الْأَسَاثِ: السَّنَادُ. وَقِيلَ: الْمَوَدَّةُ. وَأُنْشِدَ:

• وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا •

فِي الْوُجْهَانِ مَعَا: الْمَوَدَّةُ وَالْمَنَارِلُ. قَالَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ أُنْزِلَ إِلَيْكَ السَّبَبُ الْأَشْبَبُ الْأَشْبَبُ﴾ [حاضر: ٣٦، ٣٧]، قَالُوا: هِيَ أَبْرَامُهَا، وَاحِدُهَا سَبَبٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿فَلْيَعْمَدْ سَبَبٌ إِلَى السَّوْقَةِ﴾ [الحج: ١٥]، فَالسَّبَبُ الْحَبْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَرْفَعُ شَمْرًا: قَالَ أَبُو عُثَيْدَةَ: السَّبَبُ: كُلُّ حَبْلٍ حَذَرْتَهُ مِنْ مَوْقٍ.

وقال خالد بن جَنْبَةَ: السَّبَبُ مِنَ الْجِبَالِ الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ قَالَ: وَلَا يَدْعَى الْحَبْلُ سَبَبًا حَتَّى يُصْعَدَ بِهِ وَيُخَذَّرَ بِهِ.

وقول السَّخَاخِ:

سَبَبَةٌ قُبَّ الْبَيْطُونِ كَأَمَّاها  
رِمَاحٌ نَحَاها وَخَهَّةُ الرِّمَحِ وَكَأُزُّ  
يَعِيفُ حَمِيرَ الْوَحْشِ وَيَمَنُّهَا وَخَوْدَتُهَا،  
فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَهَا وَقَالَ لَهَا: قَاتِلِي اللَّهَ:  
مَا أَجْوَدَهَا.

أَبُو عُثَيْدَةَ عَنْ الْكَسَائِيِّ: عِشْنَا بِهَا سَبَةً مِنْ

لَيْتاً وَمَنْسَب إِذَا قَطَعَ رَجْمَهُ. وَمَنْسَب  
إِذَا شَتَمَ شَتْمًا قِيحًا.

بعض - رُوِيَ عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ «يُحْرَق  
قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْيَمَنِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ  
يَسْتَوْنَ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا  
يَعْلَمُونَ».

قال أبو غبيد قوله «يَسْتَوْنَ» هو أن يقال  
في زُخْرِ الدَّابَّةِ إِذَا شَتَّتْ جَمَارًا أَوْ غَيْرَهُ:  
يَسُّ يَسُّ، وَيَسُّ يَسُّ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ  
بِالْفَتْحِ، وَهُوَ صَوْتُ الزُّخْرِ لِلشُّوقِ، وَهُوَ  
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَفِيهِ لَفْظَانِ يَشْتُّ  
وَأَنْشَسْتُ، فَيُقَالُ عَلَى هَذَا يَجُشُونُ  
وَيُشُونُ.

وقال أبو زيد: أَبَسَ بِالْعَمِ: إِذَا ارْتَضَاهَا  
إِلَى الْمَاءِ. وَأَسَّ بِالْإِزِيلِ عِنْدَ الْحَلَبِ: إِذَا  
دَعَا الْفَصِيلَ إِلَى أُمِّهِ، أَوْ أَبَسَ بِأُمِّهِ لَهُ.

وقال أبو سعيد يَسُونُ، أَيِ يَسْبَحُونَ فِي  
الْأَرْضِ. وَأَبَسَ الرَّجُلُ: إِذَا ذَهَبَ  
وُسْطُهُمْ عَمَّكَ، أَيِ: اطْرَقَهُمْ. ابْنُ  
السَّكَيْتِ: أَبَسْتُ بِالْعَمِ إِنْسَاسًا، وَهُوَ  
إِشْلَازُكَ إِنَائَهَا إِلَى الْمَاءِ. وَأَبَسْتُ بِالْإِزِيلِ  
عِنْدَ الْحَلَبِ، وَهُوَ صَوْتُ الرَّاهِي يَسْكُنُ بِهِ  
النَّاقَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ. وَنَاقَةٌ يَسُومُ تَوَزَّ  
عِنْدَ الْإِنْسَانِ. وَيَسِسُ بِالنَّاقَةِ، وَأَنْشَدَ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلٍ وَهُوَ قَدْ خَافَهَا  
فَقُلْتُ يَسْنَسِيْسُ أَوْ يَسْنَسُرُ  
الْعَاشِرَةِ: بَعْدَمَا سَارَتْ عَشْرَ لَيَالٍ يَسْنَسِرُ،

أَيِ: يُسُّ بِهَا يَسْكُنُهَا. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: لَا  
أَفْعَلُ كَذَا مَا أَبَسَ عَبْدٌ بِسَاقِهِ. وَقَالَ  
الْحَيَّاسِيُّ: هُوَ طَرَفُهُ حَوْلَهَا لِيَحْلَهَا.  
قَالَ: وَيُقَالُ: أَبَسَ بِالنَّمْعَةِ: إِذَا دَعَاهَا  
لِلْحَبِّ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ  
الْإِنْسَانَ إِلَّا فِي الْإِزِيلِ وَقَالَ الْعَرَّاءُ فِي  
قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَمَنْشَى الْإِبِلَ إِذَا بَسَا﴾  
[لشواذعة: ٥]، صَارَتْ كَالدَّقِيقِ،  
وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَمَنْشَى الْإِبِلَ إِذَا بَسَا﴾  
[النبا: ٢٠]، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ  
تُسَدُّ

• لَا تَحْبِرَا غَبْرًا وَتُسَا بَسًا •

قَالَ: وَالتَّبِيئَةُ عِنْدَهُمُ: الدَّقِيقُ أَوْ السُّوقُ  
يَلْتُ وَيَشْدُ زَادًا.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَشَسْتُ السُّوقَ  
وَالدَّقِيقَ أَتَيْتُهُ بَسًا إِذَا بَلَّلْتُهُ بِشَيْءٍ مِنَ  
الْمَاءِ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ. قَالَ: وَيَسُّ  
الرَّجُلُ عَقَابَتَهُ: إِذَا أَرْسَلَ ثَعَالَتَهُ

وَيُقَالُ بَسَسْتُ الْإِبِلَ أَبَسَهَا بَسًا: إِذَا  
سَقَيْتَهَا سَوْقًا لَطِيفًا. وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ:

لَا تَحْبِرَا غَبْرًا وَتُسَا بَسًا

النَّسُّ السُّوقُ اللَّطِيفُ، وَالْغَبْرُ: السُّوقُ  
الشَّدِيدُ بِالنَّصْرَةِ. وَقِيلَ: الْبَسُّ: بَلُّ  
الدَّقِيقِ، ثُمَّ يَأْكُلُهُ. وَالْحَبِيرُ: أَنْ يَحْبِرَ  
الْفِيلُ، وَالْإِنْسَانُ بِالشَّعْتَيْنِ دُونَ اللِّسَانِ  
وَالْقَرِّ بِاللِّسَانِ دُونَ الشَّفَتَيْنِ وَالْجَمَلُ لَا  
يُبَسُّ إِذَا امْتَصَعَبَ، وَلَكِنْ يُشَلَّى بِاسْمِهِ

فَقَتَلَهَا، فَهَاجَتْ الْحَرُوتُ بِسَهَا بَيْنَ خَبِي  
نَكَرٍ وَتَغَلَّبَتْ مَسِينٌ كَثِيرَةً؛ فَصَارَتْ الْبِسُوسُ  
مَثَلًا فِي الشُّؤْمِ

وفي البسوس قول آخر: رُوِيَ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَشْبَهَ بِالْحَقِّ. حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَزْزَامِيِّ عَنْ  
سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَعْوَرِ، عَنْ  
عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا كُفِّرُوا بَعَدُ ذَلِكَ عَنْ اللَّهِ﴾  
[الأنعام: ١٧٥] الآية.

قال: هو رجلٌ أُعْطِيَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ  
يُسْتَجَابُ لَهُ فِيهَا، وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ يُقَالُ  
لَهَا الْبِسُوسُ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ، وَكَانَتْ  
لَهُ مَجْنُونَةٌ، فَقَالَتْ: اجْعَلْ لِي مِنْهَا دَعْوَةً  
وَاحِدَةً قَالَ: فَلَيْتَ وَاحِدَةً، فَمَادَا تَأْمُرِينَ؟  
قَالَتْ: أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي امْرَأَةً  
مِثْلَ سَيِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ لَيْسَ  
بِهِمْ مِثْلُهَا رَجَعَتْ عَنْهُ، وَأَرَادَتْ شَيْئًا  
آخَرَ، فَمَدَا اللَّهُ عَلَيْهَا أَنْ يَجْعَلَ لَهَا كَلْبَةً  
بِتَاحَةٍ، فَدَخَلَ فِيهَا دَهُونَانِ، وَجَاءَ بَنُوهَا  
فَقَالُوا: لَيْسَ لَنَا عَلَى هَذَا قَرَارٌ، قَدْ  
صَارَتْ أُمًّا كَلْبَةً نَتَّبِعُهَا بِهَا النَّاسُ، فَادْعُ  
اللَّهَ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي كَانَتْ  
عَلَيْهَا، فَمَدَا اللَّهُ، فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ،  
فَدَعَيْتِ الدَّعَوَاتِ الثَّلَاثَ فِي الْبِسُوسِ،  
وَبِهَا يُصَرَّبُ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ فَيُقَالُ: أَشَأْمٌ  
مِنَ الْبِسُوسِ.

وقال الليث: «الْبِسُوسَةُ»: بَقْلَةٌ. قُلْتُ: وَهِيَ

وَأَسْمُ أَتَمَةٍ هِيَ سَكَنَ وَقِيلَ الْإِنْسَانُ: أَلَمْ  
يَمْسَحْ ضَرْعَ الْبَاقَةِ يُسَكِّمُهَا لِنَفْسِهِ، وَكَذَلِكَ  
يُسَكِّمُ الرِّيحَ بِالسَّحَابَةِ.

وقال أبو عُيَيْنَةَ: بُسِتَ الْجِبَالُ، أَيُّ: إِذَا  
صَارَتْ ثَرَابًا. وَالْبِسِيسَةُ حُرٌّ يَجْعَفُ  
وَيُذْقُ فَيْشُورَ كَالثَوِيْقِ. وَقَالَ الزُّجَاجُ  
بُسِتَ الْجِبَالُ لُثَّتْ وَخُلِطَتْ وَبُسِتَ  
أَيْضًا بَيْقَتٌ، وَاشْدُ

• وَانْسَرَّ خَبَاثَتُ الْكُتَيْبِ الْأَقِيلِ •

وقال اللُّحْيَانِيُّ: انْبَسَتِ الْحَيَاتُ انْبِسَامًا  
إِذَا جَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ. وَابْسَرَّ الرَّجُلُ:  
إِذَا دَخَلَ وَمَقِلَ نَفْسَهُ عَنْكَ، أَيُّ:  
اطْرَدَهُمْ. وَقَوْلُهُ: بُسِتَ الْجِبَالُ، أَيُّ:  
سُوِّتَ وَقِيلَ قُتَّتْ

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ بَسَّ الشَّيْءُ إِذَا قُتَّتْ  
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبِسُوسُ  
الرُّعَاءُ. وَالسُّسْرُ: الشُّوقُ الْإِنْسِيَّةُ  
وَالْبِسْ. الْأَشْوَقَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ

أَبُو عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ:  
الْبِسِيسَةُ كُلُّ شَيْءٍ خَلِطَتْهُ بَغِيرُهُ، مِثْلُ  
السُّوْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَلُّهُ بِالرُّبِّ أَوْ مِثْلُ  
الشَّعِيرِ بِالرُّبَى لِلْإِبِلِ، يُقَالُ: بَسَسَتْهُ أَيْسُهُ  
بَسًا.

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ: هُوَ أَشَأْمٌ مِنَ  
الْبِسُوسِ، وَهِيَ نَافَقَةٌ كَانَتْ تَدْرُ عَلَى  
الْبِسِيسِ بِهَا. وَلِلَّذَلِكَ سُمِّيَتْ بَسُوسًا -  
أَصَابَهَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِنَفْسِهِ فِي ضَرْعِهَا

معلومة عند العرب. قال والسيس شجر يتخذ منه الرجال اللحياني: يس فلان في ماله يس، وويم وومة: إذا ذهب شيء من ماله.

قلت: الذي قاله الليث في السيس إنه شجر لا يعرفه، وأراه أراد السيس، وقد روى سلمة عن الفراء أنه قال: السيسان اسم شجر وهو السيسى، يدكر ويؤنث، يؤتى به من بلاد الهند، وربما قالوا السيسب، قال طلق بن عدي

• وثلق مثل حمود السيسب •

وقال آخر حين أت:

• كهر شوان قصبت السيسى •

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الياسمين ولذ الناقة. قال: والياسوس: الصبي الرضيع في مهله، ومنه حبر بجريج الرائب حين استنطق الرضيع في مهله فقال له. يا باموس، من أبوك؟ فقال فلان الراعي. وقد ذكر ابن أحمر الياسوس في شعره فقال.

حتت قلوصي إلى باموسها جزعا  
فما حنينك أم أبى والدكر  
انتهى والله أعلم بذلك.

### يساب الشين والميم

س م

سم، مس: [مستعملا].

سم قال الله جل وعز. ﴿سَمِيعٌ يَلْمِزُ الْمُكَلَّفَ وَيَمْحُو الْأَسْمَاءَ﴾ [الأعراف: ٤٠]، أخبرنا المنذري عن ابن مهزم، عن محمد بن سلام، عن يونس، قال: أهل العالية يقولون: السم والشهد، يرفعون. وتميم تمنح السم والشهد قال: وسمعت أبا الهيثم يقول هما لغتان. سم وسم، لخرق الإبرة. والسم: سم الحية.

وقال الليث: السم القاتل جمعه سمم. قال: والسمان: عرقان في غيشوم الفرس. قال: والسامة والجميع سوام: عروق في غيشومه. وسام أبرص، من كهار الوزغ. قال: وساماً أبرص وسوام أبرص.

أبو سعيد عن اليزيدي: السامة الخاصة، وأشدنا:

وهو الذي أنعم نعمتي همتي  
على الجساد زئنا وسميت

قال: وقال الأموي: أهل المسمة، الخاصة والأقارب. وأهل المنحة: الذين ليئوا بالأقارب.

ثعلب عن ابن الأعرابي: المسمة الخاصة والمعمة العامة.

وقال الليث: السامة: الموت.

قلت: المعروف في هذا الحرف تخفيف الميم، والتشديد فيه خطأ عند البصريين والكوفيين، وأما السامة بتشديد الميم فهي



ومسحت لوائح الحرور  
برقراقان آلهام المسجور  
شائباً كسرق الحرير  
وقال المحباني: الشَّمان: الأصباغ التي  
تؤدق بها السُّقوف، ولم أسمع لها  
بواحدة. قال: ويقال للجَمارة: سِمة  
القلب. ويقال: أصبتُ سُمَّ حاجتك،  
أي: وجهها. وسَممت الشيء أسْمَهُ  
سَمّاً، أي: شُدَّتْهُ.  
أبو حنيد عن أبي حنيفة: السُّموم بالهـاء،  
وقد تكون باللَّيل. والحرور بالنَّهار وقد  
تكون باللَّيل.

وأخبرني المنذري عن الحراني عن  
ابن السكيت: يقال: سَمَّ اليوم: إذا مَبَّ  
فيه السُّموم. وقال الفراء: ويقال: يومٌ  
سُموم وإناء مسموم من سَمَّ، ولا يقال:  
سَمَّ.

قال يعقوب: والسُّموم والحرور أنثيان،  
وإنما ذُكرت في الشعر.  
قال الزجاج:

اليوم يومٌ بإدِّ سُمُومُهُ  
مَنْ جَنَعَ اليَوْمَ فلا تُلُومُهُ  
وسمعتُ العرب تُشيد.

#### • اليوم يومٌ بغيرت سُمُومُهُ •

قال شعر: قال ابن الأعرابي: سُموم بين  
السم، وحرور بين الحر. وقد سَمَت لبثاً  
وأسمت. ويقال: كان يومنا سُموماً،

ذوات السم من الهوام، ومنه حديث  
ابن عباس: «اللهم إني أعوذُ بك من كلِّ  
شيطانٍ وهامة، ومن شرِّ كلِّ عينٍ لامة،  
ومن شرِّ كلِّ سامة».

قال شعر: ما لا يقتلُ ويسمُّ فهو السُّوم  
بتشديد الميم؛ لأنها تسم، ولا تَبْلُغ أن  
تقتل مثل الزُّنور والغُرب وأشاعها.

وقال الليث: السُّوم: الوَدَعُ وأشباهه  
يستخرج من البحر يُظلم للزينة، واحدها  
سَمٌّ وسَمَّة. وأشد

على مُصلَحهم ما يكاد جسيمه  
يَعُدُّ عظمته الوصير المسمما  
أراد وَفِينَا مَرُوراً بالسُّموم. [أقليل]  
السمامة: والجميع السَّمَّ غريب من  
الظير دون القفا في الجلفه.

ثعلب: عن ابن الأعرابي: يقال لتزويق  
وَجْه السَّعْفِ سَمَّان. وقال غيره: سَمَّ  
الوُضيين: حُرُوتُهُ، وكل حُرُق سَمَّ  
والسَّميم: أن يتخذ للوُضيين حُرَى، وقال  
حُميد بن ثور:

على كل ناهي المحزَّمين نَرَى له  
شراسيف تغتال الوُضيين المسمما

أي: الذي له ثلاث حُرَى، وهي سُمومه  
قال أبو حنيفة: السُّموم بالهـاء وقد تكون  
باللَّيل، والحرور باللَّيل. وقد يكون  
بالنَّهار. والعجاج جعل الحرور بالنَّهار  
فقال.

وليلة سُموم ذات سُموم.

وقال الليث: ثبات مسموم: أصابته السُموم. وسَمَمَ كل شيء وسَمامة كل شيء سَمَواته شحطه.

أبو عُبيد عن أبي عمرو: سمعت الشيء أسفه: أصلحته. قال: وقال أبو زيد: سمعته شذذته، ومثله زئوته وسَمَعْتُ بين القوم: أصلحت.

قال الكُميت:

وتنأى فُعموزهم في الأمور

عَمُرُ يَسْمُومُ وَمَنْ يَسْمُلُ

الأصمعي والفراء وأبو عمرو: سَمَمَ الرجل وكل شيء: شخصه، وكذلك سَمَواته، وقيل: سَمَواته أغلا.

أبو عُبيد عن الفراء: ما له سَمٌ ولا حَمٌ غيرك، ولا سَمٌ معاً، أي: ما له هَمٌ غيرك وسُمومُ الشيف: حُزورٌ فيه يعلم بها، وقال الشاعر يمتح الخوارج:

إطاف بَرَأَها السُّومُ حتى كآها

سُيُوفٌ يَمَاجٍ أَخْلَصَتْها سُمُومُها

يقول: يبت هذه السُموم عن هذه السُيوف أنها عُثْق. قال: وسُموم العُثْق غير سُموم الخُذث.

وقال أبو عُبيدة: مي وجو القَرَس سُموم واحدُها سَمٌ، وهو ما دَقَّ من ضَلابة العَظْم من جَنِبِ قَصَّةِ أبيه إلى نواحيه قال: وتَسَحَّبُ عَزِي سُمُونٍ، وَيُسْتَذَلُّ به

على العُثْق، وقال حميد:

بُشِرْتُ أَيْسِلَ مَعْقِدِ السَّيْرِ

عَارِ لَطِيفِ مَوْضِعِ السُّمُومِ

قال: ومن دوائر القَرَس: دائرة السَّمامة، وهي التي تكون وَسَطَ العُثْقِ في عَرْضِها، وهي تُسْتَحَبُّ. قال: وسُموم القَرَسِ أبصاً كلُّ عَظْمٍ فيه مُخٌّ قال: والسُّموم أبصاً مُرُوجُ القَرَسِ واحدُها سَمٌ. قال: وقُرُوجُه: عِياءُ وأُدْنُه ومُخْرَاهُ.

وأشدُّ

• مَفْتُ عَنْ مَنِيهِ حَتَّى تَنْفَعُ •

لِرَادِّهِ مَنْ مَنَحَرِيهِ.

أبو عُبيد عن الأصمعي: السَّمَسَامُ، وَالسَّمَسَمَانِي: الخَفِيفُ السَّرِيعُ. قال: والسَّمَامَةُ: المرأةُ الخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: السَّمَسَمُ: الثعلب. وأشدُّ.

• فَارَقْنِي ذَالِائَةً وَسَمَسَمَةً •

وَسَمَسَمَ: اسْمٌ مَوْضِعٌ.

وقال ابن السكيت: وهي رُمْلَةٌ مَعْرُوقَةٌ، وأشدُّ قَوْلُ البَيْهَتِ.

مُدايِرُ جُوعَاتٍ كَأَنَّ حُرُوقَهُ

مَسَارِبُ حَيَاتٍ تَسْرَتْنِ سَمَسَمًا

قال: ورواه عُمَارَةُ: «تَسْرَتْنِ سَمَسَمًا» يعني: سَرَتْنِ السَّمِ. ومن رَوَاهُ «تَسْرَتْنِ» جَعَلَ سَمَسَمًا رَمَةً. وَمَسَارِبُ الْحَيَاةِ:

عمرو عن أبيه يقال لَجَمَّاءُ النحلة:  
سَمَةٌ، وجمعها سَمَمٌ، وهي اليَقْفَةُ. وسَمَامُ  
الإنسان. نحلُّلُ بَشَرَتِهِ وجمده التي يَرِزُ  
عرقه ويخارُ باطنه منها، سَمَتِ نَسَامٌ لَأَن  
فيها حُرُوقاً حَمِيَّةً وهي السُّمُومُ.

مصن: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿الَّذِي يَتَّبِعُكَ  
أَتَتَّبِعُكَ مِنْ أَلْفِ مِائَةٍ﴾ [الفرد: ٢٧٥].

قال الفراء: السَّسُ: الجنون. والعرب  
تقول: رجلٌ مَسْمُومٌ.

عُثِرَ عن أبيه: المَاسُوسُ والمَسْمُوسُ  
والمَسْلُوسُ كله المجنون. والمَسُّ: مَسَكَ  
الشيءَ يَبْذُلُ

قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَلَا تَلْعَنُوا مَنْ فِي  
أَنْفُسِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٧]، وقريء:  
(لَعَنُواهُمْ).

قال أحمد بن يحيى: اختار بعضهم (ما  
لم تَلْعَنُواهُمْ) وقال: لا تأنَّ وجُدْنَا هذا  
الحرف في غير موضع من الكتاب بغير  
ألف ﴿وَلَا يَمَسُّهُ﴾ [إل عمران: ٤٧]،  
فكلُّ شيءٍ من هذا الباب فهو فعل الرجل  
في باب اللعْنِ.

قال: وأحَبُّنا سَلَمَةَ عن العراء أنه قال:  
إنَّه لَحَسَنُ السَّسِّ في ماله، يُريد أنه حَسَنُ  
الأثر والسَّسُّ يكون في الخير والشر.  
والمَسُّ والمَعْيِسُ: جَماع الرجلِ المرأة.

وأخبرني عن شعر أنه قال: مثلُ أعرابيٍّ  
عن رَكِيَّةٍ، فقال: ماؤُها الشَّفاءُ المَسُوسُ.

أثَّارها في السَّهل إذا مَرَّتْ ثَمَرَتْ نَجِيءٌ  
وَتَلْعَبُ، شَبَّهَ عُرُوقَهُ بِمَجْدِي خِيَّاتٍ،  
لأنَّها ملثوة.

وقال الليث: يقال لَدُونَتِي عَلَى جَنْفِي  
الأكَلَةُ حمراء هي السَّمِيَّةُ

قلت: وقد رأيتها في النادية، وهي تُلْسَعُ  
فَتُزَلُّ إِذَا لَسَعَتْ

وقال أبو خيرة: هي السَّحَّاسِمُ، وهي  
هَنَاتٌ تكون بالنَّضرة يَغْضُضُ غَضًّا  
شديداً، لَهْزٌ دُؤُوسٌ فيها طولٌ إلى الثَّمرة  
ألوانها.

وقال اللحياني يقال في مَثَلٍ - إذا بَثَلَ  
الرجل ما لا يجد وما لا يكون - قُلْتُ  
سَلًا حَمَلِي، وكُلْتُ سَلِي يَغْضُضُ الْأَبْوَقَ،  
وكُلْتُ يَغْضُضُ السَّحَّاسِمَ.

قال: وهي طَيْرٌ يَثَلُ الخطَّاطيف ولا يَقدِرُ  
لها على تَيْصٍ.

قال: والسَّمَةُ شَبَّهَ سَفَرَةَ عَظِيمَةً تُسَفُّ من  
الْحُوصِ وتَبْسُطُ تحت النحلة إذا صُرِمَتْ  
ليَسْقُطَ ما تَنَاقَرُ من الرُّطْبِ والثَّمَرِ عليها،  
وجمعها سَمَمٌ

قال: وسَمَةُ المرأة: صَدْعُها وما اتَّصل به  
وَن رَكَبُها وقَفَرُها.

قال الأصمعي: سَمَةُ المرأة ثَقَّةٌ لَرَجَها  
تعلب عن ابن الأعرابي: سَمَمَ الرجلُ  
إذا مَشَى مَشْياً رقيقاً. ومَسَمَسَ إذا  
تخطَّ.

قال. والمُسوس. الذي يَمَسُّ العَلَّةَ  
يَشْفِيها، وأشد:

لو كنت ماءً كنت لا  
عُلباً يُذاني ولا مُسوساً

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي: المُسوس  
كل ما شَفَى الغليل، لأنه مَسَّ العَلَّةَ،  
وأشد

يا حَبِدا رِبْعُكَ المُسوسُ  
وأنت حَوْذُ مَادُنْ مُسوسُ

الليث الرِّجْمُ المائَة والمِئسة: القرية  
وقد مَتَتْه مواشُ الخَل.

عمرو عن أبيه: الأُسْرُ: لُغِيَّةٌ لهم يَسْمُونَهَا  
المِئَة والفِطْطَة.

وقال الزَّحَّاح في قول الله عز وجل  
﴿فَلْيَكُنْ لَهُ فِي الْغُزَاةِ أَنْ يَقُولَ لَا مِسَامَ﴾

[ع ٩٧]، قرئ (مِسامي) بمعنى «ليس  
منصوباً على الثَّبرَة». قال: ويجوز (لا  
مِسامي) مِميني على الكسر، وهو نعي  
قولك: مِسامي مِسامي، فهو نعي ذلك،  
ويُنْبِت «مِسامي» على الكسر وأصلها الفتح  
لمكان الألف، فاحتير الكسر لالتقاء  
الساكنين.

وقال الليث: (لا مِسام): أي: لا  
مِماء، أي: لا يَمَسُّ بعضنا بعضاً  
قال: والمِشْمِشَة: اختِلَافُ الأُمُرِ  
واشتباهه.

قال رؤبة:

إن كنت من أمرك في مِسامي  
فاسطَ عَلَيَّ أُنْكَ سَقَطَوُ الماسي

قال: حَقَفَ سَبَبَ الماس كما يَحَقُّقُونَهَا في  
قولهم: مَسَّتْ الشَّيْءُ، أي: مَسَّتْهُ.

قلت: هذا غَلَطٌ، الماسي هو الذي يُدْخِلُ  
يَدَهُ في حياءِ الأُنْثَى لاستِخْراجِ الحَنِينِ إذا  
نَسَبَ يقال: مَسَّتْهَا أَنْسَبُها مَسَباً، رَوَى  
ذلك أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي، وليس  
المَسِي من المَسَّ في شيء، وأما قول  
ابن مفرّج

مَسَا الشَّيءُ فَلَمَّا هَا وَطَلَهُمْ  
حَتَّى يَرَوْا أَحَدًا يَمَسِّي وَتَهْلَاقَا

كَلِمَاتُهُ خَذَفَ إِحْدَى السَّيْنَيْنِ مِنْ مَسَا  
استِغْلَالاً لِلحَمْعِ بَيْنَهُمَا، كما قال الله جلُّ  
وعزُّه: ﴿طَلَعَتْ نَجْمَتَانِ﴾ [الرَّومَة ٦٥]  
والأصل: فطلمن

وقال ابن السكيت: مَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسَّهُ  
مَسّاً، وهي اللعة العصبية.

وقال أبو عُبَيْدَة: مَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسَّهُ  
أَيْضاً

ثعلب عن ابن الأعرابي الساسمُ: شجرة  
يُسَوِّمُهَا الثَّيْزِيُّ، وأشدُّ قولَ ضمرة

نَاغَبَتْهَا الْقَوْمُ عَلَى صُنْثِجٍ  
أَحَرَدَ كَالْقِنْجِ مِنْ السَّاسِمِ

عمرو عن أبيه: الثَّيْزِيَّةُ لُغِيَّةٌ: تَسْتَبِيها  
العامة. المِئَة والفِطْطَة، فإذا وَقَعَتْ يَدُ

لِلأَعْبِ مِنَ الرُّجُلِ عَلَى يَدَيْهِ - رَأْيِهِ أَوْ

كَيْفَهُ - فِيهِ الْمَسَةُ، وَإِذَا وَقَعَتْ عَلَى رِجْلِهِ  
فِيهِ الْأَسْرُ. وقال ابن أحمر:  
تَطَايَحَ الْقُلُوبُ عَنْ أَمْدَادِهَا مُعْتَدًا  
كَمَا تَطَايَحَ عَنْ مَامُوسَةَ التُّرُكُ  
أَرَادَ بِمَامُوسَةَ النَّارَ، جَعَلَهَا مَعْرِفَةً عِيَرِ  
مَنْصُوفَةٍ. ورواه بعضهم: عَنْ مَامُوسَةَ الشَّرَرِ.  
وقال ابن الأعرابي: الْمَامُوسَةُ، النَّارُ.  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• • •

## كتاب النملائي الصحيح من حرف السين

[باب السين والزاي: مهمل<sup>(١)</sup>]

أبواب الشين والطاء

س ط هـ - س ط ت - س ط ظ  
س ط ذ - س ط ث. مهملات.

س ط و

سطر، سطرط، طرس، وسط، وطس.

أنا رَسَط وِرَطس: فإد ابن المعظم  
أحناهما.

وسط: وأهل الشام يسئون الحمر  
الرُباطون، وسائر العرب لا يعرفون.  
وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم  
من أهل الشام. ومهم من يقلب السين  
شيئاً، فيقول: الرباطون.

وطس: قال ابن كُريد: الرَطس: الضرب  
يَبْظَن الكَف، يقال: وطسَه رَطسَاء قلت  
ولا أحفظ الرَطس لغيره.

طرس: قال شمر فيما قرأت بخطه: يقال  
للصحية إذا مُحِث: بطس وطرس.

وقال الليث: الطرس: الكتاب الممحو  
الذي يستطيع أن تُعاد عليه الكتابة؛

ويعلى به التطرس

وقال شجر: قال ابن الأعرابي: المتطرُس  
والمُتَطَرُس: المتوقُّ المختار.

وقال المَرَار الفُقَسي يصف جارية

بهاء مَطَمَعَة المَلاحة مثلها

لَهُوَ الحَلِيس وَنَيْفَةُ المتطرُس

سطر: الحراني من ابن السكيت: يقال

سَطَر وسَطَر: فمن قال سَطَر فجمه القليل  
السطر، والكثير سَطُور. ومن قال: سَطَر  
جمعه أسطاراً. قال جرير:

مَنْ شَاءَ بِإِيْمَتِهِ مَا لِي وَخُلُتَنِي

ما تكمل التيم في ديوانهم سَطَرًا  
وقال الليث: يقال: سَطَر من كُثِب،  
وسَطَر من شجر مخروس ونحو ذلك،  
وأشد.

إني وأسطار سَطَرَن سَطَرًا

لِقَاتِلٍ يَا نَضْرُ نَضْرًا سَطَرًا

وقال الرّجّاج في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا  
لَنُصْلِيَهُنَّ الْأُولَيَاتِ﴾ [الفرقان، ٥]، خَبَرُ  
لا ابتداء محذوف، المعنى: وقالوا الذي  
جاء به أساطير الأولين، معناه: ما سَطَره

(١) عمله الخليل كما قال الأزهري في ما سبق من (أبواب المضاعف من حرف السين).

قال المراء في قول الله جل وعز: ﴿أَمْ يَدْعُهُمْ حَرْبِيٌّ رَّبُّكَ أَمْ هُمْ أَتَّبِعُونَ﴾ (البطور: ٣٧)، قال المضيطرون كتابتها بالصاد، وقراءتها بالسين والصاد ومثله قولسه: ﴿لَسْتُ عَنْيِهِمْ بِمُضَيِّرٍ﴾ (البقرة: ٢٢)، ومثله: ﴿بَطَلَةٌ﴾ (البقرة: ٢٤٧) (بضطة) كُتِبَ بعضها بالصاد وبعضها بالسين، والقراءة بالسين.

وقال الرّجّاج: المسيطرون: الأرباب المسلطون يقال: قد تسيطر علينا وتسيطر بالسين والصاد، والأصل السين، وكلّ سين بعدها طاء يجوز أن تُقلت صاداً، نقول: سَطَرَ وَسَطَرَ، وَسَطًا عليه، وضطاً.

وقال اللّيث: السّيطرة مُضَيَّرُ المُسيطر، وهو كالترقيب الحافظ المنعقد للشيء، نقول: قد سَيطَرَ علينا، قال: وتقول. سُوِطِرَ يُسَيطِر في مجهول فعله، وإنما صارت سُوِطِرَ ولم تقل سَيطِر لأن الياء ساكنة لا تثبت بعد ضمة، كما أنك تقول: من أَيْسَتْ: أريس يُؤريس.

ومن اليقين: أَوْقِنَ يَوْقِن، فإذا جاءت ياء ساكنة بعد ضمة لم تثبت، ولكنها يَجْتَرُّها ما قبلها فيصيرها واواً في حال، مثل قولك: أَغْبِشَ بَيْنَ الْعَيْشَةِ، وأَيْبَسَ وَجْهَهُ بَيْسَ، وهي قُتِلَتْ وَقُتِلَ، فاجتزت الياء ما قبلها فكسرتُه. وقالوا: أَكْبِشَ كُوشَى وَأَطْيَبَ طُوسَى، وإنما تَوَخَّوْا في ذلك

الْأَوَّلُونَ. قال: وواحد الأساطير أسطورة، كما قالوا أَخْذَوْهُ وَأَخَادِيث.

وقال اللّحياني: واحد الأساطير أسْطُور وأسْطُورة، وأسطير.

قال: ويقال: سَطَرَ ويُجمع إلى العشرة أسطاراً، ثم أساطيرُ جمعُ التّجمع.

وقال اللّيث: يقال: سَطَرَ فلانٌ علينا تَسْطِيراً: إذا جاء بأحاديث تُشبه الباطل، يقال: هو يَسْطِر ما لا أَصِلُ له، أي بؤلف. وَسَطَرَ يَسْطِر: إذا كُتِبَ، قال الله جلّ وعز: ﴿تَ وَالْقَلِيلَ رَبِّكَ يَسْطُرُونَ﴾ (الغلم: ١)، أي: وما يَكُفُّ الملائكة.

وقال أبو سَعيد الصّرير: سمعتُ أعرابياً فصيحاً يقول: أَسْطَرَ فلانٌ اسمي، أي تجاوزَ السطر الذي فيه اسمي، فإذا كُتِبَ قيل: سَطَره. ويقال: سَطَرَ فلانٌ فلاناً بالسيف سَطَرًا: إذا قَطَعَهُ به، كأنه سَطَرَ مَسْطُور. ومنه قيل لسيف القضاة ساطور.

سَلَمَةٌ عن الفراء: يقال للقضاة ساطِر وسَطَّار، وشَضاب ومَشْغَص ولَحَام وخَزَّار وقُدَّار.

وقال ابن بُزْج: يقولون للرجل إذا أخطأ فكَتَوْا عن خطئه: أَسْطَرَ فلانٌ اليوم، وهو الإسطار بمعنى الإخطاء.

وقال ابن دُرَيْد: السَّطَرُ: المَعْتَوْدُ من الغَمِّ.

أَوْضَحَهُ وَأَخْسَنَهُ، وَإِيَّاهُ مَا فَعَلُوا فَهُوَ  
الْقِيَّاسُ، وَلِلذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي «يُنْتَهَى»  
[النجم: ٢٢]، إِنَّمَا هِيَ فَعَلَى وَلَوْ  
قِيلَ 'يُنْتَهَى عَلَى فَعَلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً. أَلَا  
تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ يَهْمِزُهَا عَلَى كَسْرَتِهَا.  
فَاسْتَفْتَحُوا أَنْ يَقُولُوا: سَيُطَوِّرُ لِكثْرَةِ  
الْكُثَرَاتِ. لَمَّا تَرَاوَحَتِ الصِّفَةُ وَالْكُسْرَةُ  
كَانَتْ الْوَاوُ أَحْسَنَ.

وَأَمَّا يُسَيِّطِرُ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَعْدَةُ الشَّيْنِ  
رَجَعَتْ الْيَاءُ.

فَلَمْ يَسَيِّطِرْ يُسَيِّطِرُ. حَاءٌ عَلَى فَعِلَ فَهُوَ  
مُسَيِّطِرٌ، وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ مَجْهُولٌ فَعَلِهِ.  
وَيُنْتَهَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَى مَا اسْتَوَى إِلَيْهِ  
وَقَوْلُ اللَّيْثِ: لَوْ قِيلَ: يُنْتَهَى «يُنْتَهَى»  
[النجم: ٢٢] عَلَى فَعَلَى لَمْ يَكُنْ خَطَأً كَوَمَرٍ  
عِنْدَ التَّحْوِينِ خَطَأً أَنْ فَعَلَى جَاءَتْ اسْمًا  
وَلَمْ تَحْمِ صِفَةً. وَ(صَبْرِي) هِيَ صَدْعُ  
فَعَلَى. وَتَكْبَرَتْ الصَّدْعُ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ  
السَّائِكَةِ. وَهِيَ مِنْ فَيَزَنُ حَقُّهُ أَفْهِيْرُهُ. إِذَا  
نَقَضْتَهُ. وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ الصَّدْعِ.

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَادٍ الْإِيَادِي:

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَذَلَّى مِنَ الْخَضْ

رِ عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ  
فَإِنَّ السَّاطِرُونَ اسْمُ مُلْكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ  
كَانَ يَسْكُنُ الْخَضْرَ. وَهِيَ مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجَّةٍ  
وَالْفُرَاتِ. عَزَاءُ سَابُورَ ذُو الْأَكْتَفِ وَأَغْلَهُ  
وَقَتْلَهُ وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:

كَأَنَّ رَيْفَهُ شُؤْبُوتُ حَايِيَةٍ  
لَمَّا نَفَعْنِي رَفِيْبَ السُّفْعِ مُسْطَارًا  
قَالَ أَبُو نَصْرٍ الْمُسْطَارُ: هُوَ الْعِبَارُ  
الْمُرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ. وَقِيلَ: كَانَ فِي  
الْأَصْلِ مُسْطَارًا فَحُذِفَتِ التَّاءُ. كَمَا  
قَالُوا اسْطَاعَ فِي مَوْضِعِ اسْتَطَاعَ وَقَالَ  
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

مُسْطَارَةٌ دَعَتْ فِي الرِّأْسِ سَوْرَتُهَا  
كَأَنَّ ضَارِبَهَا يَمَّا بِهِ لَمَمٌ  
وَقَالَ أَيْضًا

تُفْرِي الضِّيُوفُ إِذَا مَا أَزْمَتْ  
مُسْطَارٌ مَاشِيَةٌ لَمْ يَخُدَّ أَنْ تُعْصِرَا  
لِجَمْعِ اللَّسَنِ بِسُؤْلَةِ الْحُمْرِ. يَقُولُ: إِذَا  
لَجِئْتُمُ النَّاسَ سَقَبَاتِهِمُ الصَّرِيفَ وَهَذَا يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّ الْمُسْطَارَ الْحَدِيثَةَ. وَأَنْ مِنْ قَالَ  
هِيَ الْحَامِضَةُ لَمْ يُجِدْ.

سوط: أَبُو حَنِيدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ: سَرَطْتُ الْقَعَامَ  
وَزَرَدْتُهُ إِذَا انْتَلَقْتَهُ، أَسْرَطُهُ سَرَطًا، وَلَا  
يَجُوزُ سَرَطْتُ. وَمِنْ أَمْثَالِ الْقَرَبِ: الْأَخَذُ  
سَرَطَانًا، وَالْقَضَاءُ لَبَّانًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ  
الْأَخَذُ سَرَطَطِي وَالْقَضَاءُ سَرَطَطِي. وَبَعْضُ  
يَقُولُ الْأَخَذُ سَرَطَطًا وَالْقَضَاءُ سَرَطَطًا

وَسَمِعْتُ أَصْرَابِيًّا يَقُولُ: الْأَخَذُ سَرَطَطِي  
وَالْقَضَاءُ سَرَطَطِي، وَهِيَ كُلُّهَا لُغَاتٌ  
صَحِيحَةٌ قَدْ تَكَلَّمْتُ الْعَرَبَ بِهَا، وَالْمَعْنَى  
بِهَا كُلُّهَا أَمْتُ تُجِبْتُ الْأَخَذَ، وَتَكَرَّرَ  
الْإِغْطَاءُ



قلت: أما بالكسر فهي لغة جيئة لها  
نظائر، مثل جيتلاب وسجلأط. وأما  
سَرَطَرط فلا أعرف له نظيراً وقيل  
للمالوذ: سِرَطَرط؛ فكررت فيه الطاء  
والراء تبعاً في وصفه واستلداد أكيه إياه،  
إذا سَرَطَه وأساعه في خلقه.

ويقال للرجل إذا كان سريع الأكل:  
يَسْرَطُ وسَرَطَ وسَرَّطَ

وقال الليث: السَّرطَان من خَلَق الماء،  
نَسَمِيهِ الْفَرْسُ 'مُخْع'. قال: والسَّرطَان.  
نُوحٌ من بُرُوح السماء، والسَّرطَان داء  
يَظْهَرُ بَنَاتِهِ الدَّوَات

وقال هير الخليل: السَّرطَان: داء يَغْرِصُ  
الإنسان في خَلْقِهِ دَوِيٌّ يشبه الدَّيْسِلَةَ،  
انتهى والله أعلم بذلك

## باب السين والطاء مع اللام

### س ط ل

طسل، سطل، طلس، لطنس، سطل  
مستعملة.

طلسل: قال الليث يقال: طَلَسَل السَّرَابُ  
إذا صَفَرَبَ؛ وقال رؤبة:

• يُقْشَعُ الْمَوْتَاءُ طَلَسَلًا طَائِلًا •

وقال أبو عمرو الطَّلِيْسَل: السَّرَابُ  
الْبِرَاق. ويقال للماء الكثير: طَلَسَل  
وطَلَسَل.

ويقال: اسْتَرَطَ الطَّعَامُ إذا انْتَلَعَهُ وَقَوْلُ  
الله جلَّ وعزَّ: ﴿أَهْلِيكَ السَّرَطُ السَّيِّدُ﴾  
(معاتحة. ٦)، كُنَيْتُ بِالصَّادِ، ولأصل  
السين، ومعناه: نُثْنًا عَمَى لِمَسْحِ  
الواضح

وقال جرير

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَلِي سِرَاطُ  
إِذَا اضْرَجَ الْمَوَارِدُ مُنْتَقِيبِ

وقال العراء: المَوَارِدُ: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ.  
واجِدَتْهَا مَوْرِدَةً

وقال العراء: إذا كان بعد السين طاء أو  
قاف أو غير أو خاء فإن تلك السين تَقْلِبُ  
صَاداً. قال: ونفر من بَلَمَسْتَرٍ بِصِرْرَةٍ  
السين إذا كانت مقدّمة ثم جاءت تَتَبَعًا  
طاءً أو قافاً أو حِين أو حاء - صَاداً

ودلك أن الطاء حرف تَضَعُ فِيهِ لِسَانُكَ فِي  
خَبْكَكَ فيُطْلَقُ بِهِ الصَّوْتُ، فَتَقْلِبُ السِّينَ  
صَاداً صَوْرَتَهَا صَوْرَةَ الطَّاءِ، وَاسْتَحْفُوهُ  
لِيَكُونَ الْمَخْرُجُ وَاحِداً، كَمَا اسْتَحْفُوهُ  
الْإِذْعَامُ؛ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: السَّرَاطُ  
وَالصَّرَاطُ، قَالَ وَهِيَ بِالصَّادِ لُغَةٌ قُرَيْشٍ  
الْأَوَّلِينَ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْكِتَابُ؛ قَالَ  
وَعَامَّةُ الْعَرَبِ تَجْعَلُهَا سِيّاً. وَقَالَ عِبره  
إِسْمًا قَبْلَ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ: سِرَاطُ لِأَنَّهُ كَانَ  
يَسْرُطُ الْعَارَةَ كَثْرَةَ سُلُوكِهِمْ لِاجْتِهَادِهِ

وقال الليث: السَّرِطَرَاطُ والسَّرَطَرَطُ -  
يَفْتَحُ السِّينَ وَالرَّاءَ -: وَهُوَ الْمَالُودُحُ

**سطل**، ثعلب عن ابن الأعراسي يقال  
لثعلب، السَّطْل. وقال الليث: السَّطْلُ:  
الطَّيْبَةُ الصَّعِيرَةُ، ويقال إِنَّهُ عَلَى صَفَةِ  
تَوْرٍ، وَلَهُ عَزْوَةٌ كَعَزْوَةِ الْجُرْجَلِ، وَالسَّطْلُ  
بِنْتُهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ.

• فِي سَطْلٍ كُيِّمَتْ لَهُ بَنَرَةٌ •

وَقَالَ جَبَّارٌ بْنُ قُحَاةٍ فِي الْقَتْلِ

لَمْ يَلِدْ يُكْنَى اسْمُهُ الْقَابِلُ  
أَمَرْتُ فِيهِ دُلًّا دَوَالًا

قَالُوا: الطَّائِلُ: الْمَلِيسُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
الطَّائِلُ وَالسَّابِلُ مِنَ الْغَبَارِ: الْمَرْفُوعُ.  
وَأَيْدٍ قَوْلُ جَبَّارٍ قَوْلَ رُبَّةِ الْأَوَّلِ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَاسِيِّ قَالَ: الطَّيْسُ  
وَالطَّيْسُ، الْفَلَسْتُ مَالًا وَطَيْسَ  
الرَّحْلِ، إِذَا سَافَرَ سَفَرًا قَرِيبًا وَكَثُرَ مَالُهُ  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

تَرَفَّعَ فِي كُلِّ رَقَاقٍ فَسَطَّلَا  
فَصَبَّحَتْ مِنْ شُبْرَمَانَ مَنَهَلَا  
أَخْضَرَ طَيْسًا زَعْرَبًا طَيْسًا  
يَصِفُ خَوِيرًا وَزَدَتْ مَاءً. قَالَ وَالطَّيْسُ  
وَالطَّيْسُ، وَالطَّرَطَيْسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي  
الكَثَرَةِ

**طلس**: رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ مَقْلَسَ  
الصُّورِ الَّتِي فِي الْكَفَّةِ

قَالَ شَمْرٌ: مَعَاهُ بِقُضْبَيْهَا. يُقَالُ: طَلَسَ  
الْكَتَابَ، أَيِ امْخُذَ وَطَلَسْتُ الْكَتَابَ،  
أَيِ مَخَّوْضْتُهُ. وَيُقَالُ لِلصَّحِيفَةِ إِذَا مُجِيتْ.

يَطْلُسُ وَيَطْرُسُ، وَأَشَدُّ

• وَخَوْنٌ خَوْرٍ يَكْتَسِي الطُّلُوسَا •

يَقُولُ: كَأَنَّمَا كُنِي ضَحْفًا قَدْ مُجِيتَ مَرَّةً  
لِلدُّوسِ أَنْارِهَا. قَالَ: وَرَجُلٌ أَطْلَسُ  
الْثِّيَابَ. وَسُحَّهَا وَثِيَابُ طُلُسٍ، وَبَيْحَةٌ.  
وَرَجُلٌ أَطْلَسَ إِذَا رُمِيَ بِقَيْحٍ، وَأَشَدُّ أَبُو  
غَيْدٍ

وَلَسْتُ بِأَقْدَمِ الثُّونِيِّسِ يُضَيَّبِي  
حَلِيلَتَهُ إِذَا هُنَا الثِّيَابُ

لَمْ يُرِدْ بِحَلِيلَتِهِ: امْرَأَتَهُ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ جَارَتَهُ  
الَّتِي تُعَالَهُ فِي جِلَّتِهِ

قَالَ: وَالطُّلْسُ وَالطُّلْسُ وَاحِدٌ. وَالطُّلْسَةُ،  
طُيْلَةٌ فِي خُمُرَةٍ.

وَقَالَ الْبَلِيثُ: الطُّلْسُ: كِتَابٌ قَدْ مُجِيتَ وَلَمْ  
يُنْجَمْ مَحْوَةً فَيَصِيرُ طُلْسًا. وَيُقَالُ لِحُلْدٍ فَجَدَ  
الْبَعِيرِ: طُلْسٌ لِنَسَاقُطِ شَعْرِهِ وَوَبْرِهِ.

قَالَ: وَإِذَا مَحَوْتَ الْكَتَابَ لِيَتَفْسَدَ حُطَّتُهُ  
قُلْتَ: طَلَسْتَهُ، إِذَا أَنْعَمْتَ مَحْوَةً. قُلْتَ:  
طَلَسْتَهُ

قَالَ: وَالطُّلْسُ وَالطُّلْسَةُ: مَصْدَرُ الْأَطْلَسِ  
مِنَ الذَّنَابِ، وَهُوَ الَّذِي تَسَاقُطُ شَعْرُهُ،  
وَهُوَ أَحَبُّ مَا يَكُونُ

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ مُزَلَّدًا أَطْلَسَ  
سَرَقًا فَقَطَعَ يَدَهُ

قَالَ شَمْرٌ: الْأَطْلَسُ: الْأَسْوَدُ كَالْحَبَشِيِّ  
وَنَحْوَهُ، قَالَ لَيْدٌ:

ملس: سَلَمَة عن القراء: المِلْطَاسُ: الصَّخْرَةُ العظيمة. والمُلْدَقُ. المِلْطَاسُ.

وقال الليث: اللَّطْسُ: صرِيك الشيء بالشيء العريض، يقال: لَطَسَهُ البعيرُ بِخَنَفِهِ والمنطاسُ، خَنَزَرٌ حَرِيضٌ فِيهِ طُولٌ، وَرَبْمَا سُمِّيَ خَنَفُ الْبَعِيرِ بِمِلْطَاسٍ.

وقال شمر: قال ابن شميل: المَلْطَيسُ: المَنْدَقِيرُ من حديد يُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ وَالْوَاهِدَةُ بِمِلْطَاسٍ. وَالْمِلْطَاسُ: ذُو الْحَقْفَيْنِ الطَّوِيلِ الَّذِي لَهُ خَنْزَرَةٌ، وَخَنْزَرُهُ حَدُّهُ الطَّوِيلُ

وقال أبو خيرة: المِلْطَسُ: مَا نُقِرَتْ بِهِ الْأَرْحَاءُ، وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَنَزَدِي عَلَى صُمِّ حِلَابٍ مَلَايِسِي  
شَدِيدَاتٍ قَفْدٍ لَيْسَانِي بِيَتَانِ  
وقال أبو عمرو: المِلْطَسُ: الْحَافِرُ الشَّدِيدُ لَوْطِي.

وقال الفراء: صرَبُهُ بِمِلْطَاسٍ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَطَسَ بِهَا، أَيْ: ضَرَبَ بِهَا.

وقال ابن الأعرابي: اللَّطْسُ: اللَّطْمُ، وَقَالَ الشَّمَاخُ: فَجَعَلَ أَحْمَافَ الْإِبِلِ مَلَايِسَ:

يَهْدِي عَلَى شَرَاجِعِ غِلْيَاتِ  
مَلَايِسِ أَسْثَلِيَّاتِ الْأَخْفَافِ  
قال ابن الأعرابي: أَرَادَ أَنَّهَا تَصْرَبُ بِأَحْمَافِهَا تَلَطُّسُ الْأَرْضِ، أَيْ: تَدْقُهَا بِهَا.

لأجازسي منه بِمِلْطَرَسٍ نَاطِقِي  
وَيَكُلُّ أَطْلَسَ خَوْفُهُ مِ الْمُنْكَبِ

أطلس عبدٌ حَشِيٌّ أَسْوَدُ  
ويقال للثوب الأَسْوَدُ الْوَبِيحُ: أَطْلَسَ؛  
وقال في قول ذي الرُّثَّةِ:  
• بِمِلْطَاسٍ لَمْ تَكْمُلْ ذِرَاعاً وَلَا شِبْرًا •

يَعْنِي خَرْقَةً وَبِحْجَةً ضَمَّنَهَا السَّارِحِينَ اخْتَنَحَ  
وقال ابن شميل: الْأَطْلَسُ: اللَّصُّ، يَشْتَبُه بِالذَّنَبِ

قال: وَالظُّلَيْسَانُ بِفَتْحِ اللَّامِ مِنْهُ وَيُكْسَرُ وَلَمْ أَسْمَعْ لِبَعْلَانَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ، إِنَّمَا يَكُونُ مَضْمُوماً كَالْخَيْرِزَانِ. وَالظُّلَيْسَانُ، لَهْلَكِي لَمَّا صَارَتِ الْكُسْرُ وَالصَّخْرَةُ لِحَشَّتَيْنِ وَاشْتَرَكْنَا فِي مَوَاصِعَ كَثِيرَةٍ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْكُسْرُ فَدَخَلَ الصَّنَةُ.

وَحَكِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الظُّلَيْسَانُ لَيْسَ بِقَرِيبٍ. قَالَ: وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ إِنَّمَا هُوَ ثَالِثَانُ فَأَعْرَبَ قُلْتُ: وَلَمْ أَسْمَعْ الظُّلَيْسَانَ يَكْسِرُ اللَّامَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: أَنَّهُ قَالَ السُّدُوسُ، الظُّلَيْسَانُ، هَكَذَا رَوَاهُ، وَجُمِعَ طِلَاسٌ

وَزَوَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الظُّلْسُ وَالظُّلَيْسَانُ - الْأَسْوَدُ. وَالظُّلْسُ: الذَّنَبُ الْأَمْعَطُ، وَالْجَمِيعُ الظُّلْسُ مِهَا.

سلط قال الزجاج في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ [هود: ٦١]، أي: وحجة مينة

حدثنا أبو زيد عن عبد الجبار عن سفيان عن عمرو عن جكرمة عن ابن عباس في قوله: ﴿فَوَارِثًا ۖ قَرِيبًا مِّنْ يَّسْرٍ﴾ [الاسر: ١٥، ١٦]، قال: في بياض الغضة، وصفاء القوابير. قال: وكل سلطان في القرآن فهو حجة.

قال: وإنما سمي سلطاناً لأنه حجة له جل وعز في أرضه.

قال: واشتقاق السلطان من السليط قال: والسليط ما يضاء به، ومن هذا قيل للزيت: السليط. قال: وقوله: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾ [الرحمن: ٢٣]، أي: حينما كنتم شاهدتم حجة له وسلطاناً يدل على أنه واحد.

وقوله: ﴿فَكَانَ عَنَّا غُلَبًا﴾ [الحاقة: ٢٩]، معناه: ذهب عني حجتني والسلطان. الحجة، ولذلك قيل للأمرأ سلاطين، لأنهم الذين تغام بهم الحجاج والحقوق

قال: وقوله: ﴿وَمَا كَانَ لَّهُمُ عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ﴾ [سبا: ٢١]، أي: ما كان له عليهم من حجة، كما قال: ﴿إِنَّا بِمَا أَعْمَلُوا كَاشِحُونَ﴾ [الحجر: ٤٢] وقال المرء في قوله: ﴿وَمَا كَانَ لَّهُمُ عَلَيْكُمْ

مِّنْ سُلْطَانٍ﴾، أي: ما كان له عليهم من حجة يصلهم بها إلا أنا سلطان عليهم ﴿لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْتِي الْأُكُوفَ﴾ [سبا: ٢١].

وقال ابن السكيت السلطان مؤنثة، يقال: قضت به عليه السلطان، وقد أئنته استنط

قلت: ورتما ذكر السلطان لأن لعظه مذكر، قال الله تعالى: ﴿يُسَلِّطُ يُبْرِئُ﴾ [إبراهيم: ١٠]، قال أبو بكر: في السلطان قولان: أحدهما: أن يكون سمي سلطاناً لتسلطه. والقول الآخر: أن يكون سمي سلطاناً لأنه حجة من حجاج الله

فقال المرء: السلطان عند العرب الحجة، ويذكر ويؤث، فمن ذكر السلطان ذهب به إلى معنى الرُّجُل، ومن أنه ذهب به إلى معنى الحجة

وقال محمد بن يزيد: من ذكر السلطان ذهب به إلى معنى الواحد، ومن أنه ذهب به إلى معنى الجمع.

قال: وهو جمع واحد سليلط وسلطان، قال: ولم يقل هذا غيره.

وقال الليث: السعطان. قدرة المليك، مثل فيبر وفقران، ونعيم ونوران، وقدرة من يجعل ذلك له وإن لم يكن ملكاً، كنولك. قد جعلت له سلطاناً عني أخذ خفي من علان والئون في السلطان رائدة لأن أصلي بانه من التسلط

س ط ن

سسط، سطن، نطس، طنس، نسط،

[طس]

نطس ونسط: أهمله الليث

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال النطس الطلعة الشديدة.

قال: النطس: الذين يستخرجون أولاد

النوق إذا نُسِرَ ولأفعا.

قلت: النون في هذين الحرفين مسئلة من

الميم؛ فالنطس أصله النطس والطنس،

والنطس مثل المنط سواء، وسبقت عليها

في بابها

[نطس]: وأما نطس فقد روي عن حمزة أنه

خرج من الحلاء مدعا بطعام، فقبل له:

ألا ترضأ؟ فقال: لولا النطس لما مالئت

أن لا أصيل يدي.

قال أبو حنيد. سئل ابن خنيفة عن النطس

فقال: هو الثقل قال: وقال الأصمعي

هو المبالغة في الظهور، وكذلك كل من

أدق النظر في الأمور، واستقصى عليها

فهو منطس؛ ومنه قيل للطبيب: يطابي

ونطس، وذلك لدقة نظره في الطب

وقال أبو عمرو نحوه، وأشد أحدهما

للمعنى يصف شجة

إذا قاسها الأسى لنطاسي أدبرت

عيشتها وأرداء ونهياً هزومها

وقال ابن دُرَيْد. سلطن كل شيء: جدته

وسلطانة من اللسان السلط الحديد

قلت: والسلطة بمعنى الجدّة، وقال

الشاعر يصف نصلاً مُحدّدة:

• سلاط جدّاء أرمقها المواقح •

وإذا قالوا امرأةً سلطنة اللسان، فله

معنيان. أحدهما: أنها حديدية اللسان،

والثاني: أنها طويلة اللسان

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال:

النطس القوائم الطوال

وقال في موضع آخر: إذا كان الذئبة وقاخ

الحامر، والعمير وقاخ الخف، قيل: إنه

لنسلط الحامر، وقد سلط بسلفه سلاطة،

كما يقال: إنسانٌ سليل وسلط

سلطبط: جاء في شعر أمية بمعنى

المسلط، ولا أدري ما حقيقة.

وقال الليث: السلطنة: مصلر السلط من

الرجال والسلطنة من النساء، والعمل

سلطت ودلت إذا طال لسانها واشتد

صخبها

أبو حنيد عن الأصمعي: السلط عند عامة

العرب: الزنت، وعند أهل اليمن: كُفْرُ

الشفيم، وقال امرؤ القيس:

• أهان السليل بالذئب المفثلي •

وقال رُؤبة:

الكُثَّ والساعد. وعُيد سوط: اسم رجل

معروف

وقد أكون مرةً نَطِيساً

سطن قال الليث الأسطوانة معروفة.

ويقال للرجل الطويل الرجلين والطَّهْرُ

أسطوانة قال: ونون الأسطوانة من أصل

بناء الكلمة، وهو على تقدير أفعواله،

وبيان ذلك أنهم يقولون، أساطين مسطنة.

وقال الفراء: النون في الأسطوانة أصلية.

قال: ولا يغير لهذه الكلمة في كلامهم.

ويقال للرجل الطويل الرجلين، وللذابة

الطويلة القوائم سطن، وقوائمه أساطينه.

وقال ابن جريد: جَمَلُ أسطوانة: إذا كان

طويل المُنْقُ، ومسه الأسطوانة ورَوَى

ابن جنيان عن أبي مالك: الساطن

الخيث، ولم يهره أصحابنا.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال.

الأسطوان: آية الصغر.

قلت: لا أحسب الأسطوان مُعَرَّباً،

والفرس تقول أسْطُون.

طسن: قال أبو حاتم. قالت العامة في جمع

طس وحم: طواسين، وحماسيم،

والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات

ألم وما أشبه ذلك، وأنشد بيت الكُميت.

وجئنا لكم في آل حاميم آيةً

تأولها بنا نفي ومغري

كلاً كأذواء الصبا بغيرها

قال: والتفريس: قريب المعنى من

التطيس، وهو القطل للأمور العالِم بها

وقال شمر: وقال أبو عمرو: امرأة

نطسة: إذا كانت تطس من العُخْش، أي

تَقَرَّرَ قال: وقال أبو زيد: إنه لشديد

التنطس، أي: التَقَرَّرَ. قال: وقال ابن

الأعرابي: المتطس والمنطوس: المتوق

المختار. قال: والنطس: المنقرون.

والنطس: الأطباء الخُلَّاق. وقال الليث:

العُطاسي والتطيس: العائم بالطن، وهي

بالرومية السطاس، يقال: ما كُنْطَسَتْ

وقال ابن الأعرابي: النطس: المبالغة في

الظهارة. والندس: الفظة والكبس

سقط: قال الليث: الساط. الكوسج من

الرجال، وقمله سَطَط، وكذلك عامة ما

جاء على بناء يعال، وكذلك ما جاء على

بناء المجهول ثلاثاً.

ثعلب عن ابن الأعرابي: السط: الحفيف

العوايرس ولم يَلْفُوا حال الكواسج

وقال غيره: الواحد سنوط.

وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن

الأعرابي: رجل سَنَاط وسِنَاط: لا شَعَر

في وجهه قال: والسَنَطُ المَفْصَل بين

## س ط ف

ططس، ططس، سمط، نسط  
[مستعجلة]

ططس: قال الليث الفطس: حب الأس،  
والواحدة فطسة. والمطس: اخفام  
قضية الأنف ويقال لحظم الجرب  
طسة. ورجل أطس وامراً عطاء، وقد  
فطس فطساً

أبو عبيد عن المراء الفطس المطرفة  
المطيمة وأحبري المنري عن أحمد بن  
يحيى قال: هي الشفة من الإنسان، ومن  
الحف المشفر، ومن الساع الحظم  
والحرطوم، ومن الخنزير الفطس  
وهكذا رواه على بن عتبة والنون زكاة.

أبو عبيد عن أبي زيد قال: فطس فطس  
فطوساً: إذا مات.

وقال الليث: فطس وفطس: إذا مات من  
غير داء ظاهر.

ططس: شمر عن ابن الأعرابي: ططس  
وفطس: إذا مات، فهو طاطس وفطس

وقال غيره: الططس: قدر الإنسان إذا لم  
يعهد نفسه بالتنظيف، يقال: فلان نحس  
ططس قليلاً.

فسط: قال الليث: الفسيط: خلاف ما بين  
القمح والثوة وهو التفروق، والواحدة  
فسيطة.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الفسيط ما يقلب من الطفر إذا طال،  
واشد

كان ابن سزنها جاحاً  
فسيط - نثى الأفق من خنصر  
أراد بابتن منزلها هلاًلاً أهل بين السحاب  
في الأفق الغربي

وقال الليث: المسطاط: غروب من  
الابتية. والمسطاط أيضاً: مجتمع أهل  
لكورة حوالي مسجد جماعتهم. يقال  
هؤلاء أهل المسطاط

وفي الحديث: «عليكم بالجماعة فإن يد  
الله على المسطاط» يريد المدينة التي فيها  
يجمع الناس، وكل مدينة فسطاط، ومه  
قبل لمدينة بضر التي بناها عمرو بن  
العامر: الفسطاط.

وروي عن الشعبي أنه قال في العبد  
الأيق: إذا أجد في الفسطاط ففيه عشرة  
دراهم، وإذا أجد خارج الفسطاط ففيه  
أربعون.

قلت وللمرّب لعاء في الفسطاط،  
يقال: فسطاط وفسطاط، وفسطاط وفسطاط،  
وفسطاط وفسطاط، ويجمع فسطاط  
وفسطاط

سقط: السقط: الذي يبعث فيه الكلب وما  
أشبهه من أدوات النساء، ويجمع  
أسقاطاً.

وروي عن أبي عمرو أنه يقال: سَطَطَ  
فلانٌ حوضه تَسْمِيطاً، إذا شَرَّه ولاطه،  
وأشد.

حتى رأيت الحَوْضَ هو قد سَطَطَا  
فُتُوراً من الماء هَوَاءً أَثَرَكَا  
هو بمحمى الذي، لغة طيء. وأراد  
بالهواء، الفارغ من الماء.

ابن السكيت عن الأصمعي: يقال: إنه  
لَسَيطُ النَّعْسِ، وسخى النعس، ومَدَّ  
النَّعْسُ: إذا كان هَشاً إلى المعروف  
جَواداً. وأشد:

عَزَّيْتَنِي بِأَنْيَتِ بِالسَّطِيطِ  
ليس بذي حَزْمٍ ولا سَطِيطِ  
وقال الليث: السَّطِيطُ: السخى. ~~وَلَا سَطِيطٌ~~  
سَدِطَةٌ.

قال: والسَطَطُ معروف.

#### س ح ط ب

سبط، سطب، بسط، بطس، طبس،  
طسب: [مستعملة].

أعمل النيث: سطب، وطبس، وبطس.

سسطب: ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال: المسايط: ساديتُ الحنَّادين.

قال: والمطاييب: البهاء السُّدُم، الواحدة  
سُدُوم.

وقال أبو زيد: هي التَّسْطِيبَةُ، وهي  
الْمَجْرَّةُ، ويقال للذَّكَانِ يَفْعُدُ النَّاسَ عليه:

تَسْطِيبَةٌ سَمِعْتُ ذلك من العرب.

بطس: قال الفراء: يَفْلِيَّاسُ: اسمُ موضع  
على بَنَاءِ الْجَزْيَالِ وَالْكَرْيَاسِ. قال: وكأنَّه  
أعجمي.

طبس: قال الليث: التَّطْبِيسُ: التَّطْلِينُ.

قال: والتَّطْبِيسُ: كورثان من حُور  
خُرَّاسان.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: التَّطْبِيسُ:  
الأسود من كلِّ شيء، والتَّطْبِيسُ: اللَّذْبُ.

سبيط: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَقَطَّعَهُمْ قِطْعًا  
مُتَّعًا أَشْيَاءًا أَمْيَاءً﴾ [الأعراف: ١٦٠].

أخبرني المتولي عن أحمد بن يحيى  
قال: قال الأخفش في قوله: ﴿أَشْيَاءًا مُمْيَاءً﴾  
أَشْيَاءًا أَمْيَاءً ما تُلَّه أراد اثنتي عشرة  
فِرْقَةً، ثم أخبر أن الفِرْقَ أَمْيَاءٌ: ولم  
يجعل العدد، وقمًا على الأَشْيَاءِ.

وقال أبو العباس: هنا غَلَطُ، لا يخرج  
التَّعْدُّ على غير الثاني، ولكن الجَوْزُ قبل  
إِثْنَيْ عَشْرَةَ حتى تكون اثنتي عشرة مؤنثة  
على ما قبلها؛ كأنه قال: قَطَّعْنَاهُمْ فِرْقًا  
اثنتي عشرة، فيصح التَّائِيثُ لما تقدَّم.

قال قُطْرُبٌ: واحدُ الأَشْيَاءِ سَبْطٌ

يقال: هذه سَبْطٌ، وهذا سَبْطٌ، وهؤلاء  
سَبْطٌ، جَمْعٌ، وهي الفِرْقَةُ

وقال الفراء: لو قال اثْنَيْ عَشَرَ سَبْطًا  
لتدكير السَّبْطِ كان جائزاً



يُقَال: الشجرَةُ لها قبائل، وكذلك  
الأسباط من السَّبَط، كأنَّه جعل إسحاق  
بمنزلة شجرة، وجعل إسماعيل بمنزلة  
شجرة أخرى.

وكذلك يفعل النُّسَامون في النسب،  
يحولون الولد بمنزلة لشجرة، والأولاد  
بمنزلة أغصانها.

فيقال: طوَّى لفرع فلان، وفلان من  
شجرة مباركة، فهذا والله أعلم معنى  
الأسباط والسُّبُط.

وقال الليث: السَّبَط: نبات كالثَّيْل، إلَّا  
أنه يطول وينبت في الرَّمال، الواحدة  
سَبْطَةٌ وتُجمع على الأسباط.

قالهم والساد: سَبْطَةٌ بين دارَيْن من  
تحتها طريق ناهد.

والسَّبَط: الشعر الذي لا جَعْدَةٌ فيه

ولعة أهل الحجاز: رجلٌ سَبَط الشعر،  
وامرأةٌ سَبَطَة، وقد سَبَط شعره سُبُوطَةً

ويقال للرجل الطويل الأصابع: إنه لسَبَط  
الأصابع، وإذا كان سَحَن الكَفَيْن.

قيل: إنه لسَبَط اليَدَيْن والكَفَيْن، وقد  
حان:

رُبَّ حَبْلٍ لِي لَوْ أَنصَرْتُهُ  
سَبَط الكَفَيْن في اليومِ الحَصْرِ

وقال أبو زيد: يقال: رجلٌ سَبَط الجسم  
بَيْن السَّبَاطَة، وهو طَوَّل الأَوزاج

وقال ابن السَّكَيْت: السَّبَط: ذَكَر، ولكنَّ  
الْيَـاءَ والله أعلم ذهب إلى الأَتم

وقال الزَّحَّاج: المعنى: ولَقَطْنَاهُم اثْنِي  
عَشْرَةَ فِرْقَةً «أَسْبَطًا» من نعتِ فِرْقَةٍ، كأنه  
قال: جعلناهم أسباطًا، فيكون «أسباطًا»  
بدلًا من «اثني عشرة»، وهو الوحد  
وقوله: «أَسْبَطًا» من نعت «أَسْبَطًا».

وأخبرني المصنِّف عن أبي العباس أنه  
قال: الأسباط: القبائل.

قال: والخسن والحسين سَبَطا النبي ﷺ،  
أي: هما طائفتان منه؛ قطعتن منه

وقال الزَّحَّاج: قال بعضهم: السَّبَط:  
القرن الذي يجيء بعد قرن

قال: والصحيح أن الأسباط عَرَبٌ وَلَدَتْ  
إسحاق عليه السلام بمنزلة القبائل في ولد  
إسماعيل.

فولد كلَّ ولد من أولاد يعقوب سَبَط،  
وولد كلَّ ولد من أولاد إسماعيل قبيلة،  
ولما سُمُّوا هؤلاء بالأسباط، وهؤلاء  
بالقبائل ليُفَصِّلَ بين ولد إسماعيل وولد  
إسحاق عليهما السلام.

قال: ومعنى: ولد إسماعيل في القبيلة  
معنى الجماعة.

يقال لكلِّ جماعة من أب واحد: قبيلة.

قال: وأما الأسباط فمشتقٌّ من السَّبَط،  
والسَّبَط: ضربٌ من الشجر ترعاه الإبل

واستواؤها من قوم سباط. ورجل سبط بالمعروف: إذا كان سهلاً.

وقال شمر مطر سبط وسيط، أي متدارك سح، وتطه نعت وكثرته، وقال القطامي

صائت تَمُجُجُ أعراف الشيبول به

من باب سبط أو راح سبط  
يريد بالسبط: المطر الواسع الكثير

وقال أبو العباس: سألت ابن الأعرابي ما معنى السبط في كلام العرب؟ فقال: السبط والسبطان والأشباط: خاصة الأولاد، أو المخاصم منهم

وروي عن عائشة أنها كانت تصرب إليهم يكون في جحرها حتى تُشبط بمجبر سبط، أي: يحنط على وجه الأرض ماقطاً.

أبو عبيد عن الأموي أنه قال: اسبط الرجل إسباطاً: إذا امتد وانتسط على الأرض من الضرب، وأشد غيره:

قد لبثت مر لدة الجلاط  
قد أسططت وإيحا سباط  
يعني امرأة أتيث، ملأ دانت العسيرة مدت نستها على الأرض

وفي حديث النبي ﷺ أنه أتى سباطة قوم بها ثم توضأ ومسح على خفيه، قال أبو عبيد: قال الأصمعي: السباطة: نحو من الكسامة. قال: وقال أبو زيد: يقال للذقة

إذا ألقت ولعها قبل أن يستبين خلقه: قد سطت وعطشت وأجهشت ورجمت رجاعاً

وقال الأصمعي سطت الساعة بولدها وستت: إذا ألقت وقد ثبت ويره قبل الثمام

وقال الليث: سبط: اسم شهر تسميه أهل الروم سبط، وهو في فصل الشتاء، وفيه يكون ثمام اليوم الذي تنور كسوره في السنين، فإذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر سمي أهل الشام تلك السنة هام (نكيس)، وهم يتيسون به إذا ولد فيها مولود أو قديم قادم من بلد. وسباط: اسم للحمى سبي على الكسر، ذكره الهذلي في شعره قال والسبطة. فساء خوزاء مصروية بالعقب يرمى فيها سهام صغار، تنعق فيها نغماً فلا تكاد تحصى.

بسط: قال الليث: البسط: تقيص القبح. والبسط من الأرض كالإسباط من الثياب، وجميع البسط، والسبطة: الفصية، قال الله جل وعز ﴿وَرَادَرِ بَسَطَ فِي الْوَسْطِ وَالْوَسْطِ﴾ [البقرة: ٢٤٧]، وقال الزجاج أعنيهم الله أنه اصطفا عليهم، وراد في العلم والجسم سبطة، وأعلم أن العلم الذي به يجب أن يقع، لاختيار لا المال، وأعلم أن الزيادة في الجسم مما يهيب به تعدو، والبسط: الزيادة

وأخبرني المنلري عن أبي العباس عن ابن  
الأعرابي أنه أنشده للمرار الأسدي يصف  
بلاً

نَسَابِعُ تُسَطُّ مُثُثِمَاتٌ زَوَاجِعُ  
كما رحمت في لبيلها أُمُّ حَاتِلِي  
قال ابن الأعرابي تُسَطُّ: تُسَوِّطُ عَلَى  
أولادها لا تنقص عنها مُثُثِمَاتٍ، معها  
خُوار وابن محاصر، كأنها وَلَدَتْ أَنِيسَ  
أنيس من كثرة نسلها زَوَاجِعُ تُرِيعُ إِلَى  
أولادها وترى إليها.

فَتِ سَطُ: فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، كَمَا  
يُقَالُ: سَلَبْتُ وَزَكَّوْتُ لَلْفِي تُخَلِّبُ  
إِترَكِبُ، وَبَسَطُ: بِمَعْنَى مَبْسُوطَةٍ،  
كَالْمُطَحَّنِ بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ، وَالْمُتَقَلِّبِ بِمَعْنَى  
الْمُتَقَطِّوْبِ

أبو عُثَيْدٍ: الْبَسَاطُ: الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ  
الْوَسْعَةُ

وسمعتُ غير واحد من العرب يقول بسا  
وبين الماء بيلٌ بساط، أي. بيلٌ مَنَاحٍ  
وقال الشاعر

وَقَدْ كَكَمْتُ الْمَشْتَرِي حَيْرَ أَنَّهُ  
بَسَاطٌ لِأَخْعَافِ الْمَرَايِلِي وَاسِعُ  
وقال الفراء: أَرْضٌ بَسَاطٌ وَبَسَاطٌ: مُسَوَّيَةٌ  
لَا تَكُ فِيهَا.

وأخبرني المنلري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال: التَّسَطُّ: النَّزْهُ يُقَالُ حَرَحَ  
بَتَسَطً، مَأْخُذٌ مِنَ الْبَسَاطِ، وَهِيَ الْأَرْضُ

وقال اللَّيْثُ: التَّهْيِيطُ: الرَّجُلُ الْمُنَبِّسُ  
اللسان والمرأة بسيطة، وقد تُسَطُّ بِسَاطَةً.

والتَّهْيِيطَةُ بِالْعَصَادِ لَمَّةٌ فِي التَّهْيِيطَةِ وَيُقَالُ  
سَطَّ فُلَانٌ يَدَهُ بِمَا يُحِثُّ وَيَكْرَهُ. وَيُقَالُ  
إِنَّهُ لَيَبْسُطُنِي مَا يَسْطُكُ، وَيَقْبُضُنِي مَا  
قَبْضُكُ، أَيِ يَسْرِتُنِي مَا سَرَّكَ، وَيَسْوِيُنِي مَا  
سَاوَاكَ

وَرَوَى شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: فِي قِرَاءَةِ  
عِدَادِهِ: (بِلِ يَدَا بَسْطَانٍ) [الماندة 164]،  
قال أبو بكر بن الأساري: مَمْسَى:  
(بَسْطَانٍ): مَبْسُوطَتَانِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو  
الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي الْجَهَنَّمَ.  
لِيَكُنْ وَجْهُكَ مُسَطًّا تَكُنْ أَحَبُّ إِلَيَّ النَّاسِ  
مَنْ يُعْطِيهِمُ الْعَطَاءَ. قَالَ: وَيُسَطُّ التَّهْيِيطُ  
بِمَعْنَى مَبْسُوطَتَيْنِ

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَتَبَ لَوْثَدَ كَتَبَ  
كِتَاباً فِيهِ: فِي الْهَمْزَةِ الرَّاعِيَةِ الْبَسَاطُ  
الظُّوَارُ فِي كُلِّ حَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ نَافَةٌ عِزْرُ  
ذَاتُ عَوَارٍ. الْهَمْزَةُ الْإِبِلُ الرَّاعِيَةُ.  
وَالْحَمُولَةُ: الَّتِي يَحْمِلُ عَلَيْهَا، وَالْبَسَاطُ  
جَمْعُ بَسَطٍ، وَهِيَ السَّاقَةُ الَّتِي تُرْكَبُ  
وَوَلَدُهَا لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا، أَوْ لَا تَعْطَفُ عَلَى  
غَيْرِهِ، وَهِيَ عِزْدُ الْعَرَبِ بَسَطٌ وَبَسُوطٌ،  
وَجَمْعُ بَسَطٍ بَسَاطٌ، وَجَمْعُ بَسُوطٍ بَسُوطٌ،  
هَكَذَا جَمَعْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ. وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ  
يَدْفَعُ عَنْهَا الْجَوْعُ كُلُّ مَدْبَعٍ  
خَمْسُونَ بَسَطًا فِي خِلَافِهَا أَرْبَعُ

ذات الرِّياحين.

وقال ابن شميل: السَّاط والسَّيْطَة  
الأرضُ العريضة

وقال ابن السكيت: غَرَسَ لِي فلانُ فِرَاشاً  
لَا يَسْطُنِي: إذا صَاقَ عَمَهُ، وَهَدَّ وَرَثَتَهُ  
يَسْطُنِي، إذا كان سابعاً.

ابن السكيت: سِرْماً عَقَبَةً حَوْدَداً، وَعَقَبَةً  
سَاسِطَةً، وَعَقَبَةً خُجُوماً، أي بعيدة  
طويلة

وقال أبو زيد: خَمَرَ الرَّحْلُ قَامَةً سَاسِطَةً  
إذا خَمَرَ مَتْنَى قَامَتِهِ وَقَدْ مَدَّ يَدَهُ  
وقال غيره: السَّاسُوطُ مِنَ الْأَقْتَابِ ضَبَّةُ  
المعروق

ويقال أيضاً: مَنَنْتُ مَنَسُوطاً، وَجُمِعَ  
سَاسِيطٌ، كَمَا يُجْمَعُ المَعْرُوقُ مَعْرُوقٌ

س س ط م

سسط، سطم، طمس، طسم، سسط،  
مطمس.

مسعط: من أمثال العرب السائرة قولهم  
لِلرَّحْلِ يُجِيرُونَ حُكْمَهُ: حُكْمُكَ مَسْطُأٌ  
قال المبرد: هو على مذهب «لَتِ حُكْمُكَ  
مَسْطُأٌ» أي: مَتَمَّأٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَجِدُونَ مَه  
«لَتِ»

وقال ابن شميل: يقال للرجل: حَكَمْتَ  
مَسْطُأً. قال: معناه: مُرْسِلاً، يُعْنَى بِهِ  
جائز

قال: ويقال: سَطَطَ حَرِيمَهُ، أي أرسله.

قال: ويقال سَمَطْتُ الرَّجُلَ يَمِيناً عَلَى  
حَقِّي، أي: اسْتَحْدَفْتُهُ. وقد سَمَطَ عَلَى  
الْيَمِينِ يَسْطُ، أي: حلف.

قال: ويقال: سَطَطَ فلانٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ  
يَمِيناً، وَسَمَطَ عَلَيْهِ يَمِيناً - بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ -،  
أي: حَلَفَ عَلَيْهِ. وقد سَمَطْتُ يَا رَجُلُ  
عَلَى أَمْرٍ أَنْتَ فِيهِ فَاجِرٌ، وَذَلِكَ إِذَا وَكَّدَ  
الْيَمِينَ وَأَخْطَطَهَا

أبو عبيد عن الفراء: إِذَا كَانَتِ التَّعْلُ غَيْرَ  
مَحْضُومَةٍ فَلْتِ تَعْلُ أَسْطَاطٌ وَيُقَالُ  
سَرَاوِيلُ أَسْطَاطٍ، أي: عِبِرٌ مَحْشُورَةٌ.  
ويقال: تَعْلُ سَوِيطٌ. لَا رُقْعَةَ لَهَا.  
وللأسود

مَالِيعٌ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ بَنَاتُ  
حَمُورَاتِهِمْ تَعْلُ الْمُثَلِّ سَجِيطًا  
وقال شمر فيما أمداني عن الإيادي: تَعْلُ  
سُطُ وَسُطُ.

قال: وقد ابن شميل: السُّمُطُ: الثَّوبُ  
الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ بَطَانَةٌ خَلِيسَانِ، أَوْ مَا كَانَ  
مِنْ قَطَنِ، وَلَا يُقَالُ: كِسَاءٌ سِطُطٌ، وَلَا  
بِلَحْمَةٍ سِطُطٌ، لِأَنَّهَا لَا تُطْنُ.

قدت أراد بالملحمة إزار النبل، تُسَمَّى  
العرب اللِّحَافَ وَالْمِلْحَمَةَ. إِذَا كَانَ طَافاً  
واحداً.

وقال أبو الهيثم: السُّمُطُ: الْحَبِيطُ الْوَاحِدُ  
وَالسُّمُطَانُ اثْنَانِ، يُقَالُ: رَأَيْتُ فِي يَدِهِ  
فَلَانَةً سِطُطاً، أي: ثَلَمَةً وَاحِداً يُقَالُ لَهُ

آتهن يجش الصيادين إذا صَفَرُوا بهن.  
وقال أبو عُبيد: سمعتُ الأصمعي يقول:  
المُخصن من النَّس ما لم يُحالِظه ماء -  
حلوّاً كان أو حامضاً - فإذا ذهب عنه  
خلوة الحَلَب ولم يتغيّر طعمه فهو  
سَاطِط، هذا أَخَذَ شيئاً من الرِّيح فهو  
حَامِط

قال أبو عُبيد: وقال أبو زيد: الحميط  
اللحم المشوي، يعني إذا سُجِح ثم شوي  
وقال غيره: إذا مُرِط عنه صوفه ثم شوي  
بإهانه فهو سَمِيط: وقد سمط الحَمل  
يسمطه سمطاً فهو سموط وسَمِيط  
الحلب من ابن الأعرابي: السَاطِطُ  
الشيء الكثر. والسَّمِطُ، السكوت عن  
المعصول. ويقال: سَمَطَ وَسَمَطَ وَأَسَمَطَ:  
إذا سك

وقال الليث: السَّمَط من الرجال  
الحميف في جسمه، الداهية في أمره،  
وأكثر ما يوصف به الضُّبَّاد، وأشدُّ لُزُوقاً  
• سَمَطاً يُرْسِي وَلَذَةً زَعَابِلاً •

قال أبو عمرو: يعني الضَّائِد كَأَنَّهُ نَدَامٌ مِنْ  
جَفَتِ وَهُرَّاهُ وَالزَّعَابِلُ الضُّغَارُ.

وقال ابن الأعرابي: تَنْجَعُ مَنْصُوبَةٌ: إذا  
كَتَبَتْ مَسْمُوطَةً مَحْلُوقَةً

أبو عُبيد عن الأصمعي يُقَالُ لِلْأَجَرِ  
الْقَائِمِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ عِنْدَهُم: الشَّنِيطُ،  
وهو الذي يسمَّى بالفارسية بِرَاشَتُقْ

يَنْتَ سَرٌّ، فإذا كانت الْفَلَادَةُ دَاثَ تَطْمَنَ  
فهي دَاثٌ يَسْمُطُ، وَأَشَدُّ

• مَظَاهِرُ يَسْمُطِي لَوْلُو وَتَرْجِدُ •  
وقال الليث: الشَّعْرُ الْمَسْمُوطُ الذي يكون  
في صَدْرِ الْبَيْتِ آيَاتٌ مَشْطُورَةٌ أَوْ مَهْوَكَةٌ  
مَقْفَاةٌ تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ مُحَالِفَةٌ لَارِمَةٌ لِلْفَصِيصَةِ  
حَتَّى تَنْقُضِي

قال: وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا  
المثالِ يُسَمِّيَانِ السَّمُطَيْنِ، فَصَلُّ كُلُّ  
قَصِيدَةٍ مَصْرَاعَانِ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ سَاوَرَهُ دُو  
سُمُوطٌ، فَقَالَ فِي إِحْدَاهُمَا

وَسَمَّيْتُمُ كَسَمْتُ السَّارِمِ دَنَلُ  
أَمَسْتُ بِغَضَبٍ دِي سَعَادِيْنِ مَبْلَلُ

مَسَمْتُ بِهِ مَلَنَفِي الْخَلَلِ غَبْلُ  
تَرَكْتُ يَثْنَاكَ الطَّيْرَ يَحْمَلُ كَحَوْلُ  
كَأَنَّ عَلَى بَيْرِزَالِهِ نَطْحَ جِرْمَالِ

وإِذَا سُمِطَ وَأَسْمَطَ: لَا رَسْمَ عَلَيْهَا،  
كَمَا يُقَالُ: نَاقَةٌ عُقْلُ

وقال المعجاج يصف ثوراً وَخَشِيّاً وَصَيْدَ  
وَيَلَايَهُ فَقَالَ:

عَائِنٌ يَسْمُطُ قَفْرَةً مُهَقِّفُ  
وَسَرْمَطِيَّاتٍ يُجَنِّسُ السُّوفُ

قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه: فلاں  
يسمط قفرو، أي واحدها ليس فيها أحد  
غيره.

قال: والسَّرمَطِيَّات: كَلَابٌ بِلَوَانِ الْأَشْرَقِ  
وَالْأَلْحَى. وَالسُّوفُ: الصَّيَادُونَ، يَعْنِي

ويقال: قام الغوم حوله يساطين، أي: ضئيل، وكلّ صفت من الرجال يساط وشموط العمامة: ما أفضل منها على الصدر والأكثاف.

**سظم**: ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لسداد القَيْسِيَّة: الغُدَام. والسُّطَام واليخافس والضماد والضبار

وفي حديث النبي ﷺ: «من قصيَّ له بشيء من حقٍّ أجيء فلا يأخذنه، وإنما أقتلَّح له إسظاماً من الثَّار». أراد بالإسظام: القطعة منها. ويقال للحنيد الذي تحرث بها النار: سِطَامٌ وإسظامٌ إذا قُطِّع طرفها. وقد صحت هذه للمعلِّق هذه السُّنة ولا أدري أعرابية سَكَّطَها أو مُعرَّبة

وفي حديث آخر: «القرت سظم الناس»، أي: حدَّهم. وقال ابن قزَّيد: السُّظم والسُّطَام. حدُّ الشَّيف

ثعلب عن ابن الأعرابي السُّظم الأصول. ويقال ليلدروند سظم وقد سظمَّت البات وسظمته إذا دمرته فهو مسظوم ومسظوم.

وقال الأصمعي: ملآن في أسظمته قومه: إذا كان وبسيطاً فيهم مُصاصاً. قال وأسطمة البحر وسطه. وقال زُلافة:

• وَسَطْتُكَ مِنْ حَسَنَةِ الْأَسْطَف •

وزُوي الأطسما سماء.

**مسط**: أبو عسد عن أبي زيد: المسط أن يُدَجِّلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي رَجَمِ النَّاقَةِ فَيَسْتُخْرِجُ وَتَرَقَّاءَ، وهو ماء الفحل يجتمع في رجمها، وذلك إذا كثر طيراتها ولم تُلْفَح.

وقال الليث: إذا نَزَّأَ عَلَى الْفَرَسِ الْكَرِيمَةِ جَفَانٌ لَيْمٌ أَدْخَلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ فَنَحَرَهُ مَاءَهُ مِنْ رَجْمِهَا، يقال: سَطَّهَا وَمَضَنَهَا وَمَسَاهَا. قال: وكانهم عاقبوا بين التاء والطاء في السطت والمسط. قال: والمسط: حُرُوطٌ مَا فِي الْبَعَى بِالْإِصْبَعِ لِإِحْرَاجِ مَا فِيهِ، يقال: سَطَّ يَمْسُطُ قال: والماسط: حُرَّتٌ مِنْ شَجَرِ الصَّيْفِ إِذَا رَغَتِ الْإِصْبَعُ بِطَوْنِهَا فَحَرَقَهَا، وقال جرير:

بِأَسَطَ خَابِضَةٍ تَرْبَعُ مَبِيطٍ  
مِنْ وَاسِطٍ وَتَرْبَعُ أَسْطَامِ

ثعلب عن ابن الأعرابي: فخل مبيط وتليح وتديس إذا لم يُلْفَح. وقيل ماسيط: ماء يُلْحَقُ بِأَسْرِيَتِهِ الْإِصْبَعُ فَحَرَقَهَا، وروى الليث:

.. تَرْوُحُ أَهْلُهَا

عن مبيط وتندب السطام

وقال ابن شميل: كنت أمشي مع أعرابي في الطَّيْرِ، فقال هذا التَّسْبِيطُ، يعني الطَّيْن.

وطمس، ويقال: طمس الله على بصره  
 يطمس، وطمس طموساً: إذا دَقَبَ  
 نَصْرُهُ وطموس القلب: فساده، قال الله  
 جلَّ وعزَّ: ﴿وَلَوْ فَشَقَّ لَطَمَسًا عَلَى أَعْيُنِهِمْ﴾  
 لِسَرِّ ٦٦، يقول: لو شاء لأغميَاهم،  
 ويكون الطموس بمنزلة المشخ لشيء،  
 قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿رَبَّنَا أَلِيْسَ عَلَيْنَا  
 أَنْزَلْنَاهُمْ﴾ [يوسف ٨٨]، قالوا: صارت  
 حجارة، وكذلك قوله: ﴿يُرِى قَلْبِي أَنَّ  
 طَمُوسٌ وَجُوهًا مَرَدَّةً عَلَيَّ أَذْيَارَهَا﴾ [الاسم].

[١٧]

وقال الزجاج: فيها ثلاثة أقوال: قال  
 بعضهم: تجعل وجوههم كأقفاثهم. وقال  
 بعضهم: تجعل وجوههم مثابت الشجر  
 كأقفاثهم. وقيل: الوجه ههنا تمثيلٌ بأمر  
 الدين، المعنى: من قبل أن تُفْلِهم  
 مُجازاةً لما هم عليه من الجناد ففْلهم  
 إضلالاً لا يؤمنون معه أبداً.

قال وقوله: ﴿وَلَوْ فَشَقَّ لَطَمَسًا عَلَيَّ  
 أَعْيُنِهِمْ﴾ قال: المطموس. الذي لا يبين له  
 خَرَفَ جُفَي عَيْنِهِ، لا يَزِي شُغْرَ عَيْنِهِ،  
 المعنى لو شاء لأغميَاهم.

وقال في قوله: ﴿رَبَّنَا أَلِيْسَ عَلَيْنَا أَنْزَلْنَاهُمْ﴾  
 جاء في التفسير أنه جعل شكرهم مجارة  
 وتأويل الحسن إذهابه عن صورته.

وقيل: إن الطمس إحدى الآيات التسع  
 التي أوتيت موسى.

وقال أبو زيد: الضَّيْطُ: الرُّكْبَةُ يكون إلى  
 جانبها رُكْبَةٌ أُخْرَى قُتِحْنَا، وتَدْبِي قَيْثِينَ  
 ماؤها ويسيل ماؤها إلى العذمة فيعيدها  
 تلك الضَّيْطُ والضميْط، وأشد:

يُسْوِئِينَ مَاءَ الْأَجْيِ الضَّيْطِ  
 وَلَا يَمُتُّنَ كَمَرُ النَّسِيْطِ  
 وقال أبو عمرو: النَّسِيْطُ: الماء الذي  
 يجري بين الحوضي والشرقيين، وأشد:

وَلَا حَشَّةَ خَنَاءٍ مَطْلَانِطِ  
 يَمُتُّنَا مِنْ وَخْرِحِ مَسَابِطِ  
 ابن السكيت قال أبو العَمر. إذا سَالَ  
 الوادي سَبَلٌ صَغيرٌ هِيَ مَسِيْطَةٌ، وَالْأَصَحُّ  
 مِنْ ذَلِكَ مُسَبِّطَةٌ

أبو عبيد عن الأصمعي: الْمَسِيْطَةُ: الْإِلَاحَةُ  
 الْكَبِيرُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْصِ، وَالْمَسِيْطَةُ  
 حَوْصٌ مِثْلُهَا.

طمس: أبو عبيد عن أبي زيد: طَمَسَ الطَّرِيقُ  
 وطمس: إذا دَسَسَ.

وقال شمر: طموسُ البَصَرِ: دَعَاثُ نُورِهِ  
 وَضَوْؤُهُ، وكذلك طموسُ الْكَوَاكِبِ  
 دَعَابُ ضَوْئِهَا. ويقال: طَمَسَ الرَّجُلُ  
 يطمس إذا تباعد واطمأس: التبعيد،  
 وقال ذو الرِّمَّة:

وَلَا تَحْيِي سَجِي بِكَ الْمَيْدَ كُلَّمَا  
 تَلَّالًا بِالْقُورِ التَّجُومِ الْقَوَامُ  
 وهي التي تَخْفَى وتَغِيْب. ويقال: طَمَسَتْهُ

### (أبواب) الشين والذال

س د ت - س د ظ - س د ذ - س د ث.  
أهملت وجوها

س د ر

مسدر، مسرر، مسرر، مسرر، مسرر، مسرر  
مستعلة

مسدر: السدر: اسم الجنس، والواحدة  
ببذرة

السدر من الشجر يبذران: أحدهما يبذر  
سري لا يُنتفع بثمره، ولا يصلح ورقه  
للنسل، وربما حُبط ورقه للزراعة، وله  
بشر عصف لا يؤكل، والحرب تسميه  
النبال، والحش الثاني من السدر يبت  
عنى الماء، وثمره اللب، ورقه عسل،  
يشبه شجر الغاب، له سلاء كسلاته وورق  
كوزقه، إلا أن ثمر الغاب أخمر حلو،  
وثمر السدر أصغر مرّ يتفكه به، وأما قول  
الله جل وعز: ﴿يَذَرُ اللَّيْلُ ۝ جَدًا  
جَدًا لِّلَّيْلِ ۝﴾ (الحجم، ١٤، ١٥)، فإن  
الليث زعم أنها ببذرة في السماء السابعة  
لا يجاوزها ملك ولا نبي، وقد أطلت  
السماء والجنة وتجمع الببذرة بذرًا  
وسدرًا وببذرات. والسدر اسم للجنس،  
أبوادة ببذرة.

أبو عبيد: السادر: الذي لا يهتم بشيء  
ولا يبالى ما صنع

وقال الليث: السدر: السدر: السدر،

ابن بزرج قال: لا تسفر في طمس  
الأرض، مثل جديد الأرض.

وقال الفراء في كتاب «المصاير»: الطمسة  
كالخمر وهو مصدر، يقال: كم يكفي  
داري هذا من أخوة؟ قال: طمس، أي  
اخز قال: وطمس بصره، يطمس طمسًا،  
ويطمس طموسًا

أبو زيد: طمس الكناث طموسًا: إذا  
فدس. وطمس القلب: فساد. وطمس  
الرجل يطمس طموسًا: إذا تباعد.  
والطماس: البجيد، وأشد شمر لامين  
مبادة

ومؤناه يحار الطوف فيها  
صخرت الليل طامس الجحيم  
قال: طامسة بعيدة: لا تنب من بعيد،  
وتكون الطوامس التي غطاها الشراب فلا  
تري

وفي «نوافل الأهراب»: يقال: رأيته في  
طمس الماء، وطمسه، وطمسه وطمسه،  
تريد به في كثير.

مطمس: قال الليث: مطمس المعبرة يطمس  
إذا رمى بمرّة.

وقال ابن فريد: المطمس: الصوب باليد  
كاللظمة

انتهى، والله أعلم.



يقال ضبر بصره يشدر ضدرًا إذا لم يكن يصير فهو سدر. وعين سدر.

وقال أبو زيد: السدر: قذع العين والسماير: ضَعَفَ البصر. والسدر والسدل: إرسال الشعر، يقال: شعر مشدور ومشدول وشعر مشدور ومشدل. إذا كان مسترسلًا. أبو عبيد: يقال: انسدر فلان يمشو، وانصلت يمشو: إذا أسرع في مشوه.

وقال الليث: السدير: نهر بالبحيرة وفك عدي.

سره حائل وكثرة ما يميلك

ولسحر فخر صا والسدير

وقال ابن السكيت: قال الأصمعي السدير مرسية، كان أصله سادل، أي: قبة هي ثلاث قباب مداخل، وهو الذي تشبه الناس اليوم بهذليًا فأعرسته، ألحرت فقالوا سدير. وفي نوادر الأصمعي: انني رواها عنه أبو يعلى قال: وقال أبو عمرو بن العلاء: السدير: المشت

وقال أبو زيد: يقال للمرجل إذا جاء فارغًا: جاء ينفق أسدريه. قال وبعضهم يقول: جاء يعض أسدريه. وقال: أسدراه: منكاه.

وقال ابن السكيت: جاء بفص أزدريه إذا جاء فارغًا.

وقال النحوي: سدر ثوبه سدرًا إذا أرسله طولًا.

وقال أبو عمرو: سدر ثوبه إذا تجلجل به قال. وسمعت بعض قيس يقول: سدل الرجل في البلاد وسدر: إذا ذعب فيها فلم يثب شيء.

ثعلب عن ابن الأعرابي: سدر، قمر. وسدر: تحير من شدة الحر. قال: ولعبة لتقرب يقال لها: السدر والعلين.

وقال أبو تراب: قال أبو عبيدة: جاء فلان يضرب أسدريه وأسدريه، أي: يعضه، وذلك إذا جاء فارغًا

سدر: قال الليث: الدسر: الطعن والدفع الشديد، يقال: دسره بالرُمح، وأشد:

• عن دي قدايس كُفاه لو دسر •

قال ابن النضر: يستعمل فيه الدسر، يقال: دسرها بأثره.

وقال الفراء في قوله: ﴿وَحَلَّتْ عَلَى ذَاتِ أَوَّلِ وَاسِرٍ﴾ (القمر ١٣)، قال: الدسر: سماير السفينة وشروطها التي تشد بها.

وقال الزجاج: كل شيء يكون نحوه الشعر. وإذا خال شيء في شيء بقوة وبشدة فهو الدسر، يقال: دسرت المشمار أسدريه وأدسره دسرًا. قال: وواحد الدسر دسار.

وسئل ابن عباس عن ركبة العنبر فقال: إنما هو شيء دسره البحر، ومعناه: أن موج البحر دفعه فألقاه إلى الشط فلا زكاه به.

عبر حارج من اللعة، لأنَّ السَّرَّ تقديرُك  
طَرْفَ الخَلْقَةِ إِلَى طَرْفِهَا الْآخَرِ.

قال: وقال مسويه. رجل سَرَنْدَى: مشتق  
من السَّرْد، ومعناه: الَّذِي يَمْضِي قُدَمَاءَ.  
قال والسَّرْدُ «الْخَلْقُ»، وهو الزَّرْد، ومنه  
قيل لصاحبها سَرَادَ وَرَزَادَ

وقال الليث لسَرْد اسمٌ جمعٌ للذُّرُوعِ  
وما أشبهها من غِصَلِ الْحَنْقِ، وسُمِّي سَرْدًا  
لأنه يُسَرَّدُ فيُشَقَّبُ طَرَفًا كُلَّ حَلْقَةٍ  
بِالْمَسَارِ، فذلك الْخَلْقُ الْمُسَرَّدُ، والمُسَرَّدُ  
هو الْيَشَقَّبُ، وهو السَّرَادُ.

وقال ليث

- كما تخرج السَّرَادُ مِنَ السَّقَالِ •

وقال طرفة

- جَعَلَنِي شُكًّا فِي الْغَيْبِ بِسَرْدِ •

ويسمى السَّرَادُ سَرْدًا

قال أبو بكر في قولهم: سَرْدٌ فَلَانٌ الْكَتَاتُ  
معناه: ذَرَسَهُ مُحْكَمًا مَجْرُودًا، أي: أَحْكَمَ  
قَرَنَهُ وَأَجَادَهُ، من قولهم سَرَدْتُ الدَّرْعَ  
إِذَا أَحْكَمْتُ مَسَامِيرَهَا، وِجْعَ مَسْرُودَةٍ.  
محكمة المسامير والخلق

والسَّرَادُ مِنَ الثَّمَرِ، مَا أَضْرَبَ بِهِ الْعُطَشُ  
فِيهِسَ قَبْلَ يَنْجُو. وقد أَسْرَدَ الْمَخْلُ،  
وَالوَاحِدَةُ سَرَادَةٌ

وقال الفراء: السَّرَادَةُ: الْحَلَالَةُ الصُّلْبَةُ.  
والمسَرَادُ من لَرِيْب يُقال له بِالْعَارِسِيَّةِ:  
رَحِيْر.

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الدُّسَرُ  
الشَّيْئَةُ

وقال ثعلب في قوله: «غَنَى دَانٌ نَوَجٌ  
وَدُسَرٌ».

قال بعضهم: هو دَفْعُهَا الْمَاءَ بِكُلِّكِلِهَا  
ويقال: الدُّسَرُ الْمَسَامِيرُ وَيُقَالُ  
الدُّسَارُ، الشَّرِيْطُ مِنَ اللَّيْفِ الَّذِي يَشُدُّ  
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

وقال الليث: حَمَلٌ دَوْسَرِيٌّ وَدَوْسَرٌ: وَهُوَ  
الصُّخْرُ ذُو الْهَامَةِ وَالْمَنَابِ

سَلَمَةُ عَنِ الْعَرَاءِ قَالَ: الدَّوْسَرِيُّ، الْفَوِيُّ  
مِنَ الْإِمْلِ. وَدَوْسَرٌ: كَتَبَةٌ كَانَتْ لِلْعُمَانِ بِ  
الْمَنْدَرِ، وَأَمْسَدَ:

ضَرَبْتُ دَوْسَرٌ مِيسَا ضَرْبَةً  
أَسْبَحْتُ أَوْتَادَ مَلِكٍ مَسْتَسْرَرٌ

ومِنُو سَعْدُ بِي رِيْدَ مَاءَ كَسَتْ تَنْقُبُ دَوْسَرٌ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ

سرد: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿وَقَيِّدْ فِي السَّرْدِ﴾  
[سأ ٤١١].

قال الفراء: يقول لا تجعل سِمَارَ الذُّرْعِ  
دَقِيقًا فَيَسْلُقَ، وَلَا غَلِيظًا فَيَقْصِمَ الْخَلْقَ  
وقال الرَّجَّاجُ: السَّرْدُ فِي اللَّعَةِ: تَقْدِيمَةُ  
شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى يَنْسَقَ بَعْضُ إِلَى إِثْرِ  
بَعْضٍ مُتَبَعًا.

ويقال: سَرَدَ فَلَانٌ الْحَدِيثَ بِسَرْدِهِ سَرْدًا  
إِذَا تَأَنَّنَهُ. وَسَرَدَ فَلَانٌ الصُّرْمَ. يَدَا وَالْأَهْ  
وقال في التفسير: السَّرْدُ السُّمْرُ وَهُوَ

المتحرك؟ يقال: رَكَسَ برأسه، أي: قَطَعَ بها.

درس: أبو عُتَيْبٍ عن الأصمعي: إذا كان بالتعب شيءٌ خفيفٌ مِنَ الْخَبَرِ قيل: به شيءٌ من قُرْسٍ وأُنشد.

### • من عَرَقَ التَّضْجِ عَصِيمُ الْقُرْسِ •

وأخبر المديني عن أبي العباس في قول الله جل وعز: ﴿وَكَذَلِكَ نَعْرِفُ الْآيَاتِ وَيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ (الاسماع: ١٠٥)، قال:

معناه: وكذلك تُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ مِنْ هُنَا وَهُنَا لكي يقولوا: إِنَّكَ دَرَسْتَ، أي: تَعَلَّمْتَ، أي: هذا الذي جِئْتَ بِهِ تَعَلَّمْتَ.

فقال: وقرأ ابنُ عباسٍ ومجاهد: (دَارَسْتُمْ)، وفسرها: قرأت على اليهود وقرأوا عليك، وقرئت: (وليقلوا دَرَسْتَ)، أي: قُرِئْتُ وَتُلِيْتُ وَقُرِئْتُ (دَرَسْتُ)، أي: تَعَلَّمْتُ، أي: هذا الذي تَلَوْتُهُ عَلَيْنَا شيءٌ قَدْ تَطَاوَلَ وَمَرَّ بِنَا.

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: يقال: دَرَسَ الشيءُ يَلْدُرُسُ دُرُوساً، وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دِرَاسَةً. والمِلْدَرُسُ: المكان الذي يَلْدُرُسُ فيه، والمِلْدَرُسُ: الكتاب، والدَّرَاسُ: المُدَارَسَةُ.

قال: والدَّرُوسُ: دُرُوسٌ المجارية إذا تَكَلَّمَ، يقال: جارية دَارِسٌ، وجوارٍ دُرُسٌ وقَوَارِسُ

وقال ابن الأعرابي: الدَّرَادُ: المتتابع

وقيل لأعرابي: ما أَشْهُرُ الْحُرْمِ؟ فقال: ثَلَاثَةُ سُرَدٍ، وواحدُ قُرْدٍ.

عمرو عن أبيه: السَّارِدُ: الخِرَاز. والإشْمَى يقال له: السَّرَادُ والجِسْرُ والمُخَصَّف.

درس: قال الليث: الرَّؤْسُ: ذُكُّ أَرْضٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ مَنْرًا بِشيءٍ صُلْبٍ عَرِيضٍ يَمْسُ بِرُؤْسًا، وأُنشد.

### • يَلْمَسُ الْأَعْدَاءَ جَوْرًا مِرْدَسًا •

أبو حبيد عن الأحمر: الجُرْدَانُ: الضَّحْرَةُ يُرْمَى بِهَا فِي الْبَرِّ لِيَعْلَمَ أَتِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا.

قال الرازي:

### • قَدْ ذُكِّتَ بِالْجُرْدَانِ فِي قَعْرِ الْقَوْرِ •

وقال شمر: يقال: رَكَسَ بِالْحَجَرِ، أي: ضَرَبَهُ وَرَمَاهُ بِهَا.

وقال روية:

### • هُنَاكَ مِرْدَانًا وَمِثْقُ مِرْدَانٍ •

أي: دَائِقٌ. ويقال: رَكَسَهُ بِحَجَرٍ وَتَدَسَّه وَرَدَّاهُ: إِذَا رَمَاهُ.

وقال ابن الأعرابي: الرُّدُوسُ: السُّطُوحُ الْيَمْرَحُ، وقال القُرْمَاحُ:

تَشَقُّ مَعْصَايَ اللَّيْلِ عَمَّا

إِذَا ظَلَمَتْ بِمِرْدَسِي وَخَوْنِ

قال أبو عمرو: المِرْدَسُ: الرَّاسُ لِأَنَّهُ يَرُدُّسُ بِهِ، أي: يَرُدُّ بِهِ وَيُدْفَعُ. والرُّعُونُ

وقال الأسود بن يعفر يصف حوارى حين أدركى:

اللاتِ كالتيهٍ لما نغذ أن درست  
صغر الأنامل من نغم القواريير  
ودرست الجارية تدرس دروساً  
والدرس: الجرب أول ما يظهر منه  
والدرس والدرس والدرس: الثوب  
الخلق.

قال ابن الأحمر

لم تدر ما نسخ البرندج قبلها  
ووراس أعوض ديس منخند

قال ابن السكيت: ظن أن البرندج عمل من عمل الناس يُعمل، وإنما البرندج جلوة سود. وقوله: ووراس أعوض، لم يُدروس الساس عويض الكلام، وقوله: دارس متخلد، أي: يحمض أحياناً فلا يُرى، ويظهر أحياناً فبرى، ما تخلد منه عُمض، وما لم يتخلد ظهر. ويُروى: متجلد بالجييم، ومعناه: أن ما ظهر منه جديد وما لم يظهر دارس.

قال: وسمعت أبا الهيثم يقول: درس الأثر يدرس دروساً، أو درس الرياح تدرسه درساً، أي: مَحَنَه ومن ذلك قيل درست الثوب أدسه درساً فهو مدرس ودرس، أي: أغلقتُه ومن قيل لثوب الخلق دريس، وجمعه درسان وكذلك قالوا: درس اليعبر إذا جرب

جرباً شديداً فقُطِر، قال جرير:

ركبت سوارثكم بغيراً دارساً  
في السوق أفضح راكبٍ وبغير  
قال: وقيل: درست الكتاب أدسه درساً، أي: دللته بكثرة القراءة حتى خفت جفطه علي من ذلك، وقال كعب بن زهير:  
وفي الجلم إذهان وفي العفو درسة  
وهي الصدق منجاة من الشر فاصدق  
قال: الدرسة: الرياضة؛ ومنه درست السورة حتى حبطتها؛ ودرست القصب، أي: رُضته. والإذهان المذلة واللين.  
وقال غيره: درس الطعام يدرس درساً: إذا درس، والدراس: النياس بلغة أهل الشام. وقال:

• حمراء بما درس ابنٌ مشراق •

أي: داس، وأراد بالحمراء بزة حمراء في لونها.  
وقول أبيد:

يَوْمَ لا يُدْخِلُ الْمُدَارِسَ فِي  
الرَّحْمَةِ إِلَّا بِرَاءَةً وَاعْتِلَارَ  
قال المُدَارِس: الذي قرأ الكتب ودرسها.  
وقيل: المُدَارِس: الذي قازت السنوات وتلطَّح بها، من الدرس وهو الجرب. والبيداس: البيد الذي يُدرس فيه القرآن، وكذلك يدرس اليهود.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الدرّاس:

وقال ابن الأعرابي: سَوَدَّ الرجلُ. إذا طال سَوَدَلًا أي: شاربًا.

وفي حديث عائشة «أنها سَدَلَتْ طرف فاعها على وجهها وهي محرمة»، أي: أسكت.

وفي الحديث «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ يَسْأَلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَالْمَشْرُوكُونَ يَفْرُقُونَ» فَسَدَّ السَّبِيحُ ﷺ شَعْرَهُ فَفَرَّقَهُ، وَكَانَ الْعَرُفُ أَجَزَ الْأَمْرِ.

قال ابن شميل: السَّدَلُ من الشعر. الكثير الطويل، يقال: سَدَّلَ شعره على عاتقه وعقبه، وسَدَّلَهُ يَسْدِلُهُ. والسَّدَلُ: الإرسال ليس بمُعَقَّدٍ وَلَا مُعَقَّد. وشعر مُسَدَّلٌ ومُسَدَّرٌ.

وقال العمراء: سَدَلْتُ السُّنْبَ وَسَدَنْتُهُ أَرْحَبَهُ.

لفظ: أبو العباس عن ابن الأعرابي: الدُّلْسُ: السَّوَادُ وَالظُّلْمَةُ. وَغُلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ قَالَ: لَا يُدَالِسُ وَلَا يُعْلِمُ، وَلَا يُوَالِسُ. أي: لَا يَحُونُ لَا يُوَارِبُ.

وقال شعر: الدُّدَالِسَةُ: إذا باغاك شيئاً فلم يَمِيتَهُ لَكَ، يقال: دَلَسَ لِي سِلْعَةً سَوْءً وَاندَلَسَ الشَّيْءُ: إذا خَفِيَ. وَدَلَسْتُهُ فَدَلَسَ، وَدَلَسْتُه أَلَا يَشْعُرُ بِهِ.

وقال الليث: يقال: دَلَسَ فِي الْبَيْعِ وَفِي كَيْسٍ شَيْءٌ: إِذَا لَمْ يَبَيِّنْ عَيْتَهُ

الْكَبِيرُ الرَّأْسُ مِنَ الْكَلَابِ. وَالتَّوْبَانُ - بِالْيَاءِ - الْكَلْبُ الْغَوْرُ، وَأَشَدُّ

• أَخَذْتُ دِرْزَاسًا لِيَزِيَايَ التَّحُثُّ •  
هَذَا كَلْبٌ كَانَهُ قَدْ حَرَّى فِي زِقَانِي السُّنْسُ بِأَكْلِهِمَا، فَأَعَدُّ لَهُ كَلْبًا آخَرَ يُقَالُ لَهُ دِرْزَاسٌ.

وقال غيره: الدَّرَاسُ مِنَ الْإِبِلِ: الدُّنْلُ الْفِلَاطُ الْأَعَاقُ، وَاجْتَمَعَ دِرْزَاسٌ أَبُو عُثَيْدٍ عَنِ الْعَرَاءِ: الدَّرَاسُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ

### س د ل

سَدَل، لَدَس، لَسَد، فَلَس: (مستعمل)  
سَدَلٌ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ أَنَّهُ حَرَّحَ مَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ: كَأَنَّهُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ قَهْرِهِمْ.

قال أبو عُثَيْدٍ: السَّدَلُ هُوَ إِسْبَالُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ ضَمَّهُ فَلَيْسَ بِسَدَلٍ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْكُرَاهِيَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وقال الليث: شَعْرٌ مُسَدِّلٌ وَمُسَدَّرٌ: كَثِيرٌ طَوِيلٌ قَدْ وَقَعَ عَلَى الظَّهْرِ

الْأَصْمَعِيُّ: السُّنُولُ وَالسُّدُونُ بِالنُّونِ وَاللَّامِ: مَا جُلِّلَ بِهِ الْهَوْدَجُ مِنَ الثِّيَابِ.

قال الراجز.

كَأَنَّ مَا جُلِّلْنَا بِالْأَشْدَنِ  
بِإِنْسِجَ حَمَاصٍ وَأَرْجَمَانِ

قلت: ومِنْ هذا أُخِذَ التَّسْلِيْسُ فِي  
الإِسْنَادِ، وَهُوَ أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ عَنِ الشَّيْخِ  
الْأَكْبَرِ وَقَدْ كَانَ قَدْ رَأَاهُ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ عَنْ  
دُونِهِ مِنْ سَمِعَهُ مِنْهُ، وَقَدْ جَعَلَ ذَلِكَ  
جَمَاعَةً مِنَ التَّثَابُتِ. وَالْثَّلَاثَةُ: الظُّلْمَةُ  
وَسَمِعْتُ أَحْرَاسِيًّا يَقُولُ: لَأَمْرِيءَ عُفْرِتٍ  
بِسُوءِ فِيهِ، مَا لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ وَتَلَسَّ وَلَا  
دَلَسَّ، أَيُّ: مَا لِي فِيهِ خِيَاةٌ وَلَا عَدِيَّةٌ.  
سَلَمَةُ عَنِ الْغُرَاءِ قَالَ: الْإِدْلَاسُ: مَقَابِ  
الْثَّنْتِ وَالْثَقْلِ، وَاحِدُهَا دَلَسَ، وَقَدْ أَدْلَسَتْ  
الْأَرْضُ، وَأَشَدُّ:

بَدَلَسْنَا مِنْ قَهْوَمِي فَبُشَمَانَا  
ذَا صَهَوَاتٍ يَرْزَعُ الْإِدْلَاسُ

لِنَسْ: تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَلِيْسَةُ  
الْأَرْضُ الْإِدْلَاسُ: إِذَا طَلَعَ فِيهَا النَّاسُ  
وَنَاقَةُ لَيْسَ رَوَيْسَ: إِذَا رُمِيَتْ بِاللَّحْمِ  
رَمِيًّا.

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

سَدِيسٌ لَيْسَ عَيْظَمُوسٌ شِوْلَةٌ  
تُبَارُ إِلَيْهَا الْمُحْصَنَاتُ التَّجَانُّتُ

الْمُحْصَنَاتُ التَّجَانُّبُ: التَّلَوَاتِي أَحْصَتْهَا  
صَاحِبُهَا أَوْ لَا يَغْرِبُهَا إِلَّا فَحْلٌ كَرِيمٌ  
وَقَوْلُهُ: تَارُ يَقُولُ يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ وَرَلَى  
سَيَّرَهُمْ يَنْبُرُ هُنَا لِنَاقَةٍ، وَيَحْتَرِزُونَ بِهَا  
وَيَسِيرُهَا. وَيَقَالُ: لَدَسْتُ الْخُفَّ تَلْدِيْسًا  
إِذَا نَقَلْتَهُ وَزَقَقْتَهُ. وَلَدَسْتُ فَرَسِي الْبَعِيرَ  
إِذَا أَنْعَلْتَهُ

وَقَالَ الرَّاحِرُ

عَرَفَ عِلَاةً دَاتِ غُفٍّ مِرْدَسٍ  
دَائِمِي الْأَظْلَى مُثْمَلِي مُلَسِّسٍ

لَسَدَ: أَبُو عُبَيْدٍ: لَسَدَ الظَّلَى أَنَّهُ يَلْبِيْدُهَا: إِذَا  
رَضَعَ جَمِيعَ مَا فِي حَرْعِهَا، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ  
عَنْهُ. وَأَشَدُّ النَّصْرِ:

لَا تَحْرَعَنَّ عَلَى عِلَاةٍ بَكْرَةٍ  
بَشِطٍ يُعَارِضُهَا فَعِصِيلٌ بَلَسَدٌ

قَالَ: الْمَلَسَدُ: الرُّضْعُ. وَالْمَوْلَسَدُ: الَّذِي  
يَرْضَعُ أَنَّهُ مِنَ الْفَضْلَانِ

س د ن

نَهْدَنَ، سَنَدَ، نَلَسَ، نَسَ: [مُسْتَعْمَلَةٌ].

نَهْدَنَ: ذَكَرَ السَّيِّدُ ۞ بَيَانَةَ الْكَعْبَةِ وَمَقَابِ  
الْحَسَنِ فِي حَدِيثٍ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: بَيَانَةُ الْكَعْبَةِ: يَنْقَعَتُهَا.  
يَقَالُ مِنْهُ: سَدَنْتُ أَسَدُنْ بَيَانَةَ. وَرَجُلٌ  
سَادِنٌ مِنْ قَوْمِ سَدَنَ: وَهُمْ الْخَلَمُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَسْدَانُ وَالسُّدُونُ:  
مَا يُجَلَّلُ بِهِ الْهُذُوجُ مِنَ الثِّيَابِ. وَاحِدُهَا  
سَدَنٌ.

عَمُرُو عَنْ أَبِيهِ: السَّيِّبِينَ: السَّخْمُ.  
وَالسَّيِّبِينَ: السَّيْرُ.

سَفَدَ: أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: مِنْ حُبُوبِ  
الشَّعْرِ السَّنَادُ، وَهُوَ احْتِلَافُ الْأَرْدَافِ.  
كَقَوْلِهِ

• كَانَ عَيْسُوهَنَّ حُبُونٌ عَيْبِنَ •

ثم قال:

• وأصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَيْنِ •

وأخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ  
عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامٍ الْجَمْحَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ  
السَّاءُ فِي الْقَابَةِ مِثْلُ شَيْبٍ وَشَيْبٍ.

يُقَالُ: سَاءَتْ فُلَانٌ فِي شِعْرِهِ، قَالَ: وَمِنْ  
هَذَا يُقَالُ عَرَّحَ الْقَدَمَ مَتَسَاوِدِينَ إِذَا حَرَّحَ  
كُلُّ بَنِي أَبِي عَلَى رَأْيِهِ وَلَمْ يَجْتَمِعُوا عَلَى  
رَأْيٍ وَاحِدَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: يُقَالُ: أَسْنَدَ فِي الشَّجَرِ  
إِسَادًا بِمَعْنَى سَانَدَ مِثْلَ إِسْنَادِ الْخَبَرِ

تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: السَّنْدُ صَبْرَتْ  
مِنَ الثَّرْوَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى عَلَى عَائِشَةَ أَرْبَعَةَ  
أَثْوَابٍ سَدَّةٍ». وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّنْدُ: صَرَتْ مِنَ الثِّيَابِ:  
فَمِصَصٌ، ثُمَّ فَوْقَهُ قَمِيصٌ أَقْصَرَ مِنْهُ،  
وَكَذَلِكَ قُمُصٌ قِصَارٌ مِنْ جِرْقٍ مُعَبِّبٍ  
بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ  
ذَلِكَ يَسْمَى سَطَطًا بِمِطًا

وَقَالَ الْعَمَّاحُ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيئًا:

• غَشَانَهَا أَوْ سَنَدٍ أَسْمَطُ •

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: السَّنْدُ وَاحِدُ الْأَسْنَادِ مِنَ  
الثِّيَابِ، وَهِيَ مِنَ الثَّرْوَةِ، وَأَنْشَدَ:

جَبَّةُ أَسْنَادٍ نَقِيٍّ نَوَسَهَا

لَمْ يَضْرِبِ الْخَبَائِطُ فِيهَا بِالْإِسْرِ

قَالَ: وَهِيَ الْحَمْرَاءُ مِنْ جَبَابِ الْبُرُودِ

قَالَ: وَالسَّنْدُ مِثْلُ: سُودُ الْقُرْمِ فِي

الْجَنِيِّ، وَالْإِسْنَادُ: إِسْنَادُ الرَّاحِلَةِ فِي  
سَيْرِهَا، وَهُوَ مِثْرٌ بَيْنَ الذَّمِيلِ وَالْهَنْلِجَةِ.

وَقَالَ: سَنَدْنَا فِي الْجَبَلِ، وَأَسْنَدْنَا إِلَيْنَا  
فِيهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَنَدَ الرَّجُلُ، إِذَا لَبَسَ  
السَّنَدَ، وَهُوَ خُرْتُ مِنَ الثَّرْوَةِ.

أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَبِي عَيْدَةَ: الْهَيْطُ: الضَّامِرُ  
وَقَالَ عَيْزَةُ السَّادِ مِثْلُهُ وَأَكْرَهُ شَمْرُ

وَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَاقَةٌ بَسَادٌ شَدِيدَةُ  
الْحَلْقِ

وَقَالَ اللَّيْثُ: نَاقَةٌ سَادٌ: طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ  
مُسْنَدَةُ السَّامِ

وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: السَّادُ: مِنْ صِفَاتِ الْإِبِلِ  
أَنَّ يَشْرِفَ حَارِثُهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الشُّشْرُفَةُ الصُّنُورُ  
وَالْمُقَدَّمُ، وَهِيَ الْمُسَانِدَةُ، قَالَ شَمْرُ:  
أَيُّ يَسَادٍ بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا

وَقَالَ أَبُو عَنَيْدَةَ: سَمِعْتُ الْكِسَانِيَّ يَقُولُ:  
رَجُلٌ يَسْدَاوَةٌ وَقِدَاوَةٌ. وَهُوَ الْحَقِيفُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مِنَ النَّوْنِ الْجَرِيئَةُ. وَقَالَ

الْبَيْهَقِيُّ: السَّنْدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي  
قَبْلِ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْنَدَتْ إِلَيْهِ

شَيْئًا فَهُوَ مُسْنَدٌ، قَالَ: وَقَالَ الْخَلِيلُ:

الْكَلَامُ سَنَدٌ وَمُسْنَدٌ، فَالسَّنْدُ كَقَوْلِكَ:

عَيْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَعَيْدُ اللَّهِ سَنَدٌ،

وَرَجُلٌ صَالِحٌ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ.

قال: والمسندُ: الذَّعِي. والمسند:  
الدُّعْر.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال: لا آتِي يد  
الدُّعْر، ويدُ المُسند: أي: لا آتِيه أساً  
وقال أبو سعيد: السُّنْدَاوَةُ: خَرْقَةٌ تكون  
وقايةً تحتِ الإمامة من الدُّعْن.

قلتُ: والمسند من الحديث: ما اتصل  
إسناده حتى يُرفع إلى النبي ﷺ، والمرسلُ  
والمنقطع: ما لم يتصل. ويقال للذَّعِي  
سنيْد، وقد لُيْدَ:

• كَرِيْمٌ لَا أَخْذٌ وَلَا سَنِيْدٌ •

وقال أبو العباس: المسند: كلامُ أمِّ لَدٍ  
ثِيْبٌ

أبو عُبيد عن الأصمعي: سَنَدْتُ إلى  
الشيء أسُنْدُ سُنُوداً: إذا اسْتَنَدْتُ إليه  
واسْتَدْتُ إليه غيري

ويقال: سَأَنَدْتُهُ إلى شيء يَتَسَانَدُ إليه  
وقال أبو زيد:

سَأَنَدُوهُ حَتَّى إِذَا لَمْ يَزَوْهُ  
سُنْدٌ أَجْلَدُهُ عَلَى الشُّبَيْبِ

وما يستند إليه يَسْتَدُّ سُنْدًا وَمُسْنَدًا.

السُّنْد: جبلٌ من الناس تُتَعَمُّ بلادهم بلاد  
أهل الهند، والسسية إليهم سُنْدِيَّة.  
والسُّنْد: بلد معروف في البادية. ومنه  
قوله:

• يَا دَارْمِيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالسُّنْدِ •

والعلياء: اسمُ بلدٍ آخر

نفس: الخُراني عن ابن السكيت: رجلٌ  
نَيْسٌ وَنَيْسٌ إذا كان عالماً بالأخبار  
ورجلٌ نَيْسٌ وَنَيْسٌ للمُتَالِغِ في الشيء.

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَنَدَّسْتُ والخَبِرَ  
وتَحَسَّنْتُ بمعنى واحد

وقال الليث: التَّنَسُّ السريعُ الاستماع  
للقصصِ الحميِّ

وقال الأصمعي: التَّنَسُّ: الطُّغْس، وقال  
الكميت

وَكَلَّحَنَ صَبَّخًا أَلْ تَجْرَانُ غَارَةً  
نَعِيمٌ بَنُ مُرٍّ وَالرُّمَاحُ التَّوَادِمَا  
سَعَاةً أَبُو عُيْدٍ عَنْهُ

وفي حديث أبي هريرة: أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ  
وَهُوَ يَتَنَدَّسُ الْأَرْضَ بِرَجْلَيْهِ، أي:  
يَصْرِبُهَا.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أسماءُ  
الْحُصَاءِ: الْمُنْدُوسَةُ وَالْقَامِيَاءُ.

قيل: وَتَنَدَّسَ ماءُ الْبَيْتِ: إِذَا غَاضَ مِنْ  
خَوَالِئِهَا.

نفس: قال الليث: التَّنَسُّ في الثياب: لَطَحَ  
الْوَسْخَ، وَنَحَوَهُ فِي الْأَخْلَاقِ.

رجُلٌ تَنَسَّى الشُّرُوءَ، وَقَدْ ذُنِسَ فَنَسَأَ،  
وَالْأَسْمُ التَّنَسُّ. وَذُنِسَ الرَّجُلُ عَرَضَهُ إِذَا  
فَعَلَ مَا يَشِئُهُ.



## س د ف

سندف، سفد، فسد، فسد، فسد، فسف،  
دفس مستعمل

سلف: أبو حنيد عن أبي زيد: السُّدَّةُ في  
لُمة تميم: الطُّلْمَةُ. قال: والسُّدَّةُ في لُمة  
قيس: الضُّوء، وكذلك قال أبو محمد  
البريدي، وأنشدنا للعجاج:

• وأفطح السبلَ إذا ما أَسْلَمْنَا •

أي: أطمم. قال: ومعهم يجعل السُّدَّةُ  
احتلاط الضُّوء والطُّلْمَةُ معاً كوقوت ما بين  
طلوع العجر إلى أول الإسفار.

الحراني: عن ابن السكيت قال: السُّدَّةُ  
والسُّدَّةُ: الطُّلْمَةُ والضُّوء أيضاً  
ويقال: أسدفت السُّدَّةُ، أي: لُزِعَتْ حتى  
يُضيء البيت قال

وقال عماره: السُّدَّةُ طُلْمَةٌ فيها ضوء من  
أول الليل وآخره، ما بين الطُّلْمَةِ إلى  
الشفق وما بين الفجر إلى الصلاة  
قلت: والصحيح ما قاله عماره

البحاني. أتيت بسُدْفٍ من الليل، وسُدْفَةٌ  
وسُدْفَةٌ وهو السَّدْفُ والسَّدْفُ

وقال أبو عبيد: أسدفت الليل وأشدت، إذا  
أرعى شتوره وأطمم

قال: والإسداث من الأضداد.

يقال: أسدفت لنا، أي: أصبى لنا

قال: وقال أبو عمرو، إذا كان رجلاً قد تم  
بالباب قلت له: أسدف، أي: تفتح عن

الباب حتى يُضيء لنا البيت.

وقال الفرّاء: السَّدْفُ والسَّدْفُ: الطُّلْمَةُ  
والسَّدْفُ أيضاً: الضُّبْحُ وإفباله، وأنشد:

ببصر جعاد كأن أعينهم  
يخجلها في الملاجم السَّدْفُ

يقول: سواد أعينهم في الملاحم باقي،  
لأنهم أنجاد لا تبرق أعينهم من الغزع  
فبب سوادها

ويقال: سَدَفْتُ الحجاب، أي: أرحبته،  
وحجاب سدوف قال الأعرابي:

• بحجاب من دُوننا مُسَدُوف •

ورواه الرواة: مُسَدُوف بالصاد، وفشروه  
أنه المُسْتَوَر

وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما  
أرادت الخروج إلى البصرة: تَرَكْتُ  
عَهْدِي اليَاسَ، وَوَجَّهْتُ بِبَنَاتِهِ  
أرادت بالسَّدَاةِ الحجاب، وتوجيهها  
كشفاها

ويقال: وجه فلان سدافته: إذا تركها  
وخرج منها.

وقبل للمشر: سدافة، لأنه يُسَدَف، أي:  
يُرخى عليه.

وقال الليث: السُّدَّةُ الباب وأنشد  
لامراً من قيس تهجو رزجها

لا يتردي برادي الحرير  
ولا يُزرى بسُدْفَةِ الأمير

أبو عُيَيْدٍ، السَّيْفُ شَحْمُ السَّامِ، ومه  
قول طَرْفَة

• وَيُسَمَّى عَلَيْنَا بِالسَّيْفِ الْمُسْرَخِي

وقال غيره. السُّدُوفُ والسُّدُوفُ  
الشُّخُوصُ تَرَاهُ مِنْ تُعْدٍ، وقال الهَنْلِيّ

مَوْكَلٌ سُدُوفُ الصُّومِ يَنْطَرُهَا

من المغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا دَرْمٌ

أبو العباس عن عمرو عن أبيه: يقال:

أَسَدَفَ الرَّجُلُ وَأَزْدَفَ وَأَغْدَفَ: إذا نام

وقال ابن شُمَيْلٍ: أَسَدَفَ اللَّيْلُ وَأَزْدَفَ

إذا أظلم.

فسد: أبو عُيَيْدٍ عن الأصمعي: يقال للسَّاحِ:

كَلَهَا سَفَدٌ أَنشَأَ يَسْفِدُهَا يَفَادًا، والتَّسْفِ

والتَّوْرُ يَنْلُهَا

وقال أبو زيد نحوه.

وقال الأصمعي: إذا ضَرَبَ الْجَمْلُ لِسَافَةً

قِيلَ: قَفَا وَقَفَا، وَسَفِدَ يَسْفِدُ

وَأَجَارَ غَيْرُهُ سَمِدَ يَسْمِدُ، وَالسُّفُودُ

مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ سَمِيدٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: استسفد فلان

بغيره أثناء من حلته فركه.

وقال أبو زيد أثناء فسفده، وتعرقه مثله

فسفد، ثعلب عن ابن الأعرابي أذسف

الرجل إذا صارَ مَعَاثُهُ مِنَ الدُّسْفَةِ، وهي

القيادة، وهو الدُّسْفَانُ.

وقال الليث: والدُّسْفَانُ: شَيْبَةُ الرَّسُولِ

يعذب الشيء.

وقال أمية

• وَأَزْمَلُوهُ يَسُوفُ النَّيْتِ دُسْفَانٌ •

ففسد ثعلب عن ابن الأعرابي: أذفس

الرَّجُلُ إذا اسْوَدَّ وَجْهُهُ مِنْ حَبَرٍ جِلَّةٍ.

قلت: لم أَسَمِعْ هَذَا الْحَرْفَ لغيره.

ففسد: قال ابن الأعرابي: أَفْسَسَ الرَّجُلُ، إذا

صَارَ فِي إِيَّاهُ الْفَيْسَةُ، وهي الْعَنَاجِبُ

عمرو عن أبيه الْفُسُ: الْعُكُوتُ

قلت: ورأيت بِالْحَلْفَاءِ ذَخْلًا يُغْرَفُ

بِالْفَيْسَةِ، وَلَا أَحَدٌ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ.

فسد: قال الليث: الْفَسَادُ يَفْسِدُ الصَّلَاحَ،

وَالْمَعْلُ فُسِدَ يَفْسُدُ فَسَادًا

قلت: بِأُولَئِكَ أُخْرَى: فُسِدَ فُسُودًا

وقول الله جلَّ وعزَّ: ﴿رَسَعُونَ فِي الْأَرْضِ

فَسَادًا﴾ [البقرة: ٢٠٥]، نصب (فسادًا) لأنه

مفعول له، كأنه قال: يَسَعُونَ فِي الْأَرْضِ

للفساد

ويقال: أَفْسَدَ فُلَانٌ الْمَالَ يُفْسِدُهُ إِسْفَادًا

وفسادًا ﴿وَأَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾ [البقرة:

٢٠٥] وَفُسِدَ الشَّيْءُ إِذَا أَبَاَزَهُ.

وقال أبو حنْدَبٍ:

وَقُلْتُ لَهُمْ فِدَايُكُمْ كَتَبْتُ

مُسَمَّيَةَ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُحْفَرِ

أي: إِذَا شُدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعْتُ أَدْبَارَهُمْ

مَا لَمْ تُحْفَرِ الْأَدْبَارُ، أي: مَا لَمْ تُمْنَعِ.

وامتسفت السلطان قائده: إذا ساء إليه  
حتى استعصى عليه.

س ن د ب

سبد، دبس: [مستعملان].

سبد قال الليث: السبد: الشجر. وقولهم،  
ما له سبد ولا لبده، أي: ما له ذو شعر  
ولا ذو وِتر متليد، ولهذا المعنى سمي  
المائل سبداً.

وقال ابن السكيت: قال الأصمعي: ما له  
سبد ولا لبده، أي: ما له قليل ولا كثير.  
وقال غير الأصمعي: السبد من الشجر  
والسبد من الصوف.

وروي عن السيوطي أنه ذكر الخوارج  
فقال: «التسديد فيهم فاشي»

وقال أبو عبيد: سألت أبا عبيدة عن  
التسديد فقال: هو ترك التدنن وقسل  
الرأس. قال وغيره يقول: إنما هو الخلق  
وامتصاص الشعر.

قال أبو عبيدة: وقد يكون الأمران  
جميعاً، وقال النابغة في قصر الشعر يدكر  
فرح قطاة حتم

• في حاجب الغي من تسيله رعت •

وقال: يعني بالتسديد طلوع الرعب

قال: وقد روي في الحديث ما يثبت قول  
أبي حنيفة: قال ابن جريج عن محمد بن  
عبد بن جعفر: رأيت ابن عباس قديم مكة

سبداً رأسه، فأرى الحجر فقه.

قال أبو عبيد: والتسديد ما هنا ترك  
التدنن والقسل. وبعضهم يقول: التسديد -  
بالميم - ومعناها واحد.

وقال غير واحد: سبد شعره وسبد: إذا  
نبت بعد الخلق حين يظهر.

وقال أبو تراب سمعت سليمان بن المعيرة  
يقول: سبد الرجل شعره. إذا سرجه ونكته  
وتركه. قال: والشعر لا يسبد ولكنه  
يسبد

وقال أبو عبيدة: سبد شعره وسبدته: إذا  
استأصله حتى أصفه بالجلد. قال: وسبد  
شعره: إذا حلقه ثم نبت منه الشيء.

وقال أبو عمرو: سبد شعره وسبدته وسنته  
وأسنته: إذا حلقه. رواه أبو العباس، عن  
عمرو بن أبيه

أبو عبيد عن الأصمعي: السبد: طائر لير  
الريش إذا فطر على ظهره قطرتان من ماء  
حري، وجمعه سبدان.

شمر عن ابن الأعرابي: السبد طائر مثل  
الغصاة.

قال: وخك أبو منجوف عن الأصمعي  
قال السبد هو الخفاف البري

وقال أبو نصر: هو يشل الحفاف إذا  
أصابه الماء جرى عنه سريعاً، وقال طليل  
المعوي.

• كَأَنَّهُ سُبْدٌ بِالْمَاءِ مَقْمُولٌ •

وقال أبو سعيد: السُّبْدُ: ثَوْبٌ يُسَدُّ بِهِ الْحَوْضُ الْمَرْكُورُ لئَلَّا يَتَكَثَّرَ الْمَاءُ، يَفْرَشُ فِيهِ وَيَسْقَى عَلَيْهِ الْإِبِلُ، وَيَأْتِي غَتَّى مُلْمِلٌ - قُلْتُ: وَقَوْلُ الرَّاجِزِ يَحْقُقُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ:

حتى ترى الممرَّ ذَا الثُّفُولِ  
مثل جناح السُّبْدِ المَعْمُولِ  
وقال الأصمعي: يقال: مَارَاضَ بِي فِلَادَ  
أَسِيَادَ، أَي: بَقَايَا مِنْ نَتِّ وَاحِدِهَا سُبْدٌ  
وقال لُبْدُ:

سُبْدًا مِنَ الثَّنُومِ يَحْبِطُهُ النَّدَى  
وَنَوَادِرًا مِنْ حَظَلٍ غُظَلِيٍّ  
وقال غيره: أَسْبَدَ الثُّصِي إِسْبَادًا <sup>مُسْتَعِيدًا</sup>  
تُسْبِدًا: إِذَا نَبَتْ مِنْ شَيْءٍ حَدِيثٌ فِيمَا قَدِمَ  
مَنْهُ، وَقَالَ الْفَرَمَاجُ:

أَوْ كَأَنَّهُ إِسْبَادُ الثُّصِي لَمْ يَحْتَدِ  
فِي حَاجِرٍ مُسْتَعِيدٍ  
قال أبو سعيد: إِسْبَادُ الثُّصِي، سَتَتْهَا  
وَتَسْمِيهَا الْقَرَبُ الْفُورَانُ، لِأَنَّهَا تَفُورُ.  
وقال أبو عمرو: أَسْبَادُ الثُّصِي - زُرُوسُهُ  
أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ، جَمْعُ سَبْدٍ.  
وقال الْفَرَمَاجُ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى يَصِفُ  
فُنْحًا فَاتَرًا:

مُجَرَّبٌ بِالسَّرْمَانِ مُسْتَلَبٌ  
حُضَلُ الْجَوَارِي طَرَفَتْ سَبْدُهُ

أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَظَرَفُ قُزُّهُ وَكَشْبُهُ.

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّاهِي  
فِي اللَّصُوبِيَّةِ: إِنَّهُ لَيُبْدُ أَسْبَادُ.  
اللَيْثُ: السُّبْدُ: الثَّوْمُ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي  
الذُّقَيْشِ فِي قَوْلِهِ:

أَمْرُ الثُّنَيْسِ أَيْسَ أَرْزَى مَوْلِيَا  
إِنْ زَاتَسِي لَأَكُونُ بِسُسْبِيْدُ

قُلْتُ بَجَرًا قُلْتُ قَوْلًا كَادِبًا  
إِنَّمَا بِمُسْمِي سَيْفِي وَنَدُ  
نيس: قَالَ اللَّيْثُ: الثُّنَيْسُ: عُصَاةُ الرُّطْبِ.  
وَالدُّبْسَةُ: لَوْنٌ فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ أَحْمَرُ  
مُشْرَبٌ سَوَادًا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
لُؤْلُؤًا لِلثُّنَيْيِّ:

لَا تَقْبَلْ لِي إِذْ بَنَتْ زُهْرَةً دُبْسَتْ  
بِعَيْبِكَ الْوَيْ يُشْبِهُ الْحَقُّ بِاطْلُةٍ  
قَالَ: دُبْسَتْ. وَارِيَتْهُ، وَأَنْشَدَنَا:

• قَرِمَ إِذَا رَأَى فَعَلَّ دَبْسًا •  
قَالَ: وَالذُّبُوسُ خِلَاصٌ تَحْرِي يُقْلَى فِي مَسَلٍ  
السُّنَنِ فَيَلْبَسُ فِيهِ، وَهِيَ مَطْبِئَةٌ لِلشَّيْءِ.  
قَالَ: وَالذُّبْسُ: الْكَثِيرُ وَقِيلَ: دَبْسٌ  
حُطَّةٌ: إِذَا رَفَعَهُ وَنَتَمَهُ.

نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الذُّبْسُ  
الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالذُّبْسُ: الْجَمْعُ  
الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ.

قَالَ: وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ إِذَا مَطَّرَتْ: دُرِّي  
دُسٌّ.

سُم، وأنشد:

• وَمُنْهَلًا وَزَذَنُ سُدُوم •

قال: وسُدُوم: مدينة من مدائن قوم لوط، كان قاضيها يقال له: سُدُوم.

قلت: قال أبو حاتم في كتاب الفُضال والمُفسد: إنما هو سُدُوم بالذال، والذال خطأ.

قلت: وهذا عندي هو الصحيح

أخبرني الحنفري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: السُدُوم: المُنْعَرَجُ من أن يَضْرِبَ الإبلُ، يعني الفحل. قال: وسدمت البابَ وسَطَمْتُهُ واحدٌ وهو باب تُسَطِّمُ وتُسَدِّمُ، أي: مُرْدُوم

وقال ابن الأنباري: رجلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ. قال قومٌ: السادِم: معناه: المتغير من العلم، وأصله من قولهم: ماءٌ مُسَدِّمٌ ومياهٌ سُدُم وأَسْدَام: إذا كانت متغيرة.

قال ذو الرمة:

• أَرَأَيْتَ أَسْدَامَ وَيَخْرُ سَعُورُ •

وقال قومٌ: السَادِم: الحزين الذي لا يطيق دُعَاباً ولا مَجِيئاً. من قولهم: بَعِيرٌ مُسَدُوم إذا شُغِيَ عن الضراب.

وأشد

• قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمُعْنَى •

والمُسَدِّم من فُحُول الإبل. والسَّيْم: الذي يُرْعَب عن فَحْلِهِ فُبَحَالٍ بينه وبين أَلَاةِهِ، ويقيد إذا حاج فَيَرعى حَوَالِي الدَّارِ، وإن

وقال ابن الأعرابي أيضاً: مَالٌ رِيْسٌ، أي: كثير بالراء وجاء بأمير ريس، أي معكراً، وكلُّ ذلك صحيح.

والثَّبُوس معرب. وأخبرني عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: يقال: قُبِسْتُ الشيءَ إذا وَارَيْتُهُ. وقُبِسَ: إذا تَوَارَى.

أبو عبيد عن أبي زيد: جئت بأمرٍ قُبِسَ، وهي التَّوَاهِي في باب التَّوَاهِي في المؤلف.

### س د م

سدم، سمد، سسم، سمس، سسد: مستعملة.

سسم: قال الليث: السُدْمُ: هُمٌ وَتَمٌ. تقول: رأيته سادِماً، ورأيتُه سُدْمَانٌ سُدْمَانٌ وَقُلْعاً يُعْرَدُ السُدْمُ من التدم.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: السَّيْمُ، السَّيَاب، والسَّيْمُ: الثَّعْبُ. والسديم: السَّيْر. والسديم: الماء الحنْدَقِي. والسديم: الكثير الذُّكْرِ. الدَّسِيمُ: القليل الذُّكْر

قال: ومنه قوله.

• لَا يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِلَّا سُدْمًا •

وقال الليث: ماءٌ سُدْمٌ، وهو الذي وقعت فيه الأقنعة والجَوْلَانُ حتى يكاد يندفن، وقد سَدِمَ سُدْمٌ، ومياهٌ أَسْدَام.

قال: ويقال: مَنَهَلٌ سُدُوم في موضع

صَالٌ يُجْعَلُ لَهُ حِجَابٌ يَمْنَعُهُ مِنْ فَتْحِ قَبْرِهِ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

قَطَعْتُ الدُّغْرَكَ لِسَدِّ الْمَعْنَى  
يُهَيِّدُ فِي يَمَشَلٍ وَمَا تَرِيْمُ  
وَقَالَ ابْنُ مُثَلِّ:

وَكَلَّ رَسَاعٌ أَوْ سَدِيرٌ مُسَدِّمٌ  
يُمَدُّ بِسِفْرِى حُزْرَةٍ وَجِرَانٍ  
وَيُقَالُ لِلنَّعِيرِ إِذَا ذَبَرَ طَهْرُهُ فَأَغْفِي عَنْ  
الْقَتَبِ حَتَّى صَلَحَ قَتْرُهُ: مُسَدِّمٌ أَيْضاً،  
وَلِلَّيَّةِ عَنِ الْكُتَيْبِ قَوْلُهُ

قَدْ أَصْحَحْتُ بِكَ أَخْفَافِي مُسَدِّمَةً  
زُفْرًا بِلَا قَبْرِ فِيهَا وَلَا تَغْفِيهِ  
أَي: أَرَحْنَاهَا مِنَ الثَّغْبِ فَأَبْيَضَتْ طَهْرُهَا  
وَذَبَرُهَا وَصَلَحَتْ، وَالْأَخْفَافُ الْكُفَّحُ  
خَفَفَ، وَهُوَ النَّعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ  
خُرْتُ الْمَتَاعِ وَتَفَطَّهَ.

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: بِمَعْرِ  
سَدِيرٍ، وَهَاشِقٌ سَدِيرٌ. إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْوَشَقِ، وَرَجُلٌ نِيمٌ سَدِيمٌ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْمَافَةِ  
الْقَهْرَةِ: تَهَيَّئَةٌ وَسَلْبَةٌ وَسَادَّةٌ وَسَلَّةٌ وَكَافَّةٌ

سَم: ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّجِيمُ  
الْقَلْبُ الدُّغْرُ، قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَسَمًا  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَكُونُ هَذَا مَذْحًا  
وَيَكُونُ هَذَا دُتْمًا، مِثْلًا كَنْ مَذْحًا فَالدُّغْرُ

خَشَوْ قُدُوبَهُمْ وَأَفْرَاهَهُمْ، وَإِذَا كَانَ دُتْمًا  
هَوَانًا هُمُ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ذِكْرًا قَلِيلًا: مِنْ  
الْتَدْيِيمِ، وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ  
أَدَبِ الْعَصِيِّ كَيْلًا تُصَيِّهُ الْعَيْنُ. قَالَ: وَمِثْلُهُ  
أَنْ رَجُلًا ذَكَرَ بَيْسَ يَذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
فَقُلَّ:

«ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ» يَكُونُ هَذَا  
أَيْضاً مَذْحًا وَدُتْمًا، فَالْمَذْحُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ  
الَّيْلَ وَلَا يَتَوَسَّدُ، فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسَّدًا  
مَعَهُ، وَالدُّتْمُ أَنَّهُ لَا يَحْمِلُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا،  
وَإِذَا نَامَ لَمْ يَتَوَسَّدْ مَعَ الْقُرْآنِ.

قُلْتُ: وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ.

وَكَمْ وَفِي حَدِيثٍ: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَعُوقًا  
وَرِسَامًا»، فَالْوَسَامُ: مَا تُسَدُّ بِهِ الْأُذُنَ فَلَا  
يَكُونُ يُذَكَّرُ وَلَا مَوْعُظَةٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَدَّدْتَهُ  
فَقَدْ دَسَّدْتَهُ دَسًّا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَشِيَتْ  
جَارِيَتُهُ قَدْ دَسَّهَا.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الدُّشْمَةُ:  
السُّودُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَشْيَةِ أَبُو دُشْمَةٍ، وَقَالَ رُوَيْدٌ  
يَصُبُّ سَيْخَ مَاءٍ

مُسَجَّرَ الْكَوْكَبِ أَوْ مَذْسُومًا  
فَحَسَمَ إِذْ قَسَمَ بِأَنْ يَحْيِيَا

الْمُنْفَجِرُ: الْمُنْفَجِحُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. وَكَوْكَبٌ  
كُلُّ شَيْءٍ مُنْظَمٌ. وَالْمَذْسُومُ: الْمَسْدُودُ.  
وَالْتَّسَمَ خَشَوْ الْجَوْفَ  
قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

• لا يذكرون الله إلا قسماً •

ما لهممهم إلا الأكل، وقسم الأحوال

قال: ونصب قسماً على الجلاف، وفلان  
أقسم الثوب، وأطلس الثوب وقس  
الثوب إذا لم يكن زاكياً. وقال: أوجب  
خجاً في ثياب دسم

والقيسم: الظلمة. ويقال: ما أنت إلا  
قسمة، أي: لا حير فيه

ورأى رجل غلاماً مليحاً فقال: قسموا  
نورته، أي: سؤدوها لئلا تُضيئه الغير  
قال: ونورته: النائرة المليحة التي هي  
حكيه.

وروي عن السبي رحمه الله عليه أنه حطّب عظم  
رأيه حمامة دسماً، أي: سؤداه  
وقال اس الأعراشي. القيسم: الذئب  
وأشد.

إذا سبغت صوت الوبيل تشمت  
تشع كذس العار أو ذيسم ذكر  
قال عمرو. القيسم: ولذ الذئب من  
الكلبة

وسألت أبا الفتح صاحب قنطرة - واسم  
أبي الفتح قيسم - فقال: القيسم: الذرة  
وأحبرني المنلري عن الميرد أنه قال:  
القيسم: ولذ الكلبة من الذئب. ولشع  
ولذ الضع من الذئب.

وقال الليث: القيسم: الثعلب. والقسم:  
كل شيء له ذك من اللحم والسحم،

والفعل دسم يَدسم فهو دسيم

ويقال للرجل إذا تنكس بملام الأخلاق  
به لئيم الثوب.

وأشد أبو عبيدة

لا همم إن عامر من خهم  
أودم خجاً في ثياب دسم  
وهو كقولهم: فلان أطلس الثوب.

سعد: قال الله جل وعز: ﴿وَأَنْتُمْ كُفُورُونَ﴾ [الجم: ٦١]

قال المفسرون في قوله: ﴿كُفُورُونَ﴾.  
لاهمون.

وروي عن ابن عباس أنه قال: ﴿وَأَنْتُمْ  
كُفُورُونَ﴾ مستكرون. ويقال للفحل  
كُفُورٌ: قد سَدَّ، رواء شمره بإساق  
له

وقال الليث: ﴿كُفُورُونَ﴾: لا همون،  
والشعور في الناس: الغفلة والشهو عن  
الشيء.

وروي عن علي رضي الله عنه أنه حرج  
إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة  
قياماً، فقال: «ما لي أراكم سايدين؟»

قال أبو عبيد: قوله: ﴿كُفُورُونَ﴾ يعني  
القِيَام وكل رافع رأسه فهو سايِد، وقد  
سَدَّ يَسُدُّ ويسُدُّ سُوداً.

وروي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال:  
السُّود: الغناء في لغة جمير، يقال:

اشمدي لنا، أي. عني لنا.

وقال المبرد. السامد. القائم في تحير.  
وأشد:

قيل قم فانظر إليهم  
ثم دغ عك السمود  
وقال الليث. الساذ: ثرات يسد مه  
الثبات.

قال وسد شغره: إذا أخذه كله.

شجر عن ابن الأعرابي قال: السد من  
الشير: الذاب

يقال سدت الإبل سوداً: إذا لم تعرف  
الإبلاء.

وأشد.

• سوايد اللجل جفاف الأرواك •

أي: دواب ليس في بطونها كبير خلف.

وقال اللحياني: هو لك سمداً سمداً  
بمعنى واحد.

وقال: السمود يكون سروراً وخزناً،  
وأشد:

رمى الجدثان يسوة آل حرب  
بأمر قد سفذن له سموداً

فرده شحورهن السود بيم  
رد وجوههن البيض سوداً

ثعلب عن ابن الأعرابي: اللاهي،  
والسامد الغافل والسامد: الساهي  
والسامد: المتكبر، والسامد: القائم.

أبو زيد: المُسْتَد: الوارم، وقد اسحاذ  
الجرح: إذا ورم والسامد: المتحير يظراً  
وأشراً. والسامد: المُغْثِي.

نمس: قال الليث: ادنس الفلام وأدنس:  
وليل دامن: إذا اشتد ظلامه. والتدنيس  
إخفاء الشيء تحت الشيء، ويقال  
بالتحفيص، وأنشد

إذا دُنت ماعاً قلت علق مُدنس

أريد به قيل فعود في ساب  
وقال أبو حنيد: دنت الشيء: عطيته،  
والدنس: ما عطى.

وقال الكميت:

• بلا دنس أثر القريب ولا فعل •

قال أبو الليث: المعلى.

أبو زيد: تقول: أتاني حيث وازى دنس  
دنساً. حيث وازى رؤي رؤياً، والمعنى  
واحد، وذلك حين يظلم أول الليل شيئاً.  
ويثله: أتاني حين يقول أخوك أم اللب.  
وزي أبو تراب لأبي مالك: المدنس  
والمدنس بمعنى واحد، وقد دنس  
وديس.

وقال أبو زيد: المدنس: المخبوء.

وقال أبو تراب: المدنس: الذي عليه  
وهب العقل، وأنكر قول أبي زيد  
وقال أبو عمرو. دنس الموضع، وقسم  
وسعد. إذا درس



وقال: التَّؤَدَمُسُ الحية

وقال الليث وهو ضرب من الحيات مُخَرَّشِيهِ الْفَلَاصِمِ، يقال: إنه يَفْحُ نَحْأً مَيَحِرْقُ ما أصابه، والجميع التَّؤَدَمَسَاتِ والدَّوَامِسِ

وقال أبو زيد: قَمَشَتْهُ فِي الْأَرْضِ دُمَسًا إِذَا دَفَنَتْهُ، حَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا

وفي حديث الدخال: كَانَهُ خَرَجَ مِنَ الدُّيَمَاسِ، وقال بعضهم: الدُّيَمَاسُ الْيَكْرُ، أَرَادَ كَانَهُ مُخَذَّرٌ لَمْ يَرِ شَيْئًا، شُمَسًا وَلَا رِيحًا

وقال بعضهم: الدُّيَمَاسُ: الْحَتَامُ، (وَكَانَ لِعَظْمِ الْمَلُوكِ حُسْرٌ سَمَاءٌ دِيَمَاسًا يُطْلَمَةُ) وقال ابن الأعرابي: الدُّيَمَاسُ الشَّرَبُ وَمَتْنُهُ: دَمَسَتْهُ قَبْرُهُ.

مسد: قال الله جل وعز: ﴿فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسْكٍ﴾ [المسد ٥]، قال المفسرون: هي السِّلْسِلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: ﴿وَنَوَّهَهَا مَسْكُورَةً وَرَكَا﴾ [الحاقة ٣٢]، يعني جل اسمه أن امرأة أبي لهب تسلك في النار في سلسلة طولها سبعون ذراعاً

وقال الرَّجَّاحُ: الْمَسْدُ فِي اللَّعَةِ الْخَشَرُ إِذَا كَانَ مِنَ الْيَفِّ الْخَفْلُ. وَيَقَالُ لِمَا كَانَ مِنَ وَتَرِ الْإِبِلِ مِنَ الْجِبَالِ: مَسْدٌ.

وقال ابن السكيت: الْمَسْدُ: مَصْدَرُ مَسَدَ

الْحَبْلَ يَمَسُدُهُ مَسْدًا إِذَا أَجَادَ قَتْلَهُ. وَزَحْلٌ مَسْوَدٌ إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْحَلْقِ. وَجَارِيَةٌ مَمْسُودَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً طَيِّبَ الْحَلْقِ. قَالَ: وَالْمَسْدُ: حَبْلٌ مِنْ جُلُودِ الْإِسْلِ، أَوْ مِنْ لِيْفٍ، أَوْ مِنْ خُوصٍ. وَأَشَدُّ

• وَمَسْدٌ أَبْسَرُ مِنْ أَيْسَافِي •

أرد من جلود أياق؛ وأشد.

ب مَسَدُ الْخُوصِ تَعْوُذٌ مِّنِي بِنَ تَنْ لَنَا لِيَأْ مَائِي

• م شَبَّ مِنْ أَفْطَحَ مَغْسِرٌ •

ويقال خَشَرٌ مَسَدٌ، أَيْ مَمْسُودٌ، قَدْ شَبَّ، أَيْ أَجِيدَ قَتْلَهُ مَسْدًا فَالْمَسْدُ الْمَصْدَرُ وَالْمَسْدُ بِمَثَلِهِ الْمَمْسُودُ كَمَا يَقَالُ نَفَضْتُ الشَّجَرَ نَفْصًا وَمَا نَعَصَ هُوَ نَعَصٌ وَدَلَّ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسْكٍ﴾ [المسد ٥] أَنَّ السِّلْسِلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى قُتِلَتْ مِنَ الْحَدِيدِ قَتْلًا مُّخَعَّمًا، كَأَنَّهُ قِيلَ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ حَدِيدٌ قَدْ لَوِيَ لَيًّا شَدِيدًا

وقال اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ: الْيَسَادُ. يَخْبِي يُجَعَلُ فِيهِ شَرٌّ وَغَسْلٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُلَيْبٍ:

عَدَا فِي حَافِيٍّ مَعَهُ يَسَادُ  
فَأَضْحَى يَغْشِي مَسْدًا يَسِيْبِي  
وَالْحَافِيَّ خَرِيطةً يَنْقُلُهَا الْمُسْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا الْعَسْلَ

### (أبواب) الشين والثاء

س ت ظ - س ت ذ - س ت ث  
أهملت وجوهه

س ت ر

[سفر، ترمس: مستعملان]

سفر: قال الليث الشترُ معروف، والحميعُ  
أستارٌ وسُتور، والعملُ سَتْرُهُ أستره سترًا،  
وامرأةٌ سَتِيرَةٌ: ذاتُ سِتارة. والسترَةُ: ما  
استترت به من شيءٍ كالثيابِ ما كان، وهو  
أيضاً الستارة

قلت: والستاران في ديار بني سعد:  
إدبيان يقال لهما السودة، يقال  
لأحدهما: السَّار: الآخر، وللآخر  
السَّكْر الجاري، وبهما خِيُونٌ غَوَازةٌ تَسْقِي  
نَخِيلًا كثيرةً زينةً منها عَيْنٌ حَيَّيْد، وعَيْنٌ  
وَرِياضِي، وعَيْنٌ بَناء، وعَيْنٌ حُلُوَّة، وعَيْنٌ  
تَرْمِدا، وهي من الأحشاء على ثلاثة  
أبوال

وقال الليث: يقال ما لملان يسثر ولا  
جثر، فالسترُ: الحياء، والجثرُ: العقل.

وقال أبو سعيد: سمعتُ القَرَب تقول  
للأربعة: [إستار، لأنها بالفارسية جهار،  
فأعربوه وقالوا إشتار.

وقال خريز:

إنَّ الفَرزدَقَ والسَّعِيدَ وأُثَمَّه

وأبَا الفَرزدَقِ قُتِرَ ما إِيستارِ

وقال الليث الخسْدُ إذْأب السَّيرُ في  
الليل، وأشد.

• يُكَبِدُ اللَّيْلَ عَلَيْهَا مَسْدًا •

وقال العندي يَذْكُرُ ساقَةَ شَتْهَبٍ سَوْرٍ  
وَخَيْثٍ.

كَأَنَّهُمْ أَنْفَعُ دَوْ حَجْدٍ  
يَنْفُسُهُ السَّغَرُ وَلَيْسَ سَدِي

كأَما يَسْطَرُ من سُرْقِيعٍ

من تحت رَوْقِي سَلِيبٍ مَسْجُودٍ

قَوْلُهُ يَنْفُسُهُ يعني الثَّورَ، يَطْوِيهِ لَيْلٌ

سَبِيٍّ، أَيِ نَبِيٍّ، وَلَا يَرَالِ النَّفْسُ مِنْ

تَمَامِ مَا سَقَطَ مِنَ الذِّدَى عَلَيْهِ، أَرَادَ أَنَّهُ

يَأْكُلُ الْقُلَّ فَيَجْزَأُ بِهِ عَنِ الْمَاءِ فَيَلْطَوِيهِ

ذَلِكَ. وَثَنَتِ الشُّعْمَةُ النَّهْيَ فِي رَجَعَةِ الثَّوَرِ

سُرْقِيعٍ.

وجعل الليث الدَّأْتَ مَسْدًا، لأنه يَمَسْدُ

خَلْقٌ مِنْ يَدَابُجٍ يَنْظُوِيهِ وَيُصَتِّرُهُ

أَبُو حَنِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. الممسودة من

النساء. المطوية الممشوقة، وأنشدنا

• يَمَسْدُ أَغْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرُمُهُ •

أَي: يَشْدَهُ

عَسَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ. البَسَاد: الرُّق

الأسود.

وفي «اللواد»: فَلَانٌ أَحْسَنُ بِسَادٍ شِعْرِ مِنْ

فَلَانٍ، يريد: أَحْسَنُ قِوَامٌ شِعْرٌ مِنْ فَلَانٍ

انتهى والله أعلم بمراده.

أي: شَرُّ أربعة، و(ما) صلة

وقال الأعشى.

ثُومِي لِيَوْمٍ وَفِي لَيْلِي

ثَمَابِرُ يُحِبُّ إِسْتَارَهُ

قال: والإستار راعٍ أربعة. وراعي القوم

إستارهم

قلت: وهذا الوزن الذي يقال له الإستار

معرَّبٌ أيضاً أصله جَهَار. فأعرب مقبل

إستار. ويجمع أساتير

وقال العراء في قول الله عز ذكره ﴿مَلِكٌ يَوْمَ

الْحِسَابِ﴾ (المع ١٥). لئلا

عقل. قال. وكله يرجع إلى أمر واحد فن

العمل.

قال: والمعرَّب تقول: إنه لدو جَجَرٌ، إنا

كان قاهراً لنفسه شاعراً لها كأنه أحد من

قولك: حشرت على الرجل، وقوله

﴿جَاهَا قَسَتْوُكَا﴾ (الإسراء ٤٥)، ههنا

معنى سائر، وتأويل العجائب الطبع.

وقال أبو حاتم: يقال: ثلاثة أساتير

والواحد إستار، ويقال لكل أربعة

إستار، يقال: أكلت إستاراً من عبيز،

أي: أربعة أرغفة. قال: وأما أستار

الكعبة فمفتوحة. وزوي شير فيه حديثاً

«أبما رجلي أعلق على امرأته ياباً أو أرحى

دونها إستارة فقد تمَّ صدقها».

قال شمر: الإستارة من السَّتر، ولم

نسمعها إلا في هذا الحديث، وقد جاء

عهم السَّتارة والمُسْتَر بمعنى السَّتر، وقد

قالوا: أسوار للسَّوار، وقالوا: إسترارة لما

يُسْتَر عليه الألف وجمعها الأشابير.

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال: ملان بيني

وميسك ستره ووذج وصاجن. إذا كان

سفيراً بينك وبينه.

قرن: قال الليث: الثرس معروف، ويُجمع

ثَرَسَة، وكل شيء تَثَرَسَتْ به فهو مَثَرَسَة

لك. والمَثَرَسُ<sup>(١)</sup>: الشَّجار الذي يُوقَع

تحت الباب دعامة، وليس بمرتين، معناه:

مَثَرَس، أي: لا تَحُف.

### س ن ل

سئل، سلت، تلس: مستعملة.

سئل: قال الليث: السَّئل: من قولك: تسائل

علينا الناس، أي: خَرَّجُوا من موضع

واحد بعد آخر يباحاً متسائلين. وكلُّ ما

خزى قطراً فهو تَسَائِلٌ، نحو الدمع

والتؤلؤ إذا انقطع من سلكه. قال:

والسَّائلة. الرَّذالة من كلِّ شيء.

وقال ابن قُريد: تَسَائِلُ القوم: جاء

بعضهم في إثر بعض، وجاء القوم سَئلاً.

(١) هذا هو المصوب في ضبطه بفتح الميم ولتاء العشة وسكون الراء، ولها ذكر فيما تقدم في (كتاب

الجيم) (شجر) واصطُرِب في المصط، وانظر نتائجه هناك

قال: والمسائل: الطُّرُق الضيقة، الواحدة  
مُسْتَل.

سُئِلت: أبو تراب عن الحُصْبِيِّ: ذهب مني  
الأمْر قُلْتُهُ وَسَلْتُ، أي: سَبَقَنِي وفَاتَنِي.

وقال الليث: السَّلْتُ: شَعِيرٌ لَا قِشْرَ لَهُ،  
أَجْرُدٌ، يَكُونُ بِالسَّوَرِ، وَأَهْلُ الْجِجَارِ،  
يَتَرَدَّدُونَ سَوِيْقَهُ فِي الضَّيْفِ

قال: والسَّلْتُ: قُبُضْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَصَانَهُ  
قَدَرٌ أَوْ لَغِيعٌ فَتَشَبَّهَ بِهِ سَلْتُ

وَالْمَعْنَى يُسَلَّتْ حَتَّى يَخْرُجَ مَا فِيهِ

ويقال: سَلَّتْ فُلَانٌ أَنْفَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ  
سَلًّا: إِذَا قَطَعَهُ كُلَّهُ، وَهُوَ مِنَ الْحَقِّعَانِ  
أَسَلَّتْ.

ورَوَى عَنْ السِّيِّدِ أَنَّهُ أَمَرَ لَعْنُ السَّلَاقَةِ  
مِنَ النَّسَاءِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُحْتَصَبُ بِاسْمِ  
مَا يَحْرَمُ مِنَ الْبَيْتِ سَلَاةً

عبارة: سَلَّتِ الْحَلَّاقُ رَأْسَهُ سَلْتًا، وَسَبَّهَ  
سَبْتًا: إِذَا خَفَّفَهُ. وَسَلَّتِ الْمَرْأَةُ الْحَصَاتِ  
مِنْ يَدِهَا، إِذَا مَسَحَتْهُ. وَسَلَّتِ الْقَضْعَةُ مِنْ  
الثَّرِيدِ إِذَا مَسَحَهُ.

لِلنَّسِ الثَّقِيَّةُ: وَعَاءٌ يُسَوَّى مِنَ الْخُوصِ فِيهِ  
قَلْعَةٌ، وَهِيَ الْقَبْئِيَّةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ  
الْقَضَارِينِ

### سئل

سئلت، سئنت، تنس [مستعملة]

[تنس]: أما تنس مما وَجَدْتُ لِلْقَرَبِ فِيهِ

شَيْئًا، وَأَعْرِفُ مَدِينَةً بَنِيَتْ فِي جَرِيرَةٍ مِنْ  
جُرَارِ بَحْرِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا يَنْيَسُ، وَبِهَا  
تُعْمَلُ الشُّرُوبُ الثَّقِيَّةُ

سئنت: أبو العباس عن ابن الأعرابي:  
الأشنان: أصول الشجر

وقال غيره: الأشنة أصل الشجرة.

وقال ابن الأعرابي: أَسْنَرُ الرَّجُلِ  
وَأَسْنَتْ: إِذَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ.

قال: ولأبنة في الثَّقِيبِ إِذَا كَانَتْ تُخْفَى  
مَعَهَا الْأَسْنُ

سئنت اس شَعِيلَ أَرْضٍ مُسَبَّتَةٍ لَمْ يُصْنَفْ  
مَنْعَرٌ فَلَمْ تُسْنَتْ، وَإِنْ كَانَ مِنْهَا بَسٌّ مِنْ  
يَلَسَ عَامَ أَوَّلِ فَلَيْسَتْ بِمُسَبَّتَةٍ حَتَّى لَا  
يَكُونَ بِهَا شَيْءٌ.

ويقال: أَسَنَتِ الْقَوْمُ فَهُمْ مُسَبَّتُونَ: إِذَا  
أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ وَقَطَعَتْ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ:

• وَرَجُلًا نَكَّةً مُسَبَّتُونَ عَجَاثٌ •

ويقال: تَسَنَّتْ فُلَانٌ كَرِيمَةً آلِ فُلَانٍ: إِذَا  
تَزَوَّجَهَا فِي سَنَةِ الْقَطْعِ

ورَوَى عَنْ السِّيِّدِ أَنَّهُ قَالَ: «عَلَيْكُمْ  
بِالنَّسَاءِ وَالسُّنُوتِ»

ثعلب عن ابن الأعرابي: السُّنُوتُ،  
الْمَسَلُ، وَالسُّنُوتُ: الْكُمُودُ، وَالسُّنُوتُ  
النَّيْبُ، وَفِيهَا لَعْنٌ أُخْرَى: السُّنُوتُ بَعَثَ  
السِّنَ، وَقَالَ لِشَاعِرٍ:

هُمُ السُّنُنُ بِالسُّنُوتِ لَا أَلَسَ مِنْهُمْ  
وَهُمْ يَنْفَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَمُرُّوا

## س ن ت هـ

أهملت وجوهها غير: [سفت].

سفت: أبو عبيد عن أبي ريد: سفت الماء أَسْفَتْهُ سَفْتًا. إذا كثرت فيه وأث لا تَرَوَى، وكذلك سَفْهُهُ وَسَفَفَهُ.

وقال ابن قُزَيْد: السَّفْتُ: الطَّعام الذي لا يَرَكَةُ فيه، وكذلك السَّفْتُ.

## س ن ت ب

استعمل من وجوه: [سبت].

سبت: الحرابي عن ابن السكيت: السَّبْتُ الخَلْق، يقال: قد سَبَّتَ رَأْسَهُ يَسْبِتُهُ سَبْطًا، والسَّبْتُ: السير السريع، وأشد:

وَمُظْيِرَةُ الْأَفْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا  
فَسَبَّتْ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَرَزِيمٌ  
وَالسَّبْتُ أَيضًا: مِنَ الْأَيَّامِ. وَالسَّبْتُ  
السَّابَاتُ، وَأَشَدُّ الْأَصْمَعِي:

• يُضَيِّحُ مُحْمُورًا وَيُنْجِسِي سَبْطًا •

أي: مَسْبُوتًا، والسَّبْتُ أَيضًا: بُرْقَةٌ مِنَ  
الذَّهَرِ، وَقَالَ أَيَّد:

وَعَنِيَّتْ سَبْطًا قَتْنٌ جَرَى دَاجِي  
لَوْ كَانَ لِلنَّعْصِ الْخُحُوجُ خُلُودُ  
قَالَ: وَالسَّبْتُ: خُلُودُ الْبَقَرِ الْمَسْبُورَةِ  
بِالْقَرْظِ.

وقال شُور: السَّبْتُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْرِ  
وَأَشَدُّ:

يُنْجِسِي بِهَا ذُو الْحَرَّةِ السَّبُوتَ

وَقَوْلُ مَنْ لَا يُزَوِّجُ نَجِيثٌ

أبو عبيد عن الأصمعي قَرَسَ سَبْتُ. إذا  
كَانَ خَوَادًّا كَثِيرَ الْعُلُو.

ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله عَزَّ وَجَلَّ:  
﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [البأ. ٩٩]، أي:  
قَطْعًا. وَالسَّبْتُ: الْقَطْعُ، فَكَانَ إِذَا نَامَ قَدَّ  
«نَطَعَ» عَنِ النَّاسِ.

وقال الزَّجَّاج: السَّابَاتُ: أَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ  
الْحَرَكَةِ وَالرَّوْحِ فِي يَدَيْهِ، أَيْ: جَعَلْنَا  
نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ

وقال ابن الأنباري: السَّبْتُ: الْقَطْعُ،  
وَسُمِّيَ يَوْمَ السَّبْتِ سَبْطًا لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ  
إِبْتَدَأَ الْخَلْقَ وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ  
الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: أَمَرَ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
بِقَطْعِ الْأَعْمَالِ وَتَرْكِهَا.

قال: وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿جَعَلَ لَكُمْ لَيْلَ  
يَسًا وَالنَّوْمَ سَبَاتًا﴾ [الفرقان: ٤٧]، أَيْ:  
قَطْعًا لِأَعْمَالِكُمْ.

قال: وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ سُمِّيَ السَّبْتُ لِأَنَّ  
اللَّهَ أَمَرَ فِيهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالِاسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ  
هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَبْعَةِ  
أَيَّامٍ آخِرُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ اسْتَرَاحَ.  
قَالَ: وَهَذَا خَطَأٌ، لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ فِي كَلَامِ  
الْقُرْآنِ سَبْتُ بِمَعْنَى اسْتِرَاحٍ، وَلَيْسَ بِمَعْنَى  
سَبْتٍ قَطْعٍ، وَلَا يُوصَفُ اللَّهُ تَعَالَى  
بِالِاسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتْعَبُ، وَالرَّاحَةُ لَا

تعلب عن ابن الأعرابي: سَتَّ شعره  
وسَلَّته وسَلَّته وسَلَّته: إذا حَلَّقَه. قال:  
وسَلَّته إذا أَخَذَه، وهذا من الأضداد.

أبو زيد: السَّيْنَاءُ الضَّخْرَاءُ وجمعها  
السَّيْنَتِي.

أبو عُصَيْدٍ عن الأصمعي: إذا جرى  
الإرطاب في الرُقْلَةِ كُلِّهَا فهي المُنْسِيَّةُ،  
وهو رُطْبٌ مُنْسَتٌ.

وفي الحديث أَنَّ السَّيَّ ۞ رَأَى رجلاً  
يَجْشِي بين الغُورِ في غَلْبِهِ فقال: «يا  
صاحب السَّيَّ احْلُغْ سَتَّيْكَ»

قال أبو عُصَيْدٍ. قال الأصمعي: السَّيَّ  
الجلدُ المدبوغ. قال: فإن كان عليه شعر  
وَصُوفٌ أو وَرٌّ فهو مُضْحَبٌ.

قال: وقال أبو عمرو: السَّعَالُ السَّيْتِيَّةُ.  
هي المنبوحة بالقَرْظِ.

قلت: وحديثُ النسي ۞ يدلُّ على أَنَّ  
السَّيَّتَ ما لا شَعْرَ عليه.

حدثنا محمد بن سعيد البوشنجي المعروف  
بالكوفي قال: حدثنا الحُلُوْاسِيّ، عن  
عبد الرزاق، عن مالك عن سعيد بن أبي  
سعيد المقرئ عن عُصَيْدٍ بن جُريح أنه قال  
لابن عمر رأيتُك تلبسُ السَّعَالُ السَّيْتِيَّةُ،  
فقال رأيتُك تلبسُ السَّيَّ ۞ تلبسُ السَّعَالُ التي

تكون إلا بعد تَتَبٍّ أو شُغْلٍ، وكلاهما  
زائد عن الله جل وعز. قال: واتفق أهلُ  
العلم على أَنَّ الله ابتداءَ الخَلْقِ يومَ  
السَّيِّ، ولم يَخْلُقْ يومَ الجمعة سماءً ولا  
أرضاً.

قلت: والدَّلِيلُ على صحة ما قال، ما  
حدثناه أبو إسحاق البرزنجي عن عثمان بن  
سعيد عن عبد الله بن صالح، عن خالد بن  
حُمَيْدٍ، عن معاوية بن يحيى، عن  
مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: خَلَقَ  
اللهُ التُّرابَ يومَ السَّيِّ، وخلقَ الحجارةَ  
يومَ الأحد، وخلقَ الشَّجَرَ<sup>(١)</sup> يومَ الاثنين،  
وخلقَ النُّكْرَومَ<sup>(٢)</sup> يومَ الثلاثاء، وخلقَ  
الملائكةَ يومَ الأربعاء، وخلقَ الدُّوَابَّ يومَ  
الخميس، وخلقَ آدمَ يومَ الجمعة كَيْفَمَا بَيَّنَّ  
العصرَ وغروبَ الشمس.

أبو عُصَيْدٍ عن أبي عمرو: السَّيِّتُ الذي لا  
يتحرَّك، وقد أُسِّيتْ.

وقال حديثُ السُّبُباتِ من التَّوَمِّ: شيءٌ  
عُشِّيَّةٌ، يقال: سُيِّتَ المريضُ فهو  
عُسُوتٌ.

وقال أبو عُصَيْدٍ: ابْنُ سُبُباتٍ -ليس  
والهَارِ، قال ابنُ أحمَرٍ الباهليّ-

وكنَّا وهمُ كائنِي سُبُباتٍ نصرًا  
سَوَّى ثم كائنًا مُنْجِدًا وتهايبًا

(١) في «التاج» مادة سَتَّ ٥٣٥ - الحب - وفي «اللسان» - الحجاب

(٢) في المطبوعة (المكروه) والمثبت من «التاج» لمصدر سبق - نقلًا عن الأزهري.



الْبَيْتُ لِهَذَا الْجَوْهَرِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَكَذَلِكَ  
السَّبْطَةُ هَارِسِيَّةٌ.

[البواب: س ظ - س ذ - س ث. مهمله<sup>(١)</sup>]

(أبواب) السنين والزمان

س ر ل

استعمل من وجوها: رسل، سرل.

سرل: أما سرل: فإنه ليس بعربي صحيح،  
والسراويل معربة، وجاء السراويل على  
لغة الجماعة، وهي واحدة، وقد سمعت  
عبر واحد من الأعراب يقول: سرؤال.  
وإذا قالوا سراويل أتوا

أولها حديث روي عن أبي هريرة أنه كره  
السراويل المخترعة.

قال أبو حنيفة: هي الواسعة الطويلة، وقد  
مرّ تفسيرها في كتاب الحاء.

وقال الليث: السراويل: أعجمية أعربت  
وأثبتت، وتجمع سراويلات. قال.  
ومرؤثته: إذا ألت السراويل.

قال أبو حنيفة في ثياب الخيل إذا جاوز  
بياض التحجيل العضدين والفحلين فهو  
أبلق مسرؤل.

قلت: والعرب تقول للثور الوحشي:  
مسرؤل للسواد الذي في قوائمه، وأما  
قول ذي الرقة في صفة الثور:

وقال الفراء. يقال: سمّت لهم تسوّت  
سمناً. إذا هو حياً لهم وجه العمل ووجه  
الكلام والرأي. وهو يسوّت سمته، أي:  
ينحو نحوه. وفلان حسن السمّت، أي:  
حسن القصد.

وفي حديث خديجة: «ما أعلم أحدا أشبه  
سمناً وقدياً» وذلك برسول الله ﷺ من اس  
أم عبد.

قال شعر: قال خالد بن جثّة السمّت.  
اتباع الحق والهتدي وحسن الجوار وفنّة  
الأذنة. قال: ودلّ الرجل: حسن حديثه  
ومزاجه عند أهله.

وقال غيره: فلان حسن السمّت: إذا كان  
حسن القصد والمذهب في دينه ودينه.  
وقال أعرابي من قيس:

سوف تجوبيس بمير نعت  
تعبساً أو هكذا بالسّميت  
السمّت: القصد والعشف: السير على  
غير علم ولا أثر

وقد أملت السين مع الطاء إلى آخر  
الحروف، ومع الدال إلى آخرها، ومع  
الثاء إلى آخرها فلم يستعمل من جميع  
وجوها شيء في مُصاص كلام العرب

وأما قولهم: هذا قصاء سلوم بالذال:  
فقد تقدّم القول فيه أنه عجمي، وكذلك



أراد: ولا أرسلتكم برسالة.

قلت: وهذا قول الأحفش، وسمي الرسول رسولاً لأنه ذو رسول، أي: ذو رسالة، والرسول اسم من أرسلت، وكذلك الرسالة.

ويقال: جاءت الإبل أرسلأ: إذا جاء منها رسل بعد رسل، والإبل إذا وُزدت لماء وهي كثيرة فإن الغنم بها يُوردها الحوض رسلأ بعد رسل، ولا يُوردها جملة فترحم على الحوض ولا تُروى. والرسل: قطع من الإبل قدر عشر رؤس بعد قطع

وسمعت العرب تقول للفعل العربي يُرسل في المشوّل ليضرّتها: رسل، يقال: هذا رسل بني فلان، أي: فعل إيلهم، وقد أرسل سو فلان رسلهم، أي: فحنهم، كأنه قيل، بمعنى مُعقل من أرسل.

وهو كقول الله: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ النَّبِيَّ يَتْلُوا مِثْقَاتِ خِزْيَانٍ﴾ [النساء: ٦١]، يريد والله أعلم الكتاب المُحكّم دلّ على ذلك قوله: ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ كِتَابٌ مِنْ قَبْلِ هَذَا﴾ [النساء: ٦١]، وما يشاكله قولهم للمُنذر: نذير، وللْمُسَمِّع: سميع

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الأرض إذا دُجن فيها الإنسان قالت له: ربما مشيت عليّ قِقاداً ذا مالي كثير ودا خيلاء».

تَرَى الثَّورَ يَمْشِي رَاجِعاً مِنْ صَحَائِهِ بِهَا مِثْلُ مَشْيِ الْهَرِيرِيِّ الْمَسْرُورِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْهَرِيرِيِّ: الْأَسَدَ، جَعَلَهُ مَسْرُوراً لِكثَرَةِ شَعْرِ قَوَائِمِهِ. وَقِيلَ: الْهَرِيرِيُّ: النَّعَاصِي فِي أَمْرِهِ. وَهُوَ يَرُودُ.

• مِثْلُ مَشْيِ الْهَرِيرِيِّ •  
يعني مِثْلَ فَرَسِيٍّ، أَوْ دِفْقَانٍ مِنْ دَهَقِيْنِهِمْ، وَجَعَلَهُ مَسْرُوراً لِأَنَّهَا مِنْ لِيَابِهِمْ.

يقول: هذا الثور يشخر إذا مشى تُبَخَّرُ الفارسي إذا لبس سراويله

وسل: قال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله.

قال: معنى أشهد أعلم وأبين أن محمداً مُتَّاعٍ لِلإِخْبَارِ عَنْ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ.

قال: والرسول معناه في اللغة الذي يتابع أخبار الذي بعثه، أُجِدَّ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَاءَتْ الْإِبِلُ رسلأ، أي: متتابعة.

وقال أبو إسحاق الحوفي في قول الله جلَّ وعزَّ حكايةً عن موسى وأخيه: ﴿قُلْنَا يَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٦]، معناه: إنا رسالة رب العالمين، أي: ذوا رسالة رب العالمين، وأشد هو أو غيره

لقد كَذَّبَ الْوَاثُونَ مَا فَهَتْ عَنْهُمْ بِسْرٌ وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ سَرَسُولٌ

وفي حديث أبي سعيد الخدري أنه قال: رأيت في عام كثر فيه الرُّسُلُ البياض أكثر من السوداء، ثم رأيت بعد ذلك في عام كثر فيه الثمر السوداء أكثر من البياض.

الرُّسُلُ: اللبن، وهو البياض إذا كثر قل الثمر، وهو لسواد. وأهل البدو يقولون: إذا كثر البياض قل السوداء، وإذا كثر السوداء قل البياض.

وقال الليث: الرُّسُل - يفتح الراء - الذي فيه لبن واسترخاء.

يقال: فاقَ رَسْلُ القوائم، أي: سلسة لينة المفاصل، وأشد.

برسنة ورسن سقاها موضع يُلَبَّ الكُور من سقاها

وقال أبو زيد: الرُّسُل - يسكون السين - الطويل المسترسل، وقد رَسَلَ رَسْلًا ورَسَّالة.

وقال الليث: الاسترسال إلى الإنسان كاستئناس والطمانينة.

يقال: عَسَّ السُّرَيْلُ إليك رِبًا.

قال: والسُّرَيْل: من الرُّسُل في الأمور والمناطق كالشمع والتوفر والتشتت وجمع الرسالة الرسائل، وجمع الرُّسُول الرُّسُل.

والرُّسُول بمعنى الرسالة يؤثت ويذغر فمن آثت حمقه أرسلًا. وقال الشاعر:

• قد أثنىها أرسلي •

وفي حديث آخر: «أيما رجل كنت له إبر لم يؤد ركانه يطلع لها بفاع فزفر نظره بأحفاها إلا من أعطى في سجدتها ورسلا»

قال أبو عبيد: معناه: إلا من أعطى في إبله ما يُشَقُّ عليه عطاؤه، فيكون نجة عليه، أي: شدة، أو يعطى ما يهون عليه عطاؤه منها، فيعطى ما يعطي مُشْتَهيًا به على رسله.

وأخبرني المسدي عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله: «إلا من أعطى في رسلا»، أي: يعطى نفس منه. والرُّسُل في غير هذا: اللين.

يقال: كثر الرُّسُل العام، أي: كثر اللبن

وقد مر تفسير الحديث في باب الحميم بأكثر من هذا. وإذا أورد الرجل إبله متقطعة قيل: أوردتها أرسلًا. فإذا أوردتها جماعة قيل: أوردتها جراكًا.

وفي حديث فيه ذكر السنة: «وَوَقِّر كثير الرُّسُل، قليل الرُّسُل».

قوله: «كثير الرُّسُل»، يعني الذي يُرسل منها إلى الرعي كثير. أراد أنها كثيرة العدد قليلة اللبن.

وقال ابن السكيت: الرُّسُل من الإبل والعسم. ما بين عشر إلى خمس وعشرين وفي حديث أبي هريرة: أن رجلاً من الأنصار تزوج امرأة مُرايلاً، يعني تياً

تَخْنِثُهُمْ وَإِيَّاهُمْ، كَمَا تَقُول. كَانَ فِي يَدَي طَائِفٍ فَأَرْسَلْتُهُ، أَي: خَلَيْتُهُ وَأَطْلَقْتُهُ، وَحَدِيثُ مُرْسَلٍ: إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَّصِلٍ «لِلْإِسَادِ، وَجَمْعُهُ مُرَاسِيلُ.

الْخَوَازِ بِسِ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْسَلَ الْقَوْمَ، إِذَا كَثُرَ رِسَالُهُمْ، وَهُوَ اللَّسَنُ. وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَاءِ إِرْسَالًا، أَي: قَطْعًا. وَاسْتَرْسَلَ إِذَا قَالَ أَرْسَلْ إِلَى الْإِلَالِ أَرْسَالًا. وَرَجُلٌ مُرْسَلٌ: كَثِيرُ الرُّسُلِ وَاللِّسَنِ وَالشُّرْبِ. وَقَدْ تَأَنَّقَ شَرًّا

وَلَسْتُ بِرَّاعِي ثَلَاثَةَ قَامَ وَسَطَهَا طَوِيلُ الْعَصَا مُرْتَبِعِي ضَحَلِي مُرْسَلٌ مُرْسِلٌ: كَثِيرُ اللَّسَنِ، فَهُوَ كَالْمُرْتَبِقِ، وَهُوَ شَبَّ الْكُرْنِيِّ فِي الْمَاءِ أَبَدًا.

شَمَّرَ عَنْ أَيْمَنِ الْأَعْرَاسِيِّ عَنْ حَالِدِ بْنِ جَنْبَةَ: التَّرْسُلُ فِي الْكَلَامِ: التَّوَقُّفُ وَالتَّنْفُّهُمُ وَالتَّرْفُّقُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ شَدِيدًا قَالَ. وَالتَّرْسُلُ فِي الرُّكُوبِ: أَنْ يَبْسُطَ الدَّابَّةَ ثُمَّ تُرَخَّى ثِيَابُهُ عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يَمْتَبِعَهُمَا. قَالَ، وَالتَّرْسُلُ فِي الْقَعُودِ: أَنْ يَتَرَبَّعَ، وَأَنْ يَرُخِيَ ثِيَابَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ حَوْلَهُ.

قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ. حَدَّثَنَا ابْنُ مَنِيعٍ عَنْ جَنَّةٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي دُؤَيْبٍ عَنِ الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَرُوجُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَمْرًا مُرَاسِلًا. يَعْنِي تَيَّأَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلَّا تَرُوجُتَ بِكَرًا تَلَاغَهَا وَتَلَاغَكَ.

وَيَقَالُ: هِيَ رَمْلُكَ. وَنَاقَةٌ مُرْسَالٌ: رَمْلَةٌ الْقَوَائِمُ، كَثِيرَةٌ شَعْرُ السَّافِينِ، طَوِيلَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايْنِيِّ: يُقَالُ: أَمْرًا مُرَاسِلًا، وَهِيَ الَّتِي مَاتَ عِصَا زَوْجِهَا أَوْ طَلَقَهَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَرَبُ تَسْمِي الْمُرَاسِلَ فِي الْإِيَاءِ وَالْعَمَلِ الْمُنَالِي أَوْ عِبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَرْسَلَ الْقَوْمَ مَعَهُ مُرْسَلُونَ: إِذَا كَانَ لَهُمْ رِسْلٌ، وَهُوَ اللَّسَنُ. وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ.

• مُرْسَلِينَ فَوْقَ عُرْجٍ رِسَالِي •  
أَي: قَوَائِمٍ طَوَالٍ.

وَقَالَ الْبَزْزِزِيُّ: التَّرْسِيلُ فِي الْهُرَابَةِ وَالتَّرْسِيلُ وَاحِدٌ

قَالَ: وَهُوَ التَّحْقِيقُ بِمَا عَجِدَ. وَقِيلَ بَعْضُهُ عَلَى إِثَرٍ بَعْضٍ. وَالْمُرْسَلَةُ: الْقِلَادَةُ فِيهَا التَّحَرُّزُ وَغَيْرُهَا

وَيَقَالُ: جَارِيَةٌ رُسُلٌ، إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً لَا تُحْتَنِرُ. وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ رِيْدٍ.

وَلَقَدْ أَلْهُو بِبُكَرٍ رُسُلٍ  
فِيهَا أَلْبَسُ مِنْ مَسْرِ الرُّؤْدُ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْفَرْقُ بَيْنَ إِرْسَالِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ أَنْبِيََاءَهُ وَإِرْسَالِهِ الشَّيَاطِينَ عَلَى أَعْدَائِهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا حَيَاتٍ عَلَى الْكَاذِبِينَ تَنْفِثُهُمْ لَنَا﴾ [مريم ٨٣]، أَنْ إِرْسَالَهُ الْأَنْبِيََاءَ إِنَّمَا هُوَ وَحْيُهُ إِلَيْهِمْ أَنْ أَلْهَوْا عِبَادِي، وَإِرْسَالُهُ الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ

وَأَنشَدَ الْمَازَنِي:

يَمْشِي هَمِيرًا بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ  
مَشْيَ الْخُرَاسِيلِ يُشْرَتُ بِطَلَاقِ  
قَالَ: الْخُرَاسِيلُ: الَّتِي طَلَقَتْ مَرَاتٍ، فَقَدْ  
سَأَتْ بِالطَّلَاقِ، فَهِيَ لَا تَسَالِيهِ. يَقُولُ:  
فَهَبِيرَةٌ قَدْ بَسَا بِأَنْ يَقْتُلَ لَهُ قَتِيلٌ وَلَا يَهْدِي  
بِثَارِهِ، فَتَعَزَّوْهُ ذَلِكَ مِثْلَ مِثْلِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي  
بَسَاَتْ بِالطَّلَاقِ، أَيِ: أَسَتْ بِهِ.

س ر ن

سَرَّ، نَسَرَ، نَرَسَ، رَسَنَ: [مُسْتَعْمَلَةٌ].

سَفَرُ: أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:  
السَّنَائِيرُ: عِظَامُ خُلُوقِ الْإِبِلِ، وَاحِدُهَا  
بِسُورٍ، وَأَنشَدَ:

• مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ إِلَى بَسُورِهِ •

قَالَ: وَالسُّورُ: السِّدُّ. وَقَالَ: السَّنَائِيرُ:  
رُؤَسَاءُ كُلِّ قَبِيلَةٍ، الْوَاحِدُ سُورٌ. وَقَالَ  
وَالسُّورُ: الضُّبُونُ، وَجَمْعُهُ السَّنَائِيرُ  
وَأَحْبَرِي الْمَسْدَرِيَّ عَنِ الضُّبِيدَاوِيِّ عَنِ  
الرَّيْثَانِيِّ قَالَ: السُّورُ: أَصْلُ اللَّئِبِ.  
وَقَالَ أَبُو عُثَيْدٍ: السُّورُ: السَّلَاحُ، وَيُقَالُ:  
هِيَ الدَّرُوعُ.

أَبُو مَنْصُوفٍ عَنْ أَبِي عُثَيْدٍ: السُّورُ  
الْحَدِيدُ كَنَهُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السُّورُ: مَا كَانَ مِنْ  
خَلْقٍ، يَرِيدُ الدَّرُوعَ، وَأَنشَدَ:

سَهْجِيْسٍ مِنْ صَدْرِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ  
تَحْتَ السُّورِ جُنَّةُ الْبَيْتَانِ

نُصَبُ: قَالَ اللَّيْثُ: النَّسْرُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ.

وَالنَّشْرَانُ: تَنَجَّحَانِ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ  
لأَحَدِهِمَا الْوَاقِعُ وَلِلْآخَرِ الطَّائِرُ،  
مَعْرُوفَانِ. وَالنَّشْرُ: نَتَثَّ اللَّحْمُ بِالنَّشْرِ،  
وَيَنْقَارُ الْبَازِي وَنَحْوَهُ مَنِيرٌ وَنَشْرُ الْحَافِرِ  
نُحْمَةٌ يَشْهَهُ الشَّعْرَاءُ بِالنَّوَى، وَقَدْ أَثْنَمَهَا  
الْحَافِرُ، وَجَمَعَهُ النَّشُورُ.  
وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ:

عَصَوْتُ بِهِ تُدَايِعُنِي مِسْبُوحٌ

فَرَأَتْهُ نُسُورُهَا غَنِمَ خَبِيرُ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَرَادَ بِفَرَأَتْهُ نُسُورُهَا  
يَحْلُمُهَا، وَفَرَأَتْهُ كُلُّ شَيْءٍ خَذَهُ، فَأَرَادَ أَنْ  
مَا يَنْقَشِرُ مِنْ نُسُورِهَا مِثْلَ التَّجَنُّمِ وَهُوَ  
النَّوَى

قَالَ: وَالنُّسُورُ: الشُّوَاعِصُ اللَّوَاتِي فِي  
بَطْنِ الْحَافِرِ، شُتِّتَ بِالنَّوَى لَصَلَابَتِهَا،  
وَأَنهَا لَا تَنْصَحُ الْأَرْضَ. وَتَسِيرُ الْوَزْدُ  
مَعْرُوفٌ، وَلَا أُدْرِي أَحَرِّيَّ أَمْ لَا.

وَالنَّاسُورُ - بِالنُّونِ وَالضَّادِ - جَرْقٌ غَيْرٌ،  
وَهُوَ عَرَقٌ فِي بَاطِنِهِ نَسَادٌ، فَكُلَّمَا بَرَأَ  
أَعْلَاهُ زَجَعَ جُحْرًا فَايِدًا، يُقَالُ: أَصَابَهُ غَيْرٌ  
فِي عِرْقِهِ، وَأَشَدُّ

فَهُوَ لَا يَسْبِرُ مَا فِي صَدْرِهِ

بِمِثْلِ مَا لَا يَسْرُ الْجَرْقُ الْغَيْرُ

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ  
الْعُقَدِ: النَّسَارِيَّةُ، شُتِّتَ بِالنَّشْرِ، وَيَجْمَعُ  
النَّشْرُ نُسُورًا، وَفِي الْعَدُوِّ الْأَقْلَى أَنْشَرًا.

لتصنيق على أصحابه.

أبو حاتم عن الأصمعيّ يقال: ثمرة  
برسيانة تكسر النون والجميع نرسيان.

### س ر ف

سفر، سرف، فرس، فرس، وسف،  
رفس.

سرف: قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤَدِّ مَطْلُومًا فَقَدْ  
جَاءَهُ بِالْأَمْرِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْفَتْنِ  
إِنَّمَا كَانَ مَرْغُوبًا﴾ [الإسراء: ٢٢]

قال المنسرون: معناه: لا يقتل غير  
قائله، وإذا قُتلَ غيرَ قائله فقد أسرف.

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال:  
السرف: تجاوز ما حُدَّ لك. والسرف  
الخطأ، وإحطاء الشيء، وضئه في غير  
موضعه.

قال: والسرف: الإغفال. والسرف:  
الجهل.

وروي عن عائشة أنها قالت: إن للحم  
سرفاً كسرف الحمر.

أبو عبيد عن أبي عمرو: يقال: سرفت  
الشيء، أي: أحطأته وأعفلته.

وقال أبو زيد الكلبي في حديث.  
«أرذلتكم فسرفتكم»، أي: أخطأتكم  
وقد حرير يفتح في أمية.

أغفلوا غفلةً يخذلونها ثمانية  
ما في عطائهم سر ولا سرف

أبو عبيد عن أبي عمرو: المسير: ما بين  
الثلاثين إلى الأربعين من الخيل.

قال: وقال أبو زيد: الجئسر من الحبل  
ما بين الثلاثة إلى العشرة، وقد يقال  
قئسر، وأما يسر الطائر وهو متقاربه فهو  
بكسر الميم لا غير، يقال: نسر به يسيره  
نسراً

ومن أبو عبيد عن الكسائي: رَسْتُ العرس  
وأرستُه: جعلت له رساً

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال  
رَسْتُ البُرْدُون إذا شَدَدْتَه. وأرستُه  
جعلت له رساً وحزمتُ العرس شدت  
جزائه وأحزمتُه جعلت له حراماً.

وقال اللبث: الرُسن: الخنثى يَجْعَلُهُ  
أرسان. قال: والمرس: الألف وحمته  
المراسن

فرس: في سواد العراق قرية يقال لها:  
فرس، ويُحمل منها الثياب السرسية  
ونرسيان ضرب من الثمر أجوده يكون  
بالكوفة، وليس واحد منها عربياً وأهل  
العراق يضربون الربد بالنرسيان مثلاً لما  
يستطاب

وفي حديث عثمان: «وأجروا المرسون  
رسنه». المرسون: الذي جعل عليه  
المرس يقال رسب الدابة وأرسته،  
تريد حليته وأهملته برعى كيف شاء. آخر  
عن مسامحته وسماحة أخلاقه، وتركه

يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يُخِيلُوا فِي غِلْيَتِهِمْ، وَلَكِنْهُمْ وَضَعُوهَا مَوْصِعَهَا.

وَقَالَ شِيرَ سَرَفُ الْمَاءِ: مَا ذَهَبَ مِنْهُ فِي غَيْرِ سَفِي وَلَا نَفْعٍ، يَقَالُ: أَرَزْتُ الْبِثْرَ النَّخِيلَ، وَذَهَبَ بِقِيَّةِ الْمَاءِ سَرَفًا؛ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:

لَمَّا كَانَ أَوْسَاطُ الْخَيْبَةِ وَنَسَطَهَا

سَرَفُ الدَّلَاءِ مِنَ الْقَلْبِ الْجِصْرُ  
قَالَ: سَرَفْتُ يَمِينَهُ، أَي: لَمْ أَعْرِضْهَا  
وَقَالَ سَاجِدَةُ الْهَذَلِيُّ:

خَلِفَ امْرَأَةٍ نَرَّ سَرَفَتْ نَمِيْنَهُ  
وَلَكِنْ مَا قَالَ السُّعُوسُ مُنْعَرَفَتْ  
يَقُولُ: مَا أَحْفَيْتُ وَمَا أَطْهَرْتُ فَإِنَّهُ سَيُظْهِرُ  
عِنْدَ التَّحْرِجَةِ.

وَقَالَ شُمْبَانُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَلْوَيْكَ إِذَا  
أَنْفَلُوا لَمْ يُشِيرُوا﴾ (الفرقان: ٦٧)، أَي: لَمْ  
يَضَعُوهُ فِي غَيْرِ مَوْصِعِهِ، ﴿وَلَمْ يَقْتَرُوا﴾،  
أَي: لَمْ يَقْضُوا بِهِ عَنْ حَقِّهِ.

قَوْلُهُ: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ (الأنعام: ١٣١): إِنْ  
الْإِسْرَافُ أَكْلُ مَا لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ، وَقِيلَ  
هُوَ مَجَاوِزَةُ الْقَصْدِ فِي الْأَكْلِ مَا أَحْلَاهُ  
اللهُ.

وَقَالَ سَفِيَانُ: الْإِسْرَافُ: أَكْلُ مَا أَبَقَ فِي  
غَيْرِ طَاعَةِ اللهِ.

وَقَالَ إِيسَى بْنُ مَعَاوِيَةَ: لِإِسْرَافٍ مَا قُضِيَ  
بِهِ عَنْ حَقِّ اللهِ. وَالسَّرَفُ: ضِدُّ الْقَصْدِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ هُوَ سُورٍ مُّرْتَابٍ﴾

(صافات: ٣٤) كَافِرٌ شَاكٌ. وَالسَّرَفُ:  
الْجَهْلُ. وَالسَّرَفُ: الْإِعْفَالُ، أَرَدْتَكُمْ  
مَسَرَفَتَكُمْ، أَي: أَعْمَلْتَكُمْ.

وَقَالَ شَمْرُ: رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو أَنَّهُ  
قَالَ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ: هَذَا لِلْحَمِّ سَرَفًا  
كَسَرَفِ الْخَمْرِ، أَي: سَرَاوَةٌ كَسَرَاوَةِ  
الْخَمْرِ.

قَالَ شَمْرُ: لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا دَقَبَ بِالسَّرَفِ  
إِلَى السَّرَاوَةِ، وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لَهُ  
وَهُوَ ضِدُّهُ، وَالسَّرَاوَةُ لِلشَّيْءِ: كَثْرَتُهُ  
الْإِعْتِيَادُ لَهُ، وَالسَّرَفُ بِالشَّيْءِ: الْجَهْلُ بِهِ  
إِلَّا أَنْ تَصِيرَ السَّرَاوَةُ نَعْمًا سَرَفًا، أَي:  
الْحَيَاةُ وَكَثْرَةُ ثَرَاتِهِ سَرَفٌ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَمْرُو أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: إِذَا  
أَبَيْتَ بَيْتًا، فَانْتَهَيْتَ إِلَى مَوْصِعٍ كَذَا فَإِنْ  
هَنَّاكَ سَرَحَةً لَمْ تُجَرِّدْ وَلَمْ تُسْرِفْ، مُرٌّ  
تَحْتَهَا سَعُونَ بَيًّا فَارِلْ تَحْتَهَا

قَالَ أَبُو عُثَيْدٍ قَالَ الْبَرِيدِيُّ: لَمْ تُسْرِفْ  
يَعْنِي لَمْ تُبْسِطِ السَّرَفَةَ، وَهِيَ ذُوَيْتَةٌ صَغِيرَةٌ  
تَنْتَفِئُ الشَّجَرُ وَتَبْنِي فِيهَا بَيْتًا. وَهِيَ  
الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيَقَالُ: أَصْنَعْ مِنْ  
سُرْفَةٍ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لِسُرْفٍ - سَاكِنٌ  
لِرَاءِ - مَصْدَرُ سُرِفَتْ لِشَجَرَةٍ تُسْرِفُ  
سَرَفًا: إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا السَّرْفَةُ.

أَبُو عُثَيْدٍ: السَّرِفُ: الْجَاهِلُ.  
وَقَالَ طَرَفَةُ:

الناس، قاله أبو عبيد.

قال: وقال الأصمعي: السَّفير: الرسول المصلح

وقال ابن الأعرابي: السَّفير: إسفار المعمر.

وقال الأعطل:

يُسي أبيث وغمُ المرء يُضحيته  
من أزل الليل حتى يُفرج السَّفر

يريد الضَّح، يقول: أبيث أسري إلى  
ابحار الضَّح

وفي حديث حذيفة - وذكر قوم لوط -: أو  
تُتعت أسماهم بالحجارة، يعني المسافر  
منهم يقول: رُموا بالحجارة حيث كانوا  
فالتحقوا بأهل المدينة

يقال سافر وسفر، ثم أسافر جمع  
الجمع

ومثل أحمد بن حنبل عن الإسعاف بالفجر  
فقال هو أن يصيح المعجر حتى لا يُشكَّ  
فيه، ونحو ذلك قال إسحاق، وهو قول  
لشامي وذويه.

وقال الله جلَّ وعزَّ ﴿وَيُرِيهِمْ آيَاتِهِ شِرَارًا﴾  
[عس ٣٨].

قال المراء: أي - مشرق مضيئة، وقد  
أسفر الصَّح وأسفر الوجه.

قال: وإذا ألقت المرأة ثيابها قبل سَفَرْت  
فهي سافرٌ بمعريه. والسَّفرة: التي يُؤكَّل

بأنَّ أسراً سَفَرَت السَّوَادَ يَرَى

غَسلاً بعماء شحابة شُشبي  
والأسرف. الآت، فارسية معربة

وقال ابن الأعرابي: أسرف الرجل: إذا  
جاوَز الحد، وأسرف إذا أخطأ، وأسرف  
إذا غفل.

سفر: قال الله جلَّ وعزَّ ﴿يَتَّبِعُ سَفَرًا﴾  
[نور ١٦، ١٧]

قال المفسرون: السفرة: الكثرة، يعني  
الملافة الذين يكتسبون أعمال سيِّئة، ثم  
واحدًا سافر، مثل كاتب وكعبة

قال أبو إسحاق: واعتباره بقوله: ﴿كَرَامًا﴾  
كثير. ﴿يَكُونُونَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الأنعام ١١، ١٢]

وللكتاب سافر، لأنَّ معناه أن يبين الشيء  
ويوضحه، ومنه يقال: أسفر الصَّح: إذا  
أضاء إضاءة لا يُشكَّ فيه.

ومن قول النبي ﷺ «أسفروا بالفجر فراه  
أعظم للأجر» يقول صلُّوا صلاة المعمر  
بعدما يتبين المعجر ويظهر ظهوراً لا ارتباب  
فيه، فكلُّ من نظر إليه علم أنه المعمر  
الصادق، ومن هذا يقال: سَفَرَت المرأة  
عن وجهها إذا كشفت الثَّياب عن وجهها  
تُسفر سَفُوراً، ومنه يقال: سَفَرَت بين  
القوم أسفر سَفَارة. إذا أصبحت بينهم  
وكشفت ما في قلب هذا وقلب هذا  
لتصلح بينهم. والسَّفير: المصلح بين

والشحوص. والسَّفَرُ سفران. سفرُ الصبح، وسَفَرُ المساء.

أبو نصر عن الأصمعي. كَثُرَتْ السَّافِرَةُ بموضع كذا، يعني المُسَافِرِينَ. قال: والسَّفَرُ جمعُ سافر وسَفَرٌ أيضاً. ورجُلٌ يَسْفَرُ: إذا كان قوياً على السَّفَر، والأشْيُ يسفَرة.

قلت: وسَمِّيَ المسافر مسافراً لكشفه قناع الكِبَرِ عن وجهه ومنازل الحضر عن مكانه ومنزل الحفص عن نفسه، وسَمُوهُ إِلَى الأرض المعاء. وسَمِّيَ السَّفَرُ سَفَرًا لأنه يُسْفَرُ عن وجوه المسافرين وأخلاقهم، كَيُظْهَرَ مَا كَانَ خَافِيًا مَعَهَا. ويقال لبقية النهار بعد مغيب الشمس: سَفَرٌ يُصَوِّرُهُ وَمَعَهُ قَوْلُ السَّاجِعِ: إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ سَفَرًا لَهَا، لَمْ تَرَفْ فِيهَا مَقَرًّا. أَرَادَ طُلُوعَهَا عِشَاءً. ويقال: سَافَرَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ، وَأَنْشَدَ:

رَعِمَ ابْنُ جُدْهَانَ بَيْنَ عَمْرٍو  
أَنَّهُ يَوْمًا مُسَافِرٌ

وقال الأصمعي وأبو زيد: السَّفَارُ. سفارُ البعير، وهي الحديدة التي يُخَطَّمُ بِهَا البعير.

قال أبو زيد: وَأَسْفَرْتُ البعيرَ إِسْفَارًا. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: سَفَرْتُ أَسْمَرَ بِالسَّعَارِ بِعِيرِ أَلْفٍ

وقال الليث: السَّعَارُ: حَيْلٌ يُشَدُّ طَرَفُهُ

عليها، سُمِّيَتْ سَفَرَةً لِأَنَّهُا تُبْسَطُ إِذَا أُكِلَ عليها.

وفي الحديث: أَدْعَمَرُ دَحْلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَلَّهُ بَيْتَهُ فَقَالَ: «لَوْ أَمَرْتُ بِهِدَا، لَبَيْتَ لِفُفِيرٍ».

قال أبو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُ سَفِيرٌ، أَيُّ: كُفَيْسٌ، يُقَالُ: سَفَرْتُ الْبَيْتَ وَعَمِيرَهُ إِذَا كَسَبْتَهُ، فَأَنَا أَسْمِرُهُ سَمَرًا، وَيُقَالُ لِلْمَكْنَسَةِ: الْيُسْفَرَةُ. وَمَعَهُ قِيلَ لِمَا سَقَطَ مِنْ وَرَقِ الْعُثْبِ سَفِيرٌ، لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْمِرُهُ

وقال ذو الرِّقَّةِ

وحائل من شعير الخول جدُّهُ  
خولُ الخرائطين في ألواء شهب  
يعني الورق تغير لونه فعال وَايْبَضُ بَعْدَ مَا كَانَ أَخْضَرَ

ويقال: سَفَرَتِ الرِّيحُ الْعَبِيمَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ: إِذَا كَشَطَتْهُ، وَأَنْشَدَ

• سَفَرُ الشَّمَالِ الرِّيحُ الْمُزْبَرَحَا •

حدثنا السعدي عن أحمد بن مصعب عن وكيع عن سفيان عن حماد بن مسلم عن سويد بن غفلة قال: قال عمر: صلاة المغرب في الفجاج سُفَرَةٌ. قال أبو منصور: معنى قوله. أي بَيْتَةٌ مَبْصُرَةٌ لَا تُخْفَى. وفي الحديث: صلاة المغرب يقال لها: صلاة العصر؛ لأنها تَزْدَى قَبْلَ ظُلُمَةِ اللَّيْلِ الْحَاتِلَةِ بَيْنَ الْإِبْصَارِ



الْفَرَسُ بِالْأَمْرِ الْمَصْبِيحَ لَهُ، وَأَكْرَأُ أَنْ يَكُونَ  
يَبْعُ الْقَتْلَ وَيَقَالُ لِلنَّوْرِ الْوَحْشِيِّ: مَسَافِرُ  
وَمَا يَبْعُ وَنَاشِطٌ وَقَدْ:

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا خَفَتْ تَجِبَلَتْهَا  
مَسَافِرُ أَشَقَّتْ الرُّؤُفَيْنِ مَحْجُولُ  
وَالسَّفَرُ: الْأَثَرُ يَبْقَى عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ  
وغيره، وجمعه سفور. قال أبو وجزة:

لَقَدْ مَاحَتْ عَنْكَ مَوَازِيْتُ  
بِلُوحٍ لَهْرٌ أُنْدَاتُ سَفُورُ  
قال ابن عرفة: سُحِبَتِ الْعِلَانُكَةُ سَفَرَةً  
لَأَنَّهُمْ يَسْمُرُونَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ أَسْبَابِهِ. قال  
أبو بكر: سَفَرُوا سَفَرَةً لِأَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ بِوَحْيِ  
اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ، وَمَا يَفْعُ بِهِ الصَّلَاحَ بَيْنَ  
النَّاسِ، مَثَبُوهَا بِالسَّفِيرِ الَّذِي يَصْلَحُ بَيْنَ  
الرَّجُلَيْنِ فَيَصْلَحُ شَأْنَهُمَا.

**فرس**: سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ: الْفَرَسَةُ  
الْحَذْبَةُ، وَالْفَرُضَةُ. رِبْعُ الْحَقَبِ.  
وَالْمَقْرُورُ وَالْمَقْرُوسُ الْأَحْذَبُ  
وقال الأصمعي: فَرَسَ السَّبْجُ الدَّابَّةَ  
فَرَسًا: إِذَا ذُقَّ عَطْفُهُ  
وقال: الْأَصْلُ فِي الْفَرَسِ: ذُقَّ الْعَطْفُ، ثُمَّ  
حُمِلَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا

يقال: نَوَّرَ فَرَسًا، وَيَقْرَأُ فَرَسًا، وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا ذَبَحَ فَنَخَعَ: قَدْ فَرَسَ. وَقَدْ كُتِبَ  
الْفَرَسُ فِي الدِّيْحَةِ. رَوَاهُ أَبُو حَبِيدٍ بِإِسَاءٍ  
لَهُ عَرَضٌ

عَلَى عِطَامِ الْعَبِيرِ فَيَدَارُ عَلَيْهِ وَيُجْمَلُ بِقَيْتِهِ  
زِمَامًا، وَرِيْمًا كَانَ السَّفَارُ مِنْ حَدِيدٍ،  
وَجَمْعُهُ الْأَسْفِرَةُ، وَأَنَا قَوْلُ اللَّهِ جَرٌّ وَعَزْ  
﴿كَتَمْنَا أَلْسِنًا وَتَبَيَّلْنَا لُغَاتَنَا﴾ (الحجرات)  
[٥]، فَإِنَّ الرِّجَاحَ قَالَ: الْأَسْفَارُ الْكُتُبُ  
الْكِبَارُ، وَحَدَّثَنَا سَفَرٌ، أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ  
الْيَهُودَ مَثَلُهُمْ فِي تَرْكِهِمْ اسْتِعْمَالَ النَّوْرِ  
وَمَا فِيهَا كَتَمُوا الْحَمَارَ يُخْمَرُ عَلَيْهِ الْكُتُبُ  
وَهُوَ لَا يَعْرِفُ مَا فِيهَا وَلَا يَجْمَعُهَا وَوَاحِدُ  
الْأَسْفَارِ سَفَرٌ، يَقَالُ السَّفَرُ مَقْدَمُ رَأْيِهِ  
مِنَ الشُّعْرِ: إِذَا صَارَ أَجْلَحَ وَانْسَفَرَتْ  
الْإِبِلُ: إِذَا ذُقِبَتْ فِي الْأَرْضِ. وَفَرَسَ  
سَائِرُ اللَّحْمِ: أَيُّ قَلِيلُهُ. وَقَالَ ابْنُ ثَوْبَانَ:

لَا سَائِرُ اللَّحْمِ مَذْخُولٌ وَلَا مَبِيعٌ  
كَأَنِّي الْبِطَامُ لَطِيفُ الْكُتُبِ قَهَشُونُ  
صَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: السَّفَرَةُ: كَبَّةُ الْفَرَسِ.

وَرُوِيَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ:  
لَوْلَا أَصَوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَخَبَةَ  
الشَّمْسِ. قَالَ: وَالسَّافِرَةُ: أَمَةٌ مِنَ الرُّومِ -  
جَاءَ مُتَّصِلًا بِالْحَدِيثِ - وَوَجِيءَ الشَّمْسِ  
وَقَوْعُهَا إِذَا غَرَبَتْ.

أَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: السُّمِيرُ  
الْفَيْحُ، وَالتَّاعِ وَنَحْوُهُ.

وقال غيره: فِي قَوْلِ أَوْسٍ:

• مِنَ الْمَصَابِيصِ بِالسُّمِيِّ سُمِيرٌ •  
إِنَّهُ يَعْنِي السَّمَارَ.

قُلْتُ: وَهُوَ مَعْرَبٌ عِنْدَهُ. وَقَالَ شُعْرَبُ: هُوَ

ويقال: إن فلاناً لفارسٌ بذلك الأمر - إذا كان عالماً به.

ويقال: اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله. وقد فرس فلان يفرسُ فروسة وفراسةً. إذا خلق أمر الخيل.

ويقال: هو يفرس: إذا كان يُبْرِى الناس أنه فارس على الخيل.

ويقال: فلانٌ يفرس. إذا كان يَتَشَبَّه ونظر.

وروى شير بإسناد له حديثاً أن النبي ﷺ فرس يوماً الحبل وعنده غيثةٌ بن جحض الفرادي، فقال له: «أأأ أعلم بالخيل ملك»، فقال غيثة: «وأأ أعلم بالرجال منك». فقال: جبارُ الرجال الذين يصمون أسياقهم على حوانقهم، ويعرضون رماحهم على منابك خيلهم من أهل نجد. فقال النبي ﷺ: «كذبت، جبارُ الرجال رجالُ أهل اليمن، الإيمانُ يمانُ وأنا يمان».

وفي حديث آخر: «وأأ أفرس بالرجال من»، يريد: أبيض.

يقال: رجلٌ فارس بين الفروسة والفراسة هي الخيل، وهو الثبات عليها والجلق بأمرها. قال: والفراسة - بكسر الفاء - في البحر وثبتت والتأمل للشيء والبصر به.

يقال: إنه لفارسٌ بهذا الأمر: إذا كان عالماً به.

قال: وقد أسو غسيدة الفرس هو الشح. يقال: فرست الشاة ونحمتها، وذلك أن ينتهي بالدنح إلى الشاع، وهو الخيط الذي في قنار الصلب متصل بالقف فهي أن ينتهي بالدنح إلى ذلك.

قال أبو عبيد: أما الشح فعلى ما قال أبو عبيد. وأما الفرس فقد حوّل فيه، فبيل: هو الكسر، كأنه نهى أن تكسر رقبته الدبيحة قبل أن تبرد، وبه سميت فرسة الأسد للكسر.

قال أبو عبيد: الفرس - بالسين - الكسر - وبالصاد: الشق.

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: «الفرس: أن تدق الرقبة قبل أن تدنح الشاة». قال: والفرس: ربح الحذب، والفروس أيضاً ضربت من النيات، واعتكف الأعراب فيه، فقال أبو المكارم: هو القضاض.

وقد غيره: هو الشربير وقال غيره: هو الحبن. وقال غيره: هو الزوق. قال: ويكسى الأسد. أما فارس، قاله اللبث.

وقال ابن الأعرابي: من أسماء الأسد: الفيرناس، مأخوذ من الفرس وهو دق العنق والنود زائدة.

الأصمعي: يقال: فارس بين الفروسة والفراسة، وإذا كان فارساً بغينه ونظره فهو بين الفرامة بكسر الفاء.

مُعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي طَرَفِ الْخَبْلِ، وَأَنْشَدَ  
عَبِيدُ

مَلُّو كَانِ الرَّشَا مَانْتَبَسَ بِهَاجاً  
لَكَانَ مُسَرُّ ذَلِكَ فِي الْقَرْيَسِ  
أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْقَرْسَةُ قَرْحَةٌ  
تَكُونُ فِي الْعُنُقِ تَقْرُسُهَا

شَمْسٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَرْسَةُ:  
الْحَدَبُ

قَالَ: وَالْقَرْسَةُ بِكَسْرِ الْمَاءِ: الْحَدَبُ.  
قَالَ: وَالْأَحْدَبُ مَفْرُوسٌ، وَمِنْهُ فَرَسْتُ  
صَفَهُ

وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ فِي رَجُلٍ أَلَى مِنْ  
أَمْرَاتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا، قَالَ: هُمَا كَفَرَسِي  
وَهَذَانِ، أَيْ هُمَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا، تَفْسِيرُهُ: بَانَ  
الْعَدَّةُ وَهِيَ ثَلَاثُ حَيَضٍ، إِذَا انْقَضَتْ قَبْلَ  
انْقِصَاءِ إِيْلَاتِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَدْ بَانَتِ  
مِنْهُ الْمَرْأَةُ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ  
مِنْ الْإِبْلَاءِ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ الْأَشْهُرَ تَنْقُصِي  
وَلَيْسَتْ لَهُ بَزَوْجٌ، وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ  
الْأَشْهُرُ وَهِيَ فِي الْعَدَّةِ بَانَتِ مِنْهُ بِالْإِبْلَاءِ  
مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ، فَكَانَتِ اثْنَتَيْنِ.

أَحْبَرَنِي الْمَنْصُورِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: فَارَسٌ فِي النَّاسِ بَيْنَ  
الْقَرَامَةِ، وَالْجَرَامَةِ وَعَلَى الدَّابَّةِ بَيْنَ  
الْفَرُوسِيَّةِ وَالْفَرُوسِيَّةِ لَعْمٌ فِيهِ

فَسَّرَ: ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَرْسُ:  
كَشَفٌ مَا عُنِيَ

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «فَارَسُ النَّاسِ ثَلَاثَةٌ»،  
ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «عَلِّمُوا وَجَالَكُمُ الْعَوْمُ  
وَالْقَرَامَةُ»

قَالَ: وَالْقَرَامَةُ: الْعِلْمُ بِرُكُوبِ الْخَبْلِ  
وَرُكُوبِهَا

قَالَ: وَالْفَارَسُ الْحَافِظُ بِمَا يَمَارِسُ مِنْ  
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ فَارِساً.

وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ: «إِنَّ اللَّهَ  
يُرْسِلُ النَّفْثَ عَلَيْهِمْ فَيُصِيبُحُونَ قَرْسِي»،  
أَي: قَتْلَى. مِنْ قَرْسَى الدُّثْبُ الشَّاةُ، وَمِنْهُ  
قَرْسِيَةُ الْأَسَدِ. وَقَرْسَى جَمْعُ قَرْسِيٍّ، يَمِثُّ  
قَتِيلٌ وَقَتْنَى.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَصَابَتْهُ قَرْسِيَّةٌ إِذَا  
رَأَتْ قَرْسَةً مِنْ يَفَرِّ ظَهْرِهِ. وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي  
يَكُونُ مِنْهَا الْخَدَبُ فَهِيَ الْقَرْسَةُ بِالضَّادِ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْقَرَامُ:  
تَمَرٌ أَسْوَدٌ، وَلَيْسَ بِالشُّهْرِيزِ، وَأَشَدُّ

إِذَا أَكَلُوا الْقَرَامَ رَأَيْتَ شَاماً  
عَلَى الْأَنْبَاكِ مَسْهُمٌ وَالْعُيُوبُ

قَالَ وَالْأَنْبَاكِ: الثَّلَالُ

ابْنُ السَّكَيْتِ: الْقَرْسُ أَصْلُهُ دَقُّ الْعُنُقِ، ثُمَّ  
صِيْرَ كُلُّ قَتْلٍ قَرْساً، وَبِالدَّخَاءِ جَاءَ مَنْ  
الرَّمَلَ تَسْمَى الْقَرَاوِسُ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا  
وَالْفَرَسُ: ضَرَبٌ مِنَ الْتَمَتِ.

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: الْقَرْسِيَّةُ: حُلْفَةٌ مِنْ خَشَبٍ

وقال الليث: القُسر: التفسير وهو بيان وتفصيل للكتاب.

وأحبرني المنلري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال: التفسير والتأويل، والمعنى واحد.

وقال الليث: القُسر: اسمٌ للتؤل الذي يُتَظَر فيه الأطباء يستدلون بآرائه على حجة العلبل وكل شيء يُعرَف به تفسير الشيء ومعناه فهو تفسره

وقوله عز وجل: ﴿وَأَحْسَنَ قَبِيلًا﴾ (الفرقان ٢٣)، القُسر: كشف المعطى

وقال بعضهم: التفسير: كشف المراد من اللفظ المشكل، والتأويل: رد الحق المحتمل إلى ما يطابق الظاهر

رُسف: قال الليث: الرُسف والرُسيف والرُسفان: مَشْيُ الحَفِيد، وقد رُسِف في القيد يَرُسِف رُسفاً فهو راسف.

أبو الهيثم عن نصير: يقال للمعير إذا قارب الخطو وأسرع الإجابة، وهي رفع القوائم ووضعها رُسف يَرُسِف، فإذا زاد عن ذلك فهو الرُتكان ثم الحُفد بعد ذلك.

رُفس: قال الليث: الرُفس: الضمة بالرجل في الصدر. يقال: رُفَسَ برجله يَرُفُسُه رُفساً.

من رب

سرب، صبر، رسيب، ريس، بيسر، برس.

رسيب: قال الليث: الرُسوب. اللُهاب في الماء سُفلاً، والفعل رَسِبَ يَرُسِب.

قال: والسيف الرُسوب، العامي في الصرية، العائث فيها

وقال غيره: كان لحالد من الوليد سيف ساء يرساء، وفيه يقول:

ضربت بالجرس رأس الطيريق  
بصارم ذي قُو قُنيق  
وأشد اس الأعرابي.

رُسِفَ من ساعو ومن قعا  
... بعد إذا ما رَسِب القوم ظفراً

قال أبو العباس: معناه: أن الحُكَّاء إذا ما ثَرَّووا في تحافلهم ظفراً هو سَجْله، أي: نَزَّاه بهله.

وقال ابن الأعرابي: المرسيب: الأوابي. والرُسوب: الحكيم. وفي «الشوارد»: الرُسوب والرُسَم: الداهية.

رئس: قال الليث: الرئس منه الارتباس؛ يقال: عُقود مرتبَس، ومعناه: امهضام حته وتداخل بعضه في بعض، وكبش ريس ورزيز، أي: مكثراً أصغر.

ابن السكيت: الرئيس من الرجال: لشجاع

وَأَشَدُّ:

• وَمِثْلِي لُرُ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسِ •

أَبُو الْعَتَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: جَاءَ بِمَالِي رَبِيسٌ، أَيُّ: كَثِيرٌ. وَجَاءَ بِالذُّنُسِ وَالرُّبُوسِ وَمَا النَّاهِيَةُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَتَّى بِأُمُورٍ ذُنُسٍ وَأُمُورٍ رُبُوسٍ، وَهِيَ الذُّوَاهِي بِالدَّالِ وَالرَّوَاءِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ: أَرَيْسُ الرَّجُلُ أَرِيسَاءً، أَيُّ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَيْسٌ: إِذَا غَلَا فِي الْأَرْضِ.

بُورِسٌ: ثَعْلَبٌ عَنِ سَلَمَةَ عَنِ الْعَزَّةِ، وَأَبُو حَبِيدٍ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ: الْبُورُسُ: الْفُقُطُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ فُقُطٌ الْبَرْزِيُّ.

وَأَشَدُّ:

• كَتَبْتُ بِفِي الْبُرُوسِ فَوْقَ الْجُمَاخِ •

وَبُرَيْسَتْ فُلَانًا، أَيُّ: ظَلَمَتْ.

وَأَشَدُّ:

وَبُرَيْسَتْ فِي تَغْلَابِ أَرْضِ ابْنِ مَالِكٍ

فَأَصْحَرَتْنِي وَالْمَرْءُ عَصِرٌ أَصِيلٌ

ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَرِيسُ، أَيُّ: يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا.

وَقَالَ ذُكَيْنٌ

• فَصَبَحْتُ سَلُوقَ نَرِيسٍ •

أَيُّ: يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: حَامَا فُلَانٌ بِتَرِيسٍ: إِذَا

جَاءَ مَتَخْتَرًا.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبُورَامُسُ: الْبُورُ الْعَمِيقَةُ. قَالَ: وَالْبُورُسُ حَذَاقَةُ الدَّلِيلِ وَبُورَسٌ: إِذَا تَشَدَّدَ عَلَى عَرِيضِهِ.

سَجَرٌ: الْحَرَاتِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: السَّيْرُ تَصَدَّرَ سَبَرْتُ الْحَرْخَ أَسِيرُهُ سَبْرًا: إِذَا قَسَّيْتَهُ لِحَرْفِ عَوْرَتِهِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسَنُ السَّيْرِ: إِذَا كَانَ حَسَنَ السَّخَاءِ وَالْهَيْئَةِ، وَالسَّخَاءُ اللَّوْنُ، وَجَمْعُهُ أَسَارٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ قَدْ ذَهَبَ جَبْرُهُ وَبُورُهُ»، أَيُّ: هَتَّهَ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: السَّرُّ: اسْتَحْرَاحُ كُنْهٍ الْأَمْرِ وَالسَّرُّ خُصُّ الْوَجْهِ، وَمِمَّا الْحَدِيثُ: «قَدْ ذَهَبَ جَبْرُهُ وَبُورُهُ»

وَالْمُسَيَّرُ: الْخُصُّ السَّيْرِ وَفِي حَدِيثٍ: «الرُّبُوسُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مُرَّتِيكَ فَلْيَتَوَضَّعْ لِي فِي الْعَرَابِ»، قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ مَبِيزُ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْوُهُ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّرُّ هُمَا السَّيْرُ هُمَا السَّيْرَةُ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْمَحَاسِنِ نَحِيفَ الْبَدَنِ، فَأَمَرَهُ الرَّجُلُ أَنْ يَزْجُوهُمْ الْعَرَابَ لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ خُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ ضَرِهِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّيْرُ: مَا عَرَفْتَ بِهِ لُؤْمَ الدَّائَةِ أَوْ كَرَمَهَا أَوْ لَوْنَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ. وَالسَّيْرُ أَيْضًا: مَعْرِفَةُ الدَّائَةِ بِخَصْبٍ أَوْ خُذْبٍ.

وَيُقَالُ: عَرَفْتُ بِسَبْرِ أَبِيهِ، أَيُّ: بِهَيْئَتِهِ

وَشَبَّهَ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَنَا ابْنُ الْخَضِرِ جِي أَبِي شَلِيلٍ  
وَقُلُ يُخْفَى عَلَى النَّاسِ الشَّهَادُ

عَلَيْهَا مَبْرُوءٌ وَلِكُلِّ فُخْلٍ  
عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ يَجْرُ

ثَعْلَبٌ عَنْ إِسْ الْأَعْرَابِي الشُّبْرَةَ طَائِرُ:  
تَصْفِيهِ شُبْرَةَ

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الشُّبْرُ وَالشُّهْرُ:  
طَائِرَانِ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: الشُّبْرُ: طَائِرٌ دُونَ الصُّقْرِ.  
وَأُنْشِدَ.

● حَتَّى تَحَاوَزَهُ الْيَمِينَانُ وَالشُّبْرُ ●

قَالَ: وَالشُّبْرُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ. وَلَمْ  
أَسْمَعْهُ لِعَبْرِ الْكَلْبِيِّ. وَقَالَ الْمَوْزُجُ فِي قَوْلِ  
الْعَرَزْدَقِ:

بِحُجَّتِي بِحَالٍ يَدْفَعُ الضِّمَمِ مِنْهُمْ

خَوَاجِزُ فِي الْأَحْيَامِ مَا بَيْنَهَا يَسْرُ

قَالَ: مَعْنَاهُ: مَا بَيْنَهَا عِدَاوَةٌ. قَالَ:  
وَالشُّبْرُ: الْعِدَاوَةُ، وَهَذَا غَرِيبٌ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: السُّبْرُ: التَّجْرِيمَةُ، وَيُقَالُ:  
اسْبُرْهُ مَا عِندَ فُلَانٍ، أَيْ ابْلُغْهُ. قَالَ:

وَالْجِسَارُ. مَا يُقَدَّرُ بِهِ عُزْرُ الْجَرَاحَاتِ،  
قَالَ: وَالسُّبَارُ قَتِيلَةٌ تُجْعَلُ فِي الْمَرْجِ

وَأُنْشِدَ:

● تَرُدُّ عَلَى السَّابِرِينَ السُّبَارَا ●

وَحَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا

هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الْمَحَارِبِيُّ عَنْ مَسَافِرِ الْعَجَلِيِّ عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَدْ إِلَّا

قَالَ حِينَ يَهْضُ مِنْ جُلُوسِهِ: «اللَّهُمَّ بِكَ

ابْتَسَرْتُ، وَلِيكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ

اعْتَصَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي. اللَّهُمَّ

اكَفِّنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ أَهْتُمْ بِهِ؛ وَمَا أَنْتَ

أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاعْمُرْ لِي

ذَنْبِي، وَوَجِّهْ لِي لِلْحَيْرِ حَيْثُ تَوَجَّهْتُ» ثُمَّ

يُحَرِّجُ

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «ابْتَسَرْتُ»،

أَيْ: ابْتَدَأْتُ سَفَرِي. وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَهُ

عَضًا فَعَلَّ بِسَرِّهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ:

● بِسَرِّكَ نَدَاهُ لَمْ تُسَرِّبْ وَحَوْثُهُ ●

وَالنُّسْرُ: الْمَاءُ الطَّرِيقِي سَاعَةً يَنْزِلُ مِنَ

الْمِزْنِ

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ فَصْلَ إِسْبَاحِ

الْوُضُوءِ فِي السُّبُرَاتِ.

قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: الشُّبْرَةُ: شِدَّةُ التَّيَرُدِ.

وَأَشَدُّ قَوْلِ الْحَصْبَةِ يَصِفُ الْإِبِلَ:

عِطَامٌ مَقْبِيلٌ لِهَامٍ قُلُوبٌ رِقَائِهَا

يُيَاكِرُنَ حَذَّ الْمَاءِ فِي السَّرَاتِ

يَعْنِي شِدَّةَ يَزْدُ الْقَتَاءِ وَالشُّتَّةِ.

بِسر: قال الله جل وعز ﴿وَجِئُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

وقال تعالى: ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَسِيرٌ﴾ [المدثر

٢٢]

قال أبو العباس: (بسر)، أي: تنظر بكرامية شديدة. وقوله عز وجل: ﴿وَجِئُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾، أي: مقطبة قد أيقنت أن العذاب نازل بها.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا شربت الناقة على غير صمعة فذلك البسر، وقد بَسَرها الفحل فهي مبسورة.

قال شمر ومنه يقال فسرت غريمي إذا تقاضيته قبل محل المال. وبسرت الثعلب إذا غفرت له قبل أن يفتح، وكان البسر به.

أبو عبيدة إذا همت العرس بالعرس وأرادت أن تستودق، فأول ودائعها المباسرة وهي مبايرة، ثم تكون وديقا والمبايرة: التي همت بالحل قبل تمام ودائعها، فإذا ضربها الحصان في تلك الحال فهي مبسورة.

قال شمر وبسرت النبات أبسره بسرا إذا دعه عفا وكنت أول من رعاه.

وقال ليذ يصف غيا رعاه أفا:

بَسَرْتُ نَدَاءَ لَمْ تُسَرِّثْ وَحَوْثَهُ  
بَعْرَبٍ كَجَذَعِ الْهَاحِرِيِّ الْمَشْدَبِ  
سَلَمَةً عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ. الْبُسْرُ: الْمَاءُ الْعَرِي

ساعة ينزل من المزن، والبسر: حفرة الأنهار إذا غرا الماء أوطانه.

قلت: وهو البسر، قال الراعي:

إذا احتجبت بسات الأرض عنه

تبسر يبتسري فيها الجبان:

قال ابن الأعرابي: بسات الأرض الأنهار

الصغار، وهي العنود فيها بقايا الماء،

ويقال للشمس بُسرة إذا كانت خفراء لم

تضف، وقال التميمي يذكرها:

فَصَبَّحَ وَالشَّمْسُ خَفْرَاءُ بُسْرَةً

يسالعه لانساء موت مفلح

وقال أبو عبيدة: إذا همت القرس بالفحل

ولم تستوفق فهو مباسرة، ثم تكون

وديقا، فإذا سبها الحصان في تلك

الحال قيل: بَسَرها وبسرها.

وروي عن الأشجع القندي أنه قال: لا

تبسروا ولا تبسروا، أما البسر فهو خلط

البسر بالركب والنبادع معا، والبسر

أن يؤخذ نجير البسر فتلقي مع الثمر،

وكبر هذا جدار الحليطن، لهي البسر

صهما. والبسر: ما لَوْن ولم يصح، وإذا

نصيح فقد أزلت.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا اخضر عه

واستدر فهو خدال، فإذا عظم فهو

البسر، وإذا اخضر فهو ينفخ.

الليث: البسرة من الثبات ما قد ارتفع عن

وجه الأرض ولم يغل وهو غصن أطيب

ما يكون، وأنشد.

يُنْفِقُهُ، وَالنُّضِيرُ فِي نَفْسِهِ، جَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى  
فِيهِمْ سِوَاهُ.

وَأَحْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعِيَّاسِ قَالَ:  
قَالَ الْأَحْفَشُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَوَيْتَنَ  
هُوَ مُسْتَحْبِبٌ بِأَيْتَلٍ﴾، أَيَّ. ظَاهِرٌ.  
وَالسَّارِبُ. الْمُنَوَّارِيُّ.

وَقَالَ أَبُو الْعَتَّاسِ: الْمُسْتَحْبِبُ. الْمُسْتَرْتَفِ.  
قَالَ: وَالسَّارِبُ: الظَّاهِرُ، الْمَعْنَى الظَّاهِرُ  
وَالْحَقُّ عِنْدَهُ وَاجِدٌ.

وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾.  
ظَاهِرٌ، وَنَحْوُ ذَلِكَ زُيِّجَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَقَالَ قُطْرُبُ: (سَارِبٌ بِالنَّهَارِ) وَمُسْتَرْتَفٍ،  
يُقَالُ: اسْرَبَ الْوَحْشُ: إِذَا دَخَلَ فِي  
كَيْدِهِ.

قُلْتُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: سَرَبَتْ الْإِبِلُ نُسْرَتْ،  
وَسَرَبَ الْفَحْلُ سُرُوبًا، أَيَّ: مَضَتْ فِي  
الْأَرْضِ ظَاهِرَةً حَيْثُ شَاءَتْ. وَقَالَ  
الْأَحْمَسِيُّ بْنُ شِهَابٍ الثَّقَلْبِيُّ:

وَكُلُّ أَسَاسٍ قَارِئُوا قَيْنَةً فَخَلِيلَهُمْ

وَحِينَ خَلَعْنَا قَيْنَةً فَهُوَ سَارِبٌ

وَأَنَا الْإِنْسِرَابُ فَهُوَ الدَّخُولُ فِي السَّرَبِ  
كَمَا قَالَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَصْبَحَ أَمَنًا  
فِي سِرِّهِ» أَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ عَنْ  
أَبِي الْأَعْرَابِيِّ قَالَ السَّرَبُ: النَّفْسُ،  
مَكْرُ السَّيْرِ وَفَلَانٌ آمِنٌ فِي سِرِّهِ، أَيَّ  
فِي نَفْسِهِ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ.  
قَالَ: وَالسَّرَبُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ. الْقَطْعُ مِنْ

زَعْتِ بَارِئِ النَّهْضِ جَمِيعًا وَنُسْرَةً  
وَضَمًّا حَتَّى آتَفَتْهَا فِصَالُهَا

وَالنَّيَّاسِرَةُ جِيلٌ مِنَ السُّدِّ يَسْتَأْخِرُهُمْ أَهْلُ  
السُّنَنِ لِمَحَابِرَةِ عَدُوِّهِمْ، وَرَجُلٌ يَتَسَرَّى  
وَالنَّيَّاسِرُ. مَقَرٌّ يَدُومُ عَلَى أَهْلِ السُّدِّ فِي  
الصَّيْفِ لَا يَقْلَعُ عَنْهُمْ سَاعَةً، فَتِلْكَ آيَاتُ  
الْبَسْرِ

وَالنَّاسُورُ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَعْرُوبٌ  
وَيُجْتَمَعُ الْبُؤَسِيرُ.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَسْرَةُ رَأْسُ  
قَضِيبِ الْكَلْبِ، وَالْمَبْشُورُ: طَالِبُ الْحَاجَةِ  
فِي غَيْرِ مَوْجِبِهَا. وَنَسَرَ الْمَهْرُ: إِذَا لَجَعَ  
فِيهِ بَثْرًا وَهُوَ جَافٌ، وَأَنْشَدَ

• نَبَسَرَ يَنْبَسِرُ فِيهَا الْبَسَارَا •

وَقَالَ: اسْرِرْ وَنَسَرَ: إِذَا خَلَطَ الشَّرُّ مَالَتَمَ  
أَوْ الرُّطْبُ فَيَنْبَسِرُ. وَأَبَسَرَ وَنَسَرَ إِذَا  
عَصَرَ الْجَبْنَ قَبْلَ إِفْرَاقِهِ، وَأَبَسَرَ إِذَا خَفَرَ  
فِي أَرْضٍ تَقْلُومَةً.

سرب: قال العراء في قول الله جل وعز:  
﴿وَوَيْتَنَ هُوَ مُسْتَحْبِبٌ بِأَيْتَلٍ وَنَارِثٌ بِالنَّهَارِ﴾  
[الرعد: ١٠]، قال: سَارِبٌ بِالنَّهَارِ أَيَّ  
ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الرَّجَّاجُ.

قال: (وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ) ظَاهِرٌ بِالنَّهَارِ فِي  
سِرِّهِ؛ يُقَالُ: خَلَّ لَهُ سِرُّهُ، أَيَّ: خَرِيفُهُ  
فَالْمَعْنَى: الظَّاهِرُ فِي الطُّرُقَاتِ،  
وَالْمُسْتَحْبِبُ فِي الطُّلُوعَاتِ، وَالْجَاهِرُ



الطَّيَّاءَ وَالْبَرَّ وَالنَّاءَ.

أبو عُثَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: السَّرْبُ وَالسَّرِيَّةُ مِنَ الْقَطَا وَالطَّاءِ وَالنَّاءِ الْقَطِيعُ.

ويقال: فلانٌ واسعٌ السَّرْبِ، أي: واسعٌ الصدر، يطيءُ العَصَبَ. قال: وفلانٌ آمنٌ في سَرْبِهِ بالكسر. وأما السَّرْتُ بالفتح فهو ابن السكيت قال: السَّرْبُ: الماءُ الزَّاعِي يقال: أغير على مالٍ سَرَبٌ بني هلالٍ ويقال للمرأة حد الطلاق: اذهبي فلا أُنْذَهُ سَرَبِي. ونحو ذلك.

حَكَّى أَبُو عُثَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: ومعناه: أَنِّي لَا أَزُدُ بِمِلْثٍ لَتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ وَأَضِلُّ النُّذَى: الرَّجْرُ. وقال (عمره): كان هذا من غِلَاقِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ.

أَبُو حُسَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: خَلَّ سَرَّتَ الرَّجُلُ - بالفتح -، أي: خَلَّ طريقه قال وقال أبو عمرو: خَلَّ سَرَّتَ الرَّجُلُ بالكسر. وأشدُّ بيت ذِي الرِّمَّةِ:

خَلَّى لَهَا سِرَّتْ أَوْلَاهَا وَهَبَّتْهَا

مِنْ خَلْفِهَا لِإِحْرَ لَصُغْلَانِي مِنْهُمْ  
قال شمر الرواية خَلَّى لَهَا سَرَّتْ أَوْلَاهَا بِالْفَتْحِ

قُلْتُ - وهكذا سمعتُ الغوثَ تقول: خَلَّ سَرَّتَهُ، أي: طريقه

وكان الأعمش يقول: أصبح فلانٌ آيماً في سَرْبِهِ بِالْفَتْحِ، أي: في مَلْعَبِهِ وَوَجْهِهِ وَالْفَقَاتُ مِنْ أَهْلِ اللَّعَةِ قَالُوا: أَصْبَحَ آيِناً

فِي سَرْبِهِ، أي: فِي نَفْسِهِ.

وقال الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: سَرَبْتُ عَلَيَّ لِإِيلِ، أي: أَرْبَيْلُهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. قال ويقال: غَرَحَ الماءُ سَرِيّاً، وذلك إذا خرج من عُيُونِ الْحُرَرِ؛ ويقال: سَرَبْتُ قِرْنَتَكَ، أي: جعل فيها الماءَ حتَّى تَنْتَبِخَ عُيُونُ الْحُرَرِ تَنْدَخَ وَأَشَدُّ قَوْلُ جَرِيرٍ

نَعَمْ فَاسْهَلْ ذَنْعَكَ عَرِ نَزْرٍ  
كما ضَبْتُ بِالسَّرَبِ الطَّيَّاءَ  
أَبُو عُثَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: السَّرَبُ: الماءُ السَّالِ.

قال: وقال الْأَمَوِيُّ: السَّرَبُ: الْحَرَرُ. وأما قوله.

• كانه من كلِّي سَرِيَّةٍ سَرَبٌ •

فإن الرواة رَوَوْهُ بِالْفَتْحِ، وقالوا: السَّرَبُ: الماءُ. والسَرَبُ: السَّالِ.

يقال: سَرَبَ الماءُ يَسْرَتُ سَرِيّاً: إذا سَالَ فهو سَرَبٌ.

وقال الغزالي في قول الله جلَّ وعزَّ: ﴿فَلْيَنْدُبْ سَيْدَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف: ٦١]، قال: كان الحوت مالحاً، فلما حَبِيَّ بِالماءِ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْعَيْنِ فَوَقَعَ فِي الْبَحْرِ حَمَدٌ مَلْعَقَةً فِي الْحَرِّ، فكان كالسَّرَبِ

وقال أبو إسحاق: كانت فيما رَوَيْ سَمَكَةٌ مملوحةً، وكانت آيَةً لِمُوسَى فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلْقَى فِيهِ الْخَضِيرُ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْحَرِّ سَرِيّاً، أَحْبَبَ اللهُ تَعَالَى لِسَمَكَةٍ حَتَّى

سَرَبْتُ فِي الْبَحْرِ قَالَ: «وَسَرَبْتُ» مَنْصُوبٌ عَلَى جِهَتَيْنِ: عَلَى الْمَفْعُولِ، كَقَوْلِكَ: اتَّخَذْتُ طَرِيقِي فِي السَّرَبِ، وَاتَّخَذْتُ طَرِيقِي مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَيَكُونُ مَفْعُولًا ثَانِيًا؛ كَقَوْلِكَ: اتَّخَذْتُ زَيْدًا وَكِيلًا ذُو وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «سَرَبًا» مَصْدَرًا يَذُلُّ عَلَيْهِ (اتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ)؛ فَيَكُونُ الْمَعْنَى: سَبِيلًا حَوْتَهُمَا، فَجَعَلَ الْحَوْتَ طَرِيقَهُ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ يَبَيِّنُ كَيْفَ ذَلِكَ، فَيَكُونُ قَوْلُ: سَرَبْتُ الْحَوْتَ سَرَبًا.

وَقَالَ الْمُتَفَرِّغُ الطُّغْرِيُّ فِي الشَّرْبِ وَجَعَلَهُ طَرِيقًا:

نَرَكْنَا الطَّبِيعَ سَارِيَةً إِلَيْهِمْ

تَنْوِبَ الْفَحْمَ فِي سَرَبِ الْمَخْجِيمِ

قِيلَ: تَنْوِيهِ، تَأْتِيهِ. وَالسَّرَبُ: الطَّرِيقُ وَالْمَخْجِيمُ: اسْمُ وَادٍ وَعَلَى هَذَا مَعْنَى الْأَيَّةِ «فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ» [الْكَلْبُ ٦١]، أَيِ: سَبِيلَ الْحَوْتَ طَرِيقًا لِنَفْسِهِ، لَا بِعَيْدٍ عَنْهُ. الْمَعْنَى: اتَّخَذَ الْحَوْتَ سَبِيلَهُ الَّذِي سَلَكَ طَرِيقًا أَثَرَهُ.

وَأَخْبَرَنِي الْمَصْدَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْبِزْزِيِّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ «فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا» قَالَ: أَظَنَّهُ يَرِيدُ دَهَابًا يَسْرُبُ سَرَبًا؛ كَقَوْلِكَ: يَذْغَبُ دَهَابًا.

وَقَالَ شَيْخُ: الْأَسْرَابُ مِنَ الشَّامِ الْأَنْطَاطِيْعِ، وَاحْتُشِبَ بِسَرَبٍ. قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ «بِزْرَبٍ» فِي الدَّسِّ إِلَّا لِلحَمَاجِ

• وَذَبَّ الْأَسْرَابُ حَجَبِيحَ ثَغْلَمِ •

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: شَقِيَ السَّرَابُ سَرَابًا لِأَنَّهُ يَسْرُبُ سَرَبًا، أَيِ: يَجْرِي جَرِيًّا؛ يُقَالُ: سَرَبَ الْمَاءُ يَسْرُبُ سُرُوبًا.

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ: السَّرَابُ: مَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ، وَالْأَثَلُ: الَّذِي يَكُونُ ضَخْمًا كَالْمُلَاءِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: السَّرَابُ: الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ الْمَاءُ، وَهُوَ يَكُونُ بِصِفَتِ النَّهَارِ، وَهُوَ الَّذِي يَلْصُقُ بِالْأَرْضِ؛ وَفِي صِفَةِ السَّبِيحِ ۞ أَنَّهُ كَانَ دَقِيقًا الْمَسْرُوبَةُ؛ قَالَ أَبُو عَيْدٍ: الْمَسْرُوبَةُ: الشَّعْرُ الْكَثِيرُ وَسَطَ الْعُنْدَرِ إِلَى الثَّقَلِ؛ وَأَشَدُّ:

الآن لما أبهى من مشررتني

وَحُضِرْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جَذْمٍ

أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: سَرَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْرُوبٌ سَرَبًا، وَهُوَ دُحَانُ الْفَيْصَةِ يَدْخُلُ حَيَاشِيمَ الْإِنْسَانِ وَقَعَهُ وَدُبْرَهُ فَيَاخُذُهُ حَضَرٌ عَلَيْهِ فَرُبَّمَا أَمْرَقَ وَرُبَّمَا مَاتَ وَالْأَسْمُ الْأَسْرُتُ

وَقَالَ شَيْخُ: الْأَسْرَبُ مُخَفَّفُ الْبَاءِ، وَهُوَ بِالْعَارِسِيَةِ سُرَبٌ

قَالَ أَبُو عَيْدٍ: مَسْرَبَةٌ كُلُّ ذَابَةٍ: أَعَالِيهِ مِنْ لَدُنْ هَقٍّ إِلَى حَجَبِهِ، وَأَشَدُّ:

جلال أبوه عله وهو خاله

مساربه حو وأنرابه زهو

قَالَ: أَقْرَابُهُ - مَرَاتِقُ بَطْنِهِ. قَالَ الشَّيْخُ:

والسبابة: السفر السعيد، يقال: سبأته الشمس، أي: لَوَحْتَهُ وَغَيَّرْتَهُ. ويقال: إنك تريد سبابة، أي: سفرأ بعيداً.

## س ر م

سرم، سمر، صر، رس، رسم، مرم.

سوم: أخبرني المسلي، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي أنه سمع أعرابياً يقول: اللهم ارزقني صرماً طخوماً، ومعدةً قصوماً، وصرماً ثوراً

قال ابن الأعرابي: الصرم أم سويد، وقال الليث، الصرم. باطرن طرف الخوران. وقال ابن الأعرابي: الصرم وَجَعُ الْقَوَا، وهي الذبُر.

وقال الليث: الصرم، ضرب من زجر الكلاب، تقول: صرم صرمًا، إذا هيجه.

وقال ابن شميل: قال الطائي: الصرم: صر من الزنابير صفر، ومنها ما هو مجرّع بخثرة، وصفرة، وهو من أحيائها، ومنها سود عظام

سمر: قال أبو إسحاق في قول الله عز وجل

﴿سَمِعْتُمْ نَدَىٰ مَنَافِرِكُمْ تَنَحَّيْزُونَ﴾

المؤمنون ٦٧، قال: سامراً بمعنى

ساراً. قال: والسامر: الجماعة يتحذون

ليلاً. والسمر: ظل القمر، والسمرة

ما حوذة من هذا. وأخبرني المنذري عن

اليزيدي عن أبي حاتم في قوله تعالى

﴿سَمِعْتُمْ نَدَىٰ مَنَافِرِكُمْ﴾، أي في السمر

وفي الحديث في الاستحجاء بالحجارة يمسح صفحته بحجرين، ويمسح بالثالث المشرقة، يريد أعلى الحلقة وقد بعصم: الشربة: كالشفة بين الفرة

وقال أبو مالك: تسرنت من الماء ومن الشراب، أي: تملأت منه.

وقال الأصمعي يقال للرجل إذا خفر قد سرب. أي: أخذ يميأ ويثمالأ. وإنه لتعيد السربة. أي: تعيد الخلع في الأرض

وقال الثغري، وهو ابن أخت تائط شراً

خرج من الوادي الذي تتر يشق ونين الحنا هيهات أشأت يسوتني

أي: ما أبعد الموضع الذي منه ابتدأت مسيري

الليث فلا تآمن السرب، أي: آمن

القلب، أي: لا يغزى ماله ونعمه

وفلان مساح السرب، يريدون شعر

صدرة قال: ومسارب الدواب: مراقبها

في بطونها وأرفافها، ومسارب الحيات

مواضع آثارها إذا انسابت في الأرض

على بطونها.

وقال ابن الأعرابي: الشربة: جماعة

يتسلون من العسكر فيؤيرون ويرجعون.

والسرب: النقر

أخبرني المسلي عن ثعلب عن

ابن الأعرابي: السرية: السفر القريب،

وهو حديث الليل، يقال: قوم سمر وسفر  
وسمار وسمر

سامة عن المرأة في قول الثعلبي: لا أفل  
ذلك السمر والقمر، قال: السمر: كل  
ليل لا يس فيها قمر تسمى السمر، المعنى:  
ما ظلل القمر وما لم يطلع. وقال غيره:  
السمر: الليل، وأنشد:

لا تَسْقِينِي إِنْ لَمْ أَزُرْ سَمْرًا  
عَظْمَانِ مَزِيَّتْ جَحْمَلِي نَحْمِ  
وسامر الإبل ما رعى منها بالليل، يقال  
إِنْ إِبِلًا تُسْمَرُ أَي: تُرعى ليلًا. وسمر  
القوم الخمس: شربوها ليلًا، وقال  
الطحاوي:

وَمُسْمَرٌ مِهْرٌ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّهَا  
سَمَرُوا الْمُبْرُوقَ مِنَ الْعَلَاءِ الْحَرَقِ  
وقال ابن أحمر فجعل السمر ليلًا  
مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمْرًا  
عَرِيَّ جَلَالٌ لَسَلَّمْتُ عَكْرُ  
أراد: إِنْ جِئْتَهُمْ لَيْلًا.

وقال الليث: السامر: القوم صبح الذي  
يجتمعون فيه للسفر. وأنشد:

• وسامر طال فيه اللهُو والسمر •  
قلت: وقد جاءت حروف على لفظ فاعل  
وهي جمع عن الغرب، ومنها الخامل  
والسامر والياقر والحافير، والجمائل  
الإبل فيها الذكور والإناث. والساير:  
جماعة الحي يسفرون ليلًا، والحاضر

الحي الزول على الماء. والياقر: البقر  
فيها الفحول والإناث.

وقال الليث: السمر: شلُّ شيتًا بالسمار  
والسفرة: لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى سَوَادٍ خَفِيفٍ.  
وقدأ سمرًا وجنطة سمرًا.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال:  
السفرة في الناس، هي الوزقة. والسفرة:  
الأخذوة بالليل. قال: ويقال: لا أتيك  
ما سمر السجبر. وهم الناس يسفرون،  
وما سمر أنا سمر: وهما الليل والنهار،  
ولا أتيك السمر والقمر، أي: لا أتيك  
دوامهما. والمعنى لا أتيك أبدًا.

وقال أبو بكر: قولهم: حلف بالسمر  
والقمر. قال الأصمعي: السمر عندهم  
الظلمة. والأصل اجتماعهم يسفرون في  
الظلمة. ثم كثر الاستعمال حتى سُمُوا  
الظلمة سمرًا. قال أبو بكر: السمر أيضاً  
جمع السامر. ورجل سامر ورجال سمر،  
وأشد:

من دونهم إِنْ جِئْتَهُمْ سَمْرًا  
غَرِثُ الْيَبَانِ وَمَجْلِسُ غَمْرُ

قال: ويقال في جمع السامر: سُمَارُ  
وسمر. وقال في قول الله تعالى:  
﴿سَتَجِدُنِي فِي سَبِيلِكَ مَهْمُومًا﴾ (٦٧)  
[الموسى ٦٧] تهفرون القرآن في حال  
سمركم. وقريء: (سمرًا) وهو جمع  
السامر. أخرني المنذري عن ثعلب عن

والتَصَدُّرُ السُّمْرَةُ؛ وهو أن يتوكل الرجل  
من الحاضرة لقيادة قَبِيحٍ لهم ما يجلبونه.  
وقيل في تفسير قوله: «ولا يَمِيعُ حاضِرُ»  
إِبْهَامُهُ أراد أنه لا يكون له سَمَرًا،  
والاسم السُّمْرَةُ؛ وقال:

● قَدْ وَكَلْتُني ظَلَّتِي بِالسُّمْرَةِ ●

وَالسُّمْرُ: صُرْتُ مِنَ الْجَفَاءِ، الْوَاحِدَةُ  
سُمْرَةٌ.

سَمَرُ إِبْله وَسَمَرُها: إِذَا أَكْمَشَها. وَسَمَرُ  
شوكه: إِذَا خَلَّاهَا، وَكَذَلِكَ سَمَرُها إِذَا  
سَبَّها. وَالْأَصْلُ الشَّيْنُ فَأَبْدَلُوا مِنْهَا  
السَّيْنَ، قَالَ:

أَرَى الْأَسْوَدَ الْحَلْبُوبَ سَمَرُ شُوكِ  
لَشُوكِ رَأَاهُ قَدْ شَتَّتَ كَالْمَجَادِلِ  
قَالَ: رَأَى إِبْلًا سَمَانًا فَتَرَكَ إِبْلَهُ وَسَمَرُها،  
أَي: خَلَّاهَا وَسَبَّها.  
قال سمر: وَبَاقَةُ سَمُورٍ: نَجِيَّةٌ سَرِيعَةٌ.  
وَأَشَدُّ

فَمَا كَانَ إِلَّا عَنْ قَلِيلٍ فَأَلْحَقْتُ  
مِمَّا الْحَيَّ شَوْسَاءَ النَّجَاءِ سَمُورُ  
وفي حديث عمرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَمَةِ يَطْلُها  
مَالِكُها: إِنْ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَها فَإِنَّهُ يُلْحِقُ بِه  
وَلَذَها. قَالَ: وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْمَرْها.

قال أبو عبيد: الرِوَايَةُ فَلْيَسْمَرْها بِالسَّيْنِ،  
وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّشْمِيرُ، وَهُوَ  
الْإِرْسَالُ، وَقَالَ شَمْرٌ: هُمَا لُغْنَانِ بِالسَّيْنِ  
وَالسَّيْنِ مَعَاهُمَا الْإِرْسَالُ

ابن الأعرابي: يُقَالُ: لَا أَتِيكَ مَا سَمَرُ  
السَّمِيرِ. وَهُمْ النَّاسُ يَسْمُرُونَ بِاللَّيْلِ. وَمَا  
اِخْتَلَفَ ابْنَا سَمِيرٍ، أَي: مَا سَمَرُ فِيهِمَا  
وَمَا سَمَرُ ابْنِ سَمِيرٍ، وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.  
وقال أبو الهيثم: السَّمِيرُ: الدَّعْرُ رَابِعٌ.  
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

وأحبرني المذري عن ثعلب عن سلمة أنه  
سمع الفراء قال: يَبْعَثُ مِنْ يَسْمَرِ الْخَبَرِ.  
قال. وَيَسْمَى السَّمَرُ بِهِ.

وقال ابن السكيت: لَا أَتِيكَ مَا سَمَرُ ابْنِ  
سَمِيرٍ، وَلَا أَهْلُهُ سَمِيرُ الثُّبَالِيِّ، وَقَالَ  
الشَّعْرِيُّ

مُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْمُرَيْهِ  
سَمِيرُ الثُّبَالِيِّ مُبْتَلَأُ الْخَبَرِ  
وقال أبو زيد: السَّمِيرُ: الدُّخَانُ. وَفِي  
التَّوَادِعِ: رَجُلٌ مَسْمُورٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ؛  
شَدِيدُ أَشْرِ الْعِطَامِ وَالْغَضَبِ.

وفي حديث الرُّفُطِ الثُّرَيْيْنِ الَّذِينَ قَدِمُوا  
الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمُوا ثُمَّ ارْتَدَوْا فَسَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ  
أَعْيَنَهُمْ. وَرَوَى سَمَنٌ، فَمَنْ رَوَى سَمَرُ  
بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ أَخْصَى لَهُمْ مَسَامِيرَ  
الْحَدِيدِ ثُمَّ كَحَلَّاهُمْ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ سَمَلُ  
بِالْلامِ فَمَعْنَاهُ: لَفَّأَهَا بِشَوْكٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وقال الليث: السَّمَسَرُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرِيَّةٌ،  
وَالْجَمْعُ السَّمَاةُ.

وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُمْ  
التُّجَّارَ بَعْدَ مَا كَانُوا يُعَرِّفُونَ بِالسَّمَاةِ

وَوَدَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: التَّسْمِيرُ إِسْرَالُ السَّهْمِ بِالْعَجَلَةِ وَالْحَرْقَلَةُ: إِسْرَالُهُ بِالتَّائِي، يُقَالُ لِلأَوَّلِ سَمَرٌ فَقَدْ أَخْطَقْتَ الصَّيْدَ، وَلِلْآخِرِ: حَرْقِلٌ حَتَّى يُخْلِقْتَ الصَّيْدَ

وَقَالَ اللَّيْثُ السَّائِرَةُ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ يَحَالِفُونَهُمْ فِي بَعْضِ دِينِهِمْ، وَبِهِمْ نُسَبُّ السَّائِرِيُّ الَّذِي اتَّحَدَ الْجَعْلَ الَّذِي سَمِعَ لَهُ خَوَارِ

أَبُو حَبِيدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ السَّارَ النَّسْرَ الْمَمْدُوقَ بِالْمَاءِ

وَأَشْدُ

وَلِيَأْرَنْزَ وَتَنْجُكُونَ لِقَاعَهُ :  
وَمُعَلَّرٌ صَبِيَّةٌ سَمَّارٌ

وَقَالَ هِيرَةُ: السُّمُورُ: دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ بِسُوءِ مِنْ جُلُودِهَا فِرَاءٌ غَالِيَةُ الْأَثْمَانِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فَقَدْ يَذْكُرُ الْأَسَدُ:

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَيْبَارَ قَدْ غَفَلَتْ  
وَاجْتَنَابَ مِنْ كُلِّ مَوْجِدٍ سُمُورٍ  
جُودِيَّ السُّبُطِيَّةِ جُودِيَا، أَرَادَ حَبَّةَ سُمُورٍ  
لِسَوَادٍ وَبَرَّهَ وَاجْتَنَابَ دَخَلَ فِيهِ وَلَسَهُ  
أَبُو حَبِيدَةَ الْأَسْفَرَانِ الْمَاءُ وَالْجَنَّةُ

وَرَسْمٌ: قَالَ اللَّيْثُ: الرَّسْمُ - الْأَنْسَرُ.  
وَتَرَسَّمْتُ، أَيُ: نَظَرْتُ إِلَى رُسُومِ الدَّارِ  
وَالرُّوسَمِ. لَوْيَحٌ فِيهِ كِتَابٌ مَنقُوشٌ يُحْتَمَى بِهِ  
الْقَطْعَامُ، وَالْجَمِيعُ الرُّوَابِيسُ وَالرُّوَابِيسُ.

وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

• قُرْحَةُ رُؤْسِهِ •

أَيُ سَوْحَةُ الْفَرْسِ، وَبَاقَةُ رُسُومٌ: وَهِيَ تَرَسُّمٌ زَيْبِيحاً، وَهِيَ الَّتِي تُؤَثَّرُ فِي الْأَمْرِ مِنْ شِدَّةٍ وَظَنِّهَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَرَسَّمْتُ الْمَرْبُورَ: إِذَا تَأَثَّرْتُ رُسْمَهُ وَتَفَرَّقَتْ.

أَبُو حَبِيدَةَ: الْإِرْتِسَامُ: التَّكْبِيرُ وَالتَّعْذُودُ، وَقَالَ الْقَطَامِيُّ.

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَصِّي الْمَوْتَ سَابِجَةً  
إِذَا الضَّرَائِيءُ مِنْ أَهْوَالِهِ أَرْتَسَمَا

وَقَالَ أَبُو ثَرَابٍ: سَبِغْتُ عَرَاماً يَقُولُ: هُوَ  
الرُّسْمُ وَالرُّسْمُ لِلْأَثَرِ، وَرُسْمٌ عَلَى كَذَا  
يُشَبِّهُهُ أَيُ: كَتَبَ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلَّذِي يُطْبَعُ بِهِ:  
رُوسَمٌ وَرُوسَمٌ، وَرَاسُومٌ وَرَاسُومٌ، مِثْلُ  
رُوسَمِ الْأَكْدَاسِ، وَرُوسَمِ الْأَمِيرِ، وَقَالَ  
ذُو الرُّقَّةِ.

وَيَنْسَوُ حَبِيبَتُ شَرْقِيٍّ مَعَالِمَهَا  
كَأَنَّهَا بِالْهَتَمَاتِ الرَّوَابِيسُ  
وَالْهَتَمَاتُ: رَمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَحْيَةِ الدُّغَامِ.

أَبُو حَبِيدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: الرَّيْبِيسُ مِنْ سَبَرِ  
الْإِبِلِ فَوْقَ التَّمِيلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرُّسْمُ: حُسْنُ الْمَشْيِ  
أَبُو حَبِيدَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: التُّؤَبُ الْمَرْسَمُ:  
الْمَحْظُوطُ.

الميت. قال: وإذا كان القبر قدوماً مع الأرض فهو رمس، أي مستوياً مع وجه الأرض. ورمست الرجل في الأرض رمساً، أي: دفنته وسوّيت عليه الأرض، وإذا دفع القبر في السماء عن وجه الأرض لا يقال له رمس.

مَرَسَ قال اللَّيْث. المَرَسُ فعل الماير، يقال. هو يَمَرَسُ الناس، أي. يُغَيِّرُهُمْ. وقال غيره: مَرَسْتُ به ومنخلت به، أي. سَعَيْتُ به. الماير: الساعي.

مَرَسَ: الحَزَامِي عن ابن السكيت: المَرَسُ: مَصْدَرُ مَرَسَ الثَّمَرُ يَمَرُسُهُ أو مَرَّتُهُ يَمَرُثُهُ إِذَا ذَلَكَا فِي الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَا فِيهِ، وَيَقَالُ لِلشَّجَرِ الْمَرَسُ؛ لِأَنَّ الْخُبْرَ يَمُوتُ فِيهِ؛ قَالَ ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرٍ.

وقال ابن السكيت: المَرَسُ: قِلَّةُ الْجِلَاحِ

يقال: إنه لَمَرَسَ بَيْنَ الْمَرَسِ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْهَرَسِ.

وَامْتَرَسَتِ الشَّجَعَانُ فِي الْقِتَالِ، وَامْتَرَسَ الْخُطَاءُ، وَامْتَرَسَتِ الْأَكْسَرُ فِي الرِّخْصَامِ. قال: والمَرَسُ: الْحَثْلُ أَيضاً.

وَالْمَرَسُ أَيضاً مَصْدَرُ مَرَسَ الْحَثْلَ يَمَرُسُ مَرَساً، وَهُوَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ الْفَقْوِ وَالْبِكْرَةِ، وَيُقَالُ لَهُ: إِذَا مَرَسَ: أَفْرَسَ حَبْلَكَ وَهُوَ أَنْ تُعْبِدَ إِلَى مَجْرَاهُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ حَكَى أَبُو حَنِيدٍ عَنْ الْكِسَائِيِّ؛ وَأَنشَدَ:

رَمَسَ: قَالَ اللَّيْثُ: الرَّمَسُ: التَّرَابُ. وَرَمَسَ الْقَبْرَ: مَا حُفِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ رَمَسَاهُ بِالتَّرَابِ. وَالرَّمَسُ: تُرَابٌ تَخِيلُهُ الرِّيحُ قَتَرَمَسَ بِهِ الْأَثَارَ، أَيْ تَعَمَّوْهَا وَالرِّيحُ الرُّؤَامِسُ وَكُلُّ شَيْءٍ نُثِرَ عَلَيْهِ الثَّرَثُ هُوَ مَرْمُوسٌ؛ وَقَالَ لَقِيظُ بْنُ زُرَّارَةَ.

يَا لَيْثُ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخَسُومُ  
إِذَا أَنَاكَ الْخَسَرُ الْمَرْمُومُ

أَتَخِيلُكَ الْقُرُونُ أَمْ تَجِيسُ  
لَا، بَلْ تَجِيسُ إِسْهَاءَ عَرُوسُ

أَبُو حَنِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا كَثُمَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ الْقَوْمُ قَالَ: دَخَسْتُ عَلَيْهِمُ الْأَجْرَ وَرَمَسْتُهُ

وقال ابن الأعرابي: الرَّمَامُوسُ: الرَّمَامُوسُ وَرُيُوتِي عَنِ الثَّغَفِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرْتَمَسَ الْجُبُّ فِي الْمَاءِ أَجْرَاهُ عَنْ حُلِّ الْجَايَةِ.

قال شَجَر: أَرْتَمَسَ فِي الْمَاءِ: إِذَا انْتَفَسَ فِيهِ حَتَّى يَغِيثَ رَأْسَهُ، وَجَمِيعُ جَسَدِهِ فِيهِ وَالْقَبْرُ يَسْمَى رَمْساً. وقال:

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مَعْتَبِرُ  
إِذَا هُوَ الرَّمَسُ تَصَفَّوهُ الْأَصَابِيرُ

أَرَادَ: إِذْ هُوَ تَرَابٌ قَدْ دُفِنَ فِيهِ وَالرِّيحُ تَطِيرُهُ. وَالرَّمَامِسَاتُ: الرِّيحَاتُ الدَّامِسَاتُ

وَرَمَسْتُ الْحَدِيثَ. أَخْبَثْتُهُ وَخَنَنْتُهُ. قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الرُّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ. قَالَ: وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فَهِيَ رَامِسٌ، تَرْمَسُ. كَذَلِكَ الْأَثَارُ كَمَا يَرْمَسُ

أي: كما يتحكك بها.

وقال غيره: «تعرّس البعير بالشجرة»  
تحككه بها من جَرَب وأكال.

وتعرّس الرجل بدينه: أن يُمارس الفتن  
ويُشادها ويخرّج على إمامه فيضرب بدينه  
ولا ينفعه غُلُوّه فيه، كما أن الجرب من  
الإبل إذا تحككت بالشجر أذماء ولم يُبرّثه  
من خَرَبه.

ويقال: ما بعلان مُتعرّس: إذا نُجعت  
بالجلد والثقة حتى لا يقاومه من مَارَسَه.

وقال أبو زيد: يقال للرجل اللّقيم الذي لا  
ينظر إلى صاحبه ولا يُعطي خيراً: إنما  
يُطعّر إلى وَجْهِ أَمْرَسٍ أَمْلَسَ لا غيرَ فِه،  
أعلا يتعرّس به أحد لانه ضَلَبَ لا يُستقلُّ  
منه شيء.

### (أبواب) الشين واللام

س ل ن

لسن، نسل (مستعملان).

لسن. الحرّاني عن ابن السكيت: لَسَنُ  
الرجل أَلْسَنُهُ لَسْنَا إذا أخلتَه بلسانك؟  
وقد قَرَرْتُه

وإذا تَلَسُّنِي أَلْسُنُهَا

إِنْسِي لَسْتُ بِمَوْفُوعٍ كَقِرْ

وفي حديث صمر - وذكر امرأة فقال - إن  
دخلت عليك لسنفت، أي: أخذتكَ  
لبسائها

بشئ مقام الشيخ أَمْرَسٍ أَمْرَسِي

إنما على قَعْرِ وَتَا أَمْلَسِيس  
وبشارة مَرُوس: إذا كان من عادتها أن  
يَمْرُسَ جيلها، وأشد.

قُرْنَا وقارث بَشَجَرَةٍ نَحِيرُ  
لا شَيْئَةً الْمَحْرَى ولا مَرُوسُ  
وقد يكون الأمراس إزالة الرشاء عن  
مجراه، فيكون بمعنيين متضادين.

ابن الأعرابي: بينا وبين الماء ليلة مُرَأَسَةٍ  
لا وَثِيَّةَ فيها، وهي النانة الميدة

وهي الحديث: «إن من اقتراب الساعة أن  
يتعرّس الرجل بدينه كما يتعرّس البعير  
بالشجرة».

ثعلب عن ابن الأعرابي: التمرّسُ بِالشَّجَرَةِ  
الانثواء وثيلة العُلُوق.

أبو عبيد في باب ففغفيل: من المراساة  
المَرْمَرِيس الأملس، ومعناه قوله في صفة  
فرس والكمّل: المرمريس.

قال الأزهري: أخذ المرمريس من المرمز  
وهو الرخام الأملس وكسعه بالسّين  
تأكيداً.

قال شمر: المرمريس: الناهية  
والدرديس.

وقال القتيبي في قوله: «أن يتعرّس الرجل  
بدينه»، أي: يتلقب به ويعبث.

قال: وقوله: «تعرّس البعير بالشجرة»،



قال: وعكس لنا أبو عمرو: لكل قوم  
إشْرَ أي: لغة يتكلمون بها

ويقال رجلٌ ليس بينَ اللّسن: إذا كان  
ذا بيان وفصاحة.

وأخيرُمي المنذريُّ عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي قال: الخبيثةُ من الإبل يقال  
لها المتكسنة؛ وأنشد ابن أحمر يصف  
نكرًا صغيراً أعطاه بعضهم في حمالة فلم  
يَرَضْه صبيلاً.

تلسنَ أهلُه عاماً غلبوا  
مُلوأً عند مِفْلاتِ نِيوب

قال والخبية أن تُلد الساقةُ بُحْرًا ولذا  
غنداً ليوم لبها، وتُسَلَّرُ بخوارٍ غيرها،  
فإذا أذرها الخوارُ نسوةً عنها واحتلبوها  
وربما خلّوا ثلاث خلّايا أو أربعاً على  
خوارٍ واحد، وهو الثلثُ

وقال غيره: نعلٌ مُلْسَةٌ. إذا جُمِلَ ظرف  
مقدّمها كظرف اللسان.

ويقال: لستُ الليف: إذا مثنته ثم جمعت  
فثابِلٌ مهيأة للعتل، ويسمى دلت.  
التلس

واللسان يدغر ويؤث؛ فمن آتته جمعه  
النساء، ومن ذفره جمعه ألسنةٌ وإذا  
أردت باللسان اللعة أنثت، يقال فلانٌ  
يتكلم بلسان قوم، ويقال: إن لسان  
السا علىكَ لَحْسَةً وخَسٌّ، أي  
تناوهم، وقال قيس الكندي

ألا أسلِغَ لَدَيْكَ أبا مُنْصِي  
ألا تُنْهَسَ لِسَانُكَ عَنْ رِزَاها  
فأنتها، ويقولون إن شفة الساسي عليك  
لَحْسَةٌ

وقال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا  
بِلِسَانٍ قَوِيٍّ﴾ [إبراهيم: ٤]، أي: بلغة  
قومه، وقال الشاعر:

• أنشني لسانُ نسي عامرٍ •  
دعب بها إلى الكلمة فأنتها. وقال أعشى  
باهلة

• إني أناني لسانٌ لا أنسُ به •  
يدخره، ذهب به إلى البحر فذكره.  
والإنسان: البلاغ الرسالة.

ويقال: أنسي فلاناً، وأنس لي فلاناً كذا  
وكذا، أي: أبلغ لي. وكذلك ألْهِي إلى  
فلان، أي: ألِك لي إليه. وقال عدي بن  
رند

بَلْ أَلْسُونِي سِرَاءَ الْعَمِّ إِنَّكُمْ  
لستم من الملِك والأثقال أعماراً  
أي: أبلغوا لي وغني.

غفرو من أبيه: التلسون: الكذاب. قال  
الشيخ: لا أعرفه  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال:  
الأستلان. الرماح الذليل.

نسل: قال الله جلّ وعزّ: ﴿لِيَا هُمْ يَنْ  
الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ رَبَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [يس: ٥١]،

قال أبو إسحاق: يَسْمُونُ: يَخْرُجُونَ  
سُرْعَةً.

وقال الليث: النَّسْلَانُ: مِثْلَةُ الذَّبِّ إِذَا  
أَسْرَحَ، وَأَنْشَدَ:

عَلَّانُ الذَّبِّ أَمْسَى قَدِيمًا  
بِرَّةَ النَّسْلِ عَلَيْهِ فَسَلَّ

ابن السكيت يقال: أَسْلَبَ الثَّاقِفُ وَتَرَهَا  
إِذَا أَلْفَتْهُ تُسْلِيهَ، وَقَدْ سَلَّتْ بَوْلًا كَثِيرًا  
تُسْلِلُ وَتُسَلُّ. وَقَدْ سَلَّ الْوَرْدُ يَسِيلُ  
وَيُسَلُّ: إِذَا سَقَطَ، وَيَقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْهُ  
الْكَيْلُ وَالنَّسَالُ، وَقَدْ نَسَلَ فِي الْغَدْرِ يَنْسِلُ  
نَسْلَانًا، وَنَسَالَ الْكَلْبُ: مَا سَقَطَ مِنْ  
رِيشِهِ، وَهُوَ النَّسَالَةُ.

أبو عبيد عن أبي زيد: السُّوْلَةُ مِنَ الْقَتَمِ  
مَا يُتَّخَذُ نَسْلَهَا، وَيُقَالُ: مَا يَبْنِي هَلَاكِ  
نَسُوْلَةٍ، أَيْ: مَا يُطْلَبُ نَسْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ  
الْأَرْبَعِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي، يُقَالُ: فَلَانٌ  
يَنْسِلُ الزُّبَيْفَةَ، وَيُحِبِّي الْخَفِيقَةَ وَالنَّسْرَ  
الْوَلْدَ، وَقَدْ تَنَاسَلَ بَنُو فَلَانٍ: إِذَا كَثُرَ  
أَوْلَادُهُمْ.

وفي الحديث: أَنَّهُمْ شَكَّوْا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَلَهُ الضُّحَفُ، مَقَالُ  
«عَلَيْكُمْ بِالنَّسْلِ».

قال ابن الأعرابي: النَّسْلُ: يُسْقَطُ وَهُوَ  
الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ.

وقال أبو عمرو: النَّسْلُ أَيْضًا: الْوَلَدُ  
وَالذُّرِّيَّةُ.

وهي حديث آخر: أَنَّهُمْ شَكَّوْا الْإِهْيَاءَ  
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْسَلُوا، أَيْ: يُسْرِعُوا فِي  
الْمَشْيِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: النَّسْلُ: النَّسْنُ  
الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ النَّبِيِّ الْأَحْضَرِ.

وقال شمر: نَسَلَ رِيثُ الطَّائِرِ وَأَنْسَلَ  
وَأَنْسَلَهُ الطَّائِرُ وَأَنْسَلَ الْبَعِيرُ وَبَرَّهُ.

أبو عبيد عن أبي زيد: أَنْسَلَ رِيثُ  
الطَّائِرِ: إِذَا سَقَطَ، قَالَ: وَنَسَلَهُ أَمَا نَسَلًا

### س ل ف

سلف، سعل، فس، فلس، مستعمل

فلس: قال الليث: الْفَلْسُ مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ  
فُلُوسٌ. وَأَفْلَسَ الرَّجُلُ: إِذَا حَارَ ذَا فُلُوسٍ  
بَعْدَ الثَّرَاهِمِ، وَقَدْ فُلِسَ الْحَاكِمُ تَفْلِيسًا.  
وَشَيْءٌ مُفْلَسٌ الْفُلُونُ: إِذَا كَانَ عَلَى جِلْدِهِ  
لُتْعٌ كَالْفُلُوسِ.

وقال أبو عمرو: أَفْلَسْتُ الرَّجُلَ: إِذَا  
طَلَسْتَهُ فَأَخْطَأْتَ مَوْضِعَهُ، وَذَلِكَ الْفَلْسُ  
وَالْإِنْفَاسُ، وَأَنْشَدَ لِلْمَعْطَلِ الْهَلَلِيِّ:

يَا حُبُّ مَا حُتَّ الْقَتُولُ وَحُبُّهَا  
فَلَسَ لَا يُنْصَبُكَ حُبُّ مُفْلِسٍ

قال أبو عمرو في قوله: حُبُّهَا فَلَسَ، أَيْ:  
لَا تَبْلُغْ مَعَهُ.

قال: وَأَفْلَسَ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ.

والسافلة نقيضُ العالية في الثَّهَرِ والرَّمَحِ  
وحَوْه. والسافلُ نقيضُ العالي، والسفلة  
نقيضُ العلية، والسفالُ نقيضُ العللاء،  
يقال: أمرهم في سفك وفي عللاء.  
والسُفُولُ مصدر، وهو نقيضُ العُلُوِّ  
والسُفْلُ نقيضُ العُلُوِّ في البناء.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾<sup>(١)</sup>  
[النجم: ٥]، أي: رددناه إلى أَرْدَلِ العُمُرِ،  
كأنه قال: رددناه أسفل من سَفْلِهِ وأَسْفَلَ  
سافل. وقيل: معناه: رددناه إلى  
الصلال، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَقَبِ  
شَرٍّ إِلَّا آلِيقِينَ تَائِبًا﴾ [المعر: ٢، ٣].

وقال ابن السكيت: هم السفلة لأراذل  
الناس، هم من جَلِيَّةِ الناس ومن العرب  
مَنْ يُخَفَّفُ فيقول: هم السفلة. وسفلة  
البيمر: قوائمه وفلان من سفلة القوم: إذا  
كان من أراذلهم وأسافل الإبل: ميأازها،  
وأشد أبو عُيْدٍ.

تَوَاكَلَهَا الأزمانُ حتى أجبَّأَتْها  
إلى جَلْدٍ منها قليلٍ الأسافلِ  
أي: قليل الأولاد.

ويقال: كُنْ في علالةِ الرِّيحِ وسَفَالَةِ  
الرِّيحِ، فأما علالاتُها فأنْ يكون فوق  
الصَّيْدِ، وأما سفالاتُها فأنْ يكون تحت  
الصَّيْدِ، لأنه يستقبل الرِّيحَ.

وقول الله تعالى: ﴿وَالرَّيْحُ سَفَلٌ  
مَعَكُمْ﴾ [الأنعام: ٤٤٢]، قرئ بالتَّصْبِ

ففسل: قال الليث: القَسْلُ: الرُّذُلُ السُّدُّ  
الذي لا مُروءةَ له ولا جَلْدَ. وقد فسَل  
يفسلُ فسولةً وقسالةً. ويقال: أسفلُ ملانٍ  
على فلانٍ مُتَاعَهُ: إذا أَرَذَلَهُ. وأسفلُ عبه  
قَرَاهَتَهُ: إذا زَيَّفَهَا، وهي قَرَاهَمُ قُؤُولٍ.  
وقال الفرزدق:

مَلَا تَقَبَّلُوا مِنْهُمْ أَبَا حَرٍّ تُشْعِرِي  
بِوُكُحِي وَلَا سُودًا يَصْبِحُ قُؤُولُهَا  
أَرَادَ: وَلَا تَقَبَّلُوا مِنْهُمْ قَرَاهَمَ سُودًا

وفي الحديث من النبي ﷺ أنه لعن من  
النساء السُّوْقَةَ والسُّفْلَةَ. المفصلة من  
النساء: التي إذا أَرَادَ زَوْجُهَا جُلُوسَهَا  
قالت: إني حائض، فتفسل الزوج (عنها)  
وتُعْتَرِه ولا يخضر بها. والمُسْوَقَةُ التي  
إذا دَخَلَهَا الزَّوْجُ لِلْفِرَاشِ مَا ظَلَّتْ وَلَمْ تَجِبْ  
إِلَى مَا يَذْهَبُهَا إِلَيْهِ.

أبو عُيَيْدٍ عن الأصمعي في صغار التخل  
قال: أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ من صغار التُّخُلِ  
لِلنَّحْرِ فَهُوَ الْفَسِيلُ وَالزُّدِيُّ، وَيُجْمَعُ  
فَسَائِلُ، وقد يقال للنواحدة: فسيلة،  
ويُجْمَعُ قَسِيلاً.

وقال الليث: قَسَالَةُ الْحَدِيدِ: مَا تَنَاقَرَتْهُ  
حَدَ الْقُرْبِ إِذَا طُلِعَ.

أبو حنبل: الفسل: الرجلُ الأحمق.

سفل: قال الليث: الأسفلُ نقيضُ الأعلى،  
والسفلَى نقيضُ العلَياء، والسُفْلُ نقيضُ  
العُلُوِّ في السفل والتعلّي.

قَوْلُ طَلِيلِ الْعَتَوِيِّ يَرِثِي قَوْمَهُ.

نَضَوْا سَلْفًا قَضَدُ السَّهِيلِ عَلَيْهِمْ  
وَضَرَفُ الْمَنَابِيا بِالرُّجَالِ ثَقَلُوبُ  
أَرَادَ أَنَّهُمْ تَقَدَّمُوا وَقَضَدُ سَبِيلًا عَلَيْهِمْ،  
أَي: تَمَوَّتْ كَمَا مَاتُوا مَكُونُ سَلْفًا لِمَنْ  
بَعْدَنَا كَمَا كَانُوا سَلْفًا لَنَا.

وَقَالَ الْمَرْءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ:  
﴿فَمِمَّا تَهْتَكُمُ سَلَفًا وَمِمَّا يُكَذِّبُ الْآخِرِينَ﴾ (٥٦)  
[الحرط، ٥٦]، يَقُولُ: جَعَلَهُمْ سَلْفًا  
مُتَقَدِّمِينَ لِيَتَعَبَّ بِهِمُ الْآخِرُونَ.

قَالَ: وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ: (سَلْفًا)  
مُضْمُومَةً مُثَقَلَةً.

قَالَ: وَزَعَمَ الْقَاسِمُ أَنَّهُ سَمِعَ وَاحِدَهَا  
سَلِيفًا، قَالَ: وَقَرِئَ: (سَلْفًا) كَانَ  
وَاحِدَتَهَا سَلْفَةً، أَيْ: بَقِيعَةٌ مِنَ النَّاسِ بِمِثْلِ  
أَمَةٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَمَمُ السَّالِفَةُ: الْعَاضِيَةُ أَمَامَ  
الْخَاسِرَةِ، وَتُجْمَعُ سَوَالِفٌ، وَأَنْشَدَ فِي  
ذَلِكَ

وَلَا تَلَتْ مَنَابِياها الْفُرُونَ السُّوَالِفُ  
كَذَلِكَ يَلْفُها الْفُرُونَ الْكُوَالِفُ

قَالَ: وَالسَّالِفَةُ: أَغْلَى الْمُتَّقِ، وَسَالِفَةُ  
الْفَرَسِ وَهِيَ: هَادِيَتُهُ، أَيْ: مَا تَقْدَمُ مِنْ  
خَلْفِهِ.

أَبُو حُسَيْدٍ عَنْ أَبِي صَمْرَةَ: السُّلْفُ:  
الْجِرَابُ، وَجِسْمُهُ سُلُوفٌ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ  
لِعُضَى الْهَدَلِيِّينَ:

لأنه طَرَفٌ، وَلَوْ قَرِئَ: (أَسْلَفُ) بِالرَّفْعِ  
فَمَعْنَاهُ: أَشَدُّ تَسْلَفًا

سَلَفٌ قَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ: السَّلَفُ - الْقَرَضُ،  
وَالْيَوَغْلُ أَسْلَفْتُ، يَقَالُ: سَلَفْتُ مَالًا، أَيْ  
أَقْرَضْتُهُ.

قُلْتُ: وَكُلُّ مَالٍ قُدِّمَتْهُ فِي شَيْءٍ سِلْعَةٌ  
مُضْمُونَةٌ اشْتَرَيْتَهَا بِصِفَةٍ هِيَ سَلَفٌ وَسَلَمٌ  
وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ سَلَفَ  
فَلَيْسَلَفٌ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ» أَرَادَ  
مَنْ قَدَّمَ مَالًا وَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ فِي سِلْعَةٍ  
مُضْمُونَةٍ، يَقَالُ: سَلَفْتُ وَأَسْلَفْتُ وَأَسْلَفْتُ  
مَعْنَى وَاحِدٍ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ قَوْمُهُ  
النَّاسَ عِدَا السَّلَمِ.

وَالسَّلَفُ فِي الْمَعَامَلَاتِ لَهُ وَتَحْتَمِلُ  
أَحَدُهُمَا الْقَرَضَ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ لِلْمُفْرَسِ  
فِيهِ وَعَلَى الْمُفْرَسِ رَدُّهُ كَمَا أَخَذَهُ،  
وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ السَّلَفَ، كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ  
فِي أَوَّلِ الْبَابِ. وَالْمَعْنَى الشَّاتِي فِي  
السَّلَفِ: السُّلَمُ وَهُوَ فِي الْمَعْيِنِ مَعَا اسْمُ  
بَنٍ أَسْلَفْتُ، وَكَذَلِكَ السُّلَمُ اسْمُ مَنْ  
أَسْلَفْتُ

وَالسَّلَفُ مَعْنَيَانِ آخَرَانِ أَحَدُهُمَا: أَنْ كُلُّ  
شَيْءٍ قَدَّمَهُ الْعَبْدُ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ، أَوْ وَبَّيْ  
فَرِيضٌ تَقَدَّمَهُ لَهُوَ سَلَفٌ، وَقَدْ سَلَفَ لَهُ عَمَلٌ  
صَالِحٌ. وَالسَّلَفُ أَيْضًا: مَنْ تَقَدَّمَكَ مِنْ  
أَبَائِكَ وَدَوِيِّ قَرَابَتِكَ الَّذِينَ هُمْ مَوْتٌ فِي  
النَّسَبِ وَالْفَضْلِ، وَاحِدُهُمْ سَالِفٌ، وَمِنْهُ

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفِي حَتَّى وَرَسْنَا  
وَصَحَقْتُ سَرَائِيلَ وَجَزَّةَ شَلِيلَ  
أَرَادَ جَزَائِي حَتَّى، وَهُوَ سَوِيحُ الْمُقْلِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يَقَالُ لِلْقُلْعَامِ الَّذِي  
يَتَعَلَّقُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ: السُّلْفَةُ. وَقَدْ سَلَفْتُ  
الْقَوْمَ، وَسَلَفْتُ لِلْقَوْمِ، وَهِيَ النَّهْيَةُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ: قَالَ الْمُتَسَلِّفُ مِنَ  
النِّسَاءِ: الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ  
وَنَحْوَهَا، وَأَنْشَدَ:

إِذَا تَلَأَتْ كَالسُّلْفِ  
وَكَاجِبَتْ مُسَلِّفٌ

وَرُبِّيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ أَنَّهُ قَالَ:  
أَرْضُ الْحَنَةِ مَسْلُوفَةٌ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَحِيُّ: فِي  
الْمُسْتَوِيَّةِ. قَالَ: وَهَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ  
وَالطَّائِفِ وَتَبِيلِ النَّاحِيَةِ يَقُولُونَ: سَلَفْتُ  
الْأَرْضَ أَسْلَفْتُهَا. وَيُقَالُ لِلْحَبَرِ الَّذِي  
تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ: مِسْلَفَةٌ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَحْبَبُهُ حَجَرًا مُنْتَجِبًا  
يُذْخِرُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لِنَسْتَوِي.

وَقَالَ اللَّيْثُ: تُسَمَّى عُرْلَةُ الْعَصِيِّ سُلْفَةً،  
وَالسُّلْفَةُ: جِلْدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ بِطَائِنَةِ الْحِجَابِ،  
وَرُبَّمَا كَانَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ. قَالَ: وَالسُّلُوفُ  
مِنْ نِصَالِ الشَّهَامِ: مَا طَالَ، وَأَنْشَدَ:

• شَتَّ كَلَاهَا بِسُلُوفِي سَنْدَرِي •  
وَالسُّلْعَانُ: رَجُلَانِ تَزَوَّجَا مَاحِتِينَ، كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِلْفٌ لِصَاحِبِهِ. وَالْمَرْأَةُ سِلْفَةٌ

لِصَاحِبَتِهَا: إِذَا تَزَوَّجَتْ أَخْتَانِ بِأَخَوَيْنِ.  
قَالَ: وَالسُّلَافَةُ مِنَ الْخَمْرِ: أَخْلَصْتُهَا  
وَأَصْلَتْهَا، وَدَلِكُ إِذَا تَحَلَّبَ مِنَ الْعَنْبِ يَلَا  
عَضْرَ وَلَا مَرَّتْ وَكَذَلِكَ مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرِيِّبِ  
مَا لَمْ يُنَدَ عَلَيْهِ الْمَاءُ بَعْدَ تَحَلُّبِ أَوَّلِهِ  
وَالسُّلْفُ وَالسُّلْكُ: مِنَ أَوْلَادِ الْحَجَلِ،  
وَجَمْعُهُ سِلْفَانٌ وَسِلْكَانٌ.

وَأَحْبَرَنِي الْمَلَرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ  
بَيْتَ سَعْدِ الْقُرْقَرَةِ:

نَحْنُ بِمَكْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا  
مِمَّا بَرَكْتَ الْجِيَادِ فِي السُّلْفِ

قَالَ: وَالسُّلْفُ جَمْعُ السُّلْفَةِ مِنَ الْأَرْضِ،  
أَوْ هِيَ الْكَرْكَةُ الْمَسْوَاةُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَاءَ الْقَوْمُ سُلْفَةً سُلْفَةً: إِذَا  
جَاءَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَسُلَافُ  
الْعَشِيرَةِ: مُقَدِّمَتُهُمْ. وَسَلَفْتُ الْقَوْمَ وَأَمَّا  
أَسْلَفْتُهُمْ سُلْفًا: إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ. قَالَ مِرَّةَ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ النُّحَيْتِيِّ

كَانَ بَنَاتُهُ يَلْعَبْنَ رَهْمًا  
حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الرُّفَاقِ

قَالَ: وَاحِدُ السُّلْعَانِ سُلْفٌ، وَهُوَ الْفَرْخُ  
قَالَ: سُلْكٌ وَيَلْكَانُ: فِرَاقُ الْحَجَلِ.

س ل ب

سَلَبٌ، سَلَبٌ، لَسَبٌ، لَسِبَ، لَسِبَ، لَسِبَ، لَسِبَ.  
سَلَبٌ: قَالَ اللَّيْثُ: السَّلَبُ: مَا يُسَلَبُ بِهِ  
وَالْجَمْعُ الْأَسْلَابُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى

الإنسان من اللباس فهو سَلَب، والعمل سَلَبُهُ أَسْلَبَهُ سَلَبًا: إذا أَحَدَتْ سَبَّهُ. قال. والسَلُوب من التوق التي ترمي بولدها. وقد أَسْلَبْتُ نَافَتَكُمْ، وهي سَلُوب: إذا أَتَقْتُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَتَمَّ، والجمعُ السَلَاب.

الَلْحِيَانِي: امرأة سَلُوب وسَلِيب: وهي التي يموت زوجها أو حميمها فتَسَلِب عليه.

وقال أبو زَيْد: يقال للرجل ما لي أراك مُسَلَبًا: وذلك إذا لم يَأْلَفْ أَحَدًا ولا يَسْكُنْ رِيبَهُ، وإنما سَمَّاهُ بالوحش، يقال: إِنَّهُ لَوَحْشِي مُسَلَب، أي: لا يَأْلَفُ (ولا) تَكسر مَعَهُ

وفي حديث ابنِ عَمَرَ: أَن سَمِيعَ بْنِ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ مَتَوَسِّدٌ مَرْفُوعٌ أَدَمُ خَشْرُهَا لَيْفٌ أَوْ سَلَبٌ

قال أبو عُبَيْد: سَأَلْتُ عَنْ السَّلَبِ فَقِيلَ لَيْسَ بِلَيْفِ الْمُقْلِ، وَلَكِنَّهُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ بِالْيَمَنِ يُعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ وَهُوَ أَجْمَعٌ مِنْ لَيْفِ الْمُقْلِ وَأَصْلُهُ. وَأَتَشَدُّ شَجَرٌ فِي السَّلَبِ.

فَقَطْلٌ يَنْزَعُ مِنْهَا الْجِلْدُ ضَاحِيَةٌ كَمَا يُنْشِئُ كَفُّ الْعَايِلِ السَّلْبَا قال: يُشِيشُ أَيُّ يُحَرِّكُ.

قال شَمِرٌ: وَالسَّلَبُ: قَشْرٌ مِنْ قَشُورِ الشَّجَرِ يُعْمَلُ مِنْهُ السَّلَالُ، يَقْدَلُ لِسُوقِهِ

سَوْقُ السَّلَايِنِ، وَهِيَ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّلَبُ: لَيْفُ الْمُقْلِ، وَهُوَ أَبْيَضٌ

قُلْتُ: خَلَطَ اللَّيْثُ فِيهِ، وَشَجَرَةُ سَلَبٍ: إِذَا تَأَثَّرَ وَرَقُهَا، قَالَ دَو الرَّمَّةُ:

• أَوْ هِيَ شَرُّ سُلَب •

قال شَمِرٌ: فَيَقْشَرُ سُلَبٌ لَا قَشَرَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: انْشَلَتْ هَذِهِ الْقَصَّةُ، أَي: قَشَرَهَا، وَشَلْتُ الْقَصَّةَ وَالشَّخْرَةَ قَشَرَهَا. وَشَلْتُ اللَّيْحَةَ. إِهَابُهَا وَرَأْسُهَا وَأَكَادِغُهَا وَبَطْنُهَا. وَسَلَبَ الرَّحْلُ: ثِيَابُهُ

وقال رؤيَّة

• يَبْرَأُ سَبِيرٌ كَالْبِرَاعِ الْأَسْلَبِ •

الْبِرَاعُ الْقَصَبُ، وَالْأَسْلَابُ الَّتِي قَدْ قُشِرَتْ، وَوَاحِدُ الْأَسْلَابِ سَلَبٌ وَسَلِيبٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ: السَّلَبُ: الثِّيَابُ الشُّودُ الَّتِي تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي الْمَأْتَمِ، وَاحِدُهَا سِلَابٌ، وَقَالَ لَيْدٌ:

يَخْضَمُشْ خُرٌّ أَوْجُو صِحَاحٍ فِي السَّلَبِ الشُّودِ وَفِي الْأَمْسَاحِ وَامْرَأَةٌ مَسَلَبٌ. إِذَا كَانَتْ مُجَدِّدًا تَغْبِسُ لَثَابَ السُّودِ لِلْجِدَادِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: السَّلِيبُ. الطَّوِيلُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: فَرَسٌ سَلِيبٌ إِفْقَائِيٌّ خَفِيفٌ ثَقُلُهَا. وَرَجُلٌ سَلِيبٌ الْبَيْتَيْنِ بِالطَّلْعِ وَالضُّرْبِ: خَفِيفُهُمَا. وَثَوْرٌ سَلَبٌ الْفُلَيْنِ بِالْفَرْبِ.

سَبِيلُ أَكْفٍ (التوبة. ٦٠)، أَرِيدَ بِهِ الَّذِي يَرِيدُ الْفَزْوَ وَلَا يَجِدُ مَا يُلْغُهُ مَغْزَاهُ فَيُعْطَى مِنْ سَهْمِهِ.

وَكُلُّ سَبِيلٍ أَرِيدَ بِهِ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَفِيهِ بَرٌّ فَهُوَ دَخَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَإِذَا حَبَسَ الرَّجُلُ عُقْدَةً لَهُ وَسَلَّ ثَمَرَهَا أَوْ عَلَنَهَا وَلَهُ بِسَلِّكَ بِمَا سَلَّ سُلَّ الْخَيْرِ، يُعْطَى مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَالْعَقِيرُ وَالْمَجَاهِدُ وَغَيْرُهُمْ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: سَهْمُ سَبِيلِ اللَّهِ فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ يُعْطَى مِنْهُ مَنْ أَرَادَ الْفَزْوَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ فَقَبِيْرًا كَانَ أَوْ غَنِيًّا. قَالَ.

وَابْنُ السَّبِيلِ هُنْدِي: ابْنُ السَّبِيلِ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ الَّذِي يُرِيدُ بَدَأً غَيْرَ بَلَدِهِ لِأَمْرٍ يُلْزِمُهُ. قَالَ: وَيُعْطَى الْغَازِي الْكَمُولَةَ وَالسَّلَاحَ وَالْمَغْنَى وَالْكَسْوَةَ. وَيُعْطَى ابْنُ السَّبِيلِ قَدْرَ مَا يُلْغُهُ الْبَلَدُ الَّذِي يَرِيدُهُ فِي مَقَّتِهِ وَحُمُولَتِهِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِي: السَّبِيلُ مَنْ قَدَّاحَ الْعَيْسَرِ: السَّادِمُ وَفِيهِ سِتَّةُ قُرُوضٍ، وَلَهُ حُكْمُ سِتَّةِ أَنْصِبَاءٍ إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ حُرْمُ سِتَّةِ أَنْصِبَاءٍ إِنْ لَمْ يَفْزَ، وَجَمْعُهُ الْمَسَائِلُ.

وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مَدْرُكٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ يَحْدُثُ عَنْ حُرْثَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَآلُهُ: ثَلَاثَةٌ لَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ

وَقَالَ غَيْرُهُ: مَرَمٌ سَبِثَ الْقَوَائِمَ، أَيْ طَوَّلَهَا، وَهَذَا صَحِيحٌ.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: السَّلْبَةُ: الْحَرْقَةُ، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ سُلْبَتَهَا وَجُرْدَتَهَا. وَيُقَالُ لِلشَّطْرِ مِنَ الشُّخْلِ: أَسْلُوبٌ، وَكُلُّ طَرِيقٍ مَمْتَدٍّ فَهُوَ أَسْلُوبٌ. قَالَ: وَالْأَسْلُوبُ: الْوَجْهُ وَالطَّرِيقُ وَالْمَذْهَبُ، يُقَالُ: أَشْمُ فِي أَسْلُوبٍ شَرٌّ، وَيَجْمَعُ أَسَالِيبَ.

وَأَشَدُّ شَرًّا:

• أَسْوَفُهُمْ يُلْفَحُ فِي أَسْلُوبٍ •

أَرَادَ مِنَ الْفَحْرِ، فَحَذَفَ الْوَاوَ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّيَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عِيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ الْهَادِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا أَصَابَ جَعْفَرُ أَمْرُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَسْلِي ثَلَاثًا ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ» تَسْلِي، أَيْ: السِّي ثِيَابَ الْحَدَادِ السُّودِ.

سَبِيلُ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ: السَّبِيلُ الطَّرِيقُ يَزْنَانِ وَيَذْكُرَانِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ يَزْنَى سَبِيلَ الْأَرْضِ لَا يَتَّخِذُوا سَبِيلًا﴾ [الأعراف: ٤٦]، وَقَالَ: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي﴾ [يوسف: ١٠٨]، وَجَمْعُ السَّبِيلِ سُرٌّ وَابْنُ السَّبِيلِ الْمَسَافِرُ الَّذِي انْقَطَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَرِيدُ الرَّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَبْلُغُ بِهِ، عَنْهُ فِي الصَّدَقَاتِ نَصِيبٌ. وَقَوْلُ اللَّهِ ﴿وَرِيبٌ

وَأَسْبَلَتْ السَّحَابَةُ: إِذَا أَرْتَحَتْ حَتَانِيهَا إِلَى الْأَرْضِ.

قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: سَبَلُ سَابِلٍ، كَقَوْلِكَ: يُبْرِ شَاعِرًا اسْتَقَلَّ لَهُ اسْمًا فاعِلًا.

وَهِيَ الْحَدِيثُ: «إِنَّهُ وَافِرُ السَّبَلَةِ».

قَالَ أَبُو مَتْنُورٍ: يَعْنِي الشَّعْرَاتِ الَّتِي تَحْتَ الثَّلْخِيِّ الْأَسْلَى.

وَالسَّبَلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ، وَمَا أَسِيلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ.

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ: رَجُلٌ أَسِيلٌ وَمَسِيلٌ.

وَالسَّابِلَةُ: الْمُحْتَلِفَةُ فِي الطَّرِيقَاتِ فِي كَوَالِحِهِمُ وَالْجَمِيعِ السُّوَابِلِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّبَلَةُ: مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ، وَرَجُلٌ مَسِيلٌ: إِذَا كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ، وَقَدْ سَبِلَ تَسِيلًا كَأَنَّهُ أُغِيظَ سَبَلَةً طَوِيلَةً.

وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ نَشَرَ سَبَلَتَهُ: إِذَا جَاءَ بِتَوَعُّدٍ، وَقَالَ التَّمَنَّاخُ:

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا

تُنَشَّرُ حَوَافِي بِالْبَقِيعِ سَبَالُهَا

وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ: هُمْ صُهَبُ السَّبَالِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

فِيضَالُ السَّيُوبِ قَسْبَنُ رَأْسِي

وَاصْتَفَايَ فِي الْقَوْمِ صُهَبُ السَّبَالِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّبَلَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْ مَقْدَمِ اللَّحْيَةِ بَعْدَ الْعَارِضِينَ، وَالْمُفْتُونُونَ: مَا يَنْقُصُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَزْكِيهِمْ، قَالَ: قَدْتُ وَمِنْ هُمْ خَايُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَصَادَهَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ: الْمُسَبِّلُ وَالْمَتَّانُ وَالْمُتَّقُّنُ سَلَعَتْ بِالْحَلْفِ الْكَادِبِ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَسْبِلُ: الَّذِي يَطْوِلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَمِثْلُ ذَلِكَ.

قَالَ النَّضَرُ رَوَايَةُ أَبِي دَوَادٍ

قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ: «فَصَلُّوا فَلَا يَسْتَوِيُونَ سَبِيلًا» [لِإِسْرَاءِ: ٤٨]، قَالَ: لَا يَسْتَطِيعُونَ

مِي أَمْرِكَ حِيلَةً.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَيْسَ عَلَيْكَ فِي الْأَيَّامِ مَسْئِلٌ» [ذِكْرِ مَعْرَا: ٧٥]، كَانَ أَهْلُ

الْكِتَابِ إِذَا بَايَعَهُمُ الْمُسْلِمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لَيْسَ لِلْأَمِيْنِ - يَعْنِي لِلْمُؤْمِنِينَ -

حُرْمَةُ أَهْلِ دِينِنَا، وَأَمَوَالُهُمْ جُلٌّ لَنَا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: السُّؤْلَةُ: هِيَ سُبُلَةُ اللَّزَّةِ وَالْأَرْزُ وَنَحْوُهُ: إِذَا مَالَتْ.

وَيُقَالُ: قَدْ أَسْبَلَ الذَّرْعُ إِذَا سَبَلَ. وَالْفَرَسُ يُسَبِّلُ ذَنْبَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُسَبِّلُ ذَنْبَهَا.

قَالَ: وَالسَّبَلَةُ: مَا عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ بِجَمْعِ الشَّارِبِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ لَهَا هَذَا شَعْرٌ قَلِيلٌ: امْرَأَةٌ سَبَلَاءُ،

وَالسَّبَلُ: الْمَعْطَرُ الْمَسْبِلُ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: السَّبَلُ: أَطْرَافُ السَّبَلِ.

وَيُقَالُ: أَسْبَلَ فُلَانٌ ثِيَابَهُ: إِذَا طَوَّلَهَا وَأَرْسَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ.



بحرائرهم، ﴿أَلْ تَسْأَلُ نَفْسُ يَمَّا كَسَبَتْ﴾ [الأنعام: ٧٠] أي: تسلم للهلاك.

قال أبو مصور: أي ثلثا تسلم نفس إلى لعذاب بعينها. والمستئيل. الذي يقع في مكروه ولا مخلص له منه، فيستسلم موقفاً لذلك.

وأخبرني المسدي عن الأسدي عن الرباشي قال: حدثنا أبو مغمرة عن عبد الوارث عن عمرو، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿أَتَيْلُوا يَمَّا كَسَبُوا﴾ [الأنعام: ٧٠] قال: أسلموا.

قال: وأشدنا الرباشي:

«لَسَالِي يَسِي بِعِيرِ حُزْمٍ  
بَسَوْنَاهُ وَلَا يَسْمُ عُورِي»  
قال: وقال الشنقي:

فَسَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ نَسْرِي  
سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْتَلَاً لَجَرَّائِي  
أي مُسَلِّماً

ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله: ﴿أَلْ تَسْأَلُ نَفْسُ يَمَّا كَسَبَتْ﴾ [الأنعام: ٧٠]، أي: تُحِبُّس في جهنم.

وقال الفراء في قوله: ﴿أَلْ تَسْأَلُ نَفْسُ يَمَّا كَسَبَتْ﴾ [الأنعام: ٧٠]، أي: ارْتَهَبُوا، ونحو ذلك قال الكلبي، وزوي عنه أهل كوا. وقال مجاهد: فُضِحُوا. وقال قتادة: حُسِرُوا.

قال والسلة. السحر من الحير، وهو الثرية، وفيه ثقرة الثخر.

يقال: وجأ شفرته في سَلَتِهَا، أي: مَنَحَرَهَا.

وإن تعيرك لحسن السلة: يريد رقة خده قلث: وقد سمعت أعرابياً يقول: لَسَمَ بالثاء فلان في سَبَلٍ بعيره: إذا نَحَرَ فطعن في نَحْرِهِ، وكانت شفرات تكون في السحر. وأنيل: اسم بلد.

قال خَلَفَ الأحمر:

لَا أَرْضَ إِلَّا أَشْجِيلَ  
وَكُلُّ أَرْضٍ تَطْلُبُ  
وقال الثوري تَوَلَّى

بِأَسْبِيلِ الثَّغْبَاءِ  
على راسي وَي حُبْلُكُ أَيْهَسَا  
ثعلب عن ابن الأعرابي: السُّبُلَةُ: القطرة الواسعة.

وقال أبو زيد: السُّبُلُ: القطر من السحاب والأرض حين يَخْرُجُ من السحاب ولم يصل إلى الأرض. وقد أَسْبَلَتِ السماءُ إسْبَالاً، ومثل السُّبُلِ العثاين، واحداً عَثُون. وملاً الإناء إلى سَبَلَتِهِ، أي: إلى رَأْبِهِ.

بمسل: قال الله جلَّ وعزَّ: ﴿أَلْ تَسْأَلُ نَفْسُ يَمَّا كَسَبَتْ﴾ [الأنعام: ٧٠]

قال الحسن: ﴿أَتَيْلُوا﴾ أَسْلَمُوا

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال:  
يقال: أُبْسِلْتَه بغير ياء، أي: أَسْلَفْتَه بها.  
قال ويقال: بَزَيْتَه بها. قال. وِسَلْتُ  
الزَّيْفِي: أعطيتُه بُسْلَتَه، وهي أجرته.

وأخبرني المنذري عن المفصل بن سلمة  
أنه قال البَّسْل من الأضداد. هو الحرام  
والحلال جميعاً، وقال الأعشى في  
الحرام:

أَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ عَلِيًّا مُحَرَّمٌ  
وَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ لَكُمْ وَخَبِيلُهُ  
وقال ابن قمام في البسْل بمعنى الخلال:

أَبْسَلْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَمَسَّتْ يَدَايِي  
كَيْسِي إِنْ أَجِيزْتُ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلٌ  
وأخبرني ثعلب عن ابن الأعرابي **قَالَ**:  
البَّسْل: الْمُحَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ.

وقال أبو طالب: البَّسْلُ أَيضاً فِي الْكِبَايَةِ.  
والبَّسْلُ أَيضاً فِي الدُّعَاءِ، ويقال: بَسْلًا  
لَهُ، كَمَا يَقَالُ: وَبَسْلًا لَهُ، قَالَ: وَقَالَ  
ثَعْلَبُ: الْبَسْلُ: اللَّحْظُ فِي الْمَلَامِ، رَوَاهُ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَوَرَى أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
أَبِيهِ قَالَ: الْبَسْلُ: الْحَلَالُ. وَالْبَسْلُ  
الْحَرَامُ. وَالْبَسْلُ: أَخَذُ الشَّيْءِ قَلِيلاً مَبْلًا،  
وَالْبَسْلُ: عُصَاةُ الْمُعْصِفِ وَالْجِنِّ،  
وَالْبَسْلُ: الْخَسِرُ.

وقال ابن هانئ: قَالَ أَبُو مَالٍ: الْبَسْلُ  
يَكُونُ بِمَعْنَى خِلَالٍ وَبِمَعْنَى حَرَامٍ، وَبِمَعْنَى

التَّوَكُّدِ فِي الْمَلَامِ، وَيُثَلُّ قَوْلُكَ تَبًّا.  
فُلْتُ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِابْنِ لَهُ عَزَمَ  
عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: عَسَلًا وَبَسْلًا، أَرَادَ بِمِلْكِكَ  
لَحْنِيهِ وَلَوْثِيهِ.

وأخبرني المنذري عن ابن الهيثم أنه قال:  
يقول الرَّجُلُ بَسْلًا: إِذَا أَرَادَ أَمِينٌ فِي  
الاستِجَاةِ

وقال الليث: بَسَلَ الرَّجُلُ يَبْسِلُ بِسْوَلًا مَهْوً  
سَابِلٌ وَهِيَ سَوْسَةُ الشَّجَاعَةِ وَالْمَعْصِ  
وَأَسَدٌ بِبَسْلٍ وَاسْتَسَلَ الرَّجُلُ لِلْمَوْتِ:  
إِذَا زَلَّ عَنْ مَعْنَاهُ عَلَيْهِ وَاسْتَيْفَرَ بِهِ. وَاسْتَسَلَ  
الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ عَلَى رُقْبَتِهِ آخِرًا. قَالَ.  
وإذا دعا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ قَطَعَ  
اللهَ مَعَاكَ، فَيَقُولُ الْآخَرُ: بَسْلًا بَسْلًا،  
أَيُّ: أَمِينٌ أَمِينٌ، وَأَسَدٌ:

لَا حَاتَ مِنْ تَفْجُكَ مِنْ رَجَاكَ  
بَسْلًا وَهَاتِي إِلَيَّ مَنْ صَادَكَ  
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: هَبَّافُ  
أَعْرَابِيٍّ قَوْمًا فَقَالَ: اتَّوْنِي يَكْسَحُ جَبِيذَاتِ  
وَيَسْبِلُ مِنْ قَطَامِي نَاقِسٍ.  
قَالَ: وَالْبَسِيلُ: الْقَضِيَّةُ. وَالْقَطَامِيُّ:  
السَّيِّدُ

قَالَ: وَالنَّاقِسُ: الْحَامِضُ. وَالْكُسْعُ:  
لِكُسْرِ. وَالتَّجِيذَاتُ: الْبَابَاتُ.  
وَبَسْلٌ لِي فَلَانٌ: إِذَا رَأَيْتَهُ تَحْرِيَةً الْمَنْظَرِ.  
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

• وَكَتَبْتُ ذُنُوبَ الْبَشَرِ لَمَّا تُبْسِلْتُ •

الفراء: الميلس: اليأس، ولذلك قيل  
للذي يسكت عند انقطاع حجته، ولا  
يكون عنده جواب: قد أبلس، وقال  
الفتح

● قال تميم أصرفه وأبلسا ●

أي: لم يُخِر إليّ جواباً، ونحو ذلك قال  
يونس وأبو عبيد في الميلس. وقيل: إن  
إبليس سُمّي بهذا الاسم لأنه لما أُويسَ  
من رحمة الله أنلس إبلاسا

وجاء في حديث آخر: فمن أحب أن يرقى  
قلبه فاذهب أكل التلس، وهو الثيس، إن  
كانت الرواية بفتح الباء واللام، وإن  
كانت الرواية التلس فهو الغدس.

وفي حديث عطاء: التلس وهو الغدس.

وقال اللحياني: ما ذقت غلوساً ولا  
تلوساً، أي: ما أكلت شيئاً.

وقال الليث: تلسان. شجر يُحتل حبه في  
الدواء، قال: ولحبه دهن يتأفّس فيه.

قلت: تلسان: أراء روميّاً.

وقال أبو بكر: الإبلاس معناه في اللغة  
القسوط، وقطع الرجاء من رحمة الله،  
وأشد

وحصرت يوم خميس الأحمان

وفي الوجوه صفرة وإبلان

وقال: أبلس الرجل: إذا انقطع فلم تكن  
له حجة. وقال:

أي: كرهت. ويجوز: لما تبسّلت. وبسّلت  
فلان وجهه تبسلاً: إذا كرهه.

أبو عبيد: البسالة: الشجاعة. والبايل:  
الشديد.

ثعلب عن ابن الأعرابي: البسل: التّفة.  
والبسل: ثخن الشيء في الضحل. والبسل  
بمعنى الإيجاب.

وكان عمر يقول في آجر دعائه: آمين  
وتسلاً، معناه: يا ربّ إيجاباً.

وقال أبو عمرو: الحفظ المثل: أن  
يؤكل وحده، وهو يُحرق الكبد، وأنشد

شعر الطعام الحفظ المثل  
تيسع منه عيدي وأبلس

بلس. ثعلب عن ابن الأعرابي: أبلس -  
بضم الباء واللام - الغدس وهو التلس.

قال: والتلس: ثمر الثيس إذا أفرز،  
الواحدة تلسة

قال. ويقال: التلب الذي يسيل من حصر  
الثيس التسل

وقال أبو منصور: وكنت أفعلت النسل  
في يابه فأنيته في هذا الباب.

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال: وما دخل  
في كلام الغريب من كلام فارس: المشح  
تسميه التلاس بالباء المشبعة وجمعه  
تلس.

قال غيره: يقال لبائعه: التلاس. وقال

به خَدَى الله قوماً من ضلالتهم

وقد أُعِثَّتْ لَهُمْ إِذَا أَبْطَلُوا سَقَرُ

لبس قال الله جلّ وعزّ: ﴿وَلَقَدْ عَلَّمَهُم

مَا يُلْقُونَ﴾ [الأنعام: ٩]، يقال لَنَسْتُ

الأمْرَ عَلَى الْقَوْمِ إِلَيْهِ نَساً إِذَا شَهِدَهُ

عليهم وجعلته مُشْكِلًا، وكان رؤساء

الكُفَّارِ يَلْبِسُونَ عَلَى ضَعْفَتِهِمْ فِي أَمْرِ

الْبَيْنِ ﷺ، فقالوا: هَلَّا أُرِلَ إِلَيْنَا مَلَكٌ؟

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَرْسَلْنَا مَلَكًا﴾ [الأنعام

٨]، هَرَاوِ الْمَلَكُ رَجُلًا لَكَانَ يَمْخِضُ فِيهِ

مِنَ النَّاسِ بِمِثْلِ مَا لَوْحٌ ضَمَعْتَهُمْ بِهِ

وقال ابن السكيت: اللَّبْسُ: الَّتْبِسُ: اخْتِلَاطُ

الْأَمْرِ، يُقَالُ فِي أَمْرِهِمْ نَسْرٌ قِيلَ:

وَيُقَالُ: كُشِفَ عَنِ الْهُودُجِ لِبْسُهُ خَل،

وَلَبَسَ الْكُتْبَةُ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّبَاسِ، وَقَالَ

حُمَيْدُ بْنُ قُورٍ

فَلَمَّا كَشَفَ اللَّبْسَ بِهِ مَسَخَهُ

بِأَطْرَافِ طُغْيَانِ زَانٍ عَبِلًا مُؤْتَمِسًا

يصف فرساً خدمته جوارى الحي

قال- ويقال: لَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فَإِذَا إِلَيْهِ

نَساً. إِذَا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَعْرِفَ

جِهَتَهُ. وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ أَنَسَهُ نَساً وَقَالَ

اللَّهُ جِسْرٌ وَعِزٌّ. ﴿وَقَدْ كُنْتُمْ مَعَهُ يُوقِوْا

لَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠]، قَالُوا: هِيَ

الدُّرُوعُ تُبَسُّ فِي الْحَرْبِ وَثَوْتُ لَبَسٍ

إِذَا أُكْبِرَ لِبْسُهُ وَمَلَأَتْهُ لَبَسٌ غَيْرُ هَذَا

وقال النِّبْتُ، اللَّبَّةُ: بَقْلَةٌ

قُلْتُ لَا أَهْرُفُ اللَّبْسَةَ فِي الْبَقُولِ، وَلَمْ

أَسْمَعْ بِهَا لَعِيرَ اللَّيْثِ. وَاللَّبْسَةُ حَالَةٌ مِنْ

حَالَاتِ اللَّيْثِ، وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ نَساً

وَاحِدَةً، وَيُقَالُ لَبَسْتُ امْرَأَةً، أَي:

تَمَتَّعْتُ بِهَا زَمَانًا، وَلَبَسْتُ قَوْمًا، أَي:

تَمَلَّيْتُ بِهِمْ ذُرًّا.

وقال الجَنْدِيُّ.

لَبَسْتُ أَنْسًا مَا مَنِيْتُ بِهِمْ

وَافْتَنَيْتُ بَعْدَ أَنْسِي أَنْسًا

ويقال: أَلَسْتُ الشَّيْءَ - بِالْأَلَفِ - إِذَا

عَلَيْتَهُ. يُقَالُ: أَلَسْتُ السَّمَاءَ السَّحَابَاتِ

إِذَا غَطَّيْتُهَا. وَيُقَالُ: الْحَرَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي

تَلْبَسُهَا حِجَارَةٌ سَوْدَ، وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ لَبَسًا.

وَلَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ إِلَيْهِ: إِذَا خَلَطْتَهُ.

وقول الله جلّ وعزّ: ﴿جَعَلْ لَكُمْ الْبَئِلَ

لِبَاسًا﴾ [الفرقان: ٤٧]، أَي: تَسْكُونُ فِيهِ،

وهو مُشْتَبِلٌ عَلَيْكُمْ. وَقَالَ فِي السَّاءِ:

﴿مَنْ يَأْسُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ يَأْسُ لَهُمْ﴾ [البقرة

١٨٧]، قِيلَ الْمَعْنَى: تُعَايِقُوهُمْ

وَيُعَايِقُكُمْ وَفِيلٌ أَيْضًا ﴿مَنْ يَأْسُ لَكُمْ

وَأَنْتُمْ يَأْسُ لَهُمْ﴾، أَي: كَرُّ مَرِيقٍ مِنْكُمْ

يَسْكُنُ رَأْيَ صَاحِبِهِ وَمِلَاسِهِ. كَمَا قَالَ:

﴿وَجَعَلَ بَيْنَهَا رَوَّحَهَا يَسْكُنُ إِلَيْهَا﴾

[الاعراب: ١٨٩]، وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْمَرْأَةَ

لِبَاسًا وَإِرَارًا، وَقَالَ الْجَنْدِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً:

إِذَا مَا الضَّجِيعُ نَسَى جِلْفَهُ

نَفَسَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا

كله، والتَّسَّسَ حَلَسِيَّ الْأَمْرُ يُلْبَسُ، أي: اختلط، وتَلَبَّسَ حُبٌّ فَلَانَةٌ بَدْمِي وَلَحْمِي، أي: احتلط.

شَور: قال أبو عمرو: يقال للشَّيء إذا عطفه كله ألبسه، ولا يكون لبسه، كقولهم ألبسنا الليل. وألبس السماء السحابة، ولا يكون: لبسنا الليل. ولا لبس السماء السحابة.

قال الشيخ: ويقال: هذه أرض ألبستها حجارة سود، أي: غطتها. والدَّجُرُ: أن يُلبس العجمُ السماء. وفي الحديث: «يأكل ما يتلبس بيده طعام»، أي: لا يترك به لظافة أكله.

وهي المولدة والمنبتة مجاء الملك فشُرَّ عن قلبه. قال: «فخفت أن يكون قد التبس بي»، أي: حولت. من قولك. في رأيهِ تَبَسَّ، أي: اختلط. ويقال للمعجون: محالط.

لبس الحزامي عن دس السَّكَيْتِ أنه قال نَسَبَهُ الْعَقْرَبُ تَلَبَّسَهُ نَسَبًا. إذا نَسَبَتْهُ، ويقال تَلَبَّسَ الْعَقْلُ وَالشُّنُّ أَلَسَهُ نَسَبًا إذا لَعَنَتْهُ.

وقال الليث. نَسَبَهُ الْحَيَّةُ نَسَبًا، وأكثر ما يُسَمَّعَلُ فِي الْعَقْرَبِ.

وقال أبو إسحاق في قول الله حَلَّ وَعَزَّ ﴿فَلَاذْنَهَا اللَّهُ يَأْتِ الْخَرَجَ وَالْحَوْبَ﴾ [النحر ٤١١٢]، جامعوا حتى أَكَلُوا الزُّيُوتَ بِالنِّمِّ، وبلغ منهم الجُمُوعُ الْحَالُ التي لا عاية بعدها، فَضُرِبَ اللَّيَاسُ لِمَا نَالَهُمْ مَقْلًا لاشتغاله على لابسِه.

واخْبَرَنِي الْمَسْلُوبِيَّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: مِمَّنْ أَمَثَلَهُمْ «أَعْرَضَ ثَوْتُ الْمُتَلَبِّسِ»، ويقال: ثَوْتُ الْمُتَلَبِّسِ

ويقال: ثوب المتلبس، ويقال: ثوب المتلبس. يصرب هذا المثل لمن اتسعت قرفته، أي: كثر من يتهمه فيما سرقه.

قال: والمتلبس: الذي يُلْبِسُكَ وَيُلْحَقُكَ والمتلبس: اللباس بقية، كما يَقَالُكَ كَرَارَ وَيُثَرَّرُ، ولحاف وملحف. ومن قال: المتلبس أراد ثوب التَّسَّسِ. كما قال:

• وَبَعْدَ التَّشْيِيبِ طُولُ عُصْرِ وَمَلْبَسَا •

وَرُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْمَثَلِ قَالَ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَقَالُ لَهُ: مَتَى أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: مِنْ مُضَرٍّ، أَوْ مِنْ زَيْبَةَ أَوْ مِنَ الْيَمَنِ، أي: عَمَمْتُ وَلَمْ تَحْصُ

وقال أبو زيد. يقال: إِنَّ فِي فُلَانٍ الْمَلْبَسَا، أي: ليس به كثر، ويقال: كثر، ويقال ليس لفلانٍ لَبِيسٌ، أي ليس له بشل، وقال أبو مالك: هو من الملبسة، وهي المُحَالِطَةُ قال: ويقال: لَبِشْتُ فُلَانَةَ عُصْرِي، أي. كانت معي شاسي

## س ل م

سلم، سمل، لمس، لم، لمس، مل.

سلم: قال الله جلّ وهر: ﴿لَمَّا نَادَىٰ أَنتَنِي وَمَا  
رَبِّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٢٧]، قال أبو إسحاق:  
أي: للمؤمنين دار السلام. قال: وقال  
بعضهم: السلام ههنا اسم من أسماء الله  
تعالى، وقيل له قوله: ﴿أَلَيْسَ الْكُلُّ  
أَلَكُمَّيْنِ﴾ [الحشر: ٢٣].

قال: ويجوز أن تكون الجنة سُمِّيَتْ دارَ  
السلام لأنها دارُ السَّلامة الدائمة التي لا  
تقطع ولا تُغنى.

وأُشْدَ عِيْرُهُ

لَحِبًا بِالسَّلَامَةِ أَمْ بِكُفْرِ

وهل لك بعد قومك من يتكلم  
وقال بعضهم: قيل: لا السلام لأنه سلم  
مما يُلحق الخلق من آفات البُغي والعناء،  
وأنه الباقي الدائم الذي يُغني الخلق، ولا  
يُفتى، وهو على كل شيء قدير.

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وهر  
﴿فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ﴾ [الأنعام  
٥٤]، الآية، سمعت محمد بن بريدة يَدْعُرُ  
أَنَّ السَّلَامَ في لغة العرب أربعة أشياء  
فمنها: سَلَمْتُ سلاماً مَصْدَرُ سَلَمْتُ،  
ومنها السلام جمعُ سلامة، ومنها السلام  
اسم من أسماء الله تبارك وتعالى، ومنها  
السلام شجر.

قال: ومعنى السلام الذي هو مَصْدَرُ

سَلَمْتُ أنه دعاء للإنسان بأن يَسْلَمَ من  
الآفات في دينه ونفسه، وتأويله  
التخفيف.

وقال: والسَّلام اسمُ الله، وتأويله والله  
أعلم: إنه ذو السلام الذي يَمْلِكُ السلام،  
هو تخليص من المكروه. وأما السلام  
الشجر فهو شجر قوي عظيم أحبه سَمِي  
سلاماً لسلامته من الآفات.

قال: والسلام يَكسر السين: الحجارة  
النَّصْلَة، سُمِّيَتْ بسلاماً لسلامتها من  
الرَّخاوة وأشدَّ غيرُهُ.

وَنَافَعَتِي بِاسْمِ الثَّيْبِ مِي مُتَقَلِّمٍ  
جَوَائِبُهُ مِنْ بَطَرَةِ وَبِلَامٍ  
وَالْمَوْلَاةُ سَلِمَةُ.

وقال لبيد:

● خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَجِي سَلَامُهَا ●

وأنشد أبو عُيَيْدَةَ في السَّلامة:

ذَكَ خَلِيلِي وَثُو يُعَاتِبُنِي

يَرِي وَرَافِي بِأَنَسِهِم وَأَمْسَلَعَةً

أَرَادَ وَالسَّلامة، وهي من لُغات جُمَيْر.

وقال أبو بكر بن الأنباري: سُمِّيَتْ بقداد  
مدينة السلام لِقُرْبِهَا مِنْ دَجَلَة، وكانت  
دَحَلَة نَسَى نَهْرُ السلام.

وقال ابن سَمِيل: السلام: جماعةُ  
الحجارة، الصغيرُ منها والكبير لا  
يُحْلَوها.

وقال أبو خيرة السلام: اسم جميع.

وقال غيره: هو اسم لكل حجر عريض.

وقال: سليمة وسليم مثل سلام، وقال رؤية.

• سَالِمُهُ قَوْمُكَ السَّلِيمَا •

روى ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الحمصي عن يحيى بن جابر أن أبا بكر قال: السلام. أمان الله في الأرض. وعد الله بن سلام - بتخفيف اللام - وكذلك سلام بن مشكم: رجل كان من اليهود - محقق. وقال الشاعر

فلما تداخروا بأسياهم  
وحان الطمان دعونا سلمنا

يعني: دعونا سلام بن مشكم <sup>(١)</sup> وقادراً القاسم بن سلام، ومحمد بن سلام، فاللام فيها مشددة.

وقال ابن الأعرابي في قول الله جل وعز ﴿تَسْلُتُ لَكَ مِنَ الْأُخُيِّ (٢)﴾ الواقعة ٩١، وقد بين ما لأصحاب اليمين في أول السورة، ومعنى ﴿تَسْلُتُ لَكَ﴾: أي: إنك ترى فيهم ما تحت من السلامة، وقد علمت ما أجد لهم من الجزاء.

وأما قول الله جل وعز: ﴿قَالُوا سَكَنَّا قَالَ سَلَمٌ﴾ (هود: ٦٩)، وقرئت الأخيرة (قال سليم).

قال الفراء: وسلم وسلام واحد.

وقال الزجاج: الأول مصوب على سلموا

سلاماً، والثاني مرفوع على معنى أمرى سلم

وقال أبو الهيثم: السلام والتحية معناهما واحد، ومعناها السلامة من جميع الأمانات وقوله جل وعز ﴿وَلَا سَلَامَ لَكُمْ﴾ (المرقان: ٦٣)، أي: سداداً من القول وقصداً لا نحو فيه.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال السلامة والعافية، والسلامة شجرة

الحمراني عن ابن السكيت قال: السلم. ائذلو التي لها عروة واحدة، قال: والسلم والسلم: الصنح

ويقال القرقاع في السلم بمعنى ائذلو:

وَحِجْرٌ كَحِجْرِ سَلَمٍ بَيْنَ خَنْبَيْ مَشَاطِنِي  
وَرَحْلِيهِ سَلَمٌ بَيْنَ خَنْبَيْ مَشَاطِنِي

قال: والسلم شجرة من البضاء، الواحدة سلمة. والسلم: الاستسلام. والسلم: السلم، يقال: أسلم في كذا وكذا وأسلف فيه بمعنى واحد

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز ﴿وَزَجَلَا سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ (الرمر: ٢٩)، وقرئ (ورجلاً سالماً لرجل)، وقرئ (سالمًا) فمن قرأ (سالمًا) فهو اسم الفاعل على سلم فهو سالم، ومن قرأ (سالمًا) و(سالمًا) بهما مصدران وصفت بهما على معنى: ورجلاً ذا سلم لرجل وذا سلم لرجل، والمعنى: أن من وحد الله تشبه مثل

قال: والسَّلْمُ: السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ، سَمِي  
بهذا لِأَنَّهُ يُوَدِّي إِلَى غَيْرِهِ كَمَا يُوَدِّي السَّلْمُ  
الَّذِي يُرْتَقَى عَلَيْهِ

وقال شمر: السَّلْمَةُ. شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ  
يَدْمَغُ مَوْرَقُهَا وَقَشْرُهَا، وَيَسْمَى وَرَقُهَا  
الْقَرْطُ، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ فِيهَا حَبَّةٌ حَضْرَاءُ  
طَيِّبَةُ الرِّيحِ تُوَكَّلُ فِي الشِّتَاءِ، وَهِيَ فِي  
الصَّبْفِ تَحْضُرُ.

وقد

كُتِبَ سَلَمُ الْجُرْدَاءِ فِي كُلِّ صَنِيفَةٍ  
فَإِنْ سَأَلْتَنِي هُنَاكَ كُلَّ حَرِيمٍ

إِذَا مَا مَجَا مِنْهَا غَرِيمٌ بِحَبِيبَةٍ  
أَتَى سَعِيكَ بِالسَّهْمِ عَيْرٌ سَوُومٌ  
الْجُرْدَاءُ: بِلَدٌ دُونَ الْفُلُجِ بِلَادُ بَنِي جَعْدَةَ،  
وَإِذَا ذُبُغُ الْأَدِيمِ بَوْرُقُ السَّلْمِ فَهُوَ مَقْرُوطٌ،  
وَإِذَا ذُبُغُ بَقَرِ السَّلْمِ فَهُوَ مَسْلُومٌ، وَقَالَ:

إِسْكَ لَنْ تَسْوَقَهَا فَانْهَبْ وَنَمِ  
إِنْ لَهَا رَيْتَا لِيُغْصَالَ السَّلْمِ  
وقال الليث: السَّلْمُ: الذُّبُغُ الْحَبِيبُ،  
وَالْمَسْلُودُ مَسْلُومٌ وَمَسْلِيمٌ، وَدَخَلَ سَلِيمٌ  
بِمَعْنَى سَالِمٍ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِنَّمَا سَمِي الذُّبُغُ  
سَلِيمًا لِأَنَّهُمْ تَقَلَّبُوا مِنَ الذُّبُغِ، فَقَالُوا  
الْمَعْنَى، كَمَا قَالُوا لِلْحَبِيبِيِّ. أَبُو الْيَتَّاهِ،  
وَكَمَا قَالُوا لِلْفَلَاةِ. مَفَاذَةٌ، تَقَاءَلُوا بِالْقَوْرِ  
وَهِيَ مَهْلَكَةٌ

وَرَوَى ابْنُ جَبَلَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

السَّلَامُ لِرَجُلٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ غَيْرُهُ، وَمَثَلُ  
الَّذِي أَشْرَكَ بِهِ، مَثَلُ صَاحِبِ الشَّرْكَاءِ  
الْمُتَشَابِهِينَ، قَالَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَكْمَلُوا  
فِي آلِكُمْ صَالِحَةً﴾ (البقرة: ٢٠٨)، قَالَ  
عُثْبِيُّ بِنِ الْإِسْلَامِ وَشَرَانُفُهُ كُلُّهَا، وَالسَّلْمُ  
وَالسَّلْمُ: الصَّلَاحُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا  
تَقُولُوا يَنْتَ الْفَقْرَ إِلَىٰ كَيْفَ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ﴾ (النساء: ٩٤)، وَفَرَسْتُ (السلام)  
بِالْأَلْفِ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ  
التَّسْلِيمِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى السَّلْمِ  
وَهُوَ الْإِسْتِسْلَامُ وَالْفَاءُ الْمَقَادَةُ إِلَى إِرَادَةِ  
الْمُسْلِمِينَ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْمَسْلُومُ هُوَ  
الذَّلَالُ الَّذِي قَدْ فُرِغَ مِنْ عَمَلِهِ، يَقَالُ:  
سَلَمْتُهُ أَسْلِمَهُ هُوَ مَسْلُومٌ، وَأَنْشَدَ بَشِيرٌ  
لَيْدٌ:

بِمُقَابِلِ مَرْبِ الْمَحَارِبِ جَنْدُهُ  
قَبِلْتُ الْمَقَادَةَ حَارِبٌ مَسْلُومٌ  
قَالَ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّلْمُ: الذَّلُولُ  
الَّذِي لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ يَمْشِي بِهَا السَّاقِي  
بِثَلِّ ذِيَاءِ أَصْحَابِ الرِّوَايَا.

وقال أبو عُبَيْدٍ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَنْدُ  
الْمَسْلُومُ الْغَضْبِيُّ بِالْسَّلْمِ.

وقال الليث: وَرَقُ السَّلْمِ الْقَرْطُ الَّذِي  
يُدْبَغُ بِهِ الْأَتَمُ.

وقال الرَّجَّاحُ: السَّلْمُ: الَّذِي يُرْتَقَى عَلَيْهِ  
سَمِي بِهِ لِأَنَّهُ يُسَلَّمْتُ إِلَى حَيْثُ تُرِيدُ.



قال: إنما قيل للذي سلم لأنه أسلم لما به

قلت: وأما قول الليث: السلم: اللذع فهو من عذو الليث، وما قاله غيره. وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «على كل سلامي من أحدكم صدقة، ومنجزى من ذلك رُكعتان يصليهما من الصلح» قال أبو عبيد السلمي في الأصل عظم يكون في مؤسج التبر، ويقال: إن آخر ما يتقى فيه المسح من البعر إذا عطف في السلمي وفي العين، وأشد:

لَا تُشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا تُقْبَسُ  
مَا دَامَ مَسْحٌ فِي سَلَامِي أَوْ ظَهْرِي  
قال: فكأن معنى الحديث إن على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة، والركعتان تجربتان من تلك الصدقة.

وقال الليث: السلمي: عظام الأصابع والأشاجع والأكارع، وهي كما بر كائنها كقاب، والجميع سلايات.

وقال شمس: قال ابن شميل في القدم قصبها وسلاياتها وقال: عظام القدم كلها سلاميات، وقصبت عظام الأصابع أيضاً سلايات، والواحدة سلامي قال وفي كل فرس بيت سلاميات وسلمد وأطل.

الحراني عن ابن السكيت: استلأمت الحخر بالهمز، وإنما هو من السلام من

الحجارة، وكان الأصل استلأمت. وقال غيره: استلأمت الحخر أفتعال في التقدير، مأخوذاً من السلام وهي الحجارة، وأحدتها سلمة، تقول: استلأمت الحخر: إذا لمسته من السيمة، كما تقول: «كُنْخَلْتُ من الخنل»

قلت: وهذا قول الفنشي، والذي عدي في استلام الحخر أنه افتعال من السلام وهو التبر، واستلأمت نفسه باليد تحرياً لقول السلام مه تبركاً به! وهذا كما يقال: افتراث منه السلام، وقد أنلى علي أعرابي كناً إلى بعض أهاليه فقال في آخره: «افتري مني السلام، ومما بذلك على صحة هذا القول أن أهل اليمن يسمون الركن الأسود المخبأ، معناه: أن الناس يحيونه بالسلام فافهمه

وأما الإسلام فإن أبا بكر محمد بن بشار قال يقال: «لأن مسلم، وفيه قولان: أحدهما: هو المسلم لم الأمر، والثاني: هو المخلص لله العبادة، من قولهم: سلم الشيء لفلا، أي: خلصه، وسلم له الشيء، أي: خلص له.

وروى عن النبي ﷺ أنه قال: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»

قلت: معناه أنه دخل في باب السلامة حتى سلم المؤمن من بوائقه، وحديثه عند الله بن عروة قال: حديثاً زياد بن

أيوب قال: حدثنا يَغْلِي قال: حدثنا محمد - يعني ابن عود - عن سافع عن ابن همر، قال: استقبل رسول الله ﷺ وآله الحَجَر فاستلمه، ثم وضع شِئْنَه عليه يميني طويلاً، فالتفت فإذا هو يَغْنَر يميني فقال: «يا غَمْرًا ههنا تكسب العبرات»

وحدثنا يعقوب الدورقي قال: حدث أبو عاصم عن معروف بن غَزْوَز قال: حدثنا أبو الطفيل قال: «رايت السي ﷺ وآله يطوف على راحلته يستلم بيحجبه ويقل البيحس»

وقال البيهقي استلام الحجر تناولته راحلته وبالقُبَّة، ومسحه بالكف. قلت: ثم هذا صحيح وأم قولك لله حل وعز ﴿تَأْتِي الْأَنْفَاءُ بِمَنْتَأَى كُلِّ لَمْ تُؤْيِسُوا وَلَكِنَّ قَوْلًا كَيْفَ تَأْتِي وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِنْسَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (سحرات ١٤)، فإن هذا يحتاج الناس إلى تعهده لينعموا أين ينصل المؤمن من المسلم، وأين يستويان

والإسلام: إظهار الخُصُوع والغُيُور لِمَا أُنشِر به الرسول عليه السلام، وبه يُحَقَّق الدَّم، فإن كان مع ذلك الإظهار اعتقاد وتَصَدِّيق بالقلب فذاك الإيمان الذي منه جِبْتُهُ، فإما من أظهر قِيُونَ الشريعة واستسلم لِدَفْعِ المَكْرُوه فهو في الظاهر مُسْلِمٌ وباطنه غير مُصَدِّق، فذلك الذي يقول: أَسْلَمْتُ، لأن الإيمان لا بد أن يكون صاحبه صليفاً لأن الإيمان

التصديق، والمؤمن مُبْطِنٌ من التصديق ويُتَلَّ ما يُظْهَر، والمُسلِمُ التامُ الإسلام مُظْهَرُ الطاعة مُؤمِّن بها، والمؤمن الذي أظهر الإسلام مُتَوَقِّفٌ غير مؤمن في الحقيقة، إلا أن حُكْمَه في الظاهر حُكْمُ المسلمين. وإنما قُلْتُ: إن المؤمن معناه المصنق لأن الإيمان مأخوذ من الأمانة، لأن الله حلّ وعزّ تولّى يَدَمَ الشرائع ونيات التقدي، وجعل ذلك أمانة اتّصفت كل مُسْلِم على تلك الأمانة، فمن صدق بقلبه ما أظهره لسأته فقد أدى الأمانة واستوجب كَرِيمَ الثَّأْبِ إذا مات عليه، ومن كان قلبه على بخلاف ما أظهر بلسانه فقد حَمَلَ وَزَرَ اللَّجْبَةِ، والله حَيَّيْهِ

وَصَلَّى المصنق مؤمن، وقد آمن لآله دخل في حُدِّ الأمانة التي اتّصفت الله عليها.

وكذلك سائر الأعمال التي تظهر من العبد وهو مؤتمن عليها

وبالسبب تنصل الأعمال الزاكية من الأعمال البائرة ألا ترى أن السي ﷺ جعل الصلاة إيماناً، والوضوء إيماناً

وقال ابن بُزُج: كُنْتُ رَافِعِي إِبْرَاهِيمَ فَأَسْلَمْتُ عِهَا، أي: تركتها، وكلُّ ضَبْعَةٍ أو شيء تركته وقد كنت فيه فقد أسلمت عنه.

وقال البيهقي الاستلام للحجر: تناولته راحلته وبالقُبَّة ومسحه بالكف

ثم تَسَلَّم، أي: تَسَمَّى بِسُلَيْم. قال:  
وقال غيره: كان فلاناً كافراً ثم تَسَلَّم،  
أي: أسلم.

عمرو: السَّلامُ: ضربٌ من الشجر،  
الواحدة سلامة.

وسَلْجِيَّة: قرية. وينسب إلى بني سَلْجَةَ:  
سَلْجِيَّة، وإلى بني سُلَيْم سُلَيْمِيَّة، وإلى  
سلامة: سلاميَّة.

أحبوسي المنفرد عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي قال: يقال: كَذَّبْتُ لا تُسَايِرُ  
خيلاً، أي: لا يصدق فيقول معه. والخيل  
إذا تسالمت وتسايرت لا يهيج بعضها  
بعضاً. قال: وأنشدنا لرجل من محارب:

ولا تُسَايِرُ خيلاً إذا تشعبا  
ولا يُتَسَرَّعُ عن سباب إذا وردا  
ويقال: لا يُضْطَقُّ أثره: يكلد من أين  
جاء. وقال الغراء: فلان لا يُرَدُّ عن  
باب، ولا يُعَوِّجُ عنه.

وقال ابن دريد: سلامان. ضرب من  
الشجر. وهما بطنان: بطن في قضاء،  
وبطن في الأردن. وسلم. قبيلة.

وسلمية. قبيلة من الأزد. قال:  
والأسليم: حرق في الجسد.  
وسلمة: اسم، مفعلة من السَّلم وسليم بن  
منصور قتيبة.

وسلامان من عَمَم قبيلة. وسلامان: ماء  
سني شيان.

وقال ابن السكيت: تقول العرب: لا يُلْزِي  
تَسَلَّم ما كان كذا وكذا، وللاتين لا يُلْزِي  
تَسَلَّمان، وللجماعة لا يُلْزِي تَسَلَّمون،  
وللمؤنثة لا يُلْزِي تَسَلَّمين، وللجماعة لا  
يُلْزِي تَسَلَّمْنَ، والتأويل: لا والله الذي  
يُسَلِّمُك ما كان كذا، وكذا. لا وسلامتك  
ما كان كذا وكذا.

وسلمى: اسم رجل وأبو سَلَمَى: أبو زهير  
الشاعر المُرَنْثِي على فُعْلَى، وسَلَم: من  
الأسماء.

وقال أبو العباس: سُلَيْمان تصغير سلمان.  
وعبدالله بن سلام الحنبل محقق اللام:  
وأما محمد بن سَلَام الجُمَحِي فهو شقيقه  
اللام.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: أَبُو سَلَمَانَ  
كُنْيَةُ الْحُفَل، وسلامان من عَمَم اسم  
قبيلة وسلامان ماء لسني شيان، وقول  
الحطينة

• جَذَلَاءُ مُخَكَّمَةٌ مِنْ صُنْعِ سَلَام •

أراد من صُنْعِ سُلَيْمان النبي عليه السلام،  
فجعله سلاماً كما قال النافذة

• وَتَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَصَاءِ ذَانِ •

أراد وَتَسْجُ داوُدَ، فجعله سُلَيْمان، ثم غيَّرَ  
الاسم فقال سُلَيْمٍ، ومثْلُ ذلك في أشعار  
العرب كثير.

وحكى اللحياني عن أبي جعفر الرُّؤْسِي  
أنه قال: يقال: كان فلانٌ يَسْمَى محمداً

سمل: في حديث قُبَيْلَةَ. «أنها رأت على النبي ﷺ أسما ملَّتَيْن».

قال أبو عُبَيْد: الأسما. الأخلاق، والواحد منها سمل ويقال. قد سمل الثوب وأسمل: إذا أخلق

وقال اللحياني: يقال: ثوب أسما، وثوب أخلاق: إذا أخلق

وقال ابن الأعرابي: سمل الثوب وأسمل: إذا أخلق.

سلمة عن الثمراء: سمل عبته واستملها إذا فقامها.

وفي حديث العُزَيْبِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: ارتدوا عن النبي ﷺ. أمر بسمل أعينهم

قال أبو عُبَيْد: السمل أن تَفْقَرَ اللَّحْيَتَيْنِ بحديدة مُحْمَمَةٍ أو بغير ذلك، يقال: سملت عينه أسملها سملًا. قال: وقد يكون السمل بالشوك، وقال أبو ذؤيب يرضي بين له ماتوا:

مَالَعَيْنُ بَحْثُهُمْ تَأَنَّ جِدَانَهَا  
سَمَلْتُ بِشَوْكٍ فَمَهِي عَوْرُ تَدْمَعُ  
وَلَنَعْمَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلًا فَعَمَّا عَيْنَهُ  
فَسَمِي سَمَالٌ، وَأَوَّلَانَهُ يَقَالُ لَهُمْ: بَو  
سَمَالٌ! وَالسَّمَلُ - مُحَرَّكَ الْمِيمِ - مَقِيَّةُ  
الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ؛ وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ.

• غَبِطَ النَّهَالِ سَمَلُ الْمُطَايِطِ •  
أبو عُبَيْد عن أبي زيد: أسملت بين القوم إشمالاً: إذا أصلحت بينهم. وقال غيره

سَمَلْتُ بِهِمْ أَسْمَلُ سَمَلًا بغير ألف مثله؛  
وقال الكُفَيْت:

وَتَسْأَلُ تَعْوَدُهُمْ فِي الْأُمُورِ  
عَمَّنْ يَسْمُ وَمَنْ يُخْمِلُ  
أَبُو عَيْدٍ: الْمُسْتَمِلُ الضَّامِرُ. وَاسْمَانُ  
الظِّلُّ إِذَا ارْتَفَعَ، وَقَالَتِ الْخُجَيْمَةُ.

بردُ الحِمْيَةِ حَمِيرَةٌ وَنَمِيشَةٌ  
وَرَدَ الْفَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ الشُّبُعُ  
وقيل: الشُّبُعُ: الدُّبُرَانُ؛ وَاسْمِثْلُهُ:  
ارتفاعه طالعاً.

ابن السكيت: هو السموال بن هادياء  
بِالْهَمْزِ. وَسَمُوَيْلُ: اسم طائر؛ وَأَبُو  
السَّمَالِ الْقُدَوِيُّ: رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ

وقال ابن الأعرابي: أبو يَرَاءِ طَائِرٌ،  
واسمه السَّمُوزَانُ

وقال الليث: السُّومَلَةُ: نَبَاتَةٌ صَغِيرَةٌ  
ويقال: وَجَانَهُ حَمِيرَةٌ

أبو زيد: السُّمْلَةُ: جُوعٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ  
فَتَأْخُذُهُ لَذَلِكَ وَجَعٌ فِي عَيْنَيْهِ فَيَهْرَاقُ عَيْنَاهُ  
دَمْعًا، فَيُذَقِّي ذَلِكَ الدَّمَعَ السُّمْلَةَ، كَأَنَّهُ  
يَقَعُ الْعَيْنُ

أحمرني. لمصري عن أبي الهيثم قال  
السُّومَةُ: الطَّرْحَاءُ وَالْحَوْجَةُ الْقَادِرَةُ  
الْكَمِيرَةُ. قال ويقال: حَوْجَلَةٌ مِثْلُ  
قَوْحَلَةٍ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَوْلَ الرَّبِيعِ بْنِ  
رِيَادٍ

عن الجماع، ومما يُستدل به على صحة قوله قول العرب في المرأة: تُزَنُّ بالزَّجْوَر، هي لا تُزَنُّ يَدَ لَأَيْسٍ؛ وجاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إِنَّ امرأتِي لا تُزَنُّ يَدَ لَأَيْسٍ فأمره بتخليقها. أراد أنها لا تُزَنُّ عن نفسها كُلِّ من أراد مُراوَدتها عن نفسها.

عُشِرَ عن أبيه، المُتَلَسُّ، الجماع. والمُتَلَسُّ: المرأة اللَّيِّة المُتَلَسِّ.

وقال ابن الأعرابي: لَمَسْتُهُ لَمَسًا، ولَمَسْتُهُ مُلَاسَةً، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: المُتَلَسُّ قد يكون مُسُّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، ويكون مُعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مَسَّ لِجَوْهَرٍ عَلَى جَوْهَرٍ، قَالَ: وَالْمُلَاسَةُ أَكْثَرُهَا جَاءَتْ مِنَ اثْنَيْنِ، قَالَ: وَالْمُلَاسَةُ وَالْمُلَاسَةُ: الْحَاجَةُ، وَالْمُتَلَسِّسَةُ مِنَ السَّمَاتِ، يُقَالُ: كَوَاهُ الْمُتَلَسِّسَةُ وَالْمُتَلَوِّمَةُ. وَكَوَاهُ لَمَاسٍ: إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَاخِلِهِ بِالثَّلَاسِ، فَوَقَعَ عَلَى دَاخِلِ الرَّجُلِ أَوْ عَلَى مَا يَكْتُمُ وَتَمَيَّ الْمُتَلَسِّسُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

ههنا أَوَّاهُ السَّوْصِ حُجْنُ دُمَائِهِ

زَسَابِيرُهُ وَالْأَزْزَقُ الْمُتَلَسِّسُ

يعني الذهاب الأخصر

ملس: أَوْ عُبِيدَ عَنْ أَبِي رِيْدِ الثَّلَاسِ. سَلُّ الحُفَيْتَيْنِ، يُقَالُ: مَلَسْتُ خُصْيَتَيْهِ أَمَلْتُهُمَا مَلَاً

سَحِثٌ لَوْ رَنَتْ لَحُمٌ بِأَحْمَعِهَا  
لَمْ يَغْدِلُوا رِيْشَةً مِنْ رِيْشِ سَمُوِيلَ  
قَالَ: سَمُوِيلُ: طَائِرٌ. وَيُقَالُ: سَمُوِيلٌ:  
بَلَدٌ كَثِيرُ الطَّيْرِ

ترعى الروث ثم أحرار الثقول بها  
لا يثل دعيكم يلعاً ويثوبلاً

قال عسول: نبت يست في الباغ  
لعس: قال الليث: اللَّعْسُ باليد: تَطْلُبُ  
الشَّيْءَ فِيهَا وَفِيهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ

يَلْبِسُ الْأَحْلَامَ فِي قَسْرِه  
يَبْقِيَنِيهِ كَالْيَهُودِي الْمُضْطَلِّ  
وَلَيْسَ: اسْمُ امْرَأَةٍ

وقال الليث: إِكَافَتْ مَلْمُوسٌ الْأَخْيَارَ  
وهو الذي قد أُمِرُّ عَلَيْهِ الْيَدُ وَنُجِتَ مَا كَانَ  
فِيهِ فَرَقَ ارْتِفَاعَ وَأَوْدَ. وَفِي الْحَدِيثِ  
الشَّهِي عَنْ الْمُلَاسَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
الْمُلَاسَةُ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتَ ثَوْبِي أَوْ  
لَمَسْتُ ثَوْبَكَ فَقَدْ وَجِبَ التَّبَعُ بِكُلِّمَا وَكَذَا،  
وَيُقَالُ: هُوَ أَنْ يَلْبِسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ  
الْقُوبِ، وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ فَيَقْبَحَ الْبَيْعَ عَلَى  
ذَلِكَ، وَهَذَا كُلُّهُ غَرَرٌ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ حَلَّ وَعَزَّ: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ  
النِّسَاءَ﴾ [النِّسَاءُ: ٢٣]، وَقُرِئَ: ﴿أَوْ  
لَأَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالَ: الثُّلَّةُ مِنَ  
الْأَلْمَسِ وَفِيهَا الْوُصُوءُ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
يَقُولُ: الْأَلْمَسُ وَاللَّمَّاسُ وَالْمُلَاسَةُ كُنَايَةٌ

أبو عُبيد عن الأحمر أنه قال: من أمثالهم في كراهة الغفائب: الْمَلْسَى لَا عُهْدَةَ لَهُ، أي: إنه خرج من الأمر سالماً وانقضى عنه لا له ولا عليه، والأصل في الملسى ما أغفمك

عمرو عن أبيه: الْمَلْسِيَاءُ: شهر صفر، والمَلْسِيَاءُ: نصف الثَّهَارِ.

وقال الأصمعي: الْمَلْسِيَاءُ: شهر بين الصَّغْرِية والثَّهَاءِ، وهو وقت تقطع فيه الجيرة، وأشد:

أَمِيسًا تَسُوْمُ السَّاهِرِيَّةُ نَعْدَمًا  
بَدَا لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلْسِيَاءِ كُؤُوتُ

يلقول: أتعرض عليك الكُيْبُ في هذا الوقت ولا ميرة. ويقال: أُنَيْتُهُ مَلْسٌ الظلام: ومَلْتُ الظلام: وذلك حين يَخْطِطُ اللَّيْلُ بِالْأَرْضِ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: «مَخْطَطُ الْمَلْسِ بِالْمَلْتُ، والمَلْتُ: أوَّلُ سَوَادِ الْعَفْرِ، فإذا اشتدَّ حتى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ لآحَرَهُ مَوُ الْمَلْسِ، ولا يَتِمُّ هَذَا مِنْ هَذِهِ، لَأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْتُ فِي الْمَلْسِ»

وقال غيره: مَلْتُتِ الْأَرْضَ تَمْلِيْسًا. إذا أَخْرَجْتَ عَلَيْهَا التَّمْلِيْقَةَ بَعْدَ إِثَارَتِهَا. ويقال: مَلْتُتُ بِالْإِثْلِ أَثْلُسُ بِهَا مَلْسًا: إذا سَفَّحْتُهَا سَفْحًا شَبِيحًا، قال الراجز:

\* مَلْسًا بِذُرِّي الْحَلْسِيِّ مَلْسًا \*

وقال اللَّيْثُ: يَحْضِي مَمْلُوسٌ. قال والمُلوْسَةُ مصدر الأملْسِ، وأرض مَلْسَاءُ، وَسَمَةٌ مَلْسَاءُ، وإذا جَمَعُوا قَدَلُوا يَسْتُونُ أَمْلِسَ وَأَمْلِيْسَ وَزَمَانٌ مَلِيْسٌ. أُعْطِيَتْه وأَحْلَاهُ، وهو الَّذِي لَا عَهْمَ لَهُ

ابن الأنباري: الْمَلْسِيَاءُ: نصف النهار. قال: وقد وجل من العرب لرجل: أَكْرَهُ أَنْ تَزُوْرَنِي فِي الْمَلْسَاءِ، قال: لم؟ قال لأنه يَفْرُبُ الْعَدَاءَ، ولم يَنْهَيْهَا الْعِشَاءُ وَالْمُحْجَبِيْلَاءُ مَوْصِعٌ وَالْعُمَيْصَاءُ جَمٌّ. وَنَاقَةٌ مَلْسَى تَمْلَسُ، تَمَرُّ مَرًّا سَرِيْعًا قال ابن الأحمر

ملسى يَمْلِيْبَةً وَشَخَّ هَمَةً  
مَنْقَطِعٌ دُونَ الْيَمَامِيِّ الْمُضْجِدِ  
أبو عُبيد وغيره: الْمَلْسَى: لَا عُهْدَةَ لَهُ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يُؤْتِي بِوَفَاةٍ وَأَمَانَةٍ وَالْمَعْنَى، والله أعلم. فَوُ الْمَلْسَى لَا عُهْدَةَ لَهُ. وَالْمَلْسَى: أَنْ يَبِيْعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَفْضُلَ عَهْدَتَهُ، وقال الرازي.

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَّ عَامًّا أَهْبَسَا  
وَصَارَ تَبِيْعٌ مَا لَنَا بِالْمَلْسَى  
وذو الْمَلْسَى مَثَلُ السَّلَالِ وَالْحَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ مَبِيْعُهُ بِلَوْنٍ ثَمَنِهِ، ويمس من فَوْزِهِ فَيَسْتَحْفِي، فَإِنْ جَاءَ الْمُسْتَحَقُّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَحَدَهُ، وَيَطْلُ لِنَمْسِ الَّذِي حَارَ بِهِ النَّصْ وَلَا يَتَهَيَّأُ أَنْ يَرْجِعَ بِهِ عَلَيْهِ.

ويقال للخمر ملساء: إذا كانت سلسة في الخلق، وقال أبو النجم:

• بالقهوة الملساء من جنة إليها •

لنسم: أبو العباس عن الأعرابي: النسم: الشكوت حياء لا غفلاً.

وقال أبو عمرو: السقعة الحجة والزئفة كما يُلسم ولذ المسوحة صرغها.

وقال ابن شميل: الإلسام: التقيام الفصيل الفرج أول ما يؤلد؛ يقال: ألسنته إلساماً، فهو مُلسم، ويقال: ألسنته خحته إلساماً، أي: لقتته إلساماً، وأشد غيره.

لا تُلسمن أبا عمران حجة ولا تُلسمن له عوناً على حمرا

مسئل: همرو عن أبيه: الميبيل: السيلان، والتضل: الفطر، وسمعت أعرابياً من بني سعد نكساً بالأخشاء يقول لخبريد النحل الرطب: المثل، والواحد ميبيل ويجمع ميبيل الماء مُسلاً ومُسلاناً.

قلت: وهذا عندي على توهم ثبوت اليمين أصبغة في التسيل، كما جمعوها المكان أمكنة، وأصله مغل من كان.

وقال ابن الأعرابي: المسألة: طول الوجه مع حُسب

قال ساعدة بن جوية يصف النحل:

منها جوارس للشرافة وتحتوي  
غريبات أمسلة إذا تنصوب

ثعلب عن ابن الأعرابي: المجلس: صرّت من الشبر الرقيق. والمجلس: الثنين من كرسية قال: والمجلسة: لين المجلسوس وقد ملّس الشيء يملّس ملاءةً والمجلس الثعلبي أيضاً يقال: ملّسته ملساً

وقال أبو زيد: المَلُوس من الإبل البغناق التي تراها أول الإبل في العرق والمزود. وكلّ ميسر ويقال: جفّس أملس إذا كان منجيباً شديداً، وقال المزار

• ييسر فيها الغوم يفساً أملساً •

وملّس الرجل يملّس ملساً. إذا ذهب دهاً سريعاً، وأشد:

• تملّس فيه الريح كلّ مفليس •

وقال شاعر: الأماليس: ما استوى من الأرض، والواحد: إمليس

وقال ابن شميل: الأماليس: الأرض التي ليس بها شيء ولا شجر ولا كلاً ولا ييس، ولا يكون فيها وحش، وقال الحطّية:

إذا لم تكن إلا الأماليس أصيحت  
مُحَنقة ضرائبها شجيرة

والواحد إمليس، وكأنه إفعيل من الملاسة، أي: أن الأرض الملساء لا شيء بها. وقال أبو زيد فسأها ملساً.

فلما كنم وهذا العرق وآسما  
لنؤمها ما جدها ملساً

تحتوي: تأكل اللحواء والخرب. ما  
 خلط من أصول جريد النحل. والأفئلة.  
 جمع المسيل، وهو الجريد الرطب،  
 وجمعه المُسَل. ابن الأعرابي: يقال:  
 صرت بيده إلى السيف فامتشفه وامتعده.  
 واحتواء. إذا استلّه.

• • •







مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

## بِسْمِ أَقَرِّكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المنهج العام لكتاب تهذيب اللغة

١ - يُشعّ محارج الحروف. وتأتيها

ع ح هـ ح ع / ق ك / ح ش ع ر / ص م ر / ط د ث / ظ د ث / ر ل ن / ف م /  
و ا ي .

وقد نظمها أبو العرج مسلمة بن عبد الله لمعافري في قوله

يَا سَائِلِي عَنْ حُرُوفِ الْقَبْرِ ذُكِّرَتْهَا      فِي رُتَبِ صَمْفٍ وَزُنْ وَإِخْضَاءِ  
الْعَيْنُ وَالْحَاءُ ثُمَّ الْهَاءُ وَالْخَاءُ      وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ ثُمَّ الْكَافُ أَكْمَاءُ  
وَالْحَيْنُ وَالشَّيْنُ ثُمَّ الصَّاءُ بِشَعْبِهَا      لِحَاءُ وَبَيْنَ وَرَائِي نَعْدَهَا طَاءُ  
وَالْدَالُ وَالثَّاءُ ثُمَّ الطَّاءُ مُحْضَبِلٌ      بِسَالِطِيَامِ ذَالُ وَثَاءُ نَعْدَهَا وَاءُ  
وَاللَّامُ وَالسُّوْنُ ثُمَّ الْعَاءُ وَالْيَاءُ      وَالْمِيمُ وَالزُّوْءُ وَالْمَهْمُزُ وَالْيَاءُ

٢ - يجري نظام أبواب الكتاب على الوجه التالي

أولاً: المضاعف.

ثانياً: أبواب الثلاثي الصحيح.

ثالثاً: أبواب الثلاثي المعتل

رابعاً: أبواب اللفيف

خامساً: الرباعي مرتباً على أبوابه.

سادساً: الخماسي بدون أبواب



مرکز تحقیقات کتابخانه ملی و اسناد ملی

## فهرس الأبواب اللقوية للجزء الثاني عشر من تهذيب اللغة

٥	أبواب الضاد والذال
٧	أبواب الضاد والتاء
٨	أبواب الضاد والثاء
٨	أبواب الضاد والراء
٢٩	أبواب الضاد واللام
٣١	أبواب الضاد والنون
٣٨	أبواب الثلاثي المحتل من حرف الضاد
٤٠	باب الضاد والراء
٤٧	باب الضاد واللام
٤٧	باب الضاد والنون
٥٢	باب الضاد والقاء
٥٩	باب الضاد والباء
٦٥	باب الضاد والميم
٦٩	باب الضاد والنون
٧١	باب الرباعي من حرف الضاد

### كتاب حرف الصاد من تهذيب اللغة

٧٣	باب الصاد والذال
٧٥	باب الصاد والتاء
٧٥	باب الصاد والراء
٧٩	باب الصاد واللام
٨١	باب الصاد والنون

٨٣	باب الصاد والقاء
٨٥	باب الضاد والياء
٨٨	باب الضاد والميم
٩٤	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الضاد
٩٤	أبواب الضاد والدال
١٠٠	باب الضاد والدال مع اللام
١٠٨	أبواب الصاد والتاء
١١٢	أبواب الضاد والزاء
١٣٢	أبواب الضاد واللام
١٤٢	أبواب الضاد والنون
١٤٩	باب الضاد والباء مع الميم
١٥٠	أبواب معتلات الضاد
١٥٠	باب الضاد والدال
١٥٦	باب الضاد والتاء
١٥٧	باب الضاد والراء
١٦٤	باب الضاد واللام من المعتل
١٦٩	باب الضاد والنون
١٧٣	باب الضاد والقاء
١٧٧	باب الضاد والياء
١٨١	باب الضاد والميم
١٨٤	باب لقيف الضاد
١٨٩	باب الرباعي من حرف الضاد

### كتاب حرف السين من تهذيب اللغة

١٩٣	باب السين مع القاء
١٩٤	باب السين والدال

١٩٩	باب السّين والتّاء
٢٠٠	باب السّين والرّاء
٢٠٥	باب السّين واللام
٢٠٩	باب السّين والنون
٢١٧	باب السّين والفاء
٢١٩	باب السّين والباء
٢٢٣	باب السّين والميم
٢٢٩	كتاب الثلاثي الصحيح من حرف السّين
٢٢٩	باب السّين والزّاي
٢٢٩	أبواب السّين والطاء
٢٣٢	باب السّين والطاء مع اللام
٢٤٧	أبواب السّين والذال
٢٦٥	أبواب السّين والتّاء
٢٧١	أبواب السّين والرّاء
٢٩٥	أبواب السّين واللام



مكتبة جامعة القاهرة



مرکز تحقیقات و پژوهش‌های اسلامی

طبع علی مطابع  
وزارت معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه